تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني

١٢٩٠ — ١٣٥١هـ

الجزء العاشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



٢٧٥

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ــ ١٣٥١ هـ

الجزء العاشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مامقاني، عبدالله، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث ـ علم الرجال. الف. مامقانى، محيي الدين، ....، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .

BP ١١٤ / ٩ ت ٢ م   ٢٩٧/٢٦٤

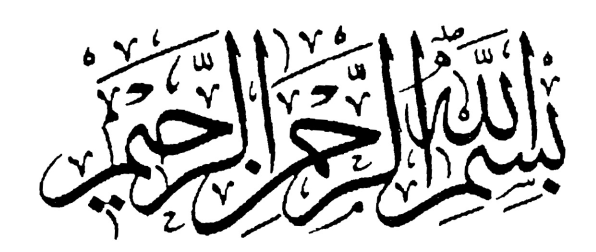
شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ٣ ـ ٤٢١ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ١٠

ISBN 964 - 319 - 421 - 3 /VOL 10

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ١٠
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولىٰ ـ شوال ـ ١٤٢٤ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	٩٥٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان فاطمي) كوچه ٩ ـ پلاك ١ و ٣
ص . ب . ٣٧١٨٥/٩٩٦ ـ هاتف ٤ ـ ٧٧٣٠٠٠١

[٢٢٠٥]

٨٢٦ ـ إسماعيل بن الأرقط*

[الترجمة:]

وأُمّه: أُم سلمة، أُخت مولانا الصادق عليه السلام[1] قال: مرضت مرضاً شديداً حتى ثقلت، واجتمعت بنو هاشم ليلاً للجنازة يرون أني ميّت، فجزعت أمي عليَّ، فقال أبو عبدالله عليه السلام خالي: «اصعدي إلى فوق البيت، فأبرزي إلى السماء، وصلي ركعتين، وقولي..» إلى آخر الدعاء، ففعلَتْ، فأفقتُ وقعدت[2].

أقول: كونه إمامياً واضح، والقضية تنبئ عن حسن حاله.

(*) هو: إسماعيل بن محمّد بن عبد الله الأرقط بن الإمام السجاد عليه السلام، ويلقّب محمّد بـ: الأرقط أيضاً كما عن العُدَد، ولإسماعيل هذا ولدان محمّد والحسين.

[منه (قدّس سرّه)].

(١) الكافي ٤٧٨/٣ برقم ٦ بسنده:.. عن عبدالله بن وضّاح، وعلي بن أبي حمزة، عن إسماعيل بن الأرقط وأُمه أُم سلمة أُخت أبي عبدالله عليه السلام قال: مرضت في شهر رمضان مرضاً شديداً..

ومثله في التهذيب ٣١٣/٣ حديث ٩٧٠.

فإسماعيل هذا ابن محمد بن الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام، وله عقب كثير.

وفي عمدة الطالب: ٢٥٢: فأعقب محمّد الأرقط بن الباهر من إسماعيل وحده، خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا..، وجاء في بحار الأنوار ٣٠٤/٤٧ حديث ٢٦.

(٢) الكافي ٤٧٨/٣ حديث ٦.

[التمييز:]

وفي جامع الرواة[1] أنّه: روى عنه عبد الله بن الوضّاح، وعليّ بن أبي حمزة، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام●.

[٢٢٠٦]

٨٢٧ ـ إسماعيل الأزرق◙

[الضبط:]

قد مرّ[2] ضبط الأزرق في ترجمة: إبراهيم بن الأزرق الكوفي بيّاع الطعام.

[الترجمة:]

ولم أقف في حاله إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[3] إيّاه من أصحاب

---

(١) جامع الرواة ٩٢/١، ويشير إلى الرواية التي نقلناها عن الكافي.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوجب الجزم بحال المعنون، وتعليم الإمام الصادق صلوات الله عليه أُخته الدعاء المشار إليه، ربما كان عن شفقة على أُخته رضوان الله تعالى عليها، ولا يدلّ هذا التعليم على حسن أو وثاقة للمترجم، فهو بخروجه مع أبي السرايا ينبغي عدّه ضعيفاً، وإلّا فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ٢٠، رجال البرقي: ١٢، مجمع الرجال ٢١٣/١، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٣١ [المحقّقة ٢١١/١ هامش رقم (٣)]، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، منهج المقال: ٥٧، منتهى المقال: ٥٤ [الطبعة المحقّقة ٤٨/٢ برقم (٣٣٢)]، جامع الرواة ٩٢/١.

(٢) في صفحة: ٢٧٨ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ٢٠، وذكره البرقي في رجاله: ١٢، ومجمع الرجال ٢١٣/١، ونقد الرجال: ٤٤ برقم ٣١ [المحقّقة ٢١١/١ هامش رقم (٣)] والكلّ نقل عن رجال الشيخ رحمه الله ما سلف.

الباقر عليه السلام قائلاً: إسماعيل بن سليمان* الأزرق، يكنّى: أبا خالد. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

وفي جامع الرواة[1] أنّه: روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وأنّه روى عنه عمر بن أذينة●.

[٢٢٠٧]

٨٢٨ ـ إسماعيل بن إسحاق

[الترجمة:]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب طلاق الحامل، من الفقيه[2].

(*) نسخة بدل: سلمان. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: هكذا في نسختنا من رجال الشيخ.

(١) جامع الرواة ٩٢/١، وذكره في الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، ومنهج المقال: ٥٧ عن رجال الشيخ رحمه الله.

راجع تهذيب الكمال ١٠٥/٣ برقم ٤٥٠، وفي الجرح والتعديل ٣٢٥/١ قال: إسماعيل الأزرق الذي يروي عن أبي عمر، كان من الشيعة الغلاة، وفي الكامل لابن عدي ٢٧٨/١: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: إسماعيل الأزرق ليس بشيء وهو إسماعيل بن سلمان.. وفي تهذيب التهذيب ٣٠٣/١ برقم ٥٥٧: إسماعيل بن سلمان الأزرق التميمي الكوفي روىٰ عن أنس..

(●) **حصيلة البحث**

عنونه الشيخ في رجاله والبرقي والذين ذكروه فإنّما اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة، فهو على هذا ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣٣٠/٣ حديث ١٦٠٠: روى سلمة بن الخطاب، عن إسماعيل ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام..

وليس له ذكر في كتب الرجال.

واحتمل المحقّق الوحيد رحمه الله(١) كونه ابن عليّ بن إسحاق النوبختي ـ الآتي ـ فإن تم ذلك كان حسناً(●).

وفي التهذيب ١٢٣/٦ حديث ٢١٦ بسنده:.. عن عليّ بن العباس، عن إسماعيل ابن إسحاق جميعاً، عن أبي روح فرج بن فروة (خ. ل: قرة)، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدثني ابن أبي ليلى..

وفي الكافي ٤/٥ حديث ٦ بسنده:.. عن عليّ بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن أبي روح فرج بن قرّة، عن مسعدة بن صدقة..

وتوحيد الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى: ٤٨ باب التوحيد ونفي التشبيه حديث ١٣ بسنده:.. قال: حدثني إسماعيل بن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

ومن مقارنة سند هذه الرواية مع الروايتين المتقدمتين يظهر اتحاد الجميع وينبغي إضافة (الجهني) إلى العنوان.

(١) تعليقة الوحيد رحمه الله تعالى المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٧ قال: إسماعيل ابن إسحاق؛ يحتمل أن يكون ابن علي بن إسحاق النوبختي الآتي.

أقول: إنّ إسماعيل بن عليّ بن إسحاق النوبختي ولد سنة ٢٣٧ وتوفّي سنة ٣١١ وإسماعيل بن إسحاق الراوي في الحديث يظهر أنّه متأخر عنه، وبالإضافة إلى ذلك لا شاهد على احتماله. وترجم لإسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي في الذريعة ١٧٩/٢٥ وغيرها، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يذكره علماء الجرح والتعديل فهو يعدّ مهملاً، والله العالم.

[٢٢٠٨]

١٣٨٠ ـ إسماعيل بن إسحاق بن أبان الورّاق

ورد في التهذيب ١٩٤/٣ حديث ٤٤٤ بسنده:.. عن سلمة بن الخطاب، قال: حدثني إسماعيل بن إسحاق بن أبان الورّاق، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام..

. . . .

والاستبصار ١/٤٧٨ حديث ١٨٥٣ مثل السند المتقدم.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية، فهو مهمل ظاهراً، و يحتمل وقوع التصحيف، وأن يكون الصحيح: إسماعيل بن أبان أبو إسحاق الورّاق، فإن صحّ ذلك لحقه حكمه، وعلىٰ كلّ فروايته سديدة.

[٢٢٠٩]

١٣٨١ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم ابن إسحاق الفارسي

من مشايخ فرات بن إبراهيم بن فرات، قال في تفسيره: ٧٣: فرات، قال: حدثني إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي..، و موارد أُخرى.

وعنه في بحار الأنوار ٧/٣٤٠ حديث ٣٥ مثله.

حصيلة البحث

يتّضح من أسانيد روايات تفسير فرات أنّ المعنون من مشايخه، و لكن حيث إنّ أرباب الجرح والتعديل لم يذكروه يُعدّ مهملاً. وكونه من المشايخ يُعدّ حسناً.

[٢٢١٠]

١٣٨٢ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهني

جاء بهذا العنوان في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه: ٤٨ باب ٢ التوحيد ونفي التشبيه حديث ١٣ بسنده:.. قال: حدثني محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثني عليّ بن العباس، قال: حدثني إسماعيل ابن مهران الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق الجهني، عن فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٤/٢٧٤ حديث ١٦ مثله، و ٥٧/١١٤ و ٩٢/١٠٩ حديث ٨، وجاء في الكافي ٥/٤ حديث ٤، والتهذيب

. . . .

↩٦/١٢٣ حديث ٢١٦، واليقين لابن طاوس: ٣٦٢.
أقول: الظاهر هو الذي سلف في المتن برقم ٨٢١، فراجع.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في معاجمنا الرجالية، فهو يعدّ مهملاً.

[٢٢١١]

١٣٨٣ ـ إسماعيل بن إسحاق بن راشد

جاء بهذا العنوان في دلائل الإمامة: ٢٣٢، [وفي طبعة: ٤٤٢ حديث ٤١٤] بسنده:.. عن محمد بن الحسين بن حفص، عن إسماعيل بن إسحاق بن راشد، عن يحيىٰ بن سالم..

أقول: هو إسماعيل بن إسحاق الراشدي الآتي.

[٢٢١٢]

١٣٨٤ ـ إسماعيل بن إسحاق الراشدي

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه: ٩٤ المجلس الحادي عشر حديث ٤ بسنده:.. قال: حدثنا محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدثنا محمّد بن عليّ [أبو سمينة]، عن محمّد بن الفضل الأزدي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر محمد بن عليّ عليهما السلام..

وفي الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١١٦/٢ الجزء الثامن عشر [وفي الطبعة الجديدة: ٥٠٢ حديث ١١٠٥] بسنده:.. قال: حدثنا محمّد ابن الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدّثنا حسين بن أنس الفزاري، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس..

أقول: يحتمل اتّحاد المعنون مع إسماعيل بن إسحاق بن راشد كما في دلائل الإمامة: ٢٣٢ باب معرفة القائم عجّل الله فرجه الشريف وأنّه لابدّ أن يكون بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، قال: حدّثنا ↩

. . . .

إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: حدّثنا يحيىٰ بن سالم، عن مطر بن خليفة ومصباح بن يحيىٰ المزني ومندل بن علي، كلّهم، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: كنّا جلوساً عند النبي صلّىٰ الله عليه وآله..

وكذلك جاء في مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٧.

وأمالي المفيد: ١١٣ و ١٧٠.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٢١٣]

١٣٨٥ ـ إسماعيل بن إسحاق بن سليمان النصيبي أبو عيسىٰ

جاء بهذا العنوان في الطرائف لابن طاوس: ٨٦ بسنده:.. عن أبي عبدالله الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجاني، عن أبي عيسىٰ إسماعيل بن إسحاق بن سليمان النصيبي، حدثني محمّد بن عليّ الكفرثوثي، حدثني حميد بن زياد الطويل، عن أنس بن مالك قال:..، وعن مناقب الخوارزمي: ٢١٦ بالسند المتقدم.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل وروايته مؤيدة بروايات أُخرىٰ بعضها صحيحة.

[٢٢١٤]

١٣٨٦ ـ إسماعيل بن إسحاق بن سهل الأموي

جاء بهذا العنوان في كتاب الجعفريات: ٢١٤ بسنده:.. عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن إسماعيل بن إسحاق بن سهل الأموي، عن جعفر ابن عون العكبري، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن الصهبان، قال: جاء الحسين بن علي عليهما السلام..

. . . .

حصيلة البحث

المعنون وإن كان مهملاً إلّا أنّ روايته سديدة.

[٢٢١٥]

١٣٨٧ ـ إسماعيل بن إسحاق القاضي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ١/١٩٥ الجزء السابع، [وفي الطبعة الجديدة: ١٩٢ حديث ٣٢٤] بسنده:.. قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير اللخمي، قال: قدم جارية بن قدامة السعدي على معاوية..

وبحار الأنوار ١٣٩/٧٢ باب ١٠١ باب كفر المخالفين والنصّاب حديث ٢٧ بسنده:.. وحدثنا محمّد بن يحيى وموسى بن محمّد الأنصاري، قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، قال: حدثني أبي إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد واللفظ له..

وانظر مقتضب الأثر: ٣، وعنهما في بحار الأنوار ١٣٣/٤٤ حديث ٢٢ مثله.

ومعاني الأخبار: ٣٦٠ حديث ١، والسقيفة وفدك للجوهري: ٤٠، وفي عين العبرة لأحمد آل طاوس: ٥٥، واليقين لابن طاوس: ١٣٢ و١٧٦ و٣٦٧، ومقاتل الطالبيين: ٨٨ و٢٥١ و٢٥٧، وإرشاد المفيد ٣٣٣/١.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل، لكن رواياته سديدة.

[٢٢١٦]

١٣٨٨ ـ إسماعيل بن إسماعيل المخزومي

كذا عنونه العلّامة المجلسي في الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠

[٢٢١٧]

٨٢٩ ـ إسماعيل الأعمش

هو: إسماعيل بن عبد الله الأعمش[1] الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

[٢٢١٨]

٨٣٠ ـ إسماعيل بن أُميّة(◘)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[2] إيّاه من أصحاب السجاد عليه السلام.

برقم (١٩٠)] وقال: ثقة، إلّا أنّ الصواب هو إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل وأنّ كلمة (بن محمد) ساقطة، كما سيأتي، فلاحظ.

(١) عنون البرقي في رجاله: ٢٨ في أصحاب الصادق عليه السلام قال: إسماعيل الأعمش.. وسوف يأتي إن شاء الله تعالى.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٢ برقم ٦، مجمع الرجال ٢٠٦/١، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٠ [المحقّقة ٢١١/١ برقم (٤٧٦)]، جامع الرواة ٩٢/١، الكاشف ١٢٠/١ برقم ٣٦٠، ميزان الاعتدال ٢٢٢/١ برقم ٨٥٢، الوافي بالوفيات ٩٤/٩ برقم ٤٠١٢، تهذيب الكمال ٤٥/٣ برقم ٤٣٦، تذهيب تهذيب الكمال: ٣٢، لسان الميزان ٣٩٤/١ برقم ١٢٤٠، تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ برقم ٥٢٤، تقريب التهذيب ٦٧/١ برقم ٤٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤/١ برقم ٨٨، الثقات للعجلي: ٦٤ برقم ٨٣، ثقات ابن شاهين: ٥٠ برقم ٤، رجال صحيح البخاري ٦٥/١ برقم ٥٧، رجال صحيح مسلم ٥٦/١ برقم ٦٧، المعرفة والتاريخ ١٢١/١، التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٥/١ برقم ١٠٨٨، الجرح والتعديل ١٥٩/٢ برقم ٥٣٥.

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٨٢ برقم ٦.

وعن تقريب ابن حجر[1]: إسماعيل بن أُميّة بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أُميّة الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل: قبلها. انتهى.

وعن مختصر الذهبي[2]: إسماعيل بن أُميّة بن عمرو بن سعيد الأموي عنه السفياني[3]، وبشر بن المفضل، ثقة، له نحو ستين حديثاً، مات سنة مائة وتسع وعشرين. انتهى.

قلت: ما أبعد ما بين تاريخي الوفاة!.

وعلى أيّ حال؛ فالرجل مجهول الحال. وكفاية توثيق ابن حجر والذهبي محلّ تأمّل، وكونه فرعاً من أغصان الشجرة الأمويّة التي سرت اللعنة من أسفل أُصولها إلى أعلىٰ فروعها كافٍ في وهنه، وسقوط حديثه●.

---

(١) تقريب التهذيب ١/٦٧ برقم ٤٨٦.

(٢) الكاشف للذهبي ـ وليس هو المختصر ـ ١/١٢٠ برقم ٣٦٠: إسماعيل بن أُميّة بن عمرو بن سعيد الأموي، عن أبيه، وعكرمة، وجماعة، وعنه السفيانان، وبشر بن المفضل، ثقة، له نحو ستين حديثاً، مات سنة ١٣٩.

وفي ميزان الاعتدال ١/٢٢٢ برقم ٨٥٢: أما إسماعيل بن أُميّة الأموي فيروي عن ابن المسيب وطبقته، مجمع على ثقته..

وفي لسان الميزان ١/٣٩٤ برقم ١٢٤٠: إسماعيل بن أُميّة القرشي، عن عثمان بن مطر، كوفي، ضعّفه الدارقطني. انتهى. وذكره ابن حبّان في الثقات: ..

(٣) الصحيح: السفيانان.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من رواة العامة والجزم بضعفه ليس ببعيد بل متعيّن عندي.

. . . .

[٢٢١٩]
١٣٨٩ ـ إسماعيل بن إلياس

جاء في قرب الإسناد: ١٤١ [الطبعة المحقّقة: ٣٣١ ـ ٣٣٢ حديث ١٢٣١] بسنده:.. عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: حججت أيام خالي إسماعيل بن إلياس فكتبت إلى أبي الحسن الأوّل عليه السلام، فكتب خالي: أنّ لي بناتٍ وليس لي ذكر..
وعنه في بحار الأنوار ٤٣/٤٨ حديث ٢١.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٢٢٠]
١٣٩٠ ـ إسماعيل بن أويس

جاء في بحار الأنوار ٢٨٧/٣٦ باب ٤١ في نصوص النبي صلّى الله عليه وآله على الأئمّة عليهم السلام حديث ١٠٩ بسنده:.. عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن إسماعيل بن أويس، عن أبيه، عن عبد الحميد الأعرج، عن عطاء، قال: دخلنا على عبدالله بن عباس..
ولكن في كفاية الأثر: ٢٠ بسنده:.. عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن عبد الحميد الأعرج، عن عطاء..، وفيه زيادة (أبي) بعد (بن).

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

. . . .

[٢٢٢١]

١٣٩١ ـ إسماعيل بن إياس بن عفيف

جاء بهذا العنوان في إعلام الورىٰ ١٠٥/١ بسنده:.. عن يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف أنّه قال: كنت امرأً تاجراً..

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٨/١٨ مثله.

وفي بحار الأنوار ٢٥٨/٣٨، وفيه: إسماعيل بن إياس عن عفيف، وجاء في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٢٦١/١ حديث ١٧٣، والعمدة لابن البطريق: ٦٣ حديث ٧٥، والعدد القوية للعلّامة الحلي: ٢٤٦، انظر: لسان الميزان ٣٩٥/١، والمعجم الكبير ١٠٠/١٨، وشرح نهج البلاغة ١١٩/٤، وتفسير مجمع البيان ١١٢/٥.

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل.

[٢٢٢٢]

١٣٩٢ ـ إسماعيل البجلي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ٤٨٣/٢ حديث ١١ بسنده:.. عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام..

أقول: قال ابن حبّان في الثقات ٣٦/٦: إسماعيل البجلي كوفي يروي عن أبي جعفر محمّد بن علي.

أقول: هو إسماعيل الجبلي (البجلي) الآتي برقم (٨٣٥) وقد كان هناك نسخة بدل، فراجع.

[٢٢٢٣]

٨٣١ ـ إسماعيل بن بزيع[◙]

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط بزيع في: أحمد بن حمزة.

الترجمة:

لم يتعرّض له إلّا ابن داود[٢]، فإنّه قال: إسماعيل بن بزِيع ـ بالباء المفردة تحت، والزاي المكسورة، والياء المثناة تحت ـ (ضا) (د) (كش) ثقة. انتهىٰ.

و (ضا) فيه رمز الرضا عليه السلام، و (د) رمز الجواد عليه السلام. و (كش) رمز الكشّي.

و ينفي الوثوق بكلامه خلوّ الكشّي[٣] عن التعرّض له. وما أدري من أين

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال ابن داود: ٥٥ برقم ١٧٤، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١١ [المحقّقة ٢١١/١ برقم (٤٧٧)]، الوسيط المخطوط: ٣٩، إتقان المقال: ٢٥، توضيح الاشتباه: ٥٨، رجال الكشّي: ٢٤٥ حديث ٤٥٠، وصفحة: ٥٦٥ حديث ١٠٦٦، جامع الرواة ٩٢/١، كامل الزيارات: ٢١ باب ٤ حديث ٣.

(١) في صفحة: ٨٧ من المجلّد السادس.

(٢) رجال ابن داود: ٥٥ برقم ١٧٤.

وفي نقد الرجال: ٤٣ برقم ١١ [المحقّقة ٢١١/١ برقم (٤٧٧)]: إسماعيل بن بزيع الذي ذكره (د)، حيث قال: إسماعيل بن بزيع، (ضا)، (د)، (كش) ثقة. لم أجد توثيقه في كتب الرجال.

وفي الوسيط المخطوط باب إسماعيل ذكر مثل ما في النقد وأضاف قوله: في (د)، لا غير، وفيه نظر.

وفي إتقان المقال: ٢٥ بعد أن عنونه عن ابن داود قال: ولم أجده في غيره ولا وجده الناقدان أيضاً، وتبع ابن داود الساروي في توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٢ فقال: إسماعيل بن بزيع ـ بالموحّدة المفتوحة والراء المعجمة المكسورة والعين بعد الياء ـ ثقة.

(٣) اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٣٠/١ برقم ٧٨٦ على المؤلّف قدّس سرّه ⇐

استعلم كونه ثقة، وكونه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام؟!

ولولا نسبته إلى الكشّي ما ليس فيه، لكنّا نبني على تصديقه في توثيقه، ولكن فساد النسبة ـ مع كثرة اشتباهاته في سائر الموارد ـ سلبنا الوثوق بقوله.

وظنّي ـ والله العالم ـ أنّه اشتبه عليه الأمر من محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن بزيع[1]، فإنّه ثقة من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام. فوجد ذلك، وكانت نسخته مغلوطة ساقط منها محمّد وأحمد، إلّا أنّ الإشكال في أنّ الكشّي خال عن توثيقه، وعن التصريح بكونه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام. نعم؛ يستفاد منه دركه زمان الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام[2] لأنّه نقل

بقوله: قلت: كلامه هذا أيضاً في غير محلّه فإذا كان الأصل في العنوان ابن داود، وظنّه اشتباهاً وعدم وجود له فمن أين أثبت له الجامع له رواة؟

أقول: غفل المعاصر من أنّ المؤلّف قدّس سرّه نفى وجود ترجمة إسماعيل بن بزيع في رجال الكشّي، ونفى وثاقته عن الكشّي، فقال: إنّ الكشّي خال عن توثيقه وعن التصريح بكونه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، نعم جاء في رجال الكشّي: ٥ برقم ٨ بسنده :.. عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود قال: قلت: للأصبغ.. فإنكار المصنّف ينحصر في أنّ ليس في رجال الكشّي ترجمة لإسماعيل بن بزيع ولا ذكر عن وثاقته، وعن أنّه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، لا أنّه لا وجود له أصلاً كي يقال: إنّ الجامع ذكر له رواة. فالاعتراض ناشئ من عدم التأمّل في كلام المصنّف قدّس سرّه، والتسرّع في النقد فتفطّن.

(١) قال المصنّف قدّس سرّه في باب محمّد بعد أن عنون محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن بزيع: قال الميرزا: ليس في غيره [أي غير رجال ابن داود] إلّا محمّد بن إسماعيل بن بزيع، فالحقّ أنّه سهو، قلت: يعني أنّه سها بزيادة أحمد بين (محمد) وبين (إسماعيل)، وما ذكره حقيق بالقبول.

أقول: لم أجد في أسانيد الروايات ذكراً لمحمد بن أحمد بن إسماعيل، والموجود بحذف (أحمد).

(٢) لا يخفى أنّ الذي صرّحوا بأنّه أدرك زمان الإمام الجواد والإمام الكاظم عليهم السلام

سؤاله الجواد عليه السلام أن يأمر له بقميص من قمصه لكفنه.

وقال في أثناء كلام له[١]: إنّه أدرك موسى بن جعفر عليهما السلام.

وكيف كان؛ فإسماعيل ـ هذا ـ مجهول الحال عندي.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية موسى بن القاسم، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبيه، في باب الكفارة في خطأ المحرم، من التهذيب[٣].

ورواية مالك بن أشيم، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن عليه السلام في باب الخضاب بالحنّاء، من كتاب الزيّ والتجمّل، من الكافي[٤]●

هو محمد بن إسماعيل بن بزيع، وهو الذي ذكره الكشّي في رجاله: ٤٥٠ حديث ٢٤٥ أنّه طلب من الجواد عليه السلام قميصاً فقال بسنده:.. عن علي بن مهزيار، عن محمد ابن إسماعيل بن بزيع قال: سألت أباجعفر عليه السلام أن يأمرلي بقميص من قمصه أعدّه لكفني، فبعث به إليّ، قال: فقلت له: كيف أصنع به جعلت فداك، قال: انزع أزراره.

(١) تجد هذه العبارة في رجال الكشّي: ٥٦٥ حديث ١٠٦٦ في ذيل الحديث، فراجع.

(٢) جامع الرواة ٩٢/١.

(٣) التهذيب ٣٥١/٥ حديث ١٢٢٢ قال: موسى بن القاسم، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبيه، عن إدريس بن عبدالله، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام..

(٤) الكافي ٤٨٤/٦ حديث ٦ بسنده:.. عن مالك بن أشيم، عن إسماعيل بن بزيع، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام..

وفي كامل الزيارات: ٢١ باب ٤ حديث ٣ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبيه إسماعيل، عن ابن مسكان، عن أبي الصلت قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

أقول: يدلّ السند المتقدم أنّ المعنون أدرك الرضا عليه السلام، وروى عنه.

(●) **حصيلة البحث**

عند من يرى وثاقة كلّ من جاء في سند روايات كامل الزيارات لابدّ من توثيقه للمعنون، وإلّا فليس لديّ ما يستدل على وثاقته أو حسنه، فهو عندي غير معلوم الحال،

[٢٢٢٤]

٨٣٢ ـ إسماعيل بن بشّار البصري[◻]

[الضبط:]

بشّار: بالباء الموحدة، والشين المعجمة المشـدّدة، والألف، والراء المـهملة. هكذا في بعض نسخ رجال الشـيخ رحمـه الله[١] في عـداد أصـحاب الصـادق عليه السلام.

ولكن في نسخة صحيحة متقنة: بالياء المثنّاة، والسين المهملة المخفّفة[٢]، وهو الذي نقله في جامع الرواة[٣] عن النسخ المعتمدة من كتب الحديث.

وقال الميرزا[٤]: إنّه الغالب في كتب الحديث.

↰ وربّما كانت رواية ابنه محمّد الثقة الجليل عن أبيه تسبغ عليه نوع اعتماد وقـوّة، والله العالم.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٣ برقم ٢٣٢، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٧٨)]، الوسيط المخطوط: ٣٩ من نسختنا، توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٣، جامع الرواة ٩٣/١، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، منهج المـقال: ٥٥، روضـة الكـافي ٢٢٩/٨ حديث ٢٩٢، مشيخة الفقيه ١١٥/٤.

(١) رجال الشيخ: ١٥٣ برقم ٢٣٢ قال: إسماعيل بن بشّار البصري، لكن في نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٧٨)]، والوسيط المخطوط: ٣٩ من نسختنا، وتوضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٣، وجامع الرواة ٩٣/١، وملخّص المـقال فـي قسـم المجاهيل نقلاً عن رجال الشيخ: إسماعيل بن بشار ـ بالباء والشين المنقوطة ثلاثاً من فوق ـ.

(٢) لاحظ ضبط بَشّار ويسار في توضيح المشتبه ٥١٦/١.

(٣) جامع الرواة ٩٣/١.

(٤) في منهج المقال: ٥٥، وفي مرآة العـقول ١٦٣/٢٦ فـي شـرحـه لحـديث ٢٩٢ قـال: الظاهر أنّه إسماعيل بن الفضل، الثقة، وهو بعيد جداً.

قلت: حيث إنّهما مشتركان في الجهالة، بل الثاني مرميّ بالضعف، لم يكن لتحقيق ما هو الأصحّ نتيجة.

نعم؛ يستفاد تشيّع إسماعيل البصري ـ مهمل الأب ـ ممّا رواه في روضة الكافي[١]، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «تقعدون في المكان فتحدّثون وتقولون ما شئتم، وتتبرّؤون ممّن شئتم، وتولّون من شئتم؟»، قلت: نعم، قال: «وهل العيش إلّا هكذا»!.

[**التمييز**:]

وقد نقل في جامع الرواة[٢] رواية معاوية بن عثمان، ومحمد بن عليّ القرشي،

---

(١) الكافي ٢٢٩/٨ حديث ٢٩٢ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام ...، ووردت روايات في سندها إسماعيل البصري ففي الكافي ١٦٧/٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام ...، وأيضاً الكافي ٦٥٥/٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام..

وفي مشيخة من لا يحضره الفقيه ١١٥/٤: وما كان فيه عن عبد الحميد فقد رويته عن محمّد بن عليّ ماجيلوية رضي الله عنه، عن محمّد بن عليّ القرشي، عن إسماعيل ابن بشّار، عن أحمد بن حبيب، عن الحكم الخيّاط، عن عبد الحميد الأزدي.

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٣١/٢ في المقام أقول: المرميّ بالضعف الهاشمي لا البصري والمهمل يعمل بخبره دون المجروح.

أقول: كيف عدّ المعنون مهملاً مع أنّه معنون في رجال الشيخ والنقد والوسيط وتوضيح الاشتباه وملخّص المقال وجامع الرواة. وكيف يعمل بالخبر المهمل؟

(٢) جامع الرواة ٩٣/١، ويظهر من سند الروايات المشار إليها أنّ المعنون يروي عنه أبان ابن عثمان الثقة، وابن أبي عمير، وأبو يحيى الواسطي، ومعاوية بن عثمان، ومحمد بن علي القرشي، وهو يروي عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن فضيل بن يسار، وزرارة بن أعين وأحمد بن حبيب.

وأبان بن عثمان، عنه. وروايته عن منصور بن يونس، وأحمد بن حبيب(●).

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الشكّ باتّحاد إسماعيل بن يسار وبشار والبصري، وأنّهما عنوانان لمعنون واحد وقع التصحيف فيهما، ثمّ إنّ رواية أبان بن عثمان وابن أبي عمير عنه تشير إلى حسنه، فالجزم بحسنه ليس ببعيد، بل هو المتعيّن عندي.

[٢٢٢٥]

١٣٩٣ ـ إسماعيل بن بشر

جاء بهذا العنوان في (الأربعون حديثاً) للشهيد الأوّل: ٨٧ بسنده:.. عن محمد بن محمّد بن الحسين بن هارون أبو جعفر الكندي وكتبه لي بخطّه ومنه كتبته قال: أخبرني أبي قال: أخبرنا إسماعيل بن بشر، عن إسماعيل بن موسىٰ.. ، وعنه في بحار الأنوار ٣٨١/٩٧ حديث ٥، وفيه: إسماعيل بن بشير.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته وردت بطريق آخر فهي تعدّ قوية.

[٢٢٢٦]

١٣٩٤ ـ إسماعيل بن بشر البلخي

جاء في بشارة المصطفى: ١٥٧، [وفي الطبعة الجديدة: ٢٤٨ حديث ٤٠] بسنده:.. حدثنا أحمد بن عبيدالله بن داود، حدثنا إسماعيل بن بشر البلخي، حدثنا أحمد بن يعقوب، حدثنا محمّد بن خالد بن سليمان الجواني، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن ابن عباس..

وعنه في بحار الأنوار ١٣٥/٦٨ حديث ٧١ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

. . . .

[٢٢٢٧]

١٣٩٥ ـ إسماعيل بن بشر بن عمّار

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه: ٥٩٩ باب ٧٦ حديث ٨ بسنده:.. قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي، عن سعيد بن عمرو، عن إسماعيل بن بشر بن عمّار، قال: كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام..

ومثله سنداً ومتناً في بحار الأنوار ٧١/٣٢٤ حديث ١٤، و ٧٨/٣١٩ باب ٢٥ في مواعظ أبي الحسن موسى عليه السلام حديث ٣..، وعنه في وسائل الشيعة ١٥/١٩٦ حديث ٢٠٢٦٣، وفيه: إسماعيل بن بشير.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٢٢٢٨]

١٣٩٦ ـ إسماعيل البصري

جاء في الكافي ٢/١٦٧ حديث ١٠ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري، عن فضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..، وكذلك في الكافي ٢/٦٥٥ حديث ١٠، و ٥/٥٤٠ حديث ٢، و ٨/٢٢٩ حديث ٢٩٢، وثواب الأعمال: ٤٨ طبعة مكتبة الصدوق، وفي كتاب (الأربعون حديثاً) للشهيد الأوّل: ٤٥ حديث ١٧.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته لا بأس بها.

[٢٢٢٩]

٨٣٣ـ إسماعيل بن بكر[◘]

[الترجمة:]

قال النجاشي[(١)]: إسماعيل بن بكر، كوفي ثقة، له كتاب، أخبرنا أحمد، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن رباح، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان، عنه. انتهى.

وفي الخلاصة[(٢)]: إسماعيل بن بكر، كوفي ثقة. انتهى.

وعدّه في الحاوي[(٣)] في قسم الثقات.

وعدّه في رجال ابن داود[(٤)] في الباب الأوّل، ونقل توثيق النجاشي إيّاه.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٦ الطبعة المصطفوية، [وفي طبعة بيروت ١١٦/١ برقم (٥٦)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٩ برقم (٥٧)، وطبعة الهند: ٢١]، الخلاصة: ١٠ برقم ١٥، حاوي الأقوال ١٤٣/١ برقم ٢٨ [المخطوط: ١٥ برقم (٢٨) من نسختنا]، رجال ابن داود: ٥٥ برقم ١٧٥، جامع المقال: ٥٥، هداية المحدّثين: ١٩، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩)]، فهرست الشيخ: ٣٧ برقم ٤٣، معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٤ و٤٥، منهج المقال: ٥٦، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، إتقان المقال: ٢٥، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٣ [المحقّقة ٢١١/١ برقم (٤٧٩)]، الوسيط المخطوط: ٣٩ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم الصحاح، وسائل الشيعة ١٣٩/٢٠ برقم ١٤٨.

(١) رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٦ الطبعة المصطفوية، [وفي طبعة بيروت ١١٦/١ برقم (٥٦)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٩ برقم (٥٧)، وطبعة الهند: ٢١]، وفي وسائل الشيعة ١٣٩/٢٠ برقم ١٤٨ قال: إسماعيل بن بكر كوفي ثقة.

(٢) الخلاصة: ١٠ برقم ١٥ طبعة النجف الأشرف، قال: إسماعيل في كتاب ابن أبي داود بكير بن بكر كوفي ثقة.. وهو غلط، والصحيح كما في النسخ المخطوطة: إسماعيل بن بكر.

(٣) حاوي الأقوال ١٤٣/١ برقم ٢٨ [المخطوط: ١٥ برقم (٢٨) من نسختنا].

(٤) رجال ابن داود: ٥٥ برقم ١٧٥ قال: إسماعيل بن بكير، (جش)، كوفي ثقة.

ووثّقه في المشتركاتين[١]، والوجيزة[٢]، والبلغة[٣] أيضاً.

وفي الفهرست[٤]: إسماعيل بن دينار، له كتاب، وإسماعيل بن بكر، لهما أصلان، أخبرنا بهما أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان بن حنّان*، عنهما. انتهىٰ.

وقال ابن شهرآشوب[٥]: إسماعيل بن دينار، وإسماعيل بن بكير، لهما أصلان. انتهى.

وقد أبدل (بكراً) بـ: بكير، وكذا رجال ابن داود. وفي المنتهى[٦] أنّه: لعلّه

وفي لسان الميزان ٣٩٦/١ برقم ١٢٤٨ قال: إسماعيل بن بكير الكوفي..

(١) في جامع المقال: ٥٥: وأنّه ابن بكر الثقة..، وكذا في هداية المحدّثين: ١٩.

(٢) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩)] قال: وابن بكر الكوفي ثقة.

(٣) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ برقم ١٣ قال: وابن بكر الكوفي وابن جابر ثقتان.

(٤) الفهرست: ٣٧ برقم ٤٣: إسماعيل بن بكر..

قال بعض المعاصرين في قاموسه ١٨/٢ أقول: الأصل في الإبدال [أي إبدال بكر، ببكير] (**ست**)، وتبعه (**شب**) وإنّه لا يراجع غير (**ست**)..

أقول: من أين علم أنّه لا يراجع ابن شهرآشوب سوى الفهرست ثمّ الفهرست بكر لا بكير، فراجع.

(*) نسخة بدل: حيّان. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) في معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٤ و٤٥ قال: إسماعيل بن دينار وإسماعيل بن بكير لهما أصلان.. وقد تفرّد في ذكر أبيه (بكير) إن كانت نسخة المعالم غير محرّفة وبعض نسخ الفهرست أيضاً بكير.

(٦) منتهى المقال: ٥٤ [الطبعة المحقّقة ٤٨/٢ برقم (٣٣٦)] قال: إسماعيل بن بكر كوفي ثقة (**صه**) وزاد (**جش**) له كتاب إبراهيم بن سليمان عنه به. وفي (**ست**) ابن بكير، ويأتي مع ابن دينار وكذا في (**د**)، و (**ب**)، ولعلّه الأصح.

أقول: في المشتركات: ١٩ قال: ابن بكر الثقة..، وفي منهج المقال: ٥٦: إسماعيل ابن بكر.. إلى أن قال: وفي (م)، إسماعيل بن دينار وإسماعيل بن بكر لهما أصلان

الأصحّ.

[التمييز:]

وعلى أيّ حال؛ فقد ميّزه في المشتركاتين(١) برواية إبراهيم بن سليمان، عنه●.

↩ولعلّهما صحيحان، والله العالم، وفي رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا: إسماعيل بن بكر كوفي ثقة (صه) (جش)، وفي إتقان المقال: ٢٥ في قسم الثقات: إسماعيل بن بكر كوفي ثقة له كتاب، عنه إبراهيم بن سليمان هما عن (جش) وفي (ست) ابن بكير.. إلى أن قال: والظاهر الاتّحاد، وفي نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٣ [المحقّقة ٢١١/١ برقم (٤٧٩)]: إسماعيل بن بكر...، ومثله في الوسيط المخطوط: ٣٩ من نسختنا، وفي ملخّص المقال عدّه في قسم الثقات.

(١) في جامع المقال: ٥٥، وهداية المحدثين: ١٩.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات أعلام الفنّ على وثاقة المترجم وجلالته، وإنّما الاختلاف في اسم أبيه هل هو بكر أو بكير؟ والظاهر أنّ الأوّل هو الصحيح.

[٢٢٣٠]

١٣٩٧ ـ إسماعيل بن توبة

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه: ٣٣٢ المجلس التاسع والثلاثون حديث ٣ بسنده:.. قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، ومصعب بن سلام، عن أبي إسحاق، عن ربيعة السعدي، قال: أتيت حذيفة بن اليمان رحمه الله...، وعنه في بحار الأنوار ١٠٥/٢٢ و ٢٤١/٢٦.

وأمالي الشيخ: ١١٢ حديث ١٧١ مثله.

وبشارة المصطفى: ٢٥٧، [وفي الطبعة الجديدة: ٣٩٤ حديث ٥] مثله سنداً ومتناً إلّا أنّه قال: حدثنا...، وربّما يشير إلى شيخوخته له.

راجع: الجرح والتعديل ١٦٢/٢ برقم ٥٤٣.

↩

[٢٢٣١]

٨٣٤ـ إسماعيل بن جابر الجعفي أو الخثعمي(⧈)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط الجعفي في ترجمة: إبراهيم الجعفي.

وضبط الخثعمي[٢] في ترجمة: أبان بن عبد الملك.

ثمّ إنّه لا اختلاف في كتب الرجال في اسمه واسم أبيه، وإنّما الاختلاف في نسبته، فنسبه إلى: جعفي في رجال النجاشي[٣]، الكشّي[٤]،

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال إلّا أنّ روايته سديدة جداً.

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٦ برقم ٢٩ الطبعة المصطفوية، [وفي طبعة بيروت ١٢٣/١ ـ ١٢٤ برقم (٧٠)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٢ ـ ٣٣ برقم (٧١)، وطبعة الهند: ٢٣ ـ ٢٤]، رجال الكشّي: ١٩٩ حديث ٣٤٩، وصفحة: ١٦٩ حديث ٢٨٣، الخلاصة: ٨ برقم ٢، جامع المقال: ٥٥، هداية المحدّثين: ١٩، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٢)]، حاوي الأقوال ١٤٤/١ برقم ٢٩ [المخطوط: ١٥ برقم (٢٩) من نسختنا]، منهج المقال: ٥٦، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٤ [المحقّقة ٢١٢/١ برقم (٤٨٠)]، ملخّص المقال في قسم الصحاح، إتقان المقال: ٢٥، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، لسان الميزان ٣٩٧/١ برقم ١٢٥١، رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ١٨، وصفحة: ١٤٧ برقم ٩٣، الفهرست للشيخ رحمه الله: ٣٨ برقم ٤٩ الطبعة الحيدرية [الطبعة المرتضوية: ٥٦ برقم (١٠٢) وطبعة جامعة مشهد: ١٥ برقم (٤٩)]، معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٢، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٧، كامل الزيارات: ٧٨ باب ٢٥ حديث ٣، معجم رجال الحديث ١١٢/٣ برقم ١٣٠٣، الوافي ١٩٣/٢ باب النوادر، جامع الرواة ٩٣/١.

(١) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(٢) في صفحة: ١٢٠ من المجلّد الثالث.

(٣) النجاشي في رجاله: ٢٦ برقم ٦٩.

(٤) الكشّي في رجاله: ١٩٩ حديث ٣٤٩ بسنده:.. عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل

والخلاصة[١]، والمشتركاتين[٢]، والوجيزة[٣]، والبلغة[٤]، والحاوي[٥]، والمنهج[٦] و.. غيرها[٧].

ونسبه إلى خثعم في رجال الشيخ، في بابي أصحاب الباقر[٨] والصادق[٩] عليهما السلام.

وأطلق في الفهرست[١٠]: إسماعيل بن جابر. ولم يذكر له لقباً. وكذا في باب أصحاب الكاظم عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله[١١].

الترجمة:

قال النجاشي[١٢]: إسماعيل بن جابر الجعفي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله

ابن جابر.. وذكر في العنوان في إسماعيل بن جابر الجعفي، وفي صفحة: ١٦٩ حديث ٢٨٣ بسنده:.. عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «يا أباالصباح.. إلى أن قال: وإسماعيل الجعفي».

(١) الخلاصة: ٨ برقم ٢: إسماعيل بن جابر الجعفي..

(٢) في جامع المقال: ٥٥: وأنّه إسماعيل بن جابر الجعفي الثقة، وكذا في هداية المحدّثين: ١٩.

(٣) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٢)] قال: وابن جابر الجعفي ثقة.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ برقم ١٣.

(٥) حاوي الأقوال ١٤٤/١ برقم ٢٩ [المخطوط: ١٥ برقم (٢٩) من نسختنا].

(٦) منهج المقال: ٥٦ قال: إسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي ثقة ممدوح..

(٧) ففي نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٤ [المحقّقة ٢١٢/١ برقم (٤٨٠)]، وملخّص المقال في قسم الصحاح، وإتقان المقال: ٢٥، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، ولسان الميزان ٣٩٧/١ برقم ١٢٥١.

(٨) رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ١٨ قال: إسماعيل بن جابر الخثعمي.

(٩) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٣: إسماعيل بن جابر الخثعمي.

(١٠) الفهرست: ٣٨ برقم ٤٩.

(١١) رجال الشيخ رحمه الله: ٣٤٣ برقم ١٣ قال: إسماعيل بن جابر روى عنهما عليهما السلام. أيضاً.

(١٢) رجال النجاشي: ٢٦ برقم ٦٩ الطبعة المصطفوية، [وفي طبعة بيروت ١٢٣/١ ـ ١٢٤

عليهما السلام، وهو الذي روى حديث الأذان[١]، له كتاب، ذكره محمّد بن الحسن بن الوليد في فهرسته، أخبرنا أبو الحسين عليّ بن أحمد، قال: حدثنا محمّد ابن الحسن[٢]، عن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عنه. انتهى.

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست[٣]: إسماعيل بن جابر، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان، عنه.

ورواه حميد بن زياد، عن القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي، عن إسماعيل هذا. انتهى.

وقال الشيخ رحمه الله في طيّ أصحاب الباقر عليه السلام من رجاله[٤]: إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي، ثقة ممدوح، له أُصول، رواها عنه صفوان بن يحيى. انتهى.

وقال[٥] في طيّ أصحاب الصادق عليه السلام: إسماعيل بن جابر الخثعمي

↰برقم (٧٠)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٢ ـ ٣٣ برقم (٧١)، وطبعة الهند: ٢٣ ـ ٢٤].

(١) الكافي باب بدء الأذان والإقامة حديث ٣ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام:.. وسيأتي عن التهذيب ووسائل الشيعة ٦٤٢/٢ باب ١٩ حديث ١ وغيره.

(٢) سقط من قلم الناسخ (محمد بن الحسن) والأوّل هو ابن الوليد، والثاني محمّد بن الحسن الصفّار.

(٣) الفهرست: ٣٨ برقم ٤٩ الطبعة الحيدرية، [الطبعة المرتضوية: ٥٦ برقم (١٠٢)، طبعة جامعة مشهد: ١٥ برقم ٤٩]، باختلاف يسير.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ١٨، وفي مجمع الرجال ٢٠٨/١ نقلاً عن رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: إسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي ثقة.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٣: إسماعيل بن جابر الخثعمي، وفي مجمع الرجال ↲

الكوفي. انتهى.

وقال[١] في طي أصحاب الكاظم عليه السلام: إسماعيل بن جابر، روى عنهما عليهما السلام. انتهى.

وأراد بضمير التثنية أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام لذكره لهما قبيل ذلك.

وفي معالم ابن شهرآشوب[٢]: إسماعيل بن جابر، له كتاب، وله أصل. انتهى.

وفي الخلاصة[٣]: إسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي، ثقة ممدوح. وما ورد فيه من الذمّ فقد بيّنا ضعفه في كتابنا الكبير، وكان من أصحاب الباقر عليه السلام، وحديثه أعتمد عليه. انتهى.

وقد وثّق الجعفي في المشتركاتين[٤]، والوجيزة[٥]، والبلغة[٦] و.. غيرها[٧].

بل وكذا الجزائري في الحاوي[٨]، وابن داود[٩]، حيث عدّاه في قسم الثقات.

وذكر الكشّي[١٠] في ترجمة إسماعيل بن جابر الجعفي حديثين:

↰ ٢٠٨/١ نقلاً عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: إسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي.

(١) رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ١٣.

(٢) معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٢.

(٣) الخلاصة: ٨ برقم ٢.

(٤) في جامع المقال: ٥٥، وهداية المحدّثين: ١٩.

(٥) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٢)].

(٦) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ برقم ١٣.

(٧) فوثّق المترجم في نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٤ [المحقّقة ٢١٢/١ برقم (٤٨٠)]، وملخّص المقال في قسم الصحاح، وإتقان المقال: ٢٥، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا.. وغيرها.

(٨) حاوي الأقوال ١٤٤/١ برقم ٢٩ [المخطوط: ١٥ برقم (٢٩) من نسختنا].

(٩) ابن داود في رجاله: ٥٥ برقم ١٧٦.

(١٠) الكشّي في رجاله: ١٩٩ حديث ٣٤٩: في إسماعيل بن جابر الجعفي.

أحدهما: يكشف عن لطف الصادق عليه السلام وعنايته به، وهو: ما رواه عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن، عن ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، قال: أصابني لقوة* في وجهي، فلمّا قدمنا المدينة، دخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما الذي أرى بوجهك؟»، قال: قلت: فاسدة ريح** قال: فقال لي: «أئت قبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فصّل عنده ركعتين، ثمّ ضع يدك على وجهك، ثمّ قُلّ: بسم الله وبالله يا[1] هذا أُخرج، أقسمت[2] عليك من عين إنس أو من عين جنّ أو وجع أُخرج[3]، عليك بالذي اتّخذ إبراهيم خليلاً، وكلّم موسى تكليماً، وخلق عيسى من روح القدس لما هدئت، وطفيت كما أطفئت نار إبراهيم إطفاء بإذن الله».

قال: ما عاودت إلّا مرّتين، حتى رجع وجهي فما عاد إلى الساعة. انتهى.

فإنّه لولا عنايته عليه السلام به لما علّمه هذا العمل حتّى برئ ممّا بوجهه.

(*) اللقوة: داء في الوجه ينحرف به أحد الفكين إلى جانب الفك الآخر.
[منه (قدّس سرّه)].

أقول: قال في الصحاح ٢٤٨٥/٦، والقاموس المحيط ٣٨٦/٤: اللَقْوَة: داء في الوجه، وفي تاج العروس ٣٣١/١٠: اللَقوة ـ بالفتح ـ: داء في الوجه. وزاد الأزهري: يعوج منه الشدق. وقالت الأطباء: اللقوة: مرض ينجذب له شقّ الوجه إلىٰ جهة غير طبيعية ولا يحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق إحدىٰ العينين. وفي لسان العرب ٢٥٢/١٥: اللَقْوَة: داء يكون في الوجه يَعْوَجّ منه الشّدْق.. هو مرض يَعرِض للوجه فيُميله إلىٰ أحد جانبيه.

(**) نسخة بدل: ريح فاسدة. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في المصدر لم ترد: يا.

(٢) في رجال الكشّي: هذا أحرج عليك، ولكن في مجمع الرجال ٢٠٧/١ نقلاً عن رجال الكشّي: بهذا اخرج أقسمت عليك.

(٣) في رجال الكشّي: أحرج عليك.

والآخر: ما رواه[١] عن محمّد بن مسعود، عن جبرئيل بن أحمد، عن محمّد ابن عيسى[٢]، عن يونس، عن أبي الصباح، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول[٣]: «هلك المستريبون[٤] في أديانهم، منهم: زرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، وإسماعيل الجعفي»، وذكر آخر لم أحفظه.

والظاهر أنّه إلى هذا الخبر أشار العلّامة رحمه الله في عبارة الخلاصة المزبورة. والضعف الذي نبّه عليه لعلّه لجهالة جبرئيل بن أحمد في السند، أو لأنّ اقترانه بزرارة ومحمد بن مسلم المحرز عدالتهما وجلالتهما، يكشف عن كون الذمّ الوارد في الرواية للتقيّة حفظاً لهما.

قال الميرزا في المنهج[٥] أنّه: ليس صريحاً في القدح فيه، بل لا يبعد أن يكون الكلام ناشئاً منه عليه السلام عن شفقته عليهم، وترغيباً لهم في إخفاء أمرهم عن المخالفين، أو الاحتياط في الفتوى، أو تخوّفاً عن خلاف ذلك، على أنّه معارض بأصحّ منه وأصرح في حقّ زرارة ومحمد بن مسلم وبريد، كما هو مذكور في موضعه. بل اقترانه بهؤلاء ينبئ عن علوّ قدره، وعظم منزلته. انتهى.

و **تلخيص المقال**؛ إنّ إسماعيل بن جابر له روايات كثيرة، فإن كان الخثعمي والجعفي* متحداً فلا إشكال، وإن تعددا أخذنا في الجعفي بتوثيق العلّامة، والطريحي، والكاظمي، والمجلسي، والبحراني و.. غيرهم. وفي الخثعمي بتوثيق

---

(١) الكشّي في رجاله: ١٦٩ حديث ٢٨٣، ومثله في صفحة: ١٩٩ حديث ٣٥٠.

(٢) في المصدر: محمّد بن عيسىٰ بن عبيد.

(٣) في المصدر زيادة: يا أبا الصباح.

(٤) نسخة بدل: المتريّسون.

(٥) منهج المقال: ٥٦.

(*) بمعنى كون المنسوب واحداً وإن اختلفت النسبة، وإلّا فالجعفي لا يكون خثعمياً، والخثعمي لا يكون جعفياً. [منه (قدّس سرّه)].

الشيخ رحمه الله. ونحكم بصحّة ما صحّ سائر رجاله من تلك الروايات بأجمعها.

وقد بنى على اتّحادهما جمع من الأواخر[١]، بل ظاهر الميرزا في المنهج[٢] أنّ اتّحادهما مسلّم، حيث قال: الجعفي أصحّ، وأبوه جابر مشهور به معروف. انتهى.

فإنّ جعله الجعفي أصحّ النسخ ظاهر في أنّ الاتّحاد محرز، كما استفاد ذلك منه الوحيد رحمه الله حيث قال في التعليقة[٣]: والمستفاد من كلام المصنّف رحمه الله أنّ الخثعمي وهم، وأنّ الأصحّ الجعفي.. إلى أن قال: وهذا منه ينبئ بعدم تأمّل منه في الاتّحاد أصلاً كما هو عند الخلاصة أيضاً كذلك، وكذا عند أكثر المحقّقين المطّلعين على الأمر، والأمر كذلك.. إلى أن قال: وممّا يشير إلى الاتّحاد رواية صفوان، وأنّه يبعد عدم اطلاع الشيخ رحمه الله على الجعفي، مع اشتهاره غاية الاشتهار، وكثرة وروده في الأخبار، مع أنّ الراوي حديث الأذان المشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار، الذي هو مستند الشيخ رحمه الله[٤] في الأذان. وكذا باقي المشايخ الكبار، ويومي إليه كلام النجاشي، ومع ذلك لا يتوجّه إليه أصلاً، ويتوجّه إلى غير معروف ولا معهود، بل ويتكرّر توجهه إليه، سيما وأن

---

(١) منهم الشيخ محمّد طه نجف رحمه الله في إتقان المقال: ٢٥، والتفريشي في نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٤ [المحقّقة ٢١٢/١ برقم (٤٨٠)]، والسيد الخوئي في معجم رجال الحديث ١١٢/٣ برقم ١٣٠٣.

(٢) في منهج المقال: ٥٦.

(٣) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٧، وجاء في سند رواية في كامل الزيارات: ٧٨ باب ٢٥ حديث ٣ بسنده:.. عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٤) والرواية في الكافي ٣٠٢/٣ باب بدء الأذان والإقامة حديث ٣ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

يكون ثقة ممدوحاً صاحب أُصول، بل وغير خفيّ على المطلع أنّها تناسب الجعفي. هذا، مضافاً إلىٰ أنّه لا يتوجّه أصلاً غيره من الكشّي والنجاشي والخلاصة إلى من تكرر توجّهه إليه.

وبالجملة؛ التأمّل في الاتّحاد ليس في موضعه ولا وجه له أصلاً. هذا، ويحتمل أن يكون قول النجاشي: وهو الذي روى حديث الأذان، إشارة إلى مقبولية روايته، واشتهارها بالقبول. ورواية صفوان عنه تشير إلى وثاقته. انتهى ما في التعليقة.

وما ذكره موجّه متين، وأشار بقوله: مع أنّ الراوي حديث الأذان.. إلى آخره. إلى ما في الحاوي[1] من الاستشهاد للاتّحاد، وكون الخثعمي تصحيف الجعفي، بأنّ حديث الأذان الذي اعتمد عليه الشيخ و.. غيره وأشار إليه النجاشي، قد رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب[2] و.. غيره عن غيره، عن إسماعيل الجعفي، فيكشف عن أنّ الجعفي هو الصحيح. انتهى موضّحاً.

وقد عرفت أنّ تحقيق ذلك لا نتيجة له، بعد ثبوت وثاقة كليهما[3].

---

(١) حاوي الأقوال ١٤٤/١ برقم ٢٩ [المخطوطة: ١٥ برقم (٢٩) من نسختنا].

(٢) التهذيب ٥٩/٢ حديث ٢٠٨ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام..

(٣) أقول: حقق بعض أعلام المعاصرين في موسوعته معجم رجال الحديث ١١٥/٣ ـ ١١٧ للاتّحاد بما لا مزيد عليه، وإن شئت فراجعها، ونزيد هنا: إنّ منشأ تعدد الجعفي والخثعمي هو رجال الشيخ رحمه الله، فإنّه ذكر في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق عليهما السلام (الخثعمي) ويدلّنا على خطأ النسخة أنّ في مجمع الرجال نقلاً عن رجال الشيخ ذكره في أصحابهما عليهما السلام بعنوان: إسماعيل بن جابر الجعفي، فيتّضح أنّ ما في نسخنا من رجال الشيخ وقع فيها التصحيف، والصحيح الجعفي، نعم وردت رواية في الكافي ٥٤٥/٤ حديث ٢٦: عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل الخثعمي.. ونقلها ⇐

التمييز:

قد ميّزه الطريحي[١] برواية صفوان بن يحيى، والقاسم بن إسماعيل القرشي، وعثمان بن عيسى، وأحمد بن أبي نصر، عنه. وروايته عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

وزاد الكاظمي[٢] التمييز برواية أبان بن عثمان، وحماد بن عثمان، وعبدالله بن المغيرة، وعبدالله بن مسكان، وأبي عبدالله البرقي، وإسحاق بن عمّار، وعمر بن أُذينة، وحريز، وأبي أيوب إبراهيم بن عثمان، وفضالة بن أيوب، عنه.

وزاد في جامع الرواة[٣] رواية محمّد بن سنان، وهشام بن سالم، وعبيد بن

بعينها في الوافي ١٩٣/٢ باب النوادر، ومن المطمأن به أنّ التصحيف سرى إلى السند والصحيح هو الجعفي، فراجع وتدبّر.

(١) في جامع المقال: ٥٥.

(٢) في هداية المحدّثين: ١٩.

تنبيه

جاء بعض المعاصرين في قاموسه ١٨/٢ ـ ٢٣ وذكر في المقام تفصيلاً كثيراً يتلخّص في أنّ الصحيح: إسماعيل بن جابر الخثعمي، وليس لنا إسماعيل بن جابر الجعفي، والجعفي هو إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي، معتمداً في دعواه على رجال الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وقد ذكرنا أنّ في رجال الشيخ طبعة النجف الأشرف صحّف الجعفي إلى: الخثعمي، بدليل أنّ نسخة رجال الشيخ التي عند القهپائي ـ التي نقل عنها في مجمع الرجال وغيرها ـ صرّحوا بأنّه: إسماعيل بن جابر الجعفي، والتزم بتغليط الكشّي والنجاشي وحمل كلّ ما ورد في سند الأحاديث بعنوان: إسماعيل الجعفي على إسماعيل بن عبدالرحمن، وأنّ ليس لدينا إسماعيل بن جابر غيره كلّ ذلك دعاوي نشأت من التصحيف الواقع في رجال الشيخ، فما ذكره وهم ودعاوي بلا برهان، فتأمّل في المقام لتجد الواقع والصحيح، وقد كفانا بعض أعلام المعاصرين في معجم رجال الحديث طاب ثراه مؤونة تفنيد مزاعمه بما لا مزيد عليه، فمن شاء فليراجعه

(٣) جامع الرواة ٩٣/١ ـ ٩٤.

حفص، وعلي بن النعمان، وعبدالله بن الوليد الكندي، ومرازم، والحسين بن عثمان، وعلي بن الحسن بن رباط، ورفاعة بن موسى، وموسى بن القاسم، وعبدالملك القمي، والحسين بن المختار، والمثنّى، وإسحاق بن عمّار، ومعاوية بن وهب، والحسين بن عطية[1]، وأبان بن عبدالملك، وجعفر بن بشير[2]، وعمر ابن أبان، والقاسم بن محمد●.

[٢٢٣٢]

٨٣٥ـ إسماعيل الجبلي

[الترجمة:]

نقل في جامع الرواة[3] رواية أبان بن عثمان، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام في باب: كيفية التكبيرات في صلاة العيدين، من نسخة من الاستبصار[4]. ونقل عن نسخة أُخرى (البجلي) بدل (الجبلي) واستصوب ذلك، لعدم ذكر للجبلي، في كتب الرجال، ولرواية التهذيب[5] الخبرين بعينهما عن البجلي، ولأنّ أبان بن

---

(١) في المصدر: الحسن بن عطية.

(٢) لم يوجد في المصدر: جعفر بن بشير.

(●) **حصيلة البحث**

الظاهر أنّ الصحيح (الجعفي) لا الخثعمي فهو الثقة المعنون في أوّل الترجمة، وإلّا فإسماعيل بن جابر الخثعمي مجهول كما في المعجم إن كان له وجود ولم يكن متّحداً مع الجعفي.

(٣) جامع الرواة ٩٤/١.

(٤) الاستبصار ٤٤٩/١ حديث ١٧٣٨ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجبلي، عن أبي جعفر عليه السلام..

(٥) التهذيب ١٣٢/٣ حديث ٢٨٨ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، والسند والمتن في الكتابين واحد سوى الاختلاف في الجبلي والجعفي.

عثمان يروي عن إسماعيل بن عبد الرحمن البجلي[١].

قلت: عندي من الاستبصار نسخة مصحّحة، عليها إجازة السيّد نور الدين ابن عمّ صاحب المدارك، كتب على الجبلي نسخة بدل، وهو الجعفي، وكتب عليه أنّه الصواب●.

---

(١) إنّ إقحام إسماعيل بن عبدالرحمن هنا ليس إلّا لأنّه أحد فردي الجعفيين المشار إليهما في الترجمة المتقدمة.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الاطمئنان بأنّ المعنون تصحيف وهو الجعفي المتقدّم يكون ثقة، ورواياته صحاح، ولا وجود للمعنون المذكور.

[٢٢٣٣]

١٣٩٨ ـ إسماعيل بن جرير

جاء بهذا العنوان في مشكاة الأنوار للطبرسي: ٥١٠، [والطبعة الحيدرية: ٢٩٦] هكذا: عن إسماعيل بن جرير، قال: لمّا صرعت تلك الصرعة ـ وكان سقط عن بعيره ـ.. ولكن هذه الرواية جاءت في الأُصول الستّة عشر: ١٦٣، وفيه: إسماعيل بن جابر.

حصيلة البحث

علىٰ التقديرين فهو مهمل.

[٢٢٣٤]

١٣٩٩ ـ إسماعيل الجزري

جاء في وسائل الشيعة ٢١٤/٣ حديث ٣٤٣٨ بسنده:.. عن عليّ بن منصور، عن إسماعيل الجزري، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وعن الكافي ٢٢٧/٣ حديث ٢، ولكن فيه: عن إسماعيل الجوزي.

حصيلة البحث

إذا كان الصحيح الجزري فهو مهمل أو الجوزي فهو مذكور في المتن ومحكوم عليه بالجهالة.

[٢٢٣٥]

٨٣٦ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي‌كثير المدني(ⓔ)

الضبط:

كُثَيْر: بالكاف، والثاء المثلّثة، والياء المثنّاة من تحت، والراء المهملة، وزان رحيل ـ مصغّراً ـ[(١)].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(٢)] إيّاه بالعنوان المذكور من أصحاب

(ⓔ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٩، مجمع الرجال ٢٠٨/١، منهج المقال: ٥٦، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، الوسيط المخطوط: ٣٩ من نسختنا، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٥ [المحقّقة ٢١٣/١ برقم (٤٨١)]، جامع الرواة ٩٤/١، تاريخ بغداد ٢١٨/٦ برقم ٣٢٧٤، الجرح والتعديل ١٦٢/٢ برقم ٥٤٦، الكاشف ١٢١/١ برقم ٣٦٦، تهذيب التهذيب ٢٨٧/١ برقم ٥٣٣، العبر ٢٧٥/١، المغني ١٠٠/١، الوافي بالوفيات ١٠٤/٩ برقم ٤٠٢٠، تهذيب الكمال ٥٦/٣ برقم ٤٣٣.

(١) عبارة المصنّف قدّس سرّه مجملة؛ فإنّه إذا كان رُحَيْل تصغير رَحْل كما هو الظاهر وبه سمّي الرجل، فيلزم أن يكون كُثَيْر أيضاً ـ بسكون الياء ـ، ولكنه لم نجد مَنْ سُمّي به.
أمّا إذا كان رُحَيل تصغير رَحِيل فهو تشديد الياء (رُحَيِّل) فيناسب معه كُثَيِّر تصغير (كَثِير)، وقد جاء استعماله علماً لجماعة كما صرّح به في لسان العرب ١٣٤/٥، وتوضيح المشتبه ٢٩٥/٧، فراجع.

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٤٨ برقم ١٠٩ قال: إسماعيل بن جعفر بن أبي‌كثير المدني، وفي مجمع الرجال ٢٠٨/١، ومنهج المقال: ٥٦، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، والوسيط المخطوط: ٣٩ من نسختنا، ونقد الرجال: ٤٣ برقم ١٥ [المحقّقة ٢١٣/١ برقم (٤٨١)] الكلّ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله: إسماعيل بن جعفر بن أبي‌كثير المدني، ولكن في جامع الرواة ٩٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ: إسماعيل بن جعفر أباكثير المدني.

الصادق عليه السلام.

إلّا أنّه أسقط في بعض النسخ كلمة (أبي) وهي موجودة في نسخة معتمدة منه، وكذا في كلام جمع.

وعلى كلّ حال؛ فظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

نعم، عن تقريب ابن حجر[1]: إسماعيل بن جعفر بن[2] كثير الأنصاري

---

(١) تقريب التهذيب ٦٨/١ برقم ٤٩٥، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٨/٦ ـ ٢١٩ برقم ٣٢٧٤ فقال: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبوإبراهيم الأنصاري مولى بني زريق، قارئ أهل مدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو أخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بني جعفر. سمع عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، والعلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة، وشريك بن عبدالله بن أبي نمر، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وعمرو بن أبي عمرو، وأباسهيل نافع بن مالك. ثمّ عدّ آخرين.. إلى أن قال: وكان قد أقام ببغداد يؤدّب عليّ بن المهدي المعروف بـ: ابن زرة، ولم يزل بها إلى حين وفاته.. إلى أن قال: سمعت مصعباً يقول: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير من رقيق عبدالله بن الزبير.. إلى أن قال في صفحة: ٢٢٠: يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق.. ثمّ نقل توثيقه عن ابن المديني وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش ومحمد بن سعد.. إلى أن قال: مات سنة ثمانين ومائة.

وترجمه في تهذيب التهذيب ٢٨٧/١ برقم ٥٣٣ بعنوان: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبوإسحاق القاري.. ثمّ وثّقه وأرّخ موته بسنة ١٨٠. وترجمه في الجرح والتعديل ١٦٢/٢ برقم ٥٤٦.

وفي العبر ٢٧٥/١ في حوادث سنة ١٨٠: وفيها توفّي إسماعيل بن جعفر الأنصاري، مولاهم المدني، قاري المدينة بعد نافع، ومحدّثها بعد مالك، روى عن عبدالله بن دينار، والعلاء بن عبدالرحمن وطائفة.

وفي المغني ١٠٠/١ في حوادث سنة ١٨٠ أرّخ وفاته بتلك السنة، وفي الوافي بالوفيات ١٠٤/٩ برقم ٤٠٢٨ وأرخ وفاته سنة ١٨٠، وتهذيب الكمال ٥٦/٣ برقم ٤٣٣.

(٢) في تقريب التهذيب ـ كما في العنوان ـ ابن أبي كثير.

الزرقي أبو إسحاق القاري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ـ أي بعد المائة ـ.

وعن المختصر الذهبي[١] أنّه: توفّي في التاريخ المذكور، من ثقات العلماء. انتهى.

بيان:

الزُرَقي: بالزاي المعجمة المضمومة، ثمّ الراء المهملة المفتوحة، ثمّ القاف، ثمّ الياء، نسبة إلى زُرَيْق. قال في التاج[٢] مازجاً: وبنو زُرَيْق، خلق من الأنصار والنسبة إليهم زُرَقي كجُهَني، وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد [بن][٣] حارثة بن مالك بن غصب* الخزرجي، إليه يرجع كلّ زرقي ما خلا زريق ثعلبة طيء. انتهى المهم ممّا في التاج●.

---

(١) في الكاشف للذهبي ١٢١/١ برقم ٣٦٦ قال: إسماعيل بن جعفر المدني.. إلى أن قال: توفّي سنة ١٨٠ من ثقات العلماء.

(٢) تاج العروس ٣٦٩/٦. وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٣٦٣/٣، الأنساب للسمعاني ٢٩٢/٦ برقم ١٩٢١، توضيح المشتبه ٢٩١/٤.

(٣) الزيادة من الإكمال.

(*) غصب هو ابن جشم بن الخزرج. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: كما في الإكمال ٣٦٣/٣، وفيه: غضب، بالضاد المعجمة.

(●) **حصيلة البحث**

من وقف على كلمات أعلام العامة واطّلع على من روى المعنون عنهم ورووا عنه لا يشكّ في كونه من محدّثي العامّة وقرّائهم، فهو مع دركه لزمان الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام وتشرّفه بالمثول بين يديهم لم يُذكر له أنّه روىٰ عنهم، فمن هنا يستشم كونه معانداً لهما عليهما السلام، وبذلك يعدّ ضعيفاً لا مجهولاً، والله العالم.

[٢٢٣٦]

٨٣٧ ـ إسماعيل بن جعفر (⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله (١) إيّاه ـ من غير توصيف ـ من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٠، مجمع الرجال ٢٠٩/١، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٦ [المحقّقة ٢١٣/١ برقم (٤٨٢)]، جامع الرواة ٩٤/١.

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٠، وجاء في مجمع الرجال ٢٠٩/١، ونقد الرجال: ٤٣ برقم ١٦ [المحقّقة ٢١٣/١ برقم (٤٨٢)] ذكرا عن رجال الشيخ ـ إسماعيل بن جعفر ابن محمّد عليهما السلام ـ فقط وكأنّهما يشيران إلى الاتّحاد، ونقل في جامع الرواة ٩٤/١ التعدّد.

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد كون المعنون شبل الإمام الصادق عليه السلام، وسوف تأتي ترجمته، وعلى فرض التعدّد يعدّ مجهولاً موضوعاً وحكماً.

[٢٢٣٧]

١٤٠٠ ـ إسماعيل بن جعفر

جاء في كامل الزيارات: ٢٢ الباب الرابع حديث ٨، [وفي الطبعة الجديدة: ٦١ حديث ٤٤]: وعنه، عن سلمة، عن إسماعيل بن جعفر، عن بعض أصحابه، عن مرازم، عن أبي عبد الله عليه السلام..، وعنه في وسائل الشيعة ٢٨٢/٥ حديث ٦٥٥٥، وبحار الأنوار ٣٨٢/٩٩ حديث ١٥ مثله.

أقول: سلمة في هذه الرواية هو سلمة بن الخطّاب بقرينة الرواية ☜

. . . .

السادسة، وفيه: حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب..، وسلمة بن الخطاب ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وحكيم ابن داود بن حكيم لم يذكره علماء الرجال، ولذلك يستبعد أن يكون إسماعيل بن جعفر نجل الإمام الصادق عليه السلام، للفصل الزمني بين زمان إسماعيل ابن الإمام وبين من لم يرو عنهم عليهم السلام، حيث إنّ إسماعيل توفّي في زمان أبيه الصادق عليه السلام.

ولك أن تقول: إنّ الشيخ يعدّ من أصحاب الإمام ـ من لم ترد عنه رواية ـ فيمن لم يرو عنهم، وهذا صحيح إذا كانت له رواية عن الإمام وأُخرى بالواسطة، ولذلك يعدّه الشيخ في البابين، أمّا إذا لم تكن له رواية عن الإمام بلا واسطة فليس كذلك.

حصيلة البحث

إنّ عدّ المعنون نجل الإمام الصادق عليه السلام بعيد جداً، وعليه فالمعنون غير متّضح الموضوع والحال.

[٢٢٣٨]

١٤٠١ ـ إسماعيل بن جعفر

جاء في حلية الأولياء ٣/١٩٨ برقم ٢٣٦ في ترجمة الإمام الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: وروى عن جعفر عدّة من التابعين، منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري.. إلى أن قال: وإسماعيل بن جعفر.

ومثله في بحار الأنوار ٤٧/٢٧.

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة الذين أخذوا الحديث الصحيح من الإمام الصادق، وهو غير إسماعيل بن جعفر المذكور في المتن والاستدراك.

[٢٢٣٩]

١٤٠٢ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي خصفة

جاء في رجال النجاشي: ٧ برقم ٥ في ترجمة عبد الله بن الحرّ الجعفي،

[٢٢٤٠]

٨٣٨ ـ إسماعيل بن جعفر بن عيسى العامري(⊡)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط العامري في: أبان بن كثير.

[الترجمة:]

ولم أقف في حال الرجل إلّا على ما حكي عن كتاب البرقي[٢] من عدّه من

↩وقد ذكر ذلك البخاري فقال: إسماعيل بن جعفر بن أبي خصفة، عن سليمان بن يسار..

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال البرقي: ٢٨، جامع الرواة ٩٥/١، منهج المقال: ٥٦، وغيرها.

(١) في صفحة: ١٥٩ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال البرقي: ٢٨: إسماعيل بن جعفر، روى عنه عثمان بن عيسى العامري.

أقول: أخذ المؤلّف قدّس سرّه العنوان من الوسيط المخطوط، ومنهج المقال: ٥٦، وجامع الرواة ٩٥/١ ناقلين عن رجال البرقي، والظاهر أنّ (عن) في نسختهم من رجال البرقي صحف إلى (بن)، والصحيح ـ كما في رجال البرقي ـ ما ذكرناه، فعليه إسماعيل ابن جعفر هذا متّحد مع المتقدّم.

أصحاب الصادق عليه السلام.

وحاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

يجري على المعنون حكم المتقدّم لاتّحاده معه.

[٢٢٤١]

١٤٠٣ ـ إسماعيل بن جعفر بن كثير

لاحظ ما ذكره المصنّف قدّس سرّه في ترجمة إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير تحت رقم (٨٣٦) حيث هو نسخة فيه.

[٢٢٤٢]

١٤٠٤ ـ إسماعيل بن جعفر الكندي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ٢٩٥/١٠ باب ديات الشجاج حديث ١١٤٨ بسنده:.. عن محمّد بن حسان الرازي، عن إسماعيل بن جعفر الكندي، عن ظريف بن ناصح، قال: حدثني رجل يقال له عبد الله بن أيوب..

وعنه في وسائل الشيعة ٢٩ / ٢٩٠ ذيل حديث ٣٥٦٤٣ مثله.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية والحديثية ذكراً، فهو مهمل.

[٢٢٤٣]

٨٣٩ ـ إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام الهاشمي المدني(◙)

[الترجمة:]

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وحكى في التكملة[٢] عن الصالح[٣] أنّ: إسماعيل هذا كان رجلاً صالحاً، فظنّ

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٨١، تكملة الرجال ١٩١/١، شرح أُصول الكافي للمولى صالح المازندراني ٧٨/٦، إعلام الورى: ٢٨٤، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٦٧ [الطبعة المحقّقة ٢١٠/٢]، رجال الكشّي تراجع الفهارس، إكمال الدين ٧٠/١، رسالة شرح عقائد الصدوق للشيخ المفيد: ١٦٨، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨، مجمع الرجال ٣٥/١، الكافي تراجع الفهارس، منتهى المقال: ٥٤ [٥١/٢ برقم (٣٣٨) طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام]، الاختصاص: ٢٩٠، الخرائج والجرائح ٦٣٧/٢ حديث ٤٠ [النسخة الكاملة المخطوطة: ٣٣٤ من نسختنا]، أعلام الإسماعيلية: ١٦٢، عمدة الطالب: ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٠١/٩ برقم ٤٠١٧، روضات الجنّات ١٠٢/١ برقم ٢٧، جامع الرواة ٩٥/١.

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٨١.

(٢) تكملة الرجال ١٩١/١: قال الصالح: هو إسماعيل بن جعفر.. فالألف واللام الداخلان على صالح من صاحب التكملة وليس من المؤلّف قدّس سرّه، فاعتراض بعض المعاصرين في قاموسه ٢٧/٢ في غير محلّه وناش عن التسرّع في النقد.

(٣) وهو المولىٰ محمّد صالح المازندراني في شرحه على أُصول الكافي ٧٨/٦ قوله: وذكرت إسماعيل، هو إسماعيل بن جعفر بن محمّد الباقر عليهما السلام، وكان رجلاً صالحاً فظنّ أبو بصير وغيره من الشيعة أنّه وصيّ لأبيه بعده فلذلك قال الصادق عليه السلام بعد موته: «ما بدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل ابني» وليس معناه ☜

أبو بصير وغيره من الشيعة أنّه وصّى لابنه* من بعده، فلذلك قال الصادق عليه السلام بعد موته: «مابدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل ابني». انتهى.

وعن إعلام الورى[1] أنّ: إسماعيل كان أكبر إخوته، وكان أبوه الصادق عليه السلام شديد المحبة له، والبرّ به.

وقد كان يظنّ قوم من الشيعة في حياة الصادق عليه السلام أنّه القائم بعده، والخليفة له من بعده، إذ كان أكبر إخوته سناً، ولميل أبيه إليه، وإكرامه له، فمات في حياة أبيه الصادق عليه السلام بالعريض، وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينة، حتى دفن بالبقيع. وروي أنّ أباعبدالله عليه السلام جزع جزعاً شديداً، وحزن عليه حزناً عظيماً، وتقدّم سريره بغير حذاء ولا رداء، فأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة وكان يكشف عن وجهه، وينظر إليه، يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانّين خلافته له من بعده، وإزالة الشبهة عنهم في حياته. ولما مات إسماعيل انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظنّ ذلك، ويعتقد من أصحاب أبيه عليه السلام، وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه، بل كانت من الأباعد. فلمّا مات الصادق عليه السلام انتقل جماعة إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام وافترق الباقون منهم فرقتين، فرقة منهم رجعوا عن حياة إسماعيل، وقالوا بإمامة ابنه محمد بن

﴿أنّ الله تعالى رجع عن الحكم بإمامته بعد أبيه وبدا له بداء ندامة، كيف وقد قال عليه السلام: «من زعم أنّ الله تعالى بدا له في شيء بداء ندامة فهو عندنا كافر بالله العظيم» بل معناه ما أشار إليه الصدوق رحمه الله.. وخلاصته أنّه أظهر ما كان مخفياً علينا.

(*) الظاهر: لأبيه. [منه (قدّس سرّه)].

(١) إعلام الورى: ٢٨٤ باختلاف مع تقديم وتأخير.

إسماعيل، لظنّهم أنّ الإمامة كانت لأبيه* وأنّ الابن أحقّ بمقام الإمامة من الأخ، وفريق منهم ثبتوا على حياة إسماعيل، وهم اليوم شذاذ. وهذان الفريقان يسمّيان: الإسماعيلية. انتهى.

ونحوه ذكر المفيد في الإرشاد[١].. إلى قوله: وهم اليوم شذاذ، وزاد قوله: لا يعرف منهم أحد يومى إليه، ثمّ قال: وهذان الفريقان يسمّيان بـ: الإسماعيلية. انتهى.

ولم يعنون الكشّي إسماعيل بن جعفر مستقلاً، بل ذكر في ترجمته جملة من الرواة الذين عنونهم، كإبراهيم بن أبي سمال، وبسّام، وعبد الله بن شريك، وعبد الرحمن بن سيابة، والفيض بن المختار، والمعلّى بن خنيس، والمفضّل بن عمر، أخباراً فيها ذكر إسماعيل، ولا يهمّنا منها إلّا ما زعم بعضهم دلالته على ذمّ إسماعيل، وليس كما زعم. وهو ما رواه[٢] عن محمّد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمّد بن عيسى، عن الحسين[٣] بن سعيد، عن عليّ ابن حديد، قال: حدثني عنبسة بن مصعب العابد[٤]، قال: كنت مع جعفر بن محمد صلوات الله عليهما بباب الخليفة أبي جعفر بالحيرة، حين أتي بـ: بسّام وإسماعيل بن جعفر[٥] فادخلا على أبي جعفر، قال: فأُخرج بسّام مقتولاً، وأُخرج إسماعيل بن جعفر عليه السلام، قال: فرفع جعفر رأسه إليه قال: أفعلتها

(*) نسخة بدل: في أبيه. [منه (قدّس سرّه)].

(١) الإرشاد: ٢٦٧ دار الكتب الإسلامية [والطبعة المحقّقة ٢/ ٢١٠].

(٢) الكشّي في رجاله: ٢٤٤ حديث ٤٤٩.

(٣) في المصدر: الحسن.

(٤) في المصدر بدون: ابن مصعب.

(٥) في المصدر: جعفر بن محمد.

يا فاسق ! أبشر بالنار !

حيث إنّ بعض من لا دربة له زعم رجوع ضمير الفاعل في قوله: (أفعلتها) إلى إسماعيل، وليس على ما زعم، بل الضمير يرجع إلى (أبي جعفر المنصور) من باب إيّاك أعني واسمعي يا جارة. وخطاب البريئ بما صدر من غيره من الجرم لأدنى ملابسة ـ تقية من المجرم ـ باب واسع متعارف[١].

وأمّا حديث البداء[٢] الذي سمعته من الصالح، فلا أستبعد كونه من الأخبار الموضوعة من وجوه:

أحدها: صراحة ما رواه الكشّي[٣] في ترجمة الفيض بن المختار، من الخبر

---

(١) أقول: من غريب القول بأنّ الضمير في (فعلتها) يرجع إلى إسماعيل، مع أنّه من الواضح أنّ إسماعيل لم يفعل شيئاً، وإنّما الفعل كان من المنصور في اعتقال بسّام وإسماعيل وقتله لبسّام، وإطلاق سراح إسماعيل، ولم أهتد إلى احتمال وجه إرجاع الضمير إلى إسماعيل. وليس من خطاب البريئ بما صدر من غيره، فالإمام عليه السلام لم يخاطب أحداً من الحاضرين، وليس من باب التقية بل هو حديث النفس، وحديث النفس كهذا كثير متعارف بين جميع الطبقات في جميع الأعصار.

(٢) أقول: القول بالبداء بمعنى ظهور ما خفي هو من الكفر الصريح لاستلزامه الجهل عليه تعالى شأنه العزيز، بل البداء الذي ورد في لسان بعض أخبار أهل البيت عليهم السلام هو إظهار ما خفي على العباد، وهو أمر صحيح قام الدليل عليه والوقائع التاريخية شاهد صدق على صحّة ذلك، قال ابن بابويه في إكمال الدين ٧٠/١: وإنّما البداء الذي ينسب إلى الإماميّة القول به، هو ظهور أمره. يقول العرب: بدا لي شخص، أي ظهر لي، لا بدا ندامة، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

(٣) الكشّي في رجاله: ٣٥٤ حديث ٦٦٣، وفيه: عن الفيض قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ! ما تقول في الأرض أتقبّلها من السلطان ثمّ أواجرها آخرين على أن ما أخرج الله منها من شيء كان ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر؟ قال: «لا بأس به»، فقال له إسماعيل ابنه: يا أبه! لم تحفظ! قال: فقال: «يا بنيّ! أو ليس كذلك أعامل أكرتي؟! إنّ كثيراً ما أقول لك ألزمني فلا تفعل»، فقام إسماعيل ☜

الطويل المتضمّن لتصريح الصادق عليه السلام في حياة إسماعيل، بكون موسى هو الإمام بعده، فإنّ البداء إنما كان يتصور إن كان احتمال إمامة إسماعيل بعد أبيه قائماً في حياة إسماعيل، وتعيينه عليه السلام موسى عليه السلام في حياة إسماعيل ينفي الاحتمال إلّا أن يريد بالبداء تكذيبه تعالىٰ ظنّ من ظنّ أنّ إسماعيل هو الإمام بعده عليه السلام.

فخرج، فقلت: جعلت فداك! وما على إسماعيل ألّا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه أشياء من بعدك كما أُفضيت إليك بعد أبيك، قال: فقال: «يا فيض! إنّ إسماعيل ليس كأنا من أبي»، قلت: جعلت فداك! فقد كُنّا لا نشكّ أنّ الرحال ستحطّ إليه من بعدك، وقد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما نخاف وأسأل الله العافية فإلىٰ من؟ قال: «فأمسك عني»، فقبّلت ركبته وقلت: «ارحم سيدي فإنّما هي النار، وإنّي والله لو طمعت أنّي أموت قبلك ما باليت، ولكنّي أخاف البقاء بعدك»، فقال لي: «مكانك».. إلى أن قال: ثمّ صاح: «يا فيض! أدخل» فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلّى فيه، وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه ودخل إليه أبوالحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي.. إلى أن قال: فقال أبوعبدالله عليه السلام: «يا فيض! إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أُفضيت إليه صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام فائتمن عليها رسول الله صلّى الله عليه وآله علياً عليه السلام».. إلى أن قال: «وكانت عندي ولقد ائتمنت عليها ابني هذا».. إلى أن قال: قال: «هو صاحبك الذي سألت عنه، فأقرّ له بحقّه»، فقمت حتى قبّلت رأسه، ودعوت الله له..

أقول: يتلخّص من الحديث أنّ تعيين الإمام الصادق عليه السلام ابنه موسى عليه السلام للإمامة وخلافة الله في الأرض كان في حياة إسماعيل، وهذا ممّا لا نقاش فيه، وأزيد هنا أنّ نصب أحد الأئمة عليهم السلام للإمامة ليس من الأئمّة، أو من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، بل على ما نعتقده، ومن ضروريات مذهبنا هو أنّه كما أنّ النبوّة مقام يعيّنه الله تعالى ويختاره لعبد من عباده فكذلك الإمامة، وروايات أهل البيت عليهم السلام متواترة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وعن بعضهم البعض عليهم السلام في تعيين أسماء الأئمّة وعددهم والتعريف بهم قبل ولادتهم وبعدها من طرق الفريقين، وعلى هذا لا نحتاج في نفي الإمامة عن إسماعيل إلى هذه الرواية أو إلى نظائرها، فتفطّن.

وعن الشيخ المفيد[١] رحمه الله أنّه عليه السلام إنّما أراد بالبداء، ما ظهر من الله فيه من دفاع القتل عنه، وقد كان مخوفاً عليه من ذلك، مظنوناً به، فلطف له في دفعه عنه، قال: وقد جاء بذلك الخبر عن الصادق عليه السلام، فروي أنّه كان القتل قد كتب على إسماعيل مرّتين، فسألت الله تعالى في رفعه عنه، فرفعه.

وكيف كان؛ فالأخبار في مدح إسماعيل هذا كثيرة:

فمنها: ما رواه الكشّي[٢] في ترجمة عبدالله بن شريك العامري: عن عبدالله ابن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة الجمّال، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إنّي سألت الله في إسماعيل أن يبقيه بعدي، فأبى، ولكنّه قد أعطاني فيه منزلة أُخرى، إنّه يكون أوّل منشور في عشرة من أصحابه، ومنهم عبدالله بن شريك وهو صاحب لوائه».

وورد أيضاً في ذمّه أخبار، مثل ما رواه الصدوق رحمه الله في إكمال الدين[٣]، عن الحسن بن راشد، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «عاصٍ عاصٍ[٤]، لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي».

---

(١) في رسالة شرح عقائد الصدوق للشيخ المفيد رحمه الله، أو تصحيح الاعتقاد الملحقة بكتاب أوائل المقالات: ١٦٨.

(٢) في رجال الكشّي: ٢١٧ حديث ٣٩١: وعبدالله بن محمّد الذي في سند الرواية هو: عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي الثقة، والحسن بن عليّ الوشاء ثقة، وأبو خديجة الجمال هو سالم بن مكّرم الثقة الثقة، فالحديث صحيح سنداً بلا ريب.

(٣) إكمال الدين ١/ ٧٠ بسنده:.. عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن إسماعيل، فقال: عاصٍ، لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي.

وبسنده:.. عن حمّاد، عن عبيد بن زارة قال: ذكرت إسماعيل عند أبي عبدالله عليه السلام فقال: والله لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي.

(٤) لا توجد (عاصٍ) الثانية في المصدر.

قال الوحيد[١]: وفيه أيضاً في الصحيح عنه عليه السلام: «والله ما يشبهني..» إلى آخره. وفي حديث[٢] أنّه صلوات الله عليه نهاه عن إعطاء ماله شارب الخمر فلم ينتهِ، فتلف.

وفيه[٣] أيضاً رواية متضمّنة لرؤيته مشغولاً بالشرب، ومتعلّقاً بأستار الكعبة، فتعجبوا من ذلك، فسألوا أباه عليه السلام فقال: «ابني مبتلٍ بشيطان يتمثّل بصورته». ثمّ قال: ومرّ في إبراهيم بن أبي سمال[٤] ما يدلّ على ذمّه،

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨.

(٢) وهي ما أورده الكليني رحمه الله في الكافي ٢٩٩/٥ ـ ٣٠٠ حديث ١، فراجعه فهو الفصل.

(٣) روى الحديث ابن بابويه في إكمال الدين ٧٠/١.

(٤) أقول: الذمّ الذي ورد في المترجم في ترجمة إبراهيم بن أبي سمال هو ما رواه الكشّي في رجاله: ٤٧٣ حديث ٨٩٩ بسنده:.. قال: حدثنا صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال صفوان: أدخلت عليه إبراهيم وإسماعيل ابني أبي سمال فسلما عليه فأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا الأمر، وسألا عن أبي الحسن [الكاظم]، فخبرهما بأنّه قد توفي.. إلى أن قال: قال له إبراهيم: جعفر لم ندركه وقد مات والشيعة مجمعون عليه وعلى أبي الحسن عليهما السلام وهم اليوم مختلفون، قال: ما كانوا مجتمعين عليه، كيف يكونون مجتمعين عليه ، وكان مشيختكم وكبراؤكم يقولون في إسماعيل وهم يرونه يشرب كذا.. وكذا، فيقولون هذا أجود، قالوا: إسماعيل لم يكن أدخله في الوصية..

قال القهپائي في ذيل هذا الحديث في مجمع الرجال ٣٥/١: فيه إشكال فإنّ من المقرر أنّ إسماعيل بن جعفر عليه السلام توفّي قبل جعفر عليه السلام، والذي ادّعى الإمامة بعد جعفر عليه السلام ولده عبدالله إمام الفطحية، وكان ينازع فيها الكاظم عليه السلام، وكأنّه من غلط قلم الكاتب، ولا يخفى عند من له معرفة.

أقول: الواو في (وكان مشيختكم) حالية، والمعنى: كيف يكونون مجتمعين عليه حال كون مشيختكم..

وسيجيء في الفيض بن المختار[١] أيضاً، لكن في الكافي[٢] في باب النص على الرضا عليه السلام: «لو كانت الإمامة بالمحبّة، لكان إسماعيل أحبّ إلى أبيك منك». وفيه[٣] أيضاً: «لا تجفوا إسماعيل». انتهى المهم ممّا في التعليقة.

وأقول: قد سها قلمه الشريف في نقل ذمّه في الخبر الذي رواه الكشّي في ترجمة إبراهيم بن أبي سمال، فإنّ المراد بإسماعيل في ذلك الخبر[٤] هو إسماعيل بن الكاظم عليه السلام لا إسماعيل بن الصادق عليه السلام.

وأمّا خبر الحسن بن راشد فقد أجاب عنه الحائري[٥] رحمه الله بأنّه مع ضعفه، لا دلالة فيه على أنّه المراد، ولكن من تدبّره ظهر له بقرينة ذيله أنّه المراد، فإنّ الخبر هكذا: قال الحسن: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إسماعيل فقال: «عاصٍ عاصٍ لا يشبهني، ولا يشبه أحداً من آبائي». فإنّ هذا الذيل

---

(١) عن رجال الكشّي: ٣٥٤ حديث ٦٦٣ بسنده:.. عن الفيض قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان.. وقد سلفت الرواية منا.

(٢) الكافي ٣١٣/١ حديث ١٤، والحديث طويل جداً، وفيه قوله عليه السلام: لو كانت الإمامة بالمحبّة لكان إسماعيل أحبّ إلى أبيك منك، ولكن ذلك من الله عزّ وجل، ثمّ قال أبو إبراهيم..

(٣) في الكافي ٣٠٩/١ حديث ٨ بسنده:.. عن المفضل بن عمر قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن عليه السلام ـ وهو يومئذ غلام ـ فقال: هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود أعظم بركة على شيعتنا منه، ثمّ قال لي: لا تجفوا إسماعيل.

(٤) في سند الحديث: حدثنا صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ادخلت عليه إبراهيم وإسماعيل ابنا أبي سمّال..، ومن المعلوم أنّ صفوان لم يُدرك زمان الصادق عليه السلام ثمّ لا يطلق علىٰ الصادق عليه السلام وإنّما يطلق علىٰ موسىٰ بن جعفر قليلاً والرضا كثيراً عليهما السلام ومن هنا قال المؤلّف قدّس سرّه: إنّ إسماعيل في الخبر هو بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام وإسماعيل بن الصادق عليه السلام مات في حياة أبيه عليه السلام.

(٥) في منتهى المقال: ٥٤ [الطبعة المحقّقة ٥٥/٢].

ظاهر في أنّ المسؤول عنه رجل يمتّ لأبي عبدالله عليه السلام بنسب نحو نسبته عليه السلام لآبائه عليهم السلام.

وأجاب الحائري أيضاً عن قوله عليه السلام (لا يشبهني) بأنّ المراد أنّه لا يشبهه ولا آباءه في استحقاق الإمامة، وهذا متعيّن جداً، ويشهد له ما رواه الفيض بن المختار في حديث طويل[1] وفيه: قال الفيض: قلت لأبي عبدالله

---

(١) في رجال الكشّي: ٣٥٤ حديث ٦٦٣: وعنه، عن عليّ بن إسماعيل، عن أبي نجيح، عن الفيض، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام... والرواية ضعيفة بجهالة أبي نجيح، فتفطّن.

وفي الاختصاص للشيخ المفيد رضوان الله عليه: ٢٩٠ ـ ٢٩١ رواية وهي صحيحة السند بسنده:.. عن مسمع بن عبدالملك ولقبه كردين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت عليه وعنده إسماعيل ابنه، ونحن إذ ذاك نأتم به بعد أبيه، فذكر في حديث له طويل أنّه سمع أباعبدالله عليه السلام يقول فيه خلاف ما ظننا فيه، فأتيت رجلين من أهل الكوفة يقولان به، فأخبرتهما، فقال واحد منهما: سمعت وأطعت ورضيت، وقال الآخر: وأهوى إلى جيبه بيده فشقه، ثمّ قال: لا والله لا سمعت ولا رضيت ولا أطعت حتى أسمعه منه، ثمّ خرج متوجهاً نحو أبي عبدالله عليه السلام فتبعته، فلمّا كُنّا بالباب استأذنا فأذن لي فدخلت قبل، ثمّ أذن له فلمّا دخل قال له أبوعبدالله عليه السلام: «يا فلان! أيُريد كلّ امرِءٍ منكم أن يؤتي صحفاً منشرة؟ إنّ الذي أخبرك فلان الحقّ»، فقال: جعلت فداك! إنّي أحب أن أسمعه منك، فقال: «إنّ فلاناً إمامك وصاحبك من بعدي ـ يعني أباالحسن موسى عليه السلام ـ لا يدّعيها فيما بيني وبينه إلّا كاذب مفتر»، فالتفت إلى الكوفي ـ وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات ـ فقال: درقه، فقال له أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ درقه بالنبطية خذها.. أجل خذها».

والذي يتّضح من هذه الرواية أنّ إسماعيل لم يدّع مقاماً، ولم يؤهل نفسه للإمامة، غير أنّ جلالته وشدّة حُبّ أبيه إليه واهتمامه به، ولكبر سنّه على إخوته، ظنّ بعض الشيعة أنّه المؤهّل لمنصب الإمامة، والمستحق للخلافة في الأرض، والإمام الصادق عليه السلام خطّأ ظنّهم وأرشدهم إلى من يقوم مقامه، والمستفاد من الرواية جلالة إسماعيل بحيث إنّه كان بمستوى من الفضل والعلم والتقوى حتّى ظنّ أنّه الإمام بعد ←

عليه السلام: ما على إسماعيل أن لا يلزمك إذا كنت متى مضيت أَفَضْتَ الأشياء كلّها إليه من بعدك، كما أُفِضْتَ الأشياء كلّها إليك من بعد أبيك؟ فقال عليه السلام: «يا فيض! إنّ إسماعيل ليس مني كأنا من أبي..».. إلى أن قال: قلت: جعلت فداك! فإن كان ما نخاف فإلى من؟.. الحديث.

فإنّه ظاهر في أنّ المراد بكون إسماعيل لا يشبهه إنّه ليس إسماعيل منه بمنزلته عليه السلام من أبيه في كونه إماماً مثله، وحجّة على الناس من بعده.

وعلى هذا فلا يبعد أن يراد بقوله عليه السلام: (عاصٍ عاصٍ) أنّه ليس بمعصوم، أو ليس بواجب العصمة كالإمام عليه السلام بل هو يقع في العصيان.

ورُبّما يراد أنّه وقع في المعصية فلا يكون إماماً، والإمام لا يكون عاصياً.

ثم أقول تحقيقاً للحال: الظاهر أنّ كلّ ما ورد في ذمّ إسماعيل ـ بعد ما تحقق من شدّة محبته عليه السلام له، وبرّه به، وتنويهه عليه السلام في جملة من الأخبار بشأنه ـ قد صدر لبيان عدم استحقاقه الإمامة المظنون أو المقطوع لدى الكثير من الناس يومئذ استحقاقه لها، ككونه لا يشبهه، وأنّه عاص.

هذا مع غضّ النظر عن التوجيه الذي قرّبناه ثمّة، واستشهدنا عليه بالخبر.

أبيه، لا أنّ الرواية تدلّ على قدحه، حاشاه فهو أجل وأنبل وأشد خوفاً من الله من أن يدعي ما ليس فيه، فتفطّن.

وفي رجال الكشّي أيضاً: ٣٩٠ حديث ٧٣٤ قال: في عبدالرحمن بن سيابة؛ أحمد ابن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمّد بن زياد، عن عليّ بن عطية صاحب الطعام، قال: كتب عبدالرحمن بن سيابة إلى أبي عبدالله عليه السلام: قد كنت أُحذرك إسماعيل، جانبك من يحني عليك وقد يعدى الصحاح مبارك الجرب (خ. ل: حاينك من يحني عليك وقد بعد الصحاح منازل الحرب). فكتب إليه أبو عبدالله عليه السلام: «قول الله أصدق: ﴿ وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ﴾ [سورة الاسراء (١٧): ١٥]، والله ما علمت، ولا أمرت، ولا رضيت».

وعسى أن يكون لبيان عدم استحقاقه ذلك ابتلي من دون إخوته ـ وهم عشرة[١] ـ بتمثّل الشيطان بصورته، منتهكاً لبعض المحرّمات، مع أنّ منهم: العباس[٢]، وعبدالله، وهما ليسا بتلك المكانة من النسك والديانة، وأولى أن يتمثّل الشيطان بهم لولا إرادة العلّة التي ذكرناها، وأن لا يتمثّل بمن هو مؤهل للإمامة، وربّما يومي إلىٰ ذلك نفس الخبر المتضمن لتمثّل الشيطان بصورته، وهو ما رواه في الخرائج[٣] بسنده:.. عن الوليد بن صبيح، قال: جاءني رجل فقال لي:

---

(١) لا يخفى أنّ أولاد الإمام الصادق عليه السلام من الذكور والإناث جميعاً عشرة، لا أنّ أولاده الذكور عشرة، صرّح بذلك الشيخ المفيد في الإرشاد: ٢٦٦ [الطبعة المحقّقة ٢٠٩/٢]، والطبرسي في إعلام الورى: ٢٨٤ وغيرهما، وعدّوا أولاده الذكور سبعة، والإناث ثلاثة فالذكور:

١ ـ إسماعيل؛ المترجم وهو أكبر أولاده.

٢ ـ وعبدالله بن جعفر؛ وكان متّهماً بالخلاف على أبيه في الاعتقاد، وهو المعروف بـ: الأفطح، وادّعى الإمامة بعد أبيه، وإليه ينتسبون الفطحية، فهو بادعائه المقام الذي ليس له يُعدّ فاسقاً ساقطاً عن الاعتبار.

٣ ـ وإسحاق بن جعفر؛ وكان من أهل الفضل والصلاح، والورع والاجتهاد، وكان راوية للحديث، ومقرّاً بإمامة أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وروى النصّ على إمامة أخيه؛ فهو مقبول الحديث ثقة في روايته.

٤ ـ ومحمد بن جعفر؛ وكان سخياً شجاعاً إلّا أنّه كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف، فهو ضعيف مردود الحديث.

٥ ـ وعلي بن جعفر رضي الله تعالى عنه؛ كان راوية للحديث شديد الورع كثير الفضل، لازم أخاه موسى بن جعفر عليه السلام، وروى عنه أخباراً كثيرة فهو ثقة عدل جليل القدر مقبول الحديث.

٦ ـ والعباس بن جعفر؛ كان فاضلاً نبيلاً ولم يرد فيه ذمّ.

٧ ـ الإمام السابع من أئمة الهدى حجّة الله البالغة وخليفته في الأرض مولانا موسى ابن جعفر عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين أفضل الصلاة والسلام.

(٢) نسخة بدل: محمّد بن جعفر.

(٣) الخرائج والجرائح، أقول: ليس هذا الحديث في طبعة الهند، ولكن في نسختنا ⇦

. . . .

المخطوطة العتيقة: ٣٣٤ وهي نسخة كاملة تزيد على طبعة الهند بأكثر من الثلث ذكر الحديث بكامله. وانظر الطبعة المحقّقة من الخرائج والجرائح ٦٣٧/٢ حديث ٤٠، وهذا الحديث رواه ابن بابويه في إكمال الدين ٧٠/١، وتجده في بحار الأنوار ٢٤٧/٤٧ حديث ٦.

كلمات بعض المؤرخين والنسابة

قال في أعلام الإسماعيلية: ١٦٢، قال المقريزي: إنّ إسماعيل هو الابن الأكبر للإمام جعفر الصادق [عليه السلام]، وهو الذي نصّ عليه بالإمامة في حياة أبيه، غير أنّ إسماعيل توفّي سنة ١٣٨ هجرية وجعفر الصادق والده لا يزال على قيد الحياة، وخلف من الأولاد محمداً وعلياً وفاطمة، وانتقلت الإمامة في عقبه لأنّ النصّ لا يرجع القهقرى.

ويقول ابن خلدون: توفّي إسماعيل في حياة أبيه بالعريض، في المدينة المنورة، ودفن بالبقيع في سنة ١٤٥ هجرية، وقد سبّب موته قبل وفاة أبيه اضطراباً كبيراً عند الشيعة أجمعين..

أقول: ليس بخفي أنّ هؤلاء الكتاب كالمقريزي وابن خلدون والشهرستاني يكتبون على ما يطابق معتقدهم من كون الإمامة والخلافة بنصب المسلمين عامة لشخص، أو نصب جماعة من ذوي الحلّ والعقد للإمام، أو نصب الخليفة والإمام المتقدّم المتأخر، وهذا الاعتقاد باطل بلا ريب، مخالف للدليل العقلي والنقلي، ومضاد لمعتقد الإمامية، بل الذي عليه الإمامية هو أنّ نصب الأئمّة الأطهار المعصومين من الله عزّ وجلّ على لسان نبيه، بحيث يبلّغ كلّ إمام سابق الإمام اللاحق بما منح من الله على لسان رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم من الإمامة الإلهية، وهذا من ضروريات مذهبنا.

ثم إنّ النصّ الذي ادّعوه لإسماعيل لم ينقل عن أحد، ولم يروه راوٍ عن الصادق عليه السلام، بل الذي ادّعاه محمّد بن إسماعيل ابن المترجم ليوطّد لنفسه دست الحكم وليجمع الناس حوله بحجّة الوراثة، فتفطّن.

وفي عمدة الطالب: ٢٣٣: وأمّا إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنّى: أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ويعرف بـ : إسماعيل الأعرج، وكان أكبر ولد أبيه وأحبّهم إليه، كان يحبّه

تعال حتى أريك ابن إلهك، فذهبت معه، فجاء بي إلى قوم يشربون فيهم إسماعيل ابن جعفر عليه السلام فخرجت مغموماً، فجئت إلى الحجر فإذا إسماعيل بن جعفر متعلّق بالبيت يبكي، قد بلّ أستار الكعبة بدموعه، فرجعت أشتدّ فإذا إسماعيل جالس مع القوم، فرجعت فإذا هو آخذ بأستار الكعبة قد بلّها بدموعه، قال: فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال: «لقد ابتلي ابني بشيطان يتمثّل في صورته».

فإنّ تمثّل الشيطان بصورته مرتكباً لغاية المعصية في حال اشتغاله بغاية الطاعة ليس إلّا لما ذكرنا. ولو أراد الله تعالى افتضاحه لما وفّقه لغاية الطاعة في حال تمثل الشيطان بصورته في غاية المعصية.

وأمّا نهيه عليه السلام إيّاه عن أعطاء المال لشارب الخمر، فهو للإرشاد إلى حفظ ماله من التلف، ولا تكليف فيه ولا معصية في مخالفته، ولعلّ ذلك الإعطاء والنهي عنه جار مجرى ما ذكرنا، من أنّ صدوره منه لكونه أحد مظاهر عدم استحقاقه الإمامة، ولا انتهاك فيه لنهي أبيه في واقع الأمر. والخبر مذكور في الكافي[1]، من شاء فليراجعه، فإنّه ظاهر في أنّه أعطى ماله لشارب الخمر، لأنّه لم يعلم بشربه ولم يعتمد على قول الناس أنّه يشرب الخمر، حملاً للرجل على

⇐حبّاً شديداً، وتوفّي في حياة أبيه بالعريض، فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع، فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة يكون وفاته قبل وفاة أبيه الصادق عليه السلام بعشرين سنة.

أقول: إذا كان وفاة إسماعيل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة يكون وفاته قبل وفاة أبيه الصادق عليه السلام بخمسة عشر سنة، لا عشرين سنة، لأنّ وفاته عليه السلام في سنة ١٤٨ بالاتّفاق، فتفطّن.

(١) الكافي ٥/٢٩٩ ـ ٣٠٠ حديث ١. وهي مفصّلة، فراجعها.

الصحة، فتدبّر[١].

التمييز:

نقل في جامع الرواة[٢] رواية داود بن فرقد، والفضل بن إسماعيل ـ هذا ـ عنه●.

---

(١) أقول: ذكر المترجم في الوافي بالوفيات ١٠١/٩ برقم ٤٠١٧ الذي تنسب إليه الإسماعيلية. إسماعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنه، وهو ابنه الأكبر، وإليه تنسب الفرقة الإسماعيلية. ثمّ ذكر الفرق الإسماعيلية.. إلى أن قال: وهؤلاء الإسماعيلية متقدّمون ومتأخّرون ومتوسّطون. ثمّ ذكرهم إلى أن انتهى إلى الحسن بن محمّد الصباح.. ثمّ وعد بترجمته في محلّها.

وفي روضات الجنات ١٠٢/١ برقم ٢٧ في ترجمة إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وهو غير عمّه السيّد إسماعيل بن جعفر المعروف المشهور الذي هو بالخير والكرامة أيضاً مذكور، وكان أبوه الصادق عليه السلام يحبّه حبّاً شديداً، بحيث شُبّه على خلق كثير من الإسماعيلية حتى أن قالوا بإمامته، وأنّه حي عند الله مرزوق، وكان أكبر سائر إخوته. ومات في حياة أبيه عليه السلام، فحزن عليه حزناً كثيراً، وكتب بخطه على كفنه: إسماعيل يشهد أن لا إله إلّا الله.. إلى أن قال: وإنّما جعلنا العنوان الأوّل [إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام] مع أنّ الثاني أشهر وأكبر، رعاية لوضع كتابنا هذا في ترجمة المعروفين بعلم أو كتاب.

ولبعض المعاصرين في قاموسه ٤١/٢ برقم ٧٩٤ في المقام بعض الهفوات أعرضنا عنها خوف الإطالة.

(٢) جامع الرواة ٩٥/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل في الأحاديث التي نقلها المؤلّف قدّس سرّه، وتضعيف الرواية الذامة، وشدة حبّ الإمام عليه السلام للمترجم له، وعدم ادّعائه لمقام الإمامة، وشدّة تورعه، وكثرة عبادته، يلزمنا الحكم عليه بالوثاقة، ومع التنزل فلا أقل من الحكم عليه بأعلى مراتب الحسن، وعدّ رواياته حساناً كالصحيح، والله العالم.

. . . .

[٢٢٤٤]

١٤٠٥ ـ إسماعيل الجعفري

جاء بهذا العنوان في المحاسن ٢٧/١ حديث ٨ بسنده:.. عن ابن محبوب، عن إسماعيل الجعفري قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

وصفحة: ٩١ حديث ٤٢ بسنده:.. عن المثنىٰ، عن إسماعيل الجعفري، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..، ووسائل الشيعة ١٧٤/١٦ برقم ٢١٢٧٦ بسنده:.. عن ابن محبوب، عن إسماعيل الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول..، والفقيه ٦٢/٤ (المشيخة) وما كان فيه عن إسماعيل الجعفي فقد رويته عن محمّد بن عليّ بن ماجيلويه.. إلىٰ أن قال: عن إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي.

ولا يبعد أن يكون الصحيح في العنوان: الجعفي.

أقول: وروىٰ في عقاب الأعمال: ٢٤٣ [وفي الطبعة الأُولىٰ: ١٩٧، والمحقّقة: ٢٠٤] باب عقاب من أبغض أهل بيت النبي صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم حديث ٢ بإسناده عن ابن فضال، عن المثنىٰ، عن إسماعيل الجعفي.. إلىٰ آخره، وعنه في بحار الأنوار ٢٣٣/٢٧ حديث ٤٥.. والظاهر أنّه هو الصحيح، وما هنا عن المحاسن تصحيف لإسماعيل بن جابر الجعفي المعروف، وفي مشيخة الشيخ الصدوق قال: إسماعيل الجعفي هو إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي، فراجع.

حصيلة البحث

إسماعيل الجعفري مهمل وإسماعيل بن عبدالرحمن الجعفري له ترجمة في المتن وهو حسن كالصحيح.

[٢٢٤٥]

٨٤٠ ـ إسماعيل بن جفينة(ⓔ)

قال الميرزا[١]: هو إمّا ابن عبد الرحمن، أو ابن عبد الله، ويأتيان[٢].

(ⓔ) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٣٤٤ حديث ٦٣٧، حاوي الأقوال ٢٥٤/٣ برقم ١٢١٣ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٧)]، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٧ [المحقّقة ٢١٣/١ برقم (٤٨٣)]، جامع الرواة ٩٥/١، منهج المقال: ٥٦، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا.

(١) منهج المقال: ٥٦.

(٢) أقول: اختلفت العناوين التي عنونوا المترجم ففي الوسيط المخطوط باب إسماعيل: إسماعيل بن جفينة وهو إمّا ابن عبدالرحمن أو ابن عبدالله.

وفي نقد الرجال، وجامع الرواة: إسماعيل جفينة ـ بحذف الابن ـ.

وفي المنهج: إسماعيل بن حقيبة.

وفي رجال الكشّي: ما روي في إسماعيل بن حقيبة، وقيل: جفينة، ومثله في الحاوي.

وقال بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٢٩/٢: أقول: إنّما عنونه الوسيط: إسماعيل بن جفينة، وقال: ما قال وهو الصحيح!.. ولم يذكر وجه صحّة ما قاله الوسيط مع تصريح جمع ممّن ذكرناهم بأنّ المترجم ورد جفينة وحقيبة، فقوله بلا حجّة.

[٢٢٤٦]

١٤٠٦ ـ إسماعيل بن جميل

جاء في رجال الكشّي: ٣٧٠ برقم ٣٠٤ طبعة النجف الأشرف في ترجمة عليّ بن يقطين رحمه الله بسنده:.. عن إسماعيل بن عبّاد القصري ـ قصر بن هبيرة ـ عن إسماعيل بن سلام وجميل بن سلام، قالا: بعث إلينا علي بن يقطين..، ولكن في طبعة ايران: ٤٣٦ حديث ٨٢١ ونسخة القهپائي في مجمع الرجال ٢٣٩/٤ وغيرها (وفلان بن حميد) ولم أجد ما يميّز الصحيح من العنوانين.

⟸

[٢٢٤٧]

٨٤١ـ إسماعيل الجوزي

الضبط:

الجَوْزِي: بالجيم المفتوحة، والواو الساكنة، والزاي المكسورة، والياء، نسبة إمّا إلى بيع الجوز، أو إلى الجوز، وهو على ما في القاموس(١) والتاج(٢) و.. غيرهما اسم لمجموع الحجاز. ويقال للواحد من أهله: جوزي، كأنّه لكونه في وسط الدنيا، قاله في التاج.

والجوز أيضاً جبال لبني صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم* بن سعد بن هذيل(٣).

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على رواية عليّ بن منصور عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام

حصيلة البحث

المعنون إمّا مهمل إن كان ما في طبعة النجف هو الصحيح، وإلّا فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

(١) القاموس ١٧٠/٢.

(٢) تاج العروس ٢١/٤.

(*) الظاهر: غنم. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: في هامش جمهرة النسب لابن حزم: ٤٩٢.. ابن تميم، كما في المتن، نقلاً عن المحبر: ٣١٦.

(٣) قال في معجم البلدان ١٨٣/٢: الجَوْز.. في كتاب هُذَيل: جبال الجوز أودية تهامة.. قلت: أخبرني من أثق به أنّ جبال السراة المقاربة للطائف وهي بلاد هذيل يقال لها: الجوز.. ويقال: الجوز الحجاز كلّه.

وفي توضيح المشتبه ٥٢٠/٢ في ضبط وترجمة أبي الفرج بن الجوزي وأهله قال: يُنْسبون إلىٰ فرضة الجوز، موضع ببغداد.

في باب ثواب التعزية، من الكافي(١)●.

(١) الكافي ٢٢٦/٣ باب ثواب التعزية حديث ٢ بسنده:.. عن عليّ بن منصور، عن إسماعيل الجوزي، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وعنونه في جامع الرواة ٩٥/١، وأشار إلى هذه الرواية فقط.
انظر سير أعلام النبلاء ٨٤/٢٠ حيث قال: ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين: إسماعيل الجوزي باصبهان.. إلىٰ أن قال في صفحة: ٨٥: الجوزي: ـبضم الجيم وبزاي ـ هو لقب أبي القاسم، وهو اسم طائر صغير.

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يعنونه علماء الجرح والتعديل وإنّما ذكر جامع الرواة روايته فعليه لابدّ من عدّه مهملاً، ولا يبعد أن يكون الجوزي محرّف: الجوهري، وعلى كلّ حال فهو مجهول.

[٢٢٤٨]

١٤٠٧ ـ إسماعيل الجوهري

ورد في الكافي ٢/٤ حديث ٣ باب فضل الصدقة بسنده:.. عن خلف ابن حمّاد، عن إسماعيل الجوهري، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام..، وعنه في وسائل الشيعة ٣٧٣/٩ حديث ١٢٢٧٣ مثله.

وجاء أيضاً في ثواب الأعمال: ١٤١ بهذا السند والمتن مثله، وعنه في بحار الأنوار ٣٨٩/٧٤ حديث ١، و ٩٩/٥ حديث ٤.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من أعلام الجرح والتعديل، فهو ممّن يُعدّ مهملاً.

[٢٢٤٩]

١٤٠٨ ـ إسماعيل بن حاتم

جاء في مشيخة الفقيه ١١٣/٤، [وفي طبعة إيران ٥٣١/٤] في طريقه إلى أبي سعيد الخدري قال: فقد رويته عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، عن أبي سعيد الحسن بن عليّ العدوي، عن يوسف بن يحيى الإصبهاني أبي يعقوب، عن أبي علي إسماعيل بن حاتم، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زكريا بن سعيد المكي، قال: حدثنا عمر بن

[٢٢٥٠]

٨٤٢ ـ إسماعيل بن حازم الجعفي ⊡

الضبط:

حَازِم: بالحاء المهملة المفتوحة، ثمّ الألف، ثمّ الزاي المكسورة، ثمّ الميم[١].

وقد مرّ[٢] ضبط الجعفي في: إبراهيم الجعفي.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله[٣] في طي أصحاب الصادق

↵حفص، عن إسحاق بن نجيح، عن حصين، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري..

وجاء أيضاً في علل الشرائع ٢/٥١٤ حديث ٥، وأمالي الصدوق: ٦٦٢ حديث ٨٩٦، وعنهما في بحار الأنوار ١٠٣/٢٨٠ حديث ١.

وعلّق المجلسي الأوّل رحمه الله تعالى في روضة المتقين ١٤/٣١٦ـ٣١٧ في المقام بقوله: والطريق رجاله مجاهيل، وكان أكثره رجال العامة، وحكم المصنّف بصحّته يمكن أن يكون لموافقته الأخبار الأخر..

حصيلة البحث

المعنون لا ريب أنّه مهمل إن كان إمامياً، والله العالم.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٧، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٨ [المحقّقة ١/٢١٤ برقم (٤٨٤)]، مجمع الرجال ١/٢١٠، منهج المقال: ٥٦، جامع الرواة ١/٩٥، منتهى المقال: ٥٤ [ولم نجده في المحقّقة].

(١) انظر ضبطه وبعض المسمّين به في: الإكمال ٢/٢٧٧، مؤتلف الدارقطني ٢/٦٤٢، توضيح المشتبه ٣/١٥ وغيرها.

(٢) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٧، وفيه بدل: مولىٰ نهم: مولى لهم، وفي نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٨ [المحقّقة ١/٢١٤ برقم (٤٨٤)]، ومجمع الرجال ١/٢١٠، ومنهج المقال: ٥٦ (مولى لهم)، ولكن في جامع الرواة ١/٩٥، والوسيط المخطوط باب إسماعيل قالا: ↵

عليه السلام: إسماعيل بن حازم الجعفي الكوفي، مولى نهم. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

بيان:

نُهُم: بضمتين ـ كزُفُر ـ بطون كثيرة من العرب، تقدّم[١] ذكرها في: إبراهيم ابن سليمان. وحيث إنّ إسماعيل هذا جعفي، لا يبعد أنّ يكون ولاؤه لنهم همدان لا لغيرهم من العدنانية●.

[٢٢٥١]

٨٤٣ ـ إسماعيل بن حازم السلمي الكوفي⊡

[الضبط:]

قد مرّ[٢] ضبط السلمي في: أدرع أبي الجعد.

↰مولى نهم، (لهم نسخة بدل).

واعلم أنّ (نهم) قبيلة عربية والمترجم مولاهم. وإن كان الصحيح (لهم) كان المعنى أنّه مولى لقبيلة جعفي.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٧/٢: فالجعفي لا يكون مولى حتى يكـون لمن قال، أو لغيرهم لما عرفت في المقدّمة من تنافي العربية مع المولوية..

أقول: لقد تكرر زعمه هذا في موارد كثيرة خلافاً لتصريح أهل اللغة وأئمّة الأدب العربي والسير والتاريخ بأنّ العربي لغير العربي يكون مولىً بالولاء، وأنّ المولى له معانٍ كثيرة مصرّحٌ بها، فراجع.

(١) في صفحة: ٤٤ من المجلّد الرابع.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال عندي.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٨، منهج المقال: ٥٦، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٩ [المحقّقة ٢١٤/١ برقم (٤٨٥)]، مجمع الرجال ٢١٠/١، منتهىٰ المقال: ٥٤، [ولم نجده في المحقّقة]، جامع الرواة ٩٥/١.

(٢) في صفحة: ٣٠٨ من المجلّد الثامن.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله إياه[١] بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام.

وعلى رواية محمّد بن سنان، عنه، في الكافي[٢] في باب حجّ آدم عليه السلام.

وحكى الميرزا[٣] إبدال (حازم) في بعض النسخ بـ: (خازم) ـ بالخاء المعجمة، ثمّ الزاي، ثمّ الميم ـ.

وعلى كلّ حال؛ فظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً، إلاّ أنّ حاله مجهول●.

---

(١) الشيخ في رجاله: ١٤٧ برقم ٩٨.

(٢) الكافي ١٩٤/٤ حديث ٤ بسنده:.. عن عبدالكريم بن عمرو، وإسماعيل بن حازم، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٣) منهج المقال: ٥٦ وقال: وابن حازم في بعض النسخ بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة.. وذكره في نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٩ [المحقّقة ٢١٤/١ برقم (٤٨٥)]، ومجمع الرجال ٢١٠/١ وغيرهما عن رجال الشيخ.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٢٥٢]
١٤٠٩ ـ إسماعيل بن حبيب

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ١٤٥/١ حديث ١٠ بسنده:.. عن عليّ بن الصلت، عن الحكم وإسماعيل ابني حبيب، عن بريد العجلي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول..

أقول: وجاء هذا الحديث سنداً ومتناً في بصائر الدرجات: ٨٤ حديث ١٦، وعنه في بحار الأنوار ١٠٢/٢٣ حديث ٨.

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب الجرح والتعديل، فهو مهمل.

[٢٢٥٣]

٨٤٤ ـ إسماعيل بن الحرّ (◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على رواية حمّاد بن عيسى، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية من الفقيه(١).

وليس منه في كتب الرجال ذكر أصلاً (●).

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال البرقي: ٤٩ عدّه في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، جامع الرواة ٩٥/١.

(١) من لا يحضره الفقيه ٧٨/٢ حديث ٣٤٣: وروى حماد بن عيسى، عن إسماعيل بن الحرّ، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ٧٨/٤ حديث ١٢ بسنده:.. عن حماد بن عيسى، عن إسماعيل بن الحرّ، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ١٧٨/٤ حديث ٤٩٤ بالسند المذكور، وفي الاستبصار ٧٥/٢ حديث ٢٢٨ بالسند المذكور.

وذكره البرقي في رجاله: ٤٩ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وطب الأئمّة: ٦٢ النبيذ الذي يجعل في الدواء، وفيه: فقال لي: يا إسماعيل بن الحرّ النبيذ حرام..

(●) **حصيلة البحث**

حيث إنّه لم يذكره علماء الرجال سوى البرقي يجوز عدّه مهملاً أو مجهولاً.

[٢٢٥٤]

١٤١٠ ـ إسماعيل الحريري

جاء بهذا العنوان في تفسير العياشي ٢٦٧/٢ حديث ٦٠ هكذا: عن إسماعيل الحريري قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..، وعنه في بحار الأنوار ١٨٩/٢٤ حديث ٨ مثله، إلّا أنّ فيه: عن إسماعيل الجريري.

[٢٢٥٥]

٨٤٥ ـ إسماعيل بن الحسن (⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] إياه ـ من غير توصيف ـ من أصحاب الكاظم عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

حصيلة البحث

كان الصحيح الحريري بالحاء المهملة أو الجريري بالحاء المنقوطة من تحت فهو مهمل.

(⊡) مصادر الترجمة

رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٧، نقد الرجال: ٤٣ برقم ٢٠ [المحقّقة ٢١٤/١ برقم (٤٨٤)]، جامع الرواة ٩٥/١، مجمع الرجال ١٠/١.

(١) الشيخ في رجاله: ٣٤٣ برقم ٧.

وذكره في نقد الرجال: ٤٣ برقم ٢٠ [المحقّقة ٢١٤/١ برقم (٤٨٤)]، وجامع الرواة ٩٥/١، ومجمع الرجال ١٠/١ وغيرها عن رجال الشيخ رحمه الله ولم يزيدوا على ما ذكره الشيخ شيئاً.

(●) حصيلة البحث

لم يذكر علماء الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٢٢٥٦]

١٤١١ ـ إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل ابن شعيب بن ميثم التمّار

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ٣١/٤ حديث ٣ بسنده:.. عن أحمد بن عمرو بن سليمان (وفي وسائل الشيعة ١٠٥/١٥ حديث ٢٠٠٧٧ في سند الحديث هكذا: عن أحمد بن عمر بن مسلم البجلي، ⇦

[٢٢٥٧]

٨٤٦ ـ إسماعيل بن الحسن المتطبّب(⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما نقله في جامع الرواة[١] من رواية محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن يحيى، عن أخيه العلاء، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام.. بعد حديث قوم صالح عليه السلام من روضة الكافي[٢].

ولا ذكر له في كتب الرجال(●).

فتدبر)، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدايني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، قال: أتى أمير المؤمنين عليه السلام..

حصيلة البحث

لم يعنونه أحد من أرباب الجرح والتعديل، فعليه لابد من عدّه مهملاً.

(⊡) **مصادر الترجمة**

جامع الرواة ٩٥/١، معجم رجال الحديث ١٣٠/٣.

(١) جامع الرواة ٩٥/١.

(٢) الروضة من الكافي ١٩٣/٨ حديث ٢٢٩ بسنده:.. عن محمّد بن يحيى، عن أخيه العلاء، عن إسماعيل بن الحسن المتطبب، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام..، وانظر: بحار الأنوار ٦٦/٦٢ ـ ٦٧ حديث ١٦، ووسائل الشيعة ٢٢١/٢٥ حديث ٣١٧٣٧.

(●) **حصيلة البحث**

عدم ذكر علماء الرجال للمعنون يجعله من المهملين.

[٢٢٥٨]

٨٤٧ ـ إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسيني[١] النقيب بنيسابور[◘]

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما عن منتجب الدين[٢] من قوله ـ بعد هذا العنوان ـ:

---

(١) كذا، وفي المصدر: الحسني.

(◘) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين: ١٠ برقم ٥، أمل الآمل ٣٣/٢ برقم ٩٣، رياض العلماء ٨٣/١، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيشابور تأليف أبي الحسن عبدالغافر برقم ١١٥٢ ورقة ٣٩.

(٢) في فهرسته: ١٠ برقم ٥ قال: السيّد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسني، وذكره في أمل الآمل ٣٣/٢ برقم ٩٣، ورياض العلماء ٨٣/١، ونقلا عن عبارة الفهرست من دون زيادة ولكن فيهما (الحسيني).

ووجدت ترجمته في المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيشابور تأليف أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر بن محمّد الفارسي الحافظ انتخبه إبراهيم بن محمّد بن الأزهر الصريفيني، وهذه النسخة لا زالت إلى اليوم مخطوطة وهي في مكتبة (كپرلي) باسطنبول برقم ١١٥٢ ورقة ٣٩ [الطبعة المحقّقة: ١٨٢ برقم (٣٠٩)] فقال: إسماعيل بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن داود بن عليّ بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن [بن الحسن بن عليّ] ابن أبي طالب [عليه السلام] السيد النقيب أبوالمعالي ابن السيد النقيب أبي محمد ابن السيد الأجل شيخ العترة أبي الحسن ابن السيد المحدّث أبي عبدالله الطبري، أحد أكابر العلوية بخراسان، ولي النقابة بخراسان بعد أخيه أبي القاسم فبقي نقيباً بها ثمان سنين، وكان ظريفاً حسن المعاشرة، كريم الصحبة، بهيّ المنظر، لا تخلو مائدته كلّ يوم عن جماعة من الصلحاء والظرفاء المعاشرين ممّن ينادمونه.. إلى أن قال: ولد ليلة السبت الثاني من صفر سنة تسعين وثلاثمائة، وسمع في صباه من الخفّاف، وعن جدّه أبي الحسن محمد ثم عن الطبقة من أصحاب الأصمّ فمن بعدهم من

⇐

السيد أبو المعالي، فاضل ثقة، له كتاب أنساب الطالبية، وكتاب شجون الأحاديث، وزهرة الحكايات.

أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي، عن والده، عن جدّه، عنه. انتهى(١)●.

مشايخ نيسابور، ثمّ خراسان والعراق في طريق الحجّ، وخرج مع أخيه إلى غزنة، وعقد له مجلس الإملاء فحدّث على الصحّة الأمالي. وتوفي عن مرض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أنبأنا عنه الوالد والأخوال..

والظاهر من سرد نسبه أنّه حسني لا حسيني، فراجع.

(١) في منية الراغبين ١٩٥/٢ قال: كان عالماً فاضلاً ثقة، ولي نقابة نيسابور بعد أخيه أبي القاسم زيد، وكان نسابة نيسابور، وكان من تلاميذ الشيخ الطوسي.

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: ٣١ قال: إسماعيل بن الحسن بن محمّد أبو المعالي الحسيني النقيب بنيسابور، فاضل ثقة له أنساب الطالبية وشجون الأحاديث وزهرة الحكايات، يروي عنه أحمد بن الحسين بن أحمد والد المفيد عبد الرحمن النيسابوري الرازي. وأحمد هذا من تلاميذ الشريفين والطوسي، فصاحب الترجمة من طبقتهم، وذكر منتجب الدين بن بابويه أنّه يروي عن صاحب الترجمة جدّ أبي الفتوح المفسّر وهو أبو سعيد محمّد بن أحمد المذكور، وكان هو أيضاً من تلاميذ الطوسي.

(●) **حصيلة البحث**

توثيق الشيخ منتجب الدين للمعنون مع تصريحه بفضله يوجب الحكم عليه بالوثاقة والجلالة فهو ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة، فتفطّن.

أمّا ما نسب إليه في تاريخ نيسابور من سماعه الغناء فلا يعول عليه لأنّه متفرّد به، ولو صحّ ذلك لأشار إليه الثقة الورع الخبير الشيخ منتجب الدين رحمه الله تعالى.

[٢٢٥٩]

١٤١٢ ـ إسماعيل بن الحسن الهرقلي الحلّي

جاء بهذا العنوان في كشف الغمة ٢٩٦/٣، [وطبعة تبريز ٣٩٨/٣]

[٢٢٦٠]

٨٤٨ ـ إسماعيل بن حقيبة

[الضبط:]

[حُقَيْبَة:] بالحاء المهملة المضمومة، والقاف المفتوحة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والباء الموحدة المفتوحة، والتاء[1].

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على قول الميرزا[2] إنّه: مشترك بين ابن عبد الله، وابن عبد الرحمن، ويأتيان.

ولا يخفى عليك أنّ عنوانه مرّة بـ: ابن جفينة وأُخرى بـ: ابن حقيبة

هكذا: كان في بلاد الحلّة شخص يقال له: إسماعيل بن الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل، مات في زماني وما رأيته، حكىٰ لي ولده شمس الدين، قال: حكىٰ لي والدي: إنّه خرج فيه وهو شاب علىٰ فخذه الأيسر توثة مقدار قبضة الإنسان..

وعنه في بحار الأنوار ٥٢/٦١ حديث ٥١ مثله.

حصيلة البحث

المعنون إمامي حسن والرواية من جهته حسنة بلا ريب عندي.

(١) لم نجد حقيبة ـ مصغراً ـ في كتب الضبط، ومكبّراً جاء في كتب اللغة، وأوردها في حاوي الأقوال ٣/٢٥٤ برقم ١٢١٣ وغيره.

(٢) في منهج المقال: ٥٦، وسوف نبحث ما يتعلّق به في إسماعيل بن عبد الرحمن حقيبة، فانتظر.

لاختلاف النسخ(١) في هذه الكلمة كما ستقف عليه.

[٢٢٦١]

٨٤٩ ـ إسماعيل بن الحكم الرافعي(*)

الضبط:

الرافِعي: بالراء المهملة، ثمّ الألف، ثمّ الفاء المكسورة، ثمّ العين، نسبة إلى جدّه أبي رافع(٢).

الترجمة:

قال النجاشي(٣): إسماعيل بن الحكم الرافعي، من آل أبي رافع(٤) مولى

---

(١) في بحار الأنوار ١٦٦/١٩ حديث ٩ نقلاً عن أمالي الشيخ الطوسي: ٢٤٧، وفيه: حقيبة، وجاء في أُسد الغابة: جفينة.

(*) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٥٢ الطبعة المصطفوية، [وطبعة بيروت ١١٤/١ ـ ١١٥ برقم (٥٢) ، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٣)، وطبعة الهند: ٢٠]، مجمع الرجال ٣١١/١، فهرست الشيخ: ٣٨ برقم ٥٠، معراج أهل الكمال: ٢٣١ برقم ٩٣ [المخطوط: ٢٤٧ من نسختنا]، حاوي الأقوال ٢٥٤/٣ برقم ١٢١٢ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٦)]، ملخّص المقال فيمن لم يبلغ مرتبة المدح أو القدح.

(٢) انظر ضبط الرافعي في: توضيح المشتبه ٩٦/٤ و ١٦٥/٩.

(٣) رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٥٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة بيروت ١١٤/١ ـ ١١٥ برقم (٥٢) ، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٣)، وطبعة الهند: ٢٠].

(٤) في جميع الطبعات: من ولد أبي رافع.

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، له كتاب، أخبرنا محمّد بن جعفر، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي[١] بن الحسين* قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن عليّ بن الحسين، قال: حدثنا إسماعيل بن الحكم بكتابه. انتهى.

وقال في الفهرست[٢]: إسماعيل بن الحكم، له كتاب، رواه إسماعيل بن محمّد رضي الله عنهما[٣]. انتهى.

---

(١) جاء في أوّل رجال النجاشي: ٣، وفي مجمع الرجال ٤١/٧ نقلاً عن رجال النجاشي هكذا: عليّ بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام بحذف (علي) الثاني، ولكن في رجال النجاشي من طبعة الهند وطبعة بيروت: علي بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن عليّ ابن الحسين، وفي طبعة ايران جعل (بن علي) الثاني نسخة بدل، والصحيح ما في أوّل رجال النجاشي من حذف (بن علي) الثاني، لأنّ السجّاد له ابن مسمّىٰ بـ: الحسين الأصغر، وأعقب الحسين الأصغر علياً وعبيدالله وعبدالله والحسن أبامحمد وسليمان، وأعقب الحسن: علياً، وعلى هذا يتّضح زيادة (بن علي) الثاني المذكور في رجال النجاشي طبعة الهند وفي طبعة ايران نسخة بدل، ويتّضح من هذا أنّ نسخة مجمع الرجال من رجال النجاشي هي أصحّ النسخ، فتدبّر.

(*) في نسخة: رضي الله عنهما، وبعض النسخ خالٍ من ذلك. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: جاء هذا في جدول الخطأ والصواب وآخره رمز (صح)، والظاهر أنّه غير صحيح.

(٢) الفهرست: ٢٨ برقم ٥٠.

(٣) وليس في طبعة النجف الأشرف، وطبعة الهند ـ رضي الله عنهما ـ، ولكن في مجمع الرجال ٢١٠/١ نقلاً عن فهرست الشيخ ذكر عنه ـ رضي الله عنهما ـ.

ومقتضى سكوتهما عن مذهبه كونه إمامياً. ومقتضى ترضي الشيخ رحمه الله عليه مدحه.

فرميه بالجهالة ـ كما صدر من صاحب المعراج[١] ـ لا وجه له، بل هو في أوّل درجة الحسن●.

(١) معراج أهل الكمال تأليف الشيخ سليمان الماحوزي البحراني: ٢٤٧ من نسختنا [الطبعة المحقّقة: ٢٣١ برقم (٩٣)] قال: إسماعيل بن الحكم.. إلى أن قال: أقول: الرجل المذكور مهمل كما ترى..

وفي حاوي الأقوال ٢٥٤/٣ برقم ١٢١٢ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٦)] ذكره في قسم المجاهيل والضعاف، وفي ملخّص المقال ذكره فيمن لم يبلغ مرتبة المدح أو القدح.

(●) **حصيلة البحث**

من التزام الشيخ في الفهرست بأنّه لا يذكر إلّا المصنّفين من الإمامية، ومن ترضّيه عليه، يمكن عدّ المترجم حسناً، أمّا عدّه ضعيفاً أو مجهولاً فهو تسرع في الحكم، والله العالم.

[٢٢٦٢]
١٤١٣ ـ إسماعيل بن حكيم العسكري

عدّه شيخنا النوري في خاتمة المستدرك ٤٧٠/٢٣ برقم ٣٤ [٧١٤/٣ من الطبعة الحجرية]، وشيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٦٢ من مشايخ الصدوق رضوان الله تعالى عليه.

حصيلة البحث

عند من يرى شيخوخة الرواية من أدلة التوثيق لابدّ من عدّ المعنون ثقة، وعندي أنّه حسن، ورواياته تعدّ حسنة.

[٢٢٦٣]

٨٥٠ـ إسماعيل بن حميد الأزرق(◘)

[الضبط:]

قد ضبط في توضيح الاشتباه[١] حُمَيْد: بضمّ الحاء ـ مصغّراً[٢] ـ.

ومرّ[٣] ضبط الأزرق في: إبراهيم الأزرق.

[الترجمة:]

ولم أقف في حال الرجل إلّا على روايته عن الكاظم عليه السلام في بعض أخبار التهذيب[٤]●.

(◘) **مصادر الترجمة**

توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٥، جامع الرواة ٩٥/١، نقد الرجال ٢١٥/١ [المحقّقة ٢١٥/١ برقم (٤٨٩)]، منهج المقال: ٥٦.

(١) توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٥.

(٢) انظر ضبط حُمَيد مصغّراً في توضيح المشتبه ٣٢٧/٣.

(٣) في صفحة: ٢٧٨ من المجلّد الثالث في ترجمة إبراهيم بن الأزرق الكوفي.

(٤) ذكر المترجم في منهج المقال: ٥٦، وقال في جامع الرواة ٩٥/١: إسماعيل بن حميد الأزرق روى عن الكاظم عليه السلام مذكور في التهذيب. وتجد الرواية في تهذيب الأحكام ٤٣٩/٥ حديث ١٧٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٢٢٦٤]

٨٥١ ـ إسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي العباسي[◙]

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما عن منتجب الدين[(١)] من أنّه: السيّد الجليل الثقة صالح محدّث، روى عنه عبد الرحمن النيسابوري. انتهى.

قلت: لا يخفى عليك أنّ حمزة هذا الذي هو جدّ إسماعيل هو أبو يعلى الحمزة ابن القاسم بن عليّ بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام تأتي ترجمته في بابه إن شاء الله تعالى.

فالعلوي في العنوان نسبة إلى عليّ أمير المؤمنين عليه السلام.

والعباسي نسبته إلى أبي الفضل العباس عليه السلام●.

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين: ١٢ برقم ٨، رياض العلماء ٨٣/١ برقم ١٦٨، أمل الآمل ٣٤/٢ برقم ٩٤، لسان الميزان ٤٠٢/١ برقم ١٢٥٩، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: ٣١.

(١) منتجب الدين في فهرسته: ١٢ برقم ٨ قال: السيّد الجليل الثقة إسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي العباسي، صالح، محدّث، روى عنه أيضاً المفيد عبدالرحمن..

وفي رياض العلماء ٨٣/١ برقم ١٦٨، وأمل الآمل ٣٤/٢ برقم ٩٤ واكتفوا بنقل عبارة الشيخ منتجب الدين في الفهرست.

وذكره في لسان الميزان ٤٠٢/١ برقم ١٢٥٩: إسماعيل بن حيدرة بن حمزة العلوي، من شيوخ الشيعة، ذكره ابن بابويه، وقال: كان سيّداً جليلاً، روى عنه عبدالجبّار النيسابوري.

وفي طبقات الشيعة للقرن الخامس: ٣١: إسماعيل بن حيدر بن حمزة، الجليل، الثقة العلوي العباسي، صالح، محدّث، روى عنه المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الرازي الذي هو من تلاميذ الشريفين والطوسي، وسلار، وابن البراج، والكراجكي كما ذكره منتجب الدين بن بابويه.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ثقة لتوثيق الثبت الثقة الخبير الشيخ منتجب الدين رحمه الله.

. . . .

[٢٢٦٥]

١٤١٤ ـ إسماعيل بن خالد

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ: ٧٣ حديث ١٠٧ بسنده:.. عن حمّاد بن عيسىٰ، عن إسماعيل بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام.. ولكن في أمالي المفيد: ٣٠٠ حديث ١١، وفيه: إسماعيل بن أبي خالد..، وعنهما في بحار الأنوار ١٤٨/٧٤ حديث ١، ووسائل الشيعة ٣١٧/١٦ حديث ٢١٦٤٨، ومستدرك الوسائل ٣٦٣/١٢ حديث ١٤٣٠٥ مثله.

وجاء أيضاً في علل الشرائع ٥٤٠/٢ حديث ١٤، وفي كتاب نوادر الراوندي: ٢٤٨، وفيه: عن أبي إسماعيل بن خالد.

وفي مناقب ابن شهرآشوب ٣٤٣/١ و ١٨٥/٣، وفي بحار الأنوار ٣٥٦/٣٣ حديث ٥٨٨، وفيه: إسماعيل بن خالد البجلي، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣١٠/٩.

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل، ومضمون بعض رواياته حسنة.

[٢٢٦٦]

١٤١٥ ـ إسماعيل بن خالد كوفي

جاء في لسان الميزان ٤٠٢/١ برقم ١٢٦١ : إسماعيل بن خالد كوفي، يروي عن أبي إسحاق الفزاري، مجهول. انتهى. وذكره ابن عديّ، وقال: عن يحيى بن معين: قد روى ابن المبارك عن رجل كوفي يقال له: إسماعيل بن خالد من ولد يزيد بن هند القسري، قال: وقال لنا ابن عقدة: هو شيخ، قال ابن عدي: وليس له كثير حديث، قلت: وذكره الكشّي في رجال الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وولده [عليهم السلام]، قال: وعاش إلى أن أخذ عن موسى بن جعفر [عليه السلام]، روى عنه حمّاد ابن عيسى، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن معمر.

☜

[٢٢٦٧]

٨٥٢ ـ إسماعيل الخثعمي

[الترجمة:]

قال في التعليقة[١]: روى عنه ابن أبي عمير. وفيه إشعار بوثاقته. والظاهر أنّه إسماعيل بن جابر المتقدّم وكان يقال: الخثعمي أيضاً كما تقدّم. انتهى.

قلت: قد عرفت أنّ الصحيح الجعفي، وأنّ الخثعمي تصحيف، وعليه فلا يمكن أن يكون هذا هو، سيما مع أنّ الراوي عن ذاك جمع لم يكن فيهم ابن أبي عمير، وهذا ـ باعتراف الوحيد ـ يروي عنه ابن أبي عمير، فيكون غير ذاك[٢]،

ﻫوراجع الكامل لابن عدي ٣١١/١، وفيه: يروي عنه أبو إسحاق..

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في معاجمنا الرجالية ذكراً، فهو ممّن لم يعنون.

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨.

أقول: تقدّم في ترجمة إسماعيل الجعفي أنّ من الراجح اتّحاد الجعفي الذي وثّقه النجاشي، والخثعمي الذي وثّقه جمع آخر.

(٢) أقول: إذا كان إسماعيل بن جابر الخثعمي والجعفي واحداً وكان يروي عنه صفوان بن يحيى فالطبقة لا تأبى أن يكون ابن أبي عمير راوياً عنه، وعدم ذكر ابن أبي عمير فيمن روى عنه المترجم لا يدلّ على عدم روايته عنه، فالراجح عندي اتّحاده مع من تقدّم، وحسب بعض المعاصرين في قاموسه ١٨/٢ ـ ٢٣ أنّ إسماعيل بن جابر الجعفي وإسماعيل الخثعمي واحداً، واحتجّ بما لا يثبت مدعاه، نعم هناك إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي، ذكره في المشيخة وذكره البرقي، والنجاشي في ترجمة بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفي، ولا ينافي ذلك وجود إسماعيل بن جابر الجعفي.

ثم إنّه ادعى أنّ ابن جابر الجعفي لا وجود له بل هو مصحّف الخثعمي؛ لأنّ الشيخ ذكره واضطر لذلك من تغليط النجاشي والكشّي وغيرهما.

وعلى كلّ حال فما استدلّ به على عدم وجود ابن جابر واه، فراجع وتدبّر، ومن الغريب أنّ ما ادعاه جعله أمراً مفروغاً عنه، ورتّب عليه سقوط قول أرباب الجرح والتعديل بترجيح قول النجاشي على قول الشيخ مطلقاً، بل لابدّ من الرجوع إلى القرائن فتنبه، وفصّلنا البحث عنه في إسماعيل بن جابر الجعفي واستوفى البحث عنه في معجم رجال الحديث فراجع.

والله العالم(●).

[٢٢٦٨]

٨٥٣ ـ إسماعيل بن الخطّاب السلمي(⊡)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط السلمي في: أدرع أبي الجعد.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام.

(●) **حصيلة البحث**

إن تعدّد إسماعيل بن جابر وإسماعيل بن عبدالرحمن ممّا لا ريب فيه، وأنّ الخثعمي مصحّف الجعفي، وأنّه ثقة صحيح الرواية، والخثعمي لا وجود له، فراجع وتدبّر.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٧، الخلاصة: ١٠ برقم ٢١، رجال الكشّي: ٥٠٢ حديث ٩٦٢، مجمع الرجال ٢١١/١، منهج المقال: ٥٦، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، حاوي الأقوال ٢٥٥/٣ برقم ١٢١٤ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٨) من نسختنا]، منتهى المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٥٦/٢ ـ ٥٩ برقم (٣٤٣)]، جامع الرواة ٩٥/١، تعليقة الشهيد على الخلاصة ولا زالت مخطوطة، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٣)]، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٧٨، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨، التحرير الطاوسي: ٣٧ برقم ١٨ [وصفحة: ٣٤ ـ ٣٥ برقم (١٨) من طبعة مكتبة السيّد المرعشي، المخطوط: ١٠ برقم (١٥)]، إتقان المقال: ١٦٥، ملخّص المقال في قسم الحسان، الرواشح السماوية: ٦٧ الراشحة السابعة عشرة، معجم رجال الحديث ١٣٢/٣.

(١) في صفحة: ٣٠٨ من المجلّد الثامن.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٧.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[١]: إسماعيل بن الخطّاب، قال الكشّي[٢]: حدثني محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمّد بن إسماعيل، قال: أخبرني معمّر بن خلّاد، قال: رفعت ما خرج من غلّة إسماعيل بن الخطّاب بما أوصى به إلى صفوان، فقال عليه السلام: «رحم الله إسماعيل بن الخطّاب، ورحم الله صفوان، فإنّهما من حزب آبائي* عليهم السلام أدخله الله الجنّة».

ولم يثبت عندي صحّة هذا الخبر ولا بطلانه، فالأقوى الوقف في روايته. انتهى.

و **أقول**: هنا فوائد:

الأولى: إنّه قال في ترتيب اختيار الكشّي[٣] للشيخ عناية الله: إنّه من أصحاب الرضا عليه السلام.. ثمّ ذكر الرواية، وما أبعد ما بينه وبين عدّ الشيخ إياه من أصحاب الصادق عليه السلام! والاعتبار يساعد قول صاحب ترتيب الاختيار، لأنّ كلاً من معمّر وصفوان ـ المذكورَيْن في الرواية ـ من أصحاب الرضا عليه السلام[٤].

---

(١) الخلاصة: ١٠ برقم ٢١.

(٢) رجال الكشّي: ٥٠٢ حديث ٩٦٢، وقد اختصر العلّامة رواية الكشّي وإليك نصه فقال بسنده:.. عن جعفر بن محمّد بن إسماعيل قال: أخبرني معمر بن خلاد، قال: رفعت إلى الرضا عليه السلام ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان فقال: رحم الله إسماعيل بن الخطاب ورحم صفوان، فإنّهما من حزب آبائي عليهما السلام، ومن كان من حزبنا أدخله الله الجنة.

(*) نسخة بدل: حزبنا. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) المسمّى بـ: مجمع الرجال ٢١١/١.

(٤) أقول: في هذه الرواية ذكرت أسماء أربعة هم:

١ ـ إسماعيل بن الخطّاب؛ الذي صرّحوا بأنّه من أصحاب الصادق عليه السلام.

⇐

الثانية : إنّ الرواية مذكورة في جملة من كتب الرجال المتأخرة، كالمنهج[١]، والوسيط[٢]، والحاوي[٣]، ومنتهى المقال[٤] و.. غيرها[٥]. ولم يتعرّض أحد لما

↵ ٢ ـ معمر بن خلّاد؛ الذي ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام.

٣ ـ جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الخطّاب؛ الذي ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام.

٤ ـ صفوان بن يحيى؛ الذي صرّحوا بأنّه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام وتوكّل عنهما ومات سنة ٢١٠ وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ومن المعلوم أنّ الإمام الصادق عليه السلام توفي سنة ١٤٨، والإمام الكاظم عليه السلام توفي سنة ١٨٩، والإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٢، والإمام الجواد عليه السلام سنة ٢٢٠، ومات صفوان سنة ٢١٠، ورعاية سني الوفاة والتأمّل في رواية من تقدّم ذكره عن الأئمّة عليهم السلام، والتأمّل في متن الرواية يتجلّى واضحاً منها أنّ إسماعيل بن الخطّاب ـ الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام ـ أوصى إلى صفوان بن يحيى ـ الذي روى عن أربعين من أصحاب الصادق عليه السلام ـ أن يخرج غلة أرضه، وبعد وفاة صفوان في سنة ٢١٠ في زمن الجواد عليه السلام أخرج معمّر بن خلّاد الغلة، وأتى بها إلى الجواد عليه السلام، فقال الجواد عليه السلام: «رحم الله إسماعيل بن الخطّاب ورحم الله صفوان بن يحيى»، فيكون إسماعيل قد بقي بعد وفاة الإمام الصادق عليه السلام علىٰ قيد الحياة إلى زمان درك صفوان الذي يروي عن أربعين من أصحاب الصادق عليه السلام، وبعد وفاة صفوان في حياة الإمام الجواد عليه السلام انبرى معمّر بن خلاد للعمل بالوصية، فترحّم الإمام الجواد عليه السلام على الموصي ـ الذي هو إسماعيل ـ وعلى الوصي ـ وهو صفوان ـ وليس كون إسماعيل من أصحاب الرضا ينافي ذلك، فتفطّن، فالاعتبار يساعد أن يكون الضمير في (فقال) راجعاً إلى الإمام الجواد عليه السلام لا إلى الإمام الرضا عليه السلام، فتدبّر كي يظهر لك صحّة ما قدرناه وقررناه.

(١) منهج المقال: ٥٦.

(٢) الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا.

(٣) حاوي الأقوال ٢٥٥/٣ برقم ١٢١٤ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٨) من نسختنا].

(٤) منتهى المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٥٧/٢].

(٥) فقد ذكر الرواية في جامع الرواة ٩٥/١ وغيره.

فيها من السقط الواضح، لعدم تعقل كون قوله: «رحم الله إسماعيل..» إلى آخره من غير الإمام عليه السلام، وكأنّ القضية أنّ إسماعيل بن الخطّاب أوصى بغلة بستان أو أرض أن يسلّمها معمّر إلى صفوان، فلما توفّي صفوان رفع معمّر الغلة إلى الإمام عليه السلام وبيّن صورة الواقعة، ليمضي عليه السلام فيها برأيه، فترحّم الإمام عليه السلام على الموصي والموصى إليه جميعاً لموتهما. وأخبر بأنّهما من أهل الجنّة.

والظاهر أنّ الإمام هو الرضا عليه السلام[١]، لكون كلّ من صفوان ومعمّر من أصحابه عليه السلام، وتقدير العبارة: رفعت إلى الرضا عليه السلام ما خرج من غلّة إسماعيل بن الخطّاب ممّا أوصى به إلى صفوان بعد موت صفوان، فقال ـ يعني الرضا عليه السلام ـ: رحم الله إسماعيل.. إلى آخره.

الثالثة: إنّ وثاقة كلّ من ابن قولويه وسعد وأيّوب ممّا لا شبهة فيه ولا ريب، وإنّما تأمّل العلاّمة رحمه الله في سند الرواية باعتبار جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الخطّاب. وقد ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الهادي عليه السلام مهملاً، ولم يتعرّض له غيره، فهو مجهول الحال.

وقد حكي عن الشهيد الثاني رحمه الله[٣] التنبيه على كون ذلك وجه توقف العلاّمة رحمه الله في صحّة الخبر.

---

(١) تقدّم منّا أنّ الإمام الذي ترحّم على الوصي والموصي هو الإمام الجواد عليه السلام، فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٤١١ برقم ١.

(٣) في حاشيته على الخلاصة على ما حكاه في المنهج: ٥٦ ـ ٥٧ ناسباً إلى الحاشية المزبورة.

الرابعة: إنّ بين إيراد العلّامة رحمه الله الرجل في قسم الثقات، وبين توقفه في قبول روايته تدافعاً ظاهراً. وقد تنبّه لذلك الشهيد الثاني رحمه الله أيضاً فعلّق على قوله في الخلاصة: ولم يثبت.. إلى آخره. قوله، ومع ذلك كان ينبغي عدم ذكره إسماعيل في هذا الباب، لأنّه التزم فيما تقدّم أن لا يذكر فيه إلّا من يعمل على روايته. انتهى.

ولذا أورده في الحاوي[1] في قسم الضعاف، ونقل عبارة الخلاصة، ثمّ قال: لا يخفى أنّه مع عدم ثبوت صحّة الخبر، فالأقوى ردّ روايته، ولا وجه للتوقف. انتهى.

الخامس [كذا]: إنّ الفاضل المجلسي جعل الرجل في الوجيزة[2] ممدوحاً، ولعلّه لإحرازه تشيّعه من عدم تعرض الشيخ رحمه الله لمذهبه، المؤيّد بوصيّته المروية.

وقال ابن داود[3]: إنّه لم يرو عنهم عليهم السلام (**كش**) [أي: ذكره الكشّي] ثقة. انتهى.

وقال الوحيد رحمه الله في التعليقة[4]: إنّه عدّ من الممدوحين، لما ذكره الكشّي، وهو كذلك، بل المظنون جلالته، وإن لم يصحّ الخبر. ولعلّ نسبة ابن داود التوثيق إليه من فهمه ذلك من الرواية. انتهى.

وأقول: إن صحّت الرواية كانت دالة على أعلى مراتب التوثيق، لأنّ كون

---

(١) حاوي الأقوال ٢٥٥/٣ برقم ١٢١٤ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٨)].

(٢) الوجيزة: ١٤٥ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٣)] قال: وابن الخطّاب ممدوح.

(٣) قال ابن داود في رجاله: ٥٦ برقم ١٧٨: إسماعيل بن الخطاب. (لم)، (كش)، ثقة.

(٤) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨.

الرجل من أهل الجنّة ما فوقه مرتبة، ولعلّ ابن داود ثبتت عنده صحّة الرواية، ولذا بنى التوثيق عليها، ولا بأس بالاعتماد على مقاله، بعد عدم ثبوت خلاف ما شهد به.

وربّما يستشمّ من قول ابن طاوس ـ في التحرير الطاوسي[١]: روي الترحّم عليه وأنا أذكر صورة الوارد، قال صاحب الكتاب: حدثني محمّد بن قولويه.. إلى آخر عبارة الرواية المزبورة ـ أنّ الرواية معتمدة عنده، وإلّا لأشار إلى ضعفها، كما هو شأنه في ذلك الكتاب من التدقيق في رواة روايات المدح والقدح.

وبالجملة؛ فالحقّ أنّ الرجل حسن كالصحيح[٢]، والله العالم.

بقي هنا شيء؛ وهو: أنّ قول ابن داود إنّه: لم يرو عنهم عليهم السلام، ينافي ما سمعت نقلنا له عن ترتيب الاختيار، من أنّه من أصحاب الرضا عليه السلام. وكلام الترتيب هنا مقدّم لكثرة اشتباه ابن داود في نقل عدم الرواية عنهم عليهم السلام في حقّ جملة ممّن تحقق روايتهم عنهم عليهم السلام. واعتذار المير الداماد[٣] عن ذلك بما أسلفنا نقله في ذيل الفائدة التاسعة عشرة من

(١) التحرير الطاوسي: ٣٧ برقم ١٨ [وصفحة: ٣٤ ـ ٣٥ برقم (١٨) من طبعة مكتبة السيّد المرعشي، المخطوط: ١٠ برقم (١٥) من نسختنا].

(٢) جزم بحسن المترجم في إتقان المقال: ١٦٥، وملخّص المقال في قسم الحسان، وجمع آخرون.

(٣) في مؤلّفه القيم الثمين المسمّىٰ بالرواشح السماوية في الراشحة السابعة عشرة: ٦٧ حيث قال: إنّ الشيخ أباالعباس النجاشي قد علم من ديدنه الذي هو عليها في كتابه، وعهد من سيرته التي قد التزمها فيه، أنّه إذا كان لمن يذكره من الرجال رواية عن أحدهم عليهم السلام فإنّه يورد ذلك في ترجمته، أو في ترجمة رجل آخر غيره، إما من طريق ⇐

المقدمة[1]، لا يتوجه هنا، بعد عدم تعرّض النجاشي للرجل أصلاً، وعدم جريان ما ذكره الداماد بالنسبة إلى الكشّي، وتصريح ترتيب الاختيار بأنّه من أصحاب الرضا عليه السلام فما صدر من الحائري[2] في المقام لغريب، فلاحظ، وتأمّل جيّداً●.

الحكم به، أو على سبيل النقل عن قائل، فمهما أهمل القول فيه فذلك آية أنّ الرجل عنده من طبقة من لم يرو عنهم عليهم السلام، وكذلك من فيه مطعن وغميزة، فإنّه يلتزم إيراد ذلك ألبتة، إمّا في ترجمته أو في ترجمة غيره، فمهما لم يورد ذلك مطلقاً واقتصر على مجرّد ترجمة الرجل وذكره من دون إرداف ذلك بمدح أو ذمّ أصلاً، كان ذلك آية أنّ الرجل سالم عنده عن كل مغمز ومطعن، فالشيخ تقي الدين بن داود حيث إنّه يعلم هذا الإصطلاح فكلّما رأى ترجمة رجل في كتاب النجاشي خالية عن نسبته إليهم عليهم السلام بالرواية عن أحد منهم أورده في كتابه، وقال (لم) (**جش**)، وكلمّا رأى ذكر رجل في كتاب النجاشي مجرّداً عن إيراد غمز فيه أورده في قسم الممدوحين من كتابه، مقتصراً على ذكره، أو قائلاً (**جش**) ممدوح، والقاصرون عن تعريف الأساليب والاصطلاحات، فكلما وجدوا (لم) في كتابه اعترضوا عليه أنّ النجاشي لم يقل (لم)، ولم يأت بمدح أو ذمّ، بل ذكر الرجل وسكت عن الزائد عن أصل ذكره، فإذن قد استبان لك أنّ من يذكره النجاشي من غير ذمّ ومدح يكون سليماً عنده عن الطعن في مذهبه، وعن القدح في روايته، فيكون بحسبب ذلك طريق الحديث من جهته قوياً لا حسناً ولا موثّقاً، وكذلك من اقتصر الحسن بن داود على مجرّد ذكره في قسم الممدوحين من غير مدح وقدح يكون الطريق بحسبه قوياً.

أقول: إنّما نقلنا كلام السيّد الداماد بتمامه لما فيه من الفوائد ولما نحتاج إليه في طي تعاليقنا، فتفطّن.

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال ٢١٧/١ [من الطبعة الحجرية].

(٢) منتهىٰ المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٥٨/٢].

(●) **حصيلة البحث**

إنّ دراسة كلمات الأعلام ونظراتهم والتأمّل فيها ترجّح حسن المترجم، بل جلالته، فهو عندي حسن، ورواياته تُعدّ حساناً، والله العالم.

. . . .

[٢٢٦٩]

١٤١٦ ـ إسماعيل بن خنيس

سيأتي مستدركاً منّا تحت رقم (١٤١٨) في ترجمة إسماعيل بن دبيس أنّه نسخة فيه، ولعله الآتي فلاحظ.

[٢٢٧٠]

١٤١٧ ـ إسماعيل بن داود الأسدي أبو العباس

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٣٠٧/٤٥ حديث ٧ بسنده:.. عن محمد بن يحيىٰ الحجازي، عن إسماعيل بن داود أبي العباس الأسدي، عن سعيد بن الخليل.. عن ثواب الأعمال: ٢٥٩.

وجاء نقلاً عن ثواب الأعمال في عوالم العلوم للشيخ البحراني (عوالم الإمام الحسين عليه السلام): ٦٢٦ حديث ٤، وفيه: عن إسماعيل بن داود، (عن) أبي العباس الأسدي..

حصيلة البحث

المعنون مهمل علىٰ أي تقدير.

[٢٢٧١]

١٤١٨ ـ إسماعيل بن دبيس [خ. ل: خنيس]

جاء بهذا العنوان في الكافي ٣٣٠/٢ حديث ٢ بسنده:.. عن محمّد بن حفص، عن إسماعيل بن دبيس، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام...، وفي نسخة: إسماعيل بن خنيس. وجاء في بحار الأنوار ٣٩٦/٧٣ باب ١٤٥ حديث ١.

حصيلة البحث

بعد البحث في المعاجم الرجالية لم أجد له ذكراً، فهو مهمل.

[٢٢٧٢]

٨٥٤ ـ إسماعيل بن دينار[■]

[الترجمة:]

قد مرّ[١] في: إسماعيل بن بكر عبارة الفهرست[٢] وابن شهرآشوب[٣] الناطقتان بأنّ لإسماعيل بن دينار كتاباً.

وقال النجاشي[٤]: إسماعيل بن دينار، كوفي ثقة، له كتاب، أخبرنا الحسين،

(■) **مصادر الترجمة**

الفهرست: ٣٧ برقم ٤٢، معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٤، رجال النجاشي: ٣٣ برقم ٥٨ الطبعة المصطفوية، [وطبعة جماعة المدرسين: ٢٩ برقم (٥٩)، وطبعة بيروت ١/١١٦ ـ ١١٧ برقم (٥٨)، وأُوفست الهند: ٢١]، الخلاصة: ١٠ برقم ١٦، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٧٩، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٤)]، حاوي الأقوال ١/١٤٥ برقم ٣٠ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٨)]، إتقان المقال: ٢٥، ملخّص المقال في قسم الصحاح، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، معراج أهل الكمال: ٢٣٩ [المخطوط: ٢٥٣ من نسختنا]، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٢٥ [المحقّقة ١/٢١٥ برقم (٤٩١)]، مجمع الرجال ١/٢١١، منتهى المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٢/٥٩ برقم (٣٤٤)]، منهج المقال: ٥٧.

(١) في صفحة: ٢٥ من هذا المجلّد.

(٢) الفهرست: ٣٧ برقم ٤٢ قال: إسماعيل بن دينار، له كتاب. وإسماعيل بن بكر، لهما أصلان..

(٣) في معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٤ و ٤٥ قال: إسماعيل بن دينار، وإسماعيل بن بكير، لهما أصلان..

(٤) النجاشي في رجاله: ٣٣ برقم ٥٨ الطبعة المصطفوية، [وطبعة جماعة المدرسين: ٢٩ برقم (٥٩)، وطبعة بيروت ١/١١٦ ـ ١١٧ برقم (٥٨)، وأُوفست الهند: ٢١].

واحتمل بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٢/٥٣ برقم ٨٠٦ اتّحاد هذا مع (إسماعيل بن أبي فديك) العامي لمجرّد أنّ اسم أبي فديك دينار كما في التقريب مع الفوارق العديدة، فالاحتمال لا يستند على دليل، وقد بحث ذلك المصنّف قدّس سرّه في ترجمة إسماعيل بن أبي فديك، فراجع.

قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان، عنه، به. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة(١): إسماعيل بن دينار، كوفي ثقة. انتهى.

وقد وثّقه في رجال ابن داود(٢)، والوجيزة(٣)، والبلغة(٤)، والحاوي(٥) و.. سائر ما تأخر عنها(٦)، فوثاقته لا شبهة فيها.

[التمييز:]

ويروي عنه إبراهيم بن سليمان، كما سمعت من الشيخ والنجاشي●.

---

(١) الخلاصة: ١٠ برقم ١٦.

(٢) رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٧٩.

(٣) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٤)].

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ تحت رقم ١٣.

(٥) حاوي الأقوال ١٤٥/١ برقم ٣٠ [المخطوط: ١٥ برقم (٣٠) من نسختنا].

(٦) وثّقه في إتقان المقال: ٢٥، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، ومعراج أهل الكمال: ٢٣٩ برقم ٩٨ [المخطوط: ٢٥٣ من نسختنا]، والوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، ونقد الرجال: ٤٤ برقم ٢٥ [المحقّقة ٢١٥/١ برقم (٤٩١)].. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

ينبغي الجزم بوثاقة المترجم وجلالته بعد تصريح أعلام الجرح والتعديل بذلك، فهو ثقة، ورواياته صحاح من جهته.

[٢٢٧٣]

١٤١٩ ـ إسماعيل بن راشد

جاء بهذا العنوان في أمالي المفيد: ٣٢١ بسنده:.. عن عمر بن عبدالواحد، عن إسماعيل بن راشد، عن حذلم بن ستير..

[٢٢٧٤]

٨٥٥ ـ إسماعيل بن رافع المدني

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[١] إيّاه من أصحاب السجاد عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

وكذلك في أمالي الشيخ: ٩١ حديث ١٤٢ مثله، وعنهما في بحار الأنوار ٤٥/١٦٤ حديث ٨ مثله، وكذلك في الجمل لابن شدقم المدني: ٢٥، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦/١١٤.

حصيلة البحث

المعنون غير متّضح الحال ويعدّ مهملاً.

(١) رجال الشيخ: ٨٣ برقم ١٤.

أقول: احتمل بعضٌ اتّحاد هذا العنوان مع إسماعيل بن الحكم الرافعي المتقدّم بحجّة أنّ ذاك من ولد أبي رافع، وهذا أيضاً ابن رافع، وقد سقط من العنوان (أبي)، وأنّه هنا نسب إلى الجدّ، وهناك إلى الأب، وهذا مدني وذاك أيضاً مدني، ولكن هذه التقادير لا تخرج المقام عن مستوى الاحتمال، فلا يسعنا إلّا الحكم عليه بالجهالة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتد إلى ما يرفع جهالة المترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٢٧٥]

١٤٢٠ ـ إسماعيل بن رجاء الزبيدي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١/٢٦٠، [وفي الطبعة الجديدة: ٢٥٤ حديث ٤٥٨] بسنده:.. قال: حدثنا نضر بن خليفة، وبريد بن معاوية

[٢٢٧٦]

٨٥٦ـ إسماعيل بن رزين بن عثمان

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على قول ابن الغضائري[(١)]: إسماعيل بن رزين بن عثمان

العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج إلينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..، وعنه في بحار الأنوار ٢٩٦/٣٢ حديث ٢٥٦.

والأمالي: ١٦٩ حديث ٢٨٤، وعنه في بحار الأنوار ٩٩/٣٢ حديث ٧١.

وفي ٩٧/٢ الجزء ١٧، [والطبعة الجديدة: ٤٨٣ حديث ١٠٥٦] بسنده:.. أخبرنا عليّ بن هشام البريد، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن موسى بن عبدالله بن يزيد ـ يعني الخطمي ـ عن صلة بن زفر..، وعنه في بحار الأنوار ١٠٩/٢٢ حديث ٧٤.

وبشارة المصطفى: ١٥٢، [وفي الطبعة الجديدة: ٢٤١ حديث ٢٣] بسنده:.. أخبرنا هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، قال: سمعت علياً عليه السلام..

والغارات ٤٨٢/٢، ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١٠/٢ حديث ٥٠٠ وصفحة: ٥٥٣ حديث ١٠٦٤ و ١٠٦٥.

وذكره العلّامة في إيضاح الاشتباه: ١٢١ في ترجمة بريد بن معاوية العجلي برقم ١١١، وقال العجلي في تاريخ الثقات: ٦٥: إسماعيل بن رجاء الزبيدي، كوفي، ثقة، وراجع الجرح والتعديل ١٦٨/٢ برقم ٥٦٥.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل منّا، فهو مهمل، ولكن رواياته سديدة.

(١) أقول: لم أقف بعد الفحص والتنقيب على من عنون المترجم، نعم ذكر النجاشي في

الخزاعي، أبو القسم [القاسم] بن أخي دعبل، كان بواسط، وولي بها، كان كذّاباً وضّاعاً للحديث، لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه، عن الرضا عليه السلام ولا غير ذلك، ولا ما صنف. انتهى.

[**الضبط**:]

وقد مرّ(١) ضبط الخزاعي في: إبراهيم بن عبد الرحمن●.

رجاله: ٢٥ برقم ٦٧: إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ابن أخي دعبل كان بواسط مقامه، وولّي الحسبة بها، وكان مختلطاً في الحديث يعرف منه وينكر، له كتاب تاريخ الأئمّة وكتاب النكاح.

وبهذا النسب ذكره النجاشي في ترجمة أبيه: ٢١٢ برقم ٧٢١، والظاهر أنّ ابن الغضائري نسب المترجم إلى جدّ أبيه، ويدلّ عليه أن كلّما ذكره في المترجم ذكره النجاشي فيمن عنونه، وهذا آية الاتّحاد.

(١) في صفحة: ١٣٢ في المجلّد الرابع.

(●) **حصيلة البحث**

بعد ثبوت اتّحاد المترجم مع من عنونه النجاشي وجلّ علماء الرجال فلا ينبغي الترديد في ضعفه، فهو ضعيف، ورواياته ضعاف، فتفطّن.

[٢٢٧٧]
١٤٢١ ـ إسماعيل الرماح

جاء في المحاسن للبرقي: ٥٤١ باب ١١١ حديث ٨٣٢ بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الرمّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٥٨/٦٦ حديث ٢٠، ووسائل الشيعة ٤١٣/٢٤ حديث ٣٠٩٢٦، وفيه: إسماعيل بن الرياح، وهذا موجود في تهذيب الكمال ٩١/٣ برقم ٤٤٤، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٢٧٨]

٨٥٧ ـ إسماعيل بن رياح السلمي الكوفي(◙)

الضبط:

قال الوحيد رحمه الله في التعليقة[١]: رباح ـ بالباء الموحّدة ـ وقد يوجد في بعض النسخ بالمثنّاة. انتهى.

وفي توضيح الاشتباه[٢] أنّه: بفتح الراء المهملة، والباء الموحدة، والحاء المهملة بعد الألف. انتهى.

ويردّهما ـ مضافاً إلى ما في نسخة مصحّحة من رجال الشيخ رحمه الله[٣] رياح بنقطتين ـ ما في القاموس[٤] في مادة (ر، و، ح) من عدّ جمع مسمّين بـ: رياح ـ بالياء ـ. وقوله: إنّهم محدّثون وعدّ منهم: إسماعيل بن رياح. ويؤيّد ذلك أنّه عدّ جمعاً مسمّين بـ: رياح، ولم يذكر في مادة (ر، ب، ح) واحداً مسمّىً بـ: رباح ـ بالباء الموحدة ـ.

(◙) **مصادر الترجمة**

تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨، توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٦، رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٤٥، القاموس ٣٢٥/١، تاج العروس ١٥٣/٢، تقريب ابن حجر ٦٩/١ برقم ٥٠٩، رجال البرقي: ٢٨، مشيخة الفقيه ٣٤/٤، تهذيب التهذيب ٢٩٦/١ برقم ٥٤٩، ميزان الاعتدال ٢٢٨/١ برقم ٨٧٥، تهذيب الكمال ٩١/٣ برقم ٤٤٤، المغني ٨٠/١ برقم ٦٥٣، الجرح والتعديل ١٦٩/٢ برقم ٥٦٨، ملخّص المقال في قسم الحسان، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٢٧ [المحقّقة ٢١٦/١ برقم (٤٩٣)]، مجمع الرجال ٢١٢/١، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، منتهى المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٦٠/٢ برقم (٣٤٥)]، منهج المقال: ٥٧، جامع الرواة ٩٦/١.

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨، وكذلك عنونه في منتهىٰ المقال: رباح.

(٢) توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٤٥: إسماعيل بن رياح كوفي.

(٤) القاموس المحيط ٢٢٥/١.

ويظهر من التاج[١] أنّه سلمي، لأنّه قال: رياح بن عبيدة السلمي الكوفي، عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري.. إلى أن قال: وإسماعيل بن رياح بن عبيدة، روى عن جدّه المذكور. انتهى.

ولذا زدنا في العنوان السلمي.

ويؤيّد ذلك ما عن تقريب ابن حجر[٢] من قوله: ابن رياح ـ بكسر أوّله والتحتانية ـ السلمي، مجهول، من الثالثة. انتهى.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وفي التعليقة[٤] أنّه: يروي عنه ابن أبي عمير في الصحيح، وفيه إشعار

---

(١) تاج العروس ١٥٣/٢.

(٢) تقريب التهذيب ٦٩/١ برقم ٥٠٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٥٤ برقم ٢٤٥.

(٤) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٨ و٦٠.

وذكره البرقي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٨: إسماعيل بن رياح ـ بالياء بعد الراء المهملة ـ وفي مشيخة من لا يحضره الفقيه ٣٤/٤: وما كان فيه عن إسماعيل بن رياح.. بالياء بعد الراء المهملة.

وفي تهذيب التهذيب ٢٩٦/١ برقم ٥٤٩: إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمي، وفي ميزان الاعتدال ٢٢٨/١ برقم ٨٧٥: إسماعيل بن رياح السلمي...، وكذا في الكاشف ١٢٣/١ برقم ٣٧٧، وكذا في تهذيب الكمال ٩١/٣ برقم ٤٤٤ باب إسماعيل: إسماعيل ابن رياح بن عبيدة السلمي...، وفي المغني ٨٠/١ برقم ٦٥٣: إسماعيل بن رياح السلمي معاصر لقتادة لا يعرف، ومثله في الجرح والتعديل ١٦٩/٢ برقم ٥٦٨.

أقول: هؤلاء جميعاً مع من تقدّم مثل القاموس وتاج العروس ذكروا المترجم بـ :ابن رياح ـ بالراء والياء ـ، ولكن في توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٦ ضبطه بالباء الموحّدة فقال: إسماعيل بن رباح ـ بفتح الراء المهملة والباء الموحّدة والحاء المهملة بعد الألف ـ.

وفي بعض أسانيد الروايات أيضاً بالباء بدل الياء، والظاهر أنّ الترجيح مع من يقول ☜

بوثاقته كما مرّ في الفوائد[١] وعمل بخبره الأصحاب في باب دخول الوقت في أثناء الصلاة، ويحكمون بصحّة تلك الصلاة بمجرد خبره، فتأمّل. انتهى.

وما سمعته من التاج من روايته عن جدّه، عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، لا يدلّ على كونه عامياً، لجريان العادة سابقاً على الرواية عن العامة أيضاً، مع أنّ عدم تعرّض الشيخ رحمه الله لمذهبه شاهد عدل بإماميته، كما نبّهنا عليه في الفائدة التاسعة عشرة من المقدّمة[٢].

التمييز:

نقل في جامع الرواة[٣] رواية محمّد بن أبي عمير، عنه، عن أبي الحسن عليه السلام في باب زيارة البيت من التهذيب[٤]، وفيه دلالة على أنّه أدرك

(رياح) بالراء والياء.

وقد ذكر المترجم البرقي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، وذكره في جامع الرواة ٩٦/١، وقال: روى عنه ابن أبي عمير، ونقد الرجال: ٤٤ برقم ٢٧ [المحقّقة ٢١٦/١ برقم (٤٩٣)]، ومجمع الرجال ٢١٢/١، والوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، ومنتهى المقال: ٥٥، ومنهج المقال: ٥٧.

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل منهج المقال: ١٠ والمطبوع في آخر رجال الخاقاني: ٤٧ ـ ٤٨.

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ٢٠٥/١ من الطبعة الحجرية.

(٣) جامع الرواة ٩٦/١.

(٤) التهذيب ٢٥٣/٥ حديث ٨٥٨: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أبي عمير، عن إسماعيل بن رباح قال: سألت أباالحسن عليه السلام ...، وفي الكافي ٢٨٦/٣ حديث ١١ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن رباح، عن أبي عبدالله عليه السلام ...، وفي من لا يحضره الفقيه ١٤٣/١ حديث ٦٦٦: وروى إسماعيل بن رياح، عن أبي عبدالله عليه السلام ...، والتهذيب ١٤١/٢ حديث ٥٥٠: ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن رياح...، والكافي ٥٣٨/٤ حديث ٨ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن إسماعيل بن رياح، عن أبي الحسن عليه السلام ...، والاستبصار ٢٣١/٢ حديث ٨٠١:.. عن إسماعيل بن رياح قال: سألت أباالحسن عليه السلام ..

هذه جملة من الروايات التي رواها ابن أبي عمير رضوان الله تعالى عليه عنه.

أبا الحسن موسى عليه السلام أيضاً بعد أبي عبد الله عليه السلام (●).

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية ابن أبي عمير عن المترجم، وعمل الأعلام في استنباط الأحكام برواياته، والاعتماد عليه، يخوّلنا الحكم عليه بالحسن، فهو حسن، ورواياته من جهته حسان أقلّاً.

[٢٢٧٩]

١٤٢٢ ـ إسماعيل بن الزبير

جاء في ثواب الأعمال: ١٥٣ ثواب قراءة سورة القـارعة حـديث ١ بسنده:.. عن الحسن، عن إسماعيل بن الزبير، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٣٣٥/٩٢ حديث ١، ووسائل الشيعة ٢٥٩/٦ حديث ٧٨٩٩.

حصيلة البحث

المعنون لم أظفر على رواية أُخرى له ولا مدح ولا قدح، فهو مهمل.

[٢٢٨٠]

١٤٢٣ ـ إسماعيل بن زكريا

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات ٨٥٦/٢ بسنده:.. عن أحمد بن سعيد العمّاري، عن إسماعيل بن زكريا، عن محمّد بن عون.. [من ولد عمّار بن ياسر]، وعنه في بحار الأنوار ٢٥/٨ حديث ٢٤ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، وروايته جاءت بطرق أُخرىٰ حسنة.

[٢٢٨١]

١٤٢٤ ـ إسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي

عنونه في ميزان الاعتدال ٢٢٨/١ برقم ٨٧٨ بسنده:.. وقال: صدوق شيعي، لقبه: شقوصا، سكن بغداد وحدّث عن حصين بن عبد الرحـمن وطبقته، وعنه محمّد بن الصباح الدولابي ولوين وعـدّة.. إلى أن قـال: ↩

[٢٢٨٢]

٨٥٨ ـ إسماعيل بن زياد البزّاز الكوفي الأسدي (⊡)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الباقر عليه السلام وقال: إنّه

↩حدثني خالي إبراهيم: سمعت إسماعيل الخلقاني يقول: الذي نادى من جانب الطور عبده عليّ بن أبي طالب [عليه السلام]، وسمعته يقول: هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن عليّ بن أبي طالب، قلت: هذا السند مظلم، ولم يصحّ عن الخلقاني هذا الكلام، فإنّ هذا من كلام زنديق.. إلى أن قال: مات سنة ١٧٤ ببغداد..

وكذلك في لسان الميزان ١٧٧/٧ برقم ٢٣٢٠، وقال: شيعي.

وعنونه الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٥/٦ برقم ٣٢٧٣ ـ وبعد أن ذكر جمعاً ممّن رووا عنه وروى عنهم ـ قال: بسنده: .. عن كعب بن عجرة، عن النبي صلّى الله عليه [و آله] وسلّم أنّه قال في الصلاة على النبي صلّى الله عليه [و آله] وسلّم: «اللّهُمَّ صَلّ على محمّد وعلى آلِ محمّد كما صَلَّيْتَ على إبراهيم إنّك حَميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ بارِك على محمّد وعلى آلِ محمَّد كما بارَكْتَ على إبْراهيم إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ» ثمّ ذكر تضعيف جمع وتوثيق آخرين.

حصيلة البحث

عنون إسماعيل هذا بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٣٤/٢ ـ ٣٥ ظنّاً منه أنّه من الإمامية، وذلك لقول الذهبي إنّه: صدوق شيعي، ويظهر أنّه من المنحرفين، ومن رواتهم، أو من الغلاة، وعلى كلّ حالٍ ليس من الإمامية، وعنوانه في رجال الشيعة ليس في محلّه.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٨٦، جامع الرواة ٩٦/١، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢١٦/١ برقم (٤٩٤)]، ثواب الأعمال: ١٢٥، وسائل الشيعة ١٤٤/٦ حديث ٧٥٧٢، الجرح والتعديل ٥٨٠/٣ برقم ٢٦٣٣، الثقات لابن حبّان ٣٨/٦، تهذيب الكمال ٣١٨/٩ برقم ١٩٧٠ في ترجمة الزبير بن عربي النمري.

(١) رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٦ قال: إسماعيل بن زياد البزّاز الكوفي الأسدي تابعي ↩

تابعي روىٰ عنه عليه السلام، وعن أبي عبدالله عليه السلام، ثمّ عدّه[1] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: إنّه تابعي.

و **أقول**: في عدم تعرّضه لمذهبه دلالة على كونه إمامياً، ولكن لم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان●.

[٢٢٨٣]

٨٥٩ ـ إسماعيل بن زياد السلمي الكوفي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه‌الله[2] إيّاه من أصحاب الصادق عليه‌السلام.

روى عنه [أي روى عن الباقر عليه السلام] وعن أبي عبدالله عليه السلام.

(١) الشيخ في رجاله: ١٤٧ برقم ٨٦، وفي جامع الرواة ٩٦/١، ونقد الرجال: ٤٤ برقم ٢٨ [المحقّقة ٢١٦/١ برقم (٤٩٤)] وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ.

(●) **حصيلة البحث**

بعد فضل التتبعّ لم أقف على ما يرفع جهالة المترجم، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٤٧ برقم ٨٧، وقد تقدّم في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد احتمال سقوط (أبي)، وعلى كلّ حال فإنّ العنوانين متّحدان والحكم واحد.

[٢٢٨٤]

١٤٢٥ ـ إسماعيل بن زياد الواسطي

جاء بهذا العنوان في سند رواية الكشّي في رجاله: ٢٧٠ حديث ٤٨٨، [وفي الطبعة الجديدة ٥٤٨/٢ برقم (٤٨٨)] (تعليقة السيد الداماد) بسنده:.. عن أبي يحيى، وهو إسماعيل بن زياد الواسطي، عن عبدالرحمن بن الحجّاج..

حصيلة البحث

المعنون مهمل لإهمال علماء الرجال له.

وقد مرّ في إسماعيل بن أبي زياد استظهار سقوط كلمة (أبي) من كلام الشيخ رحمه الله فيتّحد مع إسماعيل ذلك الذي مرّ توثيقه.

[٢٢٨٥]

٨٦٠ ـ إسماعيل بن زيد الطحّان (☐)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الطحّان في: إبراهيم بن يوسف.

[الترجمة:]

وقد وثّقه جمع، قال النجاشي[٢]: إسماعيل بن زيد الطحّان، كوفي ثقة، روى عن محمّد بن مروان، ومعاوية بن عمّار، ويعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام، أخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن

(☐) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٥٣ الطبعة المصطفوية، [وطبعة بيروت ١/١١٥ برقم (٥٣)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٤)، وطبعة الهند: ٢٠]، الخلاصة: ٩ برقم ١٤، حاوي الأقوال ١/١٤٥ برقم ٣١ [المخطوط: ١٥ برقم ٣١ من نسختنا]، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٠، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ ـ ١٦١ برقم (١٩٥)]، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدّثين: ١٩، إتقان المقال: ٢٥، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٣٠ [المحقّقة ١/٢١٦ برقم (٤٩٦)]، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، جامع الرواة ١/٩٦، مجمع الرجال ١/٢١٢، ملخّص المقال في قسم الصحاح، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، جامع الرواة ١/٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/١٣٦ برقم ١٥١، معجم رجال الحديث ٣/١٣٥.

(١) في صفحة: ١٢٦ من المجلّد الخامس.

(٢) رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٥٣ الطبعة المصطفوية، [وطبعة بيروت ١/١١٥ برقم (٥٣)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٤)، وطبعة الهند: ٢٠].

سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمّد بن الحسن[1] بن حازم، قال: حدثنا عبيس ابن هشام، عن إسماعيل. انتهى.

ومثله في الخلاصة[2].. إلى قوله: أبي عبد الله عليه السلام.

وعدّه في الحاوي[3] في قسم الثقات، ونقل عبارة الخلاصة.

وعدّه ابن داود في الباب الأوّل[4]، وقال أنّه: لم يرو عنهم عليهم السلام. ونقل عبارة النجاشي.. إلى قوله: أبي عبد الله عليه السلام.

ووثقه في الوجيزة[5]، والبلغة[6] أيضاً[7].

[التمييز:]

وميّزه في المشتركاتين[8] بمن سمعت من النجاشي، ممّن روى عنهم، ومن روى عنه●.

---

(١) في رجال النجاشي طبعة مركز نشر كتاب: الحسن، وطبعة دار الأضواء وطبعة جماعة المدرسين، وطبعة بمبئي ونسخة القهپائي من رجال النجاشي: الحسين، وهو الصحيح.

(٢) الخلاصة: ٩ برقم ١٤.

(٣) حاوي الأقوال ١٤٥/١ برقم ٣١ [المخطوط: ١٥ برقم (٣١) من نسختنا].

(٤) ابن داود من رجاله: ٥٦ برقم ١٨٠.

(٥) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٥)].

(٦) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ برقم ١٣.

(٧) أقول: وثّق المترجم كلّ من إتقان المقال: ٢٥، ونقد الرجال: ٤٤ برقم ٣٠ [المحقّقة ٢١٦/١ برقم (٤٩٦)]، والوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، وجامع الرواة ٩٦/١، ومجمع الرجال ٢١٢/١، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا.. وغيرهم.

(٨) في جامع المقال: ٥٦، وهداية المحدّثين: ١٩.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات أرباب الجرح والتعديل على وثاقة المترجم من دون غمز فيه، فهو ثقة، ورواياته من جهته صحاح.

[٢٢٨٦]

٨٦١ ـ إسماعيل بن زيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الكاهلي في ترجمة: أحمد بن مزيد.

[الترجمة:]

ولم أقف في ترجمة الرجل إلّا على رواية أبي يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة، من الكافي[٢].

وليس له ذكر في كتب الرجال، فهو إذاً مهمل(●).

---

(١) في صفحة: ١٣١ من المجلّد الثامن.

(٢) الكافي ٤٩١/٣ حديث ٢ بسنده:.. عن إسماعيل بن زيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي كامل الزيارات: ٣٢ باب ٨ حديث ١٨، [وفي الطبعة الجديدة: ٨٠ حديث ٧٦] بسنده:.. قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة، عن إسماعيل بن زيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وكذلك في كتاب فضل الكوفة ومساجدها للمشهدي: ٢٩، وفي مزار المشهدي: ١٢٤ حديث ٥، وفي التهذيب ٢٥١/٣ حديث ٦٨٩ بسنده:.. عن أبي يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة، عن إسماعيل بن زيد مولى عبدالله بن يحيى الكاهلي، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

ويتّضح من هذه الأسانيد أنّ المترجم يروي تارة عن أبي عبدالله عليه السلام بلا واسطة، وأُخرى بواسطة مولاه الكاهلي.

(●) **حصيلة البحث**

لمّا بنينا على وثاقة كلّ من يروي ابن قولويه عنه بلا واسطة، وتوقفنا عن توثيق ⇙

[٢٢٨٧]

٨٦٢ ـ إسماعيل بن سالم (*)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في التعليقة[1] من أنّه: روى عنه ابن أبي عمير. وفيه

الوسائط، فلا يسعنا توثيقه هنا لروايته عنه بالواسطة، فعليه يبقى على جهالة حاله، وهو مهمل.

(*) **مصادر الترجمة**

تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، رجال البرقي: ٢٨، مجمع الرجال ٢١٢/١، كشف الغمة ٥٨/٣، منتهى المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٦١/٢ برقم (٣٤٧)]، مستدرك وسائل الشيعة ٧٨٢/٣، جامع الرواة ٩٦/١، الفقيه ٣٧٣/٣ حديث ١٧٦٢.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، وذكره البرقي في رجاله: ٢٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله: إسماعيل بن سالم.. وجاء في سند رواية في الفقيه ٣٧٣/٣ حديث ١٧٦٢: ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، ولكن في الكافي ٤٠٢/٦ حديث ١ في سند الرواية (إسماعيل بن بشّار) بدل (إسماعيل بن سالم) ومتن الحديث واحد.

وفي مجمع الرجال ٢١٢/١: إسماعيل بن سلام سيذكر إن شاء الله تعالى في عليّ بن يقطين، وعلّق القهپائي: سالم نسخة بدل. كذا في كتاب كشف الغمة.

وفي مجمع الرجال ٢٣٩/٤ في ترجمة عليّ بن يقطين رحمه الله تعالى قال: عن إسماعيل بن سلام.. ثمّ علّق القهپائي أيضاً سالم نسخة بدل من كشف الغمة.

ومثله في الخرائج والجرائح ٣٢٧/١ برقم ٢٠، وفي كشف الغمّة ٥٨/٣: ومنها أنّ إسماعيل بن سالم قال: بعث إليّ عليّ بن يقطين وإسماعيل بن أحمد فقالا لي... وفي رجال الكشّي نقل هذه الكرامة فقال في ترجمة عليّ بن يقطين: ٤٣٦

إشعار بوثاقته، ويحتمل أن يكون ابن سلام ـ الآتي ـ (●).

حديث ٨٢١: عن إسماعيل بن سلام وفلان بن حميد، قالا: بعث إلينا عليّ بن يقطين..

وفي جامع الرواة ٩٦/١: إسماعيل بن سالم، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان: إسماعيل بن سالم عنه أن أبي عمير ويحتمل كونه ابن سلام (**تعق**).

وفي منتهى المقال: ٥٥ [الطبعة المحقّقة ٦١/٢ برقم (٣٤٧)]: إسماعيل بن سالم عنه ابن أبي عمير و يحتمل كونه ابن سلام (**تعق**).

وفي مستدرك الوسائل ٧٨٢/٣ الطبعة الحجرية [١٥٨/٢٥ برقم (١٨٤) من الطبعة المحقّقة]: إسماعيل بن سالم يروي عنه ابن أبي عمير..

(●) **حصيلة البحث**

المترجم إن كان أبوه مسمّى بسالم أو سلام فهو متّحد، ويمكن عدّه حسناً، وذلك لرواية ابن أبي عمير عنه، ولايتمان عليّ بن يقطين له في إرسال المال والكتب إلى الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام مع شدّة التقية والخوف الشديد على النفس والجاه، ولو لم يكن ممّن احرز أمانته ووثاقته وحفظه للسرّ، لما جعله ابن يقطين رسولاً له، وإنّي أستفيد من القصة حسن المترجم، بل أكثر من ذلك، والله العالم.

[٢٢٨٨]
١٤٢٦ ـ إسماعيل بن سام

ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٤٨ برقم ١١٣ في أصحاب الصادق عليه السلام وقال: أسند عنه، وكذلك البرقي في رجاله: ٢٨ عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال.. ولعلّه: إسماعيل بن سالم الذي ذكره الشيخ رحمه الله، فتأمّل.

[٢٢٨٩]

٨٦٣ ـ إسماعيل بن السدّي

متى ذكر بهذا العنوان فالمراد به: إسماعيل بن عبدالرحمن بن السدّي ـ الآتي إن شاء الله ـ.

[٢٢٩٠]

١٤٢٧ ـ إسماعيل السراج

جاء في الكافي ١/١٦٥ حديث ١ بسنده:.. عن محمّد بن إسماعيل، عن إسماعيل السرّاج، عن ابن مسكان، وتفسير القمي ١/٣٥٤ بسنده:.. عن عليّ بن مهزيار، عن إسماعيل السرّاج، عن يونس بن يعقوب، وفي بحار الأنوار ١٧/١٤٣ حديث ٣٠ عن علل الشرائع: عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السرّاج، وإكمال الدين: ١٤٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن أبي إسماعيل السرّاج، والكافي ١/٢٣٢ حديث ٥، عن أبي إسماعيل السرّاج، وفي بحار الأنوار ١٢/١٤٨ حديث ١٤ بسنده:.. عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السرّاج، عن يونس بن يعقوب، وبحار الأنوار ٢٦/٢١٤ حديث ٢٨ بسنده:.. عن ابن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل السرّاج.

حصيلة البحث

يظهر من مقارنة الروايات أنّ الرواية الواحدة جاءت تارة أبو إسماعيل السرّاج وأُخرىٰ محمّد بن إسماعيل السرّاج، وأبو إسماعيل السرّاج له ترجمة في المتن وأنّه هو عبدالله بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري فقد قال في مجمع الرجال ٣/٢٦ عن رجال النجاشي: ١١٠ برقم ٣٦٦ الطبعة المصطفوية، وطبعة دار الأضواء ١/٣٣٩ برقم ٣٦٩، قال: حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري... إلىٰ أن قال: وأخوه عبدالله ثقتان.

[٢٢٩١]

٨٦٤ ـ إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي[◉]

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الأحوص في: أحمد بن إسحاق القمّي.

ومرّ(٢) ضبط الأشعري والقمّي في: آدم بن إسحاق.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) بالعنوان المذكور، من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: ثقة.

وقال في الخلاصة(٤) ـ بعد عنوانه إيّاه، وضبط الأحوص ـ إنّه: ثقة، من

(◉) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٧ برقم ١٢، رجال البرقي: ٥١، الخلاصة: ٨ برقم ٤، حاوي الأقوال ١٤٦/١ برقم ٣٢ [المخطوط: ١٥ برقم (٣٢) من نسختنا]، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨١، الوجيزة: ١٥٤ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٦)]، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدّثين: ١٩، إتقان المقال: ٢٥، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٣١ [المحقّقة ٢١٧/١ برقم (٤٩٧)]، مجمع الرجال ٢١٢/١، الوسيط المخطوط: باب إسماعيل، ملخّص المقال في قسم الصحاح، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، منتهى المقال: ٥٥ [المحقّقة ٦١/٢ برقم (٣٤٩)]، منهج المقال: ٥٧، وسائل الشيعة ١٤٠/٢٠ برقم ١٥٢، جامع الرواة ٩٦/١، لسان الميزان ٤٠٧/١ برقم ١٢٧٧، الخرائج والجرائح ٣٢٧/١ برقم ٢٠، معجم رجال الحديث ١١٢/٣ و صفحة: ١٣٧.

(١) في صفحة: ٢٠١ من المجلّد الخامس.

(٢) في صفحة: ٢٤ و٢٥ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦٧ برقم ١٢ قال: إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمّي ثقة، ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام، وفي رجال البرقي: ٥١ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام عدّه بقوله: إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمّي، وهذا أخو سعد بن سعد بن الأحوص ظاهراً.

(٤) الخلاصة: ٨ برقم ٤.

أصحاب الرضا عليه السلام.

وعدّه في الحاوي[١] في قسم الثقات، ونقل عبارة رجال الشيخ وغيره، وكذا فعل ابن داود[٢].

ووثّقه في الوجيزة[٣]، والبلغة[٤]، والمشتركاتين[٥]، و.. غيرها[٦] أيضاً. فلا شبهة في وثاقة الرجل.

[التمييز:]

وميّزه في المشتركاتين[٧] بروايته عن الرضا عليه السلام.

وزاد الكاظمي[٨] رحمه الله رواية أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمد بن خالد، عنه.

---

(١) حاوي الأقوال ١٤٦/١ برقم ٣٢ [المخطوط: ١٥ برقم (٣٢) من نسختنا].

(٢) ابن داود في رجاله: ٥٦ برقم ١٨١.

(٣) الوجيزة: ١٤٥ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٦)] قال: وابن سعد الأشعري ثقة.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ برقم ١٣.

(٥) في جامع المقال: ٥٦، وهداية المحدّثين: ١٩.

(٦) وثّق المترجم كلّ من تعرّض لترجمته فمنهم في إتقان المقال: ٢٥، ونقد الرجال: ٤٤ برقم ٣١ [المحقّقة ٢١٧/١ برقم (٤٩٧)]، ومجمع الرجال ٢١٢/١، والوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم الصحاح، وجامع الرواة ٩٦/١، ومنتهى المقال: ٥٥ [المحقّقة ٦١/٢ برقم (٣٤٩)]، ومنهج المقال: ٥٧، ووسائل الشيعة ١٤٠/٢٠ برقم ١٥٢.. وغيرهم.

قال في لسان الميزان ٤٠٧/١ برقم ١٢٧٧: إسماعيل بن سعد الأشعري القمّي من رجال الشيعة. روى عن عليّ بن موسى الرضا [عليه السلام]، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى، ويونس بن عبدالرحمن.

(٧) في جامع المقال: ٥٦، وهداية المحدّثين: ١٩.

(٨) في هداية المحدثين: ١٩.

وزاد من لا أثق بنقله رواية يونس بن عبد الرحمن[١]، عنه. ويحتاج ذلك إلى الفحص والتحقيق●.

---

(١) في الكافي ٤٤٦/٣ حديث ١٦ بسنده:.. عن يونس، قال: حدثني إسماعيل بن سعد الأحوص قال: قلت للرضا عليه السلام..، والتهذيب ٣/٢ حديث ١ بسنده:.. يونس ابن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن سعد الأحوص القمي، قال: قلت للرضا عليه السلام..

أقول: جاء المترجم في سند الروايات تارة بعنوان: إسماعيل بن سعد، وأُخرى بعنوان: إسماعيل بن سعد الأحوص، وثالثة بعنوان: إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري، ورابعة: إسماعيل بن الأحوص، كما في الكافي ٦٣/٧ و٦٤ كتاب الوصايا باب النوادر حديث ٢٣ و٢٤ و٢٥، ولا ريب في اتّحاد العناوين الأربعة.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التشكيك في وثاقة المترجم وجلالته من دون غمز فيه، فهو ثقة جليل، ورواياته من جهته صحاح.

[٢٢٩٢]

١٤٢٨ ـ إسماعيل بن سعيد

جاء بهذا العنوان في النوادر للراوندي: ٢٥٧ بسنده:.. عن الحسين بن علي، عن إسماعيل بن سعيد، عن يزيد بن هارون..

وعنه في بحار الأنوار ٣٥٠/٩٦ حديث ١٩ مثله، ومستدرك وسائل الشيعة ٤٨١/٧ حديث ٨٧٠٤، وجاء أيضاً في قصص الأنبياء للراوندي: ٢٠٩ حديث ٤١٤، وعنه في بحار الأنوار ٤٠٢/١٧ حديث ١٩ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٢٩٣]

١٤٢٩ ـ إسماعيل بن سعيد الأشعري

جاء في التهذيب ١٣١/٣ حديث ٢٨٥ بسنده:.. عن أحمد بن

⇐

[٢٢٩٤]

٨٦٥ ـ إسماعيل بن سعيد الحسيني الحويزي(□)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في أمل الآمل(١) من أنّه: عالم فاضل، متكلّم، شاعر، محقّق، معاصر لصاحب الكافي الجليل(●).

[٢٢٩٥]

٨٦٦ ـ إسماعيل بن سلام(□□)

[الترجمة:]

قال في التعليقة(٢): سيجيء في عليّ بن يقطين روايته معجزة عن الكاظم

محمد، عن إسماعيل بن سعيد الأشعري، عن الرضا عليه السلام..

ولكن في الاستبصار ١/٤٥٠ حديث ١٧٤١، وفيه: إسماعيل بن سعدان الأشعري..، وعن التهذيب في وسائل الشيعة ٧/٤٣٩ حديث ٩٨٠٠ مثله.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل.

(□) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٢/٣٤ برقم ٩٥، تذكرة المتبحرين: ٩٥.

(١) أمل الآمل ٢/٣٤ برقم ٩٥.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة شيخنا الحرّ بأنّ المعنون عالم فاضل متكلّم محقّق تسبغ عليه الحسن، فهو حسن ورواياته تعدّ حساناً من جهته.

(□□) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٤٣٦ حديث ٨٢١، منهج المقال: ٦٠.

(٢) التعليقة للوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، وتقدّم البحث عنه في

عليه السلام؛ ويظهر منها كونه من الشيعة، ومأمونيته على سرّهم عليهم السلام ولعلّه ابن سالم السابق. انتهى.

وأشار بالرواية إلى ما رواه الكشّي رحمه الله[1] عن محمّد بن مسعود، عن أبي عبدالله الحسين بن أشكيب، عن بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل بن عبّاد القصري ـ قصر بني هبيرة ـ، عن إسماعيل بن سلام، وفلان بن جميل[2] قالا: بعث إلينا عليّ بن يقطين فقال: اشتريا راحلتين، وتجنّبا الطريق ـ ودفع إلينا مالاً وكتباً ـ حتى توصلا ما معكما من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ولا يعلم بكما أحد، قالا: فأتينا الكوفة، واشترينا راحلتين، وتزوّدنا زاداً، وخرجنا نتجنّب الطريق حتى إذا صرنا ببطن الرملة شدّدنا راحلتنا، ووضعنا لها العلف، وقعدنا نأكل، فبينا نحن كذلك، إذا راكب قد أقبل ومعه شاكري*، فلمّا قرب منّا فإذا هو أبو الحسن موسى عليه السلام فقمنا إليه، وسلّمنا عليه، ودفعنا إليه الكتب وما كان معنا. فأخرج من كمّه كتباً فناولَنا إيّاها فقال: «هذه جوابات كتبكم». قال: قلنا: إنّ زادنا قد فنى، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة، فزرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وتزوّدنا زاداً، فقال: «هاتا ما معكما من الزاد»، فأخرجنا الزاد إليه، فقلبه بيده فقال: «هذا يبلغكما إلى الكوفة، وأمّا رسول الله صلّى الله عليه وآله

ترجمة: إسماعيل بن سالم بأنّه في أسانيد بعض الروايات (ابن سالم)، وفي أُخرى (ابن سلام)، وفي المقامين تُعربان عن قضية واحدة.

(١) الكشّي في رجاله: ٤٣٦ حديث ٨٢١.

(٢) وفي بعض النسخ (حميد).

(*) الشاكري: الأجير والمستخدم. معرب چاكر، وقد سمّيت طائفة من الجند في أيام المنصور بـ: الشاكرية لذلك. [منه (قدّس سرّه)].

وسلّم فقد رأيتماه، إنّي صلّيت معهم الفجر، وأنا أريد أن أُصلّي معهم الظهر، انصرفا في حفظ الله».

ودلالته على ما ذكره قدّس سرّه ظاهرة، واستئمان ابن يقطين إيّاهما توثيق لهما، بل كونهما من أهل سرّه عليه السلام أقوى من الوثاقة●.

[٢٢٩٦]

٨٦٧ ـ إسماعيل بن سلمان الأزرق◙

[**الضبط:**]

قد مرّ[1] ضبط الأزرق في: إبراهيم الأزرق.

(●) **حصيلة البحث**

قد ذكرت في ترجمة إسماعيل بن سالم أن ما يستفاد من رواية الكشّي هو حسن المترجم أقلاً، وذلك بالنظر إلى الظروف العصيبة التي كان يعيشها عليّ بن يقطين وسائر الشيعة رفع الله شأنهم، واعتماده على المترجم في إيصال المال والكتب إلى الإمام يكشف عن أنّ وثاقة المترجم وأمانته مسلّمة لا نقاش فيها، واستقبال الإمام عليه السلام إلى الرملة ومطالبته بما معهم وعدم سماحه لدخولهم إلى المدينة لخير دليل على حراجة الموقف، وشدّة حالهم، فالحكم على المترجم بالحسن أقلّ ما يستحقه، فهو في أعلى مراتب الحسن، ورواياته تُعدّ حساناً قريبة من الصحيح، فتفطّن.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ٢٠، منهج المقال: ٦٠، نقد الرجال ٢١٧/١ برقم ٤٩٨، جامع الرواة ٩٦/١.

(١) في صفحة: ٢٧٨ من المجلّد الثالث في ترجمة إبراهيم بن الأزرق الكوفي.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام وقال: إنّه يكنّى أبا خالد.

وفي التعليقة[٢]: إنّه سيذكر في معمّر بن يحيى ما يشير إلى نباهته، فتأمّل. انتهى.

وأشار بما يذكره في معمّر بن خلاد إلى ما ذكره هناك، من ورود روايات بطرق صحاح[٣] عن ابن أُذينة، عن زرارة، وبكير، ومحمد، وبريد بن معاوية، والفضيل بن يسار، وإسماعيل الأزرق..، ووجه الإشارة إلى النباهة أنّ الإقران بينه وبين جمع من الأجلّاء يشهد بذلك، فإنّه لو كان غير معتنى به، لم يقرن بهؤلاء(●).

---

(١) رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ٢٠.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠.

(٣) أقول: من تلك الصحاح ما في التهذيب ٢٨/٨ حديث ٨٥ بسنده:.. عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وبكير ابني أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي، والفضيل بن يسار، وإسماعيل الأزرق، ومعمّر بن يحيى بن سام كلّهم سمعه من أبي جعفر عليه السلام ومن ابنه بعد أبيه عليهما السلام.

وفي صفحة: ٤٧ حديث ١٤٧ بسنده:.. عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وبكير، وفضيل، ويزيد، وإسماعيل الأزرق، ومعمّر بن يحيى، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

وقد جاء في ترجمة إسماعيل الأزرق تحت رقم (٨٢٦) أنّ فيه نسخة بدل هناك: إسماعيل بن سلمان الأزرق أبا خالد، أو ابن سليمان.. فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استفادة حسن المترجم من هذين السندين لا بأس به، فهو حسن، ورواياته ☜

. . . .

تُعدّ حساناً.

[٢٢٩٧]
١٤٣٠ ـ إسماعيل بن سليمان

جاء بهذا العنوان في الأُصول الستّة عشر : ٨٠: في كتاب جعفر بن محمد بن شريح ، بسنده :.. عن عبد العزيز بن عبد الجبار العبدي ، عن إسماعيل بن سليمان ، عن محمد بن شريح .. ، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ١٠/٣٧٤ حديث ١٢٢٠٩ مثله.

وجاء أيضاً في جامع الأخبار : ١٧٤ ، وعنه في مستدرك الوسائل ٤/٢٤٩ حديث ٤٦١٧ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٢٩٨]
١٤٣١ ـ إسماعيل بن سليمان التميمي

جاء في ثواب الأعمال : ١٠١ باب ثواب المتطوّع حديث ٢ بسنده :.. قال : حدّثنا عاصم ، عن إسماعيل ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي . وفي وسائل الشيعة ٨/٨٦ حديث ١٠١٤٨ بسنده :.. عن عاصم ، عن إسماعيل ، عن سليمان التميمي ، عن أبي عثمان النهدي ..

وبحار الأنوار ٩١/١٣١ ذيل حديث ٣١ بسنده :.. عن عاصم ، عن إسماعيل ، عن سليمان التيمي ، عن عثمان النهدي ..

حصيلة البحث

تأمّل في الاختلاف في عنوان المعنون ولم أظفر علىٰ المعنون بتمام عنوانه فهو ممّن لم يعلم له مصداق .

[٢٢٩٩]

٨٦٨ ـ إسماعيل بن سمكة بن عبدالله

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط سمكة في أحمد بن إسماعيل هذا، كما مرّت هناك عبارة النجاشي[٢] المتضمنة لقوله: كان إسماعيل بن عبدالله من غلمان أحمد بن أبي عبدالله البرقي، وممّن تأدّب عليه.

وفيه دلالة على حسن الرجل●.

---

(١) في صفحة: ٣١٦ من المجلّد الخامس.

(٢) رجال النجاشي: ٧٦ برقم ٢٣٨ في ترجمة ابن المعنون: أحمد بن إسماعيل بن عبدالله أبو علي بجلّي عربي من أهل قمّ يلقب سمكة.. إلى أن قال: وكان إسماعيل بن عبدالله من غلمان أحمد بن أبي عبدالله البرقي، وممّن تأدّب عليه، في الفهرست: ٥٥ برقم ٩٣: أحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبدالله، في رجال الشيخ: ٤٥٥ برقم ١٠٣: أحمد بن إسماعيل بن سمكة القمي، في رجال شيخنا الحرّ المخطوط ٦: أحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبدالله..، في الخلاصة: ١٦ برقم ٢١: أحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبدالله.. فالمصنّف قدّس سرّه أخذ العنوان من رجال الشيخ والفهرست والخلاصة فسمكة اسم أبي إسماعيل في هذه المعاجم، ولكن ظاهر عبارة النجاشي أنّ سمكة لقب ابن إسماعيل وهو أحمد، في مجمع الرجال ٩٧/١ علق على المورد بقوله: الظاهر أنّ لفظة (بن) في بن سمكة من لم وفي (ست) مكرراً من طغيان القلم أو سقط (عبدالله) من بينهما في (لم) فإنّ الظاهر إنّ أحمد هذا يلقب بسمكة كما حقّق (جش) ولا يخفى ظهوره.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ كون المترجم من غلمان البرقي أي من تلامذته يكشف عن كونه إماميّاً لأنّ البرقي رحمه الله كان من زعماء الشيعة وعلمائها في عصره في قمّ ولم يعهد تلمذ العامي على إمامي، بالإضافة إلى تعصب علماء قمّ في عصر البرقي في رعاية حال المحدثين ☜

. . . .

←من ناحية عقائدهم وناحية تحديثهم، وربّما يستفاد من تلك الخصوصيات حسن المعنون ومع ذلك فإنّي متوقف فيه.

[٢٣٠٠]
١٤٣٢ ـ إسماعيل السندي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في تفسير القمي ٣٣٩/١ في تفسير سورة يوسف آية: ٤: ﴿يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً..﴾ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السندي، عن عبد الرحمن بن سابط القرشي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري.. في قوله عزّوجلّ .. إلى آخره.

وقال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٢٠٠/٣ برقم ١٤٥٥: أقول: يحتمل اتّحاده مع إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة المتقدّم..

ومنشأ احتماله هذا قدّس سرّه كون السندي والسدّي متقاربان في الكتابة وكلاهما مفسّران، ومن المؤسف أنّي لا أستطمع دعم هذا الاحتمال لخلوّ المقام من شاهد قوي، والمختار أنّه غيره، وكونه مجهولاً.

وجاء في علل الشرائع: ١٥٧ باب ١٢٦ حديث ١ بسنده:.. قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل السندي، عن عبد خير، قال: كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام أربعة خواتيم..، ولكن جاء في الخصال للشيخ ابن بابويه ١٩٩/١ باب كان لأمير المؤمنين أربع خواتيم حديث ٩ بسنده:.. قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل السدّي، عن عبد خير قال: كان لعلي أربعة خواتيم.. و ٤٥٤/٢ أبواب الأحد عشر حديث ١ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن إسماعيل السدّي، عن عبدالرحمن بن سابط القرشي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري..، والأمالي للشيخ الطوسي ٣٥/١ طبعة النجف الأشرف الحيدرية بسنده:.. قال: حدثني عبدالله بن وهب، عن السدّي، عن عبدالحسين، عن جابر الأسدي قال: قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام.. وصفحة: ٢٧٩ بسنده:.. قال: حدثنا قيس، عن السدّي، عن عطاء، عن ابن عباس.. وصفحة: ←

[٢٣٠١]

٨٦٩ ـ إسماعيل بن سهل الدهقان[◙]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الدهقان في: إبراهيم الدهقان.

[الترجمة:]

وقد ضعّف الرجل جمع. قال النجاشي[٢]: إسماعيل بن سهل الدهقان، ضعّفه

---

٣٤٥ [الطبعة المحقّقة: ٥٥٨ حديث ٧٤٤] بسنده:.. قال: حدثنا صباح، عن السدّي، عن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال: خرج رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله..، والإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه ١/٨٥: وروىٰ الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس رحمه الله..، والمسترشد: ٤٩٤ حديث ١٧٢ بسنده:.. أخبرني إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس..

حصيلة البحث

بعد مقارنة أسانيد الروايات وعدم اتّحاد الراوي والمروي عنه في سلسلة الأسانيد لا استطيع الجزم باتّحاد السدي مع السندي ولذلك أعدّ السندي مهملاً والسدّي من رواة العامّة.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٥ الطبعة المصطفوية [وطبعة بيروت ١/١١٥ برقم (٥٥)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٦)، وطبعة الهند: ٢١]، فهرست الشيخ رحمه الله: ٣٨ برقم ٤٦، رجال الكشّي: ٥٤٣ حديث ١٠٢٩، الخلاصة: ٢٠٠ برقم ٦، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٢ [الطبعة الحيدرية: ٥٠ برقم (١٨٥)]، وصفحة: ٤٢٧ برقم ٥٥ [الطبعة الحيدرية: ٢٣١ برقم (٥٦)]، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٧)]، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدّثين: ١٩، جامع الرواة ١/٩٦، كامل الزيارات: ٢٨٨ باب ٩٦ حديث ٦.

(١) في صفحة: ٤٠٦ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٥.

أصحابنا، له كتاب، أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمّد بن جعفر بن بطّة، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدثنا أبي، عن إسماعيل. انتهى.

وقد ذكره في الخلاصة[1] في القسم الثاني، واقتصر على قوله، قال النجاشي: ضعّفه أصحابنا. انتهى.

ومثله فعل ابن داود[2] وضعّفه في الوجيزة[3] أيضاً.

وفي الفهرست: ٣٨ برقم ٤٦ قال: إسماعيل بن سهل له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه..

وبقرينة تصريح النجاشي برواية أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن المترجم يمكن الجزم باتّحاد من في الفهرست مع الدهقان الذي ذكره النجاشي.

وفي رجال الكشّي: ٥٤٣ برقم ١٠٢٩ ذكر إسماعيل بن سهل، وحيث إنّه ليس فيه الدهقان أو قرينة تدلّ على انطباقه مع المترجم لا يمكن الجزم به، فإنّه قال: والفضل بن شاذان رحمه الله كان يروي عن جماعة، منهم: محمّد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن فضّال، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن الحسن الواسطي، ومحمد بن سنان، و إسماعيل بن سهل.. فعدّه في طبقة أئمّة الحديث وأوثق الثقات مثل ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب ولو كان تمييزه ولو بقرينة ممكناً جاز عدّه حسناً، وحيث لا قرينة نتوقف فيه، كما وقد جاء في كامل الزيارات: ٢٨٨ باب ٩٦ حديث ٦ بسنده:.. عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن سهل، عن أبي أحمد عمّن رواه قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام.. وبقرينة رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه يمكن عدّه الدهقان.

(١) الخلاصة: ٢٠٠ برقم ٦.

(٢) رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٢ في القسم الأوّل قال: إسماعيل بن سهل، (ست) له كتاب وفي القسم الثاني: ٤٢٧ برقم ٥٥ قال: إسماعيل بن سهل الدهقان (جش) ضعيف.

(٣) الوجيزة: ١٤٥ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٧)] قال: وابن سهل الدهقان ضعيف. وضعّفه الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ١٠ من نسختنا.

[التمييز:]

وميّزه الطريحي[١] بما سمعته من النجاشي من رواية أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عنه.

وزاد الكاظمي[٢] رواية محمّد[٣] بن عيسى، عنه.

وزاد في جامع الرواة[٤] نقل رواية عبدالله بن أبي رافع[٥]، والعبّاس ابن معروف، وحريز بن عبدالله، ومحمد بن جمهور، ومحمد بن عبدالجبّار ومنصور بن العبّاس، وأبي القاسم الكوفي، ومحمّد بن عبدالله بن واسع، وعلي بن مهزيار، وعبدالله بن حمّاد، وإبراهيم بن عقبة، عنه●.

☜ وفي لسان الميزان ٤٠٩/١ برقم ١٢٨٣ قال: إسماعيل بن سهل الدهقان، ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن حمّاد بن عيسى، ومحمّد بن أبي عمير. روى عنه محمد بن عبدالجبار، والهيثم بن أبي مسروق وأبوالقاسم الكوفي ومحمد بن خالد البرقي. وقال ابن النجاشي: ضعّفه أصحابنا.

(١) في جامع المقال: ٥٦.

(٢) في هداية المحدّثين: ١٩.

(٣) في نسختنا المخطوطة من هداية المحدّثين: ١١: أحمد بن محمد بن عيسى، وقد سقط أحمد في الطبع.

(٤) جامع الرواة ٩٦/١.

(٥) في المصدر: عنه محمّد بن عبدالله بن رافع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية كبار الرواة الثقات مثل أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن مهزيار عنه ربّما تسبغ عليه مرتبة من الحسن لولا تضعيف النجاشي له صريحاً، فعليه لا بدّ من الحكم عليه بالضعف اعتماداً على النجاشي.

[٢٣٠٢]

٨٧٠ ـ إسماعيل بن سهل (◙)

[الترجمة:]

قال في الفهرست[(١)]: إسماعيل بن سهل، له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه. انتهى.

وعدّه في رجال ابن داود[(٢)] في الباب الأوّل.

(◙) **مصادر الترجمة**

الفهرست: ٣٨ برقم ٤٦ الطبعة الحيدرية [المرتضوية: ١٤ برقم (٤٦)، جامعة مشهد: ٥٦ برقم (١٠٦)]، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٢ [الحيدرية: ٥٠ برقم (١٨٥)] وصفحة: ٤٢٧ برقم ٥٥ [الحيدرية: ٢٣١ برقم (٥٦)]، إتقان المقال: ٢٦٢، في منهج المقال: ٥٧، منتهى المقال: ٥٥ [٦٣/٢ برقم (٣٥٣) من الطبعة المحقّقة]، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ١٠ من نسختنا، توضيح الإشتباه: ٥٩ برقم ٢٠٩، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدّثين: ١٩.

(١) الفهرست: ٣٨ برقم ٤٦.

وقد عدّ هذا متّحداً مع إسماعيل بن سهل الدهقان المتقدّم جماعة منهم في إتقان المقال: ٢٦٢ في قسم الضعفاء، فقال: إسماعيل بن سهل الدهقان ضعّفه أصحابنا هما [أي الأسترآبادي والتفرشي] عن (**جش**) روى عنه البرقي محمّد، (**قد**) [اي نقد الرجال] عن (**جش**) [أي النجاشي] وفي (**ست**) [فهرست الشيخ] ابن سهل له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه.

وفي نقد الرجال بعد عنوان الدهقان وتضعيف النجاشي له، قال: ذكره ابن داود في البابين ولم يعنون إسماعيل بن سهل آخر وهذا آية جزمه بالاتّحاد. ومثله.

فهؤلاء الأعلام لم يذكروا سوى الدهقان فقط، وأكثرهم نقلوا عن الفهرست في ترجمة الدهقان مشيراً إلى الاتّحاد، فتدبّر.

(٢) رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٢ ونقل ما في الفهرست.

وظاهره أنّه معتمد عليه، وأنّه غير الدهقان، لذكره إيّاه في القسم الثاني[1]، ونقله عن النجاشي تضعيفه.

وحينئذ نقول: ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً، وعدّ ابن داود إيّاه في الباب الأوّل يدرجه في الحسان●.

---

(١) رجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٥٥ ونقل ما في النجاشي وكأنّه بذكره في البابين أشار إلى تعدّدهما وأنّ من في الباب الثاني ضعيف لتضعيف النجاشي والأوّل ثقة وهذا ممّا تفرّد به وذلك أنّه صرّح في أوّل القسم الثاني في رجاله بأنّ القسم الأوّل في الثقات والمهملين وحيث إنّ الدهقان ذكره الشيخ رحمه الله وغيره لا يمكن عدّه مهملاً فلابدّ من عدّه على هذا ثقة، وهو ينافي تصريح النجاشي بضعفه.

وهذه المنافاة فيما إذا عدّ الذي في رجال النجاشي ليس بمتّحد مع المذكور في الفهرست ورجال الشيخ والكشّي وغيرهم أمّا بناءً على الاتّحاد تكون المنافاة أوضح.

(●) **حصيلة البحث**

الاتّحاد بين المعنون والدهقان ليس ببعيد، وعليه إن اتّحدا كان ضعيفاً، وإلّا كان الدهقان ضعيفاً والمعنون إماميّاً غير متّضح الحال.

[٢٣٠٣]
١٤٣٣ ـ إسماعيل بن سهل

جاء في ثواب الأعمال: ١٩٧ باب ثواب الاستغفار حديث ٤ بسنده:.. عن الهيثم بن مسروق النهدي، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام..

ووسائل الشيعة ١١/٣٥٥ باب ٨٥ وجوب الاستغفار من الذنب والمبادرة به قبل سبع ساعات حديث ١٣، [وفي الطبعة الجديدة ١٦/٦٩ حديث ٢١٠٠٣] بسنده:.. عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام..

وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٤/٣٦٠ حديث ٤٩٣٨ مثله.

ودعوات الراوندي: ٤٩ حديث ١٢١، والكافي ٥/٣١٦ باب النوادر

☜

. . . .

حديث ٥١، وعن الكافي في وسائل الشيعة ١٧/٤٦٣ حديث ٢٣٠٠٣، ومكارم الأخلاق للطبرسي: ٣١٣، وبصائر الدرجات: ٢٧٠ حديث ١.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة.

[٢٣٠٤]

١٤٣٤ ـ إسماعيل بن سهل الكاتب

جاء في سند رواية في التهذيب ٧/٤٧٥ حديث ١٩٠٨ بسنده:.. عن منصور بن عباس، عن إسماعيل بن سهل الكاتب، عن أبي طالب الغنوي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وجاء أيضاً في أمالي الشيخ ١/٤٢، [وفي الطبعة الجديدة: ٤٣ حديث ٤٨]، وعنه في بحار الأنوار ٤٣/١٥٣ حديث ١٢، ومستدرك الوسائل ٢/٤٣ حديث ١٣٥٧.

وجزم بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٣/١٣٧ برقم ١٣٥٠ باتّحاد المعنون مع الدهقان المتقدّم، ولم يشر إلى وجه الاتّحاد.

حصيلة البحث

وعلى كلّ حال إن اتّحد مع السابق فهو ضعيف، وإلّا فهو مهمل.

[٢٣٠٥]

١٤٣٥ ـ إسماعيل بن سهل بن محمد بن علي

ورد في بشارة المصطفى: ٤٠ بسنده:.. حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الكوفي بفيد، حدثنا إسماعيل بن سهل بن محمد بن علي، عن قتادة، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.. ولكن في الطبعة الجديدة: ٧٦ حديث ٨، وفيه: إسماعيل بن سهل، عن محمد بن علي.

[٢٣٠٦]

٨٧١ ـ إسماعيل بن سهيل

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في التعليقة[١] من أنّه: سيجيء في الفضل بن شاذان عدّه من جملة من يروي عنه[٢] على وجه يشعر بكونه من أصحابنا المعروفين، فتأمّل. انتهى.

قلت: وعليه فيكون الرجل حسناً.

واعترضه الحائري في المنتهى[٣] بأنّ الذي رأيته فيه ابن سهل لا سهيل، وعلى فرضه، فأنت خبير بتصغيرهم المكبّر والعكس، فلعلّه السابق.

وصرّح في المجمع[٤] بأنّ من يروي عنه الفضل إسماعيل بن سهل الدهقان، فتدبّر. انتهى.

وفيه؛ أنّ الموجود في النسخ الصحيحة سهيل ـ مصغّراً ـ لا سهل[٥]. وتعارف تصغير المكبّر، وعكسه في الرجال ممنوع.

واحتمال كونه الدهقان بعيد.

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل، وروايته سديدة.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠.

(٢) في التعليقة: هو عندي هو عنه.

(٣) منتهى المقال: ٥٥ الطبعة الحجرية [٦٣/٢ برقم ٣٥٣ من الطبعة المحقّقة].

(٤) مجمع الرجال ٢٧/٥ في ترجمة الفضل بن شاذان.

(٥) ليس في المعاجم الرجالية ـ كرجال النجاشي والكشّي والشيخ في الفهرست وغيرهم ـ ذكراً لسهيل، والذين ذكروه فعنونوه: إسماعيل بن سهل، فسهيل مصحّف سهل: وتقدّم الكلام عنه.

وما في المجمع لم نتحقّقه●.

[٢٣٠٧]

٨٧٢ ـ إسماعيل بن سيّار

[الترجمة:]

لم يذكره[١] إلّا نادر، لا يعتمد عليه سيّما مع احتمال كونه تصحيف: ابن يسار ـ الآتي ـ[٢].

[٢٣٠٨]

٨٧٣ ـ إسماعيل بن شعيب بن ميثم السمّان الأسدي الكوفي◙

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

(●) **حصيلة البحث**

ذكره المعنونون له بعنوان: إسماعيل بن سهل، وبعنوان: ابن سهيل، وعلىٰ كلّ حال فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

(١) الضمير من زيادة الناسخ، والصحيح: لم يذكر إلّا نادراً، أو يكون (نادر) فاعل.

(٢) في إيضاح الاشتباه للعلّامة قدّس سرّه: ٩٠ برقم ٣٠ [المخطوط: ٢ من نسختنا]: إسماعيل بن يسار ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتين ـ الخاتمة، والسين المهملة المخفّفة، وقيلّ: ابن سيّار بتقديم السين المهملة على الياء المنقطة تحتها نقطتين الخاتمة المشدّدة، فذكر ابن سيّار بعنوان (قيل) المشعر بعدم الاعتداد به، وعلى هذا فإسماعيل بن يسار ـ الذي سوف يأتي الكلام فيه ـ والمعنون هنا متّحدان.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٤، منهج المقال: ٥٧، مجمع الرجال ٢١٣/١، جامع الرواة ٩٧/١.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٤ قال: إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي، ☜

. . . .

وبلا فصل ذكر برقم ٩٥ فقال: إسماعيل بن شعيب السمّان الأسدي الكوفي، وذكر العنوانين في جامع الرواة، ومنهج المقال نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا تعليق.

أقول: إنّ كثيراً من آل ميثم التمار رواة، ومنهم الثقات الأجلّاء أوّلهم وزعيمهم: ميثم ابن يحيى مولى بني أسد التمّار الغني عن التوثيق، وابنه: شعيب بن ميثم بن يحيى التمّار، مولى بني أسد، الثقة الجليل من أصحاب الصادق عليه السلام، وصالح بن ميثم التمّار من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام الموصوف بالحسن، وعمران بن ميثم التمّار، وقيل بدل عمران: حمزة بن ميثم بن يحيى الأسدي مولى ثقة، ويوسف بن عمران بن ميثم الميثمي الذي جاء في رجال الكشّي في ترجمة جدّه ميثم التمّار وهو مهمل، ويعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمّار، مولى بني أسد من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وهو ثقة جليل، وإبراهيم بن شعيب ابن ميثم الأسدي الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام مجهول الحال، وإسحاق بن شعيب بن ميثم الأسدي التمّار، من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو مجهول الحال، وعلي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمّار من أصحاب الرضا عليه السلام الحسن، وقيل ثقة، وعقيل [وعلى نسخة: عقبة] بن صالح بن ميثم من أصحاب الباقر، وأدرك الصادق عليهما السلام، وهو مجهول الحال، ومعاوية بن وهب الميثمي الذي ذكره الشيخ في الفهرست، ولم يبيّن حاله، وأحمد ابن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار من أصحاب الرضا عليه السلام، وهو ثقة، ومحمّد بن الحسن بن زياد الميثمي الأسدي مولاهم من أصحاب الرضا عليه السلام، وهو ثقة عين، ومحمد بن الحسن الميثمي الراوي عن الصادق عليه السلام، ويحتمل اتّحاده مع المتقدّم.

.. هؤلاء طائفة من الرواة من أولاد وأحفاد ميثم التمّار وقفت عليهم، وربّما هناك جماعة أُخرى لم أهتد إلى عناوينهم فعلاً، وهؤلاء كلّهم منسوبون إلى ميثم بن يحيى التمّار الثقة الجليل، وهو مولى كان عبداً لامرأة من بني أسد فاشتراه أمير المؤمنين عليه السلام، وأعتقه كما في الإرشاد لشيخنا المفيد رحمه الله ٣٢٣/١ من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام، وفيه أيضاً: أنّ ابن زياد لعنه الله لمّا قيل له هذا [ميثم] كان من آثر الناس عند علي عليه السلام، قال: ويحكم هذا

الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[(١)] ضبط شعيب في: أحمد بن شعيب.

وضبط[(٢)] ميثم في: أحمد بن ميثم.

وضبط[(٣)] الأسدي في: أبان بن أرقم.

والسّمان[(٤)]: مبالغة من السَمْن، بالفتح فالسكون، وهو الدهن، يطلق على بائعه●.

الأعجمي؟! قيل له: نعم، فنسبته إلى بني أسد هو بالولاء وليس هو بعربي. أمّا ذكر الشيخ رحمه الله في رجاله للعنوان مرّتين فيحتمل أنّه كان في الهامش من قبيل نسخة، وبعد ذلك ظنّ النسّاخ أنّه عنوان مستقل فأدخلوه في المتن، وإلّا فمن المطمأن به اتّحاد العنوانين كما جزم بالاتّحاد القهپائي في مجمع الرجال ٢١٣/١، كما وأنّ السمّان محرّف: التمّار، فتدبّر.

وفي لسان الميزان ٤١١/١ برقم ١٢٨٨ قال: إسماعيل بن شعيب الأسدي من رجال الشيعة، روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه [عليه السلام] وعنه عبدالله بن جعفر الحميري ذكره الطوسي.

(١) في صفحة: ١٧٥ من المجلّد السادس.

(٢) في صفحة: ١٧٤ من المجلّد الثامن.

(٣) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الثالث.

(٤) انظر: الصحاح ٢١٣٨/٥.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم أقف على ما يوضّح حال المعنون، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٢٣٠٩]

٨٧٤ ـ إسماعيل بن شعيب العريشي (⊡)

الضبط:

العَرِيْشِيّ: بالعين المهملة المفتوحة، والراء المهملة المكسورة، والياء الساكنة، والشين المعجمة، والياء، نسبة إلى العريش، بلدة في أوّل أعمال مصر، في ناحية الشام[1].

أو إلى أبي عريش مدينة باليمن، من جهة الحجاز، بينها وبين حل[2] مفازة. ويحتمل أن يكون هو أو أحد آبائه صانع العريش[3]، أو أنّ أحد آبائه يسمّى بـ: العريش.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨١، فهرست الشيخ: ٣٤ برقم ٣٣ الطبعة الحيدرية [المرتضوية: ١١ برقم (٣٣)، جامعة مشهد: ٥٦ برقم (١٠٦)]، رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦٤، [طبعة بيروت ١١٩/١ برقم (٦٥)، طبعة جماعة المدرسين: ٣١ برقم (٦٦)، طبعة الهند: ٢٢]، معالم العلماء: ٨ برقم ٣٣، الخلاصة: ٩ برقم ٧، رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٣ طبعة جامعة طهران [الحيدرية: ٥٠ برقم (١٨٦)]، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٨)]، مجمع الرجال ٢١٣/١، لسان الميزان ٤١١/١ برقم ١٢٨٨.

(١) معجم البلدان ١١٣/٤ و١١٤، مراصد الاطّلاع ٩٣٥/٢ و٩٣٦، تاج العروس ٣٢٣/٤، وانظر ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ٢٥٠/٦.

(٢) كذا نصّ عليه في تاج العروس ٣٢٣/٤.

(٣) العَرِيش: ما يستظلّ به، يقال للكرم الذي ترسل عليه قُضبانه، وأيضاً العريش شبه الهودج يتّخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها، صرّح بهذه المعاني في معجم البلدان ١١٣/٤، والظاهر أنّ المعنى الأخير مراد المصنّف قدّس سرّه.

ويناسبه ما قال في لسان العرب ٣١٤/٦ أنّه: إذا نبتت رواكيبُ أربعٌ أو خمسٌ على جذع النخلة فهو العَرِيش. وقال في صفحة: ٣١٥: والعريش: خيمة من خشب وثُمام.

الترجمة:

قال الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله[١]: إسماعيل بن شعيب العريشي، قليل الحديث، ثقة، روى عنه عبدالله بن جعفر.

وقال في الفهرست[٢]: إسماعيل بن شعيب العريشي، قليل الحديث، إلّا أنّه ثقة، سالم فيما يرويه، وله كتب، منها، كتاب الطبّ، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عنه[٣] رحمه الله[٤]. انتهىٰ.

وقال النجاشي[٥]: إسماعيل بن شعيب العريشي[٦]، له كتاب في الطبّ، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل، به. انتهى.

وقال ابن شهرآشوب[٧]: إسماعيل بن شعيب العريشي، ثقة، من كتبه [كتاب] الطبّ.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] نحو ما في رجال الشيخ بزيادة ضبط

---

(١) رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨١.

(٢) الفهرست: ٣٤ برقم ٣٣.

(٣) في المصدر: عن إسماعيل، والمعنى واحد.

(٤) أقول: ليس في طبعة النجف الأشرف وطبعة الهند: رحمه الله، ولكن في مجمع الرجال ٢١٣/١ نقلاً عن الفهرست: رحمه الله.

(٥) رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦٤.

(٦) في نسختنا من رجال النجاشي: طبعة نشر كتاب (المصطفوي): العريسي ـ بالسين المهملة ـ، وهو خطأ مطبعي، فإنّ النسخ الأُخرىٰ ذكرته بالشين بثلاث نقط من فوق.

(٧) في معالم العلماء: ٨ برقم ٢٣.

(٨) الخلاصة: ٩ برقم ٧.

وعنونه في لسان الميزان ٤١١/١ برقم ١٢٨٨: إسماعيل بن شعيب الأسدي من ⟸

العريشي.

وفي القسم الأوّل من رجال ابن داود[١] أنّه: ثقة قليل الحديث.

ووثّقه في الوجيزة[٢]، والبلغة[٣] أيضاً●.

[٢٣١٠]

٨٧٥ـ إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي⧈

[الترجمة:]

عنون الميرزا هذا في المنهج[٤] والوسيط[٥] كليهما، ونسب إلى رجال الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وعنون ما مضى[٦]

⧈رجال الشيعة، روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه [عليه السلام]، وعنه عبدالله بن جعفر الحميري ذكره الطوسي.

أقول: الذي يروي عنه الحميري هو إسماعيل بن شعيب العريشي، وليس الأسدي، والظاهر أنّه التبس عليه فخلط الترجمتين، فتفطّن.

(١) رجال ابن داود: ٥٦ برقم ١٨٣.

(٢) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٨)] قال: وابن شعيب العريشي ثقة.

(٣) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ قال: وابن شعيب العريشي.. ثقات.

(●) **حصيلة البحث**

لا محيص من توثيق المترجم لاتّفاق أرباب الجرح والتعديل على وثاقته، فهو ثقة، من دون غمز فيه ورواياته من جهته صحاح.

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٤، منهج المقال: ٥٧، مجمع الرجال ٢١٣/١، جامع الرواة ٩٧/١، الوسيط: ٤٠ من نسختنا.

(٤) منهج المقال: ٥٧.

(٥) الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا.

(٦) في صفحة: ١٢١ من هذا المجلّد.

بـ : إسماعيل بن شعيب السمّـان الأسدي الكوفي، ونسب أيضاً إلى رجال الشيخ رحمه الله عدّه من رجال الصادق عليه السلام، والحال اتّحاد هذا وذاك، ولم أجد له في رجال الشيخ إلّا على عنوان واحد كما هنا، وابن شعيب بـن مـيثم هـو : السمّـان تحقيقاً، فليسا رجلين، كما زعمه الميرزا، وقد تفرّد في ذلك، وهو سهو من قلمه الشريف●.

[٢٣١١]

٨٧٦ـ إسماعيل الصاحب أبو القاسم بن أبي الحسن عبّاد بن عباس بن عبّاد بن أحمد بن إدريس الطالقاني⊡

[الترجمة:]

[الطالقاني:] من طالقان قزوين(١)، لا من طالقان خراسان، على ما نقله في

(●) **حصيلة البحث**

لقد أوضحنا أنّ اتّحاد العنوانين متيقّن، ولكـن لم يـذكر أربـاب الجـرح والتـعديل ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(⊡) **مصادر الترجمة**

الوافي بالوفيات ١٢٥/٩ برقم ٤٠٤٢، أمل الآمل ٣٤/٢ برقم ٩٦، تعليقة الوحـيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، معالم العلماء: ١٠ بـرقم ٥١، عـيون أخـبار الرضا عليه السلام: ٣، شرح دراية للشهيد الثاني: ٦، ريـاض العـلماء ٨٤/١، ديـوان سيّدنا الشريف الرضي ٢٨٠/١ و صفحة : ٢٨٥ و صفحة : ٢٩٣، يتيمة الدهر ١٨٨/٣، وفيات الأعيان ٢٢٨/١ برقم ٩٦، بغية الوعاة: ١٩٦، أنباء النحاة ٢٠١/١ برقم ١٢٧، لسان الميزان ٤١٣/١ برقم ١٢٩٥، معجم الأدباء ١٦٨/٦ برقم ٢٤، ضيافة الإخـوان: ٢٨، طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٧/٥ بـرقم ٥١٠، مـرآة الجـنان ٤٢١/٢، شـذرات الذهب ١١٣/٣، النجوم الزاهرة ١٦٩/٤، كشف الظنون ٦١٩/١.

(١) صرّح بذلك في معجم الأدباء ١٦٨/٦ برقم ٢٤ في أول ترجمته فقال بعد ذكر عنوانه: ☜

أمل الآمل[١]. وقد كان وزيراً لمؤيّد الدولة، وبعده لفخر الدولة. وكان من الشيعة الإمامية، متصلّباً في التشيع.

قال في التعليقة[٢]: إسماعيل الصاحب بن عبّاد أبو القاسم، الفاضل المشهور، صنّف الصدوق كتاب العيون له، ومدحه في أوّل الكتاب* مدحاً عظيماً، وفضله وعلمه غنّي عن التوصيف لاشتهاره، وكذا تشيّعه، وقبره في إصفهان معروف. انتهى.

وعنونه في أمل الآمل[٣] بما عنونّاه به، وقال: عالم فاضل، ماهر شاعر،

من أهل الطالقان، وهي ولاية بين قزوين وأبهر، وهي عدّة قرى يقع عليها هذا الاسم...، وفي معجم البلدان ٦/٤: طالقان: بعد الألف لام مفتوحة وقاف، وآخره نون: بلدتان إحداهما بخراسان بين مروالروذ، وبلخ، بينها وبين مروالروذ ثلاث مراحل .. إلى أن قال: والأخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر وبها عدّة قرىٰ يقع عليها هذا الاسم، وإليها ينسب الصاحب بن عباد...، ومثله في الوافي بالوفيات ١٢٥/٩ برقم ٤٠٤٢.

(١) أمل الآمل ٣٤/٢ برقم ٩٦.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠.

(*) قال في العيون: وقع إليّ قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد أطال الله بقاءه، وأدام توفيقه ونعماءه ودولته [في المصدر: أدام دولته ونعماءه وسلطانه]وعلاه، في إهداء السلام إلى الرضا [علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين] فصنّفت هذا الكتاب لخزانته المعمورة ببقائه، إذ لم أجد شيئاً آثر عنده، وأحسن موقعاً لديه، من علوم أهل البيت عليهم السلام لتعلّقه بحبهم، واستمساكه بولايتهم، واعتقاده بفرض طاعتهم، وقوله بإمامتهم، وإكرامه لذرّيتهم [أدام الله عزّه]، وإحسانه إلى شيعتهم، قاضياً بذلك حقّ انعامه عليّ، ومتقرّباً به إليه، لأياديه الزهر عندي، ومننه الغرّ لديّ، ومتلافياً بذلك تفريطي الواقع في [خدمة] حضرته، راجياً به قبوله لعذري، و عفوه عن تقصيري، وتحقيقه لرجائي فيه، وأملي.. إلى آخره. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣.

(٣) أمل الآمل ٣٤/٢ برقم ٩٦.

أديب محقّق، متكلّم عظيم الشأن، جليل القدر في العلم والأدب، والدين والدنيا، ولأجله ألّف ابن بابويه عيون الأخبار، وألّف الثعالبي يتيمة الدهر في ذكر أحواله وأحوال شعرائه، وكان شيعيّاً إماميّاً أعجميّاً، إلّا أنّه [كان] يفضّل العرب على العجم. وقد ذكر ابن شهرآشوب في معالم العلماء[١] من مؤلّفاته

---

(١) معالم العلماء: ١٠ برقم ٥١ قال: إسماعيل بن عباد صاحب الكافي، له كتاب الشواهد، التذكرة، التعليل، وديوان شعر.

الذين نوّهوا بالمترجم من الخاصة

ذكره ١ ـ الصدوق في ديباجة عيون الأخبار وأطرى عليه بما لا مزيد عليه، ٢ ـ الشيخ الحرّ في أمل الآمل ووصفه بالعلم والأدب والفضل والتحقيق، وأنّه متكلّم عظيم الشأن جليل القدر، وأنّه كان شيعياً إمامياً، ٣ ـ ابن شهرآشوب في معالم العلماء، ٤ ـ السيّد الرضي في مكاتباته له، وفي نظمه الرائع ووصفه بكلّ جميل، ٥ ـ الشهيد الثاني في شرح دراية الحديث، ٦ ـ المجلسي في مقدمات البحار.

وفي رياض العلماء ٨٤/١ قال: الصاحب الكافي الجليل أبوالقاسم إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني. عالم فاضل ماهر شاعر أديب محقّق، متكلّم عظيم الشأن جليل القدر في العلم والأدب والدين والدنيا، ولأجله ألفّ ابن بابويه عيون الأخبار، وألفّ الثعالبي يتيمة الدهر في ذكر أحواله وأحوال شعرائه، وكان شيعياً إماميّاً أعجمياً، إلاّ أنّه كان يفضل العرب على العجم.. ثم ذكر كلام ابن شهرآشوب، ثم قال: وقد مدحه السيد الرضي في مكاتبة له ثم رثاه. وقال صاحب كتاب طبقات الأُدباء: وكان الصاحب يذهب إلى مذهب أهل العدل، وفي ذلك يقول:

تعرّفت بالعدل في مذهبي ... ودان لحسن جدالي العراق
وكلّفت في الحبّ مالم أطق ... فقلت بتكليف ما لا يطاق

وقال في صفحة: ٨٥:

كنت دهراً أقول بالاستطاعه ... وأرى الجبر ضلّة وشناعه
ففقدت استطاعتي في هوى ظبـ ... ـي فسمعاً للمجبّرين وطاعه

وقال أيضاً فيه: كان غزير الفضل، متفنّناً في العلوم، أخذ عن أبي الحسين بن فارس، وأبي الفضل بن العميد... وصنف تصانيف كثيرة، كالوقف، والابتداء،

الشواهد، والتذكرة، والتعليل، والأنوار، وديوان شعره.

وقال فيه[١]: متكلّم شاعر نحويّ، وزير فخر الدولة شهنشاه وعدّه من شعراء أهل البيت المجاهرين.

وقد مدحه السيّد الرضي في مكاتبة[٢]، ثمّ رثاه[٣].

وقال صاحب كتاب طبقات الأُدباء[٤]: وكان الصاحب يذهب إلى مذهب أهل العدل، وفي ذلك يقول:

والعروض، وجوهرة الجمهرة.

وفي صفحة: ٨٨ قال: أقول: قد قرأ على الصاحب الشيخ عبدالقاهر وأخذ منه العلم على ما يظهر من أوائل حواشي چلبي على المطول في شرح بيت الشاعر:

إذا أمـدحه أمـدحه والورى مـعي ....

وقال: إنّ ذلك الشيخ قد مدحه في كتبه كثيراً فلاحظ .. إلى أن قال: والسرّ في نسبة الاعتزال إليه وإلى أمثاله أنّ العامة من الأشعرية لم يفرّقوا في الأُصول بين المعتزلة والشيعة، بل اعتقادهم أنّهما على طريقة واحدة، ولهذا ترى أنّ الأشاعرة إنّما يحاجّون مع المعتزلة وحدها في كتبهم الكلاميّة، ومن ذلك أنّ الأشاعرة لمّا اعتقدوا الجبر حقيقة ـ وإن أنكروه لفظاً وكتابة ـ ظنّوا أنّ كلّ من أنكر هذه العقيدة الفاسدة فهو معتزلي من غير تحقيق الحال في عقيدة الشيعة وبراءتها من كلا الاعتقادين، يظهر وجه هذا الاشتباه الذي ذكرنا لمن تتبع كتب الأشاعرة وراجعها.

(١) وقال أيضاً في معالم العلماء: ١٤٨ في فصل المجاهرين من شعراء أهل البيت عليهم السلام: الصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عباد الإصفهاني وزير فخر الدولة شهنشاه: متكلّم كاتب شاعر نحوي.

(٢) تجد مدح السيد الرضي رضي الله تعالى عنه في ديوانه ٢٨٠/١ وصفحة: ٢٨٥ وصفحة: ٢٩٣.

(٣) راجع ٢٠١/٢ تجد الرثاء من ديوان الشريف الرضي.

(٤) وقال في أمل الآمل أيضاً ٣٥/٢ برقم ٩٦: وقال صاحب طبقات الأُدباء: وكان الصاحب يذهب إلىٰ مذهب أهل العدل وفي ذلك يقول:

تعرفت بالعدل في مذهبي ... ودان لحسن جدالي العراق

وكلفّت في الحبّ مالم أطق ... فقلت بتكليف ما لا يطاق

تعرفت بالعدل في مذهبي ....

ثم نقل جملة من أشعاره، ثمّ نقل عن الثعالبي[١] عند ذكر الصاحب: ليس[٢] تحضرني عبارة أرضاها للإفصاح عن علوّ محلّه في العلم والأدب، وجلالة شأنه في الجود والكرم، وتفرّده بالغايات[٣] في المحاسن، وجمعه أشتات المفاخر، لأنّ همّـة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى مقام[٤] فضائله ومعاليه، وجهد وصفي يقصر عن السير في فواضله[٥] ومساعيه.

وقال الشهيد الثاني في شرح دراية الحديث[٦]: قد كان كثير من الأكابر يعظم الجمع في مجالسهم جدّاً، حتى يبلغ ألوفاً مؤلّفة يبلّغ عنهم المستملون فيكتب الحاضرون[٧] عنهم بواسطة تبليغهم[٨]، وأكثر ما بلغنا ذلك[٩] عن أصحابنا: أنّ الصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عبّاد قدّس الله سرّه لمّا جلس للإملاء، حضر خلق كثير، فكان المستملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتّى انضاف إليه ستّة، كلّ يبلّغ صاحبه. انتهى[١٠].

وأقول: هذا يدلّ على شدّة ضبطه، ووفور حفظه، وكمال اعتنائه في رواية

---

(١) في يتيمة الدهر ١٨٨/٣ ذكر للمترجم ترجمة وافية وسوف تأتي بعضها.

(٢) في المصدر: ليست.

(٣) كذا، والصواب: بغايات.

(٤) لا توجد في المصدر كلمة: مقام.

(٥) في المصدر المطبوع: عن أيسر فواضله.

(٦) الرعاية في شرح الدراية: ٩١ (الطبعة المحقّقة: ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

(٧) في الطبعة المحقّقة: فيكتبون، بدلاً من: فيكتب الحاضرون.

(٨) في الطبعة المحقّقة زيادة: وأجاز غير واحد رواية ذلك عن المملي.

(٩) في الطبعة المحقّقة: في ذلك.

(١٠) ذكر ذلك في بغية الوعاة: ١٩٦: وقعد للإملاء وحضر الناس الكثير عنده بحيث كان له ستّة مستملين.

الحديث وما اتّفق مناولة الحديث لستّة من بعده ولا من قبله، إلّا ما يحكى عن مجلس عاصم بن عليّ بن عاصم أيام المعتصم العبّاسي، فقد استعيد في مجلسه اسم رجل في الإسناد أربع عشرة مرّة، والناس لا يسمعون ثم أحصوا فكانوا مائة ألف وعشرين ألف رجل(١).

وقال ابن خلّكان(٢) ـ عند ذكره ـ: كان نادرة الزمان(٣)، وأُعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه(٤).

---

(١) مقباس الهداية ٤٧/٣.

(٢) في وفيات الأعيان ٢٢٨/١ برقم ٩٦.

(٣) في نسختنا من الوفيات: كان نادرة الدهر.

(٤) وبعد ذكر ما نقله المؤلّف قدّس سرّه قال: وقال أبوبكر الخوارزمي في حقّه: الصاحب نشأ من الوزارة في حجرها، ودبّ ودرج من وَكْرها، ورضع أفاويق درّها، وورثها عن آبائه كما قال أبو سعيد الرستمي في حقّه:

ورث الوزارة كابراً عن كابر ... موصولة الإسناد بالإسناد
يروي عن العباس عبّاد وزا ... رته وإسماعيل عن عبّاد

.. إلى أن قال: ورأيت في أخباره أنّه لم يسعد أحد بعد وفاته كما كان في حياته غير الصاحب، فإنّه لمّا توفّي اغلقت له مدينة الري، واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته، وحضر مخدومه فخر الدولة المذكور أوّلاً .. إلى أن قال: ومشى فخر الدولة أمام الجنازة مع الناس، وقعد للعزاء أياماً، ورثاه أبو سعيد الرستمي بقوله:

أبعد ابن عبّاد يهش إلى السرى ... أخو أمل أو يستماح جواد
أبى الله إلاّ أن يموتا بموته ... فمالهما حقّ المعاد معاد

نبذة من تقاريظ أعلام العامة عن المترجم

وقال السيوطي في بغية الوعاة: ١٩٦ بعد أن ذكر العنوان: ولد في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وأخذ الأدب عن ابن فارس وابن العميد، وسمع من أبيه وجماعة، وكان نادرة عصره، وأُعجوبة دَهره في الفضائل والمكارم، حدّث وقعد

. . . .

﴿للإملاء وحضر الناس الكثير عنده، بحيث كان له ستّة مستملين..

وقال القفطي في إنباه الرواة على أنباء النحاة ٢٠١/١ برقم ١٢٧:.. وهذا الصاحب ابن عبّاد ممّن اشتركت الألسن في وصفه، وسلّم إليه أهل البلاغة ما عاناه من نثره ونظمه، وحسن ترتيبه ورصفه، وأطال مؤرخو أخبار الوزراء في ذكره، وشرحوا من مستحسن أمره، ورزق من السعادة ما لازمه إلى رمسه، وما لقي يوماً من الأيام إلّا وكان فيه أجلّ من أمسه، وقيل: إنّ كلّ من مات نقصت حرمته لعدم ما يرجى منه إلاّ ابن عبّاد فإنّه لمّا أخرج تابوته للصلاة عليه، خرّ الديلم سجوداً له..

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢٨/٩ برقم ٤٠٤٢: وكان الصاحب نادرة عصره، وأُعجوبة دهره في الفضائل والمكارم، أخذ الأدب عن ابن العميد وابن فارس، وسمع من أبيه ومن غير واحد، وحدّث وأملىٰ، واتّخذ لنفسه بيتاً سمّاه: بيت التوبة، وجلس فيه اسبوعاً، وأخذ خطوط الفقهاء بصحّة توبته، وخرج متحنكاً متطلّساً بزيّ أهل العلم وقال للناس: قد علمتم قدمي في العلم، فكلّ أقرّ له بذلك، وقال: قد علمتم إنّي متلبّس بهذا الأمر الذي أنا فيه وجميع ما أنفقته من صغري إلى وقتي هذا من مال أبي وجدّي، ثم مع هذا كلّه لا أخلو من تبعات، أُشهد الله وأُشهدكم أنّي تائب إلى الله عزّوجلّ من كلّ ذنب أذنبته.. ولبث في ذلك البيت أسبوعاً، ثم خرج فقعد للإملاء، وحضر الناس الكثير إلى الغاية، كان المستملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتى انضاف إليه ستّة كلّ يبلّغ صاحبه وكان الأوّل ابن الزعفراني الحنفي وكان إذ ذاك رئيسهم، فما بقي في المجلس أحد من أهل العلم إلّا وقد كتبه حتى القاضي عبدالجبار ـ وهو قاضي القضاة بالرّي ـ.. إلى أن قال في صفحة: ١٣٤: ولم يجتمع بباب أحد من الملوك والخلفاء والوزراء مثل ما اجتمع بباب الرشيد، كأبي نواس وأبي العتاهية.. إلى أن قال: وجمعت حضرة الصاحب بإصبهان والري وجرجان مثل أبي الحسين السلامي والرستمي.. ثم قال: ومدحه مكاتبةً الرضي الموسوي.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ٤١٣/١ برقم ١٢٩٥ ـ بعد أن عنونه ـ: المشهور بالفضائل والمكارم والآداب، أملى مجالس في أيام وزارته، حدّث فيها عن عبدالله بن جعفر بن فارس، وأحمد بن كامل بن شجرة وغيرهما.. إلىٰ أن قال: وكان صدوقاً.. ثم قال: وكان مع اعتزاله شافعي المذهب شيعي النحلة.. إلى أن قال: وكان يبغض من يميل إلى الفلسفة، ولذلك أقصى أبا حيّان التوحيدي فحمله ذلك على أن جمع مصنّفاً في ﴾

. . . .

مثالبه أكثره مختلق.. قال: وقد طعن ياقوت في معجم الأُدباء على أبي حيّان.. وذكره الرافعي في كتاب التدوين [٢٩٣/٢] في علماء قزوين فقال: هو أشهر من أن يحتاج إلى وصفه جاهاً ورتبةً وفضلاً ودرايةً، وكتبه ورسائله ومناظراته دالّة على قدره، ولولا أنّ بدعة الاعتزال، وشنعة التشيّع شنعت أوجه فضله، وغلّوه فيهما حطّه من علوّه لقلّ من يكافيه من الكبار أو الفضلاء، وكان يناظر ويدرّس ويصنّف ويملي الحديث، وقال ابن أبي طيّ: كان إمام الري وأخطأ من زعم أنّه كان معتزليّاً، وقد قال عبدالجبّار القاضي : لمّا تقدم للصلاة عليه ! ما أدري كيف أُصلّي على هذا الرافضي ..! وإن كانت هذه الكلمة وضعت من قدر عبدالجبّار لكونه كان غرس نعمة الصاحب، قال: وشهد الشيخ المفيد بأنّ الكتاب الذي نسب إلى الصاحب في الاعتزال وضع على لسانه ونسب إليه، وليس هو له انتهىٰ كلام لسان الميزان.

ونقل في ضيافة الإخوان:٢٨ كلام صاحب التدوين، فراجع.

وذكره ياقوت الحموي في معجم الأُدباء ١٦٨/٦ برقم ٢٤ ونقل عن أبي حيّان التوحيدي من كتابه الإمتاع والمؤانسة في مفتريات افتراها على الصاحب، ونحن نجلّ قلمنا من كتابة ما افتراه، وسوف نذكر سبب انحراف هذا الأهوج عن الصاحب إلى أن انتهى إلى صفحة: ٢٣٨ فقال: وذكر الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبي في تاريخه من جلالة قدر الصاحب، وعظم قدره في النفوس وحشمته ما لم يذكر لوزير قبله ولا بعده مثله.. ثم ذكر وفاة أُمّ الصاحب وما قام به أركان الدولة من التعظيم والتجليل له يضيق المجال عن ذكره حتى انتهى كلامه في صفحة: ٢٤٤ وقال: فإنّ أوّل وزرائه كان كافي الكفاة، وأسنّة الأقلام، وعذبات الألسنة تكلّ دون أيسر أوصافه، وأدنى فضائله.. ثم نقل شيئاً كثيراً من هيبته وعظمته وعلّو همّته وفضائل أخلاقه وغزارة علمه.

وقال الثعالبي في يتيمة الدهر ١٨٨/٣: ليست تحضرني عبارة أرضاها للإفصاح عن علو محلّه في العلم والأدب، وجلالة شأنه في الجود و الكرم، وتفرّده بغايات المحاسن، وجمعه أشتات المفاخر، لأنّ همّة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه، وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومساعيه، ولكنّي أقول: هو صدر المشرق، وتاريخ المجد، وغرّة الزمان، وينبوع العدل والإحسان، ومن لا حرج في مدحه بكلّ ما يمدح به مخلوق، ولولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق، وكانت أيّامه للعلوية والعلماء، والأدباء والشعراء، وحضرته محط رحالهم، وموسم فضلائهم، ومترع آمالهم، وأمواله

. . . .

﴿ مصروفة إليهم، وصنائعه مقصورة عليهم، وهمّته في مجد يشيّده، وإنعام يحدّده، وفاضل يصطنعه، وكلام حسن يصنعه أو يسمعه، ولمّا كان نادرة عطارد في البلاغة، وواسطة عقد الدهر في السماحة، جلب إليه من الآفاق، وأقاصي البلاد كلّ خطاب جزل، وقول فصل، وصارت حضرته مشرعاً لروائع الكلام، وبدائع الأفهام، وثمار الخواطر، ومجلسه مجمعاً لصوب العقول، وذوب العلوم، ودرّر القرائح، فبلغ من البلاغة ما يعدّ في السحر، ويكاد يدخل في حدّ الإعجاز، وسار كلامه مسير الشمس.. إلى أن قال: فإنّه لم يجتمع بباب أحد من الخلفاء والملوك مثل ما اجتمع بباب الرشيد من فحولة الشعراء المذكورين.. إلى أن قال: وجمعت حضرة الصاحب بإصفهان والري وجرجان مثل أبي الحسين السلامي.. ثم عدّد الشعراء ثم قال: ومدحه مكاتبةً الشريف الموسوي الرضي، وأبوإسحاق الصابي وابن الحجّاج، وابن سكرة، وابن بنانة..

أبوحيان التوحيدي والمترجم له

لا يخفى أنّ الفلسفة في زمن المترجم قد خلطت بمباني إلحادية، من دون تنقيح أو تهذيب، وكان دخولها في العلوم الإسلامية بترجمتها من اليونانية فتنة، فالمترجم كان يبغض المتفلسفين وأبوحيّان كان ممّن يتشدق بها ويميل إليها، فأبعده وجفاه كما ذكر ذلك في لسان الميزان ٤١٣/١ برقم ١٢٩٥ في طي ترجمة الصاحب فقال: وكان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أباحيّان التوحيدي فحمله ذلك على أن جمع مصنّفاً في مثالبه أكثره مختلق.

وقال ياقوت في معجم الأُدباء ١٨٦/٦: فإنّ أباحيّان كان قصد ابن عبّاد إلى الري فلم يرزق منه، فرجع عنه ذامّاً له، وكان أبوحيّان مجبولاً على الغرام بثلب الكرام، فاجتهد في الفضّ من ابن عبّاد، وكانت فضائل ابن عبّاد تأبى إلّا أن تسوقه إلى المدح، وإيضاح مكارمه، فصار ذمّه له مدحاً.

وقال السيوطي في بغية الوعاة: ١٩٧: وأمّا أبوحيّان التوحيدي فإنّه أملى في ذمه وذمّ ابن العميد مجلّدة سمّاها سلب [كذا] الوزيرين، لنقص حظ ناله منه.

وفي الوافي بالوفيات ١٣٧/٩ ـ ١٣٨ بعد أن ذكر عن أبي حيّان بعض ما ثلب به المترجم قال: قلت: وعلى الجملة، من رجالات الوجود وأين آخر مثله؟ ولكن أبوحيّان زاد في التمالىء عليه لنقص حظّ ناله منه، فتمحّل له مثالب وادّعى له ﴾

. . . .

↩معايب. [من الخفيف]:

لو أراد الأديب أن يهجو البدر رماه بالخطّة الشنعاء

وفي طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٧/٥ برقم ٥١٠ نقلاً عن الذهبي: وقال شيخنا الذهبي: بل كان عدوّاً لله خبيثاً، وقال الذهبي أيضاً: كان سيّئ الاعتقاد، ثم نقل قول ابن فارس في كتاب الفريدة والخريدة: كان أبو حيّان كذّاباً، قليل الدين والورع عن القذف والمجاهرة بالبهتان، تعرّض لأمور جسام من القدح في الشريعة، والقول بالتعطيل، ولقد وقف سيّدنا الصاحب كافي الكفاة على بعض ما كان يدغله ويخفيه، من سوء الاعتقاد، فطلبه ليقتله فهرب والتجأ إلى أعدائه، ونفق عليهم بزخرفه وإفكه، ثم عثروا منه على قبيح دخلته، وسوء عقيدته وما يبطنه من الإلحاد، ويرومه في الإسلام من الفساد، وما يلصقه بأعلام الصحابة من القبائح: ويضيفه إلى السلف الصالح من الفضائح، فطلبه الوزير المهلّبي فاستتر منه ومات في الاستتار وأراح الله منه ولم يؤثر عنه إلّا مثلبة أو مخزية.

وقال في صفحة: ٢٨٨: وقال أبو الفرج بن الجوزي في تاريخه: زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الراوندي، وأبو حيّان التوحيدي، وأبو العلاء، قال: وأشدّهم على الإسلام أبو حيّان، لأنّه مجمج ولم يصرّح.

وفي مرآة الجنان ٤٢١/٢ في حوادث سنة خمس وثمانين وثلاثمائة: فيها توفّي الصاحب المعروف بـ: ابن عبّاد، وهو أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد بن أحمد ابن إدريس الطالقاني، كان نادرة الدهر، وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه..

وفي شذرات الذهب ١١٣/٣ ـ ١١٤ في حوادث سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قال: وفيها [توفّي] أبو القاسم الصاحب بن عبّاد إسماعيل بن عبّاد بن العباس بن عبّاد ابن أحمد بن إدريس الطالقاني.. إلىٰ أن قال: وكان من رجال الدهر حزماً وعزماً وسؤدداً ونبلاً وسخاءً وحشمةً وإفضالاً وعدلاً.. ثم نقل كلام الثعالبي في اليتيمة، ثم قال: وقال أبوبكر الخوارزمي في حقّه: الصاحب نشأ من الوزارة في حجرها، ودبّ ودرج من وكرها، ورضع أفاويق درها، وورثها عن آبائه كما قال أبو سعيد الرستمي في حقّه:

ورث الوزارة كابراً عن كابر موصولة الإسناد بالإسناد

يروي عن العباس عبّاد وزا رته وإسماعيل عن عبّاد

↩

. . . .

﴿ وقال في النجوم الزاهرة ٤/١٦٩ ـ ١٧١ في حوادث سنة ٣٨٥: وفيها توفّي الوزير الصاحب إسماعيل بن عبّاد بن العباس أبوالقاسم وزير مؤيد الدولة بن ركن الدولة الحسن بن بويه، ثم وزر لأخيه فخر الدولة. كان أصله من طالقان وكان نادرة زمانه، وأُعجوبة عصره في الفضائل والمكارم، أخذ الأدب عن الوزير أبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة بن بويه، وسمع الحديث من أبيه ومن غير واحد، وحدّث باليسير، وهو أوّل وزير سمّي بـ: الصاحب، لأنّه صحب مؤيد الدولة من الصبا.. إلى أن قال: وبقي في الوزارة ثمانية عشر عاماً، وفتح خمسين قلعة وسلّمها إلى فخر الدولة. وكان عالماً بفنون كثيرة وأمّا الشعر فإليه المنتهى فيه، ومن شعره:

رقّ الزجاج وراقت الخمر ... وتشابها فتشاكل الأمر

فكأنّما خمر ولا قدح ... وكأنما قدح ولا خمر

وله القصيدة التي أوّلها:

تبسّم إذ تبسّم عن أقاحي ... وأسفر حين أسفر عن صباح

وقيل: إنّ القاضي العميري أرسل إلى الصاحب كتباً كثيرة، وكتب معها يقول:

العميري عبد كافي الكفاة ... وإن اعتدّ في وجوه القضاة

خدم المجلس الرفيع بكتب ... مفعماتٍ من حسنها مترعات

فأخذ منها الصاحب بن عبّاد كتاباً واحداً، وكتب معها:

قد قبلنا من الجميع كتاباً ... ورددنا لوقتها الباقيات

لست أستغنم الكثير فطبعي ... قول «خذ» ليس مذهبي قول «هات».

إلى أن قال: قلت: وأخبار ابن عبّاد كثيرة، وقد استوعبنا أمره في كتاب الوزراء، وليس هذا محلّ الإطناب في التراجم سوى تراجم ملوك مصر التي بسببها صنّف هذا الكتاب.

بعض شعره

ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات ٩/١٣٩ للمترجم:

وكم شامت بي عند موتي جهالة ... بظلم يسُلُّ السيف بعد وفاتي

ولو علم المسكين ماذا يناله ... من الذلّ بعدي مات قبل مماتي

وفي صفحة: ١٤٠ – ١٤١ قال: لمّا أتته البشارة بسبطه عبّاد بن علي الحسني ـ ولم يكن للصاحب ولد إلاّ أمه ـ وكان زوجها من أبي الحسن علي بن الحسين الحسيني ﴾

. . . .

الهمذاني، وكان شاعراً أديباً [من الرمل]:

أحـــمد الله لبشـــرى أقـبلت عـند العشـيّ
إذ حـباني الله سـبطاً هـــو سـبط للـنّبي
مـرحـباً ثُمَّت أهـلاً بـــغلام هـــاشميّ
نـــبويّ عـــلويّ حســـنيّ صـــاحبيّ

ثم قال: [من البسيط]

الحـــمد لله حـــمداً دائـــماً أبـــدا قد صار سبط رسول الله لي ولدا

وجاء هذا الشعر في معجم الأُدباء ٢٨٥/٦ ويتيمة الدهر ٢١٥/٣، وعمدة الطالب: ٦٦، والدرجات الرفيعة: ٤٨٢.

وذكر الثعالبي في يتيمة الدهر ٢٠٢/٣ بسنده:.. عن أبي علي العراقي العوامي الرازي، قال: أنشدني الصاحب لنفسه [من السريع]:

كـــم نـــعمة عـــندك مـــوفورة لله فـــاشكر يـــا بـــن عـــباد
قـــم فـــالتمس زادك وهـــو التقى لن تســـلك الطـــرق بـــلا زاد

وفي صفحة: ٢٧٤ [وقال (في المتقارب)]:

وقـــائلة: لم عـــرتك الهـــموم وأمـــرك مـــمتثل فـــي الأمـــم؟
فـــقلت: دعـــيني عـــلى غـــصّتي فـــإنّ الهـــموم بـــقدر الهـــمم

نوادر المترجم وملحه

قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١٢٩/٩ برقم ٤٠٤٢ في ترجمة ابن عبّاد رحمه‌الله: وكان في الصغر إذا أراد المضيّ إلى المسجد ليقرأ تعطيه والدته ديناراً في كلّ يوم ودرهماً، وتقول له: تصدّق بهذا على أوّل فقير تلقاه! فجعل هذا دأبه في شبابه إلى أن كبر وماتت والدته ـ وهو على هذا يقول للفرّاش في كلّ ليلة ـ: اطرح تحت المطرح ديناراً ودرهماً! لئلّا ينساه، فبقي على هذا مدّة، ثم إنّ الفرّاش نسي ليلة من الليالي أن يطرح له الدرهم والدينار، فانتبه وصلّى، وقلب المطرح ليأخذ الدرهم والدينار فما رآهما، فتطيّر من ذلك وظنّ أنّه لقرب أجله، فقال للفرّاشين: شيلوا كلّ ما هنا من الفرش وأخرجوه وأعطوه لأوّل فقير تلقونه حتى يكون كفّارة لتأخير هذا! فلقوا أعمىً هاشمياً يتكئ على يد امرأة، فقالوا: تقبل هذا! فقال: ما هو؟ فقالوا: مطرح ديباج

ثم عدّ مصنّفاته[1]، وعدّ منها كتاب الإمامة. وقال: وذكر فيه تفضيل علي بن

ومخاد ديباج فأغمي عليه، فأعلموا الصاحب بأمره، فأحضره وسقاه شراباً بعد ما رشّ عليه الماء، فلمّا أفاق سأله، فقال: اسألوا هذه المرأة إن لم تصدّقوني. فقال له: اشرح! فقال: أنا رجل شريف ولي ابنةٌ من هذه المرأة، خطبها رجل فزوّجناه، ولي سنتين آخذ القدر الذي يفضل عن قوتنا اشتري لها به قطعة صفراء وطفرية وما أشبه ذلك. فلمّا كان البارحة، قالت أمّها: اشتهيت لها مطرح ديباج ومخادّ ديباج، فقلت: من أين لي ذلك؟ وجرى بيني وبينها خصومة إلى أن سألتها أن تأخذ بيدي وتخرجني حتى أمضي على وجهي، فلمّا قال لي هؤلاء هذا الكلام حُقَّ لي أن يُغْشى عليّ. فقال: لا يكون الديباج إلّا مع ما يليق به، هاتِّم الأنماطيّين! فجيء بهم فاشترى منهم الجهاز الذي يليق بذلك المطرح، وأحضر زوج الصبية ودفع إليه بضاعة سنيّة.

وقال في صفحة: ١٣١ أيضاً: روى عن محمد بن المرزبان: وقال أيضاً: انفلتت ليلة ضرطة من بعض الحاضرين ـ وهو في الجدل ـ فقال على حدّته: كانت بيعة أبي بكر..! خذوا فيما أنتم فيه!.. يعني أنّه قيل في بيعة أبي بكر إنّما كانت فلتة.

وقال في يتيمة الدهر ١٩٦/٣: وسمعت أبا نصر سهل بن المرزبان يقول: كان الصاحب إذا شرب ماءً بثلج أنشد على أثره:

قعقعة الثلج بماء عذب ... تستخرج الحمد من أقصى القلب

ثم يقول: اللهمّ جدّد اللعن على يزيد.

وفي صفحة: ١٩٧ قال: وعرض على أبي الحسن الشقيقي البلخي توقيع الصاحب إليه في رقعة: من نظر لدينه نظرنا لدنياه، فإن آثرت العدل والتوحيد، بسطنا لك الفضل والتمهيد، وإن أقمت على الجبر، فليس لكسرك من جبر.

(١) **الاختلاف في مؤلّفات المترجم**

أقول: عدّ في أمل الآمل ٣٤/٢ برقم ٩٦ للمترجم مؤلّفات منها: الشواهد، والتذكرة، والتقليل، والأنوار، وديوان شعره، والمحيط ـ وهو سبع مجلّدات رتّبه على حروف المعجم ـ، وكتاب الكافي في الرسائل، وكتاب الأعياد وفضائل النيروز، وكتاب الإمامة وذكر فيه تفضيل علي بن أبي طالب عليه السلام وتثبيت إمامته، وحرّف ابن خلّكان فقال في عداد مؤلّفات المترجم: وكتاب الإمامة يذكر فيه فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه [سلام الله عليه] ويثبت إمامة من تقدّمه

. . . .

⇜ـ وهذا التحريف ليس إلاّ لرعاية الأمانة في النقل ـ، وكتاب الوزراء، وكتاب الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، وكتاب أسماء الله تعالى وصفاته، وله رسائل بديعة ونظم جيد.

وزاد في معجم الأُدباء ٢٦٠/٦ على ما ذكره في الأمل: كتاب المحيط باللغة عشرة مجلّدات، كتاب ديوان رسائله عشرة مجلّدات، كتاب الزيدية، كتاب عنوان المعارف في التاريخ، كتاب العروض الكافي، كتاب جوهرة الجمهرة، كتاب نهج السبيل في الأُصول، كتاب أخبار أبي العيناء، كتاب نقض العروض، كتاب تاريخ الملك واختلاف الدول، كتاب الزيدين.

وفي يتيمة الدهر ٢٠٠/٣: وسمعت أبا جعفر الطبري الطبيب المعروف بـ: البلاذري، يقول: إنّ للصاحب رسالة في الطبّ لو علمها ابن قرة وابن زكريا لما زادا عليها.. وعدّ في كشف الظنون ٦١٩/١ للمترجم: جوهرة الجمهرة لأبي القاسم إسماعيل بن عبّاد الصاحب المتوفّى سنة ٣٨٥، وفي ١٣٧٦/٢: كافي الرسائل لإسماعيل بن عبّاد الوزير المتوفّى سنة ٣٨٥، وفي صفحة: ١٦٢١: المحيط في اللغة في سبع مجلّدات لإسماعيل بن عبّاد الصاحب الوزير المتوفى سنة ٣٨٥، كثير اللفظ وقليل الشواهد.

وذكر في رياض العلماء ٨٨/١ في ترجمته: ومن مؤلّفاته: كتاب الإقناع في علم البديع أو البلاغة نسبه إليه شارح البديعيّة للشيخ صفي الدين الحلّي نقلاً عن بعضهم.

شعره في المذهب

ونسب الثعالبي في يتيمة الدهر ٢٦٤/٣ إلى المترجم هذين البيتين فقال: وقال رحمه الله [من السريع]:

لو فتّشوا قلبي رأوا وسطه ... سطرين قد خطّا بلا كاتب

حبّ علي بن أبي طالب ... وحبّ مولاي أبي طالب

وقد جاء في المعاهد ١٥٩/٢، والديوان: ١٨٣ ـ ١٨٤.

وقال [من الخفيف]:

ناصبٌ قال لي معاوية خا ... لك خير الأعمام والأخوال

⇜

. . . .

فهو خال للمؤمنين جميعاً   قلت خالي لكن من الخير خالِ

وقد جاء في الديوان: ٢٦٤.

وفي صفحة: ٢٧٣ وقال [من السريع]:

حبّ علي بن أبي طالب   هو الذي يهدي إلى الجنّه

إن كان تفضيلي له بدعة   فلعنة الله على السنّه

أقول: وممّا ذكر للمترجم ممّا نظمه في المذهب قوله رضوان الله عليه وتجده في ديوانه: ٢٧٤ برقم ١٩٢:

بمحمّد ووصيّه وابنيهما   وبعابد وبباقرين وكاظم

ثم الرضا ومحمد ثم ابنه   والعسكري المتقي والقائم

أرجو النجاة من المواقف كلّها   حتى أصير إلى نعيم دائم

وقوله في ديوانه: ٢٠٤ برقم ٤٧ ونقله في المناقب ١/٢٣٤:

بمحمّد ووصيه وابنيهما   والطاهرين وسيّد العبّاد

ومحمد وبجعفر بن محمد   وسميّ مبعوث بشاطي الوادي

وعلي الطوسي ثم محمد   وعلي المسموم ثم الهادي

حسن واتبع بعده بإمامة   للقائم ثم المبعوث بالمرصاد

وقوله في صفحة: ٢٨٧ برقم ٢٢٧ ونقله في المناقب ١/٢٣٤:

نبيّ والوصيّ وسيّدان   وزين العابدين وباقران

وموسى والرضا والفاضلان   بهم أرجو خلودي في الجنان

وله أرجوزة قال فيها في صفحة: ٢٠٥ برقم ٤٩ وأخذه في المناقب ١/٢٣٠:

يا زائراً قد قصد المشاهدا   وقطع الجبال والفدافدا

فأبلغ النبي من سلامي   ما لا يبيد مدّة الأيام

حتّى إذا عدت لأرض الكوفه   البلدة الطاهرة المعروفه

وصرت في الغريّ في خير وطن   سلّم على خير الورى أبي الحسن

ثمّة سر نحو بقيع الغرقد   مسلّماً على أبي محمّد

وعد إلى الطفّ بكربلاء   أهد سلامي أحسن الإهداء

. . . .

⇘

لخير من قد ضمّه الصعيد ... ذاك الحسين السيد الشهيد
واجنب إلى الصحراء بالبقيع ... فثمّ أرض الشرف الرفيع
هناك زين العابدين الأزهر ... وباقر العلم وثمّ جعفر
أبلغهم عنيّ السلام راهنا ... قد ملأ البلاد والمواطنا
واجنب إلى بغداد بعد العيسا ... مسلّماً على الزكيّ موسى
واعجل إلى طوس على أهدى سكن ... مبلّغاً تحيّتي أبا الحسن
وعد لبغداد بطير أسعد ... سلّم على كنز التقي محمّد
وأرض سامراء أرض العسكر ... سلّم على علي المطهّر
والحسن الرضيّ في أحواله ... من منبع العلوم في أقواله
فإنّهم دون الأنام مفزعي ... ومن إليهم كلّ يوم مرجعي

وله أيضاً:

فقال كبير ما الرأي فيما ... ترون يردّ ذا الأمر الجلّي
سمعتم قوله قولاً بليغا ... وأوصى بالخلافة في عليّ
فقالوا حيلة نصبت علينا ... ورأي ليس بالعقد الوفّي
تدبّر غير هذا في أمور ... تنال بها من العيش السَني
سنجعلها إذ ما مات شورى ... لتيميّ هنالك أو عديّ

وله أيضاً:

يا ناصبي بكلّ جهدك فاجهد ... إنّي علّقت بحبّ آل محمّد
الطيبين الطاهرين ذوي الهدى ... طابوا وطاب وليّهم في المولد
واليتهم وبرئت من أعدائهم ... فاقلل ملامك لا أباً لك أو زدِ
فهم أمان كالنجوم وإنّهم ... سفن النجاة من الحديث المسند

وفي بعض المجاميع: إنّه وفد أموى إلى حضرة الصاحب وأنفذ إليه رقعة فيها هذه الأبيات:

أيا صاحب الدنيا ويا ملك الأرض ... أتاك كريم الناس في الطول والعرض
له نسب من آل حرب مؤثّل ... سرائره لا تستميل إلى النقض
فزوّده بالجدوى ودثر بالعطاء ... لتقضي حقّ الدين والشرف المحض

⇙

. . . .

وكتب إليه الصاحب في جوابها:

أنا رجل يـرميني النـاس بـالرفض فلا عاش حربّى يدبّ على الأرض
ذروني وآل المصطفى خـيرة الورى فـإنّ لهـم حـبّي كـما لكـم بـغضي
ولو أنّ عضواً مال عـن آل أحـمد لشاهدت بعضي قد تبرّأ من بـعض

انظر: ديوان الصاحب بن عبّاد: ١٦٩ ـ ١٧٠ وقد أخذت هنا من روضات الجنات ٢٧/١ باختلاف.

ومنه:

حبّ الوصـــــــي عـــــــلامة فـــي مـــن عــلىٰ الإسـلام يـنشو
فـــــــإذا رأيت مـــــــناصباً فـــــاعلم بأنّ أبـــــاه كـــبشُ

كما جاء في معجم الأُدباء ٣١٧/٦، واليتمية ٢٤٧/٣، والديوان: ٢٣٩.

وله رحمه الله:

إذا كـــــــنت أشـــــهد أن لا إله هـــو الله والحــقّ فـيما قـضاه
وأنّ مـــــــحمداً المـــــصطفى نــــــبيّ وأنّ عـــلياً أخــــاه
وفـــاطمة الطـــهر بـــنت الرســـول رســـولاً هـــدانـــا إلى مـــا هـــداه
وابـــــناهما فـــــهما ســـــادتي فـــطوبى لعـــــبدٍ هـــما سـيّداه

وله أيضاً:

يـــا قـــارئ القـــرآن مـــع تأويـله مـــع كـلّ مـحكمة أتت فـي حـال
أعـــمارة البـــيت المـــحرّم مــثله وســقاية الحــجّاج فــي الأمـثال
أَمْ مِـــثْلى التـــيميّ أو عــدويّهم هل كـان فـي حـال مـن الأحـوال
لا والذي فـــرض عـــليّ وداده مــــا عــندي العــلماء كــالجهال

وله قوله رحمه الله:

فــمدينة العــلم التــي هــو بـابها أضـحى قسـيم النـار يـوم مآبـه
فــعدّوه أســقى البـرية فـي لظـى ووليّــه المــحبوب يــوم حسـابه

وله قوله أيضاً:

خـير البـريّة خـاصف النـعل الذي شـهد النــبي بـحقّه فـي المشـهد
وبـــعلمه وقـــضائه وبســـيفه شهد الرسول مـع المـلائك فـاشهد

وله في سيّدة نساء العالمين سلام الله عليها:

. . . .

وقف الندىٰ في موضع عبرت — فيه البتول عيونكم غضّوا
فتغضّ والأبصار خاشعة — وعلى بنان الظالم العضّ

وله في الإمام الصادق عليه السلام:

سليل أئمّة سلكوا كراماً — على منهاج جدّهم الرسول
إذا ما مشكل أعيا علينا — أتونا بالبيان وبالدليل

وله في أمير المؤمنين عليه السلام: وهي قصيدة طويلة جاءت في ديوانه: ٣٨ ـ ٤٧ في (٦٤) بيتاً بتقديم وتأخير واختلاف يسير وأورد بعضه في المناقب لابن شهر آشوب ٩٩/١، ٦٨/٢ ـ ٦٩.

قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب — فقلت: أحمد خير السادة الرسل
قالت: فهل معجز وافى الرسول به — قلت: القران وقد أعيا على الأول
قالت: فمن بعده يصفى الولاء له — قلت: الوصي الذي أربى على زحل
قالت: فهل أحد في الفضل يقدمه — فقلت: هل هضبة ترقىٰ على جبل
قالت: فمن أول الأقوام صدّقه — فقلت: من لم يصر يوماً إلى هبل
قالت: فمن بات من فوق الفراش فدى — فقلت: أثبت خلق الله في الوهل
قالت: فمن ذا الذي آخاه [واخاه] عن مِقَة — فقلت: من حاز ردّ الشمس في الطفل
قالت: فمن زوج الزهراء فاطمة — فقلت: أفضل من حاف ومنتعل
قالت: فمن والد السبطين إذ فرعا — فقلت: سابق أهل السبق في مهل
قالت: فمن فاز في بدر بمعجزها [بمفخرها] — فقلت: أضرب خلق الله في القلل
قالت: فمن ساد يوم الروع في أحد — فقلت: من هالهم بأساً ولم يهل
قالت: فمن أسد [فارس] الأحزاب يفرسها — فقلت: قاتل عمرو الضيغم البطل
قالت: فخيبر من ذا هدّ معقلها — فقلت: سائق أهل الكفر في عقل
قالت: فيوم حنين من فرىٰ وبرىٰ — فقلت: حاصد أهل الشرك في عجل
قالت: براءة من أدى قوارعها — فقلت: مَنْ صِينَ عن ختل وعن دغل
قالت: فمن صاحب الرايات يحملها — فقلت: من حيط عن غش وعن نغل
قالت: فمن ذا دعي للطير يأكله — فقلت: أقرب مرضيّ ومنتحل
قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب — فقلت: أفضل مكسوّ ومشتمل

. . . .

قالت: فمن ساد في يوم الغدير أَبِنْ فقلت: كان للإسلام خير ولي
قالت: ففيمن أتى في هل أتى شرف فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل
قالت: فمن راكع زكيّ بخاتمه فقلت: أطعنهم مذ كان بالأسل
قالت: فمن ذا قسيم النار يسهمها فقلت: من رأيه أذكى من الشعل
قالت: فمن باهل الطهر النّبي به فقلت: تاليه في حلّ ومرتحل
قالت: فمن شبه هارون لنعرفه فقلت: من لم يحل يوماً ولم يزل
قالت: فمن ذا غدا باب المدينة قل فقلت: من سألوه وهو لم يسل
قالت: فمن قاتل الأقوام إذ نكثوا فقلت: تفسيره في وقعة الجمل
قالت: فمن حارب الأنجاس إذ قسطوا فقلت: صفين تبدي صفحة العمل
قالت: فمن قارع الأرجاس إذ مرقوا فقلت: معناه يوم النهروان جلي
قالت:فمن صاحبالحوض الشريفغداً فقلت: من بيته في أشرف الحلل
قالت: فمن ذا لواء الحمد يحمله فقلت: من لم يكن في الروع بالوجل
قالت: أَكلّ الذي قد قلت في رجل؟! فقلت: كل الذي قد قلت في رجل
قالت: فمن هو هذا الفرد [المرء]سمّ لنا فقلت: ذاك أمير المؤمنين علي

وله أيضاً:

يا كفو بنت محمد لولاك ما زفّت إلى بشر مدى الأحقاب
يا أصل عترة أحمد لولاك لم يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
كان النبي مدينة العلم التي حوت الكمال وكنت أفضل باب
ردّت عليك الشمس وهي فضيلة بهرت فلم تستر بلفّ نقاب
لم أحك إلاّ ما روته نواصب عادتك فهي مباحة الأسلاب
عوملت يا تلو النبي وصنوه بأوابد جاءت بكلّ عجاب
قد لقّبوك أبا تراب بعد ما باعوا شريعتهم بكفّ تراب
لم يعلموا أنّ الوصي هو الذي آتى الزكاة وكان في المحراب
لم يعلموا أن الوصي هو الذي حكم الغدير له على الأصحاب

وله أيضاً:

قالوا: علي علا قلت: لا فإن العُلىٰ بعليّ عَلا

. . . .

↩

ولكـــن أقــول كــقول النــبي وقــد جــمع الخــلق كــلّ المــلا
ألا إنّ مـــن كــنت مــولاً له يـــــوالي عــليّاً وإلّا فــلا

وله أيضاً:

أبا حســن لو كــان حــبّك مُـدخلي جهنم كان الفــوز عــندي جـحيمها
وكيف يخاف النار من كــان مـوقناً بأنّك مـــولاه وأنت قســيمها

وله أيضاً:

لو شـــقّ قــلبي يــرى وســطه سـطران قــد خــطا بــلا كــاتب
العـــدل والتــوحيد فــي جــانب وحبّ أهــل البــيت فــي جــانب

انــظر: الديــوان: ١٨٤، أمــالي المـرتضىٰ ٤٠٠/١، أمـل الآمـل: ٤٣، الغـدير ٤٠/٤ ـ ٨١.

ومن الشواهد على إعلانه مذهبه الحقّ خـاتماه: فـإنّ المـنقوش عـلى أحـدهما: على الله توكّلت وبالخمس توسلت، والثاني:

شــفيع إسـماعيل فـي الآخـره مـــحمد والعـــترة الطــاهره

انظر: المناقب ٣٥٢/١، مجالس المؤمنين ٤٤٩/٢.

وفي رياض العلماء ٩٠/١ قال في ترجمة الصاحب: ومن شعره أيضاً على ما رأيته بخطّ بعض:

بـحبّ عـليّ تـزول الشكـوك ويكفي العـذاب ويـنفي العـثار
فــــإمّا رأيت مـــحبّاً له فــثَمّ العــلو وثَــمّ الفــخار
وإمّـــــا رأيت عـــدوّاً له فــفي أصـله خسّـة وانكسـار
فــلا تـعذلوه عــلى فـعله فـــحيطان دار أبـيه قــصار

ومن شعره قوله من قصيدة: انظر رياض العلماء ٨٥/١:

مـــن كــمولاي عـــليّ والوغـــى تـــحمى لظــاها
مـــن يــصيد الصـيد فـيها بـــالظبا حـــين انـتضاها
مـــن له فـــي كــل يــوم وقـــعات لا تـــضاهىٰ
كــم وكــم حـرب ضـروس جـــذّ بـــالمرهف فـــاها
أُذكـــروا أفـــعال بـــدر لست أبـــغى مــا ســواهـا

↩

أبي طالب عليه السلام، وتثبيت إمامتة.. إلى أن قال: وذكر أنّه كان يحتاج في

⇦

أُذكـــروا غـــزوة أحـــد	إنّـــه شـــمس ضـــحاها
أُذكـــروا حـــرب حـــنين	إنّـــــه بـــدر دجـــاها
أُذكـــروا الأحـــزاب قـــدماً	إنّـــــه ليث شـــراهـــا
أُذكـــروا مـــهجة عـــمرو	كـــيف أفـــناها شـــجاها
أُذكـــروا أمـــر بـــراءة	واصـــدقوني مـــن تـــلاها؟
أُذكـــروا مـــن زوجـــه الزهـ	راء قـــد طـــاب ثـــراهـــا
حـــاله جـــالة هـــارون	لمـــــوسى فافـــهماها
أعـــــلىٰ حبّ عـــــليّ	لامـــنى القـــوم ســـفاها
أوّل النـــــاس صـــــلاة	جـــعل التـــقوى حـــلاها
ردّت الشـــــمس عـــليه	بـــعد مـــا غـــاب ســناها

تجد هذه القصيدة الطويلة في الديوان: ١١٥ ـ ١١٧ بتقديم وتأخير وتفاوت يسير.

وقد جاءأيضاً بعض منها في تذكرة الخواص: ٥٨ ـ ٥٩، وكفاية الطالب: ٢٤٣ ـ ٢٤٤، والمناقب ٥٨٨/١، ومقتل الخوارزمي ١٣٩/٢ وغيرها.

هذه نبذة من نظمه في آل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولو أردنا نقل جميع ما نظمه فيهم عليهم السلام لخرجنا عن موضوع الكتاب، ولأصبح ديواناً كبيراً، وإنّما ذكرنا هذا اليسير من نظمه ليظهر للملأ سخافة ما ذكره بعض النصّاب من أعداء أهل البيت عليهم السلام بأنّه كان حنفيّاً، أو شافعياً، أو معتزليّاً، والنظر في كتابه الإبانة عن مذهب الحقّ تكفي في إثبات كذب وافتراء ما نسب إليه بعض عديمي الحياء من أن الكتاب في إثبات بطلان خلافة أمير المؤمنين عليه السلام وإنكار النصّ على خلافته مع أنّ الكتاب بعكس ذلك، فإنّه من أجلّ الكتب وأتقنها في إثبات النصّ عليه صلوات الله عليه وإنكار خلافة من سواه، ولكن من الصفات التي اختص بها النواصب عدم الحياء بالإضافة إلى أن هذا الكتاب الجليل أنّ قد نظم في أهل البيت عليهم السلام وخاصة في أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لخير دليل على بطلان هذه الفرية الحمقاء.

أقول: وانظر ما جاء في ديوانه في مدح أهل البيت عليهم السلام بأسمائهم: ٢٤١ ـ ٢٤٢ عن المناقب ٢٢٩/١ ـ ٢٣٠، وكذا قصيدته في الأئمّة الاثني عشر ما جاء في ديوانه: ٢١٩، عن المناقب ٤٥٠/٢، ومنه ٢٣٤/١ وجاء في الديوان: ٢٨٧.

نقل كتبه إلى أربعمائة جمل، فما الظنّ بما يليق بها [من التجمل].

وكان مولده: سنة ٣٢٦، وتوفّي: سنة ٣٨٥ بالري، ونقل إلى إصفهان، ودفن في بيته[١]. انتهى.

وأرّخ الفاضل المجلسي[٢] رحمه الله وفاته بليلة الجمعة الرابع والعشرين من شهر صفر من السنة المذكورة.

ونقل السيد صدر الدين في تعليقاته على منتهى المقال[٣] عبارة ابن خلّكان في قوله: وذكر فيه تفضيل عليّ.. إلى آخره على وجه آخرموهم. ثم أخذ في توجيهها، وذلك ناشئ من غلط نسخته، والصحيح ما نقله صاحب أمل الآمل، والله العالم.

وعن حاشية الچلبي على المطوّل أنّه يقال: هو كان اُستاد الشيخ عبدالقاهر، وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه، جمع بين الشعر والكتابة، وقد فاق فيهما أقرانه، إلاّ أنّه فاق عليه الصابي في الكتابة. قال الثعالبي[٤]: كان الصاحب يكتب كما يريد، والصابي

---

(١) وكذا حكاه الشيخ الحرّ في أمل الآمل ٣٧/٢ ـ ٣٨ ـ ولعلّه أخذ المصنّف قدّس سرّه منه ـ وفي وفيات الأعيان هنا: دفن في قبّة بمحلّة تعرف بـ: باب دزيه وهي عامرة إلى الآن..

(٢) ولم نجده في بحار الأنوار ولعلّه في مرآة العقول. نعم جاءت في وفيات الأعيان.

(٣) وهي تعليقة لا نعلم بطبعها إلىٰ الآن كما لا نعرف لها نسخة جيدة ننقل عنها، ذكرها شيخنا الطهراني في الذريعة ٢٢٢/٦ برقم ١٢٤٥ قال: لسيد مشايخنا أبي محمد الحسن صدر الدين المتوفّىٰ في (١٣٥٤) موجودة بخطّه علىٰ هوامش نسخته في مكتبته بالكاظمية.

(٤) في يتيمة الدهر ٢٤٦/٢ في ترجمة أبي إسحاق الصابي.

كما يؤمر ويراد[١]، وبين الحالين بون بعيد. وقال في منتهى المقال[٢]: ومن

---

(١) لا توجد كلمة: يراد، في المصدر.
(٢) منتهىٰ المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٦٦/٢ تحت رقم (٣٥٧)].

أقول: أنّ رَمْي المترجم بالاعتزال أو التشيّع للحنفية أو التديّن بالشافعية يكذبه كلمات الأعلام، أمّا الاعتزال فيكذبه بالإضافة إلى شعره ونثره ما رواه ابن حجر في لسان الميزان ٤١٦/١ برقم ١٢٩٥ بقوله: وقال ابن أبي طي [في المترجم]: كان إمام الرأي، وأخطأ من زعم أنّه كان معتزلياً، وقد قال عبدالجبار القاضي لمّا تقدّم للصلاة عليه: ما أدرى كيف أصلّي على هذا الرافضي!؟ وإن كانت هذه الكلمة وضعت من قدر عبدالجبار، لكونه غرس نعمة الصاحب. قال: وشهد الشيخ المفيد رحمه الله بأنّ الكتاب الذي نسب إلى الصاحب في الاعتزال وضع على لسانه، ونسب إليه، وليس هو له.

أمّا التشيع للحنفيّة أو التدين بالشافعية فهو ممّا يضحك الثكلىٰ، حيث إنّ مواقفه المشرّفة ونظمه الكثيرة في أهل البيت عليهم السلام، وانقطاعه إليهم، والتبري من مخالفيهم بكلّ صراحة وتأكيد، تكذّب هذه الفرية، وتبطل هذه المزعمة. نعم ممّا هو من سنن المجتمع البَشري أنّ الطوائف المختلفة إذا ظهر فيها رجل يتحلّى بصفات ومكارم فوق مستوى مجتمعه وبرز بين أقرانه بخصال من العلم والسخاء والدراية انبرت كلّ طائفة تدّعيه أنّه منهم، وتلصق نفسها به، وتجعله شعاراً لها لتتميز به عمّن سواها، وترفع مكانتها في مجتمعها بالانتساب إليه، وهو بريء منهم، ولا يقرّ لهم بذلك، كما وأن من السنن الخليقة أنّ من يمتاز في مجتمع بمميزات مادية أو معنوية لابدّ وأن يكثر حسّاده، ويرمى بما ليس فيه، ويفترى عليه بما هو بريء منه، «متسافل الدرجات يحسد من علا» ومترجمنا العظيم من أولئك الأفذاذ، ونوابغ الدهر الذي قلّ ما يجود بمثله، فابتلي بالأمرين فادعى بعض أنّه حنفي، وآخرون بأنّه شافعي أو معتزلي، وهو من تلكم اللواصق بريئ براءة الذئب من دم يوسف، وانبرى له من سقطة الناس كأبي حيّان التوحيدي إلى إلصاق التهم به، واختلاق أفائك سعياً للحطّ من منزلته العظيمة في المجتمع، ولكن الله سبحانه وتعالى يقيّض من يكشف عن سوءة الكذّابين والمفترين، فزعيمنا العظيم لمّا كان في قمّة المجد والعظمة بصفاته الذاتية والاكتسابية ابتلي بالفريقين، وطغت شخصيته على الأفائك وفضحتهم.

أوهام الصفدي[1] أنّه زعمه من علماء المعتزلة في شرح لاميّة العجم، وقد زعموا أنّ نبي الله كان كاهناً في سالف الأمم●.

---

(١) قال الصفدي في الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم ٥٥/٢ بلفظه.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب أنّ المترجم الجليل هو من أقل القلائل الذين اتّفقت الكلمة من العامة والخاصّة ـ حتى المنحرفين عنه ـ بعجزهم عن التعريف به، وشرح فضائله ومكارمه وأدبه وعلمه وجلالته، فهو من أنبه أعلام الشيعة الإمامية ومن أبرز الشخصيات الإسلامية، بل هو معجزة الدهر وفريد العصر، لأنّه جمع بين السيف والقلم، والزعامة والتقوى، ويمتاز على كثير من أقرانه ببذله غاية مجهوده في حماية المذهب، ونشر فضائل أهل البيت، والاستدلال على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، وإبطال دعوىٰ مخالفيه، وأيم الحقّ إنّي أستقلّ وصفه بالوثاقة بل هو أرفع وأجلّ من ذلك، إلّا أنّ جرياً على مصطلح أهل الفنّ أعدّه في أعلى مراتب الحسن، وأنّ رواياته حسنة كالصحيح، تغمّده الله برحمته ورضوانه. وعرّف بينه وبين أوليائه عليهم السلام.

[٢٣١٢]

١٤٣٦ ـ إسماعيل بن صالح بن عقبة

جاء بهذا العنوان في رجال النجاشي: ١٥٠ برقم ٥٢٦ في ترجمة صالح ابن عقبة بن قيس: روى عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب وابنه إسماعيل بن صالح بن عقبة..

حصيلة البحث

لم يعنونه أحد من أعلام الجرح والتعديل، فلذا يعدّ مهملاً.

[٢٣١٣]

٨٧٧ـ إسماعيل بن الصباح

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على رواية عليّ بن الحكم، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب ضمان الصانع من الكافي(١) والفقيه(٢).

---

(١) الكافي ٢٤٢/٥ حديث ٧ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن أبي الصباح، عن أبي عبدالله عليه السلام.. ومضمون هذه الرواية مع الآتية واحد.

(٢) الفقيه ١٦١/٣ حديث ٧٠٥، [وفي طبعة إيران ٢٥٣/٣ حديث ٣٩١٨] بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن الصباح، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام.. وكذلك في الاستبصار ١٣٣/٣ حديث ٤٨٠، والتهذيب ٢٢١/٧ حديث ٩٦٨، وفي روضة الكافي ٢٠٩/٨ حديث ٢٥٥ بسنده:.. عن ابن أبي نجران، وغيره، عن إسماعيل بن الصباح قال: سمعت شيخاً..

ولكن في التهذيب ٢١٩/٧ حديث ٩٥٧، والاستبصار ١٣١/٣ حديث ٤٧٢، وفيه: إسماعيل بن أبي الصباح.

أقول: النسخ مختلفة؛ ففي بعضها: عن ابن أبي الصباح.. وفي أخرى: عن ابن الصباح.. وفي ثالثة: عن إسماعيل، عن أبي الصباح.. ولا يبعد صحّة الأخير، وأبو الصباح هو: الكناني إبراهيم بن نعيم.

وفي جامع الرواة ٩٧/١ قال: إسماعيل بن الصباح.. إلى أن قال: علي بن الحكم عن إسماعيل بن أبي الصباح.. ثم قال: وقد بيّنا في ترجمة إبراهيم بن نعيم أنّ إسماعيل ابن الصباح، وإسماعيل بن أبي الصباح اشتباه، وفي صفحة: ٣٧ في ترجمة إبراهيم بن نعيم العبدي أبي الصباح الكناني قال في أثناء الترجمة: الظاهر أنّ إسماعيل بن الصباح في التهذيب والفقيه، وإسماعيل بن أبي الصباح في الكافي سهو من النسّاخ، والصواب إسماعيل، عن أبي الصباح، بقرينة التصريح بالكناني في الاستبصار واتّحاد الأخبار، والله أعلم..

ويتّضح من جميع ذلك أنّ الصحيح: إسماعيل، عن أبي الصباح الكناني، ويحتمل أن يكون إسماعيل إمّا ابن عبدالخالق أو إسماعيل بن الفضل، انظر ما استدركناه والله العالم.

وفي سند بعض الروايات: إسماعيل بن أبي الصباح، وهو اشتباه، بل هو في بعضها: إسماعيل بن الصباح، وفي بعضها الآخر: إسماعيل، عن أبي الصباح، فتفطّن.

وكيف كان؛ فهو مجهول الحال(●).

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم أستطع معرفة إسماعيل فعليه ينبغي عدّه غير معلوم الحال.

[٢٣١٤]

١٤٣٧ ـ إسماعيل بن الصباح

جاء بهذا العنوان في إرشاد المفيد ٢/٣٧٠ بسنده:.. عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن الصباح قال: سمعت شيخاً من أصحابنا..

وهكذا في الكافي ٨/٢٠٩ حديث ٢٥٥ سنداً ومتناً، وكذلك في غيبة الشيخ الطوسي: ٤٣٣ حديث ٤٢٣، وعن الغيبة والإرشاد في بحار الأنوار ٥٢/٢٨٨ حديث ٢٥.

وعن الكافي في بحار الأنوار ٥٢/٣٠٠ حديث ٦٥ مثله، وعن الإرشاد في كشف الغمة ٣/٢٥٧ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل لكن روايته قويّة مضموناً.

[٢٣١٥]

١٤٣٨ ـ إسماعيل بن صبيح اليشكري

جاء في سند رواية في أمالي الشيخ الطوسي ١/١٥٣ الجزء السادس [وفي الطبعة الجديدة: ١٥٤ حديث ٢٥٥] بسنده:.. قال: أخبرنا أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي إجازة، قال: حدثنا إسماعيل ابن صبيح اليشكري، قال: حدثنا خالد بن العلاء، عن المنهال بن عمرو، قال: كنت جالساً مع محمد بن علي الباقر عليهما السلام..

. . . .

وفي ٢/٢١١ [وفي الطبعة الجديدة: ٥٩٨ حديث ١٢٤٢] بسنده:.. قال: حدثنا أبو كريب محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا أبو أويس، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله..

وفي ٢/٢٤٤ [وفي الطبعة الجديدة: ٦٣٢ حديث ١٣٠١] بسنده:.. قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن عبدالله المزني الحلّال، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن أبي خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه..

وفي ١/٨٣ [وفي الطبعة الجديدة: ٨٥ حديث ١٢٩] بسنده:.. قال: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمن، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا صباحٍ المزني، عن حكيم بن جبير، عن عقبة الهجري، عمّه، قال: سمعت عليّاً عليه السلام..

وفي ١/١٧١ [وفي الطبعة الجديدة: ١٦٨ حديث ٢٨٣] بسنده:.. قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن يحيىٰ بن مساور، عن علي بنِ حزور، عن الهيثم بن عوف، عن خالد بن عرعرة، قال: سمعت علياً عليه السلام..

وفي ١/٢٦١ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٥٥ حديث ٤٦٠] بسنده:.. حدّثنا عبدالله بن أحمد بن المستورد، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا سفيان ـ وهو ابن إبراهيم ـ، عن عبدالمؤمن ـ وهو أبو القاسم ـ، عن الحسن بن عطيّة العوفي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري..

وفي ١/٢٦٥ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٥٩ حديث ٤٧٠] بسنده:.. قال: حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا خباب بن قسطاس، عن موسىٰ بن عبيد، قال: حدّثني إياس ابن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم.. وفي الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله: ١٣٩ المجلس السابع عشر حديث ٣ بسنده:.. قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: أخبرنا إسماعيل بن

. . . .

صبيح، قال: حدّثنا سالم بن أبي سالم المصري..

وفي كفاية الأثر: ٩٠ باب ما جاء عن عمر بن الخطّاب بسنده:.. حدّثنا محمد بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن شريك بن عبدالله، عن المفضّل بن حصين، عن عمر بن الخطّاب، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم.. وكذا في صفحة: ١٩٠.

وبشارة المصطفىٰ: ٨٩ وصفحة: ١٨٥ [وفي الطبعة الجديدة: ١٤٦ وصفحة: ٢٨٥]، وفي تأويل الآيات ٥١٢/٢، وفي مناقب ابن شهرآشوب ١٠٥/٢، ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٢٩٩/١ وصفحة: ٥٠٠ و ٤٠٧/٢، وإرشاد المفيد ٣٣١/١، ودلائل الطبري: ٦٩ حديث ٨، ومائة منقبة للقمّي: ٩١ المنقبة السابعة والخمسون، وفي المزار للمشهدي: ٤٣٥، وكنز الكراجكي: ٢٨٢.

أقول: ذكره المزي في تهذيب الكمال ١١٠/٣ برقم ٤٥٣ تحت عنوان: إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي، وقال: ذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب الثقات..

وقال الذهبي في كتابه الكاشف ١٢٤/١ برقم ٣٨٦: بسم الله الرحمن الرحيم، إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن كامل أبي العلاء، وعدّة، وعنه أبو كريب وجماعة ثقة، مات ٢١٧ ق. وكذلك في تقريب التهذيب ٧٠/١ برقم ٥٢٠.

وجاء في الثقات لابن حبّان ٩٧/٨ وقال: إسماعيل بن صبيح يروي عن حمّاد بن سلمة، روىٰ عنه أبو كريب محمد بن العلاء.

ونقل القزويني في سننِ ابن ماجه ٢٩٠/١ بعد روايته رواية في سندها إسماعيل بن صبيح قائلاً: في الزوائد: رجاله ثقات وكذلك في ٩٨٠/٢.

ونقل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام كما في المعجم الأوسط ١٧٢/٤، وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥٦/٤، وفي تاريخ دمشق ١٧٦/٤٢ وصفحة: ٢١٩، وميزان الاعتدال ١٦٤/٢.

ونقل عنه الشجري في فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥٩ رواية في فضيلة زيارة الإمام الحسين عليه السلام وكان كاتب سرّ محمد الأمين كما

[٢٣١٦]

٨٧٨ ـ إسماعيل بن صدقة الكوفي القراطيسي (◘)

الضبط:

القَراطِيْسِي: بالقاف المفتوحة، والألف، والطاء المكسورة، ثمّ الياء الساكنة، ثمّ السين المهملة المكسورة، ثمّ الياء، نسبة إلى القراطيس، جمع القرطاس، بمعنى الكاغذ[1]. وكأنّه كان بيّاع أنواع القراطيس، ولم أجد معنىً مناسباً غير ذلك.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله: أسند عنه.

في الأخبار الطوال: ٣٩٣.

ومن خواص الرشيد، راجع تاريخ اليعقوبي ١٥٢/٣ كما يظهر ذلك من اختصاص الرشيد به.

حصيلة البحث

إنّ المعنون من خواصّ الرشيد وصاحب سرّه فهو محكوم بالضعف، أمّا القول بأنّه كان إماميّاً يتّقي من الظلمة، فهو قول لا يسنده دليل.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٩ برقم ١٢٦، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٣٦ [المحقّقة ٢١٨/١ برقم (٥٠٢)]، الوسيط المخطوط: ٤٠ من نسختنا، منتهى المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٦٧/٢ برقم (٣٥٨)]، منهج المقال: ٥٧، جامع الرواة ٩٧/١، وملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح.

(١) انظر: لسان العرب ١٧٢/٦، مجمع البحرين ٩٥/٤ ـ ٩٦ مادة قرطس، وفيه: وهي ـ أي القراطيس ـ جمع قرطاس مثلّثة القاف وكجعفر ودرهم: الكاغذ يكتب به، وكسر القاف أشهر من ضمّها.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٩ برقم ١٢٦، وذكره في الوسيط المخطوط، ونقد الرجال، وجامع الرواة، ومنتهى المقال، ومنهج المقال، وملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، والكلّ اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ بلا زيادة.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب لم أظفر على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٣١٧]

١٤٣٩ ـ إسماعيل الصيقل الرازي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ١١٥/٥ باب الصناعات حديث ٦ بسنده:.. عن أبي عمر الحنّاط، عن إسماعيل الصيقل الرازي، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام...، ولكن في المعاجم الحديثيّة الأُخرىٰ رويت نفس هذه الرواية بعنوان: أبي إسماعيل الصيقل الرازي.

ففي التهذيب ٣٦٣/٦ باب أخبار المكاسب المحرمة حديث ١٠٤٢ بسنده:.. عن أبي عمرو الخيّاط، عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام.. إلىٰ آخره.

وفي الكافي ١٤/٢ باب إذا أراد الله عزّوجلّ أن يخلق المؤمن حديث ١ بسنده:.. عن إبراهيم بن مسلم الحلواني، عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي الاستبصار ٦٤/٣ حديث ٢١٣ بسنده:.. عن أبي عمرو الحنّاط، عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام ومعي ثوبان، فقال لي: يا أبا إسماعيل..

حصيلة البحث

أسانيد الروايات ومتنها صريحة في أنّ المعنون هو: أبو إسماعيل الصيقل الرازي، وقد سقط من سند رواية الكافي المتقدّمة (أبي) كما وإنّ الإمام الصادق عليه السلام يخاطبه بقوله: يا أبا إسماعيل، فالعنوان ساقط، وأبو إسماعيل لم يعرف من هو، وقد أهمله أرباب الجرح والتعديل ظاهراً.

[٢٣١٨]

١٤٤٠ ـ إسماعيل بن ضرار

جاء في تفسير القمي ٢٠٥/١ سورة الأنعام الآية الشريفة: ﴿ وَكَذٰلِكَ

⇐

[٢٣١٩]

٨٧٩ ـ إسماعيل بن عامر(◻)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما في التعليقة[١] من قوله: سيجيء في المفضّل بن عمر[٢] رواية ابن أبي عمير، عن حمّاد، عنه. وفيه إشعار بوثاقته، ويظهر من تلك

﴿نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ..﴾: حدّثني أبي، عن إسماعيل ابن ضرار، عن يونس بن عبدالرحمن..

أقول: العنوان محرّف، والصحيح: إسماعيل بن مرار، لأنّ ابن مرار من مشايخ إبراهيم بن هاشم، وقد روىٰ عنه كثيراً، وهو يروي عن يونس بن عبد الرحمن هذا، وفي الطبعة الحجرية القديمة: إسماعيل بن مرار، وعليه فالعنوان ساقط.

(◻) **مصادر الترجمة**

تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، رجال الكشّي: ٣٢٥ حديث ٥٩٠، [وفي الطبعة الجديدة ٦١٧/٢ حديث ٥٩٠]، رجال الشيخ: ٣٥٥ برقم ١٩، رجال البرقي: ٥٠.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠.

(٢) أقول: حديث المفضّل؛ رواه الكشّي في رجاله: ٣٢٥ حديث ٥٩٠ قال: حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن إسماعيل بن عامر، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فوصفت له الأئمّة حتى انتهيت إليه، قلت: وإسماعيل من بعدك؟ فقال: «أمّا ذا فلا»، قال حمّاد: فقلت لإسماعيل: وما دعاك إلى أن تقول: وإسماعيل من بعدك؟ قال: أمرني المفضل بن عمر.

أقول: حكي أنّ في بعض نسخ رجال الكشّي إسماعيل بن عمّار، وفي رجال الشيخ: ٣٥٥ برقم ١٩: علي بن إسماعيل بن عامر، ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام، ولكن في رجال البرقي في أصحاب الكاظم عليه السلام: ٥٠: علي بن إسماعيل بن عمّار.

وعلى أي تقدير فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

الرواية حسن عقيدته، وهو والد علي بن إسماعيل بن عامر[١] ـ الآتي ـ عن الكاظم عليه السلام. ويحتمل كونه عمّاراً، وقيل له: عامر، فتأمّل. انتهى.

وأقول: الاحتمال الذي ذكره لم يقم عليه شاهد وثيق، فلا يمكن الالتزام به.

فتفريع الحائري[٢] على مقالة الوحيد كون هذا أخا إسحاق بن عمّار الصيرفي الثقة الجليل المتقدّم ممّا لا وجه له، ويأتي أخو إسحاق إن شاء الله تعالى●.

---

(١) ذكره الشيخ في رجاله: ٣٥٥ برقم ١٩: علي بن إسماعيل بن عامر، لكن لم تقم قرينة على أنّ علياً هذا هو ابن المترجم، ولعلّه ابن إسماعيل بن عامر آخر.

(٢) الأصل محلّ نظر فكيف بالتفريع، راجع منتهى المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٦٧/٢ برقم (٣٥٩)]، وجاء فيه: قلت: فيكون هذا أخا إسحاق بن عمّار الثقة الجليل..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يشهد بأنّ المترجم هو ابن عامر أو ابن عمّار، وعلى كلّ حال فهو مجهول الحال أو مهمل.

[٢٣٢٠]
١٤٤١ ـ إسماعيل بن عامر

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ ٣٢٥/١ حديث ٥٩٠ بسنده:.. عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، عن إسماعيل بن عامر، عن كامل بن العلاء..

وعنه في بحار الأنوار ٢١١/٣٨ حديث ١١ مثله، وكذلك في صفحة: ٢٥٢ حديث ٤٤٩ و ٤٥٠، وفي تأويل الآيات ٧٠٤/٢ حديث ٥، وفي رجال الكشّي ٣٢٥/٢ حديث ٥٩٠.

وروىٰ رواية فضائل الإمام الحسين عليه السلام، عن زيد بن أرقم كما في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٥/٤١، وفضيلة للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام كما في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية، فهو مهمل.

[٢٣٢١]

٨٨٠ ـ إسماعيل بن عبّاد القصري(*)

الضبط:

الذي صرّح به في القاموس[١] وقوع التسمية بـ: عِبَاد ـ وزان كِتَاب ـ وعُبَاد ـ وزان غُرَاب ـ وعَبّاد ـ وزان كتّان ـ ولم أفهم أنّ عباداً هذا وما قبله من أيّ الثلاثة.

والقَصْرِي: نسبة إلى القصر، بالقاف المفتوحة، والصاد المهملة الساكنة، وهو وصف كلّ بناء مشيّد عال، و علم مع الإضافة لنيف وستّين موضعاً، سمّاها ياقوت في المراصد[٢] والمعجم[٣]، ولكن عند النسبة تترك الإضافة للطّول.

ومن تلك المواضع قصر بني هبيرة، ينسب إلى يزيد بن عمرو[٤] بن هبيرة الفزاري، والي العراق لمروان بن محمّد، بناه بالقرب من الكوفة[٥] على نحو أربع

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٣، رجال البرقي: ٥٤، رجال الكشّي: ٤٣٦ حديث ٨٢١، كشف الغمة ٥٨/٣، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، الاستبصار ٢٩٥/١ حديث ١٠٨٥، كامل الزيارات: ١٥٤ باب ٦٣ حديث ٢، رجال الكشّي: ٥١٥ حديث ٩٩٣، رجال النجاشي: ٢٦ برقم ٧٠ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ١٥، وطبعة بيروت ٩٨/١ برقم (٢٦)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٠ برقم (٢٧)]، مجمع الرجال ٢١٤/١، منتهى المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٦٧/٢ برقم (٣٦٠)]، الحبل المتين: ١٩٨، جامع الرواة ٩٧/١.

(١) القاموس المحيط ٣١٢/١، ولاحظ تاج العروس ٤١٤/٢، توضيح المشتبه ٧١/٦.

(٢) مراصد الاطلاع ١٠٩٦/٣.

(٣) معجم البلدان ٣٥٤/٤.

(٤) في المصدر: عمر. وقال في حاشية المراصد: أنّ عَمْراً تحريف، والصحيح: عُمَر.

(٥) في مراصد الاطلاع: من جَرْسُورا.

مراحل عنها، نزله السفاح لمّا ولي الأمر، فسقّف مقاصر فيه، وزاد في بنائه، وسمّاه : الهاشمي، ولم يُزِلْ اسم ابن هبيرة عنه فرفضه وبنى حياله مدينة ونزلها أيضاً، وسمّاها : الهاشميّة، فلم تثبت التسمية. ولم يُزَل عن الموضع اسم قصر بني هبيرة، ثم لمّا هلك استتمّ بناء ما كان قد بنى فيها المنصور، وزاد فيها، ثم تحوّل منها إلى بغداد، فعمّر مدينة السلام على ما أفاده ياقوت(١).

وهذا القصر هو المراد هنا، لتصريح الشيخ رحمه الله بذلك في رجاله(٢)، حيث قال في عداد أصحاب الرضا عليه السلام ـ : إسماعيل بن عباد القصري، من قصر ابن هبيرة(٣). انتهى.

[الترجمة:]

ويستفاد من خبره المتقدّم نقله في إسماعيل بن سلام(٤) كونه إماميّاً، حيث نقل معجزة الكاظم عليه السلام، وهو المستفاد من عدم تعرّض الشيخ رحمه الله لمذهبه.

لكن لم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان، إلّا أن يتعلق بما في التعليقة(٥) من

---

(١) معجم البلدان ٣٦٥/٤، وانظر المراصد ١١٠١/٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٣، وذكره البرقي في رجاله: ٥٤ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(٣) كذا، وفي المصدر: بني هبيرة، وهو الصواب.

(٤) المروي في رجال الكشّي: ٤٣٦ حديث ٨٢١، وفي كشف الغمّة ٥٨/٣: عن محمد بن مسعود، عن أبي عبدالله الحسين بن اشكيب، عن بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل ابن عباد القصري قصر بني هبيرة، عن إسماعيل بن سلام وفلان بن جميل [خ. ل: حميد] قالا: بعث إلينا علي بن يقطين فقال: اشتريا راحلتين، وتجنّبا الطريق ـ ودفع إلينا مالاً وكتباً ـ حتى توصلا ما معكما من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام.. وقد مرّ في صفحة: ١١٠ من هذا المجلّد.

(٥) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠.

كشف رواية عبدالله بن المغيرة، عنه ـ في الصحيح ـ[1]، وكذا الحسين بن سعيد، عن اعتمادهم عليه. قال: وسيجيء في الحسن بن علي بن فضّال[2]، عن الفضل ابن شاذان، كنت أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عباد.. والظاهر أنّه [هو] هذا الرجل، ويظهر منه حسن حاله، فتأمّل. انتهىٰ.

وحكى في المنتهى[3] عن المجمع[4] ظهوره أيضاً في حسنه، وتصريحه بكونه الآتي في كلام الفضل بن شاذان.

---

(١) في الاستبصار ٢٩٥/١ حديث ١٠٨٥ بسنده:.. عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل ابن عباد، عن خراش، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام..، ومثله في التهذيب ٤٥/٢ حديث ١٤٤ بسنده:.. عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن عباد، عن خراش، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وفي التهذيب ٤٥/٢ حديث ١٤٥: وروى الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عباد، عن خراش، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والاستبصار ٢٩٥/١ حديث ١٠٨٦: الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عباد، عن خراش، عن بعض أصحابنا..

والكافي ٥٦/٢ حديث ٣ بسنده:.. عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد، قال بكر: وأظنّني قد سمعته من إسماعيل، عن عبدالله، بن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والكافي ٢٦٢/٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن إبراهيم بن عقبة، عن إسماعيل بن سهل وإسماعيل بن عباد جميعاً يرفعانه إلى أبي عبدالله عليه السلام.. والكافي ٣١٢/١ حديث ٣ بسنده:.. عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، وإسماعيل بن عباد القصري جميعاً، عن داود الرقي، قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام..

وكامل الزيارات: ١٥٤ باب ٦٣ حديث ٢ بسنده:.. عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن إسماعيل بن عباد، عن الحسن بن علي، عن أبي سعيد المدايني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام..

(٢) في رجال الكشّي: ٥١٥ حديث ٩٩٣، ورجال النجاشي: ٢٦ برقم ٧٠.

(٣) منتهى المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٦٧/٢ برقم (٣٦٠)].

(٤) مجمع الرجال ٢١٤/١.

فالرجل في أوّل درجة الحسن، فلا وجه لما عن الحبل المتين[١] من تضعيفه لجهالته، فتأمّل.

التمييز:

قد عرفت نقل الوحيد[٢] رواية عبدالله بن المغيرة، والحسين بن سعيد، عنه، وهو كذلك.

وزاد في جامع الرواة[٣] رواية إبراهيم بن عقبة، عنه ورواية أحمد بن مهران، عن محمّد بن علي، عنه. وكذا رواية خالد بن حمزة بن عبيد[٤]، وجعفر بن محمّد الهاشمي، عنه●.

---

(١) الحبل المتين: ١٩٨ في الفصل الثاني من المقصد السادس حيث قال: وعن الثاني بضعف الرواية للإرسال، وجهالة خراش، وإسماعيل بن عباد.

أقول: أمّا خراش فهو مهمل وليس بمجهول، وأمّا إسماعيل بن عباد فعدّه حسناً هو الأولى.

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠.

(٣) جامع الرواة ٩٧/١، رجال النجاشي :٢٦ برقم ٧٠ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ١٥، وطبعة بيروت ٩٨/١ برقم (٢٦)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٠ برقم (٢٧)].

(٤) كذا، والصواب: محمد بن خالد، عن حمزة بن عبيد.

(●) **حصيلة البحث**

بالتدقيق في أسانيد روايات المعنون ومضامينها وبعض القرائن الأُخر، تلزم عدّه حسناً، والله العالم.

[٢٣٢٢]
١٤٤٢ ـ إسماعيل بن عبّاد النضري

جاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات: ٥١٢ حديث ٢٤ بسنده:.. عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن عبّاد النضري، عن تميم، عن عبد المؤمن..

. . . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٧/٢٩٥ حديث ١١ مثله.
ولكن في مختصر بصائر الدرجات: ٦٧، وفيه: إسماعيل بن عيّاد القصري..

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[٢٣٢٣]

١٤٤٣ ـ إسماعيل بن العباس الحمصي

جاء في بشارة المصطفىٰ: ٢٠ بسنده:.. قال: حدّثنا عمر بن الخطّاب السجستاني، قال: حدّثنا إسماعيل بن العباس الحمصي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة..

وعنه فيبحار الأنوار ٧/٢٤٠ حديث ٨، و ٦٧/١٢٦ حديث ٣٠ مثله.

جاء في بشارة المصطفىٰ: ٢٠ كما تقدم وفي تأويل الآيات الظاهرة ٢/٥٨٥ برقم ٢ بسنده:.. عن أبي هوذة، عن إسماعيل بن عيّاش [وفي نسخة: إسماعيل بن عباس] عن جويبر.. وبحار الأنوار ٧/٢٤٠ حديث ٨ بسنده:.. عن عمر بن الخطّاب السجستاني، عن إسماعيل بن العباس، عن محمد بن زياد.. وبحار الأنوار ٦٧/١٢٦ باب ٣ حديث ٣٠ بسنده:.. عن عمر بن الخطّاب السجستاني، عن إسماعيل بن العباس الحمصي، عن أبي زياد..

وجاء في كثير من المصادر بعنوان، إسماعيل بن عيّاش، ففي الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه: ٩٠ المجلس العاشر حديث ٦ بسنده:.. قال: حدثنا يحيىٰ بن هاشم الغسّاني، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن معاذ بن رفاعة..، والأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه: ٣٩١ المجلس ١٤ حديث ٨٦١ بسنده:.. قال: حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عيّاش، قال: حدثني أبي، عن ضمغم بن زرعة..،

. . . .

والغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله: ١٩٠ حديث ١٥٢ بسنده:.. عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عيّاش، عن الأعمش..، والغيبة للنعماني رحمه الله: ٢١٤ باب ١٣ حديث ٢ بسنده:.. عن إبراهيم ابن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عيّاش، عن الأعمش..، والخصال ٣٢١/١ باب الستّة حديث ٦ بسنده:.. قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل.. هذا وورد بعنوان: إسماعيل بن عيّاش في المصادر العاميّة، ففي سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ برقم ٨٣: إسماعيل بن عيّاش بن سليم الحافظ الإمام محدث الشام..، والجرح والتعديل ١٩١/٢ برقم ٦٥٠: إسماعيل بن عيّاش الحمصي أبو عتبة العنسي، روىٰ عن شرحبيل بن معلم الخولاني وكثير من مصادر العامّة.

حصيلة البحث

عمر بن الخطّاب وسائر من روىٰ عنهم المعنون من رواة العامّة، والتأمّل فيمن روىٰ عنهم ورووا عنه من رواة العامّة يرجّح كون عباس مصحّف عيّاش وأنّه الصحيح، فيكون المعنون من رواة العامّة ومن الثقات عند أكثرهم، والله العالم.

[٢٣٢٤]
١٤٤٤ ـ إسماعيل بن عباس الهاشمي

جاء في الخرائج والجرائح ٣٨٣/١ حديث ١٢: ومنها ما روي عن إسماعيل بن عباس الهاشمي، قال: جئت إلىٰ أبي جعفر عليه السلام..، وعنه في بحار الأنوار ٤٩/٥٠ حديث ٢٦ مثله متناً وسنداً.

ولاحظ: الصراط المستقيم ٢٠٠/٢ حديث ٨.

والثاقب في المناقب: ٥٢٦ حديث ٤٦٤، وكشف الغمّة ٣٦٨/٢.

حصيلة البحث

يظهر من الحديث أنّه من الإمامية المقرّبين من الإمام الجواد

. . . .

علیه السلام، وکفیٰ في ذلك أنّه عليه السلام أظهر له معجزة، نعدّه حسناً في محلّه إن شاء الله تعالىٰ.

[٢٣٢٥]

١٤٤٥ ـ إسماعيل بن العباس بن يزيد بن جبير

جاء في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه: ١١٠ باب الثلاثة حديث ٨٢، بسنده:.. عن محمد بن جعفر الأحمر، عن إسماعيل بن العباس بن يزيد بن جبير، عن داود بن الحسن، عن أبي رافع، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: «من لم يحبّ عترتي فهو لإحدىٰ ثلاث: إمّا منافق، وإمّا لزنية، وإمّا امرؤ حملت به أمّه في غير طهر».

وله رواية في معاني الأخبار: ٧ باب معنىٰ الصمد حديث ٣.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة مؤيدة بروايات صحاح.

[٢٣٢٦]

١٤٤٦ ـ إسماعيل بن عبدالجليل البرقي

ورد في كتاب التوحيد: ٨٨ باب تفسير: ﴿ **قُلْ هُوَ الله أَحد** ﴾ حديث ١ بسنده:.. قال: حدثني أبو الحسن محمد بن حمّاد العنبري بمصر، قال: حدثني إسماعيل بن عبدالجليل البرقي، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام..

وكذلك في معاني الأخبار: ٧ حديث ٣، وعنه في بحار الأنوار ٢٢١/٣ حديث ١٢ و ١٥٦/٨٣ حديث ٤ و ٢٣١/٩٣ حديث ٣، ووسائل الشيعة ٢٣٤/٤ حديث ٥٠١٥، و١٨٩/٢٧ حديث ٣٣٥٦٦، وفيه: إسماعيل بن عبدالخليل البرقي، وكذلك في مستدرك الوسائل ٧٢/٣ حديث ٣٠٥٦.

[٢٣٢٧]

٨٨١ ـ إسماعيل بن عبدالحميد الكوفي

[الترجمة:]

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقد مرّ(٢) في عبارة النجاشي(٣) المزبورة في ترجمة إبراهيم بن عبدالحميد الأسدي البزّاز قوله: وأخواه الصباح وإسماعيل.. إلى آخره.

ولم أقف على ما يدرجه في الحسان، ومجرّد عدم تعرّض الشيخ رحمه الله لمذهبه الكاشف عن تشيّعه، لا يكفي في ذلك●.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية للخاصة والعامة ذكراً فهو مهمل، ولا أستبعد كونه من رواه العامة، والله العالم.

(١) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٩ وكلّ من ذكره اكتفى بعبارة رجال الشيخ.

(٢) رجال النجاشي طبعة مؤسسة النشر الإسلامي: ٢٠ برقم ٢٧ في ترجمة إبراهيم بن عبدالحميد الأسدي مولاهم كوفي أنماطي.. إلىٰ أن قال: وأخواه الصباح وإسماعيل ابنا عبد الحميد.

(٣) قال النجاشي في رجاله: ١٦ ـ ١٧ برقم ٢٦ الطبعة المصطفوية، [وصفحة: ٢٠ برقم (٢٧) طبعة جماعة المدرسين، وصفحة: ١٥ طبعة الهند، و ١/٩٨ ـ ٩٩ برقم (٢٦) طبعة بيروت]: إبراهيم بن عبدالحميد الأسدي مولاهم كوفي أنماطي، وهو أخو محمد بن عبدالله بن زرارة لأمّه، روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأخواه: الصباح وإسماعيل ابنا عبدالحميد، أي أنّهما رويا عن أبي عبدالله عليه السلام.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يعربوا عن حاله، واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٢٣٢٨]

٨٨٢ ـ إسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربّه ابن أبي ميمونة*(١) بن يسار⊡

الضبط:

يَسَار: بالياء المثنّاة من تحت المفتوحة، والسين المهملة المخفّفة، والألف، والراء المهملة، من الأسماء المتعارفة(٢).

الترجمة:

قال النجاشي(٣) ـ بعد عنوانه بما عنوناه به، ما لفظه ـ: مولى بني أسد، وجه

(*) خ . ل : ميمون. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في رجال النجاشي، والخلاصة، ورجال ابن داود، وحاوي الأقوال، ومعراج أهل الكمال، ومجمع الرجال في هذه المعاجم وغيرها: ابن أبي ميمونة، ولكن في جامع الرواة نقلاً عن رجال النجاشي والخلاصة: ابن أبي ميمون، ولا يبعد وقوع التصحيف.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٤٩ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٢٠، طبعة بيروت ١١٢/١ برقم (٤٩)، طبعة جماعة المدرسين: ٢٧ برقم (٥٠)]، الخلاصة: ٩ برقم ١١، رجال ابن داود: ٥٧ برقم ١٨٤، حاوي الأقوال ١٤٧/١ برقم ٣٤ [المخطوط: ١٥ برقم ٣٤ من نسختنا]، معراج أهل الكمال: ٢٣٤ برقم ٩٦ [المخطوط: ٢٥٠ من نسختنا]، مجمع الرجال ٢١٦/١، رجال السيد بحر العلوم ٣٥٢/١، وسائل الشيعة ١٤٠/٢٠ برقم ١٥٤، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٥ برقم ٣٤ من نسختنا، التحرير الطاوسي: ٣٦ برقم ١٧ [المخطوط: ١٠ من نسختنا]، رجال الكشّي: ٤١٤ برقم ٧٨٣، رجال الشيخ: ٨٣ برقم ١٨،وصفحة: ١٠٥ برقم ٢٢، وصفحة: ١٤٧ برقم ٨٩، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٩)]، فهرست الشيخ: ٣٧ برقم ٣٩ الطبعة الحيدرية [وطبعة جامعة مشهد: ٥٧ برقم (١٠٧)، والطبعة المرتضوية: ١٤ برقم (٣٩)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦٠، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدّثين: ٢٠، جامع الرواة ٩٧/١.

(٢) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٥١٦/١.

(٣) النجاشي في رجاله: ٢٢ برقم ٤٩، والفهرست: ٣٧ برقم ٣٩ الطبعة الحيدرية.

من وجوه أصحابنا، وفقيه من فقهائنا، وهو من بيت الشيعة، عمومته: شهاب، وعبدالرحيم، ووهب، وأبوه: عبدالخالق، كلّهم ثقات، روى*[1] عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وإسماعيل ثقة[2] روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام.

له كتاب، رواه عنه جماعة، أخبرنا محمّد بن محمّد، عن أبي غالب أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عمّ أبي عليّ بن سليمان، عن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بكتابه. انتهى.

ومثله إلى قوله: (وإسماعيل) ما في الخلاصة[3]، مع زيادة ضبط يسار، وإبداله قوله: (روى) بقوله: (رووا) كما هو الظاهر**، وإبداله قوله: (وإسماعيل.. إلى آخره). بقوله: وأما إسماعيل فإنّه روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام.

وعليه فعبارة الخلاصة غير صريحة في توثيقه، لعدم صراحتها في شمول ضمير كلّهم إيّاه.

وأمّا عبارة النجاشي، فصريحة في توثيقه على النسخة التي نقلناها، وأمّا على

(*) الظاهر: رووا. [منه (قدّس سرّه)].

(١) أقول: هذا كما في نسخة مؤسسة دار النشر وبعض النسخ المخطوطة، بل لا تستقيم العبارة إلاّ بـ: (رووا)، وبقرينة قوله: وإسماعيل نفسه..

(٢) الصحيح: وإسماعيل نفسه.

(٣) الخلاصة: ٩ برقم ١١.

(**) وجه الظهور أنّ قوله: (وإسماعيل روى) قرينة على أنّ الصحيح: رووا، وأنّ الضمير يرجع إلى عمومته وأبيه، فيكون قوله: (ثقات) أيضاً راجعاً إليهم. [منه (قدّس سرّه)].

النسخة المبدلة كلمة: (الثقة) بكلمة نفسه[١] ـ كما أنّ ما نقله عنه في الحاوي[٢] أيضاً كذلك ـ فتكون كعبارة الخلاصة في عدم الصراحة في توثيقه.

وحكى في رجال الوسائل[٣] عن ابن طاوس توثيقه، ولم أجد في التحرير الطاوسي[٤] إلّا قوله: إسماعيل بن عبدالخالق، مشهود له بالخير والفضل، وهو كوفي. الطريق: حمدويه بن نصير، عن بعض المشايخ. انتهى.

---

(١) في الطبعات الأربعة ونسخة مخطوطة من رجال النجاشي، وفي مجمع الرجال نقلاً عن رجال النجاشي (وإسماعيل نفسه) ولكن في رجال السيّد بحر العلوم قدّس سرّه ٣٥٢/١ تحت عنوان بنو عبدربّه، قال: وفي بعض النسخ مكان (إسماعيل نفسه) (وإسماعيل ثقة) والتصحيف في مثله قريب، وفي النفس من التأكيد بالنفس هنا شيء، غير أنّ ذلك هو الموجود في أكثر النسخ، والموافق لما عندنا من كتب الرجال كالكبير والمجمع والنقد وغيرها.. إلى أن قال: وقد ظهر ممّا قاله النجاشي توثيق بني عبدربّه الأربعة صريحاً في ترجمة إسماعيل، وتوثيق وهب في ترجمته، فعدّ حديثهم من الحسن ـ كما اتّفق لجماعة ـ ليس بحسن. وأما إسماعيل، ففي استفادة توثيقه من كلامه على أشهر النسختين نظر، فإنّ الضمير في قوله: (كلّهم ثقات) راجع إلى أبيه وعمومته، وإدخال إسماعيل معهم بعيد، يأباه قوله: (رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وإسماعيل نفسه روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن)، لكن قوله فيه: (وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه من فقهائنا)، مدح يقرب من التوثيق، بل قد يعدّ ذلك توثيقاً، بناء على أحد الوجهين في ـ الوجه ـ [وهو أنّه لا يطلق إلّا على العادل الثقة] وظهور الفقاهة مع انتفاء القدح في الاعتماد، ويعضده ثبوت الكتاب ورواية الجماعة، وما رواه الكشّي فيه وفي غيره: إنّهم خيار فاضلون، وما يظهر من الأخبار والرجال من جلالة إسماعيل، بل كونه أجلّ أهل هذا البيت، هذا مع ما عرفت من قرب التصحيف هنا، وضعف التأكيد، فإنّه يرجّح النسخة التي فيها التوثيق.

(٢) حاوي الأقوال ١٤٧/١ برقم ٣٤ [المخطوط: ١٥ برقم (٣٤) من نسختنا] نقل عبارة النجاشي، وفيها: أما إسماعيل ثقة روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليهما السلام..

(٣) وسائل الشيعة ١٤٠/٢٠ برقم ١٥٤ في الخاتمة الثانية عشرة.

(٤) التحرير الطاوسي: ١٠ [صفحة: ٣٣ برقم (١٧) من طبعة مكتبة السيد المرعشي].

وهو أيضاً ليس نصّاً في التوثيق، وإن كان ظاهراً فيه، مثل ما أشار إليه في ذيل العبارة مريداً به ما رواه الكشّي[١] بقوله: حدثني أبو الحسن حمدويه بن نصير، قال: سمعت بعض المشايخ يقول: وسألته عن وهب، وشهاب، وعبدالرحمن بن عبدالله[٢]، وإسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربّه قال: كلّهم خيار فاضلون، كوفيّون. انتهى.

ولكنّ الإشكال في عدم تبيّن المسؤول عنه. وقد خلا رجال الشيخ رحمه الله في مواضع، والفهرست من توثيقه، وإن كان لا يقدح ذلك، لعدم جريان عادته على التوثيق إلّا نادراً.

قال[٣] في باب أصحاب السجاد عليه السلام: إسماعيل بن عبدالخالق، وعمّر[٤] إلى أيّام أبي عبدالله عليه السلام.

وقال[٥] في باب أصحاب الباقر عليه السلام: إسماعيل بن عبدالخالق الجعفي.

وقال[٦] في باب أصحاب الصادق عليه السلام: إسماعيل بن عبدالخالق

---

(١) في رجال الكشّي: ٤١٤ حديث ٧٨٣.

(٢) في المصدر: عبدربّه.

(٣) رجال الشيخ رحمه الله: ٨٣ في أصحاب السجاد عليه السلام برقم ١٨ قال: إسماعيل ابن عبدالخالق، لحقه وعاش إلى أيام أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) في المصدر: إسماعيل بن عبدالخالق لحقه وعاش إلى..

(٥) الشيخ في رجاله: ١٠٥ في أصحاب الباقر عليه السلام، وفيه: الجعفي.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٨٩ في أصحاب الصادق عليه السلام، وفيه: الأسدي، ولا يوجد: الكوفي في المطبوع. وفي رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٤٩ قال: إسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربّه بن أبي ميمونة بن يسار مولى بني أسد.. إلى أن قال: وإسماعيل ⇐

الأسدي الكوفي[١]. انتهى.

وقد بنوا على اتّحاد من في أصحاب الباقر عليه السلام مع من هو من أصحاب الصادق عليه السلام، ويساعد عليه قول: عمّر إلى أيّام أبي عبدالله عليه السلام.

لكن يشكل بعدم اجتماع الجعفي والأسدي[٢]؛ ضرورة أنّ الجعفي نسبته إلى جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج، على ما مرّ[٣] ضبطه في: إبراهيم الجعفي.

والأسدي نسبة إلى بني أسد، وهم قبائل كثيرة عدنانيّة وقحطانيّة، لكن ليس في بطون جعفي بطن يدعى بـ: أسد، كما لا يخفى على المتتبّع. نعم، أسد بطن من سعد العشيرة بن مذحج، فيمكن الجمع[٤] حينئذ، بكونه جعفيّاً أصلاً، ومنتسباً إلى بني أسد بالولاء، لكونه مولاهم، كما يشهد بذلك عبارتا النجاشي

نفسه روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام..

أقول: عدّ إسماعيل بن عبدالخالق الذي عدّه الشيخ من أصحاب السجاد عليه السلام متّحداً مع الراوي عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وأشكل على بعض بأنّه كيف يمكن أن يكون من أصحاب السجاد إلى الكاظم عليهم السلام مع أنّ أباه من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ويتّضح من عدّ سني أعمارهم عليهم السلام عدم الإشكال في ذلك أصلاً؛ فإنّ السجاد عليه السلام ارتحل إلىٰ الرفيق الأعلىٰ سنة ٩٥، وأوّل إمامة الكاظم عليه السلام سنة ١٤٨، ونفرض أنّ إسماعيل كان له في زمان السجاد عليه السلام من العمر عشرون سنة وأدرك الكاظم عليه السلام سنة واحدة من إمامته فيكون قد عمّر قريب الثمانين سنة، وذلك عمر متعارف لا بُعد فيه.

(١) لا يوجد في المصدر: الكوفي.

(٢) أقول: هذا الإشكال يأتي إذا نسب إلى جعفي وإلى بني أسد بالنسب وأمّا بعد التصريح بأنّ انتسابه إلى بني أسد بالولاء فلا مجال لهذا الإشكال أصلاً.

(٣) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(٤) التعبير بـ : يمكن، مسامحة في التعبير، والمتعيّن ذلك.

والخلاصة، فإنّهما قالا: مولى بني أسد[(١)]، ولم يقولا: الأسدي.

وقال في الفهرست[(٢)]: إسماعيل بن عبدالخالق، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن محمّد بن الحسن، عن الصّفار، عن محمّد بن الوليد، عنه[(٣)]، وأخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن

---

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٣/٢: ثم إنّ بين قول (كش) و(جش) وكذا (جخ) في (ق) الأسدي، وقول (جخ) في (قر)، والبرقي في (ق): الجعفي تعارض، وجمع المصنّف أنّه جعفي نسباً وأسدي ولاءً غلط، لما عرفت في المقدّمة من تضاد المولى والعربي.. إلى أن قال: ولأنّه في أبيه صرّح بأنّه مولى بني‌أسد ونسخة البرقي لا عبرة بها لعدم وصولها صحيحة.

أقول: لمّا بنى في مقدّمة كتابه على أنّ العربي لا يكون مولىً ولا يصحّ إطلاق المولى عليه، اضطرّ هنا إلى ترسيم هذه الجمل تثبيتاً لرأيه، وقد ذكرنا هناك وفي طي تعاليقنا أنّ أهل اللغة صرّحوا بأنّ للمولى أكثر من ثلاثين معنى، وكتب التاريخ والسير مليئة بولاء عربي لعربي آخر، ودواوين الجاهلية والمخضرمين تحتوي على ذلك، وأنّ العربي مثل غير العربي يصحّ إطلاق المولى عليه.

ثم ما يقول هذا المعاصر فيما صرّح الشيخ في رجاله: ٣٣٦ برقم ٢١٨ في أصحاب الصادق عليه السلام بأنّ أباه من الموالي، فقال: عبدالخالق بن عبدربّه الصيرفي وأخواه شهاب ووهب موالي بني‌أسد...، وتصريح النجاشي في رجاله: ٢٢ برقم ٤٩ فقال بعد ذكر عنوان المترجم: مولى بني‌أسد...، والخلاصة: ٩ برقم ١١ بعد ذكر العنوان وضبط بعض الكلمات: مولى بني‌أسد...، ورجال ابن‌داود: ٥٧ برقم ١٨٤ فقال: مولى بني‌أسد.. ومع هذه التصريحات الصريحة بأنّه مولى بني أسد، فلا وجه للترديد في صحّة ذلك، بل هو من قبيل الاجتهاد في قبال النصّ؛ لأنّ وقوع الشيء أدّل دليل على صحته، فما بنى عليه المعاصر من عدم صحّة إطلاق المولى على العربي لا دليل عليه، بل الدليل علىٰ خلافه، وحينئذ فالمعنون جعفي نسباً وأسدي ولاءً، فتدبّر.

(٢) الفهرست: ٣٧ برقم ٣٩ الطبعة الحيدرية، [وصفحة: ٥٧ برقم (١٠٧) طبعة جامعة مشهد، وصفحة: ١٤ برقم (٣٩) من الطبعة المرتضوية].

(٣) في طبعة المكتبة المرتضوية: ١٤ برقم ٣٩ هكذا: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الوليد، عن إسماعيل..

أبي محمد القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي، عنه. انتهى.

وكيف كان؛ فعدّ العلّامة رحمه الله[1] وابن داود[2] إيّاه في القسم الأوّل، وعدّ الجزائري في الحاوي[3] إيّاه في قسم الثقات، يكشف عن فهمهم من كلام النجاشي شمول قوله: ثقات، للرجل.

فإذا تأيّد ذلك بما سمعت روايته من الكشّي، أوجب الوثوق بوثاقته.

ولذا قال في الوجيزة[4]: إسماعيل بن عبد الخالق، ثقة على الأظهر، وقيل: ممدوح.

وقال في التعليقة[5] ـ بعد نقله ـ: والأظهر أنّه ثقة كما قال، لقولهما: فقيه من فقهائنا، كما مرّت في الفائدة الثالثة، وقرّب رجوع ضمير (كلّهم) إليه للذكر في ترجمته، وفي مقام ذكره، ولإشارة السياق عليه، ولأنّ قوله: وهو من بيت الشيعة.. إلى آخره. أتي به لمدح إسماعيل، وتزييد عظمته وجلالته.

وبالجملة؛ نفع[6] إيراده في المقام وفائدته ظاهر[7] فكيف يناسب أن يكون هؤلاء الجماعة كلّهم ثقات دونه، بل الظاهر من العبارة أنّه أعلى منهم، حيث

---

(١) الخلاصة: ٩ برقم ١١.

(٢) رجال ابن داود: ٥٧ برقم ١٨٤.

(٣) حاوي الأقوال ٤٧/١ برقم ٣٤.

(٤) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (١٩٩)] قال: وابن عبد الخالق ثقة على الأظهر، وقيل: ممدوح.

(٥) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦١.

(٦) في التعليقة: تقع، والصحيح: يقع.

(٧) في التعليقة: كما هو ظاهر، منهج المقال: ٦١.

عدّه من فقهائنا ووجوه أصحابنا دونهم، وأنّ الفقاهة مأخوذ فيها الوثاقة، وأنّ هذا أمر معروف معهود، فلذا قال: إنّه فقيه من فقهائنا، عمومته وأبوه كلّهم ثقات. فتأمّل تجد ما ذكرناه من الظهور. وممّا ينبّه على ما ذكرنا أنّ إسماعيل أشهر منهم وأعرف، والشيخ ذكره في الفهرست[1] في أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، ولعلّه في الكاظم عليه السلام أيضاً، مضافاً إلى النجاشي والكشّي والخلاصة. وأنّ العلّامة والنجاشي ذكرا شهاب بن عبدربّه[2]، ولم يذكرا في ترجمته شيئاً ممّا ذكراه هنا، ولم يتعرّضا إلى توثيقه أصلاً، بل ذكرا أموراً أُخر، فلاحظ وتدبّر.

وأمّا عبدالخالق فذكره في الخلاصة، ولم يتعرّض إلى توثيق كما قلنا، والنجاشي لم يتعرّض له أصلاً، وكذا عبدالرحيم، والشيخ لم يتعرّض لهم إلّا في موضع أو موضعين. والنجاشي والخلاصة تعرّضا لوهب، ووثّقاه في ترجمته، لكن لم يذكرا ما ذكراه هنا، والشيخ لم يتعرّض له إلّا في الفهرست، فتأمّل تجد ما ذكرناه من التنبيه، والله يعلم. انتهى.

قلت: لقد أجاد فيما أتى به من الشواهد على شمول ثقات لإسماعيل.

والحائري[3] لمّا لم يقف على نسخة النجاشي المتضمّنة لقوله (وإسماعيل نفسه)

---

(١) ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله: ٨٣ برقم ١٨ في أصحاب السجاد عليه السلام: إسماعيل بن عبدالخالق، لحقه، وعاش إلى أيام أبي‌عبدالله عليه السلام..

وفي صفحة: ١٠٥ برقم ٢٢ في أصحاب الباقر عليه السلام قال: وإسماعيل بن عبدالخالق الجعفي..

وفي صفحة: ١٤٧ برقم ٨٩ قال: إسماعيل بن عبدالخالق الأسدي..

وجملة (في الفهرست) جاءت خطأً من النسّاخ أو منه قدّس سرّه.

(٢) في التعليقة: عبدويه.

(٣) في منتهى المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٦٩/٢ برقم (٣٦١)].

وكانت نسخته (وإسماعيل ثقة) أظهر ابتناء ما صدر من الوحيد من إقامة الشواهد على شمول قول النجاشي: (كلّهم ثقات) لإسماعيل، على سقوط كلمة (ثقة) من نسخته، ثم أشار إلى جملة ممّا سمعته من الوحيد، ثمّ قال: ولنا مندوحة عنها أجمع، فإنّ كلمة (ثقة) موجودة في (جش) [أي النجاشي] كما ذكرناه، ونقله أيضاً في الحاوي، ولذا ذكره في الثقات .. إلى آخره.

وأقول: إنّ نسخة الحاوي المصحّحة عندي أيضاً أبدلت (ثقة) في عبارة النجاشي بقوله (نفسه)[1] وليته تفحّص بحقّ حتّى يلتفت إلى إبدال نسخة الحاوي ونسخة النجاشي[2] كلمة (ثقة) بكلمة (نفسه) فلا مندوحة عن الاستشهادات التي صدرت من الوحيد.

وبالجملة؛ فقد وثق الرجل هذا في المشتركاتين، من غير تردّد، وهو الحقّ.

التمييز:

قد سمعت من النجاشي[3] رواية محمّد بن خالد، عنه.

وسمعت من الفهرست[4] رواية القاسم بن إسماعيل القرشي، عنه.

وميّزه في المشتركاتين[5] بروايتهما عنه.

وكذا ميّزه الكاظمي[6] برواية إبراهيم بن عمر اليماني، وحريز، وعبدالله بن مسكان، وعلي بن الحكم، ومحمّد بن الوليد الخزّاز، والحسن بن علي الوشاء، عنه.

---

(١) حاوي الأقوال ١٤٧/١ برقم ٣٤ [المخطوط: ١٥ برقم (٣٤) من نسختنا]: ثقة.

(٢) تقدّم في أوّل الترجمة تفصيل ذلك.

(٣) رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٤٩ الطبعة المصطفوية، وتقدّم منّا باقي الطبعات.

(٤) الفهرست: ٣٧ برقم ٣٩ الطبعة الحيدرية، وسلف منّا باقي الطبعات.

(٥) جامع المقال: ٥٦، وهداية المحدّثين: ٢٠.

(٦) في هداية المحدّثين: ٢٠.

وزاد في جامع الرواة[1] على هؤلاء رواية ابن أبي عمير، والحسن بن محمّد الصيرفي، وأحمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن عبد الرحمن، عنه. ورواية إسماعيل ابن مرار، عن يونس، عنه●.

[٢٣٢٩]

٨٨٣ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدّي[◙]

الضبط:

السُدِّي: بضمّ السين، وتشديد الدال، والياء، نسبة إلى سدّة مسجد الكوفة لبيعه المقانع والخمر فيها، سمّيت سدّة لبقائها من الطاق المسدود. ولولا تصريح

---

(١) جامع الرواة ٩٧/١.

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى على المتأمّل أنّ النجاشي رحمه الله سواء وثّق المترجم صراحةً أم لا فإنّ الشواهد المتكثرة تدلّ دلالة واضحة على وثاقته وجلالته، فهو عندي ثقة جليل، ورواياته تعدّ من جهته صحاحاً.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٢ برقم ٥، توضيح الاشتباه: ٦٠ برقم ٢١٣، تقريب التهذيب ٧١/١ برقم ٥٣١، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٥٠ برقم ٦، تهذيب الكمال ١٣٢/٣ برقم ٤٦٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٥، الوافي بالوفيات ١٤٢/٩ برقم ٤٠٤٤، تاريخ الثقات للعجلي: ٦٦ برقم ٩٤، الثقات لابن حبّان ٢٠/٤، أخبار إصفهان لأبي نعيم ٢٠٤/١، الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي: ٢٨ برقم ١٠٢، تهذيب التهذيب ٣١٥/١ برقم ٥٧٣، ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ برقم ٩٠٧، المغني ٨٣/١ برقم ٦٨٢، الأعلام للزركلي ٣١٧/١، الكاشف ١٢٥/١ برقم ٣٩٤، الجرح والتعديل ١٨٤/٢ برقم ٦٢٥، تاج العروس ٣٧٤/٢، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٢ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٥٠٩)]، جامع الرواة ٩٨/١، الوسيط المخطوط: ٤١ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم الحسان، منهج المقال: ٥٧، منتهى المقال: ٥٦ [الطبعة المحقّقة ٧٠/٢ برقم (٣٦٢)]، صحاح اللغة للجوهري ٤٨٦/٢، مجمع البحرين: ٢٠٠ [طبعة النجف ٦٧/٣ و٦٨]، مجمع الرجال ٢١٦/١.

الجوهري[١] بوجه النسبة في الرجل ـ على ما حكاه الطريحي[٢] ـ ووصف الشيخ رحمه الله إيّاه بـ: الكوفي، لأمكن كون السدّي نسبة إلى السدة قرية كبيرة جدّاً على فرسخين من الري، أو إلى السدّ: حصن باليمن، وقيل: قرية بها[٣].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة: في باب أصحاب السجاد عليه السلام: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدّي، من الكوفة.

وأُخرى[٥]: في باب أصحاب الباقر عليه السلام: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي الكوفي.

وثالثة[٦]: في باب أصحاب الصادق عليه السلام: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي، أبو محمّد القرشي، المفسّر الكوفي. انتهى.

وعن تقريب ابن حجر[٧] أنّه قال: ابن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدّي

---

(١) في صحاح اللغة ٤٨٦/٢ قال: وسمي إسماعيل السُدّي لأنّه كان يبيع المقانع والخمر في سدّة مسجد الكوفة، وهي ما يبقى من الطاق المسدود.

(٢) في مجمع البحرين: ٢٠٠ الطبعة الحجرية [٦٧/٣ و٦٨ من طبعة النجف].

(٣) راجع: معجم البلدان ١٩٧/٣ في مادة السدّ، بضمّ أوّله، وتاج العروس ٣٧٤/٢.

(٤) رجال الشيخ: ٨٢ برقم ٥، وذكره في توضيح الاشتباه: ٦٠ برقم ٢١٣ وضبط كلمة السدّي، وبعد العنوان قال: أبو محمد القرشي المفسّر الكوفي..

(٥) رجال الشيخ أيضاً: ١٠٥ برقم ١٩ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قال: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي أبومحمد القرشي المفسّر الكوفي.

(٦) في رجاله أيضاً: ١٤٨ برقم ١٠٥ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، وقال في آخر الترجمة في منتهى المقال: ٥٦ [٧٠/٢ برقم (٣٦٢)]: ويظهر من مجموع ما ذكر جلالته.

(٧) تقريب التهذيب ٧١/١ برقم ٥٣١، وفي تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٥٠ برقم ٦ قال: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي، قال: السدّي عندنا لا بأس به، وقال في تهذيب ⇐

. . . .

(٤) الكمال ١٣٢/٣ برقم ٤٦٢: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدّي، أبو محمد القرشي الكوفي، الأعور، مولى زينب بنت قيس بن مخزمة، وقيل: مولى بني هاشم، أصله حجازي، سكن الكوفة، وكان يقعد في سدّة باب الجامع بالكوفة فسمّي: السدي، وهو السدي الكبير.. إلى أن قال: عن يحيى بن سعيد: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره إلّا بخير، وما تركه أحد، وقال أبوطالب، عن أحمد بن حنبل: السدّي ثقة، وقال عبدالله ابن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين، عن السدّي، وإبراهيم بن مهاجر، فقال: متقاربان في الضعف.. إلى أن قال: وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: هو كذّاب شتام ـ يعني السدّي ـ.. إلى أن قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا جبارة، قال: حدثنا عبدالله بن بكير، عن صالح بن مسلم، قال: مررت مع الشعبي على السدي، وحوله شباب يفسّر لهم القرآن، فقام عليه الشعبي، فقال: ويحك! لو كنت نشوان يضرب على استك بالطبل كان خيراً لك ممّا أنت فيه.

ثم نقل عن جمع توثيقه وعن آخرين تضعيفه.. إلى أن قال: قال خليفة بن خيّاط: مات سنة ١٢٧. وقال أبو محمد بن حيّان: كان أبوه عظيماً من عظماء إصفهان مات سنة ١٢٩ في ولاية بني مروان.

وفي خلاصة تذهيب الكمال: ٣٥ قال: إسماعيل بن عبدالرحمن ابن أبي كريمة السدّي، مولى قريش أبومحمد الكوفي، رمي بالتشيّع، عن أنس، وابن عباس، وباذان، وعنه أسباط بن نصر، وإسرائيل، والحسن بن صالح، قال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق، قال خليفة: توفّي سنة ١٢٧.

وفي الوافي بالوفيات ١٤٢/٩ برقم ٤٠٤٤ قال: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب السدّي الإمام أبومحمد السدي الكبير الحجازي، ثم الكوفي، الأعور المفسّر، راوي قريش، روى عن أنس.. إلى أن قال: ورأى أباهريرة والحسن بن علي رضي الله عنه [سلام الله عليهما]، وروى له مسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. قال النسائي: صالح الحديث، وقال القطّان: لا بأس به، وقال أحمد: مقارب الحديث، وقال مرّة: ثقة، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليّن، وقال أبوحاتم: يُكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق، قيل: إنّه كان عظيم اللحية جداً. قال إسماعيل بن أبي خالد السدّي: كان أعلم بالقرآن من الشعبي.. إلى أن قال: توفّي سنة ١٢٧.

ـ بضمّ المهملة، وتشديد الدال ـ أبو محمّد الكوفي، صدوق متّهم رمي بالتشيّع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. انتهى.

وقال المقدسي[١]: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة الهاشمي، المعروف بـ: السدّي الأعور الكوفي، أصله حجازي، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بني عبدالمطلب، يكنّى: أبا محمّد[٢]، مات سنة سبع وعشرين ومائة. انتهى.

وفي التعليقة[٣]: إنّ وصفه بـ: المفسّر مدح.

وقال العجلي في تاريخ الثقات: ٦٦ برقم ٩٤: إسماعيل السدّي ثقة، روى عنه سفيان وشعبة، وزائدة، عالم بتفسير القرآن، راوية له.

وقال ابن حبّان في الثقات ٤/ ٢٠: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدّي الأعور، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة، من بني عبدمناف، يروي عن أنس بن مالك، وقد رأى ابن عمر، روى عنه الثوري وشعبة، وزائدة، ومات سنة ١٢٧ في إمارة ابن هبيرة.

وانظر: أخبار إصفهان لأبي نعيم ١/ ٢٠٤.

(١) في الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨ برقم ١٠٢.

(٢) في الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي مع زيادة: سمع أنس بن مالك والبهي عبدالله وسعد بن عبيدة ويحيى بن عباد، روى عنه أبو عوانة والثوري والحسن بن صالح وزائدة وإسرائيل، مات.. إلى آخر العبارة.

(٣) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦١.

أقول: إنّ ما تفضّل به سيّدي الوالد قدّس الله روحه الطاهرة من عدم دلالة كون الراوي مفسّراً على حسنه، بل وصف رجل بأنّه مفسّر كوصفه بأنّه راوٍ، أو أديب، أو شاعر، وهذا قطعي لا مرية فيه، فما أفاده الوحيد رحمه الله في تعليقته من أنّ المفسّر مدحٌ، غريب. أمّا وصف المقدسي للمترجم بأنّه هاشمي فغلط على التحقيق فإنّه مولى، وبنو هاشم لم يعهد منهم أحد وصف بالولاء، والصحيح ما ذكر الشيخ رحمه الله وجمع من العامة بأنّه مولى قريش، ويشهد لذلك ما في تهذيب التهذيب ١/ ٣١٥ برقم ٥٧٣ في ضمن ترجمة السدّي: وقيل: مولى بني هاشم، وقيس بن مخرمة مطلبي، والمطلب وهاشم أخوان، ولدا عبدمناف بن قصي، رأس قريش، فنسب السدّي قرشياً بالولاء.

قلت: كون المفسّر مدحاً ملحقاً له بالحسان غير ثابت. نعم وصف ابن حجر إيّاه بكونه صدوقاً، مع اعترافه باتّهامه بالتشيّع كافٍ في ذلك؛ لأنّ الفضل ما شهدت به الأعداء.

وعن ميزان الاعتدال(١): إسماعيل السدّي، صدوق لا بأس به، وكان يشتم

ونقل بعض المعاصرين في قاموسه ٤٥/٢ أنّ المفهوم من السمعاني أنّ المفسّر السدّي الصغير لا هذا الذي يقال له: السدّي الكبير.

أقول: وهذه النسبة إن صحّت فهي مخالفة لتصريح جمع كبير من أعلامهم بأنّه السدّي الكبير، كما في تهذيب الكمال ١٣٢/٣ برقم ٤٦٢: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي‌كريمة السدّي.. إلى أن قال: وهو السدّي الكبير.. إلى أن قال: السدّي صاحب التفسير اسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي‌كريمة..

فما نقله المعاصر هو قول شاذ اختص به السمعاني على ما نسبه إليه، وفي نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٢ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٣)] قال: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي أبو محمد القرشي المفسر الكوفي (ين) (قر) (ق) (جخ).

ولاحظ: جامع الرواة ٩٨/١، والوسيط المخطوط: ٤١ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم الحسان، ومنتهى المقال: ٥٦ [٧٣/٢ برقم (٣٦٥) الطبعة المحقّقة]، ومنهج المقال: ٥٧.

(١) ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ برقم ٩٠٧ ـ بعد العنوان ـ قال: عن أنس، وعبدالله البهي وجماعة، وعنه الثوري، وأبوبكر بن عياش وخلق، قال: ورأى أباهريرة. قال يحيى القطّان: لا بأس به. وقال أحمد: ثقة. وقال ابن معين: في حديثه ضعف. وقال أبوحاتم: لا يحتجّ به. وقال ابن‌عدي: هو عندي صدوق.. إلى أن قال: وقال الفلاس، عن ابن‌مهدي: ضعيف.. إلى أن قال: وقال ابن‌المدايني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت أحداً يذكر السدّي إلّا بخير، وما تركه أحد. روى عنه شعبة والثوري. قيل: مات سنة سبع وعشرين ومئة. ورمي السدّي بالتشيع. وقال الجوزجاني: حدثت عن معتمر عن ليث قال: كان بالكوفة كذّابان ـ فمات أحدهما ـ: السدّي والكلبي. وقال حسين بن واقد المروزي: سمعت من السدّي فما قمت حتى سمعته يشتم أبابكر وعمر، فلم أعد إليه. قلت: وهو السدّي الكبير، فأمّا السدّي الصغير فهو محمد بن مروان يروي

. . . .

عن الأعمش واهٍ.

وترجمه في المغني ٨٣/١ ـ ٨٤ برقم ٦٨٢: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي، من التابعين، وثّقه أحمد وغيره، وضعّفه ابن معين. قال أبوحاتم: لا يحتجّ به، ورمي بالتشيّع. قال الجوزجاني: حدّثت عن معتمر، عن ليث، قال: كان بالكوفة كذّابان ـ فمات أحدهما ـ: السدّي والكلبي. وقال حسين بن واقد المروزي: سمعت منه فما قمت حتى سمعته يشتم أبابكر وعمر فلم أعد إليه.

وفي الأعلام للزركلي ٣١٣/١: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي تابعي حجازي الأصل سكن الكوفة، قال فيه ابن تغري بردي: صاحب التفسير والمغازي والسير، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس.

وفي الكاشف ١٢٥/١ برقم ٣٩٤: إسماعيل بن عبدالرحمن السدي الكوفي عن ابن عباس وأنس وطائفة.. وعنه زائدة وإسرائيل وأبوبكر بن عياش وخلق.. رأى أباهريرة .. حسن الحديث.. قال أبوحاتم: لا يحتجّ به، توفي سنة ١٢٧.

وفي الجرح والتعديل ١٨٤/٢ برقم ٦٢٥: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخرمة، أصله حجازي، يعدّ في الكوفيين، روى عن أنس بن مالك وعبدخير، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. سمعت أبي يقول: روىٰ عن السدّي سماك بن حرب، وإسماعيل بن أبي خالد، وعيسى بن عمر الهمداني وسليمان التيمي، وعثمان بن ثابت، ومالك بن مغول، وسفيان الثوري، وشعبة، وزائدة، وزيد بن أبي أنيسة، وزياد بن خيثمة.. ثم ذكر جمعاً آخر، ثم ذكر كلمات في توثيقه ومدحه ثم قال في صفحة: ١٨٥: وإنّما سمّي السدّي لأنّه كان يجلس بالمدينة في موضع يقال له: السدّ، يكنّى أبامحمد.

وفي تاج العروس ٣٧٤/٢: وسدّة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق، وسمّي أبومحمد إسماعيل بن عبدالرحمن الأعور الكوفي التابعي المشهور: السدّي، روى عن أنس وابن عباس وغيرهم لبيعه المقانع والخمر على باب مسجد الكوفة.. إلى أن قال: قال الذهبي: لقعوده في باب جامع الكوفة. وقال الليث: السدّي رجل منسوب إلى قبيلة من اليمن. قال الأزهري: إن أراد إسماعيل السدّي فقد غلط لا يعرف في قبائل اليمن سدّ ولا سدّة، وأغرب أبوالفتح اليعمري فقال: كان يجلس في المدينة في مكان له السدّ فنسب إليه، والسدّي ضعفه ابن معين، ووثقه الإمام أحمد، واحتجّ به مسلم، وفي التقريب

أبابكر وعمر، وهو السدّي الكبير، والصغير: محمّد بن مروان.

والمتحصّل من ذلك كلّه كون الرجل من الحسان(●).

[٢٣٣٠]

٨٨٤ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن الجرمي الكوفي(◙)

الضبط:

الجَرْمي: بالجيم المعجمة المفتوحة، ثم الراء الساكنة، ثم الميم، ثم الياء،

أنّه: صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة..

وفي تذكرة سبط ابن الجوزي: ٣٨: سمع السدّي من أنس بن مالك ورأى الحسن بن علي [عليهما السلام]، ووثّقه سفيان الثوري وشعبة ويحيى بن سعيد القطّان وغيرهم. قلت: إنّما ذكر الترمذي هذا في تعديل السدّي؛ لأنّ جماعة تعصّبوا عليه ليبطلوا حديث الطائر الذي رواه.

أقول: ويظهر من كلام ابن الجوزي سبب رميه بالتشيّع والضعف، لإبطال فضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام، ويظهر أيضاً أنّه كان من رواة العامة إلّا أنّه لم يكن من النواصب، وكان يروي فضائل خليفة الله في الأرض، والمنصوب لدست إمامة الأمة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الله عزّ وجلّ.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إنّ التأمّل في كلمات الأعلام من الخاصة والعامة يوضّح أنّ المترجم كان من رواة العامّة البارزين، وكان يروي بعض فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، وكان يقضّ بذلك مضاجعهم، فرموه بما يحطّ من مقامه عندهم، من مثل أنّه كان يشتم الشيخين ونظائرهم، وعندي أنّه من رواة العامة، إلّا أنّه ليس فيه نصب لأهل البيت عليهم السلام، ولذلك أنا فيه من المتوقفين.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧، جامع الرواة ٩٨/١، مجمع الرجال ٢١٦/١، نقد الرجال: ٤٤ [المحقّقة ٢٢٠/١ برقم (٤٠)]، توضيح الاشتباه: ٦٠، منهج المقال: ٥٧، منتهى المقال: ٥٦.

نسبة إلى جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحافي بطن من قضاعة. أو إلى جرم: بطن من طيّ، أو إلى جرم: بطن من عاملة، أو إلى جـرم: بـطن من بجيلة[١].

أو إلى جِرْم ـ بالكسر فالسكون[٢] ـ مدينة بنواحي بدخشان وراء ولوالج، منها: سعيد بن حيدر الجرمي العامي[٣].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمـه الله إيّـاه في رجـاله[٤] مـن أصـحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) ذكر ذلك كلّه في تاج العروس ٢٢٦/٨، ولاحظ: لسان العرب ٩٥/١٢ وغيره.

(٢) قال الجزري في اللباب ٢٧٣/١: الجَرْمي: بـفتح الجـيم وسكـون الراء وفـي آخـرها الميم، هذه النسبة إلى جرم، وهي قبيلة، وهو جرم بن ريان بن عمران بن إلحـاف بـن قضاعة، وفي بجيلة جرم بن علقة بن أنمار، وفي عاملة جرم بن شعل بن معاوية بـن عاملة، وفي طيء جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث..

(٣) قال الجزري في اللباب ٢٧٤/١: الجِرْمي: بكسر الجيم وسكـون الراء المـهملة، هـذه النسبة إلى بلدة من بلاد بدخشان وراء ولوالج، يقال لها: جرم، منها الفقيه أبـو عـبدالله سعيد بن حيدر الجرمي، سمع من أبي يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني.. وانظر تـاج العروس ٢٢٦/٨، معجم البلدان ١٢٩/٢، توضيح المشتبه ٣٣٣/٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠٢.

وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وعدّه جمع من أصحاب الصادق عليه السلام نقلاً عن رجال الشيخ قدّس الله سرّه ولم يزيدوا على ما ذكره الشـيخ شيئاً.

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتدِ إلى ما يرفع جهالة المترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٣٣١]

٨٨٥ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي (⧈)

[الضبط:]

قد مرّ[(١)] ضبط الجعفي في: إبراهيم الجعفي.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[(٢)] تارة: في أصحاب الباقر عليه السلام بقوله: إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تابعي، سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة، روى عنه عليه السلام وعن أبي عبدالله عليه السلام.

وأُخرى[(٣)]: في أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: إسماعيل بن عبد الرحمن

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٥، رجال البرقي: ١٢، رجال ابن داود: ٥٧ برقم ١٨٥، رجال النجاشي: ٨٦ برقم ٢٧٧ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٨٠، وطبعة بيروت ٢٧٦/١ برقم (٢٧٩)، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٠ برقم (٢٨١)]، الخلاصة: ٨ برقم ٣، منتهى المقال: ٥٧ [٧١/٢ برقم (٣٦٣)]، بحار الأنوار ٣٤٠/٤٧، تفسير البرهان ٤٧٠/٢، الاختصاص: ٨٥، معجم رجال الحديث ١٩٦/٣، الكافي ٧٩/٦ حديث ١، الفقيه ٣٣٤/٣ حديث ١٦١٥، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٠)]، حاوي الأقوال ٢٥٦/٣ برقم ١٢١٦ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٠)]، ملخّص المقال في قسم الحسان، إتقان المقال: ٢٦، نقد الرجال: ٤٤ برقم ٤١ [المحقّقة ٢٢٠/١ برقم (٤١)]، مجمع الرجال ٢١٦/١، منهج المقال: ٥٧، رجال السيّد بحر العلوم ٣٦٤/١، جامع الرواة ٩٨/١.

(١) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٥.

وعدّه البرقي في رجاله: ١٢ من أصحاب الباقر عليه السلام، وابن داود في رجاله: ٥٧ برقم ١٨٥ من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٨٤.

الجعفي الكوفي، تابعيّ، سمع من أبي الطفيل، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام وكان فقيهاً. وروى عن أبي جعفر عليه السلام أيضاً. انتهى.

وقال النجاشي[١] في ترجمة بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفي بن أخي خيثمة: وإسماعيل أنّه[٢] كان وجهاً في أصحابنا، وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل وهم بيت بالكوفة من جعفي، يقال لهم: بنو أبي سبرة[٣].. إلى آخره.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] مثل عبارة الشيخ رحمه الله الثانية، ثم قال: ونقل عن ابن عقدة أنّ الصادق عليه السلام ترحّم عليه، وحكى عن ابن نمير أنّه قال: إنّه ثقة.

وبالجملة؛ فإنّ حديثه أعتمد عليه. انتهى.

وعدّه ابن داود[٥] في القسم الأول وقال: تابعي مات في حياة الصادق عليه السلام، وترحّم عليه، وكان فقيهاً. انتهى.

وقال في منتهى المقال[٦]: وجدت في بعض مصنّفات أصحابنا ـ وليس ببالي

---

(١) رجال النجاشي: ٨٦ برقم ٢٧٧ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٨٠، وطبعة بيروت ٢٧٦/١ برقم (٢٧٩)، وطبعة جماعة المدرسين: ١١٠ برقم (٢٨١)].

(٢) ليس في طبعته مركز نشر كتاب، كلمة: أنّه.

(٣) في طبعتي المصطفوي والهند: سيرة.

(٤) الخلاصة: ٨ برقم ٣.

(٥) رجال ابن داود: ٥٧ برقم ١٨٥.

(٦) منتهى المقال: ٥٦ ـ ٥٧ [الطبعة المحقّقة ٧١/٢ برقم (٣٦٣)].

خصوص الموضع[١] ـ عن محمّد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي، قال: دخلت أنا وعمّي الحصين بن عبد الرحمن على أبي عبدالله عليه السلام فسلّم عليه فأدناه وقال: «من ابن هذا معك؟»[٢] قال: ابن أخي إسماعيل، قال: «رحم الله إسماعيل، وتجاوز الله عن سيّئ عمله. كيف تخلّفوه؟»، قال: نحن جميعاً بخير ما بقي لنا مودّتكم، قال: «يا حصين! لا تستصغرنّ مودّتنا، فإنّها من الباقيات الصالحات»، فقال: يابن رسول الله (ص)! ما استصغرها، ولكن أحمد الله عليها[٣] الحديث.

وأقول: كون الرجل إمامياً لا شبهة فيه، وإذا انضمّ كونه فقيهاً ووجهاً من أصحابنا، مع ترحّم الصادق عليه السلام عليه، إلى توثيق ابن نمير[٤]، كان الرجل من الصحاح.

فإن لم يكن، فمن الحسن كالصحيح، كما بنى على ذلك في الوجيزة[٥].

فما في الحاوي[٦] ـ من عدّ الرجل في الضعفاء، وقوله ـ بعد نقل عبارة

---

(١) روى الحديث في بحار الأنوار ٤٧/٣٤٠، وتفسير البرهان ٢/٤٧٠، والشيخ المفيد رحمه الله في الإختصاص: ٨٥.

(٢) كذا والصحيح: ابن من هذا معك.

(٣) هنا تمام الحديث.

(٤) أقول: إنّ ابن نمير من أرباب الجرح والتعديل من العامة، وتوثيقه لا يجدينا لاختلافنا معهم في موجبات التوثيق.

(٥) الوجيزة: ١٤٥ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٠)] قال: وابن عبدالرحمن الجعفي حسن كالصحيح.

(٦) حاوي الأقوال ٣/٢٥٦ برقم ١٢١٦ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٠) من نسختنا]، ولكن عدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، وفي إتقان المقال: ٢٦ في الثقات، وفي ☜

الخلاصة، ورجال الشيخ رحمه الله ـ من قوله: لا يخفى عدم ثبوت الترحّم[1]، وكذا حكاية التوثيق. انتهى ـ من الغرائب التي أمثاله في هذا الكتاب كثيرة[2].

نقد الرجال: ٤٤ برقم ٤١ [المحقّقة ٢٢٠/١ برقم (٤١)] نقل عبارة الخلاصة ورجال الشيخ ثم قال: وروى عنه جميل بن درّاج كثيراً، وسيجيء بعض أحواله عند ترجمة بسطام بن الحصين.

وقال في صفحة: ٥٥: بسطام بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفي، ابن أخي خيثمة وإسماعيل، كان وجهاً في أصحابنا، وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل، وهم بيت بالكوفة من جعفي..

وفي مجمع الرجال ٢١٦/١ بعد أن ذكر عبارة رجال الشيخ رحمه الله وقال: وسيذكر إن شاء الله تعالىٰ عن (جش) في بسطام بن الحصين.. علّق عليه بقوله: فيه أنّه وجه في أصحابنا وأوجه من الوجيه فيفيد التوثيق.

وذكره في منهج المقال، وفي منتهى المقال، بعد أن ذكر عبارة الخلاصة في إسماعيل هذا وفي بسطام، ونقل عبارة التعليقة ونقل الرواية التي نقلناها عن البحار وغيره قال: وذكره في الحاوي في الضعاف.. وهو غريب غايته.

(١) ذكر الحديث في البحار والاختصاص وتفسير البرهان كما أشرنا إليه فكيف يكون الثبوت الذي يطلبه صاحب الحاوي رحمه الله ؟!

(٢) **فائــدة**

أفاد بعض أعلام المعاصرين فائدة لا بأس بالإشارة إليها ملخّصاً:

قال في معجم رجال الحديث ١٩٦/٣: ثم إنّ إسماعيل الجعفي قد يطلق على إسماعيل بن جابر الجعفي كما في حديث الأذان الذي رواه الكليني بإسناده: عن إسماعيل الجعفي قال: سمعت أباجعفر عليه السلام. وقد ذكر النجاشي أنّ راوي الخبر هو إسماعيل بن جابر، وكذلك روى الكليني بإسناده: عن جميل بن درّاج، عن إسماعيل الجعفي.

وفي الكافي ٧٩/٦ حديث ١ بسنده:.. عن جميل بن درّاج، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام.. والحديث نفسه رواه في الفقيه ٣٣٤/٣ حديث ١٦١٥ بسنده:.. روى جميل بن درّاج، عن إسماعيل بن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام..

التمييز:

نقل في جامع الرواة[1] رواية جميل بن درّاج، وحمّاد بن عثمان، وابن سماعة،

↩ وقد يطلق على إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي كما في الكافي ١٠٩/٧ حديث ٣ بسنده:.. عن حمّاد بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

وفي صفحة: ١١٠ حديث ١٠ روى الخبر بعينه فقال بسنده:.. عن حمّاد بن عثمان وجميل بن دراج، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام..

فعلى هذا فقد يقال بأنّه: لا يمكن الجزم بأنّ ما روى في الكافي والتهذيبين عن إسماعيل الجعفي ـ وهي كثيرة ـ عن أي الرجلين. نعم؛ إذا علم أنّ الراوي عنه لم يدرك الصادق عليه السلام تعيّن أنّه: ليس ابن عبدالرحمن، لأنّ إسماعيل بن عبدالرحمن مات في حياة الصادق عليه السلام على ما عرفت، وقد تقدّم في إسماعيل بن جابر أنّه أكثر رواية من إسماعيل بن عبدالرحمن بمراتب، وأنّه أشهر وأعرف فإنّه ذوكتاب، وأمّا إسماعيل بن عبدالرحمن فرواياته قليلة، ولم يذكر له كتاب، فتعيّن أنّ إسماعيل الجعفي ينصرف إلى إسماعيل بن جابر إذا لم تكن قرينة على الخلاف.

ثم إنّ إسماعيل بن عبدالخالق وإن كان جعفياً أيضاً إلّا أنّه لم نجد مورداً أطلق عليه إسماعيل الجعفي، بل لم نجد له إلّا رواية واحدة، إذن لا ينبغي الإشكال في أنّ إسماعيل الجعفي متى ما أُطلق ينصرف عنه، بل إنّ إرادته لا تحتمل فيما إذا كان الراوي عنه لم يدرك الصادق عليه السلام؛ فإنّ إسماعيل بن عبدالخالق لم يبق إلى ما بعد الصادق عليه السلام على ما صرّح به الشيخ.

ثم إنّ الميرزا الإسترآبادي ذكر عند بيان مشيخة الفقيه أنّ إسماعيل الجعفي هو إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي، فيقوى الاعتماد، ولكن الأردبيلي حكى عن الميرزا ما نصّه: ثم إنّ الظاهر أنّ هذا هو إسماعيل بن جابر كما قيل، فيقوي الاعتماد.

وهذا غريب منه قدّس سرّه جزماً لما تقدّم شرحه فراجع تعليقاتنا.

(١) جامع الرواة ٩٨/١.

ومحمّد بن سنان، وصفوان[١]، عنه●.

---

(١) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٦٢/٤ :.. وما كان فيه عن إسماعيل الجعفي؛ فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد ابن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، وصفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي..

أقول: من المعلوم أنّ صفوان بن يحيى من أصحاب الأئمّة الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، ولم يدرك الصادق عليه السلام، بل روى عنه عليه السلام بواسطة أصحابه، وإسماعيل بن عبدالرحمن مات في حياة الإمام الصادق عليه السلام، فكيف يروي عنه، فرواية صفوان بن يحيى عن المترجم ممتنعة ظاهراً، والراجح أنّ الذي يروي عنه صفوان بن مهران الجمال الذي يُعدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، فافحص وتدبّر.

وقال السيّد بحر العلوم في رجاله ٣٦٤/١ تحت عنوان بنو سبرة ونقل عبارة النجاشي ورجال الشيخ والعلامة.. ثم قال: قلت: وما قاله النجاشي يقرب من التوثيق.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توصيف المترجم بالوجاهة والفقاهة، ورواية أعلام الطائفة عنه، وأهمّ من الكلّ ترحّم الإمام الصادق عليه السلام عليه يلزمنا عدّه في أعلى مراتب الحسن أقلّاً، وعدّ الحديث من قبله حسناً كالصحيح، والله العالم.

[٢٣٣٢]
١٤٤٧ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن الحارثي أبو غانم

جاء هذا العنوان في فضائل الأشهر الثلاثة للصدوق: ٣٢ بسنده:.. وعن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله، عن أبي غانم إسماعيل بن عبد الرحمن الحارثي بمكة، عن أبي محمد عبد الله بن محمد العلوي..

وعنه في بحار الأنوار ٤٧/٩٧ ذيل حديث ٢٩.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

[٢٣٣٣]

٨٨٦ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة الكوفي وقيل: جفينة[⊡]

الضبط:

هذا الترديد موجود في أغلب كتب الرجال، حتّى كتب الأوائل كالكشّي[١].

قال في الخلاصة[٢]: إسماعيل بن حقيبة[٣] ـ بالحاء غير المعجمة المفتوحة، والقاف، والياء المنقطة تحتها نقطتين، والباء المنقطة تحتها نقطة ـ.

وقيل: جفينة ـ بالجيم المضمومة، والفاء المفتوحة، والنون بعد الياء ـ. انتهى.

قلت: لم أقف على ما يعيّن أحد الوجهين، وكلّ منهما محتمل، فإنّ الحقيبة هي وعاء يشبه الخرج، يسمّى: رفادة ومزادة، يعلّق في مؤخّر الرحل

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٣٤٤ حديث ٦٣٧، الخلاصة ١٠ برقم ٢٠، توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٤، مجمع الرجال ٢١٧/١، رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٦، رجال ابن داود: ٥٧ برقم ١٨٦، حاوي الأقوال ٢٥٤/٣ برقم ١٢١٣ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٧) من نسختنا]، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠١)]، ملخّص المقال في قسم الحسان، إتقان المقال: ٢٦.

(١) رجال الكشّي: ٣٤٤ برقم ٦٣٧ قال: ما روي في إسماعيل بن حقيبة، وقيل: جفينة.. إلى أن قال: عن إسماعيل بن حقيبة.

(٢) الخلاصة: ١٠ برقم ٢٠.

(٣) في المصدر: إسماعيل حقيبة.

أو القتب[1].

وجفنة ـ ومصغّرها: جفينة ـ من الألقاب المتعارفة، والألقاب المشهورة عند العرب، وهي في الأصل القصعة، إناء كبير يوضع فيه الطعام، وبه سمّي: جفنة، أبو قبيلة من خزاعة من الأزد: وهم: بنو جفنة بن عوف، وأبو قبيلة من مزيقيا من غسان من الأزد، وهم: بنو جفنة بن مزيقيا، ومنهم ملوك الشام على العرب، وفيهم يقول حسان:

أَبْنَاءِ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ ... قَبْرِ ابن مارِيَةَ الْكَرِيمِ المِفْضَلِ[2]

وجاء في أمثال العرب: وعند جفينة الخبر اليقين، على أحد النقلين اللّذين رجّحه جمع منهم صاحب القاموس[3] حتّى نفى النقل الآخر بقوله: ولا تقل

---

(١) انظر: تاج العروس ٢١٩/١، لسان العرب ٣٢٥/١ وغيرهما.

والخُرْج: من الأوعية هو الجُوَالِق ذو أَوْنَيْن كما في اللسان ٢٥٢/٢، والرِّفادة: دِعامَة السرج والرحل وغيرهما، كما في لسان العرب ١٨١/٣، وقال في صفحة: ١٩٩: المَزَادَة: الراوية، قال أبو عبيد: لا تكون إلّا من جلدين تُفأَم بجلد ثالث بينهما لتتّسع.. إلىٰ آخر ما فصّل في اللفظة، فراجع.

(٢) قال في لسان العرب ٩١/١٣: جَفْنَة: قبيلة من الأزد، وفي الصحاح: قبيلة من اليمن. وآل جَفْنَة: ملوكٌ من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام، وفيهم يقول حسّان بن ثابت.. ثم ذكر الشعر، وفيه: أولاد بدلاً من: أبناء.

(٣) القاموس ٢٠٩/٤. وقال في لسان العرب ٩١/١٣: وجُفَيْنَة: اسم خمّار، وفي المثل: عند جُفَيْنَة الخبر اليقين؛ كذا رواه أبو عبيد وابن السكيت. قال ابن السكيت: ولا تقل جُهَيْنَة، وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعي، وأما هشام بن محمد الكلبي فإنّه أخبر أنّه جُهينة.. إلىٰ أن نقل عن ابن خالويه أنّ الأكثر علىٰ جُفَيْنَة.

ونقله الزمخشري في المستقصىٰ ١٦٩/٢ وقال: جُفَيْنَة.. ويروي: جُهَيْنَة.

ونقله الطرابلسي في فرائد اللآل في مجمع الأمثال ٣/٢ الباب الثامن عشر بنحو آخر وهو: عند جُهَيْنَة يقين الخبر وقال في آخره: وقيل: هو جُفَيْنَة بالفاء.. ثم ذكر قول الشاعر: وعند جفينة الخبر اليقين.

جهينة. انتهى.

ثم إنّ الساروي قال في توضيح الاشتباه[١]: إنّ اللقب للابن لا للأب. انتهى.

ويساعده عبارة ابن مسعود الآتية في طيّ كلام الكشّي[٢] رحمه الله، لكن يردّه أنّ جمعاً منهم العلّامة في الخلاصة[٣] قالوا: إسماعيل بن حقيبة. وذلك صريح في أنّ اللقب للأب لا للابن.

وظاهر الشيخ رحمه الله في رجاله[٤]: إن حقيبة لقب جدّ إسماعيل حيث قال في باب أصحاب الصادق عليه السلام: إسماعيل بن عبدالرحمن بن حقيبة الكوفي. انتهى.

لكن نسخة أُخرى منه خالية عن كلمة (الابن) قبل (حقيبة)، فيوافق حينئذ عبارة الخلاصة.

الترجمة:

قد سمعت عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٥] إيّاه من أصحاب الصادق

---

(١) توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٤ في نسختنا هكذا: واللقب للابن لا للأب.

(٢) رجال الكشّي: ٣٤٤ برقم ٦٣٧: قال محمد بن مسعود: وسألت علي بن الحسن بن علي بن فضّال، عن إسماعيل بن حقيبة؟..

(٣) الخلاصة: ١٠ برقم ٢٠ قال: إسماعيل بن حقيبة.. وذكر ضبط الكلمة، ثم قال: وقيل: جفينة ـ بالجيم المضمومة ـ..

وفي توضيح الاشتباه: ٥٨ برقم ٢٠٤ قال: إسماعيل بن عبدالرحمن جُفينة ـ بضمّ الجيم ـ.. إلى أن قال: وقيل: حَقيبة ـ بفتح الحاء ـ.. إلى أن قال: كما اختاره العلّامة.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٦ قال: إسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة الكوفي. وفي مجمع الرجال ٢١٧/١ نقلاً عن رجال الشيخ مثله.

ومنه يظهر أنّ نسخة المؤلّف قدّس سرّه من رجال الشيخ والخلاصة كانت مغلوطة، زيد بين الاسم واللقب (بن) فصار اللقب اسماً لجدّ المترجم وأنّ الزيادة من النسّاخ.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٦.

عليه السلام.

وقال الكشّي[١]: إسماعيل بن حقيبة، وقيل: جفينة قال محمّد بن مسعود: سألت أبا الحسن عليّ بن الحسن بن علي بن فضّال، عن إسماعيل بن حقيبة، قال: صالح، وهو قليل الرواية. انتهى.

واقتصر في الخلاصة[٢] ـ بعد الضبط المزبور منه ـ على نقل رواية ابن مسعود المذكورة، ولكن عدّه إياه في القسم الأوّل يقضي ببنائه على وثاقة الرجل.

وقد وثّقه صريحاً ابن داود[٣]، بعد ذكره له في الباب الأوّل.

وما أبعد ما بينهما وبين عدّ الجزائري في الحاوي[٤] إيّاه في باب الضعفاء!

والقول الفصل ما في الوجيزة[٥] من عدّه من الحسان، ولعلّه لعدم توثيق

---

(١) رجال الكشّي: ٣٤٤ برقم ٦٣٧.

(٢) الخلاصة: ١٠ برقم ٢٠، وفيها: إسماعيل بن حقيبة.. بخلاف رجال الكشّي فإنّ فيه: إسماعيل بن حقيبة.

(٣) رجال ابن داود: ٥٧ برقم ١٨٦، وبعد العنوان وضبطه قال: (ق) (جخ) (كش) ثقة.

(٤) حاوي الأقوال ٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥ برقم ١٢١٣ [المخطوط: ٢١٦ برقم (١١٢٧) من نسختنا].

(٥) الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠١)] قال: وابن عبدالرحمن حقيبة حسن.

وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، كما وعدّه في إتقان المقال: ٢٦ في قسم الثقات.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٤٩/٢: ثم قول علي بن فضال إنّه: صالح يكفي في اعتبار خبره؛ فإنّه في معنى توثيقه وردّ المصنف على ابن داود توثيقه في غير محلّه. انتهىٰ.

اقرأ واعجب؛ فإنّه جعل هنا الصلاح كاشفاً عن الوثاقة، ولم يلتزم به هو وغيره.

صريح فيه من غير ابن داود، وهو لكثرة اشتباهاته لا يوثق بتوثيقه، فتأمّل(●).

[٢٣٣٤]

٨٨٧ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي

[الترجمة:]

لقد أجاد المولى الوحيد رحمه الله[1] في استظهار كونه ابن أبي كريمة المتقدّم.

وقد أسبقنا[2] نقل عبائر الشيخ رحمه الله في رجاله، وزعم بعضهم كونه رجلاً آخر، حيث عنونه بمثل ما سمعته من الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الصادق عليه السلام.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ العلّامة للمترجم في القسم الأوّل من الخلاصة وابن داود في رجاله في القسم الأوّل، وقول علي بن الحسن بن فضّال إنّه: صالح، يقضي بحسنه أقلّاً، فهو حسن، ورواياته تُعدّ حساناً.

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٦١ و ١٣١.

وقد عبّر عن المترجم الشيخ في رجاله: ٨٢ برقم ٥ في أصحاب السجاد عليه السلام بقوله: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدّي من الكوفة، وفي أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بقوله: إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي.. بحذف اسم الجدّ، وحينئذ فالاتّحاد قطعي، والعنوان هنا مكرّر، فتفطّن.

أقول: جاء في معرفة علوم الحديث للحافظ النيسابوري: ١٣٦ ـ ١٣٧ بسنده:.. قال: سمعت علي بن الحسين بن واقد يحدّث عن أبيه، قال: قدمت الكوفة، فأتيت السدّي، فسألته عن تفسير سبعين آية من كتاب الله عزّوجلّ، فحدثني فلم أرِم مجلسي حتىٰ سمعته يسبّ أبا بكر وعمر..

(٢) في صفحة : ١٧٧ من هذا المجلد.

[٢٣٣٥]

٨٨٨ـ إسماعيل بن عبدالعزيز أبو إسرائيل الملائي الكوفي(◙)

الضبط:

[الملائي:] يحتمل قريباً كون الملائي نسبة إلى المُلاء ـ بضمّ الميم، وفتح اللام، بعدها ألف، وهمزة ممدوداً ـ جمع مُلاءة ـ بضمّ الميم أيضاً ـ وهي الريطة[(١)]، باعتبار كونه بايع الرياط أو صانعها.

والريطة: هي كلّ ملاءة غير ذات لفقين كلّها نسج واحد وقطعة واحدة[(٢)]، وهي من أنواع الستور، تلبسها النساء فوق ثيابهنّ، وهي لهن بمنزلة الرداء للرجال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠٣، رجال البرقي: ٢٨، مجمع الرجال ٢١٧/١، جامع الرواة ٩٩/١، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٣ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٤)]، منهج المقال: ٥٧، منتهىٰ المقال: ٥٦ [لم يذكر في المحقّقة]، الكاشف ١٢٢/١ برقم ٣٧٣، الجرح والتعديل ١٦٦/٢ برقم ٥٥٩، تهذيب التهذيب ٢٩٣/١ برقم ٥٤٥ و ٧٧/٣ برقم ٤٤٠، تقريب التهذيب ٦٩/١ برقم ٥٠٥ و.. وغيره من المصادر العامّة.

(١) كما نصّ عليه أعلام أهل اللغة. انظر: تاج العروس ١٣٠/١، والنهاية ٣٥٧/٤ وغيرهما.

(٢) قاله في القاموس المحيط ٣٦٢/٢ ثم قال:.. أو كلّ ثوب ليّن رقيق كالرائط. وانظر: الصحاح ١١٢٨/٣، والنهاية ٢٨٩/٢.

ويحتمل أن يكون نسبة إلى المـَلا ـ بفتح الميم غير ممدود ـ، قيل: موضع بين بقعاء[١]، وهي قرية لبني مالك بن عمرو، من ضواحي الرمل متّصلة والجـبلة إلى[٢] طرف اجأ وملتقى الرمل.

وقيل: ترب أرض[٣] ليس برمل ولا جـلد[٤] ليس فـيها حـجارة. أو إلى المَلا ـ بالفتح والقصر أيضاً ـ وادٍ لطيّ[٥].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله إيّـاه في رجـاله[٦] مـن أصـحاب

---

(١) هذه نسخة في المراصد، وفيه: نقعاء.

(٢) في المراصد: هي والجلد إلى..

(٣) في المراصد: ترب أبيض.

(٤) في المصدر: والأجلاد.

(٥) مراصد الاطلاع ١٣٠٤/٣، وفيه: والملا: مدافع السبعان: وادٍ لطيء. وفصله في معجم البلدان ١٨٨/٥ ـ ١٨٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠٣.

وذكره البرقي في رجاله: ٢٨: إسماعيل بن عبدالعزيز.. ولعلّه المترجم. ويـحتمل الأموي.

وذكره في مجمع الرجال ٢١٧/١، وجامع الرواة ٩٩/١، ونقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٣ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٤)] وغيرهم جميعاً عن رجال الشيخ من دون تعليق على كلام الشيخ رحمه الله.

وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لكن ذكره في الكاشف ١٢٢/١ برقم ٣٧٣ فقال: إسماعيل بن خليفة أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، وطلحة بن مـصرف، وعنه أبونعيم، وأسيد الجمّال، وعدّة، ضعيف توفّي سنة ١٦٩.

وفي الجرح والتعديل ١٦٦/٢ برقم ٥٥٩: إسماعيل بن أبي إسحاق أبـوإسـرائـيل العبسي وهو إسماعيل بن خليفة، روى عن ميمون بن مهران، والحكم بن عتيبة، روى

⇐

الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

عنه الثوري، وعبدالرحيم الرازي، ووكيع، وأبو نعيم.. ثم ذكر تضعيفه وتوثيقه وعن بعض أنّه: منكر الحديث، وعن آخرين أنّه: صدوق.

وفي تهذيب التهذيب ٢٩٣/١ برقم ٥٤٥: إسماعيل بن خليفة العبسي أبوإسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، وقيل: اسمه عبدالعزيز، روى عن الحكم بن عتيبة، وفضيل ابن عمرو الفقيمي، وإسماعيل السدّي، وعطيّة العوفي، وأبي عمر البهراني، وغيرهم. وعنه الثوري ـ وهو من أقرانه ـ وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وأبو نعيم.. إلى أن قال: وقال عمرو بن علي: ليس من أهل الكذب، قال: وسألت عبدالرحمن عن حديثه فأبى وقال: كان يشتم عثمان.. ثم ذكر تضعيفه عن جماعة وتوثيقه عن آخرين.. إلى أن قال: ولد بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ٨٣ ومات وقد قارب الثمانين، روى عنه أهل العراق وكان رافضيّاً شتّاماً وهو مع ذلك منكر الحديث.. إلى أن قال: وقال العقيلي: حديث «وجد قتيل بين قريتين» ليس له أصل.

وفي تقريب التهذيب ٦٩/١ برقم ٥٠٥: إسماعيل بن خليفة العبسي ـ بالموحّدة ـ أبوإسرائيل الملائي الكوفي معروف بكنيته، وقيل: اسمه عبدالعزيز، صدوق سيّئ الحفظ، نسب إلى الغلوّ في التشيّع، من السابعة، مات سنة تسع وستين [ومائة] وله أكثر من ثمانين سنة.

وذكره في تهذيب الكمال ٧٧/٣ برقم ٤٤٠: إسماعيل بن خليفة العبسي أبوإسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي مولى سعد بن حذيفة. قيل: اسمه عبدالعزيز.. ثم ذكر جمعاً كبيراً ممّن يروي عنهم ويروون عنه.. ثم قال: كان يشتم عثمان.. وقال البخاري: تركه ابن مهدي وكان يشتم عثمان.. ثم ذكر تضعيف جمع وتوثيق آخرين.

وذكره جمع آخر من أرباب الجرح والتعديل من العامّة.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: ليس شتمه لعثمان دليلاً على إماميته، والغلوّ في التشيّع غير واضح المعنى، فعليه لا يسعنا إلّا الحكم عليه بالجهالة، فهو مجهول الحال عندي، وعدّه من رواة العامة ليس بجزاف.

[٢٣٣٦]

٨٨٩ ـ إسماعيل بن عبدالعزيز الأموي الكوفي[◙]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[2] رواية الحسن بن علي، وإبراهيم بن هاشم، عنه.

[الضبط:]

والأَمَوي: بفتح الهمزة، والميم، نسبة إلى أُميّة بن نخالة[3] بن مازن.

وبضمّ الهمزة وفتح الميم، نسبة إلى أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف، كذا

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٤، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٤ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٥)]، الوسيط المخطوط: ٤١ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، منهج المقال: ٥٧، جامع الرواة ٩٩/١.

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٤.

(٢) جامع الرواة ٩٩/١.

أقول: رواية الحسن بن علي عن المترجم في الكافي ٥٦٠/٣ حديث ٣ بسنده:.. عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام..

ورواية علي بن إبراهيم في الكافي أيضاً ٥٦٢/٣ حديث ١٠: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبدالعزيز، عن أبيه، قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبيعبدالله عليه السلام..

(٣) في المصدر: بجالة.

حكي عن السمعاني[١].

واقتصر الجوهري في صحاحه[٢] على الفتح في النسبة إلى أُميّة العبشمي*، محتجّاً بأنّه تصغير أمة ـ بفتح الهمزة ـ وكلام ابن حيّان في شرح التسهيل يميل إلى الضمّ فيه أيضاً جرياً على اللفظ●.

[٢٣٣٧]

٨٩٠ ـ إسماعيل بن عبدالعزيز

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] ـ من دون توصيفه بوصف ـ من رجال

---

(١) قال السمعاني في أنسابه ٣٤٨/١ برقم ٢٤١: الأَمَوي: بفتح الهمزة والميم، هذه النسبة إلى أمة بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان..

وبرقم ٢٤٢ قال: الأمَوي ـ بضمّ الألف وفتح الميم كسر الواو ـ هذه النسبة إلى أُمية، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة، منهم أُمية بن عبد شمس..

(٢) الصحاح ٢٢٧٢/٦: وتقول: ما كنت أَمَةً، ولقد أَمَوْت أُمُوّةً والنسبة إليها أَمَويّ ـ بالفتح ـ وتصغيرها أُمَيّة، وأمية أيضاً: قبيلة من قريش، والنسبة إليها أُمَوِيّ ـ بالضمّ ـ، وربما فتحوا..

وفي تاج العروس ٢٣/١٠: وبنو أُمية ـ مصغّر أمة ـ قبيلة من قريش، وهما أُميّتان الأكبر والأصغر ابنا عبدشمس بن عبدمناف.. إلى أن قال: والنسبة إليهم أُموي ـ بضمّ وفتح ـ، وأَمَوي ـ بالتحريك على التخفيف ـ وهو الأشهر.

(*) العبشمي نسبة إلى عبد شمس. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: صرّح بذلك ابن منظور في لسان العرب ١١٥/٦ مادة (شمس)، والزبيدي في تاج العروس ١٧٣/٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٢٢/٦ ـ ١٢٣ وغيرهم.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص والتنقيب على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٥ برقم ٢٤.

الباقر عليه السلام.

ونقل في التعليقة[١] عن بصائر الدرجات[٢] عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن أبي عبدالله، عن جعفر بن الحسين الخزّاز، عن إسماعيل ابن عبدالعزيز، قال: قال لي الصادق عليه السلام: ضع لي ماء في المتوضّى فوضعت [قال: فقمت]، فدخل فقلت في نفسي: أنا أقول فيه كذا.. وكذا.

فقال: «يا إسماعيل! لا ترفعونا فوق طاقة فيتهدّم[٣]، اجعلونا عبيداً مخلوقين، وقولوا فينا ما شئتم». انتهى.

وقال الوحيد رحمه الله ـ بعد نقله ـ: إنّه يظهر منه رجوعه وحسن عقيدته. انتهى.

---

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

(٢) بصائر الدرجات: ٢٣٦ باب أنّ الأئمّة يعرفون الضمائر وحديث النفس حديث ٥: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بردة، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وعن جعفر بن بشير الخزّاز، عن إسماعيل بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

فالسند هنا يختلف كثيراً عمّا في السند المذكور في المتن، ولعلّ هناك سنداً آخر لم أعثر عليه أو وقع تصحيف في نسختنا.

(٣) في التعليقة: فتهدم. وفي بصائر الدرجات: ٢٥٦: طاقته فينهدم، ولكن في صفحة: ٢٦١: طاقتنا فينهدم.

وانظر الطبعة الأُخرىٰ من البصائر [طبعة مؤسسة الأعلمي] تحقيق كوجه باغي: ٢٥٦، وصفحة: ٢٦١، وكذلك من بحار الأنوار ١٧٩/٢٥ حديث ٢٢، و ٦٨/٤٧ حديث ١٥ عن بصائر الدرجات: ٦٣ باب ١٠ حديث ٥ باختلاف في الإسناد، فليراجع و ١٦ عن كشف الغمة ٤٢٧/٢، و١٤٦/٧٤ ـ ١٤٧ حديث ٢ عن البصائر: ٢٣٦ مع اختلاف في الإسناد واختصار، وفي البصائر: «لا ترفعوا البناء فوق طاقته فينهدم، اجعلونا مخلوقين..» إلىٰ آخره.

واحتمل الميرزا[1] كونه أحد المزبورين●.

(١) في منهج المقال: ٥٧ ـ ٥٨ قال: إسماعيل بن عبدالعزيز (قر) وكأنّه أحد الأوّلين.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الحديث المذكور دلّ على حسن عقيدة إسماعيل بالإمام وعن جلالته، بحيث إنّ الإمام عليه السلام عطف عليه وأخرجه من الباطل.. إلّا أنّ عدم توصيفه بوصف يميّزه عمن سواه يجعله مجهولاً موضوعاً، فتفطّن.

[٢٣٣٨]
١٤٤٨ ـ إسماعيل بن عبدالعزيز

جاء بهذا العنوان في الكافي ٣/٥٦٠ باب ما يحلّ له أن يأخذ الزكاة ومن لا يحلّ له حديث ٣ بسنده:.. عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وفي صفحة: ٥٦٢ حديث ١٠: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبدالعزيز، عن أبيه قال: دخلت أنا وأبو بصير علىٰ أبي عبدالله عليه السلام..

وفي بحار الأنوار ٩/١٧ باب ١٢ وجوب حبّه وطاعته حديث ١٦، بسنده:.. عن ابن مسكان، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال لي جعفر ابن محمد عليه السلام..

وفي بحار الأنوار ٢٧٩/٢٥ باب نفي الغلوّ حديث ٢٢، بسنده:.. وعن جعفر بن محمد بن بشير الخزّاز، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام..

وفي بحار الأنوار ٦٨/٤٧ باب ٢٧ معجزات الصادق عليه السلام حديث ١٥، بسنده:.. وعن جعفر بن بشير الخزّاز، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

↩

. . . .

---

(٤)وفي بصائر الدرجات: ٢٢٦ باب ١٠ حديث ٥ بسنده:.. عن جعفر بن بشير الخزّاز، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال أبو عبدالله عليه‌السلام..

وفي صفحة: ٣٨٠ الجزء ٨ حديث ٩ بسنده:.. عن ابن مسكان، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال لي جعفر بن محمد عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون في المتن موصوف بـ: الملائي ومكنّى بـ: أبي إسرائيل، والمعنون هنا خال عن ذلك، ومن المظنون تعدّدهما وإنّي أرجّح حسن المعنون لمضمون رواياته.

[٢٣٣٩]
١٤٤٩ ـ إسماعيل بن عبدالله

جاء في سند رواية في التهذيب ١٢٦/١ برقم ٣٤٢ بسنده:.. عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفّار، وإسماعيل بن عبد الله..

وادّعىٰ الأردبيلي في جامع الرواة ٩٩/١ اتّحاده مع إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام الآتي، وأنّه من أصحاب الصادق عليه السلام، ولا وجه له، إذ هذا يروي عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام بخمس وسائط، فتدبّر.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وما ذكره الثقة الأردبيلي في جامع الرواة تسرّع منه قدّس سرّه.

[٢٣٤٠]

٨٩١ ـ إسماعيل بن عبدالله الأعمش الكوفي(⧈)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الأعمش في: إسماعيل الأعمش.

[الترجمة:]

ولم أقف في حال الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام، واتباعه بقوله: روى عنه ابن أبي عمير. وظاهره كونه إماميّاً.

وقال الوحيد رحمه الله(٣): إنّ في روايته عنه إشعاراً بوثاقته.

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠١، رجال البرقي: ٢٨، إتقان المقال: ١٦٥، الوسيط المخطوط: ٤١ من نسختنا، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٥ [المحقّقة ٢٢١/١ برقم (٤٦)]، منهج المقال: ٥٨، منتهى المقال: ٥٧ [٧٣/٢ برقم (٣٦٧)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال (نقلاً عن المنهج والمنتهىٰ)، ملخّص المقال في قسم الحسان، مجمع الرجال ٢١٤/١.

(١) في صفحة: ١٣ من هذا المجلد.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠١، والبرقي في رجاله عدّ من أصحاب الصادق عليه السلام: إسماعيل الأعمش. وفي إتقان المقال في قسم الحسان قال: إسماعيل بن عبدالله الأعمش الكوفي، روى عنه ابن أبي عمير (ق) (جخ)، قلت: ناهيك به أمارة في القوّة، فإنّه واحد زمانه في الأشياء كلّها.

(٣) لم أجد في تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال، ولكن في منهج المقال ومنتهى المقال قالا: وفي التعليقة: وهو يشعر بوثاقته.

والمطبوعة من التعليقة على هامش المنهج ليست تامة.

ثم لا يخفى أنّ رواية الكليني رحمه الله في روضة الكافي(١) عنه مرسلة قطعاً، لبعد ما بينهما(●).

[٢٣٤١]

٨٩٢ ـ إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) تارة: من أصحاب السجاد عليه السلام بقوله: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، تابعيّ سمع أباه.

وأُخرى(٣): من أصحاب الباقر عليه السلام بقوله: إسماعيل بن عبدالله بن

---

(١) الكافي ٢٩٣/٨ حديث ٤٤٨ قال: إسماعيل بن عبدالله القرشي، قال: أتى إلى أبي عبدالله عليه السلام رجل.. والظاهر أنّه غير المعنون، ولم أظفر على رواية في سندها إسماعيل الأعمش، فراجع لعلك تجدها.

(●) **حصيلة البحث**

عدّ المعنون في أوّل درجة الحسن لرواية ابن أبي عمير عنه ليس ببعيد، ولكن لم أظفر على رواية له تصرّح بلفظ: الأعمش.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٣ برقم ١٧، وصفحة: ١٠٤ برقم ١٤، وصفحة: ١٤٧ برقم ٨٣، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٦ [المحقّقة ٢٢٢/١ برقم (٤٧)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، منهج المقال: ٥٨، جامع الرواة ٩٩/١، تاريخ الطبري ٥٦٠/٧، المعارف لابن قتيبة: ٢٠٧، تقريب التهذيب ٧٠/١ برقم ٥٢١، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١ برقم ٥٦٢، الجرح والتعديل ١٧٩/٢ برقم ٦٠٦، الثقات لابن حبّان ١٥/٤، الكاشف ١٢٤/١ برقم ٣٨٧، تهذيب الكمال ١١٧/٣ برقم ٤٥٤، عمدة الطالب: ٣٨، المحبر: ٤٩١، بحار الأنوار ٢٧١/١٠١ ـ ٣٣٩، مقاتل الطالبيين: ٢١، إبصار العين: ٤٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٤.

(٢) رجال الشيخ: ٨٣ برقم ١٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٤.

جعفر بن أبي طالب المدني، روى عنه عليه السلام وسمع أباه.

وثالثة[١]: من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، سمع أباه عبدالله بن جعفر. انتهى.

وفي الخبر الطويل[٢] المتضمّن لحال جملة من أولاد الحسن المذكور في باب ما يفصل فيه بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة.. أنّ محمد بن عبدالله بن الحسن المثنّى حيث خرج اطّلع بإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ـ وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً ـ، فدعاه إلى البيعة، فقال له: يابن أخي إنّي شيخ كبير ضعيف، وأنا* إلى برّك وعونك أحوج، فقال له: لابدّ [من] أن تبايع، فقال له: وأيّ شيء تنتفع ببيعتي. والله إنّي لأضيّق عليك مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لابدّ لك أن تفعل..! وأغلظ له في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد عليه السلام فلعلّنا نبايع جميعاً، قال: فدعا جعفراً عليه السلام فقال له إسماعيل: جعلت فداك، إن رأيت أن تبيّن له فافعل، لعلّ الله يكفّه عنّا، قال: «قد أجمعت** ألاّ أكلّمه، فلْيَرَ فِيَّ برأيه»، فقال إسماعيل لأبي عبدالله عليه السلام: أُنشدك الله، هل تذكر يوماً أتيت أباك محمّد بن علي عليهما السلام وعليّ حلّتان صفراوان، فأدام[٣] النظر إليّ فبكى، فقلت له: ما يبكيك؟، فقال [لي]: «يبكيني أنّك تقتل عند كبر سنّك ضياعاً، لا ينتطح في دمك عنزان»، قال: فقلت: متى

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٨٣.

(٢) المروي في الكافي ٣٥٨/١ حديث ١٧.

(*) خ. ل: وإني. [منه (قدّس سرّه)].

(**) أي: عزمت. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) في المصدر: فدام.

ذاك ؟[١] قال: «إذا دُعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى الأحـول مشـوم قومه يتمنّى* من آل الحسن** على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يدعو إلى نفسه، قد تسمّى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيّتك، فإنّك مقتول في يومك أو من غد؟» فقال [له] أبو عبدالله عليه السلام: «نـعم، وهـذا وربّ الكعبة لا يصوم من شهر رمضان إلّا أقلّه. فأستودعك الله يـا أبـا الحسـن! وأعظم الله أجرنا فيك، وأحسن الخلافة على من خـلّفت، وإنّـا لله وإنّـا إليـه راجعون»، ثم قال: ثم احتمل إسماعيل وردّ جعفر عليه السلام إلى الحبس، قال: فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه [بنو] معاوية بن عبدالله بن جعفر، فتوطّؤوه حتّى قتلوه، وبعث محمّد بن عبدالله إلى جـعفر عـليه السـلام فـخلّى سبيله.. الخبر[٢].

وأقول: يظهر من بكاء مولانا الباقر عليه السلام على أنّـه يـقتل، وتـلهّفه عليه، وتلهّف مولانا الصادق عليه السلام عليه، حسن حاله. وامـتناعه مـن

---

(١) في المصدر: قال: قلت: فمتىٰ ذاك ؟

(*) خ. ل: يتنمى. [منه (قدّس سرّه)].

وقد جاء في المصدر: ينتمي.

(**) خ. ل: يتنمى في آل الحسن. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) وفي تاريخ الطبري ٥٦٠/٧: كان بنومعاوية [ابن عبدالله بن جعفر] أسرعوا إلى محمد [قال:] فأتت حمادة بنت معاوية فقالت: يا عمّ! إنّ إخوتي قد أسرعوا إلى ابن خـالهم وإنّك إن قلت هذه المقالة ثبطّت عنه الناس فيقتل ابن خالي وإخوتي، فأبـى الشـيخ إلّا النهي عنه، فيقال: إنّ حمادة عدت عليه فقتلته، فأراد محمد الصلاة عليه فـوثب عـليه عبدالله بن إسماعيل فقال: تأمر بقتل أبي ثم تصلّي عليه، فنحّاه الحرس، وصلّى عليه محمد.

وفي معارف ابن قتيبة: ٢٠٧ فيمن أعقب من ولد عبدالله بن جعفر حيث عدّ إسماعيل أحدهم.

البيعة، والتماسه الصادق عليه السلام أن يكفّ عنه محمداً، ويبيّن له أنّ الأمر لا يتمّ له، دالّ على كمال إيمانه. فالأظهر عدّ حديثه في الحسن، والله العالم.

تنبيهان:

الأوّل: إنّ صاحب عمدة الطالب[1] عدّ إسماعيل هذا من أولاد عبدالله بن جعفر ملقّباً له بـ: الزاهد، معقّباً إيّاه بـ: قتيل بني أميّة.

وذلك من غرائب الكلام، فإنّ ابن حجر قد أرّخ في تقريبه[2] قتل

---

(١) عمدة الطالب: ٣٨.

(٢) تقريب التهذيب ١/٧٠ برقم ٥٢١.

وذكره في تهذيب التهذيب ١/٣٠٦ برقم ٥٦٢ فقال: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب الهاشمي، روى عن أبيه، وأخيه إسحاق، وعنه ابن أخيه صالح بن معاوية، والحسين بن زيد بن علي بن الحسين، وعبدالله بن مصعب الزبيري، وغيرهم. قال الدارقطني: ثقة، وقال ابن عيينة: رأيته بمكة روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الجنائز. قلت: وذكره ابن حبّان في الثقات، وذكره ابن جرير وغيره أنّه مات سنة ١٤٥ عن سن عالية.

وفي ثقات ابن حبّان ٤/١٥: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي مدني أخو معاوية بن عبدالله بن جعفر، يروي عن أبيه، روى عنه عبدالله بن مصعب.

وفي الكاشف ١/١٢٤ برقم ٣٨٧ قال: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، وعنه الحسين بن زيد وجمع، وثق.

وتهذيب الكمال ٣/١١٢ برقم ٤٥٤ قال: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، أخو إسحاق ومعاوية وعلي، روى عن أخيه إسحاق ابن عبدالله بن جعفر، وأبيه عبدالله بن جعفر، روى عنه جهم بن عثمان المدني، والحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن أخيه صالح بن معاوية ابن عبدالله بن جعفر..

وقال في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٤: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني، عن أبيه، وعنه الحسين بن علي [زيد]، وعبدالله بن مصعب. وثقه الدارقطني، مات سنة ١٤٥ وقد قارب التسعين.

⇐

إسماعيل[١] هذا بسنة خمس وأربعين ومائة. ومن الواضح انقراض بني أميّة يومئذ. وظنّي أنّ (بني أمية) تصحيف (بني أخيه) إمّا من صاحب عمدة الطالب، أو من صاحب الكتاب الّذي أخذ ذلك منه صاحب عمدة الطالب، كما يكشف عن ذلك ما سمعته في الخبر المزبور من قوله: حتى دخل عليه بنو أخيه معاوية.

الثاني: إنّ بعض الفضلاء زعم عدم وجود ابن لعبدالله بن جعفر مسمّى بـ: إسماعيل، وإنّ إسماعيل هذا ابن محمد بن عبدالله بن جعفر، وأنّ محمّداً قتل يوم الطفّ، وأُمّه زينب بنت علي أمير المؤمنين عليه السلام.

وهذا كلام مختلّ النظام، منهدم الدعائم، إذا أصلح أوّله فسد آخره، وإذا أصلح آخره فسد أوّله، فإنّ إنكاره وجود ابن لعبدالله مسمّى بـ: إسماعيل يردّه:

أولاً: الرواية المزبورة.

وثانياً: قول صاحب عمدة الطالب[٢] ـعند تعداد أولاد عبدالله ـ، ومنهم: إسماعيل الزاهد، قتيل بني أميّة ـعلى النسخةـ وبني أخيه ـعلى التحقيق ـ.

وأمّا جعله محمداً ـقتيل الطفّـ ابن زينب ففيه: إنّ المقتول بالطفّ من أولاد

﴿ وتوجد رواية في الكافي ٢٩٣/٨ حديث ٤٤٨: إسماعيل بن عبدالله القرشي قال: أتى إلى أبي عبدالله رجل..

ويحتمل أن يكون متّحداً مع صاحب العنوان بل الراجح ذلك.

(١) ليس في تقريب التهذيب عن قتله ذكر. نعم قال: ثقة من الخامسة، مات سنة ١٤٥ وقد قارب التسعين.

(٢) عمدة الطالب: ٣٨.

وفي المعارف لابن قتيبة: ٢٠٧: والعقب من ولد عبدالله بن جعفر، لعلي ومعاوية وإسحاق وإسماعيل. فجعل إسماعيل ممّن أعقب من ولد عبدالله بن جعفر.

جعفر، محمّد الأصغر بن جعفر الطيّار، نصّ على ذلك في عـمدة الطـالب[١] في عداد أولاد جعفر بن أبي طالب بقوله: وأمّا عون ومحمّد الأصغر، فقتلا مع ابن عمّهما الحسين عليه السلام يوم الطّف.. ولم يعدّ من أولاد عبدالله محمداً.

نعم؛ لا يخفى عليك دلالة الزيارة الواردة قراءتهـا في أوّل رجب[٢]، وكـذا زيارة الناحية المقدسة[٣] على كون محمّد وعون ابني عبدالله بن جعفر من شهداء الطفّ، لتضمّن الأولى، قوله عليه السلام: «السلام على محمد بن عبدالله [بن] جعفر بن أبي طالب..» إلى أن قال عليه السلام: «السلام على عون بن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب..».

وتضمّن الثانية قوله عليه السلام: «السلام على عون بن عبدالله بن جـعفر الطيّار في الجنان..» إلى أن قال عليه السلام: «لعن الله قاتله عبدالله بن قطّة[٤] النبهاني[٥]، السلام على محمّد بن عبدالله بن جعفر الشاهد مكان أبيه، والتالي لأخيه، وواقيه ببدنه، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي.. إلى آخره»[٦].

---

(١) عمدة الطالب: ٣٦.

وقال النسابة أبوجعفر محمد بن حبيب في المحبّر: ٤٩١ في ذكر من نصب رأسه من الأشراف: ومحمد وعون ابنا عبدالله بن جعفر رضي الله عنهم، فحملت رؤوسهم إلى يزيد ابن معاوية فنصبها بالشام، وبعث برأس الحسين رضي الله عنه [عـليه أفـضل الصـلاة والسلام] فنصب بالمدينة.

(٢) بحار الأنوار ٣٣٩/١٠١ عن إقبال الأعمال: ٧١٤.

(٣) بحار الأنوار ٢٧١/١٠١ عن إقبال الأعمال: ٥٧٥.

(٤) في بحار الأنوار: قطبة، وفي إقبال الأعمال: خ. ل: قطية.

(٥) في إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام: ٣٩ قال: إنّ أمّـه زيـنب بـنت عـلي عليه السلام وأمها فاطمة عليها السلام. ثم قال: قتله عبدالله بن قطنة (قـطّة) النـبهاني، وفي نسخة: التيمي.

(٦) في إبصار العين: ٤٠ قال: أمّه الخوصاء بنت حفصة بن ثقيف.. قتله عامر بـن نـهشل التميمي..

والذي ظهر لي أخيراً بعد إمعان النظر في كلمات أهل السير أنّ من الشهداء محمّداً وعوناً أخوين ابني عبدالله بن جعفر.

وأنّ جعفراً ـ أيضاً ـ كان له ولدان: عون ومحمّد، وقد قتلا؛ عون بالطف، ومحمّد بصفّين(١).

وأنّ الشهيد بالطفّ محمدان أخوا عونين، محمّد وعون ابنا جعفر، ومحمّد وعون ابنا عبدالله بن جعفر.

وعلى كلّ حال، محمّد وإن كان ابن عبدالله، إلّا أنّه أخو إسماعيل هذا، بحكم خبر الكافي المزبور، وليس أباه كما زعم هذا الفاضل.

وثانياً: إنّ جعله محمّداً بن زينب العقيلة ممّا يأبى عنه التاريخ، وإنّما ابنها عون، كما نصّ على الأمرين أبو الفرج الإصبهاني(٢) بقوله: عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب(٣)، وأُمّه زينب العقيلة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. انتهى.

---

(١) أقول: محمد بن جعفر بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليه ترجمه في مقاتل الطالبيين: ٢١ ـ ٢٢ فقال: خرج عبيدالله بن عمر بن الخطاب في كتيبة يقال لها: الخضراء، وكان بإزائه محمد بن جعفر بن أبي طالب معه راية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام] التي تسمّى: الجموح، وكانا في عشرة آلاف فاقتتلوا قتالاً شديداً، قال: فلقد ألقى الله عزّ وجلّ عليهم الصبر ورفع عنهم النصر فصاح عبيدالله: حتى متى هذا الحذر؟ أبرز حتى أناجزك.. فبرز محمد فتطاعنا حتى انكسرت رماحهما ثم تضاربا حتى انكسر سيف محمد ونشب سيف عبيدالله بن عمر في الدرقة فتعانقا وعضّ كلّ واحد أنف صاحبه فوقعا عن فرسيهما وحمل أصحابهما عليهما فقتل بعضهم بعضاً حتى صار عليهما مثل التل العظيم من القتلى، وغلب علي عليه السلام على المعركة فأزال أهل الشام عنهما ووقف عليهما فقال: اكشفوا هؤلاء القتلى عن ابن أخي فجعلوا يجرّون القتلى عنهما حتى كشفوهما فإذا هما متعانقان..

(٢) في مقاتل الطالبيين: ٩١ [وفي طبعة منشورات الشريف الرضي: ٩٥].

(٣) في المصدر زيادة: الأكبر.

وقوله: محمّد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وأُمّه الخوصاء بنت حفصة ابن ثقيف بن ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن الحرث بن تيم اللات ابن ثعلبة بن عكاية[1] بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل. انتهى.

فظهر أنّ ما ذكره الفاضل المذكور كلّه بمكان من الضعف والقصور، ستر الله تعالى عليه وعلينا بعفوه وكرمه.

تذييل: أشار الإمام عليه السلام بقوله في التسليم على محمّد الشاهد مكان أبيه إلى معنى تضمّنه قول عبدالله بن جعفر، الّذي نقله المفيد رحمه الله[2] بقوله: لمّا ورد نعي الحسين عليه السلام ونعي عون ومحمّد إلى المدينة، كان عبدالله جالساً في بيته، فدخل الناس يعزّونه، فقال غلامه أبو السلاس*: هذا ما لقينا، ودخل علينا من الحسين عليه السلام، فحذفه بنعله، وقال: يابن اللخناء أللحسين تقول هذا؟! والله لو شهدته لما فارقته حتّى أُقتل معه، والله إنّهما لممّا يسخى بالنفس عنهما، ويهوّن عليّ المصاب بهما، إنّهما أُصيبا مع أخي وابن عمّي مواسيين له صابرين معه.

ثم أقبل على الجلساء فقال: الحمد لله الّذي أعزز عليّ بمصرع الحسين عليه السلام أن لا أكن آسيت حسيناً بيدي، فقد آسيته بولدي. انتهى●.

---

(١) في المصدر: عكابة.

(٢) في الإرشاد: ٢٣٢ (والطبعة المحقّقة ١٢٤/٢ مع اختلاف يسير).

(*) خ. ل: أبو السلاسل. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

لا أستطيع بعد دراسة ما قيل في المترجم، ومن بكاء الإمام الباقر عليه السلام عليه، وتلهف الإمام الصادق عليه السلام عليه، ومن امتناعه عن الرضوخ لبيعة الضلال مع علمه بأنّه يقتل بامتناعه، إلّا الحكم عليه بأنّه في أعلى مراتب الحسن والجلالة، ورواياته حسنة كالصحيح.

[٢٣٤٢]

٨٩٣ـ إسماعيل بن عبدالله البجلي القمّي(⊡)

هو ابن سمكة، المتقدّم[١] شرح حاله[٢].

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ: ٥٥ برقم ٩٣، ومعالم العلماء: ١٨ برقم ٨٤، وتوضيح الاشتباه: ٢٦ برقم ٨٣، ومنهج المقال: ٣٢ برقم ١٨١، وجامع المقال: ٥٤، وهداية المحدّثين: ١٤، ورجال النجاشي: ٧٦ برقم ٢٣٨، ومنتهىٰ المقال: ٣١ [المحقّقة ٧٣/٢ برقم (٣٦٧)]، ونقد الرجال: ١٨ برقم ١٣ [المحقّقة ١٠٦/١ برقم (١٣)]، ومجمع الرجال ٢١٤/١، وجامع الرواة ٩٩/١.

(١) في صفحة: ٣١٦ من المجلّد الخامس.

(٢) أقول: اختلفت كلمات علماء الرجال في سمكة، فتارة جعلوه اسماً لأبي المترجم وعبدالله جدّه، وأُخرى جعلوا عبدالله اسم أبي المترجم، وسمكة لقباً لابن المترجم، فالشيخ في الفهرست: ٥٥ برقم ٩٣ قال: أحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبدالله أبو علي.. إلى أن قال: وكان إسماعيل بن سمكة بن عبدالله.

وابن شهرآشوب في معالم العلماء: ١٨ برقم ٨٤ قال: أحمد بن إسماعيل بن سمكة أبو علي بجلي.

والساروي في توضيح الاشتباه: ٢٦ برقم ٨٣ قال: أحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبدالله أبو علي البجلي..

والميرزا في المنهج: ٣٢ برقم ١٨١ قال: أحمد بن إسماعيل بن سمكة بن عبدالله أبو علي البجلي.

والطريحي في جامع المقال: ٥٤ قال: وإنّه ابن إسماعيل بن سمكة.

والكاظمي في هداية المحدّثين: ١٤ قال: ويعرف أنّه ابن سمكة.

فهؤلاء الأعلام جعلوا سمكة أباه وعبدالله جدّه.

وأمّا النجاشي في رجاله: ٧٦ برقم ٢٣٨ فقد قال: أحمد بن إسماعيل بن عبدالله أبو علي البجلي عربي من أهل قمّ يلقب: سمكة.

⇐

[٢٣٤٣]

٨٩٤ ـ إسماعيل بن عبدالله الحارثي الكوفي ⊡

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الحارثي في: إبراهيم بن إسحاق.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام، واتباعه بقوله: أسند عنه.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

↰ والحائري في منتهى المقال: ٣١ [الطبعة المحقّقة ٧٣/٢ برقم (٣٦٧)] قال: أحمد ابن إسماعيل بن عبدالله أبو علي البجلي من قمّ يلقّب: سمكة.

والأردبيلي في جامع الرواة ٤٢/١ قال: أحمد بن إسماعيل بن عبدالله أبو علي البجلي، عربي من أهل قمّ يلقّب: سمكة.

ومثله في نقد الرجال: ١٨ برقم ١٣ [المحقّقة ١٠٦/١ برقم (١٣)].

وهؤلاء الأعلام جعلوا سمكة لقباً لابن المترجم أحمد، ولكن صراحة النجاشي بكون سمكة لقباً لأحمد بن إسماعيل يرجّح تقديم قوله، فتفطّن.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٠، مجمع الرجال ٢١٤/١، جامع الرواة ٩٩/١، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٧ [المحقّقة ٢٢٢/١ برقم (٤٨)]، منهج المقال: ٥٨، منتهىٰ المقال: ٥٧ [الطبعة المحقّقة ٧٤/٢ برقم (٣٦٨)]، إتقان المقال: ١٦٥.

(١) في صفحة: ٢٩٦ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد بعد فضل الفحص على ما يوضّح حال المترجم، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

[٢٣٤٤]

٨٩٥ ـ إسماعيل بن عبدالله بن حقيبة[⊡]

[الترجمة:]

حكى في جامع الرواة[(١)] عن نسخة صحيحة من رجال الشيخ رحمه الله إبدال (عبدالرحمن) في إسماعيل بن عبدالرحمن بن حقيبة بـ: (عبدالله) وكذلك أنا قد وقفت على نسخة معتمدة جدّاً كذلك، وعليه فيجري فيه ما مرّ، فتأمّل[●].

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٦ و ١١٧، جامع الرواة ٩٨/١ و٩٩.

(١) جامع الرواة ٩٨/١ و٩٩، وقد تقدّم الكلام في إسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة ـ جفينة ـ ما ينفع هنا، فراجع وتأمّل، وقد ذكر الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٤٨ برقم ١٠٦: إسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة الكوفي.. ثمّ بعد عشرة أسماء ذكر برقم ١١٧: إسماعيل بن عبدالله حقيبة. ومثله في جامع الرواة ذكر أوّلاً ـ ابن عبدالرحمن حقيبة ـ ثم في: ٩٩ ذكر ـ ابن عبدالله حقيبة ـ.

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٥٢/٢: فالرجل واحد.. ، لم يعلم اسم أبيه محقّقاً، هل هو عبدالرحمن أو عبدالله؟!

أقول: إنّ قلّة الفصل بين ذكر الاسمين يوجب التوقف في الحكم بالاتّحاد، وأن أحدهما مصحّف الآخر، وقد تقدّم إنّ حقيبة قيل: اسم أبيه، وقيل: اسم جدّه، وقيل: لقب ابنه، ومثل هذا لا يسمح بالقول باتّحاد العنوانين فتدبّر، ولكن هذا المعاصر بأدبه الرفيع وعفّة قلمه البليغ تحامل على المؤلّف قدّس سرّه بلا موجب يقتضي ذلك، لكن العادة دفعته إلى ذلك، تجاوز الله عنّا وعنه.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الجزم بالتعدّد، وأنّ هذا غير إسماعيل بن عبدالرحمن، فينبغي الجزم بكونه مجهول الحال. وهذا وجه التأمّل الذي أشار اليه المؤلّف قدّس سرّه.

. . . .

[٢٣٤٥]

١٤٥٠ ـ إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن تغلب القاضي اليشكري

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١٢٩/٢ الجزء الثامن عشر بسنده:.. قال: حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيىٰ بن عبدالحميد الكريري القاضي بـ: نصيبين، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن تغلب القاضي اليشكري، قال أبو الفضل:.. ولكن في الطبعة الجديدة: ٥١٥ حديث ١١٢٨، وفيه: إسماعيل بن عبدالله بن خالد القاضي السكري. والظاهر هو الصحيح..، وعنه في بحار الأنوار ٣١٠/٦ حديث ٧.

وفي بحار الأنوار ٢٠٢/٤٠ باب ٩٤ حديث ٧ بسنده:.. عن أحمد بن عيسى العجلي، عن إسماعيل بن عبدالله بن خالد، عن عبيد الله بن عمرو..

وفي الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه: ١٥ طبعة دار الكتب الإسلامية [٣٣/١ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] فصل ومن ذلك ما جاء في فضله عليه السلام حديث ٢ بسنده:.. عن أحمد بن عيسىٰ أبو جعفر العجلي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمرو [الرقّي؛ هكذا في طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ولم تذكر في طبعة دار الكتب الإسلامية]، قال: حدثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه..

راجع: تاريخ دمشق ٤١٥/٨ ـ ٤١٨ قال:.. من أهل الرقة، مات بعد الأربعين، كان يرمىٰ بالجهم، وفي الجرح والتعديل ١٨١/٢ برقم ٦١٤ قال: صدوق، وأورده ابن حبان في الثقات ١٠١/٨.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية فهو مهمل ولكن روايته سديدة جداً.

[٢٣٤٦]

٨٩٦ ـ إسماعيل بن عبدالله بن رمَّاح الكوفي[◙]

الضبط:

رَمَّاح: بالراء المهملة المفتوحة، والميم المشدّدة المفتوحة، والألف، والحاء المهملة، مبالغة من الرمح، يطلق على صانعه وبايعه ومتّخذه، واسم الحرفة الرِّماحة ـ بكسر الراء ـ ويقال: رمحه إذا طعنه بالرمح، ورمحه الفرس إذا رفسه برجله[(١)].

والرَّمّاح ـ بتشديد الراء[(٢)] ـ وهو الطعّان والرفّاس أيضاً.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(٣)] من أصحاب الصادق عليه السلام، وإتباعه بقوله: روى عنه أبان بن عثمان. انتهى.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠٠، توضيح الاشتباه: ٦٠ برقم ١١٥، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبه المدح أو القدح، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٩ [المحقّقة ٢٢٢/١ برقم (٥٠)]، مجمع الرجال ٢١٤/١، لسان الميزان ٤١٦/١ برقم ١٢٩٨، منهج المقال: ٥٨.

(١) انظر: تاج العروس ١٤٥/٢، لسان العرب ٤٥٤/٢، توضيح المشتبه ٢٢٥/٤.. وغيرها.

(٢) كذا، والظاهر: الميم.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ١٠٠ قال: إسماعيل بن عبدالله الرماح الكوفي روى عنه أبان بن عثمان. ولفظة (بن) بين عبدالله ورماح زائدة.

وفي لسان الميزان ٤١٦/١ برقم ١٢٩٨ قال: إسماعيل بن عبدالله الرماح الكوفي عن الأعمش. روى عن أبي عبدالله الصادق. روى عنه محمّد بن أبي عمير، وأبان بن عثمان ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

وما في نسخ المنهج[1] المطبوعة من ثبت (ج) علامة الجواد عليه السلام غلط، لخلوّ رجال الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الجواد عليه السلام منه. والصحيح في نسخة مخطوطة من المنهج من إثبات (ق) علامة الصادق عليه السلام.

وعلى كلّ حال؛ فظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٣٤٧]

٨٩٧ـ إسماعيل بن عبدالله الصّلعي

الضبط:

الصَّلْعي: بالصاد المهملة المفتوحة، واللام الساكنة، والعين المهملة، والياء، نسبة إلى صلعاء النعام، موضع بديار بني غطفان، وهي رابية بين النقرة والمغيثة، وموضع آخر بديار بني كلاب حيث ذات الرمت، ولكلّ من الموضعين يوم معروف بين أهل السّير، ويطلق على الأوّل الصلعاء أيضاً من

---

(١) منهج المقال: ٥٨، وفي توضيح الاشتباه: ٦٠ برقم ٢١٥: إسماعيل بن عبدالله الرمّاح ـ بتشديد الميم بعد الراء المهملة المفتوحة ـ وهو الّذي يتخذ الرمح. وفي ملخّص المقال ذكره في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح، ونقد الرجال: ٤٥ برقم ٤٩ [المحقّقة ٢٢٢/١ برقم (٥٠)] قال: إسماعيل بن عبدالله الرماح الكوفي، روى عنه أبان بن عثمان، (ق)، (جخ). ومجمع الرجال ٢١/١ ومثله غيره.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حال المعنون، فهو ممّن لم يكشف عن حاله.

غير إضافة إلى النعام، دون الثاني[١]، وهذه النسبة على غير القياس، إذ القياس: الصلعائي.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على رواية الشيخ ورّام ـ في أوّل الجزء الثاني ـ[٢] عن محمّد بن الحسن القصباني، عن إبراهيم بن محمّد بن مسلم الثقفي، عن عبدالله بن بلخ المنقري، عن شريك، عن جابر، عن أبي حمزة اليشكري، عن قدامة الأودي، عن إسماعيل بن عبدالله الصلعي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال[٣]: لمّا كثر الاختلاف بين أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقتل عثمان بن عفّان، تخوّفت على نفسي الفتنة، فاعتزمت على اعتزال الناس، فتنحّيت إلى ساحل البحر، فأقمت فيه حيناً لا أدري ما فيه الناس، معتزلاً لأهل الهجر والإرجاف، فخرجت من بيتي لبعض حوائجي، وقد هدأ الليل، ونام الناس، فإذا أنا برجل على ساحل البحر يناجي ربّه، ويتضرّع إليه بصوت شجيّ، وقلب حزين، فنضت* إليه، وأصغيت إليه من حيث لا يراني، فسمعته يقول: «يا حسن الصحبة، يا خليفة النبيين، يا أرحم الراحمين، البديئ البديع، الّذي ليس كمثله شيء، والدائم غير الغافل، والحيّ الّذي لا يموت، أنت كلّ يوم في

---

(١) صرّح بذلك كلّه في تاج العروس ٤١٧/٥، وانظر: معجم البلدان ٤٢١/٣ ـ ٤٢٢، مراصد الاطلاع ٨٥٠/٢.

(٢) من مجموعته ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ـ المعروفة بـ: مجموعة ورام ٢/٢، الحديث الأوّل.

(٣) كذا، ولا توجد (قال) الثانية في المصدر، وهو الظاهر.

(*) النوض: الحركة. القاموس. [منه (قدّس سرّه)].
انظر: القاموس المحيط ٣٤٧/٢ وتاج العروس ٩٥/٥.

شأن، أنت خليفة محمّد، وناصر محمّد، ومفضّل محمّد، أنت الّذي أسألك أن تنصر وصيّ محمّد[١]، والقائم بالقسط بعد محمّد، اعطف عليه بنصر، أو توفّاه برحمة».

قال: ثمّ رفع رأسه وقعد مقدار التشهد، ثمّ إنّه سلّم فيما أحسب تلقاء وجهه، ثم مضى فمشى على الماء، فناديته من خلفي[٢]: كلّمني ـ يرحمك الله ـ فلم يلتفت وقال: الهادي خلفك، اسْأَله[٣] عن أمر دينك. فقلت: من هو يرحمك الله؟ فقال: وصيّ محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم من بعده.

فخرجت متوجّهاً إلى الكوفة، فأمسيت دونها، فبتّ قريباً من الحيرة، فلمّا أجنّني الليل إذا أنا برجل قد أقبل حتّى استتر برابية، ثمّ صفّ قدميه فأطال المناجاة، وكان فيما قال: «اللهمّ إنّي سرت فيهم ما أمرني رسولك وصفيّك فظلموني، فقتلت المنافقين كما أمرتني فجهّلوني، وقد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، ولم تبق خلّة أنتظرها إلّا المرادي اللّهمّ فعجّل له الشقاوة، وتغمّدني بالسعادة، اللهمّ قد وعدني نبيّك أن تتوفّاني إليك إذا سألتك، اللهمّ وقد رغبت إليك في ذلك..»، ثمّ مضى فقفوته، فدخل منزله فإذا هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال: فلم ألبث إذ نادى المنادي بالصلاة فخرج، واتّبعته حتّى دخل المسجد، فعمّمه ابن ملجم لعنه الله بالسيف. انتهى.

نقلناه بطوله لكونه من طرائف الأخبار، ولكشفه عن دين الرجل وتقواه، وكونه موفّقاً[●].

---

(١) في مجموعة ورام زيادة: وخليفة محمد.

(٢) في المصدر: من خلفه وهو الظاهر.

(٣) في مجموعة ورام: فاسأله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمترجم ذكراً في المعاجم الرجاليّة، فعليه يعدّ مهلاً.

[٢٣٤٨]

٨٩٨ ـ إسماعيل بن عبدالله الغفاري ويقال: الأشجعي

[الترجمة:]

عدّه في الإصابة[١] من الصحابة، وهو الذّي قيل إنّه ورد قوله سبحانه: ﴿وَالْـمُطَلَّقَاتُ يَـتَرَبَّصْنَ بِأَنْـفُسِهِنَّ ثَـلَاثَةَ قُـرُوءٍ..﴾[٢] الآيـة في حـقّ زوجته.

وحاله غير متّضح لي●.

(١) الإصابة ١/٤٠ برقم ١٤٢.

(٢) سورة البقرة (٢): ٢٢٨.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ذكراً له سوى ما في الإصابة، فعليه فهو مجهول الحال.

[٢٣٤٩]

١٤٥١ ـ إسماعيل بن عبدالله القرشي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في روضة الكـافي ٨/٢٩٣ حـديث ٤٤٨: إسماعيل بن عبدالله القرشي، قال: أتىٰ إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام رجل..، وعنه في بحار الأنوار ٤٧/١٥٥ حديث ٢١٨، ووسائل الشيعة ١٧/٤٤٩ حديث ٢٢٩٦٧.

[٢٣٥٠]

٨٩٩ ـ إسماعيل بن عبدالله بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام(⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

⇦ وهذه الرواية أشار إليها في جامع الرواة في ترجمة إسماعيل بن عبدالله الأعمش مع أنّه ليس في سندها ذكر للأعمش، ومن المطمأن به أنّه إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، وقد تقدّمت ترجمته وهو في أعلىٰ مراتب الحسن وإن كان أرباب الجرح والتعديل لم يذكروه، وقد نبّهت في ذيل ترجمة إسماعيل بن عبدالله بن جعفر أنّ الرواية عنه.

حصيلة البحث

ولم أقف له من ذكر في المعاجم الرجالية، فلذلك يُعدّ مهملاً.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٨٢، مجمع الرجال ٢١٥/١، جامع الرواة ٩٩/١.

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٨٢، وذكره في مجمع الرجال ٢١٥/١، وفي جامع الرواة ٩٩/١، عنونه، وقال: أحمد بن محمد، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبدالله، وفي التهذيب في باب حكم الجنابة. وأشار به إلى ما في التهذيب ١٢٦/١ حديث ٣٤٢ بسنده:.. عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، وإسماعيل ابن عبدالله.

أقول: إذا كان من أصحاب الصادق عليه السلام فلماذا يروي عنه بخمس وسائط ولا يبعد اشتباه جامع الرواة في عدّه متّحداً مع المعنون والظاهر غيره.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو غير معلوم الحال، بل مجهول الموضوع.

[٢٣٥١]

١٤٥٢ ـ إسماعيل بن عبدالله بن ميمون بن عبدالحميد ابن أبي الرجال العجلي أبو النضر

جاء بهذا العنوان في الغيبة للشيخ الطوسي قدّس سرّه: ٤٦٢ حديث ٤٧٨: عنه، عن أبي نصر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون بن عبدالحميد بن أبي الرجال العجلي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلىٰ.

وعنه في بحار الأنوار ٥٢/٢١٦ حديث ٧٥ مثله.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢٨٢ برقم ٣٣١٤، وتاريخ دمشق ٨/٤٢٤ برقم ٧٣٦.

حصيلة البحث

الظاهر أنّ المعنون من رواة العامة.

[٢٣٥٢]

١٤٥٣ ـ إسماعيل بن عبدالله بن يحيى الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي

ذكره بهذا العنوان شيخ الطائفة في رجاله: ١٤٨ برقم ١١٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

والظاهر أنَّ الذي ذكره البرقي في رجاله: ٢٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعنوان: إسماعيل بن يحيى.. وهو المعنون، ويحتمل اتّحاد المعنون مع القرشي، والله العالم.

وقد تقدّم بعنوان: إسماعيل بن أبي يحيى الهاشمي تحت رقم (٨٢٥)، فراجع.

والراجح عندي اتّحاده مع إسماعيل بن عبدالله هذا، فافحص وتدبّر.

[٢٣٥٣]

٩٠٠ ـ إسماعيل بن عثمان بن أبان[⊡]

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(١)] ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام.

وقوله في الفهرست[(٢)]: إسماعيل بن عثمان بن أبان، له أصل، رواه لنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن ميثم، عنه. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٥٣ برقم ٨٦، الفهرست: ٣٨ برقم ٥١، معالم العلماء: ٤٦ برقم ٥٠، رجال ابن داود: ٥١ بَرقم ١٩٠، نقد الرجال ٢٢٣/١ برقم ٥١٨ [المحقّقة ٢٢٣/١ برقم (٥٢)]، جامع الرواة ٩٩/١ و ٤٨٠/٢، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم(٢٠٢)].

(١) رجال الشيخ: ٤٥٣ برقم ٨٦ قال: إسماعيل بن عثمان بن أبان، روى عنه أحمد بن ميثم.

(٢) الفهرست: ٣٨ برقم ٥١ الطبعة الحيدرية، [وصفحة: ١٥ برقم (٥١) من الطبعة المرتضوية، وصفحة: ٥٧ برقم (١٠٨) من طبعة جامعة مشهد].

وحاول بعض المعاصرين في قاموسه ٥٢/٢ ـ ٥٣ إثبات اتحاد المترجم مع من ذكره النجاشي في رجاله: ٢٣ برقم ٥٤ بعنوان: إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي. بحجّة أنّ الراوي عنهما أحمد بن ميثم؛ ولكنّ الاختلاف في اسم الأب، وعدم ذكر عشيرة المترجم، وتصريح النجاشي بأنّ الّذي ذكره كلبيٌّ يمنعنا من القول بالاتّحاد، ومجرّد الاشتراك في الراوي لا يدلّ على الاتّحاد.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

. . . .

[٢٣٥٤]

١٤٥٤ ـ إسماعيل بن عديّ العباسي

جاء بهذا العنوان في ضمن رواية في التهذيب ١١١/٦ حديث ٢٠٠، إلىٰ أن قال: إذا حضر المجلس إسماعيل بن عديّ العباسي..

ولكن أورد هذا الحديث ابن طاوس في فرحة الغري: ١٦٠، وفيه: إسماعيل بن عيسىٰ العباسي، وعنه في بحار الأنوار ٣١٢/٤٢ حديث ١، وكذلك في الغارات ٨٧٠/٢.

وجاء في تهذيب التهذيب ١٣٩/١ [ولم يرد في طبعة دار الصادر ـ بيروت] بعنوان: إسماعيل بن عيسىٰ العباس، وقال: وكان من أروع من رأيناه، قال لي:.. إلىٰ أن قال: كان رافضياً شتّاماً.

وخلاصة الحديث: أنّه ذهب مع عمّه داود بن عليّ العباسي مع جماعة لحفر قبر الإمام الحسين صلوات الله عليه، وحفره غلام داود المسمّىٰ بـ : جمل وحفر، ولمّا كرّر الضرب علىٰ القبر الشريف صاح صيحة فأخرجوه فتناثر لحم يديه ومات، وصار ذلك سبب هداية المعنون وصار إمامياً يتولّىٰ الأئمّة الأطهار ويتبرّأ من أعدائهم.

حصيلة البحث

يظهر من الحديث تشيّعه وحسن عقيدته، وروىٰ معجزة لقبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام وعلىٰ كلّ حال حيث إنّه ليس من الرواة لا يهمّنا أمره.

[٢٣٥٥]

١٤٥٥ ـ إسماعيل بن علي

سلف من المصنّف قدّس سرّه ذيل ترجمة إسماعيل بن أبي عبدالله برقم (٨٢٢) أنّ نقل عبارة النجاشي في رجاله بالنسبة لهما، فراجع.

[٢٣٥٦]

٩٠١ ـ إسماعيل بن عليّ بن إسحاق ابن أبي سهل بن نوبخت أبو سهل (*)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط نوبخت في ترجمة: إسحاق بن إسماعيل.

الترجمة:

قال النجاشي(٢): إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، كان شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم، له جلالة في الدين والدنيا، يجري مجرى

(*) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٥ برقم ٤٦ الطبعة المصطفوية،[طبعة الهند: ٢٢ ـ ٢٣، وطبعة بيروت ١٢١/١ برقم (٦٧)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣١ برقم (٦٨)]، فهرست الشيخ: ٣٥ برقم ٣٦ الطبعة الحيدرية، [وصفحة: ٥٧ برقم (١٠٩) طبعة جامعة مشهد، وصفحة: ١٢ برقم (٣٦) من الطبعة المرتضوية]، الخلاصة: ٩ برقم ١٠، روضات الجنات ١١١/١ برقم ٢٩، تعليقة السيّد الروضاتي علىٰ روضات الجنّات ١٨٤/١، معالم العلماء: ٨ برقم ٣٦، رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٨٨، معراج أهل الكمال: ٢٤٠ برقم ١٠٠ [المخطوط: ٢٥٤ من نسختنا]، فهرست ابن النديم: ٢٢٥، تأسيس الشيعة: ٣٦٧، الصراط المستقيم للبياضي ٩٨/٢ باب ١٠، وفيات الأعيان ٣٦٩/٣ برقم ٤٦٦، الملل والنحل ١٩٠/١، لسان الميزان ٤٢٤/١ برقم ١٣١٩، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٥٣ [المحقّقة ٢٢٣/١ برقم (٥٢١)]، جامع الرواة ٩٩/١، إتقان المقال: ١٦٥، مجمع الرجال ٢١٧/١، ملخّص المقال في قسم الحسان، رجال شيخنا الحرّ العاملي المخطوط: ١١ من نسختنا، منتهىٰ المقال: ٥٧ [٧٤/٢ برقم (٣٧١) الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٥٨، حاوي الأقوال ١٤٨/١ برقم ٣٥ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٥)]، تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة علىٰ هامش منهج المقال: ١٣١، الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٠، الوجيزة: ١٤٥ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٦)].

(١) في صفحة: ٥٩ من المجلّد التاسع.

(٢) النجاشي في رجاله: ٢٥ برقم ٤٦ الطبعة المصطفوية،[طبعة الهند: ٢٢ ـ ٢٣، وطبعة بيروت ١٢١/١ برقم (٦٧)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣١ برقم (٦٨)].

الوزراء في جلالة الكُتّاب، صنّف كتباً كثيرة.. ثمّ عدّد كتبه التي لا ثمرة لتعدادها.

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست[١]: إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، يكنّى[٢]: أبا سهل، كان شيخ المتكلّمين من أصحابنا ببغداد، ووجههم، ومتقدّم النوبختيين في زمانه، وصنّف كتباً كثيرة.. ثمّ عدّد كتبه.

وبمثله نطق في القسم الأوّل من الخلاصة[٣].. إلى قوله: في زمانه..، ثمّ قال:

---

(١) الفهرست: ٣٥ برقم ٣٦ الطبعة الحيدرية، [وصفحة: ٥٧ برقم (١٠٩) طبعة جامعة مشهد، وصفحة: ١٢ برقم (٣٦) من الطبعة المرتضوية].

(٢) لا توجد كلمة (يكنّى) إلّا في طبعة جامعة مشهد.

(٣) الخلاصة: ٩ برقم ١٠.

تنبيه

عنون المترجم كلّ من ذكره بالعنوان المذكور سوى الخوانساري في روضات الجنّات ١١١/١ برقم ٢٩، فقال: الشيخ أبو سهل إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي. وعلّق حفيده السيّد محمّد علي الروضاتي في تعاليقه (طبعة إصفهان مطبعة حبل المتين) ٢٨٤/١، فقال: هكذا، وجدنا نسبه في (مج) (جا) (غف) والمطبوعتين والصواب أنّه: إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، أبو سهل، كما في كتاب الفهرست للشيخ الطوسي، وكتاب الرجال للنجاشي وسائر المآخذ، ونظنّ أنّ المؤلّف أيضاً كتب نسبه على هذا الوجه في المسودّة، ثمّ سقط اسم عليّ بين اسمه واسم جدّه من قلم الناسخين.. نعم هناك إسماعيل بن إسحاق بن أبي إسماعيل الفاضل المتكلّم المعروف الّذي هو من قدماء الإماميّة، وهو عمّ صاحب الترجمة. وقد سها في رياض العلماء ٣٨/٦ في نسبة كتاب الياقوت إلى إسماعيل بن إسحاق بن أبي إسماعيل بن نوبخت وتبعه السيّد الصدر في تأسيس الشيعة: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، فقال: ومنهم الشيخ الجليل أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت في علم الكلام..، واستند فيما قال بكلام صاحب رياض العلماء، مع أنّ العلّامة في أنوار الملكوت في شرح الياقوت: ٢، قال: وقد صنّف شيخنا الأقدم، وإمامنا الأعظم، أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت قدّس الله روحه الزّكية، ونفسه

لله

. . . .

العلّية مختصراً سماه الياقوت..

فالصحيح أنّ مؤلّف كتاب الياقوت إبراهيم بن نوبخت لا إسماعيل بن إسحاق، فتفطّن.

كلمات الأعلام في التعريف بالمترجم

بالإضافة إلى ما ذكره النجاشي والشيخ والعلّامة رحمهم الله من جمل الثناء والإعظام بالمترجم الجليل، كذا نوّه باسمه وجلالته ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ٨ برقم ٣٦، فقال: إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، أبو سهل المتكلّم البغدادي، مقدّم النوبختيّين.. ثمّ عدّ مصنّفاته.

وابن داود في رجاله: ٥٨ برقم ١٨٨ طبعة جامعة طهران، [وصفحة: ٥١ برقم (١٩١) من الطبعة الحيدرية] بعد أن ذكر العنوان وضبط كلمة (نوبخت) قال: شيخ المتكلّمين من أصحابنا ببغداد، حسن التصنيف..

وقال في معراج أهل الكمال [المخطوط: ٢٥٤ من نسختنا] والطبعة المحقّقة: ٢٤١: أقول: الرجل المذكور من أعاظم أصحابنا المتكلّمين. ووصفه ابن النديم في فهرسته: ٢٢٥ بعد العنوان: من كبّار الشيعة، وكان أبو الحسين الناشئ، يقول: إنّه أُستاده، وكان فاضلاً عالماً متكلّماً، وله مجلس يحضره جماعة من المتكلّمين.

وحكى السيّد الصدر في تأسيس الشيعة: ٣٦٧ عن الصراط المستقيم للشيخ الثقة علي بن يونس البياضي [٩٨/٢ باب ١٠] أنّه قال: والشيخ الطوسي أخذ عن السيّد الأجلّ علم الهدى أبي القاسم عليّ بن الحسين، عن الشيخ أبي عبدالله المفيد، عن أبي الجيش المظفر بن محمّد البلخي وهو أخذ عن شيخ المتكلّمين أبي سهل إسماعيل ابن علي النوبختي خال الحسن بن موسى، وهو لقي البحر الزاخر أبا محمّد العسكري عليه السلام.

وقال ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٣٦٩/٣ برقم ٤٦٦ في ترجمة عليّ بن عبدالله الناشئ: أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن وصيف، المعروف بـ: الناشئ الأصغر، الحلّاء الشاعر المشهور، هو من الشعراء المحسنين، وله في أهل البيت قصائد كثيرة وكان متكلّماً بارعاً، أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن عليّ بن نوبخت المتكلّم، وكان من كبار الشيعة، وله تصانيف كثيرة..

وقال الشهرستاني في الملل والنحل: إنّ أبا سهل إسماعيل بن عليّ النوبختي معدود

له جلالة في الدين والدنيا، يجري مجرى الوزراء، صنّف كتباً كثيرة، ذكرناها في الكتاب الكبير. انتهى.

وفي فهرست ابن النديم[1]: إنّه من كبار الشيعة.

وعدّه ابن داود في الباب الأوّل[2]، وقال: إنّه لم يرو عنهم عليهم السلام ذكره

↵في أجلّاء رجال الشيعة الإماميّة ومصنّفيهم، ولاحظ: الملل والنحل ١٩٠/١.

وفي لسان الميزان ٤٢٤/١ برقم ١٣١٩: كان من وجوه المتكلّمين من أهل الاعتزال، وذكره الطوسي في شيوخ المصنّفين من الشيعة، وذكر له من تصانيف.. إلى أن قال: وذكر له غيره (كتاب الملل والنحل) كبير اعتمد عليه الشهرستاني في تصنيفه، أخذ عنه أبو عبدالله بن النعمان المعروف بـ: المفيد شيخ الشيعة في زمانه وغيره. وترجمه في نقد الرجال: ٤٥ برقم ٥٣ [المحقّقة ٧٤/٢ برقم (٣٧١)]، وجامع الرواة ٩٩/١، وإتقان المقال: ١٦٥، ومجمع الرجال ٢١٧/١، وملخّص المقال في قسم الحسان، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١، ومنتهى المقال: ٥٧ [٧٤/٢ برقم (٣٧١) من الطبعة المحقّقة]، ومنهج المقال: ٥٨، والوافي بالوفيات ١٧١/٩ ـ ١٧٢ برقم ٤٠٨٣، ومعجم المؤلفين ٢٧٩/٢، وفي روضات الجنّات ١١١/١ برقم ٢٩ قال: الشيخ أبو سهل إسماعيل بن إسحاق بن أبي‌سهل النوبختي، كان شيخ المتكلّمين من أصحابنا ببغداد، ووجههم، ومتقدّم بني نوبخت في زمانه وكان له جلالة في الدين والدنيا، يجري مجرى الوزراء، وقد صنّف في الإمامة، والردّ على الملاحدة والغلاة وسائر المبطلين، وتواريخ الأئمّة، وغير ذلك ما يزيد على ثلاثين مجلّداً من الكتاب، فصلّها أصحاب الرجال في فهارسهم، وفي كتاب عليّ بن يونس العاملي في الامامة، قال في ذيل كلام له: والشيخ الطوسي أخذ عن السيّد الأجلّ علم الهدي أبي القاسم عليّ بن الحسين، عن الشيخ أبي عبدالله المفيد، وأخذ المفيد عن أبي الجيش المظفر بن محمّد البلخي، وهو أخذ عن شيخ المتكلّمين أبي‌سهل إسماعيل بن عليّ النوبختي خال الحسن بن موسى، وهو لقي البحر الزاخر أبا محمّد الحسن العسكري عليه السلام، فتأمّل.

ثم ذكر قصته مع الحلّاج وفضيحة الحلّاج بدعوته لأبي‌سهل.. إلى أن قال: وفيه ما لا يخفى من جلالة قدر الرجل وعظم حقّه في الدين.

(١) فهرست ابن النديم: ٢٢٥ في الفنّ الثاني من المقالة الخامسة.

(٢) رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٨٨، [صفحة: ٥١ برقم (١٩١) من الطبعة الحيدرية].

في (ست) [أي: الفهرست] شيخ المتكلّمين ببغداد[١]، حسن التصنيف. انتهى.

والعجب من الفاضل الجزائري[٢]، حيث إنّه مع ذكره جملة من أمثاله في الضعفاء عدّ هذا في الثقات قائلاً ـ بعد نقل عبارة النجاشي، والفهرست، والخلاصة ـ: إنَّ الأوصاف المذكورة في (جش) و(ست) [أي: النجاشي والفهرست] تفيد الوثوق وزيادة. انتهى.

وبالنظر إلى مثل ذلك اعترض المولى الوحيد[٣] رحمه الله على الفاضل المجلسي رحمه الله في وصفه الرجل بالحسن، بـ: أنّ مثله لا يحتاج إلى النصّ على توثيقه، على أنّ ما ذكر فيه زائد على التوثيق. انتهى.

وأجاب عنه الحائري[٤]: بأنّ التوثيق مأخوذ فيه مضافاً إلى العدالة الضبط، فلعلّه لم يكن ضابطاً عند من لم يوثّقه[٥]، فما في الوجيزة هو الصحيح.

وأقول: يكفي في إحراز الضبط قول ابن داود: حسن التصنيف، وقول النجاشي والشيخ والعلّامة في الخلاصة: إنّه صنّف كتباً كثيرة.. مع سكوتهم عن كونه مخلّطاً. والأوصاف المذكورة في حقّه لو لم تكف في التوثيق، للزم عدّ حديث جمع من الفقهاء العظام من الحسن، لعدم التنصيص بوثاقتهم، ودون الالتزام به خرط القتاد.

---

(١) في المصدر: شيخ المتكلّمين من أصحابنا ببغداد.

(٢) في حاوي الأقوال ١٤٨/١ برقم ٣٥ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٥) من نسختنا].

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١ قال: قوله إسماعيل بن عليّ بن إسحاق. الخ في الوجيزة عَلّم عليه (ح) وفي التعليقة: وفيه أنّ مثله لا يحتاج إلى النصّ على توثيقه، على أن ما ذكر فيه زائد على التوثيق.

(٤) منتهى المقال: ٥٧ [٧٤/٢ برقم (٣٧١) من الطبعة المحقّقة].

(٥) جاء في منتهىٰ المقال بعد كلمة (لم يوثّقه): مع أن ما ذكر فيه من المدح يزيد على ما ذكر هنا، فما في الوجيزة هو الصحيح.

ولذا نقلنا في فوائد المقدّمة[١] عن الشهيد الثاني و.. غيره غناء أمثاله من التنصيص بالتوثيق.

وكيف لا يكون الرجل بمنزلة سامية فوق العدالة والضبط، وقد كان في نفوس الناس في زمانه أنّه كان ينبغي أن يكون هو ولي السفارة عن الإمام الغائب عجّل الله تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه فداه لا الحسين بن روح النوبختي؟! ومن كان بهذه المنزلة، لا ينبغي أن يشكّ في أعلى مراتب الوثوق في حقّه.

ويشهد بما ذكرنا ما رواه الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة[٢]، عن ابن نوح أنّه قال: سمعت جماعة من أصحابنا بمصر يذكرون أنّ أبا سهل النوبختي سئل فقيل له: كيف صار هذا الأمر[٣] إلى الشيخ أبي القاسم بن روح[٤] دونك؟! فقال: هم أعلم وما اختاروه، ولكن أنا رجل ألق الخصوم وأُناظرهم، ولو علمت بمكانه كما علم أبو القاسم وضغطتني الحجّة[٥] لعلّي كنت أدلّ على مكانه، وأبو القاسم لو كان[٦] الحجّة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه[٧]. انتهى.

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ٢١٠/١ ـ ٢١١ الفائدة الرابعة والعشرون من الطبعة الحجرية.

(٢) الغيبة: ٢٤٠ [وطبعة مؤسسة المعارف الإسلامية: ٣٩١ برقم (٣٥٨)]، ورواه في بحار الأنوار ٣٥٩/٥١.

(٣) أي النيابة الخاصّة عن الإمام المنتظر عجّل الله فرجه الشريف وجعلنا من أعوانه وأنصاره.

(٤) في الغيبة مطبعة النعمان النجف: الحسين بن روح.

(٥) في المصدرين: الحجّة على مكانه لعلّي ـ الخ ـ.

(٦) في المصدرين: فلو كانت.

(٧) في طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية زيادة: أو كما قال.

وأقول: لولا إلّا هذا الخبر لكفى في الكشف عن ميزان ديانة الرجل وتقواه، حيث لم تأخذه في الله لومة لائم، وأظهر التسليم الصرف لهم، ويعلم منه أيضاً أنّه لم يجعل لأبي القاسم مزّية عليه سوى شدّة الكتمان في ذاك دونه، كما أنّ الناس كان في نفوسهم عدم تفوّقه عليه.

فتلخّص من ذلك كلّه أنّ حديث الرجل حسن كالصحيح، بل صحيح على الأقوى.

تذييل:

ذكر ابن النديم في فهرسته[١] في ترجمة الرجل ما لفظه: له رأي في القائم عليه السلام من آل محمّد صلوات الله عليهم أجمعين لم يسبق إليه، وهو أنّه كان يقول: أنا أقول إنّ الإمام محمّد بن الحسن، ولكنّه مات في الغيبة، وكان تالاه في الغيبة ابنه[٢]، وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه في إظهاره[٣].

(١) فهرست ابن النديم: ٢٢٥ في الفنّ الثاني من المقالة الخامسة.

(٢) في فهرست لابن النديم، خ. ل: وقام الأمر في الغيبة ابنه.

(٣) ما نقله ابن النديم حديث خرافة ومن هفواته العظيمة، حيث إنّه لم يتثبّت في القصّة قبل نقلها، وسجّل ما سمعه من غير تحقيق، والّذي نقله هو ما ثبت من جلالة المترجم وعظيم اختصاصه بالأئمة الطاهرين، ومن ذلك ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة: ١٦٥ (مؤسسة المعارف الإسلامية: ٢٧٢ ـ ٢٧٣).. إلى أن قال: قال إسماعيل بن علي: دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام في المرضة التي مات فيها ـ وأنا عنده ـ إذ قال لخادمه عقيد ـ وكان الخادم أسود نوبيّاً، قد خدم من قبله عليّ بن محمّد عليهما السلام، وهو رَبّى الحسن عليه السلام ـ ، فقال [له] يا عقيد! أغل لي ماءً بمصطكي، فأغلى له: ثمّ جاءت به صقيل الجارية أمّ الخلف (ع).. إلى أن قال: فلما مَثُلَ الصبيّ بين يديه سلم.. إلى أن قال: فلمّا رآه الحسن عليه السلام بكى فقال: يا سيّد

←

وأقول: إن طابق اعتقاده لهذا الّذي حكى ابن النديم عنه، لم يناف عدالته؛ ضرورة أنّه بعد اعتقاده بإمامة الاثني عشر، لم يكن اعتقاده بأمر فاسد وهو موته عليه السلام منافياً لعدالته ولا تشيّعه، مع أنّ من المحتمل أن يكون أظهر ذلك بلسانه، لغرض إلزام الخصم ودفع استبعاده بقاءه حيّاً على خلاف العادة؛ ضرورة عدم تعقّل اعتقاده بذلك واقعاً، بعد تواتر الأخبار عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم والأئمّة الأطهار صلوات الله عليه وعليهم بمدّ الله تعالى في عمره إلى أن يظهر.

ثم إنّ من الظريف ما نقله ابن النديم في ترجمة الرجل، من أنّ أبا جعفر محمّد ابن عليّ الشلمغاني المعروف بـ: ابن أبي العزاقر، راسله يدعوه إلى الفتنة، ويبذل له المعجز، وإظهار العجيب، وكان بمقدّم رأس أبي سهل جلح يشبه القرع، فقال للرسول: أنا معجز، ما أدري أيّ شيء هو، ينبت صاحبك بمقدّم رأسي الشعر حتّى أُومن به؟! فما عاد إليه رسول بعد هذا.

ثمّ إنّه قد روى الشيخ أبو جعفر في كتاب الغيبة نحواً من ذلك جرى لأبي سهل إسماعيل بن عليّ النوبختي، مع الحسين بن منصور الحلّاج. لا مع الشلمغاني، وأنّ الحلّاج ظنّ أنّ أبا سهل كغيره ضعيف في النيابة[1] عن الغائب، فتسبّب إليه

أهل بيتي [بيته]! اسقني الماء.. إلى آخره، وقد حكاه في بحار الأنوار ١٦/٥٢ حديث ١٤، وتبصرة الولي حديث ٦٩.

فالمترجم بهذه المنزلة من الاختصاص بهم، والقرب منهم، والاطلاع على خاصّة شؤونهم، كيف يمكن أن لا يطّلع على طول حياة الإمام عليه السلام؟!

(١) أقول: ليس المقصود هنا أنّ النيابة عن الإمام المنتظر عجّل الله فرجه للمترجم تحققت وأنّه ضعيف فيها، فإنّه لم يقل به أحد ولم يدّعه هو أيضاً، بل المراد أنّ من كان مرشحاً

بالحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدر أبي سهل في الناس، ومحلّه من العلم والأدب، وبانقياده له ينقاد غيره.

وإنّ أبا سهل أرسل إليه: إنّي رجل أُحبّ الجواري، ولي فيهنّ عدّة أتحظّاهنّ، والشيب يبعدني عنهنّ، وعليّ في الخضاب كلّ جمعة مشقّة شديدة. وإذا جعلت بإعجازك لحيتي سوداء، فإنّي طوع يديك، وصائر إليك.

فأمسك عنه الحلّاج، ولم يردّ له جواباً، وصيّره أبو سهل أحدوثة وضحكة، تطيّر به كلّ أحد، وشهر أمره عند الصغير والكبير.

وقوّة احتمال تعدّد الواقعة مرّة مع الشلمغاني كما يقول ابن النديم، وأخرى مع الحلّاج كما يروي الشيخ أولى من حمل اشتباه الأوّل، والتباس الحلّاج عليه بالشلمغاني، والله هو العالم(●).

للنيابة لجلالته وعظم شأنه واختصاصه بهم عليهم السلام لم يكن ضعيفاً كغيره، ويكشف عن ذلك ما رواه الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة: ٢٤٠ [طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية: ٣٩١ حديث ٣٥٨]، بسنده:.. إنّ أبا سهل سئل بمصر: كيف صار هذا الأمر إلى الشيخ أبي القاسم بن روح دونك؟ فقال: هم أعلم وما اختاروه.. ثمّ تصدّى لتوجيه ذلك بما لا مزيد عليه وصان عملهم عن الخطأ، ونوّه بجلالة ابن روح واستقامة عزيمته وبضعفه هو في مقاومة الأعداء، وتمام الخبر ذكره المؤلّف فراجع، وهذا يدلّ دلالة واضحة على قوّة إيمانه وقداسة نفسيّته وتسليمه المطلق لإمام زمانه رضوان الله تعالى عليه.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من درس ما نقلناه، بالإضافة إلى ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه، اتّضح له جلالة المترجم وتقواه، وعظيم ورعه وظهر أيضاً اختصاصه بالإمام الحادي عشر عليه السلام والتشرّف برؤية الإمام المنتظر عجّل الله فرجه، ومن المجموع يحصل القطع بوثاقته وجلالته، بل يعدّ من الأفراد القلائل الّذين حازوا تلكم الصفات والمزايا الجليلة، فهو ثقة ثقة، ورواياته تعدّ من جهته صحاحاً بلا ريب.

[٢٣٥٧]

٩٠٢ ـ إسماعيل بن عليّ بن الحسين السمّان أبو سعيد(◙)

الضبط:

السَّمَّان: بالسين المهملة المفتوحة، ثمّ الميم المشدّدة المفتوحة، ثمّ الألف، ثمّ النون، مبالغة يطلق على بيّاع السمن، وهو الدهن[١].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على ما حكاه في أمل الآمل[٢] عن منتجب الدين[٣] من أنّه:

(◙) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٣٩/٢ برقم ٩٧، فهرست منتجب الدين: ٨ برقم ٢، رياض العلماء ٩١/١، جامع الرواة ٩٩/١، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٨/٣، لسان الميزان ٤٢١/١ برقم ١٣١٥، الأنساب للسمعاني ٢٠٩/٧، الجواهر المضيئة ١٥٦/١ برقم ٣٤٦، تذكرة الحفاظ ٣٠٠/٣ برقم ٦، العبر ٢٠٩/٣، الأعلام للزركلي ٣١٦/١، الرسالة المستطرفة: ٤٥، مجلّة المجمع العلمي العربي ٢٧٨/١٦، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: ٣٢.

(١) قال في الصحاح ٢١٣٨/٥: السَمّان: إن جعلته بائع السَمْن انصرف، وإن جعلته من السَمّ لم ينصرف في المعرفة. وقال في لسان العرب ٢٢٠/١٣: السَمّان: بائع السَمْن.. ثمّ نقل عبارة الجوهري.

(٢) أمل الآمل ٣٩/٢ برقم ٩٧.

(٣) منتجب الدين في فهرسته: ٨ برقم ٢، وفي رياض العلماء ٩١/١: الشيخ المفسّر أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسين السمان.. ثمّ ذكر عبارة الشيخ منتجب الدين بلفظه، ولاحظ: جامع الرواة ٩٩/١.

أقول: إنّ المترجم من نوادر الدهر ومفاخر زمانه، فإنّه جمع بين الصفات الجميلة والعلم الواسع والعمل الصالح، ولمقامه الرفيع وجلالته الرفيعة ادعاه العامة ونسبوه إلى ↲

. . . .

↩فرقهم، وإليك بعض كلماتهم:

قال في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٨/٣ ـ ٣٩: إسماعيل بن عليّ بن الحسين بن محمد بن زنجويه أبو سعد الرازي المعروف بـ: السمّان الحافظ، قدم دمشق طالب علم، وكان من المكثرين الجوّالين، سمع الحديث من نحو أربعمائة شيخ، وروى عنه أبوبكر الخطيب، وعبدالعزيز الكتاني، وغيرهما..

..إلى أن قال: وكان إمام المعتزلة في وقته، وكانت وفاته سنة ثلاث، وقيل: سبع، وقيل: خمس وأربعين وأربعمائة، وصنف كتباً كثيرة، ولم يتزوج قط، وكان من الحفّاظ الكبار، وكان فيه زهد وورع، وكان يذهب إلى الاعتزال.

وقال عمر بن محمّد الكلبي: كان ـ يعنى المترجم ـ شيخ العدلية ـ يعني المعتزلة ـ وعالمهم، وفقيههم، ومتكلّمهم، ومحدّثهم، وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات والحديث ومعرفة الرجال، والأنساب، والفرائض، والحساب، والشروط، والمقدورات، وكان إماماً ـ أيضاً ـ في فقه أبي حنيفة وأصحابه، وفي معرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفي فقه الزيديّة، وفي الكلام، وكان يذهب مذهب الحسن البصري، ومذهب الشيخ أبي هاشم، وكان قد حجّ ودخل العراق والشام والحجاز وبلاد المغرب، وشاهد الرجال والشيوخ، ودخل إصبهان لطلب الحديث في آخر عمره، وكان يقال في مدحه وتقريظه: ما شاهد مثل نفسه! وكان مع هذه الخصال الحميدة زاهداً ورعاً مجتهداً صوّاماً قوّاماً، قانعاً راضياً، لم يأكل طول عمره إلّا طعاماً واحداً، ولم يدخل يده في قصعة إنسان، ولم يكن لأحد عليه منّة ولا يد، في حضره ولا في سفره، مات رحمه الله ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان، كانت أوقاته موقوفة على قراءة القرآن والتدريس، والرواية، والدراية، والإرشاد، والهداية، والوراقة، والقراءة، خلف ما جمعه في طول عمره من الكتب وجعلها وقفاً على المسلمين، وكان رحمه الله ورضي عنه تاريخ الزمان، وشيخ الإسلام، وبقية السلف والخلف، مات في مرضه وما فاته فريضة ولا صلاة، وما سال منه لعاب، ولا تلوث له ثياب، وما تغيّر لونه، وكان مع ما به من الضعف يجدد التوبة، ويكثر الاستغفار، ودفن بعد وفاته بجبل طبرك بقرب الفقيه محمّد بن الحسن الشيباني وله أربع وسبعون سنة.

وفي لسان الميزان ٤٢١/١ ـ ٤٢٢ برقم ١٣١٥: إسماعيل بن عليّ الحافظ أبو سعيد السمّان، صدوق لكنّه معتزلي جلد. انتهى. وهو من الري سمع من المخلص ↩

. . . .

وعبدالرحمن بن فضالة، وعلي بن عبدالله.. إلى أن قال: وخلق كثير. وعنه ابن أخيه طاهر بن الحسين وأبوبكر الخطيب، وله تصانيف وحفظ واسع، ورحلة كبيرة ومشايخ يجاوزون ثلاثة آلاف على ما قال، قال ابن طاهر: سمعت المرتضى أبا الحسن المطهّر ابن محمّد بن عليّ العلوي بالري، يقول: سمعت أبا سعيد السمّان ـ إمام المعتزلة ـ يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام. وسئل عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم الرازي الحمدوني عن وفاته فقال: توفّي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وكان عدلي المذهب ـ يعني معتزليّاً ـ وكان له ثلاثة آلاف وستمائة شيخ، ولم يتأهّل. وقال الكتّاني: بلغني أنّه مات سنة سبع وأربعين، وكان من الحفاظ الكبار، وكان فيه زهد وورع إلّا أنّه كان يذهب إلى الاعتزال، وقال غيره: مات سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وقال ابن بابويه: ثقة وأيّ ثقة، حافظ مفسّر.. وأثنى عليه، وله تفسير في عشر مجلّدات، وسفينة النجاة في الإمامة.. وغير ذلك.

وفي أنساب السمعاني ٢٠٩/٧ ـ ٢١٠ في مادّة السمّان قال: وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمّان الحافظ من أهل الري، كان حافظاً رحّالاً، سافر إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر، وأدرك الشيوخ وانصرف إلى الري، وجمع المجالس المائتين، ومعجم البلدان، وكان شيخ المعتزلة بها في عصره، توفّي سنة خمسين وأربعمائة أو قريباً منها، ذكره أبو محمّد عبدالعزيز بن محمّد بن محمّد النخشبي الحافظ في معجم شيوخه، وقال: أبو سعد السمّان الرازي قدم علينا إصبهان، سمع أصحاب ابن أبي حاتم بالري، وأبا الحسن بن فراس العبقسي بمكة، وأبا طاهر بن المخلص ببغداد، وأبا محمّد بن النحاس بمصر، وابن أبي أسامة بحلب، سماعه بعد سنة ثمانين وثلاثمائة، شيخ ثقة في الرواية حافظ يفهم، ولكنّه يقول بتفويض الأعمال إلى العباد وينكر القدر، رأيت بخطّه ـ مع تلميذ كان معه من أهل الري، يقال له: أبو عبدالله الطاحوني ـ جزءاً قد صنّف في نفي القدر! فعلمت أنّه قدري خبيث، مات قبل سنة خمسين وأربعمائة، ثمّ حدّث عنه بحديث سمعه منه بإصبهان، وقال: حدثنا أبو سعد السمّان الرازي لفظاً بأصبهان مع براءتي من بدعته..

وفي الجواهر المضيئة ١٥٦/١ ـ ١٥٧ برقم ٣٤٦: إسماعيل بن عليّ بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازي أبو سعد السمّان الحافظ الزاهد المعتزلي. قال ابن النديم في تاريخ حلب: شاهدت بخطّ محمود بن عمر الزمخشري في أصل معجم

. . . .

أبي سعد السمّان والمشيخة جميعها بخطّ الزمخشري ما مثاله: ذكر الأُستاذ أبو عليّ الحسين بن محمّد بن مردك في تاريخه: الشيخ الزاهد إسماعيل بن عليّ السمّان شيخهم، وعالمهم، وفقيههم، ومتكلّمهم، ومحدثهم، وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات والحديث، ومعرفة الرجال، والأنساب، والفرائض، والحساب والشروط، والمقدرات، وكان إماماً أيضاً في فقه أبي حنيفة وأصحابه، وفي معرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفي فقه الزيديّة، وفي الكلام، وكان يذهب مذهب أبي الحسن البصري، ومذهب الشيخ أبي هاشم، وكان قد حجّ وزار قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ودخل العراق وطاف الشام والحجاز، وبلاد المغرب، وشاهد الرجال والشيوخ، وقرأ عليه ثلاثة آلاف رجل من شيوخ زمانه، وقصد إصبهان لطلب الحديث في آخر عمره، وكان يقال في مدحه: إنّه ما شاهد مثل نفسه، وكان مع هذه الخصال الحميدة زاهداً ورعاً، قوّاماً، مجتهداً صوّاماً، قانعاً راضياً، أتى عليه أربع وسبعون سنة ولم يدخل أصبعه في قصعة إنسان، ولم يكن لأحد عليه منّة ولا يد في حضره ولا سفره، مات ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان، كانت أوقاته موقوفة على قراءة القرآن والتدريس والرواية والإرشاد والهداية والعبادة، خلّف ما جمعه طول عمره من الكتب وقفاً على المسلمين. كان تاريخ الزمان، وشيخ الإسلام، وبقية السلف والخلف، مات ولا فاته في مرضه فرض ولا واجب من طاعة الله تعالى من صلاة وغيرها، ولا سال منه لعاب، ولا تلوّث له ثياب، ولا تغيّر لونه، وكان يجدّد التوبة ويكثر الاستغفار، ويقرأ القرآن. قال أبو الحسن المطهّر ابن عليّ المرتضى: سمعت أبا سعد إسماعيل السمّان يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام، وصنّف كتباً كثيرة، ولم يتأهّل قطّ، ومضى لسبيله وهو يتبسم كالغائب يقدم على أهله، وكالمملوك المطيع يرجع إلى مالكه، مات بالري وقت العتمة من ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة، ودفن ليلة الأربعاء بجبل طبرك..

وفي تذكرة الحفاظ ٣/٣٠٠ ـ ٣٠١ في مادّة السمّان: الحافظ الكبير المتقن أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسين بن زنجويه الرازي، سمع عبدالرحمن بن محمّد ابن فضالة وأبا طاهر المخلّص.. ثمّ ذكر كلام المطهّري بن علوي المرتضى وكلام الكتّاني، وكلام أبي القاسم ابن عساكر وقد تقدّمت كلماتهم، ثمّ قال عن وفاة أبي سعد السمّان: سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال: وكان عدليّ المذهب معتزليّاً،

. . . .

قال: وكان له ثلاث آلاف [وستّمائة] شيخ، وصنّف كتباً كثيرة، ولم يتأهّل قط، قلت: هذا العدد لشيوخه لا أعتقد وجوده ولا يمكن، قال عمر العليمي: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد السمّان، شيخ العدلية وعالمهم ومحدّثهم في شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات والحديث والرجال والفرائض والشروط، عالماً بفقه أبي حنيفة، وبالخلاف بينه وبين الشافعي، وعالماً بفقه الزيديّة، وكان يذهب مذهب أبي هاشم الجبائي، دخل الشام والحجاز والمغرب، وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ، قال: وكان يقال في مدحه إنّه ما شاهد مثل نفسه، وكان تاريخ الزمان وشيخ الإسلام، قلت: بل شيخ الاعتزال، ومثل هذا عبرة، فإنّه مع براعته في علوم الدين ما تخلّص بذلك من البدعة!.

وقال الذهبي في العبر ٢٠٩/٣ في حوادث سنة خمس وأربعين وأربعمائة: وأبو سعد السمّان إسماعيل بن عليّ الرازي الحافظ، سمع بالعراق ومكّة ومصر والشام، وروى عن المخلّص وطبقته، قال الكتّاني: كان من الحفّاظ الكبار، زاهداً، عابداً، يذهب إلى الاعتزال. قلت: كان متبحّراً في العلوم وهو القائل: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام، وله تصانيف كثيرة يقال إنّه سمع من ثلاثة آلاف شيخ وكان رأساً في القراءات والحديث والفقه، بصيراً بمذهب أبي حنيفة والشافعي، لكنه من رؤوس المعتزلة وكان يقال: إنّه ما رأى مثل نفسه!

وذكره الزركلي في الأعلام ٣١٦/١، والرسالة المستطرفة: ٤٥، ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٧٨/١٦.

أقول: إنّما ذكرت تفصيل ما ذكره في تهذيب تاريخ دمشق، وتذكرة الحفاظ، وأنساب السمعاني، والجواهر المضيئة لما تضمّنت كلماتهم من التعريف بالمترجم.

بحث في مذهب المعتزلة

المعتزلة طوائف كثيرة تربو على عشرين فرقة، وكلّهم مخالفون للإماميّة في كثير من أُصول الدين والفروع، إلّا أنّ الّذي يجمعهم مع الإماميّة أنّهم يعتقدون أنّ الله جلّ وعلا عادل لا يظلم مثقال ذرّة، وهذا الجامع أوجب الالتباس على كثير ممّن تقدّم من أعلام العامة، رمى أساطين الإمامية وعلماءهم بأنّهم معتزلة، فرموا السيّد المرتضى علم الهدى والأمير صاحب بن عبّاد وآخرين كثيرين بأنّهم من المعتزلة، مع أنّ من الثابت بلا ريب أنّهم من أعلام الإمامية وفقهائها وأُمرائها، وليس ذلك إلّا لقولهم بالعدل، وإذ تبيّن ذلك

ثقة وأيّ ثقة، حافظ، له: البستان في تفسير القرآن ـ عشر مجلّدات ـ وكتاب الرشاد في الفقه، والمدخل في النحو، والرياض في الأحاديث، وسفينة النجاة في الإمامة، وكتاب الصلاة، وكتاب الحجّ، والمصباح في العبادات، والنور في الوعظ. أخبرنا بها السيّدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسيني[1] الرازي، عن الشيخ الحافظ المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري، عنه. انتهى (●).

فاعلم أنّ رمي المترجم بالاعتزال ناش من اعتقاده بالعدل، وقد صرّحوا بذلك بقولهم: وكان عدليّ المذهب.

وفي طبقات أعلام الشيعة القرن الخامس: ٣٢: إسماعيل بن عليّ بن الحسين السمّان المفسّر أبو سعيد ثقة وأيّ ثقة، حافظ، له البستان في تفسير القرآن.. إلى أن قال: يروي عنه المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الرازي تلميذ الشريفين والطوسي، فصاحب الترجمة في طبقتهم كما ذكره منتجب الدين بن بابويه، ترجمه مؤلّف لسان الميزان ٤٢١/١ ذكر أنّه من مشايخ الخطيب البغدادي ونقل أقوالاً في وفاته: ٤٤٣، و ٤٤٥، و ٤٤٧..

(١) في المصدر: الحسني.

(●) **حصيلة البحث**

الّذي يظهر من الأوصاف التي وصفوا المترجم بها أنّه كان من الفقهاء الأعلام وكان فقيهاً في الفقه المقارن، أي عالماً بفقه أبي حنيفة والشافعي والخلاف بينهما، وفقه الزيدية، بالإضافة إلى فقه الإماميّة، وأنّه كان عالماً بالكلام والحديث والرجال والفرائض والشروط والقراءات، وكان مجموعة من المعارف الإسلامية التي قلّ من حازها جميعاً، وبالإضافة إلى علمه كان متحلّياً بفضائل الأخلاق من الزهد والتعفّف ممّا بأيدي الناس، وقوّاماً صوّاماً مجتهداً في العبادة، قانعاً راضياً بما قسمه الله سبحانه، وفي الواقع كان المترجم مفخرة من المفاخر، ولعلّه لذلك ظنّوا بأن ينسبوه إلى الإمامية ونسبوه إلى المعتزلة، والحقّ أنّه من علمائنا الأعلام، والثقات الأجلّاء، وقول الشيخ منتجب الدين العلّامة العدل الثقة الخبير بأنّه ـ ثقة وأيّ ثقة ـ مع قرب زمانه منه وسعة اطلاعه بأحوال الرجال دليل على ذلك، فهو لدى التحقيق ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة، فتدبّر.

[٢٣٥٨]

٩٠٣ ـ إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي (◙)

الضبط:

رَزِيْن: بالراء المهملة المفتوحة، والزاي المعجمة المكسورة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والنون ـ وزان خَبِيَر ـ من الأسماء المتعارفة[١].

وبُدَيْل: بالباء الموحّدة المضمومة، والدال المهملة المفتوحة، والياء المثنّاة التحتانية الساكنة، واللام، وزان زُبَيْر[٢].

ووَرْقَاء: بالواو المفتوحة، والراء المهملة الساكنة، والقاف، والألف، ثمّ الهمزة، طائر معروف[٣] تسمّى به المرأة والرجل أيضاً.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٤، رجال النجاشي: ٢٥ برقم ٦٧ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٢٣، طبعة بيروت ١٢٢/١ ـ ١٢٣ برقم (٦٨)، طبعة جماعة المدرسين: ٣٢ برقم (٣٢)]، معالم العلماء: ٩ برقم ٣٧، هداية المحدّثين: ١٨١، منتهىٰ المقال: ٥٧ [الطبعة المحقّقة ٧٦/٢ برقم (٣٧٣)]، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٥٤ [المحقّقة ٢٢٤/١ برقم (٥٢٢)]، منهج المقال: ٥٨، فهرست الشيخ: ٣٦ برقم ٣٧، رجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٥٦، توضيح الاشتباه: ٦٠ برقم ٢١٦، الخلاصة: ١٩٩ برقم ٤، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٤)]، حاوي الأقوال ٢٥٧/٣ برقم ١٢١٧ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣١) من نسختنا]، جامع الرواة ٩٩/١.

(١) انظر ضبطه في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٩٢/٢ ـ ١٠٩٥، توضيح المشتبه ١٨٣/٤.

(٢) لاحظ ضبط بُدَيْل وبعض المسمّين به في الاكمال ٢١٩/١ ـ ٢٢١، الجرح والتعديل ٤٢٨/٢، توضيح المشتبه ٣٩٦/١ وغيرها.

(٣) قال في لسان العرب ٣٧٧/١٠: الأَوْرَق: الذي لونه بين السواد والغُبْرَة، ومنه قيل للرماد أورق، وللحمامة وَرْقاء، وإنّما وصفه بالأدمة. وقال في الصحاح ١٥٦٥/٤ ⇐

وقد مر[١] ضبط الخزاعي في: إبراهيم بن عبدالرحمن.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله[٢].

وقال النجاشي[٣] ـ بعد العنوان الّذي ذكرناه، ما لفظه ـ: ابن أخي دعبل، كان بواسط مقامه، وولي الحسبة بها، وكان مختلطاً* يعرف منه وينكر، له كتاب

ما ملخصه: الأَوْرَق: الذي في لونه بياض إلىٰ سواد ومنه قيل للحمامة والذئبة: وَرْقاء، ووَرْقاء: اسم رجل، والجمع: وَرَاقٍ ووَرَاقَي.

(١) في صفحة: ١٣٢ من المجلّد الرابع.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٤ قال: إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين بن أخي دعبل يكنّى: أبا القاسم.

(٣) النجاشي في رجاله: ٢٥ برقم ٦٧ الطبعة المصطفوية قال: إسماعيل بن عليّ بن عليّ ابن رزين.. وانظر: طبعة بيروت ١٢٢/١ ـ ١٢٣ برقم ٦٨، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٢ برقم ٣٢، وصفحة: ٢٣ من طبعة الهند. وعنونه ابن شهر آشوب في معالم العلماء، والكاظمي في هداية المحدّثين، والحائري في منتهى المقال، والأردبيلي في جامع الرواة، والتفريشي في نقد الرجال، وغيرهم وكلّهم تحت عنوان: إسماعيل بن عليّ بن علي بن رزين..

لكن عنونه جمع آخر منهم الشيخ في الفهرست، والميرزا في منهج المقال، وابن داود في رجاله، والساروي في توضيح الاشتباه، وغيرهم بـ: إسماعيل بن عليّ بن رزين. فأسقطوا عليّاً الثاني.

وذكر الشيخ الطوسي في أماليه في آخر الجزء الثاني عشر في: ٣٧٠، قال: وبهذا الإسناد أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي، قال: حدثني أبي أبو الحسن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي..

فيتّضح من تصريح الشيخ في أماليه وفي رجاله والنجاشي ومن تبعهم أنّ أبا المترجم وجدّه مسمّون بـ: عليّ، ومن ذكر عليّاً واحداً فقد نسبه إلى جدّه، والمؤلّف قدّس سرّه تبع فهرست الشيخ في نسبة المترجم إلى جدّه، فتفطن.

(*) خ . ل.: مخلّطاً. [منه (قدّس سرّه)].

ولم نجدها في الطبعات الأربعة لرجال النجاشي.

تاريخ الأئمة، وكتاب النكاح.

وقال في الفهرست[١] بعد العنوان المذكور، ما لفظه: أبو القاسم بن أخي دعبل، كان بواسط مقامه ولي الحسبة بها، وكان مختلط الأمر في الحديث، يعرف منه وينكر، له كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام أخبرنا عنه برواياته كلّها الشريف أبو محمّد المحمّدي، وسمعنا هلال الصفّار[٢] يروي عنه مسند الرضا عليه السلام و.. غيره فسمعناه منه، وأجاز لنا بباقي رواياته. انتهى.

وقال ابن الغضائري[٣]: إسماعيل بن رزين بن عثمان الخزاعي، أبو القسم [القاسم] بن أخي دعبل، كان بواسط مقامه، وولي بها، كان كذّاباً وضّاعاً للحديث، لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه عن الرضا عليه السلام، ولا غير ذلك، ولا ما صنّف. انتهى.

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٤] مثل قول الفهرست.. إلى قوله:

---

(١) الفهرست: ٣٦ برقم ٣٧ الطبعة الحيدرية قال: إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي أبو القاسم ابن أخي دعبل..، وانظر صفحة: ١٢ برقم ٣٧ من الطبعة المرتضوية، وصفحة: ٥٨ برقم ١١٠ من طبعة جامعة مشهد.

(٢) جاء في الطبعات الثلاثة من الفهرست: الحفّار.

أقول: في مستدرك وسائل الشيعة: ٣ من طبعة عين الدولة الحجرية: ٧١٤: الثاني في ذكر مشايخ الصدوق الّذين روى عنهم في المشيخة.. إلى أن قال: إسماعيل بن عليّ ابن رزين.. فعدّه من مشايخ الصدوق عليه الرحمة والرضوان مع أنّ الصدوق رحمه الله روى عنه بالواسطة. ففي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٤٠ باب ٢٧ قال: حدثنا علي بن عيسى بن المجاور في مسجد الكوفة رضي الله عنه، قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين أخي دعبل بن عليّ الخزاعي، قال: حدثنا دعبل.. ومثله في صفحة: ١٥٥ باب ٢٩، فالظاهر أنّ عدّ المحدّث النوري للمعنون من مشايخ الصدوق ليس في محلّه، فراجع وتدبّر.

(٣) قال ابن الغضائري في رجاله، وهو مفقود، ونقله عنه في مجمع الرجال ٢١٩/٢.

(٤) الخلاصة: ١٩٩ برقم ٤.

(وينكر) ثمّ نقل كلام ابن الغضائري، ثمّ قال: وهذا لا أعتمد على روايته لشهادة المشايخ عليه بالضعف والاختلال* في الرواية.

وفي معالم ابن شهر آشوب[1]: إنّه مختلط الأمر.

وضعّفه ابن داود[2]، والمجلسي في الوجيزة[3]، والجزائري في الحاوي[4] و.. غيرهم أيضاً. فهو إمامي ضعيف.

التمييز:

قد سمعت من الشيخ[5] رحمه الله نقل رواية أبي محمّد المحمّدي، وهلال الصفار، عنه●.

(*) في نسخة: الاختلاف، والظاهر: الاختلاق، أي الوضع والكذب.

[منه (قدّس سرّه)].

(١) معالم العلماء: ٩ برقم ٣٧.

(٢) ابن داود في رجاله: ٤٢٧ برقم ٥٦.

(٣) الوجيزة: ١٤٦ من الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٤)] قال: وابن علي الخزاعي بن أخي دعبل (ض).

(٤) حاوي الأقوال ٢٥٧/٣ برقم ١٢١٧ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣١) من نسختنا].

(٥) الشيخ في فهرسته: ٣٦ برقم ٣٧، ومرّ بقية الطبعات آنفاً.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في ضعف المعنون للاتفاق عليه، فهو ضعيف، والرواية من جهته ضعيفة.

[٢٣٥٩]
١٤٥٦ ـ إسماعيل بن عليّ السدّي

جاء في بشارة المصطفىٰ: ١٨ [وفي الطبعة الجديدة: ٤٢ حديث ٣٢]، وفيه: عن منيع بن الحجّاج بسنده:.. قال: حدّثنا أبو محمّد بن الحسن بن

. . . .

عبد الواحد الخزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ السدّي، عن منبع بن الحجّاج، عن عيسى بن موسى، عن جعفر الأحمر، عن أبي جعفر محمّد ابن عليّ الباقر عليه السلام..

وجاء أيضاً في أمالي الصدوق: ٦٩ حديث ٣٦، وفيه: إسماعيل بن علي السندي، عن منيع بن الحجّاج، وعنه في بحار الأنوار ٢١٩/٤٣ حديث ١، وفيه: عن إسماعيل بن السدّي، عن منيع بن الحجاج.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٣٦٠]

١٤٥٧ ـ إسماعيل بن عليّ العاملي الكفرحوني

عنونه في أمل الآمل ٤١/١ برقم ٣٢ فقال: السيّد إسماعيل بن عليّ العاملي الكفرحوني، كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، يروي عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العاملي، وقد رأيت من كتبه نحواً من مائة كتاب فيها آثار له دالّة علىٰ الفضل والعلم والفقه..

وذكره في رياض العلماء ٩١/١ وحكىٰ نصّ عبارة الأمل من دون زيادة.

حصيلة البحث

لا ينبغي التأمّل في حسن المعنون، وعدّ رواياته من جهته حساناً.

[٢٣٦١]

١٤٥٨ ـ إسماعيل بن عليّ بن عبد الرحمن البربري الخزاعي

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي ٢٠٢/١ الجزء السابع [وفي الطبعة الجديدة: ١٩٩ حديث ٣٤٠] بسنده:.. قال: حدّثنا أبو الحسن

. . . .

علىّ بن بلال المهلّبي، قال: حدّثني إسماعيل بن عليّ بن عبدالرحمن البربري الخزاعي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عيسىٰ بن حميد الطائي..

وبحار الأنوار ١٤/٢١٠ باب ولادة عيسى عليه السلام حديث ٧ بالسند المتقدّم، و٣٣/٤٣٧ حديث ٦٤٥ و ١٠٢/٢٧ حديث ٢، وفي مستدرك وسائل الشيعة ٣/٤٢٩ حديث ٣٩٣٢ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة.

[٢٣٦٢]

١٤٥٩ ـ إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٤٧/١٩ ـ ٢٠ حديث ١٥ بسنده:.. عن حفص بن عمر مؤذّن عليّ بن يقطين، قال: كنّا نروي أنّه يقف للناس في سنة أربعين ومائة خير الناس، فحججت في تلك السنة فإذا إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس واقف، قال: فدخلنا من ذلك غمّ شديد لما كُنّا نرويه، فلم نلبث إذا أبو عبدالله عليه السلام واقف علىٰ بغل أو بغلة له فرجعت أبشّر أصحابنا، فقلنا: هذا خير الناس الذي كُنّا نرويه، فلّما أمسينا قال إسماعيل لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول يا أبا عبدالله سقط القرص؟ فدفع أبو عبدالله بغلته وقال له: «نعم»، ودفع إسماعيل بن عليّ دابّته علىٰ إثره..

والكافي ٤/٥٤١ باب النوادر حديث ٥ بسنده:.. عن حفص المؤذّن قال: حجّ إسماعيل بن عليّ بالناس سنة ١٤٠ فسقط أبو عبدالله عليه السلام عن بغلته فوقف عليه إسماعيل فقال له أبو عبدالله عليه السلام: «سر فإنّ الإمام لا يقف».

قال الطبري في تاريخه ٧/٥١٤ في حوادث سنة ١٤٢ وحج بالناس في هذه السنة إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس وكان العامل علىٰ المدينة محمّد بن خالد بن عبدالله.

[٢٣٦٣]

٩٠٤ ـ إسماعيل بن عليّ العمّي أبو عليّ البصري وقيل: أبو عبدالله (□)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط العمّي في: أحمد بن إبراهيم.

وفي صفحة: ٤٦٠ في عدّ ولاة المنصور قال ـ في سنة ١٣٣ ـ: وعلى الموصل إسماعيل بن عليّ، وصفحة: ٤٦٥ في عدّ الولاة: وعلى الموصل إسماعيل بن علي..

وفي صفحة: ٤٦٧ في عدّ الولاة في سنة ٣٥: وعلى الموصل إسماعيل ابن علي..، وفي حوادث سنة ١٣٨ صفحة: ٤٩٦: وحجّ بالناس في هذه السنة إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس كذلك قال الواقدي وغيره، وهو علىٰ الموصل.

حصيلة البحث

يتّضح من جميع ما ذكرناه كون المعنون من الظلمة العتاة وليس بإمامي، ولا صلة له بالحقّ، عامله الله سبحانه وتعالىٰ بعدله.

(□) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ: ٣٥ برقم ٣٤، مجمع الرجال ١/ ٢٢٠، النجاشي في رجاله: ٢٤ برقم ٦٢ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٢٢، طبعة بيروت ١/ ١١٩ برقم (٦٢)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٠ برقم (٦٣)]، الخلاصة: ٩ برقم ٨، رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٨٩، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٣)]، حاوي الأقوال ١/ ١٥٠ برقم ٣٦ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٦) من نسختنا]، جامع المقال: ١٠١، هداية المحدّثين: ١٨١، توضيح الاشتباه: ٦١ برقم ٢١٧، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، جامع الرواة ١/ ١٠٠، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٥٥ [المحقّقة ١/ ٢٢٤ برقم (٥٢٢)]، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤١ برقم ١٥٩، منهج المقال: ٥٨، منتهى المقال: ٥٧ [١/ ١٥٠ برقم (٣٦) من الطبعة المحقّقة]، الوسيط المخطوط: ٤٢ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم الصحاح، رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٢، لسان الميزان ١/ ٤٢٣ برقم ١٣١٧.

(١) في صفحة: ٢٠٢ من المجلّد الخامس.

وقد كنّاه بعضهم بـ: أبي علي، وآخر بـ: أبي عبدالله، ومقتضى ما تسمعه من الفهرست أنّه كنّي بهما جميعاً[١].

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: إسماعيل بن عليّ العمّي أبو عليّ البصري، له كتب ذكرناها في الفهرست.

وقال في الفهرست[٣]: إسماعيل بن عليّ أبو عليّ العمّي[٤]، يكنّى: أبو عبدالله[٥] البصري، أحد شيوخنا البصريّين، ثقة، له كتب[٦]، منها [كتاب] ما اتّفقت عليه العامّة للشيعة من أُصول الفرائض، أخبرنا به أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا به أبو طالب الأنباري، قال: أخبرنا أبو بشر أحمد* بن إبراهيم،

---

(١) أقول: في مجمع الرجال، والوسيط المخطوط، وملخّص المقال في قسم الصحاح نقلاً عن الفهرست صرّحوا بكنيته: أبو عبدالله، ولكن في رجال النجاشي، وفهرست الشيخ طبعة النجف الأشرف الطبعة الحيدرية، ونقد الرجال، ورجال ابن داود، ولسان الميزان صرّحوا بأنّ كنية المترجم: أبو علي، فنسخ فهرست الشيخ رحمه الله مختلفة، والمصادر الرجالية الأُخرى تعرّضت لهذا الاختلاف، فإنّه في مجمع الرجال نقل عن الفهرست كنيته: أبا عبدالله، وعن رجال الشيخ ورجال النجاشي أبا علي، وعليه فالكنيتان نُسبت إلى المترجم، فاعتراض بعض المعاصرين في قاموسه ساقط ناشئ من التسرع وحبّ النقد.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٢ ذكره فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

(٣) الفهرست: ٣٥ برقم ٣٤ الطبعة الحيدرية، [الطبعة المرتضوية: ١٢ برقم (٣٤)، وطبعة جامعة مشهد: ٧٩ برقم (١١١)].

(٤) في المصدر: إسماعيل بن عليّ العمّي أبو عليّ البصري [طبعة المكتبة المرتضويه: ١٢ برقم (٣٤)، وطبعة جامعة مشهد: ٧٩ برقم (١١١)].

(٥) لا توجد: (يكنّى أبو عبدالله) في طبعات الفهرست الثلاثة.

(٦) في طبعتي الحيدرية والمرتضوية: كتب كثيرة.

(*) خ. ل: حميد. [منه (قدّس سرّه)].

قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: سمعت إسماعيل بن عليّ يقرأ هذا الكتاب. انتهى.

وقال النجاشي(١): إسماعيل بن عليّ العمّي أبو عليّ البصري، أحد أصحابنا البصريين، ثقة، له كتب، منها: [كتاب] ما اتّفقت عليه العامّة بخلاف الشيعة من أُصول الفرائض. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة(٢): إسماعيل بن عليّ العمّي(٣) ـ بالعين غير المعجمة المفتوحة، والميم المخفّفة ـ أبو عليّ البصري، أحد شيوخنا البصريين، ثقة. انتهى.

وقد وثّقه في رجال ابن داود(٤)، والوجيزة(٥)، والبلغة(٦)، والحاوي(٧)، والمشتركاتين(٨) و.. غيرها(٩) أيضاً.

---

(١) النجاشي في رجاله: ٢٤ برقم ٦٢ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٢٢، طبعة بيروت ١١٩/١ برقم (٦٢)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٠ برقم (٦٣)].

(٢) الخلاصة: ٩ برقم ٨.

(٣) في المصدر: عليّ العمّي اسم طائفة ـ بالعين غير المعجمة ـ..

(٤) ابن داود في رجاله: ٥٨ برقم ١٨٩ قال: إسماعيل بن عليّ العمّي بالعين المهملة، والميم المشدّدة.. و ـ بن ـ بعد عليّ من زيادة النسّاخ.

(٥) الوجيزه: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٣)]: وابن عليّ العمّي ثقة.

(٦) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ قال: وابن عليّ القمّي ثقة.

(٧) حاوي الأقوال ١٥٠/١ برقم ٣٦ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٦) من نسختنا].

(٨) في جامع المقال: ١٠١ قال:.. [إسماعيل بن علي: المشترك بين ثقة وغيره] ويمكن استعلام أنّه ابن عليّ القمّي الثقة برواية عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد عنه، وفي هداية المحدّثين: ١٨١ قال: أنّه ابن عليّ القمّي الثقة.

(٩) وثّقه بالإضافة إلى من تقدّم في توضيح الاشتباه، ورجال الشيخ الحرّ من نسختنا، ☜

التمييز:

قد سمعت من الشيخ رحمه الله رواية عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، وبذلك ميّزه في المشتركاتين، وكذا في جامع الرواة[١]●.

[٢٣٦٤]

٩٠٥ ـ إسماعيل بن علي ◘

[الضبط:]

قد مرّ[٢] نقل عنوان النجاشي[٣] إيّاه مع إسماعيل بن أبي عبدالله.

وملخّص المقال في قسم الصحاح، والوسيط المخطوط من نسختنا، ووسائل الشيعة، ومنهج المقال: ٥٨، ومنتهى المقال، وجامع الرواة، ولسان الميزان ونقل توثيقه عن الشيخ الطوسي.

(١) جامع الرواة ٩٩/١.

أقول: واعلم أنّ في جامع الرواة وجامع المقال وهداية المحدّثين ولسان الميزان جعلوا المترجم: قميّاً، ولكن في المصادر الأُخرى التي أشرنا إليها متفقة بأنّه: عمّي، وهو الصحيح، وقد ضبطه بالعمّي في رجال ابن داود وتوضيح الاشتباه.

(●) **حصيلة البحث**

وثاقة المترجم ممّا اتّفق عليها أرباب الجرح والتعديل فهو ثقة من دون جرح، ورواياته تُعدّ من جهته صحاحاً.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦٣ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٢٢، وطبعة بيروت ١١٩/١ برقم (٦٣) و(٦٤)، وطبعة جماعة المدرسين: ٣٠ برقم (٦٤) و(٦٥)]، منهج المقال: ٥٨، نقد الرجال: ٤٥ برقم ٥٢ [المحقّقة ٢٢٣/١ برقم (٥١٩ و ٥٢٠)]، الوسيط المخطوط: ٤١ من نسختنا، إتقان المقال: ١٦٥.

(٢) في صفحة: ٤١٧ من المجلّد التاسع.

(٣) رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦٣ قال: إسماعيل بن علي، وإسماعيل بن أبي عبدالله

[الترجمة:]

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

واحتمل الميرزا[1] كونه أحد المتقدّمين هنا●.

ذكر أصحابنا أنّ لهما كتاب خطب، قال الحسين بن عبيدالله: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عنهما.

(١) في منهج المقال: ٥٨، ذكر ـ إسماعيل بن عليّ مرّة في السطر الخامس وأُخرى في السطر الثاني قبل آخر الصفحة باثنى عشر سطر، وفيه: ولا يبعد أن يكون أحد الأولين.

أقول: احتمال الميرزا هنا في غير محلّه، لأنّ محمّد بن عيسى الراوي عن المعنون ممّن روى عن الرضا والجواد عليهما السلام، وكان من أصحاب الجواد عليه السلام، والّذي أشار إلى اتّحاد المعنون مع أحدهما هو إسماعيل بن عليّ بن رزين، وهو ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وإسماعيل بن عليّ العمّي وهو أيضاً ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وليس لهما في أصحاب الهادي والعسكري صلوات الله وسلامه عليهما ذكر أصلاً، فعلى هذا يبعد جداً كون المعنون أحدهما، فتدبّر.

وذكر المعنون في إتقان المقال في قسم الحسان: ١٦٥ وبعد أن نقل عبارة رجال النجاشي، قال: قلت: لا تخلو روايته عنهما من قوّة، فإنّه شيخ القمّيّين ووجه الأشاعرة وممّن روىٰ عنه سعد شيخ الطائفة..

وفي نقد الرجال: ٤٥ برقم ٥٢ [المحقّقة ٢٢٣/١ برقم (٥١٩ و ٥٢٠)]، والوسيط المخطوط: ٤١ من نسختنا، وكثير من أرباب الجرح والتعديل.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ما تنبّه إليه في إتقان المقال من قوّة رواية المعنون ـ لرواية محمّد بن عيسى ـ في محلّه، ويمكن لذلك عدّه في أوّل مرتبه الحسن، والرواية من جهته قويّة.

[٢٣٦٥]

١٤٦٠ ـ إسماعيل بن عليّ الفراري

جاء بهذا العنوان في سند رواية في تفسير القمّي ٣٧٩/٢ سورة الملك بسنده :.. عن القاسم بن محمّد (ظـ : علاء) ، قال : حدّثنا إسماعيل بن علي الفزاري ، عن محمّد بن جمهور ، عن فضالة بن أيّوب ، قال : سئل الرضا عليه السلام ..

تأويل الآيات الظاهرة ٧٠٨/٢ حديث ١٤ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عليّ الفزاري ، عن محمّد بن جمهور ... ، وعلل الشرائع : ١٦٠ باب ١٢٩ حديث ١ بسنده :.. قال : حدّثنا القاسم بن العلاء ، قال : حدثنا إسماعيل الفزاري ، قال : حدثنا محمّد بن جمهور العمّي ... ، وبحار الأنوار ٣٠٣/٢ حديث ٤١ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل بن علي ، عن ابن حميد ... ، وبحار الأنوار ١٠٠/٢٤ باب ٣٧ حديث ١ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عليّ الفزاري ، عن محمّد بن جمهور ... ، وبحار الأنوار ٦٦/٤٢ باب ١١٨ حديث ١٠ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل الفزاري ، عن محمّد بن جمهور العمّي ... ، وبحار الأنوار ٥٠/٥١ حديث ٢١ بسنده :.. عن القاسم ابن العلاء ، عن إسماعيل بن عليّ الفزاري ... ، وبحار الأنوار ١٩١/٥٢ حديث ٢٤ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عليّ الفزاري ، عن عليّ بن إسماعيل ... ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٩٨/١٠ باب ٨٥ حديث ٢ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل الفزاري ، عن محمّد بن جمهور ، ومستدرك الوسائل ٢٦٢/١٧ حديث ٢٥ بسنده :.. عن القاسم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عليّ ، عن عاصم بن حميد . وموارد أُخرىٰ كثيرة .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية ، فهو ممّن أهمل ذكره .

. . . .

[٢٣٦٦]

١٤٦١ ـ إسماعيل بن عليّ بن قدامة أبو السري

جاء في علل الشرائع: ٥٨٤ باب ٣٨٥ نوادر العلل حديث ٢٨: أخبرني عليّ بن حاتم رحمه الله، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ بن قدامة أبو السرّي، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن ناصح..

وعنه في فرحة الغري لعبد الكريم بن طاوس: ٦٣ حديث ١١، وبحار الأنوار ٣٨٢/٢٥ حديث ٣٦ و ٢١٦/٤٢ حديث ١٧ و ٣٨١/٦٠ حديث ٩٩، ومستدرك الوسائل ٢٠٣/٢ حديث ١٨٠٠ وصفحة: ٣٨٣ حديث ٢٢٥١ مثله.

وفلاح السائل: ٢٨٥ نقل عنه في بحار الأنوار ٢١٤/٧٦ بسنده:.. عن إسماعيل بن محمّد رحمه الله، عن إسماعيل بن عليّ بن قدامة، عن أحمد ابن عبدان البردعي، عن سهل بن صغير [صقير] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٣٦٧]

١٤٦٢ ـ إسماعيل بن عليّ القزويني

جاء في إكمال الدين ٣٢٣/١ باب ٣١ حديث ٨ بسنده:.. عن القاسم ابن العلاء قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ القزويني قال: حدّثني عليّ بن إسماعيل..

وصفحة: ٣٢٧ باب ٣٢ حديث ٧، ومثله غيره.

ويحتمل اتّحاده مع الفزاري لبعض القرائن، فتدبّر.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال.

[٢٣٦٨]

٩٠٦ ـ إسماعيل بن عليّ المسلي أبو عبدالرحمن (◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام، وقوله: أسند عنه.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه مجهول.

[الضبط:]

والمِسْلي إمّا نسبة إلى المِسْل: بكسر الميم، وسكون السين المهملة، وكسر اللام: المخيط الضخم، ووجه النسبة كونه صانعاً له، أو بيّاعاً له[٢].

أو إلى مَسِيْلَة ـ كسفينة ـ مدينة بالمغرب[٣]، ويبعّده أنّ النسبة إليها المَسِيْلِيّ لا المسلي.

ويحتمل ضمّ الميم، وفتح السين، وتشديد اللام، لقّب بذلك لكون ديدنه تسلية المصاب دائماً، والعلم عند الله تعالى.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٢، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٥٦ [المحقّقة ٢٢٥/١ برقم (٥٢٤)]، مجمع الرجال ٢٢٠/١، جامع الرواة ١٠٠/١، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦١ برقم (٢٠٥)].

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٢، وذكره في نقد الرجال، ومجمع الرجال، وجامع الرواة، وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زياده، وقال في الوجيزة: أسند عنه.

(٢) تاج العروس ٣٧٨/٧ قال: والمسلة ـ بكسر الميم ـ: مخيط ضخم.

(٣) صرّح بذلك في تاج العروس ١١٦/٨ مادة (مسل)، وقال: ميم مسيلة أصلية.

والّذي جزمت به بعد حين هو كونه المسلي نسبة إلى مُسلية* بضمّ الميم، وتخفيف اللام، والياء، أبو بطن من مذحج ـ بالذال المعجمة ـ كما في موضع من الإيضاح[١]، أو بضمّ الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد اللام المكسورة، كما في موضع آخر منه[٢].

وعن جامع الأُصول[٣]: أنّ المسلي منسوب إلى مسليّة ـ بتضعيف الياء المثنّاة من تحت ـ ابن عامر بن عمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد ابن يشجب.

قلت: عُلة: بضمّ العين المهملة، وتخفيف اللام[٤].

وجَلْد: بفتح الجيم، وسكون اللام[٥].

وأُدَد: بضمّ الهمزة، وفتح الدال الأولى[٦].

ويَشْجَب: بفتح الياء المثنّاة من تحت، وإسكان الشين المعجمة، وفتح الجيم[٧]

(*) قد عثرت بعد أشهر على تصريح النجاشي بهذا المعنى في ترجمة الربيع بن محمّد المسلي، ولكنه قدم الياء على اللّام فجعله نسبة إلى مسيلة، ويردّه أنّ مقتضى القياس في نسبته المسيلي دون المسلي، فتدبّر. [منه (قدّس سرّه)].

(١) الإيضاح: ١٨٣ برقم ٢٧٧.

(٢) إيضاح الاشتباه: ٢٧٥ برقم ٦٠٧.

(٣) جامع الأُصول ٣٩٧/١٥.

(٤) هكذا ضبطه في جمهرة ابن حزم: ٤١٢.

(٥) انظر ضبط جَلْد في جمهرة ابن حزم: ٤١٢، الإكمال ١٨١/٣، توضيح المشتبه ٣٨١/٢ وغيرها.

(٦) لاحظ جمهرة ابن حزم: ٤١٤، توضيح المشتبه ٣٨١/٢ وغيرهما

(٧) كذا، والذي ذكره في لسان العرب ٤٨٤/١ مادة (شجب)، والصحاح ١٥٢/١، ومواضع عديدة من جمهرة ابن حزم منها في صفحة: ٣٢٩ وصفحة: ٣٩٧: يَشْجُب بضم الجيم.

بعدها باء موحّدة(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الجرح والتعديل ما يوضّح حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٢٣٦٩]

١٤٦٣ ـ إسماعيل بن عليّ المعلّم

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات ٤٢٢/١ حديث ١٧ بسنده:.. عن هشام بن علي، عن إسماعيل بن عليّ المعلم، عن بدل بن المحبر، عن . .

وعنه في بحار الأنوار ١٦٣/٢٤ حديث ١ و ١٥٠/٣٦ حديث ١٢٩ مثله.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل فهو لذلك يعدّ مهملاً.

[٢٣٧٠]

١٤٦٤ ـ إسماعيل بن عليّ المقري

جاء في دلائل الإمامة: ٢٥٣ بسنده:.. قال: حدّثنا العباس بن مطر الهمداني، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ المقري، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان.. وفي الطبعة الجديدة: ٤٧٣ حديث ٤٦٥، وفيه: عن العباس بن مطران الهمداني، عن إسماعيل بن عليّ المقرئ القمّي، عن محمّد بن سليمان.

أقول: الرواية في خروج القائم عليه السلام ومن الملاحم.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٣٧١]

٩٠٧ ـ إسماعيل بن عليّ الهمداني (◙)

[الضبط:]

[الهمداني :] بالدال المهملة، نسبة إلى القبيلة كما تقدّم(١) شرحه في إبراهيم قوام الدين.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٦، مجمع الرجال ١/ ٢٢٠، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٥٧ [المحقّقة ١/ ٢٢٥ برقم (٥٢٥)]، جامع الرواة ١/ ١٠٠.

(١) في صفحة: ٢٥٤ من المجلّد الرابع.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٦، وذكره في مجمع الرجال، ونقد الرجال، وجامع الرواة، وغيرهم. والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٢٣٧٢]

١٤٦٥ ـ إسماعيل بن عليّة البصري

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١/ ٣٩٢، [وفي الطبعة الجديدة: ٣٨٣ حديث ٨٢٦] بسنده:.. قال: حدّثنا موسىٰ بن سهل الوشاء، قال: أخبرنا ⇐

. . . .

⇐إسماعيل بن عليّة، عن أيّوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وسلّم..

وفي ١/٣٩٥،[وفي الطبعة الجديدة: ٣٨٥ حديث ٨٣٨] بسنده:.. قال: حدّثنا موسى بن سهل الوشّاء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم..

وفي ١/٣٩٦، [وفي الطبعة الجديدة: ٣٨٦ حديث ٨٣٩] بسنده:.. قال: حدّثني يحيى بن عثمان، قال: حدّثنا بقية، عن إسماعيل البصري ـ يعني ابن عليّة ـ، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم..، وله رواية في الخصال ٢/٤٧٢ حديث ٢٣.

وفي علل الشرائع: ٢٠٨ باب ١٥٥ العلّة التي من أجلها يجب أن يكون الإمام معروف القبيلة، معروف الجنس، معروف النسب، معروف البيت حديث ١١ بسنده:.. قال: حدّثنا منذر الشراك، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّة، قال: أخبرني أسلم بن ميسرة العجلي، عن أنس بن مالك، عن معاذ ابن جبل..

وصفحة: ٣٢٢ باب ١١ حديث ٧ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّة، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس..

وفي نوادر المعجزات: ٨٠ حديث ١.

أقول: المعنون هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو بشر البصري المعروف بـ: ابن عليّة، كما في تهذيب التهذيب ١/٢٧٥ برقم ٥١٣ وبعد العنوان المذكور قال: روى عن عبدالعزيز بن صهيب، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، وعاصم الأحول، وأيّوب وابن عون.. إلىٰ أن قال: وبقية وحمّاد بن زيد.. إلىٰ أن قال: آخرهم أبو عمران موسى بن سهيل بن كثير الوشّاء..، قال: قال عليّ بن الجعد، عن شعبة: إسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء و.. سيّد المحدّثين.. وأطروه بكلّ جميل.

أمّا موسى بن سهل، ففي ميزان الاعتدال ٤/٢٠٦ برقم ٨٨٧١: موسى ⇐

[٢٣٧٣]

٩٠٨ ـ إسماعيل بن عمّار الصيرفي(⊡)

[الترجمة:]

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] في أصحاب الصادق عليه السلام.

وقد اضطربت كلماتهم في حقّ الرجل.

فذكره النجاشي[٢] في ترجمة أخيه إسحاق، ولم يتعرّض له بقدح ولا مدح.

↩ابن سهل الوشّاء الذي حديثه في الغيلانيات في السماء علوّاً، هو آخر من روى عن ابن عليّة.. إلىٰ أن قال: ضعّفه الدارقطني..، وضعّفه البـرقاني، مات سنة ٢٧٨.

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة الثقات الأجلّاء عندهم، ورواياته التي عثرت عليها سديدة، فهو ممّن يحتجّ بقوله عليهم.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٥، تكملة الرجال ١٨٢/١، رجال النجاشي: ٥٥ برقم ١٦٥ الطبعة المصطفوية، [طبعة الهند: ٥١، وطبعة بيروت ١٩٣/١ برقم (١٦٧)، وطبعة جماعة المدرسين: ٧١ برقم (١٦٩)]، الخلاصه: ٢٠٠ برقم ٨، مجمع الرجال ٢٢٠/١، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٥٨ [المحقّقة ٢٢٥/١ برقم (٥٢٦)]، إتقان المقال: ٢٦، حاوي الأقوال ٢٥٨/٣ برقم ١٢٢٠ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٣) من نسختنا]، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٧)]، جامع الرواة ١٠٠/١، وسائل الشيعة ١٤١/٢٠ برقم ١٦٠، ملخّص المقال في قسم الحسان، معالم العلماء: ١٠ برقم ٥٢.

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٥، وزاد: الكوفي، وفي تكملة الرجال ١٧٩/١ عنون أخاه: إسحاق وعنونه وأثبت أنّ ابن عمّار هذا غير الساباطي.

(٢) رجال النجاشي: ٥٥ برقم ١٦٥ الطبعة المصطفوية قال: إسحاق بن عمّار.. إلى أن قال: وإخوته يونس، ويوسف، وقيس، وإسماعيل، وهو في بيت كبير من الشيعة. (وانظر: رجال النجاشي طبعة الهند: ٥١، وطبعة بيروت ١٩٣/١ برقم ١٦٧، وطبعة جماعة المدرسين: ٧١ برقم ١٦٩).

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[١]: إسماعيل بن عمّار أخو إسحاق، روى الكشّي حديثاً ـ في طريقه ضعف ـ أنّ الصادق عليه السلام كان إذا رآهما قال: وقد يجمعهما لأقوام، يعني الدنيا والآخرة، وقد ذكرنا سند الحديث في الكتاب الكبير، والأقوى عندي التوقّف في روايته حتى تثبت عدالته. انتهىٰ.

وذكره في الحاوي[٢] في قسم الضعفاء، وجعله في الوجيزة[٣] والبلغة ممدوحاً فيكون من الحسان.

وجعله ابن شهر آشوب[٤] في المعالم موثّقاً حيث جعله واقفياً ثقة، قال رحمه الله: إسماعيل بن عمّار من أصحاب الصادق عليه السلام، وكان فطحيّاً إلّا أنّه ثقة، له أصل. انتهى.

و **أقول**: لم أدر من أين أتى بكونه فطحيّاً، فإنّه ممّا تفرّد به، ولم يسبقه فيه سابق، ولم يلحقه لاحق، وظنّي ـ والله العالم ـ أنّه زعمه أخا إسحاق بن عمّار الساباطي فرماه بالفطحية باعتبار كون بيت الساباطي بيت الفطحيّة، فنقبل منه توثيقه، ونترك نسبة الفطحيّة إليه.

---

(١) الخلاصة: ٢٠٠ برقم ٨، وذكره في مجمع الرجال ٢٢٠/١، ونقد الرجال: ٤٦ برقم ٥٨ [المحقّقة ٢٢٥/١ برقم (٥٢٦)]، وروضة المتقين ٥١/١٤ شرح المشيخة.

(٢) حاوي الأقوال ٢٥٨/٣ برقم ١٢٢٠ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٣) من نسختنا]، وذكره في جامع الرواة ١٠٠/١، وعدّه في إتقان المقال: ٢٦ في الثقات.

(٣) الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٧)] قال: وابن عمّار (ح). والمراد من (ح) أنّه ممدوح أي يعدّ حسناً. وفي وسائل الشيعة ١٤١/٢٠ برقم ١٦٠، قال: روى الكشّي له مدحاً، وكذا الكليني. وفي ملخّص المقال في قسم الحسان.

(٤) في معالم العلماء: ١٠ برقم ٥٢.

ويشهد باشتباهه في النسبة ما مرّ[١] في أخيه إسحاق من أنّهما من بيت كبير من الشيعة، مضافاً إلى أنّ الفاضل المجلسي رحمه الله ـ مع سعة باعه ـ عدّه حسناً، ولو كان واقفياً لم يعقل حسنه، وأمّا جعل المجلسي رحمه الله له حسناً فلعدم ورود توثيق في حقّه لتضعيف العلّامة رحمه الله الحديث الذي رواه الكشّي في مدحه، ونحن قد أوضحنا في ترجمة أخيه إسحاق الصيرفي، أنّ رواية الكشّي من الموثّق المعتمد، وبها نستدلّ على نفي كونه فطحيّاً، وعلى عدالته لعدم تعقّل شهادة الإمام عليه السلام بكون الفطحي أو الإمامي الغير العدل من أهل الجنّة[٢]، وإذا انضمّ إلى ذلك شهادة ابن شهر آشوب بكونه عدلاً ضابطاً، انتج كون الرجل من الثقات، سيّما بعد تأييد ذلك كلّه بما رواه في باب البرّ بالوالدين من الكافي[٣] في الصحيح عن سيف بن عميرة، عن عبدالله بن مسكان، عن صفوان، عن عمّار ابن حيّان قال: أخبرت أبا عبدالله عليه السلام ببرّ إسماعيل ابني، فقال: «لقد كنت أحبّه، ولقد ازددت له حبّاً..».

---

(١) في صفحة : ١٤٣ من المجلّد التاسع.

(٢) علّق بعض المعاصرين في قاموسه ٥٨/٢ على قول المؤلّف قدّس سرّه: لعدم تعقّل شهادة الإمام عليه السلام بكون الفطحي أو الإمامي غير العدل من أهل الجنّة.

قال: قلت: الحبّ الجبلي الّذي لا يترتب عليه أثر عملي من الإمامي لمن قال معقول، كيف، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ ويكفيه أنّ الخبر دالّ على مدحه..

أقول: ليتني كنت أفهم مغزى كلامه هذا، وفي أيّ حال كتب هذه الأسطر، وتوضيحاً للمقام، أقول: إنّ الحبّ جبلي ترتب عليه أثر عملي أو لم يترتب، إنّما الكلام في متعلّق الحبّ، ومعرفة أنّ الإمام المعصوم الّذي لا تأخذه في الله لومة لائم هل يتعلّق حبّه للخارج عن المذهب أو الإمامي غير العدل أم لا، ونحن الشيعة الإمامية الاثنا عشرية نعتقد أنّ عصمة الإمام عليه السلام تمنعه أن يحبّ غير الإمامي العدل، ترتب على حبّه أثر عملي أم لم يترتب، هذا ما ندين به الله عزّ وجّل، وأمّا هذا المعاصر فمقاله على عهدته.

(٣) الكافي ١٦١/٢ حديث ١٢.

فإنّه لا يعقل حبّ الإمام عليه السلام لغير الإمامي العدل؛ لأنّ حبّهم وبغضهم يتبع إطاعة الله تعالى ومعصيته بلا شبهة، فتحقق من ذلك كلّه أنّ الرجل من الثقات، وحديثه من الصحاح، والله العالم.

التمييز:

نقل في جامع الرواة(١) رواية جعفر بن المثنّى الخطيب، وهارون بن الجهم، وابن أبي عمير، وابن سنان، عنه. ونقل عن نسخة بدل (ابن سنان): (ابن مسكان)، واستصوب الأوّل●.

[٢٣٧٤]

٩٠٩ ـ إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي(◘)

[الضبط:]

قد مرّ(٢) ضبط الكلبي في: أسامة بن زيد.

---

(١) جامع الرواة ١/١٠٠.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الترديد في وثاقة المترجم وجلالته، وعدّ حديثه صحيحاً من جهته.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٤ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٢١، طبعة بيروت ١١٥/١ برقم (٥٤)، طبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٥)]، وفهرست الشيخ: ٣٧ برقم ٤٤، والخلاصة: ١٩٩ برقم ٥، وحاوي الأقوال ٢٥٨/٣ برقم ١٢١٩ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٢) من نسختنا]، ورجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٥٧، والوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٨)]، وملخّص المقال في قسم الضعفاء، وإتقان المقال: ٢٦٣، والوسيط المخطوط: ٤٢ من نسختنا، ومجمع الرجال ٢٢٠/١، وجامع المقال: ٥٦، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، وجامع الرواة ١٠٠/١، ولسان الميزان ٤٢٤/١ برقم ١٣٢٠، ومعجم رجال الحديث ١٥٧/٣ برقم ١٣٩٥.

(٢) في صفحة: ٤٠٩ من المجلّد الثامن.

[الترجمة:]

قال النجاشي[(١)]: إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي واقف، روى أبوه عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليهما السلام، وروى هو عن أبيه، وعن خالد ابن نجيح، وعبدالرحمن بن الحجّاج، أخبرنا الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم،

---

(١) النجاشي في رجاله: ٢٣ برقم ٥٤ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٢١، طبعة بيروت ١١٥/١ برقم (٥٤)، طبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٥)].

أقول: ربّما يظنّ بعض المراجعين للترجمة بأنّ أحمد بن ميثم بن أبي نعيم ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وحميد بن زياد ممّن مات سنة ٣١٠ أو عشرين، فكيف يروي أحمد بن ميثم عن المعنون، ولكن بعد التأمّل يرتفع الإشكال، فإنّ عمر بن أبان روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، والإمام عليه السلام ارتحل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٨٩، فإذا فرضنا أنّ رواية إسماعيل عن أبيه كان في أوّل شبابه، تكون رواية أحمد بن ميثم عنه في أواخر أيام حياته، ولا مانع منه، وفي فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى: ٣٨ برقم ٥١: إسماعيل بن عثمان بن أبان، له أصل، رواه لنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن ميثم، عنه.

وذكر بعض المعاصرين في قاموسه ٥٢/٢ ـ ٥٣ بعد أن عنّون إسماعيل بن عثمان بن أبان، قال: ثمّ أنّ (جش) عنون بدله: إسماعيل بن عمر بن أبان، وطريقه إليه أحمد بن ميثم أيضاً، فالظاهر أنّ (جش) اعتقد عنوان (ست) وهماً، ويؤيّده وقوع إسماعيل بن عمر في الأخبار دون إسماعيل بن عثمان.

أقول: إنّ إسماعيل بن عمر بن أبان وقع في أسانيد روايات كثيرة، لكن لم يدّع أحد أنّه كان ذا أصل، وإسماعيل بن عثمان بن أبان ـ بتصريح الشيخ ـ له أصل، ومن كان له أصل كيف لا يقع في سند الأخبار؟! نعم لم يصل إلينا أصله، واتّحاد الراوي عنهما وهو أحمد بن ميثم لا يدلّ على الاتّحاد أصلاً، فما ذكره هذا المعاصر لاتّحاد العنوانين، وتبعه بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٦٨/١ لا يثبت مدعاه ظاهراً، وموضوع الفهرست هو تسجيل مؤلفات الشيعه، ورجال النجاشي موضوعه تسجيل رواة الشيعة، فتدبّر.

عنه. انتهى.

ومثله بعينه إلى قوله: عن أبيه، في القسم الثاني من الخلاصة[١].

وعدّه في الحاوي[٢] في قسم الضعفاء، وكذا في رجال[٣] ابن داود، وضعّفه في الوجيزة[٤]، وغيرها أيضاً[٥].

[التمييز:]

ومميّزه رواية أحمد بن ميثم عنه، وروايته عن أبيه، وعن خالد بن نجيح، وعبدالرحمن بن الحجّاج كما سمعت من النجاشي[٦].

---

(١) الخلاصة: ١٩٩ برقم ٥ قال: إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي واقف، روى أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وروى هو عن أبيه.

(٢) حاوي الأقوال ٢٥٨/٣ برقم ١٢١٩ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٢) من نسختنا].

(٣) رجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٥٧ [صفحة: ٢٣١ برقم (٥٨)، من الطبعة الحيدرية]. قال: إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي، (لم)، (جش)، واقفي.

(٤) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٨)] قال: وابن عمر ابن أبان الكلبي ضعيف. وجعل في الطبعة الجديدة في المتن.

(٥) عدّه في إتقان المقال: ٢٦٣، وملخّص المقال في قسم الضعفاء، وذكره في مجمع الرجال ٢٢٠/١، والوسيط المخطوط في حرف الألف، وجامع المقال: ٥٦، ونقد الرجال: ٤٦ برقم ٥٩ [المحقّقة ٢٢٦/١ برقم (٥٢٧)]، ورجال شيخنا الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، وجامع الرواة ١٠٠/١.

وهؤلاء الأعلام ذكروا وقفه ولم يشيروا إلى ضعفه.

وفي لسان الميزان ٤٢٤/١ برقم ١٣٢٠ قال: إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي، روى عن أبيه، وجعفر الصادق وولده موسى بن جعفر [عليهما السلام]، وخالد بن نجيح، وغيرهم، روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين وغيره، وذكره ابن النجاشي في مصنّفي المعتزلة.

(٦) رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٤. الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٢١، وطبعة بيروت ١١٥/١ برقم (٥٥)، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٨ برقم (٥٥)].

ونقل في جامع الرواة(١) رواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر، ومحمد بن عيسىٰ أيضاً عنه●.

---

(١) جامع الرواة ١٠٠/١.

أقول: جاء في سند رواية في الكافي ١٦/٦ برقم ١، بسنده:.. عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن إسماعيل بن عمر، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي تفسير القمي ٣٤٤/١ في تفسير سورة يوسف: ﴿ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ﴾: أخبرنا الحسن بن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن عمر، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر النجاشي ضعف المعنون، والتضعيف جاء من أعلامنا المتأخرين، وليس كلّ واقفي ضعيف، فرواية البزنطي ومحمد بن عيسى وأحمد بن ميثم بن أبي نعيم تسبغ عليه نوع قوّة واعتماد، والله العالم.

[٢٣٧٥]
١٤٦٦ ـ إسماعيل بن عمرو البجلي

جاء في بشارة المصطفىٰ: ٤٦ [وفي الطبعة المحقّقة: ٨٤ حديث ١٤] بسنده:.. قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد التميمي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام..

وكفاية الأثر: ٣٥ باب ما جاء عن أبي ذر الغفاري رحمه الله بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن غالب بن الحارث قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال: حدّثنا عبدالكريم، عن أبي الحسن، عن أبي الحرث، عن أبي ذر..

ودلائل الإمامة: ٥٣ [الطبعة المحقّقة: ١٤٨ حديث ٥٦] قال: إسماعيل ابن عمرو البجلي، وارشاد المفيد قدّس سرّه: ١٩ وكذا في صفحة: ⇦

. . . .

↫ ٢١ [الطبعة المحقّقة ١/٤٣] بسنده:.. قال: حدثنا (محمد بن عائشة)، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثني عمر بن موسى..، والإرشاد ١/٣٥١ فصل ومن ذلك ما رواه إسماعيل بن عمرو..، والمسترشد: ٢٧٠ الطبعة المحقّقة حديث ٨٢: وروىٰ إسماعيل بن عمرو البجلي، عن يحيىٰ ابن سلمة بن كهيل.

والمستدرك للحاكم النيسابوري ٣/١٥١ بسنده:.. ثنا عبدالله بن محمّد بن زكريا الإصفهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الأجلح بن عبدالله الكندي..، وتلخيص المستدرك للذهبي ذيل: ١٥١ بالسند المتقدّم.

وترجم له في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٣٥ برقم ١٣٦: إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي مولاهم الكوفي شيخ إصفهان وسندها، وميزان الاعتدال ١/٢٣٩، والمغني في الضعفاء ١/٨٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٠ برقم ٥٨٢، والكامل لابن عدي ١/٣٠، وتاريخ أخبار إصفهان لابي نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني ١/٢٠٨، والوافي بالوفيات ٩/١٨٣ برقم ٤٠٩١ مات سنة ٢٢٧، ولسان الميزان ١/٤٢٥، والمناقب لأمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١/٣٤٤ حديث ٧٠ وغيرهم.

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ورواياته سديدة، وقد ضعّفه بعض العامة ووثّقه الأكثر.

[٢٣٧٦]

١٤٦٧ ـ إسماعيل بن عمير

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٤١/٢٠٤ حديث ٢٠ بسنده:.. عن إسماعيل بن عمير، عن مسعر بن كدام، عن طلحة بن عميرة..

↲

. . . .

⇐ولكن في إرشاد المفيد ٣٥١/١، وفيه: إسماعيل بن عمرو، وهو الصحيح. راجع خلاصة عبقات الأنوار ٢٤٣/٧، وفيه: إسماعيل بن عمرو البجلي.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته قويّة لأنّها مؤيدة بروايات من الفريقين ومضمونها متّفق عليها.

[٢٣٧٧]
١٤٦٨ ـ إسماعيل بن عيّاش بن سليم العنسي الحمصي أبو عتبة

جاء في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله تعالىٰ: ٩٠ المجلس العاشر حديث ٦ بسنده:.. قال: حدّثنا يحيىٰ بن هاشم الغسّاني، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن معاذ بن رفاعة، عن شهر بن حوشب..

وعنه في بحار الأنوار ٤١/٤٠ حديث ٧٦ مثله.

وفي الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله تعالىٰ ٦/٢ [وفي الطبعة الجديدة: ٣٩١ حديث ٨٦١] بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن الهيثم القاضي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن عيّاش، قال: حدّثني أبي، عن ضمضم بن زرعة..

وفي الخصال ٣٢١/١ باب الستّة حديث ٦ بسنده:.. قال: حدّثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم، والغيبة للشيخ الطوسي: ١٩٠ حديث ١٥٢ بسنده:.. عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي وائل. وصفحة: ٤٥٤ حديث ٤٦٣: وعنه، عن إسماعيل بن عيّاش، عن الأعمش. وصفحة: ٤٦١ حديث ٤٧٢ بسنده:.. عن محمّد بن أحمد، عن إسماعيل بن عيّاش، ⇐

. . . .

↲عن مهاجر بن حكيم، عن معاوية بن سعيد، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام..

والغيبة للنعماني: ١٦٣ بسنده:.. قال: أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف بـ: أبي جعفر الورّاق، عن إسماعيل بن عيّاش، عن مهاجر بن حكيم، عن المغيرة بن سعيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام..

وفي مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٧٩/١ حديث ٣٥ وصفحة: ١٠٧ حديث ٥٤ وصفحة: ٤٣٩ حديث ٣٤٠ و ٣٨٩/٢، وفي الغيبة للنعماني: ٢١٤ حديث ٢ وصفحة: ٣٠٥ حديث ١٦، وفي مناقب ابن شهرآشوب ١٧٨/٢، وفي تأويل الآيات ٥٨٥/٢ حديث ١٢، وغيره من المصادر. راجع إسماعيل بن عباس المتقدّم.

المعنون في المعاجم الرجاليّة

لم أجد للمعنون في معاجمنا الرجاليّة ذكراً، ولكن المعاجم العامية أطبقت علىٰ وثاقته، ففي سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ برقم ٨٣ قال: إسماعيل بن عيّاش بن سليم، الحافظ الإمام محدّث الشام، بقيّة الأعلام أبو عتبة الحمصي العنسي مولاهم، ولد سنة ثمان ومائة، وسمع بن شرحبيل بن مسلم الخولاني، ومحمّد بن زياد الألهاني.. إلىٰ أن قال: وضمضم بن زرعة.. ثمّ قال: وحريز بن عثمان.. وقال: وكان من بحور العلم، صادق اللهجة، متين الديانة، صاحب سنّة واتّباع وجلالة ووقار.. إلىٰ أن قال في صفحة: ٣١٦ بسنده:.. عن عثمان بن صالح، قال: كان أهل حمص ينتقصون عليّاً [عليه السلام] حتّى نشأ فيهم إسماعيل بن عيّاش فحدّثهم بفضائل عليّ [عليه السلام] فكفّوا عن ذلك.

وفي تاريخ بغداد ٢٢١/٦ برقم ٣٢٧٦ قال: إسماعيل بن عيّاش بن سليم أبو عتبة العنسي من أهل حمص سمع محمّد بن زياد الألهاني وشرحبيل بن مسلم.. إلىٰ أن قال: وكان إسماعيل قد قدم بغداد علىٰ أبي جعفر المنصور وولّاه خزانة الكسرة وحدّث ببغداد حديثاً كثيراً.. إلىٰ أن قال: قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن ↲

. . . .

عيّاش ثقة والعراقيون يكرهون حديثه.. إلىٰ أن قال: مات سنة ١٨١، أو سنة ١٨٢.

وفي تاريخ بغداد ٢١٩/٦ حديث ٣٢٧٦، وتهذيب الكمال ١٦٣/٣ برقم ٤٧٢.

حصيلة البحث

لا ريب أنّ المعنون من رواة العامّة، إلّا أنّه ليس معادياً لأهل بيت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم، ولذلك كان يروي فضائل أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام، فهو ممّن يحتجّ برواياته عليهم.

مصادر الترجمة

الأمالي للشيخ المفيد: ١٩٠ المجلس العاشر، الأمالي للشيخ الطوسي ٦/٢، الخصال للشيخ الصدوق ٣٢١/١ باب الستّة حديث ٦، سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ برقم ٨٣، تاريخ بغداد ٢٢١/٦ برقم ٣٢٧٦، الوافي بالوفيات ١٨٤/٩ برقم ٤٠٩٣، تهذيب الكمال ١٦٣/٣ برقم ٤٧٢، الجرح والتعديل ١٩١/٢ برقم ٦٥٠، المعرفة والتاريخ ١٧٢/١، تذكرة الحفّاظ ٢٣٣/١ برقم ٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٥، شذرات الذهب ٢٩٤/١، العبر ٢٧٨/١ في حوادث سنة ١٨١، ميزان الإعتدال ٢٤٠/١ برقم ٩٢٣، تهذيب التهذيب ٣٢١/١ برقم ٥٨٤، وغيرهم كثير.

[٢٣٧٨]
١٤٦٩ ـ إسماعيل بن عيّاش النصري

عدّه الشيخ الطوسي قدّس سرّه في رجاله: ١٤٧ برقم ٩١ من أصحاب الصادق عليه السلام بالعنوان المذكور.

حصيلة البحث

بعد الفحص في معاجمنا الرجالية لم يذكره سوى الشيخ فهو مجهول.

[٢٣٧٩]

٩١٠ ـ إسماعيل بن عيسى

[الترجمة:]

لم يعنونه أحد إلّا الوحيد في التعليقة[١] فإنّه قال: إسماعيل بن عيسى عدّه خالي ممدوحاً لأنّ للصدوق طريقاً إليه[٢]، والظاهر أنّه ملقّب بـ: السندي كما سنشير إليه في علي بن السندي، وسيجيء في باب العين: عيسى بن فرح السندي، وفي الكنى: أبو الفرح السندي اسمه: عيسى، فعلى هذا يحتمل كون إسماعيل هذا سندي[٣] بن عيسىٰ الثقة الآتي، فتأمّل.

وفي كتاب الحدود في الكافي[٤] في باب النوادر: عدّة من أصحابنا، عن أحمد ابن محمّد في مسائل إسماعيل بن عيسى، عن الأخير عليه السلام في مملوك.. الحديث.

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

وما استظهره الوحيد رحمه الله من اتحاد المعنون مع السندي غير ثابت، وتفصيله في معجم رجال الحديث ١٥٩/٣ تحت رقم ١٣٩٨.

(٢) ذكر الطريق في المشيخة المطبوعة آخر الجزء الرابع من الفقيه: ٤٢، بقوله: وما كان فيه عن إسماعيل بن عيسى، فقد رويته عن محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن عيسى.

(٣) من قوله: عيسى بن فرح.. إلى هنا لعلّه من زيادات المصنّف طاب ثراه، إذ لم يأتِ في التعليقة المطبوعة على منهج المقال، فراجع.

(٤) الكافي ٢٦١/٧ برقم ٥ من باب النوادر، كتاب الحدود بسنده:.. عن أحمد بن محمّد في مسائل إسماعيل بن عيسى عن الأخير. ومثله في التهذيب ١٤٨/١٠ حديث ٥٩١.

أقول: الظاهر أنّ المراد من الأخير هو أبو الحسن الثالث الإمام الهادي عليه السلام كما رجّحه بعض، وعليه فقد روى المترجم له عن الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وسوف أعقد له ترجمه مستقلة لاحتمال التغاير بين العنوانين وإن كنت مطمئناً بالاتّحاد.

وفيه إشارة إلى معروفيّته وكونه معتمداً وصاحب مسائل معروفة معهودة يروي عنه إبراهيم بن هاشم وابنه سعد*. ويظهر من الصدوق رحمه الله في ذكر طرقه [ايضاً] معروفيته والاعتماد عليه، فلاحظ وتأمّل. انتهى.

وأقول: لا يمكن ترتيب الأثر على مجرّد احتمال كونه سندي بن عيسى، ولا على ذكر الصدوق طريقاً إليه، والحقّ أنّ الرجل مجهول الحال●.

(*) الظاهر: ابنه علي. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

ما احتمله الوحيد من أنّ المعنون هو السندي بن عيسى الثقة ليس بثابت، فعليه يعدّ المعنون غير متّضح الحال إلّا إذا كان متّحداً مع العنوان الآتي، وحينئذٍ يُعدّ حسناً.

[٢٣٨٠]
١٤٧٠ ـ إسماعيل بن عيسى (والد سعد)

جاء في التهذيب ٣٧٢/١ حديث ١١٤٠: عنه، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى، قال: سألت الرضا عليه السلام...، وفي ١٦٧/٢ حديث ٦٥٩: ما رواه أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى، قال: سألت الرضا عليه السلام...، وفي صفحة: ٣٧١ حديث ١٥٤٤: عنه، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام...، وفي ١٥٤/١٠ حديث ٦١٩: عنه [أي محمّد بن عليّ بن محبوب]، عن إسماعيل بن عيسى، عن أبي الحسن عليه السلام..

وفي الفقيه ١٦٧/١ حديث ٧٨٨: وسأل إسماعيل بن عيسى أبا الحسن الرضا عليه السلام..

وفي الاستبصار ٢٩١/١ حديث ١٠٦٩: فأمّا ما رواه أحمد بن محمّد، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى، قال: سألت الرضا عليه السلام...، و ٨٨/٢ حديث ٢٧٥: ما رواه سعد بن عبدالله، عن ↩

[٢٣٨١]

٩١١ ـ إسماعيل بن عيسى العطّار أبو إسحاق

[الترجمة:]

عنونه ابن النديم في الفهرست(١) وقال: إنّه من أهل بغداد من أصحاب السير يروي عنه الحسن بن علويّة العطّار، وله في الكتب كتاب المبتدأ، كتاب حفر زمزم، كتاب الردّة، كتاب الفتوح، كتاب الجمل، كتاب صفّين، كتاب الألوية، كتاب الفتن. انتهى.

أبي جعفر، عن سعد بن إسماعيل بن عيسى، عن أبيه، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام..، وفي ٢٥/٣ حديث ٧٩: وأمّا ما رواه أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى، قال: سألت الرضا عليه السلام..، وفي ٨٦/٤ حديث ٣٢٩: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى، قال: سألت الرضا عليه السلام..

حصيلة البحث

من مقارنة الرواة عن المعنون مع من روىٰ عن إسماعيل بن عيسى ـ الّذي ذكره الوحيد في التعليقة ـ يتّضح جليّاً اتّحاد العنوانين، ورواية سعد بن عبدالله وأحمد بن محمّد بن أبي نصر وأحمد بن محمّد بن عيسى تسبغ عليه الحسن، فهو عندي حسن.

(١) فهرست ابن النديم في الفنّ الأوّل من المقالة الثالثة: ١٢٢، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٢/٦ برقم ٣٢٩٣ فقال: إسماعيل بن عيسى العطّار، سمع إسماعيل بن زكريا الخلقاني.. إلى أن قال: وروى عن أبي حُذيفة إسحاق بن بشر البخاري كتاب المبتدأ والفتوح، وروى عنه الحسن بن علوية القطّان ـ وكان ثقة ـ..

ولسان الميزان ٤٢٦/١ برقم ١٣٢٤، وذكر توثيق جماعة منهم له وأنّه مات سنة ٢٣٢، وميزان الاعتدال ٢٤٥/١ برقم ٩٢٤.

قلت : حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

الّذي يظهر من مشايخه، ومن روى عنه، وتوثيقاتهم له، ولحن عباراتهم في ترجمته أنّه من رواة العامة، بل الثقات عندهم، وليس له في معاجمنا الرجالية والحديثية ذكر، فهو عندي غير متّضح الحال.

[٢٣٨٢]

١٤٧١ ـ إسماعيل بن عيسى بن محمّد المؤدب أبو أحمد

جاء في التهذيب ٣/٦ باب فضل زيارته صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم حديث ١ بسنده :.. محمّد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمّد المؤدّب، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبدالله القرشي..

وعنه في وسائل الشيعة ٣٣٧/١٤ حديث ١٩٣٤٤ مثله.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في كتب الرجال، فهو مهمل.

[٢٣٨٣]

١٤٧٢ ـ إسماعيل بن الغزالي

ورد في بشارة المصطفى : ١٨٥ [في الطبعة الجديدة : ٢٨٦ حديث ٧] بسنده :.. وحدّثني حبيب بن مساور وعثمان بن نشيط بمثله، حدّثنا إسماعيل بن الغزالي، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن غزوان، أخبرنا عطاء ابن السايب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس..

حصيلة البحث

لم أظفر على من عنونه من علماء الرجال، ويظهر من سند الرواية أنّه من رواة العامة، والله العالم.

. . . .

[٢٣٨٤]

١٤٧٣ ـ إسماعيل بن فرار

جاء في تفسير القمّي ١/٢٨ في تفسير: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ : قال: وحدّثني أبي، عن عمرو بن إبراهيم الراشدي، وصلاح بن سعيد بن يحيى بن أبي عمير بن عمران الحلبي، وإسماعيل بن فرار، وأبي طالب عبد الله بن الصلت، عن عليّ بن يحيى، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٩٢/٢٢٩، وفيه: وإسماعيل بن مرار.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في كلمات أرباب الجرح والتعديل، فهو مهمل.

ولم أقف على قرينة تعيّن صحّة فرار أو مرار.

[٢٣٨٥]

١٤٧٤ ـ إسماعيل بن فروة

جاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات الجزء الثالث: ١٢٢ [في الطبعة الأُخرى: ١٤٢] باب ٤ حديث ٤ بسنده:.. عن أبي داود، عن إسماعيل بن فروة، عن محمّد بن عيسى، عن سعد بن أبي الأصبغ قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام..

ولكن في الصفحة: ١٤٣ حديث ٢، وفيه: إسماعيل بن أبي فروة، وعنه في بحار الأنوار ٢٦/١٣٨ حديث ٤ مثله، ولكن في صفحة: ١٣٨ حديث ٦، وفيه: إسماعيل بن أبي فروة.

حصيلة البحث

بعد الفحص لم أجد للمعنون رواية أُخرى، ولم يذكره علماء الرجال، فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

[٢٣٨٦]

٩١٢ ـ إسماعيل بن الفضل بن يعقوب الهاشميّ(◘)

[الترجمة:]

قد عدّه رحمه الله(١) تارة في أصحاب الباقر عليه السلام ذاكراً لنسبه موثّقاً له حيث قال: إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحرث [الحارث] بن نوفل بن الحرث [الحارث] بن عبد المطلب، ثقة من أهل البصرة. انتهى.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٧، وصفحة: ١٤٧ برقم ٨٨، رجال البرقي: ١٩، رجال الكشي: ٢١٨ برقم ٣٩٣، رجال النجاشي: ٤٥ برقم ١٢٨ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٤٢، وطبعة بيروت ١٦٩/١ برقم (١٣٠)، وطبعة جماعة المدرسين: ٥٦ برقم (١٣١)] في ترجمة: الحسين بن محمّد بن الفضل بن يعقوب، التحرير الطاوسي: ٣٥ برقم ١٤ [وصفحة: ٢٦ برقم (١٤) من طبعة المكتبة المرعشية، المخطوط: ١٠ برقم (١٢) من نسختنا]، الخلاصة: ٧ برقم ١، إتقان المقال: ٢٦، الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ١١ من نسختنا، وسائل الشيعة ١٤١/٢٠ برقم ١٦١، الوسيط المخطوط: ٤٢ من نسختنا، مجمع الرجال ٢٢١/١، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٠ [المحقّقة ٢٢٦/١ برقم (٥٢٨)]، جامع الرواة ١٠٠/١، منهج المقال: ٥٨، منتهى المقال: ٥٨ [الطبعة المحقّقة ٨٢/٢ برقم (٣٧٩)]، حاوي الأقوال ١٥٠/١ برقم ٣٧ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٧) من نسختنا]، رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٩٠، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٩)]، هداية المحدّثين: ٢٠، دراية الشهيد الثاني: ١٣٦، تكملة الرجال ١٩٨/١، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١، روضة الكافي ٨٣/٨ حديث ٤٢، الرواشح السماوية: ١٠٥ في الراشحة ٣٣، ملخّص المقال في قسم الصحاح، خير الرجال المخطوط: ٣٣٤ من نسختنا، لسان الميزان ٤٢٦/١ برقم ١٣٢٥، الفقيه ١٠١/٤ من المشيخة.

(١) الشيخ في رجاله: ١٠٤ برقم ١٧، وفي بعض الأسانيد: إسماعيل بن الفضيل، وهو مصحّف.

وأُخرى في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً[١]: إسماعيل بن الفضل الهاشمي المدنيّ. انتهى.

وروى الكشّي[٢]: عن محمّد بن مسعود، قال: حدثني عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال أنّ إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان ثقة، وكان من أهل البصرة. انتهى.

وفي التحرير الطاوسي[٣]: إسماعيل بن الفضل الهاشمي، قال صاحب الكتاب ـ يعني الكشّي ـ: حدثني محمّد بن مسعود.. إلى آخر العبارة، واقتصر على نقلها.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] بعد عنوانه نحو ما مرّ نقله من عبارة رجال الشيخ رحمه الله الأولى ما لفظه: من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام، ثقة من أهل البصرة.

وروى عن الصادق عليه السلام قال: «هو كهل من كهولنا، وسيّد من ساداتنا»، وكفاه بهذا شرفاً مع صحة الرواية. انتهى ما في الخلاصة.

وأقول: اقتصاره على جعله من أصحاب الباقر عليه السلام ليس كما ينبغي بعد عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من رجاله عليه السلام ورجال الصادق عليه السلام أيضاً كما عرفت.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٤٧ برقم ٨٨.

(٢) الكشّي في رجاله: ٢١٨ برقم ٣٩٣.

(٣) التحرير الطاوسي: ٣٥ برقم ١٤ [وصفحة: ٢٦ برقم (١٤) من طبعة مكتبة السيّد المرعشي].

(٤) الخلاصة: ٧ برقم ١.

بل صرّح النجاشي[١] في ترجمة ابن أخي إسماعيل هذا ـ أعني الحسين بن محمّد بن الفضل بن يعقوب ـ عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام أيضاً حيث قال: روى أبوه ـ أي: أبو الحسين ـ، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره أبو العباس، وعمومته كذلك إسحاق ويعقوب وإسماعيل. انتهى.

وإلى ما ذكرنا لوّح في الحاوي[٢] بقوله: إنّ اقتصار العلّامة على كونه من أصحاب الباقر عليه السلام غير جيّد. انتهى.

ولقد أجاد الحائري[٣] حيث جعل وجه اقتصاره هذا أخذه مجموع ما ذكره من الوصف والنسب والوثاقة من كلام الشيخ رحمه الله في (قر) [أي: في باب أصحاب الإمام الباقر عليه السلام] وعدم ملاحظته ما في (ق) [أي: في باب أصحاب الصادق عليه السلام] أو ملاحظته وظنّه تغايره معه.

بقي هنا شيء: وهو أنّ الميرزا[٤] قال: إنّ سند الرواية المذكورة في الخلاصة لم

---

(١) رجال النجاشي: ٤٥ برقم ١٢٨ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٤٢، وطبعة بيروت ١٦٩/١ برقم (١٣٠)، وطبعة جماعة المدرسين: ٥٦ برقم (١٣١)]، قال: الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب.

أقول: مع مقايسة النسب الّذي ذكره الشيخ رحمه الله مع ما ذكره النجاشي يظهر الاختلاف، وربّما يكون المنشأ هو الاختصار.

(٢) حاوي الأقوال ١٥٠/١ برقم ٣٧ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٧) من نسختنا].

أقول: نقل عبارة الشيخ في رجاله، ثمّ عبارة العلّامة في الخلاصه ثمّ قال: واقتصار العلّامة على كونه من أصحاب الباقر عليه السلام غير جيّد. ثمّ نقل عبارة الكشّي في رجاله.

(٣) في منتهى المقال: ٥٨ [الطبعة المحقّقة ٨٢/٢ برقم (٣٧٩)].

(٤) في منهج المقال: ٥٨، وبعد نقل عبارة الخلاصة وعبارة الشيخ في رجاله والكشّي في رجاله قال: وأما سند الرواية المذكورة في (صه) فلم أطلع إلى الآن عليه، والله أعلم ⇐

أطلّع إلى الآن عليه. انتهى.

وأقول: ظاهر قول العلاّمة رحمه الله مع صحّة الرواية هو شهادته بصحّة السند، وشهادة مثله بالصحّة كافية بلا شبهة، واحتمال كون كلمة (مع) بمعنى (إنْ) بعيد جدّاً، مع أنّه لو كان له شكّ في الصحّة لنبّه على ذلك بقوله لكن صحّة الرواية غير ثابتة، ولو تنزّلنا عن ذلك والتزمنا بكون كلمة (مع) بمعنى حرف الشرط على خلاف ظاهرها، لقلنا: لا حاجة لنا في توثيق الرجل إلى الرواية لكفاية شهادة الكشّي والشيخ والعلاّمة رحمهم الله بوثاقته في ذلك، ولذا لم يغمز

↵بحقيقة الحال.

وقال الوحيد البهبهاني في تعليقتة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١: إسماعيل بن الفضل من أصحاب أبي جعفر [عليه السلام]. لا وجه لاقتصاره على كونه من أصحابه عليه السلام مع أنّ ظاهر الرواية وصريح الشيخ أنّه من أصحاب الصادق عليه السلام. وسيجيء عن (جش) في ابن أخيه الحسين بن محمّد بن الفضل أنّ أباه روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وكذلك عمومته: إسحاق ويعقوب وإسماعيل، وأشار إليه المصنّف في ترجمة إسحاق، فلا وجه لعدم الإشارة هنا.

وفي روضة الكافي بسنده:.. عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي، عن أبيه، قال: شكوت إلى الصادق عليه السلام ما ألقي من أهل بيتي من استخفافهم بالدين.. الحديث، ويظهر منه حسن حاله فلاحظ.

وقوله: مع صحّة الرواية، الظاهر أنّ مراده لو صحّت لكفاه.. فاندفع عنه ما اعترض عليه من عدم معلوميّة صحّتها، مع أنّه لعلّه عثر على سندها فوجدها صحيحة عنده، فتأمل.

أقول: في روضة الكافي ٨٣/٨ حديث ٤٢: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد ابن سليمان، عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي، عن أبيه، قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام ما ألقى من أهل بيتي من استخفافهم بالدين، فقال: «يا إسماعيل! لا تنكر ذلك من أهل بيتك، فإنّ الله تبارك وتعالى جعل لكلّ أهل بيت حجّة يحتجّ بها على أهل بيته في القيامة، فيقال لهم: ألم تروا فلاناً فيكم، ألم تروا هديه فيكم، ألم تروا صلاته فيكم، ألم تروا دينه، فهلّا اقتديتم به.. فيكون حجّة عليهم في القيامة».

فيه أحد، ولم يتوقف فيه مصنّف، حتى مثل الجزائري الذي يشكّك كثيراً في غير موضع التشكيك، وابن الغضائري الباذل جهده في تضعيف من فيه أدنى كلام.

وبالجملة؛ فقد وثّق الرجل غير من عرفت أيضاً كابن داود[١]، والجزائري[٢]، والفاضل المجلسي في الوجيزة[٣]، والبحراني في البلغة[٤]، ومشتركات الكاظمي[٥]، وغيرها فلا ينبغي التوقّف في وثاقته.

---

(١) رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٩٠ قال: إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي (قر)، (ق) [(جخ)، (كش)] ثقة بصري. [صفحة: ٥١ برقم (١٩٣) من الطبعة الحيدرية].

(٢) في حاوي الأقوال ١٥٠/١ برقم ٣٧ [المخطوط: ١٦ برقم (٣٧) من نسختنا].

(٣) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢٠٩)]: وابن الفضل الهاشمي ثقة.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ باب إسماعيل برقم ١٣.

(٥) المسمّى بـ: هداية المحدّثين: ٢٠ قال: وأنّه ابن الفضل الثقة..

أقول: وثّقه كلّ من تعرّض له كما في إتقان المقال: ٢٦، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، ومنهج المقال: ٥٨، ونقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٠ [المحقّقة ٢٢٦/١ برقم (٥٢٨)]، وجامع الرواة ١٠٠/١، ودراية الشهيد الثاني: ١٣٦ طبعة النجف الأشرف، وتكملة الرجال ١٩٨/١، ومنتهى المقال: ٥٨ [الطبعة المحقّقة ٨٢/٢ برقم (٣٧٩)]، وخير الرجال المخطوط: ٣٣٤ من نسختنا، وذكره البرقي في رجاله: ١٩ في أصحاب الصادق عليه السلام، ووثّقه أيضاً في مجمع الرجال ٢٢١/١، والوسيط المخطوط: ٤٢ من نسختنا، وغيرهم.

وفي لسان الميزان ٤٢٦/١ برقم ١٣٢٥ قال: إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: مدني ثقة، من ذوي البصيرة والاستقامة، أخذ عن جعفر الصادق رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه]، روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن النعمان، وأبان بن عثمان، وغيرهم.

التمييز:

قد ميّزه الكاظمي[١] برواية محمّد بن النعمان وأبان بن عثمان، وعلي بن

(١) في هداية المحدّثين: ٢٠ قال: وأنّه ابن الفضل الثقة برواية محمّد بن النعمان عنه، وأبان بن عثمان عنه، وعلي بن رئاب عنه.
أشكل على بعض المعاصرين في قاموسه ٦١/٢ قول المصنّف قدّس سرّه ـ عن أبيه، عنه ـ أنّه غلط، وكان عليه أن يقول: إمّا عن أبيه، وإمّا عنه؛ لأنّ أبا الفضل هو هذا لا راوي هذا.
أقول: قوله (عنه) راجع إلى الإمام الصادق عليه السلام لا إلى الفضل أو إلى أبيه، فتفطّن.

مشايخ المترجم ومن روى عنه

جاء المترجم بعنوان: إسماعيل بن الفضل في أربع وخمسين رواية، وفيها جميعاً روى عن أبي عبدالله عليه السلام إلّا رواية واحدة عن ثابت بن دينار. وفي عشرين رواية جاء بعنوان: إسماعيل بن الفضل الهاشمي، روى فيها عن الصادق وموسى بن جعفر عليهما السلام.

ثم إنّه قد روى عن المترجم جمع نشير إلى كلّ واحد برواية واحدة:

روى عنه أبان بن عثمان؛ كما في الكافي ١٩١/٥ حديث ٩، بسنده:.. عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل بن الفضل، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وروى عنه عمرو بن عثمان الخزّاز؛ كما في الكافي ٢٠٦/٧ برقم ٧، بسنده:.. عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي، عن أبيه قال: سألت أبا عبدالله وأبا الحسن عليهما السلام..

وروى عنه ابن رئاب؛ كما في الكافي ٩٩/٢ برقم ٢٨: ابن أبي عمير، عن ابن رئاب، عن إسماعيل بن الفضل، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

وروى عنه جعفر بن بشير؛ كما في التهذيب ١٦١/٦ حديث ٢٩٢، بسنده:.. عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل بن الفضل، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وروى عنه محمّد بن النعمان؛ كما في التهذيب ٢٠٨/٣ حديث ٥٠٠، بسنده:.. عن محمد بن النعمان، عن إسماعيل بن الفضل، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

رئاب عنه.

وزاد في جامع الرواة[١] نقل رواية محمّد بن سنان، وجعفر بن بشير، ومروان ابن مسلم، وعمر بن أُذينة، وصالح بن سعيد، عنه. وكذا رواية الفضل بن إسماعيل بن الفضل، عن أبيه عنه.

تذييل:

ذكر بعضهم أنّ في طريق الصدوق رحمه الله إلى الرجل جعفر بن محمّد بن مسرور وهو غير مذكور في الرجال، ولا معلوم الحال.

وفيه أنّ إرداف ذكره بالترضية* عليه في المشيخة[٢] يقضي بكونه مرضيّاً عنده.

ولقد أجاد السيّد الداماد حيث قال في الرواشح[٣]: إنّ للصدوق رحمه الله

وروى عنه مروان بن مسلم؛ كما في التهذيب ٣٥٧/١ حديث ١٠٦٩، بسنده:.. عن مروان بن مسلم، عن إسماعيل بن الفضل، قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام..

وروى عنه عمر بن أُذينة؛ كما في الكافي ٤٥١/٥ حديث ٦، بسنده:.. عن عمر بن أُذينة، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وروى عنه صالح بن سعيد؛ كما في التهذيب ١٤٥/١٠ حديث ٥٧٥، بسنده:.. عن صالح بن سعيد، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام..

فيستفاد من سند الروايات المشار إليها أنّ الّذي يروي عن المترجم جماعة وهم:

١ ـ أبان بن عثمان، ٢ ـ عمرو بن عثمان الخزّاز، ٣ ـ عليّ بن رئاب، ٤ ـ ابن سماعة، ٥ ـ جعفر بن بشير، ٦ ـ محمّد بن النعمان، ٧ ـ عمر بن أُذينة، ٨ ـ صالح بن سعيد، ٩ ـ الفضل بن إسماعيل بن الفضل، كما في مشيخة الفقيه ١٠٢/٤.

(١) جامع الرواة: ١٠٠.

(*) يعني قوله رضي الله عنه. [منه (قدّس سرّه)].

وفي المتن: بالرضية، ولم نعرف لها وجهاً سوىٰ الترضية.

(٢) وهي مشيخة الشيخ الصدوق في آخر المجلّد الرابع من الفقيه: ١٠١، وفيها: وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل، فقد رويته عن جعفر بن مسرور رضي الله عنه..

(٣) الرواشح السماوية: ١٠٦، الراشحة الثالثة والثلاثون.

أشياخاً كلّما سمّى واحداً منهم في سند الفقيه قال: رضي الله عنه، كجعفر بن محمّد ابن مسرور.. فهؤلاء أثبات أجلّاء، والحديث من جهتهم صحيح، نصّ عليه بالتوثيق أو لم ينصّ. انتهى(●).

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في وثاقة المترجم وجلالته، وذلك لاتّفاق أساطين علماء الرجال على وثاقته، فهو ثقة جليل، والرواية تعدّ من جهته صحيحة، فتفطّن.

[٢٣٨٧]

١٤٧٥ ـ إسماعيل بن القاسم المتطبّب الكوفي

جاء بهذا العنوان في طبّ الأئمّة: ٩٩ بسنده:.. عن إسماعيل بن القاسم المتطبّب الكوفي قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسحاق بن الفيض..

وعنه في بحار الأنوار ٦٢/١٧٥ حديث ١٠، ومستدرك وسائل الشيعة ١٦/٣٧٧ حديث ٢٠٢٤١ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكر في المعاجم الرجالية.

[٢٣٨٨]

١٤٧٦ ـ إسماعيل بن قبرة

جاء بهذا العنوان في مدينة المعاجز ٢/٢٣٢ حديث ٥٢٣ هكذا: كتاب سير الصحابة: أخبرني الشيخ الأجل شرف الدين قطب الشريعة إسماعيل ابن قبرة، قال: حدّثني والدي قبرة الخطيب الأرفوي، قال: حدّثني جدّي، عن مكحول بن إبراهيم..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل.

[٢٣٨٩]

٩١٣ ـ إسماعيل بن قتيبة[◙]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط قتيبة في: إبراهيم بن قتيبة، ومن المحتمل كونه أخا ذاك.

[الترجمة:]

وعلى أيّ حال؛ فقد عدّه الشيخ رحمه الله[٢] في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام وعقبه بقوله: مجهول.

وفي الخلاصة[٣] أيضاً أنّه: مجهول من أصحاب الرضا عليه السلام.

وأقول: ليس في أصحاب الجواد عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله منه عين ولا أثر، فلا وجه لما في رجال ابن داود[٤] من عكس ذلك بنسبته إلى

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٣٦، الخلاصة: ١٩٩ برقم ٢، رجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٥٨، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦١ [المحقّقة ٢٢٧/١ برقم (٥٢٩)]، مجمع الرجال ٢٢١/١، حاوي الأقوال ٢٥٩/٣ برقم ١٢٢١ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٤) من نسختنا]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، جامع الرواة ١٠١/١.

(١) في صفحة: ٢٥٢ من المجلّد الرابع.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٣٦ قال: إسماعيل بن قتيبة مجهول. وعدّه البرقي في رجاله: ٥١ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

(٣) الخلاصة: ١٩٩ برقم ٢ قال: إسماعيل بن قتيبة.. ثمّ ذكر ضبط قتيبة، ثمّ قال: مجهول من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

(٤) رجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٥٨ قال: إسماعيل بن قتيبة مجهول (د) ولم يذكره (جخ) في رجال الرضا عليه السلام.

أقول: اتّفق النقل عن رجال الشيخ رحمه الله أنّه ذكر المترجم في أصحاب الإمام ←

رجال الشيخ رحمه الله عدّه مجهولاً من أصحاب الجواد عليه السلام، وقوله بعد ذلك ـ ولم يذكره (جخ) من[1] رجال الرضا عليه السلام. انتهى ـ غريب●.

↵الرضا عليه السلام، وتفرّد ابن داود في نقله عن رجال الشيخ عدّه في أصحاب الجواد عليه السلام، وحيث إنّ نسخة رجال الشيخ رحمه الله التي كانت بخطّه الشريف كانت عنده، كان عدّ المعنون في أصحاب الرضا عليه السلام محلّ ريب، خصوصاً مع تصريح ابن داود بأنّ الشيخ لم يذكره في أصحاب الرضا عليه السلام.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٦١/٢ في المقام ما يوجب العجب، فإنّه قال: أقول: نسخة (د) من (جخ) وإن كانت بخطّ مصنّفه، إلّا أنّه لمّا كان كثير التخليط لا عبرة بقوله... وجه العجب هو أنّه في عشرات الموارد يرجّح نقل ابن داود من رجال الشيخ على غيره، بحجّة أنّ نسخة رجال الشيخ التي بخطّه كانت عند ابن داود، فنقله أصحّ، وهنا ينسب إلى ابن داود أو إلى رجال الشيخ كثرة التخليط، وإنّه لا عبرة بقوله، فتفطّن.

وجاءت رواية المعنون في أُصول الكافي ١٣٩/١ حديث ٥، بسنده:.. عن عليّ بن سيف بن عميرة، قال: حدثني إسماعيل بن قتيبة، قال: دخلت أنا وعيسى شلقان على أبي عبدالله عليه السلام..

وروضة الكافي ١٦٦/٨ حديث ١٨٠، بسنده:.. عن يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل بن قتيبة، عن حفص بن عمر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام..

ويظهر من هاتين الروايتين روايته عن الصادق عليه السلام بالواسطة وبلا واسطة.

وقد تظافر النقل عن رجال الشيخ رحمه الله عدّ المعنون من أصحاب الرضا عليه السلام، كما في نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦١ [المحقّقة ٢٢٧/١ برقم (٥٢٩)]، ومجمع الرجال ٢٢١/١، وجامع الرواة ١٠١/١، وحاوي الأقوال ٢٥٩/٣ برقم ١٢٢١ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٤) من نسختنا]، وملخّص المقال في قسم المجاهيل وغيرهم فقد نقلوا أنّ المعنون من أصحاب الرضا عليه السلام نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله.

(١) في المصدر: في.

(●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي القناعة في الحكم على المعنون بشيء، فهو عندي غير متّضح الحال.

[٢٣٩٠]

٩١٤ ـ إسماعيل بن قدامة بن حماطة[١] الضبّي الكوفي[□]

الضبط:

قُدَامَة: بالقاف المضمومة، والدال المهملة كذلك[٢]، والألف، والميم المفتوحة من أسماء الرجال المتعارفة.

وكذلك حَماطَة: بفتح الحاء المهملة والميم، ثمّ الألف، ثمّ الطاء المهملة المفتوحة، وهي في الأصل شجر يشبه شجر التين وعشب خشن المسّ[٣].

وقد مرّ[٤] ضبط الضبّي في: أحمد بن الحسين الضبّي.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٥] من أصحاب

---

(١) كذا، وفي توضيح الاشتباه: ابن محاطة.

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٨٥، مجمع الرجال: ٢٢١/١، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٢ [المحقّقة ٢٢٧/١ برقم (٥٣٠)]، الوسيط المخطوط: ٤٢ من نسختنا، إتقان المقال: ١٦٥، جامع الرواة ١٠١/١، توضيح الاشتباه: ٦١، منهج المقال: ٦٠، لسان الميزان ٤٢٩/١، ميزان الاعتدال ٢٤٥/١، الثقات لابن حبان ٤٢/٦.

(٢) الظاهر أنّ كلمة (كذلك) زائدة، والدال مفتوحة جزماً. انظر ضبطه وبعض المسمّين به في القاموس المحيط ١٦٢/٤، تاج العروس ٢١/٩ وغيرهما.

فالمراد قوله: (وكذلك حماطة) التساوي في كونهما من أسماء الرجال المتعارفة، لا التساوي في الضبط.

(٣) صرّح بذلك وأضاف عليه في القاموس المحيط ٣٥٥/٢، ولاحظ: الصحاح ١١٢٠/٣، لسان الميزان ٢٧٦/٧ ـ ٢٧٧.

(٤) في صفحة: ٦٥ من المجلّد السادس.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٨٥، وذكره في مجمع الرجال، ونقد الرجال، وجامع الرواة، ☜

الصادق عليه السلام، وقوله: أسند عنه.

وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٣٩١]

٩١٥ ـ إسماعيل القصير

هذا هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بزّة(١) المتقدم●●.

والوسيط المخطوط حرف الألف، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة، وفي ملخّص المقال ذكره في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، وفي إتقان المقال ذكره في قسم الحسان، وفي لسان الميزان ٤٢٩/١ برقم ١٣٢٨ قال: إسماعيل بن قدامة، عن الأعمش. قال الأزدي: واهي الحديث. انتهى.

وقال أيضاً: سيّئ المذهب، ذكره ابن حبّان في الثقات، وذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: روى عن جعفر الصادق [عليه السلام]، وقال ابن حبّان: روى عن الأعمش، روى عنه يحيى بن عبدالرحمن الأزرق الكوفي، وسمّى جدّه: حماطة، وقال: الضبّي الكوفي.

(●) **حصيلة البحث**

لم تحصل لي القناعة في الحكم على المعنون بشيء، فأنا فيه من المتوقفين.

(١) أقول: العنوان ـ بحذف اسم الأب ـ وقد تقدّم في إسماعيل بن إبراهيم بن برّة (خ.ل: بزّة) ما يخصّه، وقد ذكره في الفهرست: ٣٨ برقم ٤٥ بعنوان: إسماعيل القصير، له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن ابن عقدة، عن أحمد بن عمر بن كيسبة، عن الطاطري، عن محمّد بن زياد، عنه.

وفي رجال الشيخ رحمه الله: ١٤٧ برقم ٩٦ قال: إسماعيل بن إبراهيم بن برّة القصير الكوفي، والنجاشي في رجاله: ٢٤ برقم ٦٠ قال: إسماعيل القصير بن إبراهيم بن بزّة كوفي ثقة. ووثّقه في الخلاصة ورجال ابن داود وغيرهما، ويطلب تفصيل ترجمته في: إسماعيل بن إبراهيم بن بزة، فراجع.

(●●) **حصيلة البحث**

بعد الجزم باتّحاد العنوانين: إسماعيل القصير، وإسماعيل بن إبراهيم بن بزّة القصير، لابدّ من الحكم عليه بالوثاقة لما ذكر في ابن بزّة.

. . . .

[٢٣٩٢]
١٤٧٧ ـ إسماعيل بن قيس

جاء بهذا العنوان في معاني الأخبار: ٣٥٩ حديث ١ بسنده:.. عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن إسماعيل بن قيس، عن مخرمة بن بكير..

وعنه في بحار الأنوار ٧٤/٢٠ حديث ١٣ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

[٢٣٩٣]
١٤٧٨ ـ إسماعيل بن قيس الموصلي

قال ابن طاوس في جمال الأسبوع: ١٠٧ [وفي طبعة أُخرى: ٧٩] بسنده:.. عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن المفضّل بن عمر، قال: كنت أنا وإسحاق بن عمّار، وداود بن كثير الرقّي، وداود بن أحيل، وسيف التمّار، ومعلّى بن خنيس، وحمران بن أعين عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل رجل يقال له: إسماعيل بن قيس الموصلي ونحن نتكلّم، والصادق عليه السلام ساجد، فلمّا رفع رأسه نظر إليه، فقال له: «ما هذا الغمّ والنفس؟»، فقال: يا مولاي جعلت فداك قد وحقّك بلغ مجهودي وضاق صدري، قال عليه السلام: «أين أنت عن صلاة الحوائج..».

وعنه في بحار الأنوار ٣١٤/٩٠ وصفحة: ٣٣٣ مثله، وكذلك عنه في مستدرك الوسائل ٣٧٥/٦ حديث ٧٠٢٦.

وجاء أيضاً في بحار الأنوار ٣٣٤/٩٠ حديث ٤٨ نقلاً عن كتاب البلد الأمين.

حصيلة البحث

إنّ التجاءه للإمام، وشفقة الإمام عليه، وكيفيّة كلامه مع الإمام، كلّ ذلك يكشف عن حسنه، فهو حسن عندي.

[٢٣٩٤]

٩١٦ ـ إسماعيل الكاتب

هو : إسماعيل أبو أحمد الكاتب(١) الذي قد مرّ(٢)●.

---

(١) في صفحة : ٣٨٣ من المجلّد التاسع .

(٢) تقدّم البحث عن ترجمة الرجل بعنوان: إسماعيل أبو أحمد الكاتب الكوفي. وأنّه مجهول الحال، وأبو أحمد كنية: إسماعيل، ويستفاد ذلك من سند رواية الفقيه ٣٧٤/٣ حديث ١٧٦٦ بسنده:.. عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه.. فلمّا كان إسماعيل ابنه أحمد كنّي بـ: أبي أحمد خلافاً لبعض المعاصرين حيث ظنّ في قاموسه ٦١/٢ أنّ أبا أحمد كنية أحمد لا إسماعيل وهو غريب، والكاتب وصف لإسماعيل ظاهراً، ويحتمل أن يكون لقباً لأحمد.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

[٢٣٩٥]

١٤٧٩ ـ إسماعيل بن كثير

جاء بهذا العنوان في سند رواية في كامل الزيارات: ٧٩ باب ٢٥ حديث ١١ [وفي الطبعة الجديدة: ١٦٤ حديث ٢١١] بسنده:.. عن مروان بن مسلم، عن إسماعيل بن كثير، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٨٣/١٤ حديث ٢٨ و ٣٠٢/٤٤ ذيل حديث ١٣.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الجرح والتعديل، فهو ممّن يُعدّ مهملاً، إلّا أنّ المظنون أنّه أحد السماعلة الثلاثة المذكورين.

. . . .

[٢٣٩٦]

١٤٨٠ ـ إسماعيل بن كثير

جاء بهذا العنوان في تفسير العياشي ٢٣٩/١ هكذا: عن إسماعيل بن كثير رفع الحديث إلىٰ النبي صلّىٰ الله عليه وآله..

وعنه في بحار الأنوار ١٤٧/٥ حديث ٣ مثله.

حصيلة البحث

لا يبعد اتّحاد المعنون مع المتقدّم وعلىٰ كلّ تقدير لم يـذكره أربـاب الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٢٣٩٧]

١٤٨١ ـ إسماعيل بن كثير بن بسّام

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ١٥٣/١٠ حديث ٦١١ بسنده:.. عن يونس، عن إسماعيل بن كثير بن بسّام، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام...، وعنه في وسائل الشيعة ٢٩٣/٢٨ حديث ٣٤٧٩٩، وفيه: إسماعيل بن كثير بن سام.

وهكذا أيضاً في الخصال: ١٥٣ حديث ١٩٠ مثله، وعنه في وسائل الشيعة ٢٦٨/٢١ حديث ٢٧٠٦٤، وبحار الأنوار ١٢/٩٦ حـديث ١٥ و١٤٦/١٠٣ حديث ١ وصفحة: ٣٤٩ حديث ١٥.

وفي جامع الرواة ١٠١/١ في ترجمة إسماعيل بن كثير السلمي ذكر المعنون في سند هذه الرواية وقال: ابن سالم (خ. ل: بسّام، سام)، وكأنّه اختار كون المعنون هو السلمي المتقدّم.

أقول: في التهذيب (ابن سـام) فـي الطـبعة الحـجرية والحـروفية، وما ذكره في جامع الرواة من أنّه: (سالم ـ بسّام خ، وسام خ) لم أجد له أصل وإنّما الموجود (سام) ولا دليل علىٰ اتحاده مع السلمي، فتفطّن.

حصيلة البحث

إن اتّحد المعنون مع السلمي جرى عليه حكمه، وإلّا عُـدّ مهملاً.

[٢٣٩٨]

٩١٧ ـ إسماعيل بن كثير البكري القيسي الكوفي أبو الوليد (◘)

الضبط:

كثير ـ كزُبَيْر ـ على ما مرّ[١] ضبطه في: أبان بن كثير، ويحتمل تشديد الياء كما في اسم كثيّر عزّة الشاعر المشهور[٢].

كما مرّ[٣] ضبط البكري في: أبان بن تغلب.

وضبط القيسي* في: أبان بن أرقم[٤].

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٣، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٤ [المحقّقة ٢٢٧/١ هامش (٨)]، مجمع الرجال ٢٢١/١، منتهى المقال: ٥٨ [الطبعة المحقّقة ٨٣/٢ برقم (٣٨٢)]، منهج المقال: ٦٠، جامع الرواة ١٠١/١، لسان الميزان ٤٣٠/١ برقم ١٣٣٢.

(١) في صفحة: ١٥٩ من المجلّد الثالث.

(٢) انظر ضبط كَثِير وكُثَيِّر في توضيح المشتبه ٢٩٤/٧ ـ ٢٩٥، والشاعر هو أبو صخر كُثَيِّر ابن عبدالرحمن صاحب عَزَّة، ويقال له: كُثَيِّر بن أبي جمعة. لاحظ ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٥٢/٥ وغيره.

(٣) في صفحة: ٨٣ من المجلّد الثالث.

(*) قد ذكرنا في أبان بن أرقم أنّ القيسي نسبة إلى قيس عيلان، ولا يخفى عليك أنّ قيس في العرب متعدّدون: قيس عيلان، وقيس بني عامر بن صعصعة من العدنانيّة، وقيس بطن من لخم، واجتماع الأولين مع البكري صحيح دون الأخير، لأنّ لخم من قحطان، وآل بكر من العدنانيّة. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: انظر بعض المسمّين بـ: قيس في جمهرة ابن حزم: ٦٢٦.

(٤) في صفحة: ٧٧ من المجلّد الثالث.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام، وقوله: أسند عنه[٢].

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٣٩٩]

٩١٨ ـ إسماعيل بن كثير السلمي الكوفي◙

[الضبط:]

قد مرّ[٣] ضبط السلمي في: أدرع أبي الجعد.

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٣، وذكره في مجمع الرجال، وجامع الرواة، ومنتهى المقال، ومنهج المقال، وغيرهم عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة، وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح والقدح .. وغيرهم.

وفي لسان الميزان ٤٣٠/١ برقم ١٣٣٢ قال: إسماعيل بن كثير البكري القيسي الكوفي أبو الوليد، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه [عليه السلام].

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٦١/٢: أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ قول الشيخ في رجاله (أسند عنه) أعمّ من المدح والقدح.

وكأنّه عرض على المؤلّف قدّس سرّه وهو في غير محلّه، فإنّه لو كانت كلمة (أسند عنه) عند المؤلّف قدّس سرّه تدلّ على مدح أو قدح لما قال: إنّه مجهول الحال، ومن المؤسف جدّاً مسارعة هذا المعاصر إلى نقد المحقّقين من علمائنا قدّس الله أسرارهم من دون تثبّت.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف ـ بعد فضل التتبّع ـ على ما يكشف عن حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢١، مجمع الرجال ٢٢١/١، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٤ [المحقّقة ٢٢٨/١ برقم (٥٣٢)]، لسان الميزان ٤٣٠/١ برقم ١٣٣١، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١٠)].

(٣) في صفحة: ٣٠٩ من المجلّد الثامن.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام وقوله: أسند عنه.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٤٠٠]

٩١٩ ـ إسماعيل بن كثير العجلي الكوفي أبو معمّر⧈

[الضبط:]

قد مرّ[٢] ضبط العِجْلِي: بكسر العين المهملة، وسكون الجيم المعجمة، وكسر اللام، ثمّ الياء في: إبراهيم بن أبي حفصة.

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢١ وذكره في مجمع الرجال، ونقد الرجال.. وغيرهما عن رجال الشيخ بغير زيادة ولكن خلط في نقد الرجال بين البكري والسلمي، فراجع.

وقال في لسان الميزان ٤٣٠/١ برقم ١٣٣١: إسماعيل بن كثير السلمي الكوفي، وإسماعيل بن كثير البكري القيسي الكوفي أبو الوليد، ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كانا من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه [عليه السلام].

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يوضّح حال المترجم، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٢، مجمع الرجال ٢٢١/١، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٥ [المحقّقة ٢٢٨/١ برقم (٥٣٣)]، جامع الرواة ١٠١/١، لسان الميزان ٤٣٠/١ برقم ١٣٣٣.

(٢) في صفحة: ٢٢٥ من المجلّد الثالث.

[الترجمة:]

ولم أقف في ترجمته إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٢٢، وذكره في مجمع الرجال، وجامع الرواة، ونقد الرجال.. وغيرهم جميعاً عن رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة.

في لسان الميزان ١/٢٣٠ برقم ١٣٣٣، قال: إسماعيل بن كثير العجلي الكوفي أبو معمّر، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان من الرواة عن جعفر [عليه السلام] وله مع أبي حنيفة مناظرة، وكان عالماً حسن المناظرة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على مناظرة المترجم مع أبي حنيفة، ولم أقف على ما يوضّح حاله، فهو باق على جهالته عندي.

[٢٤٠١]

١٤٨٢ ـ إسماعيل بن مالك

جاء في إكمال الدين ٢/٦٥٣ باب ٥٧ ما روي في علامات خروج القائم عليه السلام حديث ١٧ بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي قال: حدّثنا إسماعيل بن مالك، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام..

وفي بحار الأنوار ٥١/٣٥ حديث ٤ مثله عن غيبة الطوسي، والظاهر هذا تصحيف إكمال الدين، وعن إكمال الدين في وسائل الشيعة ١٦/٢٤٤ حديث ٢١٤٧١ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

. . . .

[٢٤٠٢]

١٤٨٣ ـ إسماعيل بن مالك البرمكي

جاء بهذا العنوان في لسان الميزان ٤٣١/١ برقم ١٣٣٥، وأورده جامع كتاب الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طي المطبوع في العدد ٦٥ من مجلة تراثنا: ١٥٦ برقم ١٩، وقال بعد العنوان: شيعي، يروي عن محمّد بن سنان، روى عنه ابنه محمّد بن إسماعيل، قال ابن أبي طي: كان من رجال الشيعة..

حصيلة البحث

لم يذكره علماؤنا الرجاليّون، فهو ممّن يُعدّ مهملاً.

[٢٤٠٣]

١٤٨٤ ـ إسماعيل بن محمّد

جاء في فهرست الشيخ رحمه الله تعالى: ٣٨ برقم ٤٧: إسماعيل بن محمّد، له أصل، أخبرنا به بالإسناد الأوّل، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن أبي عمير عنه..

وفي معالم العلماء: ١٠ برقم ٤٨: إسماعيل بن محمد، له أصل.

حصيلة البحث

إنّ كونه ذا أصل ورواية ابن أبي عمير عنه يسبغان عليه نوع حسن، فهو حسن عندي، والله العالم.

[٢٤٠٤]

١٤٨٥ ـ إسماعيل بن محمّد بن أبي كثير القاضي أبو يعقوب الفسوي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٣٩٠/١ الجزء الثالث عشر [وفي الطبعة الجديدة: ٣٨١ حديث ٨١٨، وفيه: مكي بن إبراهيم بدل عليّ بن إبراهيم] بسنده:.. قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد القطّان، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن أبي كثير القاضي أبو يعقوب

[٢٤٠٥]

٩٢٠ـ إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام(⊡)

[الترجمة:]

قال النجاشي(١) ـ بعد هذا العنوان ما لفظه ـ: ثقة، روى عن جدّه إسحاق

↩الفسوي، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرنا السرّي بن عامر..

وعنه في بحار الأنوار ٢/٢٥٩ حديث ٦ و ٧٠/٣٠٥ حديث ٢٦، وفي وسائل الشيعة ٢٧/١٦٧ حديث ٣٣٥٠٨.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢٨٣ برقم ٣٣١٦ بالعنوان المتقدّم وقال: سكن بغداد وحدّث بها عن مكي بن إبراهيم البلخي وعصام ابن يوسف.. إلى أن قال: روى عنه محمّد بن عمرو الرزاز.. إلى أن قال: وكان يتولّى قضاء المدائن. وثّقه الدارقطني وأنّه صدوق، وقال: مات سنة ٢٨٢ وهو علىٰ قضاء المدائن.

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة وثقة صدوق عندهم ولذا نحتجّ بما يرويه عليهم.

(⊡) مصادر الترجمة

رجال الشيخ: ٣٦٧ برقم ٤، الخلاصة: ١٠ برقم ١٧، رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٩١، فهرست الشيخ: ٣٨ برقم ٤٧، رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٩ الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت ١/١١٧ برقم (٥٩)، طبعة الهند: ٢١، طبعة جماعة المدرسين: ٢٩ برقم (٦٠)]، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١١)]، جامع الرواة ١/١٠١، إتقان المقال: ٢٦، مجمع الرجال ١/٢٢٢، الوسيط المخطوط: ٤٢ من نسختنا، حاوي الأقوال ١/١٥٣ برقم ٣٩ [المخطوط: ١٧ برقم (٣٩) من نسختنا]، معراج أهل الكمال: ٢٥٨ [المخطوط: ٢٧٣ من نسختنا]، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٦ [المحقّقة ١/٢٢٨ برقم (٥٣٤)]، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، منتهى المقال: ٥٨ [الطبعة المحقّقة ٢/٨٤ برقم (٣٨٤)]، منهج المقال: ٦٠.

(١) رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٩ الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت ١/١١٧ برقم ↩

ابن جعفر، وعن عمّ أبيه عليّ بن جعفر صاحب المسائل، له كتاب، أخبرنا محمّد بن علي الكاتب، عن محمّد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق ابن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بدبيل[1] سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا إسحاق بن العباس[2] قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمّد، به. انتهى.

بيان:

دَبِيْل[3]: بفتح الدال المهملة، وكسر الباء الموحّدة، والياء المثنّاة الساكنة، واللام، موضع يتاخم أعراض اليمامة، ورمل بين اليمامة واليمن، وقرية من قرى الرملة، ومدينة أرمينيّة، وموضع بالسند، ولم أقف على ما يعيّن أحدها هنا.

وقال في الخلاصة[4] مثل قول النجاشي إلى قوله: عليّ بن جعفر.

↵(٥٩)، طبعة الهند: ٢١، طبعة جماعة المدرسين: ٢٩ برقم (٦٠)].

(١) جاء في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي: ٢٩ برقم ٦٠: بدَبْيل.

(٢) قوله: (قال: حدثنا إسحاق بن العباس) لم يأت في المصدر المطبوع، ولعلّ المصنّف رحمه الله قد أخذه من مجمع الرجال حيث جاء هناك.

(٣) ذكر في مراصد الاطلاع ٥١٣/٢: دَبِيل بالفتح، ثمّ الكسر بوزن زَبِيل: موضع يتاخم أعراض اليمامة.. وله تفصيل راجعه. ولاحظ: معجم البلدان ٤٣٨/٢ ـ ٤٣٩.

(٤) الخلاصة: ١٠ برقم ١٧ قال: إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين ثقة، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر، وعن عمّ أبيه علي بن جعفر.

وقد وثّقه في رجال ابن داود[١] والوجيزة[٢]

(١) رجال ابن داود: ٥٨ برقم ١٩١ قال: إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (لم) (جش) ثقة، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر، وعمّ أبيه عليّ بن جعفر صاحب المسائل.

وذكره الشيخ في رجاله: ٣٦٧ برقم ٤ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، بقوله: إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أسند عنه.

وفي فهرست الشيخ: ٣٨ برقم ٤٧ قال: إسماعيل بن محمد، له أصل، أخبرنا به بالإسناد الأوّل، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن أبي عمير، عنه.

وظنّ بعض أعلام المعاصرين اتّحاد من ذكره الشيخ في رجاله مع الذي ذكره في فهرسته ولا يبعد ذلك، لكن الجزم به تسرّع، لأنّ المعنون في رجال الشيخ والنجاشي رحمهما الله تعالى مذكور بنسبه الكامل، وفي الفهرست اقتصر على ذكر اسم أبيه، وقد صرّح الأولان فيهما بأنّ له مسائل وكتاب، وما ذكره في الفهرست صرّح بأنّ له أصل، وكم فرق بين الأصل والمسائل؟ فتدبّر.

(٢) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١١)] قال: وابن محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ثقة. ووثّقه في إتقان المقال، ومجمع الرجال، وجامع الرواة، والوسيط، وحاوي الأقوال، ومعراج أهل الكمال المخطوط: ٢٧٣ من نسختنا، ونقد الرجال، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط، ومنتهى المقال، ومنهج المقال.

لفت نظر

قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ١٦٥/٣ برقم ١٤١١: قال الشيخ: إسماعيل ابن محمّد له أصل، أخبرنا به بالإسناد الأوّل، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن أبي عمير، عنه.. إلى أن قال: أقول: اقتصار الشيخ على هذا، وعدم تعرّضه لإسماعيل ابن محمد بن إسحاق الآتي، واقتصار النجاشي عليه، وعدم تعرّضه لهذا مع اتّحاد الطبقة يدلّنا على اتّحادهما.. ثمّ ذكر أسانيد ثلاث روايات بعنوان إسماعيل بن محمّد أولاها في روضة الكافي ١٦٦/٨ حديث ١٨٠ بسنده:.. عن حفص بن عمر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وثانيها في الكافي أيضاً ٣٦٤/٢ حديث ٢ بسنده:.. عن أحمد بن الحسين، عن

↲

والبلغة[١] وغيرها أيضاً.

ولم أجد من أحدٍ فيه غمزاً ولا تأمّلاً.

[التمييز:]

وقد عرفت روايته عن جدّه وعمّ أبيه، ورواية إسحاق بن العباس عن أبيه عنه، وقد ميّزه في المشتركاتين[٢] بذلك●.

أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمّد بن سنان، قال: كنت عند الرضا صلوات الله عليه..

وثالثها في الكافي أيضاً ٤٢٥/٢ حديث ٥ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن محمد، عن محمّد بن بكر بن جناح، عن زكريا بن محمد، عن أبي اليسع داود الأبزاري، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام..

ويتّضح من هذه الأسانيد أنّ المعنون يروي عن الإمام الصادق عليه السلام بلاواسطة: ويروي عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام بأربع وسائط، والقول باتّحاد: إسماعيل بن محمّد مع إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام تسرّع في القول لعدم دليل واضح عليه كما تقدّم الإشارة إليه.

(١) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ تحت رقم ١٣.

(٢) جامع المقال: ١٠١، هداية المحدّثين: ١٨١.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفق علماء الجرح والتعديل على وثاقته من دون غمز فيه، وحيث إنّه من السلالة الطاهرة ـ أهل البيت عليهم السلام ـ نصفه بالجلالة، فهو ثقة جليل.

[٢٤٠٦]

١٤٨٦ ـ إسماعيل بن محمّد بن إسحاق ابن جعفر الصادق عليه السلام

جاء بهذا العنوان في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣١٦/٢ باب ٣٠

[٢٤٠٧]

٩٢١ ـ إسماعيل بن محمّد الإسكاف[◘]
تلميذ العياشي

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الإسكاف في: أحمد بن محمّد الإسكاف.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) في باب من لم يرو

حديث ١ بسنده:.. عن أبي القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز بن منيع، عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، عن عليّ بن موسى بن جعفر، والطبعة الحجرية ١٧٦/٢ باب ٣٠.

وعنه في بحار الأنوار ١٤٨/١٦ حديث ٤ مثله.

وجاء أيضاً في معاني الأخبار: ٨٠، وفي مستدرك وسائل الشيعة ٤٠٢/١ حديث ٩٩٢ و ٣٥٥/٨ حديث ٩٦٤٩ وصفحة: ٤٣٧ حديث ٩٩٢٥.

وجاءت هذه الرواية أيضاً في السنن الكبرى ٤١/٧ بهذا السند فراجع، وكذلك في تاريخ دمشق ٣٣٨/٣، وتهذيب الكمال ٢١٨/١، والشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ ١٥٤/١.

حصيلة البحث

المعنون مهمل ممّن لم يعلم حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٤٠ برقم ١٥، توضيح الاشتباه: ٦١ برقم ٢٢٠، جامع الرواة ١٠٢/١، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٧ [المحقّقة ٢٢٨/١ برقم (٥٣٥)]، مجمع الرجال ٢٢٢/١، منهج المقال: ٦٠.

(١) في صفحة: ٢١٥ من المجلّد السابع.

(٢) رجال الشيخ: ٤٤٠ برقم ١٥ قال: إسماعيل بن محمّد الإسكاف تلميذ القبائي [كذا].

عنهم عليهم السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

وفي توضيح الاشتباه: ٦١ برقم ٢٢٠ قال: إسماعيل بن محمّد الإسكاف، بكسر الهمزة وسكون السين، تلميذ العيّاشي. وفي جامع الرواة ١٠٢/١، ونقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٧ [المحقّقة ٢٢٨/١ برقم (٥٣٥)]، والوسيط المخطوط: ٤٣ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ومجمع الرجال ٢٢٢/١، ومنهج المقال: ٦٠ وغيرها نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله أنّه (تلميذ العياشي)، وفي بعض نسخ رجال الشيخ: العياشي، أيضاً، فالقبائي سهو من النسّاخ ظاهراً.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضح حال المعنون، فهو غير متّضح الحال، إلّا على القول بأنّ: تلامذة العياشي كلّهم علماء ثقات، فتدبّر.

[٢٤٠٨]

١٤٨٧ ـ إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل ابن زنجي الكاتب أبو القاسم

جاء في بشارة المصطفى: ٥٢ [وفي الطبعة الجديدة: ٩٢ حديث ٢٥] بسنده:.. قال: أخبرنا أبو الطيّب عمر بن إبراهيم الزهري، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، قال: حدثنا عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام...، وعنه في بحار الأنوار ١٢٤/٦٨ حديث ٥٢.

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٨/٦ برقم ٣٣٥٢ بالعنوان المذكور، وذكر من روى عنهم، ثمّ قال: سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبا القاسم بن زنجي فقال: لا يسوي شيئاً. حدثني التنوخي قال: توفّي إسماعيل بن محمّد بن زجي سنة ٣٧٨.

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة.

[٢٤٠٩]

٩٢٢ ـ إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي أبو محمد[◙]

[الضبط:]

قد مرّ[(١)] ضبط هلال في: أحمد بن هلال.

وضبط المخزومي في: أرقم المخزومي[(٢)].

الترجمة:

قال النجاشي[(٣)] ـ بعد ما ذكرنا من العنوان ما لفظه ـ: أحد أصحابنا، ثقة فيما يرويه، قدم العراق، وسمع أصحابنا منه، مثل أيّوب بن نوح، والحسن بن معاوية، ومحمّد بن الحسين، وعلي بن الحسن بن فضّال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦٥ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٢٢، طبعة بيروت ١٢٠/١ برقم (٦٦)، طبعة جماعة المدرسين: ٣١ برقم (٦٧)]، فهرست الشيخ: ٣٥ برقم ٣٥، الخلاصة: ٩ برقم ٩، رجال الشيخ ٤٥٢ برقم ٨٣، إتقان المقال ٢٦، نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٩ [المحقّقة ٢٢٩/١ برقم (٥٣٧)]، منتهى المقال: ٥٨ [الطبعة المحقّقة ٨٤/٢ برقم (٣٨٥)]، منهج المقال: ٦٠، جامع الرواة ١٠٢/١، معالم العلماء: ٨ برقم ٣٥، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٠)، وفيه: إسماعيل بن إسماعيل المخزومي ثقة]، جامع المقال: ١٠١، هداية المحدّثين: ١٨١، رجال ابن داود: ٤٢٧ برقم ٦٠ وصفحة: ٥٩ برقم ٢٩١، معراج أهل الكمال: ٢٥٨ برقم ١٠٦ [المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا]، معجم رجال الحديث ١٦٦/٣ ـ ١٦٩ برقم ١٤١٥.

(١) في صفحة: ٢٠٧ من المجلّد الثامن.

(٢) في صفحة: ٣٨٩ من المجلّد الثامن.

(٣) رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦٥ الطبعة المصطفوية [طبعة الهند: ٢٢، طبعة بيروت ١٢٠/١ برقم (٦٦)، طبعة جماعة المدرسين: ٣١ برقم (٦٧)].

له كتاب التوحيد، كتاب المعرفة، كتاب الصلاة، كتاب الإمامة، كتاب التجمّل والمروّة، قال ابن الجنيد*: حدثنا أحمد بن محمّد العاصمي، قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل بن محمّد، عن أبيه.

وقال الحسين بن عبيدالله، حدثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد العقيقي، عنه، بكتبه كلّها.

قال ابن نوح: كان إسماعيل بن محمّد يلقّب: قنبره. انتهى.

وقال في الفهرست[1] ـ بعد العنوان المذكور ما لفظه ـ: وجه أصحابنا المكيّين، كان ثقة فيما يرويه، وقدم العراق وسمع أصحابنا منه مثل[2]: أيّوب ابن نوح، والحسن بن معاوية، ومحمد بن الحسين، وعلي بن الحسن بن فضّال، وأحمد أخوه، وعاد إلى مكة وأقام بها، وقلّت الرواية عنه بسبب ذلك.. ثمّ عدّد كتبه التي سمعتها من النجاشي، ثمّ ساق طريقه إلى كتبه نحو طريق النجاشي.

وفي الخلاصة[3] مثل ما في الفهرست إلى قوله: ابن فضّال.

وقال الشيخ[4] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي، مكي، أبو محمد، روى عن أيّوب بن نوح ونظرائه. انتهى.

(*) الظاهر أنّه ابن الجندي. [منه (قدّس سرّه)].

(١) الفهرست: ٣٥ برقم ٣٥.

(٢) في الفهرست طبعة الهند: ٦٠ برقم ١١٥، ليس فيه كلمة (مثل) وكذلك طبعة النجف الأشرف فراجع، وفي مجمع الرجال ٢٢٢/١: خ. ل: منهم.

(٣) الخلاصة: ٩ برقم ٩.

(٤) رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٣.

وقال بعد ذلك بفصل[١] رجل واحد: إسماعيل بن محمّد قمّيّ يعرف: قنبره[٢]. انتهى.

ولا يخفى الاختلاف بينه وبين ما سمعته من النجاشي والفهرست والخلاصة من وجهين:

أحدهما: أنّهم قالوا: إنّه سمع منه جمع منهم: أيّوب بن نوح. وهنا قال: سمع من أيّوب بن نوح[٣].

---

(١) رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٥.

(٢) في المصدر: بـ: قنبرة.

(٣) أقول: صرّح النجاشي في رجاله والشيخ في فهرسته بأنّ إسماعيل بن محمّد هذا روى عنه أيوب بن نوح، وصرّح الشيخ في رجاله بأنّ إسماعيل بن محمّد هـذا روى عـن أيوب بن نوح، وتصدّى جمع لرفع الاختلاف، منهم بعض أعلام المعاصرين في معجمه ١٦٨/٣ ـ ١٦٩ تحت رقم ١٤١٥ حيث قال ـ بعد أن أوضح اتفاق النجاشي والشيخ في فهرسته في رواية المترجم عن أيوب بن نوح وإنّما الاختلاف ما في الفهرست ـ: والظاهر أنّ ما في الرجال هو الصحيح، فإنّ أيوب بن نوح من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وله روايات عن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وإسماعيل بن محمّد هذا طبقته متأخّرة، يروي عنه الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون بواسطتين، وهو ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، ونتيجة ذلك أنّ إسماعيل بن محمّد عند ملاقاته لأيوب بن نوح كان في عنفوان شبابه، وكان أيوب من المشايخ الشيبة، فيبعد رواية أيوب بن نوح ونظرائه عنه دون العكس. هذا تمام كلامه رحمه الله.

ويردّ عليه أنّه استفاد في تأخّر طبقة إسماعيل روايته عن أيوب المتقدّم طبقة عليه، وكأنّه غفل عن تصريح علماء الدراية بجواز رواية الأكابر عـن الأصـاغر وبـالعكس، وجواز رواية كلّ راوٍ عن الآخر تدبيجاً، وغفل عن احتمال وقوع تصحيف في الفهرست، فالاستبعاد الذي ذكره في آخر كلامه استبعاد محض.

وجاء بعض المعاصرين في قاموسه ٦٣/٢ ـ ٦٤ فقال: وقال المصنّف قول (**جخ**): روى عن أيوب بن نوح. مختلف مع قول (**جش**)، و (**ست**)، سمع منه جمع، مـنهم: أيّوب بن نوح أقول: إنّما قال (**جش**): وسمع أصحابنا منه مثل أيوب بن نوح، برفع

↲

الثاني: إنَّ النجاشي نقل عن ابن نوح[1] أنَّ إسماعيل هذا يسمّى: قنبره، وظاهر عبارة رجال الشيخ المذكورة أنَّ المسمّى بـ: قنبره غيره، لأنّه وصف هذا بـ: المكيّ، والملقّب بـ: قنبره بـ: القمّي، وكلامه في الفهرست أصرح من ذلك، لأنّه بعد كلامه المزبور ذكر عدّة رجال ثمَّ قال:

إسماعيل بن محمّد من أهل قم يقال له: قنبره، له كتب منها: كتاب المعرفة. انتهى.

فإنَّه صرّح في ذلك بأنّه مكّي أتى العراق، ثمّ عاد إلى مكّة، وصرّح في هذا بأنّه من أهل قم.

(أصحابنا) وأمّا (ست)، فقال: وسمع أصحابنا بها منهم أيوب بنصب (أصحابنا) وحينئذ فلا فرق بين (ست) و(جخ) في دلالتهما على أنّ إسماعيل روى عن أيوب وسمع منه، ولكن المصنّف لم يتدبّر في عبارة (ست)، إلّا أنّ المصنّف هنا غير ملوم بعد كون الأصل في عدم التدبّر النجاشي، فإنّ الظاهر أنّه راجع عبارة الفهرست تلك، فتوهم أنّ قوله (أصحابنا) مرفوع، وقرأ كلمة (منهم) منه فقال ما قال من سماع أيّوب منه.. إلى أن قال: ولذا قلنا في المقدّمة ترجيحهم للنجاشي مطلقاً غلط.

أقول: بني في تغليط كلام المصنّف والنجاشي والشيخ في فهرسته على أنّ جملة (سمع أصحابنا) بفتح أصحابنا فيكون حينئذ السامع من أيّوب في الكتب الثلاثة هو إسماعيل، وبني تغليط ترجيح كلام النجاشي على غيره مطلقاً على موارد منها المورد، ومن المعلوم لأهل اللسان وأرباب الأدب العربي أنّ (سمع أصحابنا) ليس بصحيح؛ لأنّ المفعول ما وقع عليه الفعل، والفاعل هو الذي صدر عنه الفعل، ومنه يعلم أنّ غير المتدبّر من هو؟! ويتّضح أنّ الترجيح لقول النجاشي مطلقاً في محلّه، فتدبّر.

(١) من المحتمل جدّاً أن يكون مراد النجاشي هنا من ابن نوح هو شيخه وأُستاذه في الرواية أحمد بن عليّ بن محمّد بن العباس بن نوح السيرافي الذي يقال له: ابن نوح أيضاً، فكأنّه نقل عن شيخه هذا بأنّ إسماعيل بن محمّد يلقّب قنبرة (قبرة) ونقل النجاشي من قول أُستاذه أنّ المراد به المخزومي ولو أضاف لقب السيرافي لارتفع الإبهام، والله سبحانه العالم بحقيقة الحال.

والظاهر أنّ ما نقله النجاشي عن أيّوب بن نوح اشتباه، وأنّ الملقّب بـ: قنبره قمي، وهو غير المخزومي[(١)].

(١) ممّا يشهد لتعدّد إسماعيل هو أنّ الشيخ رحمه الله في رجاله: ٤٥٢ برقم ٨٣ ذكر: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي مكّي أبو محمد، روى عن أيّوب ابن نوح ونظرائه. وبرقم ٨٥ ذكر: إسماعيل بن محمّد قمّي يعرف قنبرة. ومثله ابن داود في رجاله فإنّه قال في صفحة: ٥٩ برقم ١٩١: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي.. وفي صفحة: ٤٢٧ برقم ٦٠: إسماعيل بن محمّد القمّي يقال له قنبرة...، وفي إتقان المقال: ٢٦ قسم الثقات: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي...، ونقل عبارة النجاشي ورجال الشيخ والفهرست، ثمّ ذكر الفروق، ثمّ قال: وفي الفهرست اسمان آخران بهذا العنوان متّصلان، وهما إسماعيل بن محمّد من أهل قمّ يقال: له قنبرة.. إلى أن قال: والظاهر أنّهما غير المخزومي، أمّا أوّلاً فلظاهر الطبقة، وأمّا الثاني فلقوله من أهل قمّ، وحينئذ فيكون قوله: (يقال له قبّرة) ردّاً على من فهم من كلام ابن نوح أنّه المخزومي، أو رداً على ابن نوح، أو أنّ الملقّب بهما أثنان. ثمّ عنون: إسماعيل بن محمد، له أصل..

وفي نقد الرجال: ٤٦ برقم ٦٩ [المحقّقة ٢٢٩/١ برقم (٥٣٧)] بعد أن نقل كلام النجاشي والفهرست قال: له كتب (**ست**)، روىٰ عن أيوب بن نوح ونظرائه، (**لم**)، (**جخ**)، ولعلّ ما ذكره في الرجال أنسب ممّا في (**جش**) (**ست**) من روايتهم عنه كما لا يخفى.

وفي صفحة: ٤٧ برقم ٧٠ قال: إسماعيل بن محمّد من أهل قمّ يقال له: قنبرة، له كتب منها كتاب المعرفة (**ست**)، يظهر من كلامه أنّ قنبرة هو إسماعيل بن محمّد هذا، ويظهر من كلام النجاشي الذي نقلناه قبيل هذا أنّ قنبرة هو إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال الثقة، اللهم إلّا أن يقال: أنّ قنبرة رجلان، وهو بعيد، أو وقع في كلام (**ست**) تكرار، فعلى هذا لا يمكن ذكره مهملاً لتوثيق النجاشي والشيخ إيّاه.

وفي معراج أهل الكمال: ٢٥٤ [المخطوط: ١٦٨ من نسختنا] بعد أن نقل عبارة النجاشي والخلاصة قال: وذكره الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: روى عن أيّوب بن نوح ونظرائه، وهو يقتضي أن يكون الأمر في الرواية على عكس ما في الكتب الثلاثة.

☜

وهذا المعنى صريح ابن شهر آشوب في المعالم[1] حيث قال: إسماعيل بن محمّد ابن إسماعيل بن هلال المخزومي المكي له [كتاب] التوحيد، المعرفة، إثبات الإمامة، الصلاة، التجمّل والمروّة. انتهى.

وبعد ذكر رجال أربعة[2] قال: إسماعيل بن محمّد القمّي القنبره من كتبه المعرفة[3]. انتهى.

فإنّه نصّ في أنّ القنبره غير المخزومي، فاشتباه أيّوب بن نوح واضح. واحتمال كونه لقباً لكليهما بعيد.

وكيف كان؛ فقد وثّق الرجل ـ بلا تأمّل ـ غير من ذكر أيضاً كالمجلسي في الوجيزة[4]، والمحقّق البحراني في البلغة[5] والميرزا في المشتركاتين[6] وغيرهم.

وقال النجاشي في ترجمة إسماعيل المذكورة: قال ابن نوح: كان إسماعيل بن محمد يلقّب: قنبرة، والمفهوم من ظاهر كلام الشيخ خلاف ذلك لأنّه أفرد ترجمة أخرى لإسماعيل.

وفي جامع الرواة ١٠٢/١ ـ بعد أن ذكر العنوان وجملة من الكلمات ـ قال: فظاهره أنّه غير المكي بخلاف (جش)...، وفي منتهى المقال: ٥٨ [المحقّقة ٨٤/٢ برقم (٣٨٥)]، ومنهج المقال: ٦٠ رجّحا تعدّد إسماعيل المخزومي المكي مع إسماعيل بن محمد القمّي قنبرة، فراجع.

(١) معالم العلماء: ٨ برقم ٣٥.

(٢) معالم العلماء: ٩ برقم ٤١.

(٣) في المصدر المطبوع هكذا: إسماعيل بن محمّد القمي، من كتابه كتاب المعرفة.

(٤) الوجيزه: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٠ برقم (١٩٠)] قال: وابن محمّد بن إسماعيل المخزومي ثقة.

(٥) بلغة المحدّثين: ٣٣٣ تحت رقم ١٣.

(٦) في جامع المقال: ١٠١ قال: وأنّه ابن محمّد بن إسماعيل بن هلال الثقة برواية عليّ ابن أحمد العقيقي عنه. وهداية المحدثين: ١٨١ قال: وأنّه ابن محمّد بن إسماعيل بن

[التمييز :]

وقد ميّزه الكاظمي برواية من سمعت من النجاشي والفهرست روايتهم عنه(●).

(●)هلال الثقة برواية علي بن أحمد العقيقي عنه، ورواية أيوب بن نوح عنه، والحسن بن معاوية، ومحمد بن الحسين، وعلي بن الحسن بن فضّال.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الراجح ـ بعد التأمّل في كلّ ما نقله المؤلف قدّس سرّه وما نقلته من كلمات أعلام الرجاليين ـ هو أنّ إسماعيل المخزومي المكّي غير إسماعيل القمّي قنبرة، وأنّ الأوّل ثقة بلاريب، والثاني مهمل ظاهراً، فراجع وتدبّر.

[٢٤١٠]
١٤٨٨ ـ إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب أبو القاسم

المعنون أحد مشايخ الشيخ المفيد رحمه الله تعالى كما في أمالي المفيد : ٣٤٨ المجلس الحادي والأربعون حديث ٤: قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمّد الأزدي..

وفي الأمالي لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله تعالى ١٢١/١ الجزء الخامس [وطبعة مؤسسة البعثة: ١٢١ حديث ١٨٨]: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ محمّد بن محمّد الطوسي رحمه الله.. إلى أن قال: قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمّد الأزدي..

وعنهما (المفيد والشيخ) في بحار الأنوار ٣٥٩/٤٣ حديث ٢.

وفي صفحة: ١٨٥ الجزء السابع [وصفحة: ١٨٢ حديث ٣٠٥]:

[٢٤١١]

٩٢٣ ـ إسماعيل بن محمّد بن بابويه(⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما حكي عن منتجب الدين[1] من ذكره فيه

↵وبالإسناد : قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الكاتب، قال: أخبرني عبدالصمد بن علي..

وفي صفحة: ١٨٩ [وصفحة: ١٨٦ حديث ٣١٢]: وبالإسناد قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الكاتب، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر المالكي..

وفي ٣٠٢/٢ [وصفحة: ٦٩١ حديث ١٤٦٩]: وعنه قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمّد الأزدي.

وانظر: بشارة المصطفىٰ: ١٠٦ [وفي الطبعة الجديدة: ١٧٠ حديث ١٣٩] بسنده:.. أخبرنا الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب..

حصيلة البحث

الأسانيد المذكورة صريحة في شيخوخة المعنون للشيخ المفيد رحمه الله، ورواياته سديدة، وربّما يحصل من المجموع حسنه، ولا أقل من قوّة حديثه.

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين: ٩ برقم ٣ و ٤، فهرست آل بويه: ٣٢ برقم ٢، رياض العلماء ٩١/١، أمل الآمل ٣٩/٢ برقم ٩٨.

(١) قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته: ٩ برقم ٣ و٤: الشيخان الثقتان أبو إبراهيم ↵

ما مرّ[١] ذكره منه في أخيه إسحاق(●).

إسماعيل، وأبوطالب إسحاق ابنا محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه. قرءا على الشيخ الموفّق أبي جعفر قدّس الله روحه جميع تصانيفه، ولهما روايات الأحاديث ومطولات ومختصرات في الاعتقاد، عربية وفارسية، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفّق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنهما.

وفي فهرست آل بابويه: ٣٢ برقم ٢، ورياض العلماء ٩١/١، وأمل الآمل ٣٩/٢ برقم ٩٨ مثل ما في فهرست منتجب الدين من دون زيادة.

أقول: كان ينبغي أن يجعل العنوان: إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، لئلا يقع بعض من لا خبرة له في الخطأ.

(١) في صفحة: ٢٠٥ من المجلّد التاسع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توثيق العلّامة الثقة الخبير الشيخ منتجب الدين ومن تبعه يقضي علينا الحكم على المعنون بالوثاقة، وعدّ حديثه صحيحاً.

[٢٤١٢]

١٤٨٩ ـ إسماعيل بن محمّد البرمكي

جاء بهذا العنوان في كفاية الأثر: ٤٣ بسنده: .. عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي الأسدي، عن إسماعيل بن محمد البرمكي، عن موسى ابن العمران النخعي ..

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٣/٣٦ حديث ١٤١ مثله.

أقول: لا يبعد كون هذا تصحيف: محمد بن إسماعيل البرمكي المشهور، فلاحظ.

حصيلة البحث

إسماعيل بن محمد البرمكي لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل، والتصحيف المذكور مجرّد احتمال لا يسنده دليل.

[٢٤١٣]

١٤٩٠ ـ إسماعيل بن محمّد البصري

جاء بهذا العنوان في مختصر بصائر الدرجات: ٢ بسنده:.. عن إسماعيل بن محمّد البصري، قال: حدثني أبو الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمّد بن سنان..

وعنه في بحار الأنوار ١٠٦/١٧ حديث ١٦، ولكن هذا الحديث في بصائر الدرجات: ٤٥٤ حديث ١٣، وفيه: عن معلّى بن محمد، عن أبي الفضل عبدالله بن إدريس، فراجع.

وكذلك في الكافي ٢٧٢/١ حديث ٣، فالظاهر هذا تصحيف المعلّىٰ ابن محمد، فراجع.

حصيلة البحث

إذا كان الصحيح إسماعيل بن محمّد البصري عدّ مجهولاً أو معلّىٰ بن محمد عدّ حسناً ولا قرينة علىٰ اليقين.

[٢٤١٤]

١٤٩١ ـ إسماعيل بن محمّد التغلبي

جاء في علل الشرائع: ٤٢٨ باب ١٦٣ حديث ٢ بسنده:.. قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن إسماعيل بن محمّد التغلبي، عن أبي طاهر الورّاق، عن الحسن بن أيّوب، عن عبدالكريم بن عمرو، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٢٢١/٩٩ حديث ١٥.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٤١٥]

٩٢٤ ـ [إسماعيل بن محمّد الجوهري][1]

[كيّساني استبصر][2]●.

---

(١) أقول: العنوان ممّا استدركه المصنّف طاب ثراه في مقدّمة الكتاب: نتائج التنقيح، واقتصر فيه علىٰ ما ذكرناه.

(٢) جاء في الكافي ٢/٣ باب فضل الصدقة حديث ٣ بسنده:.. عن خلف ابن حمّاد، عن إسماعيل الجوهري، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام...، وفي مرآة العقول ١٢٥/١٦ حديث ٣ نقل الرواية المشار إليها وعلق بقوله: الحديث الثالث مجهول. والمجهول في السند هو المعنون.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً.

[٢٤١٦]

١٤٩٢ ـ إسماعيل بن محمّد الحرّاني أبو إسحاق

ذكره الشيخ في رجاله: ١٤٨ برقم ١١٤ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون من علماء الرجال سوى الشيخ رحمه الله، فهو مجهول حاله.

[٢٤١٧]

٩٢٥ ـ إسماعيل بن محمّد الحميري(*)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط الحِمْيَري في: أحمد بن جعفر.

ولقبه: السيّد، ولم يكن علويّاً ولا هاشميّاً، وإنّما السيّد لقب له[٢].

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام قال: إسماعيل بن محمّد الحميري، السيّد الشاعر، يكنّى: أبا عامر[٤].

قلت: في الرجل أقوال:

أحدها: إنّه ثقة؛ وهو الذي نصّ عليه في الخلاصة[٥] حيث قال في القسم

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٨، الخلاصة: ١٠ برقم ٢٢، توضيح الاشتباه: ٦١ برقم ٢٢١، إتقان المقال: ٢٧، حاوي الأقوال ١٥٤/١ برقم ٤٠ [المخطوط: ١٧ برقم (٤٠) من نسختنا]، رجال ابن داود: ٥٩ برقم ١٩٣، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١٢)]، التحرير الطاوسي: ٣٧ برقم ٢٠، تكملة الرجال ١٩٩/١، الأغاني ٢٤/٧.. وغيرها.

(١) في صفحة: ٣٦٥ من المجلّد الخامس.

(٢) السيّد لقب منحته أمّه تفائلاً، وقد أمضىٰ حجّة الله في الأرض جعفر بن محمّد عليهما السلام ذلك بقوله: سمّتك أمّك سيّداً ووفّقت في ذلك، أنت سيّد الشعراء، فأنشد السيّد في ذلك: ولقد عجبت لقائل لي مرّة.. وسيأتي ذكر الأبيات.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١٠٨.

(٤) قال بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٧١/٢: إنّ قول الشيخ في رجاله: يكنّى أبا عامر، لم أتحقّقه، والمعروف في كنيته: أبو هاشم.

أقول: من المعلوم أنّ كثيراً ما يكنّى شخص واحد كنىً متعدّدة ويشتهر بكنية واحدة، والسيد رضوان الله تعالى عليه من أولئك الأعلام الذّين كُنّي بكنيتين، واشتهر بـ: أبي هاشم، ونقل الشيخ قدّس سرّه حجّة بلاريب.

(٥) الخلاصة: ١٠ برقم ٢٢، ولاحظ: توضيح الاشتباه: ٦١ برقم ٢٢١، وفي إتقان المقال:

الأوّل: إسماعيل بن محمّد الحِمْيري ـ بالحاء غير المعجمة المكسورة، والميم الساكنة، والياء المنقطة تحتها نقطتين، بعدها راء ـ ثقة، جليل القدر، عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله تعالى. انتهى.

وهو ظاهر الجزائري[١] حيث سطره في عداد الثقات، ونقل توثيق العلّامة رحمه الله راضياً به ولم يغمز فيه بشيء، وكذلك ابن داود[٢].

ثانيها: إنّه ممدوح؛ وهو الذي نصّ عليه الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة[٣].

وهو أقلّ ما يفيده قول ابن طاوس المحكي في التحرير الطاوسي[٤]: إسماعيل ابن محمّد الحميري، حاله في الجلالة ظاهر، ومجده باهر، فلنكتف بهذا. انتهى.

ثالثها: إنّه ضعيف؛ وهو الذي يفيده كلام الشيخ عبدالنبي الكاظمي في التكملة[٥] حيث قال: نقل المصنّف ـ يعني التفريشي ـ وغيره عن الخلاصة: أنّه ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، فراجعتها وفيها: فقيه جليل القدر.. انتهى. وهو الأقرب، لأنّه من المعلوم أنّه كان يشرب الخمر، ومع ذلك كان مصرّاً عليه،

↩٢٧ عدّه في قسم الثقات ثمّ قال: وفيه تأمّل.

(١) في حاوي الأقوال ١٥٤/١ برقم ٤٠ [المخطوط: ١٧ برقم (٤٠) من نسختنا]، ووثّقه الطريحي في مجمع البحرين في مادة (ح، م، ر).

(٢) رجال ابن داود: ٥٩ برقم ١٩٣ قال: إسماعيل بن محمّد الحميري، السيّد الشاعر المعظم، (ق)، (جخ)، أخباره، تأليف الصولي. وعدّه في القسم الأوّل، وتصريحه في القسم الثاني من رجاله بأنّه لا يذكر في القسم الأوّل إلّا الثقات والمهملين، وحيث إنّ المترجم ليس من المهملين فهو ثقة عنده.

(٣) الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١٢)] قال: وابن محمّد الحميري، السيد الشاعر، ممدوح، ووثّقه العلّامة في الخلاصة. وعدّه في ملخّص المقال في قسم الحسان، ورجح ذلك.

(٤) التحرير الطاوسي المخطوط: ١١ برقم ١٨ من نسختنا [وفي طبعة مكتبة المرعشي: ٣٧ برقم (٢٠)].

(٥) تكملة الرجال ١٩٩/١.

ويؤيّده اسوداد وجهه عند الموت، وعن[1] حواشي الشيخ البهائي رحمه الله على الخلاصة أنّه [قال:] كان كيسانياً، وكان يشرب الخمر، فمرّ يوماً في طريق من طرق المدينة ومعه إبريق فيه خمر، فلقيه الصادق عليه السلام، فقال له: «يا حميري! ما في إبريقك؟»، فقال: يابن رسول الله! إنّه لبن، فقال له: «صبّ في كفّي من اللبن»، فصبّه في كفّه، فإذا هو لبن، فقال له الصادق عليه السلام: «من إمام زمانك؟»، فقال: الذي حوّل الخمر لبناً. انتهى.

ولم يعلم أنّه تاب[2] [منه] وأمّا أنّه ترحّم عليه الصادق عليه السلام، وأنّه

---

(١) في المصدر: فعن.

(٢) روى أبو الفرج الإصفهاني في الأغاني ٢٤/٧ بسنده:.. قال: حدثني محمّد بن عبّاد ابن صهيب، عن أبيه، قال: كنت عند جعفر بن محمّد فأتاه نعي السيّد فدعا له، وترحّم عليه، فقال رجل: يابن رسول الله! تدعو له وهو يشرب الخمر ويؤمن بالرجعة! فقال: حدثني أبي عن جدّي أنّ محبي آل محمّد لا يموتون إلّا تائبين، وقد تاب، ورفع مصلّىً كان تحته، فأخرج كتاباً من السيّد يعرّفه فيه أنّه قد تاب، ويسأله الدعاء له.

وروى هذه الرواية ابن شهر آشوب في المناقب ٢٤٦/٤.

وهذه الرواية صريحة في توبته من شرب الخمر قبل وفاته بسنين كثيرة، لأنّ كتابه هذا إلى مولانا الصادق عليه السلام ومات هو في حياة الكاظم عليه السلام. وأمّا ما جاء في الرواية: إنّه أتى جعفر بن محمّد عليهما السلام نعي السيّد والحال أنّه مات بعد الصادق عليه السلام ينبغي توضيحه، فنقول: إن السيّد رحمه الله مرض مرضاً أشرف على الموت حتّى أنّه اشتهر نبأ موته، وحضر جيرانه من العثمانية والعلوية، وكان الصادق عليه السلام في الكوفة فأخبر بذلك، فأمر بدابّته وذهب إليه وقد اعتقل لسانه، وأغمض عينيه، فدعا له الإمام عليه السلام وقال له: «قلّ بالحقّ يا سيد! يكشف الله ما بك ويرحمك، ويدخلك جنّته التي وعد أولياءه»، فقال:

تجعفرت باسم الله والله أكبر .. ..

فقام وجلس على استه وعاش سنين كثيرة وكان كلّ ذلك في الكوفة عند رجوع الإمام عليه السلام من عند المنصور.

أقول: لا ينقضي عجبي من التشكيك في رجوع السيّد عن الكيسانية وتديّنه بمذهب

الحق

من أوليائه، أو غير ذلك فهو من وفور محبّته وولائه، وهو غير ارتكاب الكبيرة المسقطة للاتّصاف بالعدالة. انتهى ما في التكملة.

وإنّما استفدنا من كلامه القول بضعف الرجل دون حسنه؛ لأنّ الحسن هو الإماميّ الممدوح الذي لم يظهر فسقه، وقد بنى صاحب التكملة على فسق الرجل فيخرج عن قسم الحسن، ويندرج في الضعيف، حتّى بعد صيرورته إماميّاً.

وأمّا إنكاره توثيق العلّامة إيّاه بوجدان كلمة (فقيه) بدل كلمة (ثقة) فلم يقع في محلّه، فإنّا راجعنا[1] نسخاً مصحّحة جدّاً كلّها متّفقة على كلمة (ثقة)

الحقّ، وقول الإمام المعصوم عليه السلام (يرحمك ويدخلك جنّته التي وعد أولياءه) كأنّه لا يكفي في ثبوت رجوعه إلى الحقّ وكتابه للإمام عليه السلام عن توبته من شرب الخمر لا يكفي في عدّه تائباً! أعاذنا الله من الوسواس وسوء الظنّ بأولياء الله.

وأمّا وفاته، ففي سنة ١٧٣ في الرميلة أو الواسط ببغداد في زمان هارون الرشيد. بناءً على ما ذكر في فوات الوفيات ١٨٨/٢ وهذا التاريخ هو الذي اشتهر أنّه مات وحضره الإمام الصادق عليه السلام ودعا له فاستجاب الله دعاءه وقام صاحياً، أمّا اسوداد وجهه فقد كان مرّتين: مرّة في حياة الإمام الصادق عليه السلام حين حضره ودعا له فانكشف عنه السواد من حيث بدت النقطة السوداء وابيضّ وجهه وأشرق.

ومرّة ثانية عند وفاته حين كان في النزع بدت في جبهته نقطة سوداء ثمّ طبقت وجهه، ونظر إلى جهة القبلة وخاطب شخصاً كأنّه رآه، فقال: هكذا يفعل بأوليائك؟! فظهر في موضع ظهور النقطة السوداء نقطة بيضاء حتى طبقّت وجهه، وأنشد شعراً، ثمّ تشهّد الشهادات الثلاثة، وقضى نحبه رضوان الله تعالى عليه، والاسوداد المذكور هو الأثر الوضعي لمدح الظلمة ولشربه الخمر شطراً من حياته، فتدبّر.

(١) لدينا ثلاث نسخ من الخلاصة مخطوطة ونسختان مطبوعتان متّفقة على قوله: (ثقة جليل) كما وأنّ جمعاً من أعلام الفنّ نقلوا عن الخلاصة ذلك ففي الوجيزة: ١٤٦، ونقد الرجال: ٤٧ برقم ٧١ [المحقّقة ٢٣٠/١ برقم (٥٣٩)]، وجامع الرواة ١٠٢/١، وإتقان المقال: ٢٧، وتوضيح الاشتباه: ٦١ برقم ٢٢١، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، ومنهج المقال: ٦٠، ومنتهى المقال: ٥٨ [٨٦/٢ برقم (٣٨٦) من الطبعة المحقّقة] وغيرهم صرّحوا بتوثيق العلّامة رحمه الله له في الخلاصة، ومنه يطمأن ـ بل يقطع ـ بأنّ نسخة صاحب التكملة من الخلاصة مصحّفة، وأنّ الصحيح: ثقة جليل، فتدبّر.

حتى النسخة التي صحّحت على [حاشية] الخلاصة للشهيد الثاني، ويوافقها نسخة التفريشي، والميرزا، والجزائري وغيرهم ممّن نقل عن الخلاصة توثيقه، بل لم أجد من نقل كلمة (فقيه) بدل كلمة (ثقة) غير صاحب التكملة، على أنّ عدّ العلّامة رحمه الله إيّاه في القسم الأوّل شاهد صدق على تعديله إيّاه كما لا يخفى.

وأمّا ما نقله عن البهائي[1] رحمه الله فلا ينافي توثيق العلّامة رحمه الله بعد قضاء عدالة العلّامة رحمه الله بكون توثيقه عن اطّلاع على رجوعه عن الكيسانية، وقوله بالحقّ، وتوبته، وحصول الملكة له، وإنّما كان منافياً لتوثيق العلّامة رحمه الله لو كان العلّامة رحمه الله يشهد بعدالته من أوّل بلوغه إلى وفاته، ولم يصدر منه ذلك ويكفي في صدق عدالته؛ عدالته زماناً ما قبل موته، فإنّ سكوته بعد عدالته عن القدح فيما رواه في زمان فسقه يكشف عن صحّتها، ويكون حكمها حكم الصحاح.

والّذي يقتضيه التحقيق بعد إزالة الوسواس، هو البناء على وثاقة الرجل[2]، وصحّة أخباره اعتماداً على شهادة آية الله العلّامة رحمه الله وكفى بها حجّة.

ولا بأس بأن ننقل بعد ذلك ما نقله الكشّي[3] من الأخبار في ترجمة الرجل.

قال رحمه الله: السيّد بن محمّد الحميري حدثني نصر بن الصباح، قال: حدثني[4] إسحاق بن محمّد البصري قال: حدثني عليّ بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرسان قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بعد ما قتل زيد ابن عليّ عليه السلام فأدخلت بيتاً جوف بيت فقال لي: «يا فضيل! قتل عمّي

---

(١) أي في التكملة ١/١٩٩ عن حواشي شيخنا البهائي على الخلاصة.

(٢) إنّ من أَلَمَّ على كلّ ما ذكره المؤلّف قدّس الله روحه، وما نقلتُه عن كثير من المصادر، ولم يتسرّع في الحكم، جزم بوثاقة المترجم في العقد الأخير من حياته الكريمة.

(٣) رجال الكشّي: ٢٨٥ ـ ٢٨٧ حديث ٥٠٥.

(٤) في المصدر: حدّثنا.

زيد؟» قلت: نعم جعلت فداك، قال: «رحمه الله أما إنّه كان مؤمناً، وكان عارفاً، وكان عالماً، وكان صدوقاً، أما إنّه لو ظفر لوفى، [أما] إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها» قلت: يا سيّدي ألا أُنشدك شعراً قال: «أمهل» ثمّ أمر بستور فسدلت وبأبواب فتحت، ثمّ قال: «أنشد» فأنشدته:

لأمّ عمرو باللّوى مربع ... طامسة أعلامها* بلقع
لمّا وقفت** العيس في رسمه*** ... والعين من عرفانه تدمع
ذكرت من قدكنت أهوى به**** ... فبتّ والقلب شج[١] موجع
عجبت من قوم أتوا أحمداً ... بخطّة ليس لها مدفع
قالوا له: لو شئت أخبرتنا ... إلى من الغاية والمفزع
إذا توفّيت***** وفارقتنا ... ومنهم في الملك من يطمع
فقال لو أخبرتكم مفزعاً ... ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا ... هارون فالترك له أودع
فالناس يوم البعث راياتهم ... خمس فمنها هالك أربع
قائدها****** العجل وفرعونها ... وسامريّ الأمّة المفظع[٢]
ومخدع من دينه مارق ... أجدع[٣] عبد لكع أوكع

(*) الظاهر: أعلامه. [منه (قدّس سرّه)].
(**) خ. ل: وقفنا. [منه (قدّس سرّه)].
(***) خ. ل: ربعه. [منه (قدّس سرّه)].
(****) خ. ل: ألهو. [منه (قدّس سرّه)].
(١) كذا في رجال الكشّي وديوانه، وفي الأصل: شجيً.
(*****) خ. ل: تولّيت. [منه (قدّس سرّه)].
(******) خ. ل: فراية. [منه (قدّس سرّه)].
(٢) قال في التاج ٤٥٤/٥:.. فظع الأمر كـ: كرُم فظاعة: اشتدّت شناعته وجاوز المقدار في ذلك.
(٣) في رجال الكشّي: أخدع، وما في المتن أولى وأنسب.

ورايـــة قـــائدها وجـــهه كأنّـــه الشـــمس إذا تـــطلع[١]

قال: فسمعت نحيباً من وراء الستر، فقال: من قال هذا الشعر؟ قلت: السيّد ابن محمّد الحميري، فقال: رحمه الله تعالى، قـلت[٢]: إنّي رأيـته يـشرب نـبيذ الرستاق! قال: تعني الخمر؟ قلت: نعم، قال رحمه الله: وما ذلك على الله[٣] أن يغفر لمحبّ عليّ عليه السلام[٤].

---

(١) الأبيات نقلتها كما هي من رجال الكشي طبعة جامعة مشهد، وفي بعض الكلمات اختلاف مع ما نقل في المصادر الأُخرى.

(٢) في المصدر: يشرب النبيذ فقال: رحمه الله، قلت:..

(٣) في نسخة من رجال الكشّي: على الله بعزيز.

(٤) وحديث فضيل الرسان رواه أيضاً في الأغاني ٨/٧، ولم يذكر سوى مستهل القصيدة، كما وأنّ الكشّي اكتفى بذكر إثنى عشر بيتاً من القصيدة وإليك تمام القصيدة التي جاءت في ديوانه: ٢٦١ ـ ٢٦٦ برقم ١٠٨:

لأمّ عـــمروٍ بـــاللّوى مـــربع طـــامسة أعـــلامها بـــلقع

تـــروح عـــنه الطـــير وحشـيّة والأُسـد مـن خـيفته تـفزع

بـــرسم دار مـــا بـــها مونس إلّا صـلال فـي الثـرى وقّـع

رقش يـخاف المـوت مـن نـفثها والسّـمّ فـي أنـيابها مـنقع

لمّا وقـفن العـيس فـي رسـمه والعـين مـن عـرفانه تـدمع

ذكـرت مـا قـد كـنت ألهـو بـه فـبتّ والقـلب شـجٍ مـوجع

كأنّ بـــالنار لمـــا شـفّني مـن حبّ أروي كـبديَ تـلذع

عجبت مـن قـوم أتـوا أحـمداً بـــخطّة ليس لهـــا مـوضع

قـالوا له: لو شـئت أعـلمتنا إلى مـــن الغـــاية والمـفزع

إذا تـــوفّيت وفـــارقتنا وفـيهم فـي المـلك مـن يـطمع

فـقال: لو أعـلمتكم مـفزعاً مـاذا عسـيتم فـيه أن تـصنعوا

صـنيع أهـل العـجل إذ فـارقوا هـارون فـالترك له أوسـع

وفـي الّـذي قـال بـيان لمـن كـان له أُذن بـها يسـمع

ثـمّ أتـته بـعد ذا عـزمةٍ مـن ربّـه ليس لهـا مـدفع

أبـلغ وإلّا لم تكـن مـبلغاً والله مـنهم عـاصم يـمنع

. . . .

فعندها قام النبيّ الّذي | كان بما يأمره يصدع
يخطب مأموراً وفي كفّه | كفّ عليّ نورها يلمع
رافعها أكرم بكفّ الّذي | يرفع والكفّ الّتي ترفع
يقول والأملاك من حوله | والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له | مولىً فلم يرضوا ولم يقنعوا
فاتّهموه وانحنت منهم | على خلاف الصادق الأضلع
وضلّ قوم غاظهم قوله | كأنّما آنافهم تجدع
حتّى إذا واروه في قبره | وانصرفوا من دفنه ضيّعوا
ما قال بالأمس وأوصى به | واشتروا الضرّ بما ينفع
وقطّعوا أرحامه بعده | فسوف يجزون بما قطّعوا
وأزمعوا غدراً بمولاهم | تبّاً لما كانوا به أزمعوا
لاهم عليه يردوا حوضه | غداً ولا هو فيهم يشفع
حوض له ما بين صنعا إلى | إيلة أرض الشام أو أوسع
ينصب فيه علم للهدىٰ | والحوض من ماء له مترع
يفيض من رحمته كوثر | أبيض كالفضّة أو أنصع
حصاه ياقوت ومرجانة | ولؤلؤ لم تجنه أصبع
بطحاؤه مسك وحافاته | يهتزّ منها مونق مونع
أخضر ما دون الجنى ناضر | وفاقع أصفر ما يطلع
والعطر والريحان أنواعه | تسطع إن هبّت به زعزع
ريح من الجنّة مأمورة | دائمة ليس لها منزع
إذا مرته فاح من ريحه | أزكى من المسك إذا يسطع
فيه أباريق وقِدحانه | يذبّ عنها الأنزع الأصلع
يذبّ عنه ابن أبي طالب | ذبّك جربي إبل تشرع
إذا دنوا منه لكي يشربوا | قيل لهم تبّاً لكم فارجعوا
دونكموا فالتمسوا منهلاً | يرويكم أو مطعماً يشبع
هذا لمن والى بني أحمد | ولم يكن غيرهم يتبع

حدّثني(١) أبو سعيد محمّد بن رشيد الهروي قال: روى السيّد ـ وسمّاه: إسماعيل وذكر أنّه خير(٢) ـ قال: سألته عن الخبر الذي يروى أنّ السيّد اسودّ وجهه عند موته؟ فقال: ذلك الشعر الذي يروى له في ذلك [ما] حدثني أبو الحسين بن أبي أيّوب المروزي، قال: روي أنّ السيّد بن محمّد الشاعر اسودّ

↩

فالفوز للشارب من حوضه	والويل والذلّ لمن يمنع
فالناس يوم الحشر رآياتهم	خمس فمنهم هالك أربع
قائدها العجل وفرعونها	وسامريّ الأمّة المفظع
ومارق من دينه مخدج	أسود عبدلكع أوكع
وراية قائدها وجهه	كأنّه الشمس إذا تطلع
غداً يلاقي المصطفى حيدر	وراية الحمد له ترفع
مولى له الجنّة مأمورة	والنار من إجلاله تفزع
إمام صدق وله شيعة	يرووا من الحوض ولم يمنعوا
بذاك جاء الوحي من ربّنا	يا شيعة الحقّ فلا تجزعوا
الحميري مادحكم لم يزل	ولو يقطع أصبع أصبع
وبعدها صلّوا على المصطفى	وصنوه حيدرة الأضلع

والبيتان الأخيران لم تأت في ديوانه طاب ثراه وهما موجودتان في بحار الأنوار.

ورواها أبو الفرج الإصفهاني في الأغاني ٨/٧ و٢٤٢/٢ ـ ٢٥٣، ومجالس المؤمنين ٥٠٦/٢، والمرزباني في أخبار السيد برواية فوات الوفيات ١٨٨/١ برقم ٧٢، وروضات الجنات ١٠٨/١، وبحار الأنوار ٣٢٥/٤٧ ـ ٣٢٦، ورجال الكشّي: ٢٨٥ برقم ٥٠٥، وظرافة الأحلام: ١٢ ـ ١٤، وضحى الإسلام ٣٠٩/٣.. وغيرها من المجاميع من الخاصة والعّامة فإنّهم رووا هذه القصيدة، وبعضهم اقتصر على أبيات وآخرون ذكروها أجمع باختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(١) رجال الكشّي: ٢٨٦ ـ ٢٨٧ برقم ٥٠٦ من القصيدة سبعة أبيات، ومثله في روضات الجنّات ١٠٩/١ برقم ٢٨، وأمالي الشيخ الطوسي ٤٨، ومجالس المؤمنين ٥١٤/٢، لكن في بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عليه السلام: ٧٦، ذكر من القصيدة ثلاثة عشر بيتاً، وفي منهج المقال: ٦٠، ومجمع الرجال ١٨٤/٣، ذكر أيضاً سبعة أبيات، فراجع.

(٢) في المصدر: قال: حدّثني السيّد وسمّاه وذكر أنّه خيّر.

وجهه عند الموت، فقال: هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين؟! قال: فابيضّ وجهه كأنّه القمر ليلة البدر، فأنشأ يقول:

أُحبّ الّذي من مات من أهـل ودّه ... تلقّاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره مـن عـدوّه ... فـليس له إلّا إلى النـار مسلك
أبا حسـنٍ تـفديك نـفسي وأُسرتي ... ومالي وماأصبحت في الأرض أملك
أبـا حسـنٍ إنّي بـفضلك عـارف ... وانّي بحـبل مـن ولاك[1] لممسك
وأنت وصيّ المـصطفى وابـن عـمّه ... فـإنّا نـعادي مـبغضيك ونـترك
مـواليك نـاج مـؤمن بـيّن الهـدى ... وقاليك مـعروف الضـلالة مـشرك
ولاح لحـاني في عـليّ وحـزبه ... فـقلت لحـاك الله إنّك اعـفك*[2]

---

(١) في المصدر: هواك.

(*) أي: أحمق. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) أقول: في مجالس المؤمنين ٥١٥/٢، وروضات الجنّات ١٠٩/١ برقم ٢٨: إنّهم ذكروا أنّه لمّا أسودّ وجهه اغتمّ منه المؤمنون الحاضرون عنده، وفرح به الناصبون الشامتون، فتراءى له ـ وهو في كرب السياق ـ سيّدنا أمير المؤمنين عليه السلام، لما أنّه يحضر المؤمن والمنافق حين احتضاره، فلمّا نظر إلى وجه مولاه، تضرّع إليه، وقال: أهكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين؟! كما سمعه الحاضرون، فتنوّر وجهه بذلك، وفتح عينيه، وأجرى هذه الأبيات على لسانه:

أحبّ الذي من مات من أهـل ودّه ... تـلقّاه بـالبشرى لدى المـوت يـضحك

..إلى آخر الأبيات.

أقول: روي اسوداد وجه السيّد قدّس سرّه بصور مختلفة مختصرة ومطوّلة، فقد روى هذه الكرامة في بشارة المصطفى: ٧٦، والطوسي في أماليه ٤٨/١، وابن شهرآشوب في مناقبه ٢٢٤/٣، وعلي بن عيسى الإربلي في كشف الغمة ٥٤٨/١ ـ ٥٤٩ ولكن بصورة أخرى وإليك عبارته: حدّث الحسين بن عون، قال: دخلت على السيّد بن محمّد الحميري عائداً في علّته التي مات فيها، فوجدته يساق به، ووجدت عنده جماعة من جيرانه ـ وكانوا عثمانيّة ـ وكان السيّد جميل الوجه، رحب الجبهة، عريض ما بين السالفين، فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد، ثمّلم تزل ⇐

وحدّثني[1] نصر بن الصباح، قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عبدالله بن بكير، عن محمّد بن النعمان، قال: دخلت على السيّد بن محمّد وهو لما به قد اسودّ وجهه، وازرقّت عيناه، وعطش كبده، وهو يومئذ يقول بمحمد بن الحنفيّة، وهو من حشمه، وكان ممّن يشرب المسكر، فجئت ـ وكان أبو عبدالله قدم الكوفة؛ لأنّه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور ـ فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، إنّي فارقت السيّد بن محمّد الحميري وهو لما به قد إسودّ وجهه، وازرقّت عيناه، وعطش كبده، وسلب الكلام، وإنّه كان يشرب المسكر، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «أسرجوا لي حماري»، فأسرج له وركب ومضى، ومضيت معه

تنمى وتزيد حتى طبقت وجهه بسوادها، فاغتمّ لذلك من حضره من الشيعة، وظهر من الناصبة سرور وشماتة، فلم يلبث بذلك إلّا قليلاً حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء، فلم تزل تزيد أيضاً وتنمى حتى اصفرّ وجهه وأشرق وافتر السيّد ضاحكاً وقال:

كذب الزاعمون أنّ عليّاً ... لم يُنجّ محبّه من هنات

.. إلى آخر الأبيات

ثم أتبع قوله هذا: أشهد أن لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً، أشهد أنّ محمداً رسول الله حقّاً حقّاً، أشهد أنّ عليّاً أمير المؤمنين حقّاً حقّاً، أشهد أنّ لا إله إلّا الله.. ثمّ أغمض عينه لنفسه، فكأنما كانت روحه ذبالة طفيت، أو حصاة سقطت.

(١) رجال الكشّي: ٢٨٧ حديث ٥٠٧، وجاءت في روضات الجنات ١٠٤/١، والغدير ٢٤٥/٢، وإكمال الدين ٣٣/١، ومجالس المؤمنين ٥٠٦/٢، والمناقب لابن شهر آشوب ٢٤٦/٤، والوافي بالوفيات ١٩٨/٩، صححت الطبعة باعتناء يوسف خان اس، ومجمع الرجال ١٨٥/٣، ومروج الذهب ٧٩/٣، ومنتهى المقال: ٥٨ [المحقّقة ٨٦/٢ برقم (٣٨٦)]، والأغاني ٥/٧، ومنهج المقال: ٦١.

أقول هذه المصادر وغيرها ذكروا البيت المشار إليه ـ تجعفرت باسم الله.. ـ وبعضهم ذكر أبياتاً من القصيدة. كما وأنّ الكثير اختصروا بالفاظ مختلفة لكن المعنى والمحصل واحد، وذكرها الأعلام بصور متفاوته عنه.

حتى دخلنا على السيد ـ وإنّ جماعة محدقون به ـ فقعد أبو عبدالله عليه السلام عند رأسه، وقال: «يا سيّد!» ففتح عينيه ينظر إلى أبي عبدالله عليه السلام ولا يمكنه الكلام، وقد اسودّ وجهه، فجعل يبكي وعينه إلى أبي عبدالله عليه السلام، ولا يمكنه الكلام، وإنّا لنتبيّن فيه أنّه يريد الكلام ولا يمكنه، فرأينا أبا عبدالله عليه السلام حرّك شفتيه، فنطق السيّد فقال: «جعلني الله فداك، أبأوليائك يفعل هذا؟!» فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يا سيد! قل الحقّ يكشف الله ما بك، ويرحمك، ويدخلك جنّته التي وعد أولياءه»، فقال: في ذلك:

تجعفرت باسم الله والله أكبر ....

فلم يبرح أبو عبدالله عليه السلام حتّى قعد السيّد على إسته[1].

---

(١) يظهر جليّاً أنّ مرض السيّد رحمه الله كان في الكوفة، وكان الإمام الصادق عليه السلام في الكوفة، وحضره ودعا له وقد اسودّ وجهه وازرقّت عيناه، واعتقل لسانه، فلما دعا له انطلق لسانه، وقام وجلس وارتجل القصيدة، وعاش سنين طويلة، وذلك أنّ الإمام الصادق عليه السلام ارتحل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٤٨ وتوفّي السيّد سنة ١٧٣ على قول فيكون قد عاش خمساً وعشرين سنة بعد الإمام عليه السلام وهو معتقد بإمامته موالياً له مستبصراً به نابذاً لاعتقاده بالكيسانية، تاركاً لشرب الخمر.. فمحاولة ابن حجر في لسان الميزان، والصفدي في الوافي بالوفيات في الحطّ عنه بأنّه لقّن الشهادتين فلم يتفوّه بها وقال عوضاً عنها: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ﴾ ناشئة عن نصبهما وحقدهما عليه، ولابدّ لهما من ذلك، لأنّ تولّيه لأهل البيت ونشر فضائلهم والبراءة من مخالفيهم ونشر فضائحهم لا تروق للنواصب.

وهناك صورة ثانية لهذه الواقعة حيث روى شيخنا الصدوق رضوان الله تعالى عليه في إكمال الدين ٣٣/١ ـ ٣٥ (صفحة: ٢٠) حدثنا عبدالواحد بن محمّد العطّار النيسابوري رضي الله عنه، قال: حدثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيّان السرّاج، قال: سمعت السيّد بن محمد الحميري يقول: كنت أقول بالغلوّ، وأعتقد غيبة محمّد بن عليّ ـ ابن الحنفية ـ قد ضللت في ذلك زماناً، فمنّ الله عليّ بالصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، وأنقذني به من النار، وهداني إلى سواء الصراط، فسألته ـ بعد ما صحّ

لله

. . . .

﴿عندي بالدلائل التي شاهدتها منه إنّه حجّة الله عليّ وعلى جميع أهل زمانه، وأنّه الإمام الّذي فرض الله طاعته وأوجب الاقتداء به ـ فقلت له: يابن رسول الله! قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحّة كونها، فأخبرني بمن تقع؟ فقال عليه السلام: «إنّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أوّلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحقّ، بقيّة الله في الأرض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

قال السيد: فلمّا سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه. وقلت قصيدتي التي أوّلها:

فلمّا رأيت الناس في الدين قدغووا ... تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا
ونـاديت بـاسم الله والله أكـبر ... وايـقنت أنّ الله يـعفو ويـغفر
ودنت بـدين الله مـا كـنت ديّناً ... بـه ونـهاني سيّد الناس جعفر
فقلت: فهبني قد تهوّدت برهة ... وإلّا فديني دين من يتنصّر
وإنّي إلى الرحمن من ذاك تائب ... وإنّي قد أسلمت والله أكبر
فلست بغال ما حييت وراجع ... إلى ما عليه كنت أُخفي وأُظهر
ولا قائل حيّ برضوى محمد ... وإن عاب جهّال مقالي وأكثروا
ولكـنّه مـمّن مـضى لسبيله ... على أفضل الحالات يقفى ويخبر
مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم ... من المصطفى فرع زكيّ وعنصر

[وقد خرّج بعضها العلّامة الأميني في غديره ٢٤٦/٢، طبقات الشعراء: ٣٣، أعيان الشيعة ١٥٥/١٢]. إلى آخر القصيدة، وهي طويلة.

ثمّ قال: وقلت بعد ذلك قصيدة أخرى:

أيـا راكباً نحو المدينة جسرةً ... عذافرة يطوى بها كل سبسب
إذا مـا هـداك الله عاينت جعفراً ... فـقل لولي الله وابـن المـهذّب
ألا يـا أمـين الله وابـن أمـينه ... أتـوب إلى الرحـمن ثـمّ تأوّبـي
إليك من الأمـر الّـذي كـنت مطنباً ... أحـارب فيه جاهداً كل معرب
وما كان قولي في ابن خولة مبطناً ... معاندة منّي به لنسل المطيّب
ولكـن روينا عـن وصيّ محمد ... ومـا كـان فيما قال بالمتكذّب ﴾

وروي[١] أنّ أبا عبدالله عليه السلام لقىٰ السيّد بن محمّد الحميري، فقال: سمّتك أمّك سيّداً، ووُفِّقَتْ في ذلك، أنت سيّد الشعراء، ثمّ أنشد السيّد في ذلك:

ولقد عجبت لقائل لي مرّة ... علّامة فَهِم من الفهماء[٢]

بأنّ وليّ الأمر يفقد لا يرى ... ستيراً كفعل الخائف المترقّب
فيقسم أموال الفقيد كأنّما ... تغيّبه بين الصفيح المنصّب
فيمكث حيناً ثمّ ينبع نبعة ... كنبعة جدي من الأُفق كوكب
يسير بنصر الله من بيت ربّه ... على سؤدد منه وأمر مسبّب
يسير إلى أعدائه بلوائه ... فيقتلهم قتلاً كحرّان مغضب
فلمّا روي أنّ ابن خولة غائب ... صرفنا إليه قولنا لم نكذّب
وقلنا: هو المهديّ والقائم الّذي ... يعيش به من عدله كلّ مجدب
فإن قلت: لا فالحقّ قولك والّذي ... أمرت فحتم غير ما متعصّب
واشهد ربّي إنّ قولك حجّة ... على الناس طرّاً من مطيع ومذنب
بأنّ وليّ الأمر والقائم الّذي ... تطّلع نفسي نحوه بتطرّب
له غيبة لابدّ من أن يغيبها ... فصلّى عليه الله من متغيّب
فيمكث حيناً ثمّ يظهر حينه ... فيملك من في شرقها والمغرب
بذاك ادين الله سرّاً وجهرة ... ولست وإن عوتبت فيه بمعتب

وكان حيّان السراج ـ الراويّ لهذا الحديث ـ من الكيسانية إلى هنا نقلاً عن إكمال الدين، فراجع.

وروي ذلك في مجالس المؤمنين ٥٠٦/٢، روضات الجنّات ١٠٤/١، والفصول المختارة ٩٤/٢ وخرّجها في ديوانه: ١١٤ ـ ١١٧ برقم ٢٠، الغدير ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٧، والإرشاد: ٢٢٦.. وغيرها، وهاتان المقطوعتان حجّة شرعيّة واعتراف صريح بتوبته عن الكيسانية ورجوعه إلى الحقّ، والتدين والالتزام به.

(١) روى هذه المنقبة الكشّي في رجاله: ٢٨٨ برقم ٥٠٧، والقاضي نور الله في مجالس المؤمنين ٥٠٣/٢، والخوانساري في روضات الجنّات ١٠٣/١، ومجمع الرجال ١٨٥/٣، والتعليقة على أمالي السيّد المرتضى ٣٤٠/٢، ومنهج المقال: ٦١، ولم تذكر في هذه المصادر سوى الأبيات الستة التي ذكرها الكشّي رحمه الله.

(٢) خ. ل: الفقهاء، وكذا في المصدر.

سمّاك قومك سيّداً صدقوا به	أنت الموفّق سيّد الشعراء
ما أنت حين تخصّ آل محمد	بالمدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوي الغنى لعطائهم	والمدح منك لهم بغير[1] عطاء
البشر[2] فإنّك فائز في حبّهم	لو قد وردت عليهم بجزاء
ما تعدل الدنيا جميعاً كلّها	من حوض أحمد شربة من ماء

انتهى ما في ترتيب اختيار الكشّي هنا.

وقال الكشّي[3] في ترجمة يونس بن عبدالرحمن ما لفظه: وجدت بخطّ محمّد ابن شاذان بن نعيم في كتابه، سمعت أبا محمّد القمّاص الحسن بن علوية الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول: حجّ يونس بن عبدالرحمن أربعاً وخمسين حجّة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة، وألّف ألف جلد ردّاً على المخالفين، ويقال: انتهى علم الأئمّة إلى أربعة نفر أوّلهم: سلمان الفارسي، والثاني: جابر، والثالث: السيّد، والرابع: يونس بن عبدالرحمن.

بيان: لا يخفى عليك أنّ المراد بجابر فيه هو جابر بن يزيد الجعفي لا غيره، وفي كون المراد بالسيّد هو الحميري تأمّلاً بيّناً[4] ولعلّه لذلك لم يذكره الكشّي في

---

(١) في المصدر: لغير.

(٢) في المصدر: فابشر.

(٣) رجال الكشي: ٤٨٥ حديث ٩١٧.

(٤) أقول: لا أدري وأيم الحقّ لماذا تأمّل المؤلّف قدّس سرّه في عدّ السيّد ممّن انتهى علم الأئمة عليهم السلام إليهم مع أنّ من وقف على نظمه ونثره واطّلع على حجاجه وإقامة الحجج على مخالفيه من الكتاب العزيز والسنة الشريفة، وتأمل في كيفيّة دحض مزاعمهم وتلفيقاتهم الباطلة، علم بإحاطته التّامة على جميع مزايا الدين والمذهب، واتضح له جليّاً بأنّ سيّدنا المترجم من المتضلّعين في علوم القرآن المجيد والسنة الشريفة، ومن المتعمقين في معرفته للأدلّة العقلية، وكيفية الاستدلال بها، والدارس منها لنظم السيّد وحجاجه يتّضح له أنّه رضوان الله تعالى عليه من أئمّة اللغة والأدب، ⇐

ترجمة الحميري فتفحّص لعلك تقف على المراد به[١].

وقال في التعليقة[٢]: وجدت أنّه كتب من خطّ الكفعمي رحمه الله، قيل للصادق عليه السلام: إنّ السيّد لينال من الشراب، فقال: إن زلّت له قدم فقد ثبتت له أُخرى، ولمّا أنشد عنده عليه السلام قصيدته: لأمّ عمرو.. جعل عليه السلام يقول: شكر الله لإسماعيل قوله، فقيل له: إنّه ليشرب النبيذ، فقال عليه السلام: «تلحق مثله التوبة[٣]، ولا يكبر على الله تعالى أن يغفر الذنوب لمحبّنا ومادحنا»، ولمّا توفّي ببغداد أتى من الكوفة تسعون كفناً، فكفّنه الرشيد

والمتبحّرين في علم التفسير والفقه والفضائل، ومن خبراء وقائع العرب وأيامهم وأنسابهم ومحاسنهم ومساويهم، بالإضافة إلى ذلك كلّه وقوفه التام على التاريخ العام، وتاريخ الإسلام بالخصوص، ولذلك كلّه كان رأساً في الطائفة، ومن تعظيمها له كانت تلقى له وسادة في مسجد الكوفة ـ كما صرّح بذلك ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد ١٨٩/٢ ـ فلا غرو حينئذ بأن يُعدّ فيمن انتهى إليه علم الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، وأن ينظر إليه أنّه في عداد يونس بن عبدالرحمن وجابر بن يزيد وسلمان مع الفوارق المعلومة بينهم، فكما أنّ سلمان ويونس، وجابر لهم من الفوارق في مستوى المعلومات، فكذلك بين سلمان والسيد والجامع لهم جميعاً فيما أظنّ هو أنّ لهؤلاء الأربعة إحاطة بفضائل أهل البيت ما ليس لغيرهم، وإن امتاز كل واحد منهم بخصوصية، كما ولهم في مراتب الإيمان تفاوت، فالتأمّل في عدّ السيّد من الأربعة لا أعرف وجهاً له.

(١) أوضحت وجه انتهاء علم الأئمّة إلى هؤلاء الأربعة.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

(٣) أقول: إنّ المقطوعتين اللتين قدّمنا ذكرهما دليلان قاطعان على رجوعه عن الكيسانية وكتابه إلى الإمام الصادق عليه السلام يشهد برجوعه وتوبته عمّا كان عليه، وقبول الإمام عليه السلام توبته، بحيث يخرج كتابه من تحت مصلّاه ويريه لمن قال له: إنّ السيّد كان يشرب الخمر، فيقول عليه السلام: «إنّ محبّي آل محمّد لا يموتون إلّا تائبين» وإنّ السيّد يخبره بتوبته من شرب الخمر ويسأله الدعاء، فتدبّر.

وردّ أكفان العامّة، وصلّى عليه المهدي، وكبّر عليه خمساً، وولد سنة ثلاث وسبعين ومائة[١].

وفي كشف الغمة[٢]: وجد حمّال يمشي بحمل قد أثقله، فقال[٣]:

---

(١) أقول: أخطأ الناسخ في كتابة (ولد) وكان عليه أن يكتب بدل ذلك: وتوفّي سنة ١٧٣، وذلك أنّ ولادة السيّد رحمه الله في سنة ١٠٥ بالاتفاق، ووفاته قيل سنة ١٧٣، قال التستري في قاموسه نقداً على المؤلف قدّس سرّه ١١٣/٢ (وما نقله المصنّف من كون ولادته سنة ١٧٣ غلط).

أقول: ليس الغلط من المصنّف قدّس سرّه وإنّما نقل ذلك عن فوات الوفيات لكنه مولع بالنقد وسوء الأدب، وهو الأكثر كما في روضات الجنات ١١٠/١ برقم ٢٨، وفوات الوفيات ١٨٩/١ برقم ٧٢ قال: في أوّل خلافة الرشيد سنة ١٧٣، ومنتهى المقال: ٥٩ [والطبعة المحقّقة ١٥٤/١ برقم (٤٠)]، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١، ومجالس المؤمنين ٥١٧/٢، وفي الوافي بالوفيات ١٩٧/٩ برقم ٤١٠٣ قال: وقيل: إنّه مات أوّل أيّام الرشيد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك. وفي الأعلام للزركلي ٣٢٠/١، أرّخ وفاته بسنة ثلاث وسبعين ومائة وقال: اعتمدت في تاريخ ولادته ووفاته على ما جاء في فوات الوفيات، وقال: سنة ١٧٨، وقيل سنة ١٧٩. وفي تاريخ ابن الوردي ١٧٩/١ فيمن مات سنة ١٧٨ وسنة ١٧٩، قال: وفيها توفّي السيّد الحميري الشاعر إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري الشيعيّ، والسيد لقبه، أكثر من الشعر، ومن الوقيعة في الصحابة، والهجو لعائشة. وفي البداية والنهاية ١٧٥/١٠ في ذكر حوادث سنة ١٧٩: وفيها توفّي إسماعيل ابن محمد.. وفي النجوم الزاهرة ٦٨/٢، في حوادث سنة ١٧١: وفيها توفّي إسماعيل ابن محمّد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم، ويلقّب بـ: السيّد الحميري.. هذه جملة من كلمات العامّة والخاصة في تاريخ وفاة المترجم رحمه الله والاختلاف فيها، ولا يبعد صحة وفاته سنة ١٧٣، والله العالم.

(٢) كشف الغمة ٥٤٨/١، باختلاف يسير، وقريب منه وذكر ابن المعتزّ في طبقات الشعراء أنّه رأى في بغداد حمّالاً مُثقلاً، فسأله عن حمله، فقال: ميميّات السيّد الحميري. وفي تذكرة الشعراء لابن المعتزّ: ٣٦، وكذلك في مجالس المؤمنين ٥٠٢/٢ إنّ ميميّات السيّد حَمْل بعير.

(٣) كشف الغمّة ٥٨٤/١.

ما معك ؟ فقال : ميميّات السيد . وغلب هذا الاسم عليه ولم يكن علويّاً . انتهى .

وعن ابن شهرآشوب[١] أنّه عدّه من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين، وقال: من أصحاب الصادق، ولقي الكاظم عليهما السلام، وكان في بدء الأمر خارجياً[٢]، ثمّ كيسانياً، ثمّ إماميّاً، وقيل[٣] لأبي عبيدة[٤]: من أشعر الناس؟ قال: من شبّه رجلاً بريح عاد، يريد قوله:

إذا أتى معشراً يوماً أنامهم ... إنامة الريح في تدميرها عادا

---

(١) في معالم العلماء : ١٤٧ في فصل المجاهرين في شعرهم بمدح أهل البيت عليهم السلام.

(٢) أقول: وسوف يتّضح لك أنّ السيّد رحمه الله لم يكن يوماً من أيام حياته خارجيّاً، بمعنى أنّه معادياً لأهل البيت عليهم السلام، بل كان من نعومة أظفاره موالياً لآل الله عليهم السلام، نعم كان كيسانياً من صغره إلى برهة من عمره ثمّ اهتدى ببركة مولانا الصادق عليه السلام.

(٣) في معالم العلماء: ١٤٦ ـ ١٤٧ في فصل المجاهرين في شعرهم بمدح أهل البيت عليهم السلام واكتفى بذكر هذا البيت، إلّا أنّ في الديوان المسمّى باسم السيّد الحميري جمع شاكر هادي شكر: ١٦٠ ـ ١٦٣، ذكر أحد عشر بيتاً وهي:

سائل قريشاً بها إن كنت ذا عمهٍ ... ما كان أثبتها في الدين أوتادا

من كان أقدمها سلماً وأكثرها ... علماً وأطهرها أهلاً وأولادا

من وحّد الله إذ كانت مكذّبة ... تدعو مع الله أوثاناً وأندادا

من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا ... عنها وإن بخلوا في أزمة جادا

من كان أعدلها حكماً وأقسطها ... فتيا وأصدقها وعداً وإيعادا

إذا أتى معشراً يوماً أنامهم ... إنامة الريح في تدميرها عادا

أن يصدّقوك فلن يعدوا أبا حسن ... إن أنت لم تلق للأبرار حسّادا

إن أنت لم تلق من تيم أخا صلف ... ومن عدّي لحقّ الله جحّادا

أو من بني عامر أو من بني أسد ... رهط العبيد ذوي جهل وأوغادا

أورهط سعد وسعد كان قد علموا ... عن مستقيم صراط الله صدادا

قوم تداعوا زنيماً ثمّ سادهم ... لولا خمول بني زهر لما سادا

(٤) في المصدر زيادة: النحوي.

وقال بشّار: لولا أنّ هذا الرجل شغل عنّا بمدح بني هاشم لأتعبنا[١]، وسمع مروان بن أبي حفصة* القصيدة المذهّبة فقال لكلّ بيت: سبحان الله، ما أعجب هذا الكلام! وقال الثوري[٢]: لو قرأت القصيدة التي فيها:

إنّ يـوم التـطهير يـوم عـظيم ....

على المنبر ما كان بذلك بأس**.

ثم نقل[٣] عن أبي المعتزّ في طبقات الشعراء[٤] ما مرّ عن الكشف.

---

(١) كما جاء في معالم العلماء: ١٤٧، وفي الوافي بالوفيات ١٩٦/٩ برقم ٤١٠٣: قال له بشّار بن برد: لولا أنّ الله شغلك بمديح أهل البيت [عليهم السلام] لافتقرنا.

(*) مروان بن أبي حفصة هذا من مبغضي أهل البيت، ومكثري الهجاء لهم بشعره، فهو مع نصبه قد عجب من القصيدة المذهّبة، وهي مائة بيت وعشرة أبيات، ومطلعها قوله:

هلّا وقفت على المكان المعشب   بين الطويلع فاللويّ من كبكب

وسميت بالمذهبة لأنّها كتبت بالذهب، وقد شرحها كثير من علمائنا، منهم: السيّد المرتضى قدّس سرّه، وقد رأيت شرحه مطبوعاً مزركشاً بالذهب والحمرة، ومخطوطاً كذلك، [منه (قدّس سرّه)].

(٢) كما جاء في معالم العلماء: ١٤٧، وفي الأغاني ٧/٧ بسنده:.. قال حدثنا الزبير بن بكار قال: سمعت عمّي يقول: لو أنّ قصيدة السيد التي يقول فيها:

إنّ يـوم التـطهير يـوم عـظيم   خصّ بالفضل فيه أهل الكساء

قرئت على المنبر، ما كان فيها بأس، ولو أنّ شعره كلّه كان مثله لرويناه وما عبناه. وأخبرني.. إلى أن يقول: قال: حدثنا نافع، عن التوزي [كذا] بهذه الحكاية بعينها، فإنّه قالها: في أنّ يوم التطهير يوم عظيم. قال: ولم يكن التوزي [كذا] متشيّعاً.

(**) يريد أنّها تدخل في باب نقل الحديث، وبيان الفضائل والمثالب.

[منه (قدّس سرّه)].

(٣) أي ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ١٤٧ قال: وذكر ابن المعتزّ في طبقات الشعراء أنّه رأى في بغداد حمّالاً مثقلاً فسأله عن حمله فقال: ميميّات السيّد الحميري.

(٤) طبقات الشعراء: ٣٦، وجاء في الأغاني ٦/٧: وقال الموصلي: حدثني عمّي، قال: ←

. . . .

⇐جمعت للسيد في بني هاشم ألفين وثلاثمائة قصيدة، فخلت أن قد استوعبت شعره، حتى جلس إلي يوماً رجل ذو أطمار رثّة فسمعني أنشد شيئاً من شعره، فأنشدني له ثلاث قصائد لم تكن عندي، فقلت في نفسي لو كان هذا يعلم ما عندي كلّه ثمّ أنشدني بعده ما ليس عندي لكان عجيباً، فكيف وهو لا يعلم، وإنما أنشد ما حضره، وعرفت حينئذ أن شعره ليس ممّا يدرك ولا يمكن جمعه كلّه.

وفي طبقات الشعراء لابن المعتزّ أيضاً: ٨: وحكى عن السدري أنّه كان له [أي للسيّد] أربع بنات، وأنّه حفّظ كلّ واحدة منهنّ أربعمائة قصيدة من شعره. وفي الأغاني ١٥/٧، وطبقات الشعراء في أخبار السيّد: ٤٩، باختلاف يسير بينهما كثير في الأبيات واللفظ للأوّل: كان السيّد يأتي الأعمش سليمان بن مهران الكوفي المتوفّى سنة ١٤٨، فيكتب عنه فضائل عليّ رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] ويخرج من عنده ويقول في تلك المعاني شعراً، فخرج ذات يوم من عند بعض أمراء الكوفة، وقد حمله على فرس وخلع عليه فوقف بالكناسة، ثمّ قال: يا معشر الكوفيّين! من جاءني منكم بفضيلة لعلّي بن أبي طالب [عليه السلام] لم أقل فيها شعراً أعطيته فرسي هذا وما عليّ. فجعلوا يحدّثونه وينشدهم حتى أتاهم رجل منهم وقال: إنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه [صلوات الله وسلامه عليه] عزم على الركوب فلبس ثيابه وأراد لبس الخفّ فلبس أحد خفيه ثمّ أهوى إلى الآخر ليأخذه فانقض عقاب من السماء فحلّق به ثمّ القاه فسقط منه أسود وانساب فدخل جحراً فلبس عليّ رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] الخفّ، قال: ولم يكن قال في ذلك شيئاً ففكر هنيئة ثمّ قال:

ألا يا قوم للعجب العجاب ... لخفّ أبي الحسين وللحباب
عدوّ من عداة الجنّ وغد ... بعيد في المرادة من صواب
أتى خفّاً له وانساب فيه ... لينهش رجله منه بناب
لينهش خير من ركب المطايا ... أمير المؤمنين أبا تراب
فخرّ من السماء له عقاب ... من العقبان أو شبه العقاب
فطار به فحلّق ثمّ ... أهوى به للأرض من دون السحاب
فصكّ بخفّه وانساب منه ... وولّى هارباً حذر الحصاب
إلى جحر له فانساب فيه ... بعيد القعر لم يرتج بباب

⇐

وفي بعض كتب أصحابنا كان أبواه من المتمسكين بالشجرة الملعونة، فترك طريقهما، وقيل له: كيف تشيّعت وأنت شاميّ حميري؟! فقال: صبّت عليّ الرحمة صبّاً فكنت كمؤمن آل فرعون[1].

↰

كـريه الوجـه أسـود ذو بـصيص	حـديد النـاب أزرق ذو لعـاب
يـهلّ له الجـري إذا رآه	حـثيث الشـدّ مـحذور الوثـاب
تأخّـر حـينه ولقـد رمـاه	فأخـطاه بأحـجار صـلاب
ودوفـع عـن أبـي حسـن عـليّ	نـقيع سـمامه بـعد انسـياب

قال المرزباني: ثمّ حرّك فرسه وثناها وأعطى ما كان معه من المال والفرس للّذي روى له الخبر وقال: إنّي لم أكن قلت في هذا شيئاً.

وقال ابن المعتز في طبقاته: ٧: كان السيّد أحذق الناس بسوق الأحاديث والأخبار والمناقب في الشعر لم يترك لعلّي بن أبي طالب [صلوات الله وسلامه عليه] فضيلة معروفة إلّا نقلها إلى الشعر، وكان يملّه الحضور في محتشد لا يذكر فيه آل محمّد [صلوات الله عليهم] ولم يأنس بحفلة تخلو من ذكرهم.. أقول: لا غرو لمثل هذا العبقري الفذّ أن ينال شرف ترحّم الإمام عليه السلام عليه، وينال وعده بأنّ الله تعالى يرحمه ويدخله جنّته التي وعد أولياءه إن قال الحقّ، وقد قال ونظم قصيدته التي أشرنا إليها، وينال رئاسة الشعراء في زمانه، وأن يكون رأساً، وأن ينال شرف كونه أحد الأربعة الّذي انتهى إليهم علم الأئمّة عليهم السلام، فصلوات الله عليه يوم عاش، ويوم مات، ويوم يبعث حياً.

(١) في الأغاني ٣/٧ بسنده:.. وحدثني أحمد بن سليمان بن أبي شيخ، عن أبيه أنّ أبوي السيد كانا أباضيّين، وكان منزلهما بالبصرة في غرفة بني ضبّة، وكان السيّد يقول: طالما سبّ أمير المؤمنين [عليه السلام] في هذه الغرفة، فإذا سئل عن التشيع من أين وقع له، قال: غاصت عليّ الرحمة غوصاً.

وقال المرزباني بسنده:.. أخبرني محمّد بن زكريّا العلائي، قال: حدّثتني العباسّة بنت السيّد قالت: قال لي أبي: كنت وأنا صبيّ اسمع أبويّ يثلبان أمير المؤمنين عليه السلام فأخرج عنهما وأبقى جائعاً، وأوثر ذلك على الرجوع إليهما فأبيت في المساجد جائعاً لحبّي فراقهما، وبغضي إيّاهما، حتى إذا أجهدني الجوع رجعت فأكلت،

↲

. . . .

⇐ثمّ خرجت، فلمّا كبرت قليلاً وعقلت وبدأت أقول الشعر قلت لأبويّ: أنّ لي عليكما حقّاً يصغر عند حقّكما عليّ فجنّباني إذا حضرتكما ذكر أمير المؤمنين [عليه السلام] بسوء فإنّ ذلك يزعجني، وأكره عقوقكما بمقابلتكما، فتماديا في غيّهما، فانتقلت عنهما، وكتبت إليهما شعراً وهو:

خف يا محمّد فالق الإصباح	وأزل فساد الدين بالإصلاح
أتسبّ صنو محمّد ووصيّه	ترجو بذلك فوزة الإنجاح
هيهات قد بعدا عليك وقرّبا	منك العذاب وقابض الأرواح
أوصىٰ النبيّ له بخير وصّية	يوم الغدير بأبين الإفصاح
من كنت مولاه فهذا فاعلموا	مولاه قول إشاعة وصراح

[إلى آخر الأبيات في غدير يأته] فتواعدني بالقتل، فأتيت الأمير عقبة بن مسلم فأخبرته خبري، فقال لي: لا تقربهما.. وأعدّ لي منزلاً أمر لي فيه بما احتاج إليه، وأجرى عليّ جراية تفضل على مؤونتي.

وقال المرزباني: كان أبواه يبغضان عليّاً عليه السلام فسمعهما يسبّانه بعد صلاة الفجر، فقال:

لعن الله والديّ جميعاً	ثم أصلاهما عذاب الجحيم
حكما غدوة كما [ظ. كلّما] صليا الفجر	بلعن الوصيّ باب العلوم
لعنا خير من مشى فوق ظهر الـ	أرض أو طاف محرماً بالحطيم
كفرا عند شتم آل رسول الـ	ـلّـه نسل المهذّب المعصوم
والوصيّ الّذي به تثبت الأر	ض ولولاه دكدكت كالرميم
وكذا آله أولو العلم والفهـ	ـم هداة إلى الصراط القويم
خلفاء الإله في الخلق بالعد	ل وبالقسط عند ظلم الظلوم
صلوات الإله تترى عليهم	مقرنات بالرحب والتسليم

أقول: البيت الأوّل ذكره في فوات الوفيات ١٨٨/١ برقم ٧٢، وذكر في الوافي بالوفيات ١٩٦/٩ برقم ٤١٠٣، البيتين الأوّلين وتجد الأبيات الثمانية في ديوانه الذي جمعه شاكر هادي شكر: ٣٩٢ وانظر: الغدير ٢٣٣/٢ ـ ٢٣٤.

وروى المرزباني أيضاً بسنده:.. عن حودان الحفّار بن أبي حودان، عن أبيه ـ وكان أصدق النّاس ـ أنّه قال: شكا إليّ السيد أنّ أمّه توقظه بالليل وتقول: إنّي ⇐

وكان الأصمعي[١] يقول: لولا أنّه يسبّ الخلفاء في شعره لقلت: أنّه سيّد الشعراء، وكانت الأشراف والأمراء تبالغ في إكرامه، حتى أنّ المنصور لعنه الله ـ مع اشتهاره بالنصب ـ عزل سوّار بن عبدالله عن القضاء لما ردّ شهادته وقذفه بالرفض*.

أخاف أن تموت على مذهبك فتدخل النار، فقد لهجت بعليّ وولده فلا دنيا ولا آخرة، ولقد نغّصت عليّ مطعمي ومشربي، وقد تركت الدخول إليها، وقلت أنشد قصيدة منها:

إلى أهل بيت ما لمن كان مؤمناً — من الناس عنهم في الولاية مذهب
وكم من شقيق لامني في هواهُم — وعاذلة هبّت بليل تؤنّب
تقول ولم تقصد وتعتب ضلّة — وآفة أخلاق النساء التعتّب
وفارقت جيراناً وأهل مودّة — ومن أنت منه حين تدعى وتنسب
فأنت غريب فيهم متباعد — كأنّك ممّا يتّقونك أجرب
تعيبهم في دينهم وهم بما — تدين به أزرى عليك وأعيب
فقلت: دعيني لن أحبّر مدحة — لغيرهم ما حجّ لله أركب
أتنهيني عن حبّ آل محمد؟! — وحبّهم ممّا به أتقرّب
وحبّهم مثل الصلاة وإنّه — على الناس من بعد الصلاة لأوجب

جاء في غير واحد من المصادر انظر: الغدير ٢٣٢/٢.

(١) في الأغاني ٥/٧ بسنده:.. قال: حدثني التوزي، قال: قال لي الأصمعي: أُحبّ أن تأتيني بشيء من شعر هذا الحميري ـ فعل الله به وفعل ـ فأتيته بشيء منه فقرأه، فقال: قاتله الله ما أطبعه وأسلكه لسبيل الشعراء، والله لولا ما في شعره من سبّ السلف لما تقدّمه من طبقته أحد.

(*) قصّته مشهورة ذكرها أبو الفرج في كتابه الكبير. [منه (قدّس سرّه)].

في الأغاني ١٧/٧ قال: وبلغ السيّد أنّ سواراً قد أعدّ جماعة يشهدون عليه بالسرقة ليقطعه، فشكاه إلى أبي جعفر، فدعا بسوار، وقال له: قد عزلتك عن الحكم للسيد أو عليه، فما تعرّض له بسوء حتى مات.

وسوف نذكر بعض مواقف سوّار مع السيّد ليتّضح مدى بغض سوّار وأشياعه لآل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وشيعتهم.

وفي العيون[١]: عن الرضا عليه السلام رأى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في المنام وعنده عليّ والزهراء والحسنان عليهم السلام، وبين يديه صلّى الله عليه وآله رجل يقرأ قصيدة: لأمّ عمرو.. فرحّب به النبي صلى الله عليه وآله وقال: صلّى الله عليه وآله وسلّم: سلّم عليهم، فسلّم عليهم واحداً بعد واحد، ثمّ قال له: سلّم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيّد إسماعيل، ولمّا فرغ من إنشاد القصيدة قال له: يا علي!* احفظ هذه القصيدة، ومر شيعتنا بحفظها، وأعلمهم أنّ من حفظها، وأَدْمَنَ قراءتها ضمنت له الجنة على الله تعالى، ولم يزل يكرّرها صلّى الله عليه وآله عليه السلام حتى حفظها[٢].

---

(١) ذكر هذا المنام السيّد القاضي نور الله قدّس سرّه في مجالس المؤمنين ٥٠٨/٢ عن أبي عمرو الكشي، والشيخ أبو عليّ في رجاله منتهى المقال: ٥٩ [الطبعة المحقّقة ٩١/٢ ـ ٩٢ تحت رقم (٣٨٦)]، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام وليس في النسخ المطبوعة من العيون، ورجال الكشي ذكر عن المنام، ولعله حذف المنام في الطبعة من رجال الكشّي، والعيون ويوجد ذكر المنام في رياض الجنّة المخطوط على ما قيل وغيره.

(*) المراد بـ: عليّ هذا هو الرضا، بقرينة قوله عليه السلام: ومر شيعتنا.. إلى آخره فإنّ أمر الشيعة إنّما يكون من الحيّ وهو الرضا عليه السلام دون أمير المؤمنين عليه السلام المفارق للدنيا. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) أقول: وذكر المرزباني في أخبار السيّد رحمه الله: ٣٥، وفي الأغاني ١٢/٧ أيضاً باختلاف يسير ـ واللفظ للأغاني ـ بسنده:.. قال: حدثني أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن طباطبا، قال: سمعت زيد ابن موسى بن جعفر يقول: رأيت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في النوم، وقدّامه رجل جالس عليه ثياب بيض، فنظرت إليه فلم أعرفه، إذ التفت إليه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: يا سيّد! أنشدني قولك لأمّ عمرو باللوى مربع.. فأنشده إيّاها كلّها، ما غادر منها بيتاً واحداً فحفظتها عنه كلّها في النوم، قال أبو إسماعيل: وكان زيد بن موسى لحّانة رديء الإنشاء، فكان إذا أنشد هذه القصيدة لم

←

. . . .

⇐يتعتع فيها ولم يلحن.

وفي صفحة: ٢٤ بسنده:.. عن أبي داود المسترق، عن السيّد: إنّه رأى النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في النوم، فاستنشده، فأنشده قوله:

لأمّ عـــمرو بـــاللوى مـــربع　　　　طـــامسة أعـــلامها بـــلقع

حتى انتهى إلى قوله:

قـــالوا له لو شـــئت أعـــلمتنا　　　　إلى مـــن الغـــاية والمـــفزع

فقال: حسبك، ثمّ نفض يده وقال: قد والله أعلمتهم.

ولكن في خصائص الأئمّة للشريف الرضي: بعد أن ذكر الرؤيا وإنشاد السيّد قال: فنظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وتبسّم، وقال: «أولم أعلمهم..؟! أو لم أعلمهم..؟!»، ثمّ قال لزيد: «إنّك تعيش بعدد كل مرقاة رقيتها سنة واحدة»، قال: فعددت المراقي وكان نيّفاً وتسعين مرقاة، فعاش زيد نيفاً وتسعين سنة، وهو الملقّب بـ: زيد النار.

وروى المجلسي رضوان الله تعالى عليه في بحار الأنوار ٣٢٨/٤٧ ـ ٣٣٢، والقاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين ٥٠٨/٢ ـ والعبارة لبحار الأنوار ـ بسنده:.. عن سهل بن ذبيان قال: دخلت على الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في بعض الأيام ـ قبل أن يدخل أحد من الناس ـ فقال لي: مرحباً بك يابن ذبيان، الساعة أراد رسولنا أن يأتيك لتحضر عندنا، فقلت: لماذا يابن رسول الله؟ فقال: لمنام رأيته البارحة وقد أزعجني وأرّقني، فقلت: خيراً يكون إن شاء الله تعالى، فقال: يابن ذبيان! رأيت كأنّي قد نصبت لي سلّم فيه مائة مرقاة، فصعدت إلى أعلاه، فقلت: يا مولاي! أهنيك بطول العمر وربّما تعيش مائة سنة لكل مرقاة سنة، فقال لي عليه السلام: «ما شاء الله كان»، ثمّ قال: «يابن ذبيان! فلمّا صعدت إلى أعلى السلّم رأيت كأنّي دخلت في قبّة خضراء يرى ظاهرها من باطنها، ورأيت جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم جالساً فيها، وإلى يمينه وشماله غلامان حسنان، يشرق النور من وجوههما، ورأيت امرأة بهيّة الخلقة، ورأيت بين يديه شخصاً بهيّ الخلقة جالساً عنده، ورأيت رجلاً واقفاً بين يديه وهو يقرأ هذه القصيدة:

لأمّ عـــمرو بـــاللوّى مـــربع　　　　. . . . .

⇐

هذا ما عثرنا عليه من كلماتهم في ترجمة الرجل.

وتنقيح المقال يتمّ بالتنبيه على أمور تستفاد، منها:

الأوّل: إنّ السيّد لم يكن علويّاً ولا هاشميّاً، وإنّما أطلق عليه السيّد لقباً من أمّه، وأمضى ذلك اللقب الإمام الصادق عليه السلام وجعله سيّد الشعراء كما نطقت بذلك الرواية الأخيرة من روايات الكشّي المزبورة.

↵ فلمّا رآني النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال إليّ: «مرحباً بك يا ولدي يا عليّ ابن موسى الرضا، سلّم على أبيك عليّ» [عليه السلام]، فسلّمت عليه، ثمّ قال: «سلّم على أمّك فاطمة الزهراء»، فسلّمت عليها، فقال لي: «وسلّم على أبويك الحسن والحسين» [عليهما السلام] فسلّمت عليهما، ثمّ قال لي: «وسلّم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيّد إسماعيل الحميري»، فسلّمت عليه وجلست، فالتفت النبيّ إلى السيّد إسماعيل، فقال له: عُد إلى ما كنّا فيه من إنشاد القصيدة، فأنشد يقول:

لأمّ عمرو باللوى مربع ... طامسة أعلامه بلقع

فبكى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلمّا بلغ إلى قوله:

.... ووجهه كالشمس إذ تطلع

بكى النبي صلّى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام معه ومن معه، ولمّا بلغ إلى قوله:

قالوا له لو شئت أعلمتنا ... إلى من الغاية والمفزع

رفع النبي [صلّى الله عليه وآله] يديه وقال: «إلهي أنت الشاهد عليّ وعليهم إنّي أعلمتهم أنّ الغاية والمفزع عليّ بن أبي طالب»، وأشار بيده إليه ـ وهو جالس بين يديه صلوات الله عليه ـ.

قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: «فلمّا فرغ السيّد إسماعيل الحميري من إنشاد القصيدة التفت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إليّ» وقال لي: «يا عليّ بن موسى! احفظ هذه القصيدة ومُر شيعتنا بحفظها، وأعلمهم أنّ من حفظها وأدمن قراءتها ضمنت له الجنّة على الله تعالى». قال الرضا عيله السلام: «ولم يزل يكررها عليّ حتى حفظتها منه».. إلى آخره.

الثاني: إنّ مقتضى ما سمعته ممّا مرّت حكايته عن ابن شهراشوب هو أنّ السيّد كان في بدء الأمر خارجياً(١)، ثمّ كيسانياً، ثمّ إماميّاً، فصيرورته قبل موته بكثير إماميّاً مسلّمة لا شبهة فيها، ومقتضى ما مرّ نقله عن بعض كتب الأصحاب أنّ أبويه كانا من المتمسّكين بالشجرة الملعونة(٢).

---

(١) ما قاله ابن شهرآشوب في معالم العلماء: ١٤٦ فصل المجاهرين من (أنّ السيّد كان خارجياً ثمّ كيسانياً ثمّ إماميّاً) وقد صرّح جمع بأنّ أبويه كانا أباضيّين وقد انكر عليهما سبّهم لأمير المؤمنين عليه السلام فهددوه بالقتل فانتقل عنهم، صرّح بذلك جمع من الأعلام ولم يكن يوماً من الأباضيين والأمويين ولا يبعد حصول التصحيف فيما نسب إلى ابن شهرآشوب قدّس سرّه.

(٢) **كلمات علماء الإماميّة في المترجم**

أقول: مع أنّ المؤلف قدّس الله روحه الطاهرة قد ذكر شطراً من كلمات علمائنا الإمامية رضوان الله عليهم أجمعين، وذكرت بعض ما لم يتعرّض له، إلّا أنّه بقي شطر آخر أحببت ذكره ليتمكن الباحث من الوقوف على جلّ ما قيل عن المترجم وما نقل عنه.

فنقول: قال الشيخ المفيد رضوان الله تعالىٰ عليه بسنده:.. في الفصول المختارة ٦١/١ ـ ٦٤ [الطبعة المحقّقة ٩٢/٢ ـ ٩٥ من سلسلة مصنّفات الشيخ المفيد]: حدثني معاذ بن سعيد الحميري، قال: شهد السيّد إسماعيل بن محمّد الحميري رحمه الله عند سوّار القاضي بشهادة، فقال له: ألست إسماعيل بن محمّد الّذي يعرف بالسيد؟ فقال: نعم، فقال له: كيف أقدمت على الشهادة عندي، وأنا أعرف عداوتك للسلف؟ فقال السيد: قد أعاذني الله من عداوة أولياء الله، وإنّما هو شيء لزمني، ثمّ نهض، فقال له: قم يا رافضيّ، فو الله ما شهدت بحقّ، فخرج السيّد رحمه الله وهو يقول:

أبوك ابن سارق عنز النبي ... وأنت ابن بنت أبي جحدر

ونحن على رغمك الرافضو ... ن لأهل الضلالة والمنكر

ثم عمل شعراً وكتبه في رقعة وأمر من ألقاها في الرقاع بين يدي سوّار، قال: فأخذ الرقعة سوّار، فلمّا وقف عليها خرج إلى أبي جعفر المنصور ـ وكان قد نزل الجسر الأكبر ـ ليستعدي على السيّد، فسبقه السيّد إلى المنصور فأنشأ قصيدته التي يقول ☜

. . . .

فيها:

يا أمين الله يا منصور يا خير الولاة	إنّ سوّار بن عبدالله من شرّ القضاة
نعثلي جمليّ لكم غير موات	جدّه سارق عنز فجرة من فجرات
والّذي كان ينادي من وراء الحجرات	يا هناة اخرج إلينا إنّنا أهل هناة
فأكفنيه ـ لا كفاه الله شرّ الطارقات ـ	سنّ فينا سنناً كانت مواريث الطغاة

قال: فضحك أبو جعفر المنصور، وقال: نصبتك قاضياً فامدحه كما هجوته، فأنشد السيد رحمه الله يقول:

أنيّ امرؤ من حمير أُسرتي	بحيث تحوي سروها حمير
آليت لا أمدح ذا نائل	له سناء وله مفخر
إلّا من الغرّ بني هاشم	إنّ لهم عندي يداً تشكر
إنّ لهم عندي يداً شكرها	حقّ وإن أنكرها منكر
يا أحمد الخير الّذي إنّما	كان علينا رحمة تنشر
حمزة والطيار في جنّة	فحيث ما شاء دعا جعفر
منهم وهادينا الّذي نحن من	بعد عمانا فيه نستبصر
لمّا دجا الدين ورق الهدى	وجار أهل الأرض واستكبروا
ذاك عليّ بن أبي طالب	ذاك الّذي دانت له خيبر
دانت وما دانت له عنوة	حتىٰ تدهدا عرشه الأكبر
ويوم سلع إذ أتىٰ آتياً [عاتباً]	عمرو بن عبد مصلتاً يخطر
يخطر بالسيف مدلّاً كما	يخطر فحل الصرمة الدوسر
إذ جلّل السيف على رأسه	أبيض عضباً حدّه مبتر
فخرّ كالجذع وأوداجه	ينصب منها حلب أحمر

وكان أيضاً ممّا جرى له مع سوّار ما حدّث به الحارث بن عبيد الله الربعي، قال: كنت جالساً في مجلس المنصور ـ وهو بالجسر الأكبر ـ وسوّار عنده والسيد ينشده:

إنّ الإله الّذي لا شيء يشبهه	آتاكم الملك للدّنيا وللدّين
آتاكم الله ملكاً لا زوال له	حتىٰ يقاد إليكم صاحب الصين
وصاحب الهند مأخوذ برمّته	وصاحب الترك محبوس على هون

..حتىٰ أتىٰ على القصيدة، والمنصور مسرور، فقال سوّار: هذا ـ والله

. . . .

↩يا أميرالمؤمنين! ـ يعطيك بلسانه ما ليس في قلبه، والله إنّ القوم الّذين يدين بحبّهم لغيركم، وإنّه لينطوي في عداوتكم.

فقال السيّد: والله إنّه لكاذب، وإنّني في مديحك لصادق، ولكنّه حمله الحسد إذ رآك على هذه الحال، وإنّ انقطاعي [إليكم] ومودّتي لكم أهل البيت لمعرق لي فيها عن أبوي، وإن هذا وقومه لأعداؤكم في الجاهلية والإسلام، وقد أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه وعليه وآله السلام في أهل بيت هذا: ﴿إنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾.

فقال المنصور: صدقت.

فقال سوّار: يا أمير المؤمنين! إنّه يقول بالرجعة، ويتناول الشيخين بالسبّ والوقيعة فيهما.

فقال السيد: أمّا قوله بأنّي أقول بالرجعة، فإنّ قولي في ذلك على ما قال الله تعالى: ﴿وَيَومْ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ وقد قال في موضع آخر: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرِ مِنْهُمْ أَحَداً﴾ فعلمت أنّ هاهنا حشرين أحدهما عامّ والآخر خاصّ، وقال سبحانه: ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إلَى الَّذِيْنَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا، ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ فهذا كتاب الله عزّ وجلّ.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: «يحشر المتكبّرون في صور الذرّ يوم القيامة» وقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «لم يجر في بني إسرائيل شيء إلّا ويكون في أمّتي مثله حتى المسخ والخسف والقذف» وقال حذيفة: «والله ما أبعد أن يمسخ الله كثيراً من هذه الأمّة قردة وخنازير».

فالرجعة التي نذهب إليها هي ما نطق به القرآن وجاءت به السّنة، وإنّني لأعتقد أنّ الله تعالى يردّ هذا ـ يعني سوّاراً ـ إلى الدنيا كلباً، أو قرداً، أو خنزيراً، أو ذرّة، فإنّه ـ والله ـ متجبّر، متكبّر، كافر، قال: فضحك المنصور وأنشد السيّد يقول:

جاثيت سوّاراً أبا شملة	عند الإمام الحاكم العادل
فقال قولاً خطأ كلّه	عند الورى الحافي والناعل
ما ذبّ عمّا قلت من وصمة	في أهله بل لجّ في الباطل

↩

. . . .

⇦

وبـــان للـمنصور صـدقي كـما   قد بان كـذب الأنـوك الجـاهل
يبغض ذا العرش ومن يـصطفي   مـــن رســـله بـــالنيّر الفـاضل
ويشـــنأ الحـــبر الجـواد الّـذي   فـضّل بـالفضل عـلى الفـاضل
ويـــعتدي بـالحكم فـي مـعشر   أدّوا حـــقوق الرسـل للـراسـل
فـــــبيّن الله تــــزاويــــقه   فــصار مــثل الهــائم الهـائل

قال: فقال المنصور: كفّ عنه، فقال السيد: يا أمير المؤمنين! البادي أظلم، يكـفّ عنّي حتّى أكفّ عنه، فقال المنصور لسوّار: تكلّم بكلام فـيه نـصفة، كـفّ عـنه حـتى لا يهجوك. ذكره في الأغاني ١٦/٧ ـ ١٧ صورة أُخرى من هذه الحادثة، وذكـر هـذا الموقف ابن المعتز في طبقات الشعراء: ٣٣ باختلاف واختصار.

جاء في الفصول المختارة: ٢٩٨ من الطبعة المحقّقة:

تـــجعفرت بـــاسم الله والله أكـبر   وأيــــقنت أنّ الله يـــعفو ويـــغفر
ودنت بدين غـير مـا كـنت دايـناً   بـــه ونـهاني سيّد النـاس جـعفر
فقلت: هب أنـّي قد تهودت برهة   وإلّا فــديني ديـــن مـــن يـتنصّر
فلست بـغال مـا حـييت وراجـع   إلى ما عليه كنت أخـفي وأضـمر
ولا قـائل قـولاً لكـيسان بـعدها   وإن عاب جهال مـقالي وأكـثروا
ولكـــنّه مـــن قـد مـضىٰ لسـبيله   على أحسن‌الحالات يقضي ويؤثر

وروى شيخ الطائفة في أماليه ٢٠١/١ ـ ٢٠٢ [طبعة مؤسسة البعثة: ١٩٨ ـ ١٩٩ برقم (٣٣٩)]، بسنده:.. حدثنا جبلة بن محمّد بن جبلة الكوفي، قال: حدثني أبـي، قال: اجتمع عندنا السيّد بن محمّد الحميري، وجعفر بن عفّان الطائي، فقال له السـيد: ويحك أتقول في آل محمّد عليهم السلام شرّاً:

مـا بـال بـيتكم يُـخرّب سـقفه   وثـــيابكم مـن أرذل الأثـواب

فقال جعفر: فما أنكرت من ذلك؟ فقال له السيد: إذا لم تـحسن المـدح فـاسكت، أيوصف آل محمّد بمثل هذا؟ ولكنّي أعذرك، هذا طبعك وعلمك ومنتهاك، وقد قـلت أمحو عنهم عار مدحك:

أقســـــم بــــالله وآلائــــه   والمــرء عــمّا قــال مسـؤول
إنّ عــليّ بـــن أبـــي طــالب   عـــلى التـقى والبـرّ مـجبول

⇨

. . . .

وإنّه كان الإمام الّذي | له على الأمّة تفضيل
يقول بالحقّ ويعني به | ولا تلهيه الأباطيل
كان إذا الحرب مرتها القنا | واحجمت عنها البهاليل
يمشي إلى القرن وفي كفّه | أبيض ماضي الحد مصقول
مشي العفرني بين أشباله | أبرزه للقنصِ الغيل
ذاك الّذي سلّم في ليلة | عليه ميكال وجبريل
ميكال في ألف وجبريل في | ألف ويتلوهم سرافيل
ليلة بدر مدداً أُنزلوا | كأنّهم طير أبابيل
فسلّموا لمّا أتوا حذوه | وذاك إعظام وتبجيل

كذا يقال فيه يا جعفر! وشعرك يقال مثله لأهل الخصاصة والضعف، فقبّل جعفر رأسه، وقال: أنت والله الرأس يا أبا هاشم، ونحن الأذناب.

وفي الأمالي ٢٣٤/١ [مؤسسة البعثة: ٢٢٩ برقم (٤٠٥)]، بسنده:... قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبيد الله محمّد بن عمران المرزباني قال: وجدت بخطّ محمّد بن القاسم بن مهرويه، قال: حدثني الحمدوني الشاعر، قال: سمعت الرياشي ينشد للسيّد بن محمّد الحميري:

إنّ امرءاً خصمه أبو حسن | لعازب الرأي داحض الحجج
لا يقبل الله منه معذرة | ولا يلقّيه حجّة الفلج

وفي ٢٤٠/٢ [مؤسسة البعثة: ٦٢٧ برقم (١٢٣٩)]، بسنده:... عن الحسين بن عون، قال: دخلت على السيّد بن محمّد الحميري عائداً في علّته التي مات فيها، فوجدته يساق به، ووجدت عنده جماعة من جيرانه، وكانوا عثمانية، وكان السيّد جميل الوجه، رحب الجبهة، عريض ما بين السالفتين، فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد، ثمّ لم تزل تزيد وتنمي حتّى طبقت وجهه ـ يعني اسوداداً ـ فاغتمّ لذلك من حضره من الشيعة فظهر من الناصبة سرور وشماتة، فلم يلبث بذلك إلّا قليلاً، حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد أيضاً وتنمى حتى اسفر وجهه وأشرق وأفتر السيّد ضاحكاً، وأنشأ يقول:

قد وربّي دخلت جنّة عدن | وعفا لي الإله عن سيّئاتي

. . . .

↲

فـابشروا اليـوم أوليـاء عـليٍّ ... وتـولّوا عـليّاً حـتى المـمات

ثـم مـن بـعده تـولّوا بـنيه ... واحـداً بـعد واحـد بـالصفات

كـذب الزاعـمون أنّ عـلياً ... لن يُـنجّي مـحبّه مـن هـناةِ

[جاء البيت الأخير مقدّماً في الطبعة المحقّقة].

ثم أتبع قوله هذا: «أشهد أنّ لا إله إلاّ الله حقّاً حقّاً، وأشهد أنّ محمداً رسول الله حقّاً حقّاً، أشهد أنّ عليّاً أمير المؤمنين حقّاً حقّاً، أشهد أنّ لا إله إلّا الله» ثمّ أغمض عينيه بنفسه، فكأنّما كانت روحه ذبالة طفئت، أو حصاة سقطت.

وقد ذكر ابن شهر آشوب في المناقب ٣١٧/١ للسيد قصيدة تحتوي على سبعة عشر بيتاً، منها:

عـلى آل الرسـول وأقـربيه ... سـلام كـلّما سـجع الحـمام

أليسوا فـي السـماء هـم نـجوم ... وهـم أعـلام عـزّ لا يـرام

فـيامن قـد تـحيّر فـي ضـلالٍ ... أمـير المـؤمنين هـو الإمـام

رسـول الله يـوم غـدير خـمّ ... أنـاف بـه وقـد حـضر الأنـام

وثاني أمـره الحسـن المـرجّـي ... له بـيت المشـاعر والمـقام

وثالثه الحسـين فـليس يـخفى ... سـنا بـدر إذا اخـتلط الظـلام

ورابـعهم عـليّ ذو المسـاعي ... بـه للـدين والدنـيا قـوام

وخـامسهم مـحمّد ارتـضاه ... له فـي المأثـرات إذاً مـقام

وجـعفر سـادس النـجباء بـدر ... بـبهجته زهـا البـدر التـمام

.. إلى آخر القصيدة في أسماء أئمّة العصمة والطهارة سلام الله عليهم. وقد جاءت في ديوانه رحمه الله: ٣٥٧ ـ ٣٦٩ برقم ١٤٩، والغدير ٢٢٨/٢، وكشف الغمة ١٢٤/١ وغيرها.

وللسيد رضوان الله تعالى عليه مقطوعة في رثاء الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام في ثلاثة وعشرين بيتاً، منها:

أمـرر عـلى جـدث الحسـين ... فـقل لأعـظمه الزكـيّه

يـا أعـظما لازلت مـن ... وطـفاء سـاكـبة رويّـه

مـا لذّ عـيش بـعد رضّ ... ك بـالجياد الأعـوجيّه

↲

. . . .

↲

قــبر تــضمّن طــيّباً آبـــاؤه خـــير البـــريّه
آبـــاؤه أهــل الرئـــا ســـة والخـــلافة والوصـــيه
والخـــير والشـــيم المـهذ بـــة المـــطيّبة الرّضـــيه
فـــإذا مـــررت بـــقبره فأطـــل بـــه وقــف المـطيّه
وابك المـــطهرّ للـــمطهرّ والمطهّرة الزّكيه [خ.ل: النقيه]
كـــبكاء مـــعولة غـــدت يـــوماً بـــواحـــدها المـنيّه

تجد تمام المقطوعة في ديوانه: ٤٧٠ برقم ٢١٠، وفي الغدير ٢٣٦/٢ خمسة أبيات والبيت الأوّل تجده في ثـواب الأعـمال: ١٠٩ بـاب ثـواب مـن أنشـد فـي الحسـين عليه السلام شعراً فبكى أو أبكى حديث ١، وكذلك في كامل الزيارات: ١٠٥ باب ٣٣ [وطبعة نشر الفقاهة: ٢١٠ حديث (٣٠١)]، واللفظ للكامل بسنده:.. عن أبي هارون المكفوف قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: أنشدني، فأنشدته، فقال: لا، كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره، قال: فأنشدته:

أمـــرر عـلى جـدث الحسـين فـــقل لأعـــظمه الزكـــية

قال: فلمّا بكى أمسكت أنا: فقال: «مر»، فمررت، قال: «زدنـي زدنـي»، قـال: فأنشدته:

يا مريم قومي فـاندبي مـولاك وعلى الحسين فأسعدي ببكاك

قال: فبكى وتهايج النساء، قال: فلمّا أن سكتن قال لي: «يا أبا هارون..».

وفي الأغاني ٧/٧ ـ ٨: وذكر التميمي وهو عليّ بن إسماعيل، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمّد [عليهما السلام] إذ استأذن آذنه للسيد فأمره بإيصاله، وأقعد حرمه خلف ستر ودخل فسلّم وجلس فاستنشده فأنشده قوله..

ثم ذكر الأبيات الخمسة الأُوَل ثمّ قال: قال: فرأيت دموع جعفر بن محمّد تـتحدّر على خدّيه، وارتفع الصراخ والبكاء من داره حتى أمره بالإمساك فأمسك. قال: فحدّثت أبي بذلك لمّا انصرفت، فقال لي: ويلي على الكيساني الفاعل ابن الفاعل يقول:

فـــإذا مـــررت بـــقبره فأطـــل بـــه وقــف المـطيّه!؟

فقلت: يا أبت! وماذا يصنع؟ قال: أو لا ينحر، أو لا يقتل نفسه فثكلته أمّه.

وفي مختار الأغاني في الأخبار والتهاني ٢٢٩/١ لمـحمد بـن مكـرم بـن مـنظور

↲

. . . .

المولود سنة ٦٣٠ والمتوفّى ٧١١ طبعة القاهرة سنة ١٣٨٥ قال في ترجمة السيّد رحمه الله تعالى: وممّا قال: قال إسماعيل التيمي: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمّد [عليه السلام] وقد استأذن عليه آذنه.. إلى آخر ما في الأغاني وزاد بقوله: وكان الحميري شاعراً مكثراً مطبوعاً، يقال: إنّ أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة: بشّار، وأبو العتاهية، والسيد، فإنّه لا يعلم أنّ أحداً قدر على جمع شعر أحد منهم حتى يستوعبه كلّه، وليس له من الشعر على كثرته تصرّفه فيه وقوله له: إلّا وهو موصول بمدح بني هاشم، وذم غيرهم ممّن هو عنده ضدهم.

وفي النقض لعبد الجليل القزويني: ١٨٥، ذكر من أشعار السيّد رحمه الله قوله:

زعم الزاعمون أنّ علياً ... لا ينجيّ وليّه من هنات

كذبوا والذي تساق إليه ... البدن من ردّ راكباً عرفات

قد وربّي أسكنت [دخلت] جنّة عدن ... وعفا ذو الجلال عن سيئاتي

أبشروا أولياء آل عليّ ... وتوالوا الوصي حتى الممات

وقال في صفحة: ٢٢٨ وذكر بيتاً من القصيدة المذهبة:

هلّا وقفت على المكان المعشب ... بين الطويلع فاللوى من كبكب

.. ثم ذكر بيتاً من قصيدته التي يقول فيها:

أيا راكباً نحو المدينة جسرة ... عذافرة تطوي بها كل سبسب

وفي صفحة: ٥٢٢، ذكر عن السيّد قوله:

ردّت عليه الشمس لمّا فاته ... وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

وفي صفحة: ٥٤١، ذكر شعره في سوّار الذي لم يقبل شهادة السيّد الحميري لتشيعه:

أبوك ابن سارق عنز النبي.. إلى آخر البيتين، ثمّ بعض شعره.

وفي صفحة: ٦١٥ قال: ويقول السيّد بن محمّد الحميري:

وعليه قد ردّت ببابل مرّة ... أُخرى وما ردّت لخلق مُغْرب

إلّا ليوشع أوله من بعده ... ولرّدها تأويل أمر معجب

وقال السيّد المرتضى رضوان الله تعالى عليه في أماليه ٢/٣٤٠: تفسير البيت الذي ذكره السيّد بن محمّد الحميري في قصيدته المذهبّة:

ردّت عليه الشمس لمّا فاته ... وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

. . . .

كلمات العامّة في المترجم

في فوات الوفيّات ١٨٨/١ برقم ٧٢ بعد أن ذكر عنوانه قال: كان شاعراً محسناً كثير القول، إلّا أنّه كان رافضي [كذا] جلد، زائغ عن القصد، له مدائح جمّة في آل البيت عليهم السلام، وكان مقيماً بالبصرة، وكان أبواه يبغضان عليّاً وسمعهما يسبّانه بعد صلاة الفجر، فقال:

لعن الله والدي جميعاً ....

إلى أن قال: ١٨٩: ويقال: إن السيّد اجتمع بجعفر الصادق عليه السلام، فعرّفه خطأه، وأنّه على ضلالة فتاب.. إلى أنّ قال: ومات أول أيام الرشيد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وولد سنة خمس ومائة، وكان أحد الشعراء الثلاثة الذين لم يضبط ما لهم من الشعر: هو، وبشار، وأبو العتاهية، وإنّما أمات ذكره وهجره الناس لسبّه الصحابة، وبغض أمّهات المؤمنين، وإفحاشه في قذفهم، فتحاماه الرواة.. إلى أن قال في صفحة: ١٩١: وقال الصولي: حدثنا محمّد بن عبدالله التميمي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قلت للفضل بن الربيع: رأيت السيّد الحميري؟ قال: نعم، عهدي به واقفاً بين يدي الرشيد، وقد رفع إليه أنّه رافضي، وهو يقول: إن كان الرفض حبّكم يا بني هاشم! وتقديمكم على سائر الخلق فما أعتذر ولا أزول عنه، وإن كان غير ذلك فما أقول به، ثمّ أنشده:

شجاك الحيّ إذ بانوا فدمع العين هتّان

.. إلى أن قال في صفحة: ١٩٢:

علي وأبو ذرّ ومقداد وسلمان
وعباس وعمّار وعبد الله إخوان
دعوا فاستودعوا علماً فأدّوه وما خانوا
أدين الله بالدّين الـ ذي كانوا به دانوا

وفي الوافي بالوفيات ١٩٦/٩ برقم ٤١٠٣ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ـ قال: أبو هاشم المعروف بـ:السيّد الحميري،كان شاعراً محسناً،كثير القول،إلّا أنّه رافضي جلد، زائغ عن القصد، له مدائح جمّة في أهل البيت عليهم السلام، وكان مقيماً بالبصرة، قال له بشّار بن برد: لولا أنّ الله تعالى شغلك بمديح أهل البيت لافتقرنا، وكان أبواه يبغضان عليّاً [عليه أفضل الصلاة والسلام] سمعهما يسبّانه بعد صلاة الفجر فقال من الخفيف:

. . . .

↲

لعـــــن الله والديّ جـــــميعاً ثـــم أصــلاهما عــذاب الجــحيم
حكماً غدوة كما [ظـ: كلّما] صلّيا الفجـ ـر بـبـلعن الوصـيّ بـاب العـلوم

..إلى أن قال في صفحة: ١٩٧: وقال المرزباني: في معجم الشعراء: يكنّى: أبا السيد.. إلى أن قال: وكان مقدّماً عند المنصور والمهدي. وقيل: إنّه مات أوّل أيّام الرشيد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وقيل: سنة ثمان، وقيل: . . غير ذلك، وولد في أيام بني أميّة سنة خمس ومائة، وكان أحد الشعراء الثلاثة الذين لم يضبط الرواة ما لهم من الشعر ـ هو وبشّار وأبو العتاهية ـ وإنّما مات ذكره، وهجر الناس شعره لإفراطه في سبّ الصحابة، وبغض أمّهات المؤمنين، وإفحاشه في شتمهم وقذفهم والطعن عليهم فتحامى الرواة شعره، قال أبو عثمان المازني: سمعت أبا عبيدة يقول: ما هجا بني أمية أحد كما هجاهم الدعيان يزيد بن مفرّغ أوّل دولتهم وما عمّهم.. والسيد بن محمّد في آخرها وعمّهم.. إلى أن قال في صفحة: ١٩٨: كان السيّد كيسانيّاً ثمّ رجع، وقال: قصيدته التي أوّلها (من الطويل):

تجعفرت باسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يقضي ويقدر

.. إلى أن قال في صفحة: ٢٠٢: قال أبو ريحانة: وكان يشار إليه في التصوّف والورع.

وفي لسان الميزان ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧ برقم ١٣٥٤ وأورده جامع كتاب الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طي، المطبوع في العدد ٦٥ من مجلة تراثنا: ١٥٦ برقم ٢٠، قال: إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة السيّد الحميري، الشاعر المفلّق، يكنى: أبا هاشم، كان رافضياً خبيثاً، قال الدارقطني: كان يسبّ السلف في شعره، ويمدح عليّاً رضي الله عنه [سلام الله عليه]، قلت: أخباره مشهورة ولا أستحضر له رواية، وقال أبو الفرج: كان شاعراً مطبوعاً مكثراً، إنّما مات ذكره وهجر الناس شعره لإفراطه في سبّ بعض الصحابة وإفحاشه في شتمهم والطعن عليهم، وكان يقول بإمامة محمّد بن الحنفية، وقد زعم بعض الناس أنّه رجع عن مذهبه وقال بإمامة جعفر الصادق (عليه السلام)، ولم نجد ذلك في رواية صحيحة، قلت: وفي رجال الشيعة لابن أبي عليّ بخطه أنّ السيّد ذكر عن أبي خالد الكاملي [كذا، والظاهر: الكابلي]، أنّه كان يقول بإمامة ابن الحنفية، فقدم المدينة فرأى محمداً يقول لعلي بن الحسين [عليه السلام]:

↲

. . . .

﴿يا سيّدي! فسأله عن ذلك فقال: إنّه حاكمني إلى الحجر الأسود وزعم أنّه ينطق فسرت معه إليه، فسمعت الحجر يقول: يا محمد! سلّم الأمر لابن أخيك فهو أحقّ، فصار أبو خالد من يومئذ إماميّاً، فلمّا بلغ ذلك السيد الحميري رجع عن الكيسانيّة وصار إماميّاً.

ثم قال: ونقل المسعودي في مروج الذهب أنّه قال في قصيدة أوّلها:

تجعفرت باسم الله والله أكبر ....

قلت: وهذه القصّة من أكاذيب الرافضة، وكذا ما ذكروه أنّه قيل لجعفر: كيف تدعو للسيد الحميري وهو يشرب المسكر ويشتم أبابكر وعمر ويؤمن بالرجعة، فقال: حدثني أبي، عن أبيه: «أنّ محبّي آل محمد، لا يموتون إلّا تائبين».

ثم قال: وفي المنتظم لابن الجوزي: إنّه لمّا احتضر أخذه كرب فجلس فقال: اللهم هذا كان جزائي في حبّ آل محمد؟ وما تكلّم إلى أن أفاق إفاقة ففتح عينيه فنظر إلى ناحية القبلة فقال: يا أمير المؤمنين! أتفعل هذا بوليّك؟! قالها ثلاث مرّات فتجلّى والله في جبينه عرق بياض، فما زال يتسع ويلبس وجهه حتى صار كلّه كالبرد فمات، فأخذنا في جهازه. قلت: هذه حكاية مختلقة، والمتّهم بها هذا الرافضي وحفيده إسحاق لا أعرف حاله.. إلى أن قال: قال الأصمعي: لو لا مذهبه لما قدّمت عليه أحداً من أهل طبقته، وقيل: لمّا سمع بشّار بن برد شعره قال له: لو لا أنّ الله شغلك بمدح أهل البيت لافتقرنا. وكان أبواه ناصبيّين فهجاهما.

أقول: إنّما ذكرت تفصيل كلام لسان الميزان وغيره ليعلم مدى تعصّب هؤلاء الذين يسمّون أنفسهم مسلمين، وليعلم أنّ تعصّبهم الأعمى بلغ بهم إلى أيّ مرتبة من العداء لأهل البيت وشيعتهم، وإنّ كل ما ينقض مذهبهم، أو لا يوافق هواهم أنكروه ونسبوه إلى الاختلاق، وأنّ الراوي رافضي: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً﴾، [سورة الكهف (٨): ١٠٣ و ١٠٤].

وفي المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء) لأبي الفداء ١٤/٢: وفيها ـ أعني سنة تسع وسبعين ومائة ـ توفّي السيّد الحميري الشاعر.. إلى أن قال: والسيّد لقب غلب عليه، أكثر من الشعر، وكان شيعيّاً كثير الوقيعة في الصحابة، وكان كثير المدح لآل البيت والهجو لعائشة أمّ المؤمنين.. فمن ذلك قوله في مسيرها إلى البصرة لقتال عليّ [عليه السلام] من قصيدة طويلة:

كأنّها في فعلها حيّة ... تريد أن تأكل أولادها

﴾

. . . .

↲ وكذلك له فيها وفي حفصة أبيات منها:

إحداهما نمت عليه حديثه وبغت عليه بغية إحداهما

وفي تتّمة المختصر في أخبار البشر ٣٠٨/١ تأليف زين الدين عمر بن الوردي طبعة دار المعرفة في حوادث سنة ثمان وسبعين وتسع وسبعين والمائة: وفيها توفّى السيّد الحميري الشاعر، إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري الشيعي، والسيّد لقبه، أكثر من الشعر ومن الوقيعة في الصحابة والهجو لعائشة.

وفي النجوم الزاهرة ٦٨/٢ ـ ٦٩ في حوادث سنة مائة وإحدى وسبعين: وفيها توفّي إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة، أبو هاشم، ويلقّب بالسيّد الحميري، كان شاعراً مجيداً، وله ديوان شعر.

وفي وفيات الأعيان ٣٤٣/٦ برقم ٨٢١ في طيّ ترجمة يزيد بن مفرغ الحميري قال: والسيد الحميري الشاعر المشهور من ولده، وهو إسماعيل بن محمّد بن بكّار بن يزيد المذكور، كذا ذكره ابن ماكولا في كتاب الإكمال، ولقبه: السيّد، وكنيته أبو هاشم، وهو من كُبّار الشيعة، وله في ذلك أخبار وأشعار مشهورة.

وفي تاريخ ابن الوردي ٢٧٩/١ في حوادث سنة ثمان وتسع وسبعين بعد المائة: وفيها توفي السيّد الحميري الشاعر، إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري الشيعي، والسيد لقبه، أكثر من الشعر، ومن الوقيعة في الصحابة، والهجو لعائشة.

وقال في البداية والنهاية ١٧٣/١٠ في حوادث سنة تسع وسبعين ومائة: وفيها توفي إسماعيل بن محمّد بن يزيد بن ربيعة أبو هاشم الحميري الملقّب بـ: السيد، كان من الشعراء المشهورين المبرزين فيه، ولكنّه كان رافضياً خبيثاً، وشيعياً غثيثاً، وكان ممّن يشرب الخمر، ويقول بالرجعة ـ أي بالدور ـ قال يوماً لرجل: أقرضني ديناراً ولك عندي مائة دينار إذا رجعنا إلى الدنيا، فقال له الرجل: إنّي أخشى أن تعود كلباً أو خنزيراً فيذهب ديناري.. وكان قبحّه الله يسبّ الصحابة في شعره ـ قال الأصمعي: ولولا ذلك ما قدّمت عليه أحداً في طبقته ـ ولا سيمّا الشيخين وابنتيهما. وقد أورد ابن الجوزي شيئاً من شعره في ذلك، كرهت أن أذكره لبشاعته وشناعته، وقد اسودّ وجهه عند الموت! وأصابه كرب شديد جدّاً! ولمّا مات لم يدفنوه لسبّه الصحابة!

وفي الأغاني ٢٤/٧ بسنده:.. عن أبي الهذيل العلّاف، عن أبي جعفر المنصور، قال: ↲

. . . .

﴿بلغني أنّ السيّد مات بواسط فلم يدفنوه، والله لئن تحقّق عندي لأحرقنها.

وقال بسنده:.. بشير بن عمّار قال: حضرت وفاة السيّد في الرميلة ببغداد، فوجّه رسولاً إلى صفّ الجزّارين الكوفيين يعلمهم بحاله ووفاته، فغلط الرسول فذهب إلى صفّ السموسين فشتموه ولعنوه، فعلم أنّه قد غلط فعاد إلى الكوفيين يعلمهم بحاله ووفاته، فوافاه سبعون كفناً. قال: وحضرناه جميعاً وأنّه ليتحسّر تحسّراً شديداً وإنّ وجهه لأسود كالقار وما يتكلّم إلى أن أفاق إفاقة وفتح عينيه، فنظر إلى ناحية القبلة، ثمّقال: يا أمير المؤمنين! أتفعل هذا بوليّك! ـ قالها ثلاث مرّات مرّة بعد أُخرى ـ قال: فتجلّى والله في جبينه عرق بياض، فمازال يتّسع ويلبس وجهه حتى صار كلّه كالبرد، وتوفي فأخذنا في جهازه ودفناه في الجنينة ببغداد وذلك في خلافة الرشيد.

وفي الأعلام للزركلي ٣٢٠/١ قال: السيّد الحميري إسماعيل بن محمد.. إلى أن قال: أبو هاشم، أو أبو عامر: شاعر إمامي متقدّم.. إلى أن قال: وكان أبو عبيدة يقول: أشعر المحدثين السيّد الحميري، وبشّار، وقد أخمل ذكرَ الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي (ص) وكان يتعصّب لبني هاشم تعصّباً شديداً، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممّن هو عنده ضدُ لهم، وطرازه في الشعر قلّما يلحق فيه.. إلى أن قال: ومات ببغداد، وقيل بواسط، وكان يشار إليه في التصوّف والورع..

وفي معجم المؤلفين ٢٩٤/٢: إسماعيل الحميري.. ثمّ ذكر نسبه ثمّ قال: أبو هاشم شاعر ولد بعمان، ونشأ بالبصرة، وتوفي ببغداد، من آثاره: ديوان شعر.

وفي الوافي بالوفيات ٤٩/١: تاريخ اليمن للحميري، تاريخ الرشيد له أيضاً.

وفي نور الأبصار للشبلنجي: ١٦٠ في ذكر مناقب الإمام الصادق عليه السلام قال: وشاعره السيّد الحميري، وفي صفحة: ١٦٤ في ذكر أحوال الإمام الكاظم عليه السلام قال: شاعره السيّد الحميري.

وقال المرزباني في نور القبس: ١٢٢: قال أبو عبيدة: .. وسئل: من أشعر المولّدين؟ قال: السيد، وكان السيّد مشتهراً بمدح أهل البيت [عليهم السلام]، وهو الذي يقول (من البسيط):

إنّي امرؤ حميريّ حين تنسبني   لا من ربيعة آبائي ولا مضرِ

﴾

. . . .

وقال من قصيدة (من البسيط):

ثم الولاء الّذي أرجو النجاة بـه يومِ القيامة للهادي أبـي حسـنِ

وفي طبقات الشعراء: ٣٦: وقد حكوا عن بعضهم أنّه قال: رأيت حمّالاً عليه حمل ثقيل، وقد جهده، فقلت: ما هذا؟ قال: ميميّات السيّد، وحكى السدري: أنّه كان له أربع بنات، وأنّه كان حفّظ كلّ واحدة منهّن أربعمائة قصيدة من شعره فحسبك هذا. وحدثني الأنصاري، قال: أخبرني المنذري، قال: لمّا احتضر السيّد نظر إليه غلامه وبكى، فقال له: ما يبكيك؟ قال: وكيف لا أبكي وأنت تموت وليس لك كفن؟ فقال: إذا أنا قضيت، فصر إلى صفّ الجزّارين، فقل: ألا إنّ السيّد الحميري مادح آل رسول الله صلّى الله عليه وآله قد مات، ففعل، فوافاه سبعون كفناً فيها الوشي الدبيقي.

وفي الأغاني ١٠/٧ بسنده:.. قال: حدثني إبراهيم بن هاشم العبدي البصري، قال: رأيت النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في المنام، وبين يديه السيّد الشاعر وهو ينشد:

أجــدّ بآل فــاطمة البكــور فــدمع العــين مــنهم غــزير

حتّى أنشده إيّاها على آخرها، وهو يسمع، قال: فحدّثت هذا الحديث رجلاً جمعتني وإيّاه طوس، عند قبر عليّ بن موسى الرضا [عليه السلام] فقال لي: والله لقد كنت على خلاف، فرأيت النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلم في المنام وبين يديه رجل ينشد:

أجــدّ بآل فــاطمة البكــور . . . .

إلى آخرها.. فاستيقظت من نومي قد رسخ في قلبي من حبّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه صلوات الله وسلامه] ما كنت أعتقده.

وفي أنوار الربيع ١٨/٢: السيّد الحميري من الشيعة العلويّة لا يختلف في ذلك اثنان، وقال أبو عمرو الزاهد في كتابه الياقوتة: إنّ بعض الشيعة أنشد أبا مجالد قول السيد:

أقسم بالله وآلائه.. وقد ذكرنا الأبيات، فراجعها.

كلمة حول بعض اساطير كتّاب عصرنا

أقول: جاءت رواية عن الإمام الصادق جعفر بن محمّد صلوات الله وسلامه عـليه تعرب بجلاء عن واقع شرذمة من الناس وتوضح مدى صحّة أنّ انتسابهم إلى الإسـلام

. . . .

فقال: «ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، لأنّك لا تجد رجلاً يقول: أنا أبغض محمداً وآل محمد، ولكنّ الناصب من نصب لكم، وهو يعلم أنّكم تتولّونا، وأنّكم من شيعتنا». انظر: عقاب الأعمال للصدوق ٢٤٧/٢ حديث ٤، [وصفحة: ٤ من طبعة أُخرى]، والوسائل ٣٣٩/٦ حديث ٣، وجاء في علل الشرائع: ٢٠٠ مثله.

ومن مصاديق هؤلاء الذين أشار إليهم الإمام عليه السلام في عصرنا أحمد فريد الرفاعي في مؤلّفه عصر المأمون ٣٣٩/٢ برقم ٧ فإنّه عنون السيّد الحميري رضوان الله تعالى عليه فأبدى صفحته، وأظهر خفيّة دينه، فنسب إلى السيّد كل ما قد ينقصه، وصوّره من نسج خياله الحاقد على شيعة أهل البيت رجلاً ساقطاً مدمناً سخيفاً، وإليك بعض ما وصفه به فقال: ثمّ نستطيع أن نميّز هذا الشاعر بخصلة لم نرها في شاعر من الذين تحدّثنا عنهم، وهي أنّه كان سخيفاً، ضعيف العقل، شديد الإيمان بالخرافات والأوهام..!!

ثم إنّ من صرف أيام حياته كلّها في مدح آل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، والإعلان عن فضائلهم وما منحهم الله من الصفات المقدسة التي اختصّوا بها، وذم أعدائهم، والإعلان عن رذائل أخلاقهم، وظلمهم وفسوقهم، لابدّ أن يصفه هذا الكاتب بأنّه سخيف ضعيف العقل! شديد الإيمان بالخرافات، ولا يمكن أن ينتظر منه غير ذلك، فإنّ من كان حاقداً على أئمة أهل البيت عليهم السلام وموالياً لأعدائهم، لابدّ من أن يرى مادحهم سخيف العقل.

ثم قال في صفحة: ٣٤٠ ـ ٣٤١: إنّه كان يستبيح ضروباً من اللهو والمنكر، ويسرف في شرب الخمر، وغير ذلك من ألوان العبث، لا لأنّه كان يجحد الدين أو يزدريه، بل لأنّه كان يدلّ على صاحب الدين، كان يحبّ النبي صلّى الله عليه وسلّم وآله، ويمنحهم مودّته ونصره، ويعتقد أنّهم سيعرفون له ذلك، وسيشفعون له في ذنوبه وآثامه، لما قدّم بين يديه من مدح العلويين، ونصرهم على خصومهم، وكان بنو هاشم وبنو عليّ [عليه السلام] خاصّة يطمعونه في ذلك، ويعترفون له به، فإذا ذكر لهم أنّه يلهو ويشرب الخمر، قالوا: وأي ذنب يعظم على الله أن يغفره لرجل من أنصار أهل البيت!، بل قال أحدهم: إنّ من أحبّ آل عليّ لم تزل له قدمٌ إلاّ ثبتت له أُخرى، وعلى هذا كان السيّد الحميري يلهو آمناً في دينه ودنياه، يعتمد في دينه على العلويين، ويعتمد في دنياه على العباسيين.. إلى أن قال: قال أبو جعفر الأعرج: كان السيّد أسمر تامّ القامة، أشنب ذا

. . . .

⇐ وفرة، حسن الألفاظ، جميل الخطاب، إذا تحدّث في مجلس قوم أعطى كلّ رجل في المجلس نصيبه من حديثه.

وقال الفرزدق: إنّ هيهنا لرجلين لو أخذا في معنى الناس لما كنّا معهما في شيء: السيّد الحميري، وعمران بن حطّان السدوسي، ولكنّ الله عزّ وجلّ قد شغل كلّ واحد منهما بالقول في مذهبه..

فمن تأمّل فيما كتبه الأُستاذ الرفاعي وجده يسعى جاهداً في أن يصوّر من شاعر أهل البيت رجلاً متفسّخ الأخلاق، متجاهراً بالفسق، سخيف العقل، مدمناً للخمر، ولم يكتف بذلك بل قرن ساداتنا الأطهار أئمّة المسلمين الأخيار ببني العباس، الذين ملئت الطوامير والسجلات انحرافهم عن تعاليم الشريعة السماوية، ومخالفاتهم للتشريعات الإسلامية، قرن هؤلاء بمن طهرهم الكتاب العزيز من كل رجس، ونزههم عن كل ما يشينهم وسجلّ حياتهم المقدّسة من يوم أن بعث جدّهم الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلم إلى اليوم لا يحيد عن تعاليم القرآن قيد أنملة، بل عدل القرآن وقرينه، فهم الكتاب الناطق، وكلام الله الكتاب الصامت، ولو لم يكن كذلك لما قال النبي الأمين صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّي مخلف فيكم كتاب الله وعترتي ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا أبداً فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض».

فحاول الرفاعي أن يجعل من هم عدل القرآن وقرينه، في مستوى أئمة الضلال والمتجاهرين بالفسق والفجور، ولم يكتف بذلك فهمز ولمز بكلام الإمام الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام، وجعله ممّن يؤمّن السيّد الحميري على فسقه وإدمانه الخمر في إزاء ما يمدحهم في نظمه، وهذا غاية ما يتوخّاه في اسطورته، ولكن سيرة أئمتنا الهداة المهديّين وشيعتهم الطيبين واضحة لكلّ نزيه من النصب، معتقد باليوم الآخر، وقد أوقفنا القارئ الكريم على شخصية السيّد الحميري رضوان الله تعالى عليه، واعتراف المنصفين من مخالفيه في المذهب بأنّه كان يشار إليه بالتصوّف والورع، وكفى في نزاهته من المدح لنيل حطام الدنيا إنّه عندما احتضر جعل غلامه يبكي فقال السيّد له: ممّ بكاؤك، قال: أبكي لأنّك تموت ولا كفن لك أكفنّك به، ولو كان يتوخّى المال في نظمه لكان الأمراء العباسيون يغدقون عليه الأموال، كما كان شعراء زمانه كمروان أبي حفصة، وأبو دلامة ونظرائهم الذين كانوا يتسكعون على مجالس العباسيين، وعلى موائد خمرهم وطربهم، ولخلّف السيّد الحميري ـ النزيه من المال وحطام الدنيا ـ كما خلّفوا آلافاً من ⇐

. . . .

الدنانير والدراهم، ولما مات ولا يملك كفناً له.

وعلى مثل نبرات هذا الأُستاذ المعاصر غرف الدكتور طه حسين في «ذكرى أبي العلاء»: ٣٥٨ بقوله: التناسخ معروف عند العرب منذ أواخر القرن الأوّل، والشيعة تدين به وببعض المذاهب الّتي تقرب منه، كالحلول والرجعه، وليس بين أهل الأدب من يجهل ما كان من سخافات الحميري وكثير في ذلك.

هذه ما نمّقته أنامل هذا الدكتور، الذي طبّلت وزمّرت أبواق الاستعمار اليهودي، وبذلت أياديها الأثيمة من وراء الكواليس في تكوين شخصية مثالية منه في الأدب العربي، فهذه الشخصية الأدبية لا تتورّع من الافتراء والكذب، ولا تستحي من اختلاق عقائد لطائفة كبيرة من المسلمين، والصاقها بهم بغية الحطّ من كرامتهم الإسلامية، أفلا مسائل يسأل من هذا الدكتور إرشادنا إلى مصدر أو قصاصة ورق تنسب إلى الشيعة وأنّها تقول بالتناسخ، بلى قد ملئت كتبهم ومؤلفاتهم بتكفير من يعتقد التناسخ والحلول، والتصريح بأنّ معتقد هذا المذهب خارج من ربقة الإسلام، وإمّا الرجعة فالكتاب والسنة تصرّح بذلك، وقد بحثوا الرجعة بإسهاب، واثبتوها بما لا مزيد عليه، ومن وقف على تاريخ حياة السيّد الحميري عرف براءته من كل ما نبذه به من سخافة، إلّا أن يكون الدكتور يرى أنّ التهالك في ولاء أهل البيت عليهم السلام ومودّتهم والبراءة من أعدائهم سخافة: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِن أفْواهِهِمْ﴾.

أقول: بعد ما ذكرنا تعرف حقيقة مقالة الإمام الصادق عليه السلام في الحديث الذي روينا.

وفي الأغاني ١٨/٧ ـ ١٩ قال: وقال الحسن بن عليّ بن المغيرة، حدثني أبي قال: كنت مع السيّد على باب عقبة بن سالم ومعنا ابن لسليمان بن عليّ ننتظره، وقد أسرج له ليركب إذ قال ابن سليمان بن عليّ يعرّض بالسيّد: أشعر الناس والله الذي يقول:

محمد خير من يمشي على قدم ... وصاحباه وعثمان بن عفّانا

فوثب السيّد وقال: أشعر منه الذي يقول:

سائل قريشاً إن كنت ذا عمه ... من كان أثبتها في الدين أوتادا

من كان أعلمها علماً وأحلمها ... حلماً وأصدقها قولاً وميعادا

أن يصدقوك فلن يعدوا أبا حسن ... إن أنت لم تلق للأبرار حسّادا

.. ثمّ أقبل على الهاشمي فقال: يا فتىٰ! نعم الخلف أنت لشرف سلفك، أراك تهدم

. . . .

شرفك وتثلب من سلفك، وتسعى بالعداوة على أهلك، وتفضّل من ليس أصلك من أصله، على من فضلك من فضله وسأخبر أمير المؤمنين عنك بذا حتى يضعك، فوثب الفتى خجلاً، ولم ينتظر عقبة بن سالم [خ. ل: سلم]، وكتب إليه صاحب خبره بما جرى عند الركوبة، حتى خرجت الجائزة للسيد.

وفي صفحة: ١٢ بسنده:.. عن حمّاد بن إسحاق، عن أبيه، أنّ السيّد كان بالأهواز، فمرّت به إمرأة من آل الزبير تزفّ إلى إسماعيل بن عبدالله بن العباس، وسمع الجلبة فسأل عنها، فاخبر بها، فقال:

أتتنا تزفّ على بغلة ... وفوق رحالتها قبّة
زبيريّة من بنات الّذي ... أحلّ الحرام من الكعبة
تزفّ إلى ملك ماجد ... فلا اجتمعا وبها الوجبة

روى هذا الخبر إسماعيل بن الساحر، فقال فيه: فدخلت في طريقها إلى خربة للخلاء فنهشتها أفعى فماتت، فكان السيّد يقول لحقتها دعوتي.

وقال: بسنده:.. عن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني أبي قال: خرج أهل البصرة يستسقون، وخرج فيهم السيّد وعليه ثياب خزّ وجبّة ومطرف وعمامة، فجعل يجرّ مطرفه ويقول:

اهبط إلى الأرض فخذ جلمداً ... ثم ارمهم يامزن بالجلمد
لا تسقهم من سبل قطرة ... فإنّهم حرب بني أحمد

أخبرني محمّد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا محمّد بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا الحرمازي، قال: حدثني رجل قال: كنت اختلف إلى ابني قيس، وكانا يرويان عن الحسن، فلقيني السيّد يوماً وأنا منصرف من عندهما، فقال: أرني ألواحك أكتب فيها شيئاً وإلّا أخذتها فمحوت ما فيها فأعطيته ألواحي فكتب فيها:

لشربة من سويق عند مسغبة ... وأكلة من ثريد لحمه واري
أشد ممّا روى حبّاً إليّ بنو ... قيس وممّا روى صلت بن دينار
ممّا روى فلان عن فلانهم ... ذاك الذي كان يدعوهم إلى النار

وفي الأغاني ١٣/٧ بسنده:.. حدثني محمّد بن سهل الحميري، عن أبيه قال: انحدر السيّد الحميري في سفينة إلى الأهواز فما رآه رجل في تفضيل عليّ [عليه السلام] وباهله على ذلك، فلمّا قام الليل، قام الرجل ليبول على جرف السفينة،

. . . .

فدفعه السيّد فغرقه، فصاح الملاحون: غرق والله الرجل، فقال السيد: دعوه فإنّه باهلي.

وفي صفحة: ١٧ ـ ١٨: وبلغ السيّد أنّ سواراً قد اعدّ جماعة يشهدون عليه بسرقة ليقطعه، فشكاه إلى أبي جعفر فدعا بسوّار، وقال له: قد عزلتك عن الحكم للسيد أو عليه، فما تعرّض له بسوء حتى مات.

وروى عبدالله بن أبي بكر العتكي أنّ أبا الخلال العتكي دخل على عقبة بن سالم، ـوالسيد عنده وقد أمر له بجائزة ـ وكان أبو الخلال شيخ العشيرة وكبيرها، فقال له: أيّها الأمير أتعطي هذه العطايا رجلاً ما يفتر عن سبّ أبي بكر وعمر، فقال له عقبة: ما علمت ذاك، ولا أعطيته إلّا على العشرة والمودّة القديمة، وما يوجبه حقّه وجواره، مع ما هو عليه من موالاة قوم يلزمنا حقّهم ورعايتهم، فقال له أبو خلال: فمره إن كان صادقاً أن يمدح أبابكر وعمر حتى نعرف براءته ممّا ينسب إليه من الرفض، فقال: قد سمعك فإن شاء فعل، فقال السيّد:

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد ... ولا عهده يوم الغدير المؤكّدا

فإنّي كمن يشري الضلالة بالهدى ... تنصّر من بعد التقى وتهوّدا

ومالي وتيم أو عدّي وإنّما ... أُولوا نعمتي في الله من آل أحمدا

تتمّ صلاتي بالصلاة عليهم ... وليست صلاتي بعد أن أتشهدا

بكاملة إن لم أُصلّ عليهم ... وأدع لهم ربّاً كريماً ممجّدا

بذلت لهم ودّي ونصحي ونصرتي ... مدى الدهر ما سمّيت يا صاح سيّدا

وإنّ امرءاً يلحّي على صدق ودّهم ... أحقّ وأولى فيهم أن يفنّدا

فإن شئت فاختر عاجل الغمّ ظلّه ... وإلّا فامسك كي تصان وتحمدا

ثم نهض مغضباً، فقام أبو الخلال إلى عقبة، فقال: أعذني من شرّه أعاذك الله من السوء أيّها الأمير، قال: قد فعلت على أن لا تعرّض له بعدها.

وفي ٢١/٧ بسنده:.. عن سليمان بن أرقم قال: كنت مع السيّد، فمرّ بقاصّ على باب أبي سفيان بن العلاء وهو يقول: يوزن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم القيامة في كفّة بأُمّته أجمع فيرجح بهم، ثمّ يؤتى بفلان فيوزن بهم فيرجح، ثمّ يؤتى بفلان فيوزن بهم فيرجح، فأقبل على أبي سفيان، فقال: لعمري إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ليرجح على أُمّته في الفضل، والحديث حقّ، وإنّما رجح الآخر أنّ الناس في سيئاتهم، لأنّ من سنّ سُنّة سيئة، فعمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل

. . . .

بها، قال: فما أجابه أحد.. فمضى فلم يبق أحد من القوم إلّا سبّه.

وفي الأغاني ٦/٧: أخبرني عمّي، قال: حدثني الكراني، عن ابن عائشة قال: وقف السيّد على بشّار وهو ينشد الشعر فأقبل عليه وقال:

أيـــها المـــادح العـــباد ليعطى ... إنّ لله مـــــا بأيـــدي العـــباد
فـــاسأل الله مـــا طـلبت إليـهم ... وارج نـــــفع المـــنزل العـــوّاد
لا تقل في الجواد ما ليس فـيه ... وتسمّي البـخيل بـاسم الجـواد

وفي الأغاني ٩/٧ قال: وحدّثني أبو سليمان الناجي، قال: جـلس المـهديّ يـوماً يعطي قريشاً صلات لهم، وهو وليّ عهد، فبدأ ببني هاشم، ثمّ بسائر قريش، فجاء السيّد فرفع إلى الربيع رقعه مختومة، وقال: إنّ فيها نصيحة للأمير فأوصلها إليه، فأوصلها فإذا فيها:

قل لابن عـباس سـمّي مـحمد ... لاتـعطينّ بـني عـديّ درهـماً
احرم بـني تـيم بـن مـرّة أنّـهم ... شـــرّ البـــرية آخـــراً ومـــقدّما
إن تعطهم لا يشكـروا لك نـعمة ... ويكـافئوك بـان تـذمّ وتشـتما
وإن ائـــتمنتهم أو اســتعملتهم ... خانوك واتّخذوا خراجك مـغنما
ولإن مـــنعتهم لقـــد بـــدوّكـم ... بالمنع إذ ملكوا وكـانوا أظـلما
مـــنعوا تـراث مـحمّد أعـمامه ... وبـــنيه وابـــنته عـديلة مـريما
وتامّروا من غـير أن يسـتخلفوا ... وكفى بما فـعلوا هـنالك مأثـما
لم يشكـــروا لمـــحمد إنـــعامه ... أفـيشكرون لغـيره إن أنـعما!؟
والله مــــنّ عـــليهمُ بـــمحمد ... وهداهم وكسا الجنوب وأطعما
ثـــم انـــبروا لوصـــيّه ووليّـــه ... بـــالمنكرات فـجرّعوه العـلقما

.. وهي قصيدة طويلة حذف باقيها لقبح ما فيها، قال: فرمى بها إلى أبي عبيد الله، ثمّ قال: اقطع العطاء، فقطعه وانصرف الناس، ودخل السيّد إليه، فلمّا رآه ضحك وقال: قد قبلنا نصيحتك يا إسماعيل، ولم يعطهم شيئاً. أخبرني به عمّي، عـن مـحمّد بـن داود الجرّاح، عن إسحاق النخعي، عن أبي سليمان الرياحي مثله.

وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ١١٩/١: وشبّه السيّد بن محمّد الحميري عائشة.. في نصبها الحرب يوم الجمل، لقتال بنيها، بالهرّة حين تأكل أولادها فقال:

جاءت مع الأشقين في هـودج ... تـــزجـي إلى البـصرة اجـنادها

. . . .

⇐

كأنّها في فعلها هرّة تريد أن تأكل أولادها

وفي صفحة: ٣٢٢ قال: وممّا زاد في ذكر الكلب قول السيّد بن محمّد في شأن عائشة في الحديث الذي رووه وكان السيّد رافضياً غالياً وليس في ذكره شرف ولكنّه أجمع للفنّ:

تهوي من البلد الحرام فنبهت بعد الهدوء كلاب أهل الحوأب

وفي صفحة: ٥٥٢: وانشد ابن داحة في مجلس أبي عبيدة قول السيّد الحميري:

أترى صهاكاً وابنها وابن ابنها وأبا قحافة آكل الذبّان

كانوا يرون، وفي الأمور عجائب يأتي بهن تصرف الأزمان

إنّ الخلافة في ذؤابة هاشم فيهم تصير وهيبة السلطان

وكان ابن داحة رافضيّاً، وكان أبو عبيدة خارجيا صفريّاً.

وذكر المبرّد في الكامل ١٧٥/٢ في بحث الخوارج: وفيهم يقول عمران بن الخَرِب:

إنّي أدين بما دان الشراة به يوم النُخَيْلة عند الجوسق الخرب

وقال الحميري يعارض هذا المذهب:

إنّي أدين بما دان الوصيّ به يوم النُخَيْلة من قتل المُحِلِّينا

وبالذي دان يوم النهر دنت به وشاركت كفّه كفّي بصفّينا

تلك الدماء معاً ياربِّ في عنقي ومثلها فاسقِني آمين آمينا

وفي الفتوح لابن أعثم الكوفي ٢٠٥/٨: خبر السيّد بن محمّد الحميري قال أبو الحسن المدائني: أخبرني أبو العباس الفلسطيني، قال: دخل السيّد بن محمّد الحميري على أمير المؤمنين أبي العباس السفاح..

ثم ذكر بيتاً من قصيدته التي مطلعها:

دونكموها يا بني هاشم فجدّدوا من عهدها الدارسا

وجائزة السفاح له وقوله سل حاجتك وشفاعة السيّد لسليمان بن حبيب.. إلى آخر ما ذكر.

وجاء في الوافي بالوفيات ١٩٦/٩ برقم ٤١٠٣:.. إلى أن قال: وقال السيد: جاء بي أبي وأنا صبيّ إلى محمّد بن سيرين قبل أن يموت بمدّة، فقال: يا بني اقصص رؤياك! فقلت: رأيت كأنّي في أرض سبخة وإلى جانبها أرض حسنة، وفيها النبي

⇐

. . . .

صلّى الله عليه [وآله] وسلّم واقفاً وليس فيها نبت وفي الأرض السبخة نخل وشوك، فقال لي: يا إسماعيل! أتدري لمن هذا النخل؟ قلت: لا، قال هذا للمعروف بـ: امرئ القيس بن حجر الكندي فانقله إلى هذه الأرض الطيّبة التي أنا فيها! فجعلت أنقله إلى أنّ نقلت جميع النخل، وحوّلت شيئاً من الشوك. فقال ابن سيرين لأبي: أمّا ابنك هذا فسيقول الشعر في مدح طَهَرَةٍ أبرار! فما مضت إلّا مُدَيْدة حتى قلت الشعر.

وقال ابن سلام: وكانوا يرون أنّ النخل مدحه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وفاطمة، وأولادها [عليهم أفضل الصلاة والسلام]، وأنّ الشوك حوله وما أمر بتحويله هو ما خلط به شعره من ثلب السلف.

أقول: الشوك هو مدحه لال العباس المتجاهرين بالفسق والفجور، وقتل النفوس المحترمة، واسوداد وجهه عند مرضه وعند وفاته ليس إلّا لمدحه من لا يستحق المدح، ولولا توبته ممّا يسخط الله تعالى، وشفاعة الأئمة الأطهار عليهم السلام لما ابيضّ وجهه، ولا غفر له، فتفطّن.

وقال الصولي: حدثنا أبو العيناء، قال: السيّد مذبذب يقول بالرجعة، وقد قال له رجل من ثقيف: بلغني يا أبا هاشم أنّك تقول بالرجعة، قال: هو ما بلغك، قال: فاعطني ديناراً بمائة دينار إلى الرجعة! فقال له السيّد: على أن توثق لي بمن يضمن إنّك ترجع إنساناً، أخاف أن ترجع قرداً أو كلباً فيذهب مالي.

إلى أن قال في صفحة: ٢٠٠ وقيل: إنّ اثنين تلاحيا في أي الخلق أفضل بعد رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] فقال أحدهما: أبوبكر، وقال الآخر: عليّ، فتراضيا بالحكم إلى أوّل من يطلع عليهما، فطلع عليهما السيّد الحميري، فقال القائل بفضل عليّ [عليه السلام]: قد تنافرت أنا وهذا إليك في أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فقلت أنا: عليّ [عليه السلام]، فقال السيّد: وما قال هذا ابن الزانية؟ فقال ذاك: لم أقل شيئاً.

إلى أن قال في صفحة: ٢٠٢: قال أبو ريحانة: وكان يشار إليه في التصوّف والورع. قال: حدثني رجل كان أبوه من جوار السيّد، قال: لمّا حضرته الوفاة جاءنا وليّه فقال: هذا وإن كان مخلطاً فهو من أهل التوحيد وهو جاركم، فادخلوا إليه فلقّنوه الشهادة! قال: فدخلنا إليه وهو يجود بنفسه قال: فقلنا له: قل «لا إله إلّا الله» قال: فاسودّ وجهه وفتح عينيه، قال: ثمّ قال لنا: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ قال:

ولي في ذلك، وفي كون السيّد في بدو أمره خارجياً[١] أو سنّياً تأمّل[٢]؛

وخرجنا فمات من ساعته.

أقول: انظر إلى العصبيّة الرعناء فإنّه يروي عن رجل مجهول، عن أبيه المجهول، بأنّه جاء وليّه، وطلب من هذا الجار المجهول أن يلقّن السيّد كلمة التوحيد، أَلَمْ يستطع هذا الوليّ أن يلقّنه كلمة التوحيد؟ أَلَمْ يكن من أهل التوحيد؟! وعلى كلّ حال فالآية الكريمة قوله تعالى شأنه: ﴿تَاللهِ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [سورة النحل (١٦): ٥٦]، تكفينا مؤونة الإجابة عن هذه الفرية.

وفي فرق الشيعة للنوبختي: ٢٦: ومن الكيسانية السيّد إسماعيل بن محمّد بن يزيد ابن ربيعة بن مفرّغ الحميري الشاعر، وهو الّذي يقول.. ثمّ ذكر أبياتاً من شعره في محمد بن الحنفية رضوان الله تعالى عليه ثمّ قال في صفحة: ٢٧: وقد روى قوم أنّ السيّد ابن محمّد رجع من قوله هذا، وقال: بإمامة جعفر بن محمّد [عليه السلام]، وقال في توبته ورجوعه في قصيدة أوّلها: (تجعفرت باسم الله والله أكبر) وكان السيّد يكنّى: أبا هاشم.. إلى آخره.

(١) أقول: رمي المترجم بأنّه كان خارجياً لم يصدر عن أحد من الخاصّة والعامّة سوى من ابن شهر آشوب، وهو اشتباه قطعاً، إن كان المراد من (الخارجي) هو المعادي لأمير المؤمنين عليه السلام، ومن زمرة الخوارج الزمرة الملعونة المعادية له عليه السلام، وإن كان الخارجي المقصود به أنّه كان خارجاً عن القول بإمامة الأئمّة الاثني عشر أي لم يكن إمامياً، جاز ذلك، لأنّ شطراً من حياته الكريمة كان كيسانياً، ثمّ اهتدى، ومن الغريب القول بأنّه كان خارجيّاً أو سنّياً، ومتى كان ذلك، هل كان قبل بلوغه مبلغ الرجال، مع أنّه يحدثنا هو بأنّه كان صبيّاً يسمع سبّ أبويه لأمير المؤمنين عليه السلام، فيخرج من الدار، ويبقى جائعاً، ويبيت في المساجد، حتى إذا كضّه الجوع رجع إلى الدار، أم كان ذلك بعد بلوغه، وهو يحدثنا أيضاً بأنّه طلب من أبيه وأمّه أن يمتنعا من سبّ سيّد الموحّدين أمامه، ولا يسمعاه ذلك، فتوعداه بالقتل، فلجأ إلى أمير البصرة فأجاره منهم، فتوهم كون المترجم رضوان الله تعالى عليه يوماً من أيام حياته الكريمة معادياً أو مخالفاً لأمير المؤمنين عليه السلام، توهّم باطل، يفنّده تاريخه المجيد.

(٢) هذه الرواية رواها شيخنا الكليني قدّس الله سرّه في الكافي ٤٦٣/١ برقم ٦ باب مولد الحسن بن عليّ عليهما السلام وليس فيها: وروي أنّ ذلك المولود كان السيّد الحميري. فهذه الزيادة باطلة قطعاً من الناحية الروائية لضعف سندها ومن الناحية التاريخية فإنّ

لكشف ما رواه في مدينة المعاجز[١] في آخر السابع والعشرين من معجزات سيّدنا المجتبى عليه السلام عن كون أبيه محبّاً لأهل البيت، وأنّ السيّد ولد محبّاً وشيعةً لهم، وذلك ما رواه مسنداً عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: خرج الحسن بن علي عليه السلام إلى مكة سنة ماشياً، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت، أمسك عنه هذه الورمة*، فقال: كلاّ إذا أتينا هذا المنزل فإنّه يستقبلك أسود ومعه دهن، فاشتر منه ولا تماكسه، فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي ما قدّامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدهن، فقال: بلىٰ، إنّه أمامك دون المنزل، فسار ميلاً فإذا هو بالأسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن، فقال الأسود: يا غلام! لمن رمت[٢] هذا الدهن؟ فقال: للحسن بن عليّ عليهما السلام، فقال: انطلق بي إليه.. فانطلق به إليه، فأدخله إليه: فقال له: بأبي أنت وأمي لم أعلم أنّك تحتاج إلى هذا، أو ترى ذلك، ولست آخذ له ثمناً، إنّما أنا مولاك، ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سويّاً يحبّكم أهل البيت، فإنّي خلّفت أهلي وهي تمخض، فقال: انطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوّياً، وهو من شيعتنا.

وقد روى الرواية في مدينة المعاجز[٣] بطرق عديدة وفي أخيرتها التي رواها

الإمام الحسن السبط صلوات الله وسلامه عليه توفّي سنة ٤٩، والسيد الحميري ولد سنة ١٠٥ أي ولد بعد شهادة الإمام السبط بواحد وخمسين سنة، فتدبّر. ثمّ إنّ السيّد حميريّ عربي من عشيرة عربية أصيلة، وصاحب الدهن عبد أسود، ومن هنا ينبغي الجزم بأنّ ليس أبو إسماعيل المترجم، فتدبّر.

(١) مدينة المعاجز ٢٤٤/٣ ـ ٢٤٥ حديث ٨٦٩ باب ٢٧.

(*) (عنك بعض هذا الورم الذي برجليك) بدله في خبرٍ. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) في مدينة المعاجز: أردت.

(٣) مدينة المعاجز ٢٤٨/٣ ذيل حديث ٨٧٠.

عن السيّد المرتضى في عيون المعجزات[1] ما لفظه: انطلق إلى منزلك فإنّ الله قد وهب لك غلاماً سويّاً، وهو لنا شيعة ومحبّ، فانطلق فوجد امرأته ولدت غلاماً.

وروي[2] أنّ ذلك المولود، السيّد بن محمّد الحميري شاعر أهل البيت صلوات الله عليهم، فإنّه صريح في أنّ أباه كان موالياً محبّاً لهم عليهم السلام، وأنّ السيّد ولد شيعيّاً.

نعم قول الصادق عليه السلام في رواية محمّد بن النعمان من روايات الكشّي المزبورة: يا سيّد قل الحقّ يكشف الله ما بك.. إلى آخره يكشف عن أنّه كان به انحراف عنه عليه السلام[3] وقد تاب عن ذلك بالقول بإمامته عليه السلام بقوله:

تجعفرت باسم الله والله أكبر ....

فتأمّل كي يظهر لك إمكان كون مراده عليه السلام بقوله: (قل الحقّ..) النطق به، لا الاعتقاد به بعد اعتقاد خلافه، والله العالم.

الثالث: إن رواية محمّد بن النعمان المومى إليها تكشف عن توبته عن أفعاله، وعدوله عمّا كان عليه من الانحراف، وبقائه مدّة بعد ذلك لقوله عليه السلام في آخر الخبر، فلم يبرح أبو عبدالله عليه السلام حتى قعد السيّد على إسته.

فيسقط بذلك ما سمعته من صاحب التكملة[4] من التشكيك في توبته،

---

(١) عيون المعجزات: ٦٢.

(٢) الرواية ضعيفة سنداً، وباطلة تاريخيّاً، كما تقدمت الإشارة قبيل هذا.

(٣) الانحراف الّذي كان هو اعتقاده بإمامة ابن الحنفية رحمه الله لا غير.

(٤) تكملة الرجال ١/٢٠١.

أقول: من الغريب جدّاً من شيخنا العلّامة الجليل الشيخ الكاظمي قدّس سرّه مع ←

ويتقوّى لذلك توثيق العلّامة رحمه الله إيّاه، كيف لا؟! ولا يعقل أن يوثّقه مثل آية الله تعالى مع ما عليه من الإتقان والتحقيق من دون أن يكون له مستند قويم، وطريق مستقيم، ولا عذر لأحد في رفع اليد عن شهادته قدّس سرّه، بوثاقته والتوقف في أمر الرجل.

هذا مضافاً إلى دلالة قول الصادق عليه السلام فيما نقله الكفعمي رحمه الله: «يلحق مثله التوبة»، عن وقوع التوبة منه قبل موته؛ لأنّ الإمام عليه السلام لا يخبر إلاّ بما يقع محقّقاً.

وأيضاً لولا أنّه كان تائباً لما أمر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مولانا الرضا عليه السلام بالتسليم عليه، وليس رؤيا الرضا عليه السلام كرؤيانا يناقش في حجيّتها.

وبالجملة؛ فالتوقف في توبة الرجل لا وجه له، وكونه من أهل الجنة ممّا لا يسع أحدٌ إنكاره، ويكفي في جلالته وعلوّ منزلته ما سمعته من المؤالف والمخالف من المدائح التي منها ما سمعته من الكشّي عن الفضل بن شاذان من كونه

تضلّعه في هذا الفنّ، ودقّة نظره، وأصالة تحقيقاته، كيف غفل في المقام عن دراسة حياة سيّدنا المترجم رضوان الله تعالى عليه، فتسرّع في التشكيك في توبته، مع أنّ توبته عمّا كان عليه من الفسق الجوارحي والجوانحي أمر ينبغي أن يكون بيّناً لمن درس تاريخ حياة السيّد، ولكن ليس المعصوم إلّا من عصمه الله. وفي العقد الفريد ٤٠٥/٢: يقول السيد الحميري:

قوم غلوا في عليّ لا أباً لهم ... وأجشموا أنفساً في حبّه تَعَبَا

قالوا: هو الله جلّ الله خالقنا ... من أن يكون ابن شيء أو يكون أبا

وفي صفحة: ٤٠٦: ومن الروافض السيّد الحميري، وكان يلقى له وسائد في مسجد الكوفة يجلس عليها، وكان يؤمن بالرجعة وفي ذلك يقول:

إذا ما المرء شاب له قذال ... وعلّله المواشط بالخضاب

إلى خمسة أبيات أُخرى.

أحد الأربعة الذين انتهى إليهم علم الأئمة عليهم السلام. فتأمّل.

وعلى كلّ حال، فقد تحقق من ذلك كلّه أنّ الرجل من الثقات، وأنّ رواياته من الصحاح، والله العالم.

[إسماعيل بن محمّد الحميري الملقّب بـ: السيّد][(١)]

[قد أسبقنا ترجمته في محلّه، وقد فاتنا من ترجمته ما رواه في إكمال الدين[(٢)] عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمّد بن إسماعيل [بن بزيع]، عن حيّان السرّاج، قال: سمعت السيّد بن محمّد الحميري يقول: كنت أقول بـ: الغلو واعتقد غيبة محمّد بن [علي بن] الحنفية رضي الله عنه، وقد ظللت في ذلك زماناً، فمنَّ الله عليَّ بالصادق جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما وأنقذنا به من النار وهداني إلى سواء الصراط.. ثمّ ساق الحديث في اعتقاده بإمامة الصادق عليه السلام وأنّه حجّة الله عليه وعلى جميع أهل زمانه وأنّ صاحب الغيبة هو السادس من ولده، وأنّه لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتّى يظهر.. الحديث](●).

(١) ما بين المعقوفين هو ما استدركه المصنّف طاب ثراه في آخر الكتاب من الأسماء التي فاتته ترجمتها أو ما استدركه على بعض التراجم تحت عنوان خاتمة الخاتمة ١٢٣/٣ أثناء طبعه للكتاب ولم يتمّها حيث لم يف عمره الشريف بذلك.

(٢) إكمال الدين: ٣٣ باختصار في السند، واختلاف يسير في المتن.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من تأمّل وأمعن النظر في حياة المترجم، ووقف على كلمات علماء الخاصة والعامة، ودرس الظروف الزمنية التي عاشها السيد، وقارن نظمه الرائق مع الحوادث، ⇐

[٢٤١٨]

٩٢٦ ـ إسماعيل بن محمد الخزاعي

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الخزاعي في: إبراهيم بن عبد الرحمن.

علم بأنّ المترجم كان في طفوليته وريعان شبابه كيسانياً، ثمّ عندما مثل بين يدي الإمام الصادق عليه السلام اهتدى، وترك عقيدته الباطلة، وقال بالحقّ، ونظم ذلك في قصائد عديدة، وأبان تمسّكه بإمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام، وترك ما ينافي العدالة والورع، وشاع ذلك في الأوساط الإسلاميّة، حتى حكى المرزباني عن أبي ريحانة قوله: وكان يشار إليه [أي إلى السيد] في التصوّف والورع.. وهذه شهادة ممّن لم يكن على مذهبه، بأنّ تصوّفه [أي تركه لزخرف الحياة] وورعه يشار إليه، أي كان في محيطه في قمّة أهل الورع والزهد وقليل النظير، بحيث كان يشار إليه لقلّة من يتسّم بتلك الصفتين، وممّا لا ريب فيه أنّه كان مُعْلناً ولائه وتفانيه في أهل البيت عليهم السلام، ومتجاهراً في بغضه وعدائه لأعداء آل محمّد عليهم السلام، بحيث يقف في كناسة الكوفة ويعلن بأنّ من يذكر فضيلة لأمير المؤمنين أرواحنا فداه لم ينظم فيها شعراً أعطاه فرسه وما عليها، ومن إعلانه ذاك، ومجاهرته هذه انبرى له شيعة آل أبي سفيان بالصاق التهم به، وتشويه سمعته، والحطّ من كرامته، وسبّه وقذفه بما لا يليق إلّا بهم، حتى بلغ ببعضهم أنّه قال: مات السيّد رحمه الله ولم يتشهد الشهادتين، ولم يدفنه أهل واسط، كلّ ذلك لأنّه كان موالياً للرسول الكريم وأهل بيته الأطهار، لكن حريز بن عبدالله الرحبي مع تصريحهم بأنّه كان يلعن علياً عليه أفضل الصلوة والسلام صباحاً سبعين مرة وغدواً سبعين مرّة يتّفقون على وثاقته وجلالته، وإنّه ليس في الشاميين أوثق منه، ومن أغرب الغريب إنّ رواياتهم المجعولة الكاذبه انطلت على بعض علمائنا رضوان الله عليهم، فزهدوا في توثيقه ظنّاً منهم إنّه كان مستمراً طيلة حياته بما يوجب الفّسق، وهو يجلّ عن ذلك، فالحقّ الصريح والحكم الصحيح أنّ هذا المناضل في سبيل أهل البيت عليهم السلام ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة بلاريب، فعليه رحمة الله ورضوانه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيّاً.

(١) في صفحة: ١٣٢ من المجلّد الرابع.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على رواية جعفر بن بشير عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب معرفة الإمام عليه السلام من الكافي (١)●.

---

(١) الكافي ٣٧١/١ حديث ٤، وعنونه في جامع الرواة ١٠٢/١، وفيه: إسماعيل بن محمد (علي ـ خ) الخزاعي وغيره مشيرين إلى سند رواية الكافي المشار إليها.
أقول: جاء أيضاً في الغيبة للنعماني: ٣٣٠ حديث ٤.
وعنه في بحار الانوار ١٤٢/٥٢ حديث ٥٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد رواية أُخرى سوى التي أشار إليها المؤلّف قدّس سرّه، ولم يتعرّض أحد من الرجاليّين لحاله، فهو مهمل، ورواية جعفر بن بشير عنه ربّما تشير إلى حسنه، فتفطّن.

[٢٤١٩]

١٤٩٣ ـ إسماعيل بن محمد بن زياد بن أبي زياد المنقري

ورد في الكافي ٢٦٦/٦ كتاب الأطعمة باب أكل الطين حديث ٦ بسنده: .. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد، عن جدّه زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام..

والتهذيب ٨٩/٩ حديث ٣٧٨، بالسند المتقدّم.

وعلل الشرائع: ٥٣٣ باب ٣١٧ علّة النهي عن أكل الطين حديث ٥.

والأمالي للشيخ الطوسي ٥٤/٢ [وفي الطبعة الجديدة: ٤٣٩ حديث ٩٨١] بسنده: .. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل المنقري، عن جدّه زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام..

والأمالي للشيخ الصدوق: ٣٩٨ المجلس الثاني والستون حديث ١١ [وفي طبعة أُخرى: ٤٨٢ حديث ٦٥١] بسنده: .. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل المنقري، عن جدّه زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر محمد ابن علي الباقر عليهما السلام..

. . . .

⇦وثواب الأعمال: ٢٤٥، والمحاسن للبرقي: ٥٦٥ باب أكل الطين (١٢٧) حديث ٩٨١ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد بن زياد، عن جدّه زياد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وعنهم في بحار الأنوار ١٥٤/٦٠ حديث ١٠ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٤٢٠]

١٤٩٤ ـ إسماعيل بن محمد الزيتوني

جاء في فلاح السائل: ٢٥٠ [في الطبعة الجديدة: ٢٧٥] بسنده:.. قال: حدّثنا جعفر بن سليمان القمّي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد الزيتوني، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الأسدي، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن علي الخيّاط، عن يحيى بن محمد، عن علي بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الانوار ٢٠٦/٧٦، ومستدرك الوسائل ٤٤/٥ حديث ٥٣٢٦.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون رواية أُخرى، وهو ممّن أهمل ذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٤٢١]

١٤٩٥ ـ إسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي

جاء في جمال الأسبوع: ٥٢٩ في الفصل الثامن والأربعين: حدّث أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزّاز ⇦

. . . .

أبو عبدالله، عن محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن الحسن، عن أبي محمد العبدي، عن فضيل بن عياض، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله..

وعنه في بحار الأنوار ٩٠/٩٢ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وبعض رواته من العامّة.

[٢٤٢٢]

١٤٩٦ ـ إسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي البصري

جاء في كفاية الأثر: ١٢٧ ـ ١٢٨ باب ما جاء عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بسنده:... قال: حدّثنا محمد بن عمر الجعالي [الجعاني والجعابي خ. ل]، قال: حدّثني إسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي البصري، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدّثني يحيى بن خلف الراسي [الراسبي]، عن عبد الرحمن، قال: حدّثنا يزيد بن الحسن، عن معاوية الحربود ـ الظاهر: معروف بن خربوذ ـ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد..

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة. ولا يبعد كونه من رواة العّامة.

[٢٤٢٣]

١٤٩٧ ـ إسماعيل بن محمد بن صالح الصفّار البغدادي أبو علي

جاء في بشارة المصطفى: ١٦١ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٥٤ حديث ٥٣] بسنده:.. قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار، حدّثنا إسماعيل بن محمد الصفّار ببغداد، حدّثنا الحسن بن عرفة..

. . . .

⇐والنجاشي في رجاله: ١٥٤ برقم ٥٤١ في ترجمة الضحّاك بن محمد ابن شيبان بسنده:.. قال: وأخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن، قال: حدّثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن صالح الصفّار قراءة عليه..

والأمالي للشيخ الطوسي ٩/٢ المجلس الرابع عشر [وفي الطبعة الجديدة: ٣٩٥ حديث ٨٧٥] بسنده:.. أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار قراءة عليه، قال: حدّثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي..

وصفحة: ١٢ [وفي الطبعة الجديدة: ٣٩٦] وصفحة: ٣٩٧ حديث ٨٨٢ وصفحة: ٣٩٨ حديث ٨٨٦ و٨٨٧ بسنده المتقدّم.

والأمالي للشيخ الصدوق: ٧٦ المجلس الثامن عشر [وفي الطبعة الجديدة: ١٣٥]: حدّثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لأهل الري، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد الصفّار البغدادي، قال: حدّثنا محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي..

وفي العمدة لابن البطريق: ٣١٠ و٣٨٢، وفي المناقب للخوارزمي: ٧٠ حديث ٤٥.

حصيلة البحث

المعنون ممّن أهمل ذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٤٢٤]
١٤٩٨ ـ إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن الحسن

ورد في بشارة المصطفى: ١٨٦ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٨٧ حديث ١٠] بسنده:.. قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع: أنّ رآية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم أحد كانت مع علي بن أبي طالب عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون مهمل، وروايته سديدة.

[٢٤٢٥]

٩٢٧ ـ إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على رواية إبراهيم بن أبي البلاد عنه، عن أبي جعفر عليه السلام، في باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر عليه السلام(١)●.

[٢٤٢٦]

٩٢٨ ـ إسماعيل بن محمد بن علي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) بهذا العنوان من

---

(١) راجع الكافي ٣٠٥/١ حديث ١ بسنده:.. عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبي جعفر عليه السلام.. وعبدالله جد المترجم هو عبدالله الباهر أخو الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام.

وفي رجال النجاشي: ٢٢ برقم ٥٢: إسماعيل بن الحكم الرافعي.. إلى أن يقول: حدّثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين [عليه السلام]، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا إسماعيل بن الحكم..

وفي الفهرست: ٣٨ برقم ٥٠ في ترجمة إسماعيل بن الحكم، قال: له كتاب رواه إسماعيل بن محمد عنه..

ولا يخفى أنّ المترجم من أصحاب الباقر عليه السلام، وعبارة الشيخ في الفهرست (رواه إسماعيل بن محمد) ربّما تدلّ على شهرته ومعروفيته.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم أظفر على من تعرّض لحال المترجم، فهو مجهول الحال، بل لعدم عنوان أحد له مستقلاً يُعدّ مهملاً.

(٢) رجال الشيخ: ٤٢٨ برقم ١٧ قال: إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل هاشمي عبّاسي.

أصحاب العسكري عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٤٢٧]

٩٢٩ ـ إسماعيل بن محمد من أهل قم الملّقب بـ: قنبرة◘

الضبط:

القُنْبَرَة: بضمّ القاف، وسكون النون، وفتح الباء الموحّدة[١]، والراء المهملة، والهاء، طائر معروف لقّب به إسماعيل لخفّة حركته، أو لقصره مع انحناء ظهره، أو لاتّخاذه الطائر المعروف بـ: القنبرة، أو لنحو ذلك.

الترجمة:

قد مرّ نقل عبارة الفهرست[٢] في حقّه في ترجمة إسماعيل بن محمد المخزومي،

↰ وجاءت روايته في الخرائج والجرائح ٤٢٧/١ حديث ٦ قال: ومنها: ما روى عن إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب قال: قعدت على ظهر الطريق لأبي محمد عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد من تعرّض لحال المترجم سوى الشيخ رحمه الله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٥٢ برقم ٨٥، الفهرست : ٣٨ برقم ٤٨ .

(١) القُنْبرَة لغة عامية في القُبَّر وقد ضبطه في الصحاح والتاج بضمّ الباء، قال في الصحاح ٧٨٤/٢ ـ ٧٨٥: القُبَّرَة واحدة القُبَّر، وهو ضرب من الطير.. والعامّة تقول: القُنْبُرَة. وفي التاج ٤٧٨/٣: والقُبر كسُكَّر وصُرَد طائر يشبه الحمرة.. ولا تقل: قنبرة كقنفذة.

(٢) الفهرست: ٣٨ برقم ٤٨ قال: إسماعيل بن محمد، من أهل قمّ، يقال له قنبرة، له كتب، منها : كتاب المعرفة.

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ[1]: إسماعيل بن محمد قمي.

وظاهره في الكتابين كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) رجال الشيخ: ٤٥٢ برقم ٨٥ قال: إسماعيل بن محمد قمّي، يعرف بـ: قنبرة.

(●) **حصيلة البحث**

لقد أطلنا البحث في المخزومي المتقدم ورجّحنا أنّ القمّي غير المخزومي، وأنّ ذاك ثقة، والقمّي غير متّضح الحال.

[٢٤٢٨]

١٤٩٩ ـ إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي ابن عبدالله بن عبّاس بن عبد المطلب

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ١/٥٠٩ باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام حديث ١٤: إسحاق [وهو أبو القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري]، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن عبّاس بن عبد المطلب، قال: قعدت لأبي محمّد عليه السلام على ظهر الطريق..

وذكره الشيخ في رجاله: ٤٢٨ برقم ١٧ في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

وجاء هذا الحديث سنداً ومتناً في إرشاد المفيد ٢/٣٣٢، والثاقب في المناقب: ٥٧٨ حديث ٥٢٧ أيضاً سنداً ومتناً، وكذلك في إعلام الورىٰ ٢/١٣٧، والخرائج والجرائح ١/٤٢٧ حديث ٦، وعنهم في بحار الانوار ٥٠/٢٨٠ حديث ٥٦ مثله.

حصيلة البحث

لم يذكر علماء الرجال عن المعنون ما يوضّح حاله، فهو مجهول الحال.

. . . .

[٢٤٢٩]

١٥٠٠ ـ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد ابن المسيّب البيهقي

جاء في كتاب التوحيد: ٢٢١ باب ٢٩ حديث ١٤ بسنده:.. قال: حدّثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيّب البيهقي، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا ابن أبي أُويس..

وعنه في بحار الانوار ٣٥٢/٩٥ حديث ٧ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل، ولذلك يُعدّ مهملاً.

[٢٤٣٠]

١٥٠١ ـ إسماعيل بن محمد المزني

جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه: ٣٣٤ المجلس التاسع والثلاثون حديث ٤ بسنده.:.. قال: حدّثنا القاسم بن محمد الدلّال، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد المزني، قال: حدّثنا عثمان بن سعيد، قال: حدّثنا أبو الحسن التميمي، عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عتيبة، عن حنش بن المعتمر، قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٣١/٤٠ حديث ٩.

وجاء أيضاً في الصفحة: ٣٥٣ حديث ٦، وعنه في بحار الأنوار ١٧٢/٢٧ حديث ١٥.

وفي أمالي الشيخ: ١٢٤ حديث ١٩٤، وصفحة: ١٤٠ حديث ٢٢٩، ⇐

. . . .

↰وفي شواهد التنزيل ١/٥٩.

وقال في ميزان الاعتدال ١/٢٤٦ برقم ٩٣١: إسماعيل بن محمد المزني الكوفي، قال أبو الحسن الدارقطني: كذّاب، حدّثونا عنه.

وفي بشارة المصطفى: ٨١ [وفي الطبعة الجديدة: ١٢٥ حديث ٨٥] بسنده:.. قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدّثنا سلام بن أبي عميرة الخراساني...، وصفحة: ١٣٣ [وفي الطبعة الجديدة: ٢١١ حديث ٣٧] بالسند المتقدّم.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة جداً.

[٢٤٣١]
١٥٠٢ ـ إسماعيل بن محمّد المكّي

ورد في الكافي ٥/٣٥٢ باب من كُره مناكحته حديث ٢: علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمّد المكّي، عن علي بن الحسين..

والتهذيب ٧/٤٠٥ حديث ١٦٢١ مثله.

وعنهما في وسائل الشيعة ٢٠/٨٣ حديث ٢٥٠٩٣.

أقول: المعنون ليس إسماعيل بن محمّد المذكور في المتن؛ لأنّه يروي عنه علي بن إبراهيم، وذاك يروي عنه ابن أبي عمير الذي لقي الكاظم عليه السلام، وروى عن الرضا عليه السلام، والمتوفّى سنة ٢١٧، وعلي بن إبراهيم كان في قيد الحياة سنة ٣٠٧ فكيف يتّحدان؟!

أقول: في تفسير نور الثقلين ١/٦٠١ حديث ٩٠، وفيه: محمد ابن إسماعيل البرمكي ولا يبعد كونه الصحيح، والمكّي في المتن تصحيف له.

↲

[٢٤٣٢]

٩٣٠ ـ إسماعيل بن محمد المنقري(⊡)

الضبط:

المِنْقَري: نسبة إلى مِنْقَر بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، بعدها راء مهملة ـ كمِنْبَر ـ أبي بطن من سعد، ثم من تميم، وهو منقرة[١] بن عبيد بن مقاعس، واسمه* الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، قاله في التاج[٢]، وكذا في نهاية الأرب[٣]، وسبائك الذهب[٤]، لكن بإسقاط (كعب) من السلسلة.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٥] من أصحاب الكاظم

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٨، رجال البرقي: ٥٠، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١. نقد الرجال ٢٣١/١ برقم: ٥٤٠، جامع الرواة ١٠٢/١ و٣١٧/٢.

(١) في التاج والصحاح: منْقَر.

(*) يعني اسم مقاعس: الحرث. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) راجع تاج العروس ٥٨٢/٣: ومنقر أبو بطن من سعد، ثم من تميم، وهو منقر بن عبيد ابن مقاعس، واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم. وانظر: صحاح اللغة ٨٣٦/٢.

(٣) نهاية الأرب: ٣٨٨ برقم ١٥٨٥ قال: واسمه الحارث بن عمرو بن سعد.. فحذف كعباً من النسب.

(٤) سبائك الذهب: ٣٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٨، وذكره البرقي في رجاله: ٥٠ في أصحاب الكاظم عليه السلام، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

وفي التعليقة[١] أنّه: روى عنه ابن أبي عمير.

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية علي بن الحكم أيضاً عنه، وروايته عن جدّه زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام(●).

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

وفي الكافي ٧٨/٥ حديث ٧، والتهذيب ٣٢٤/٦ حديث ٨٩٢ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن محمد المنقري، عن هشام الصيدلاني، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

(٢) جامع الرواة ١٠٢/١.

وجاء في الكافي ٢٦٦/٦ حديث ٦ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد، عن جدّه زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام..، وفي صفحة: ٣٩٨ حديث ١٣ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد المنقري، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفي التهذيب ٨٩/٩ حديث ٣٧٨ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد، عن جدّه زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام..

والتهذيب ١٠٤/٩ برقم ٤٥٣ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد المنقري، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وقد ورد اسم المترجم في أسانيد كثيرة.

وأعلم أنّه روى عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام بلا واسطة، وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام بواسطة جدّه زياد بن أبي زياد، وفي الأسانيد تارة ذكر جدّه بعنوان زياد، وأُخرى يزيد بن أبي زياد، ولاتّحاد الأسانيد واتّحاد عبارات الروايات، ولعدم ذكر يزيد في المصادر الرجالية يطمأن بأنّ الصحيح: زياد بن أبي زياد، ويزيد مصحّف، فتفطّن.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات الأصحاب ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال، إلّا أنّ يستفاد من رواية علي بن الحكم، وابن أبي عمير حسنه.

[٢٤٣٣]

٩٣١ ـ إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام(◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على وقوعه في سند الكشّي[1] في الرواية التي رواها في حقّ الحكم بن عيص.

وقد نقل الرواية في الخلاصة[2]، وكتب الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه عليها[3]: إنّ إسماعيل هذا مجهول(●).

(◙) مصادر الترجمة

رجال الكشّي: ٤٥٨ حديث ٨٦٦ وصفحة: ٣٦٢ حديث ٦٦٩، الخلاصة: ٦٠ برقم ١.

(١) في رجال الكشّي: ٤٥٨ حديث ٨٦٦ بسنده:.. قال: وحدثني بذلك إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم بن عيص، ولكن في صفحة: ٣٦٢ حديث ٦٦٩ بسنده:.. عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين، عن عيص بن القاسم، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد..

أقول: فعلىٰ هذا يكون الصحيح: إسماعيل بن محمد، عن موسى بن سلام. انظر: التحرير الطاوسي: ١٦٨، ونقد الرجال ١٤٤/٢.

(٢) الخلاصة: ٦٠ برقم ١، قال: الحكم بن عيص، روى الكشّي، عن محمد بن الحسن الرازي، عن إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام، عن الحكم بن عيص بن خالة سليمان بن خالد، قال لأبي عبدالله عليه السلام: إنّه يعرف هذا الأمر..

(٣) تعليقة الشهيد الثاني علىٰ خلاصة العلّامة: ١٣. في النسخة الخطّية عندنا..

(●) حصيلة البحث

لا يخفى أنّ عدم تعرّض علماء الرجال لحال المترجم يوجب الحكم عليه بالإهمال، إلّا أن عدّ العلّامة رحمه الله له في القسم الأوّل من الخلاصة يوجب التوقّف في ذلك.

[٢٤٣٤]

٩٣٢ ـ إسماعيل بن محمد المهري الكوفي (◙)

الضبط:

المَهْرِي: نسبة إلى مَهْرَة ـ بفتح الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء المهملة، والياء ـ ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أبي قبيلة، وهم حيّ عظيم وإليها يرجع كلّ مهري، قاله في التاج(١).

وقال في نهاية الأرب(٢) والسبائك(٣): بنو مهري بطن من بني طريف من القحطانية.

وقال ابن داود(٤): مهر قبيلة من طيّ، وفي رجال الشيخ(٥): مهر محلّة

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١١، جامع الرواة ١٠٢/١، نقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٣ [المحقّقة ٢٣١/١ برقم (٥٤١)]، مجمع الرجال ٢٢٤/١، منهج المقال: ٦١، توضيح الاشتباه: ٦٢.

(١) تاج العروس ٥٥١/٣: والمُهَر كصُرَد.. إلى أن قال: بالفتح أبو قبيلة، وهم حيّ عظيم، وإليها يرجع كلّ مَهْري، وانظر توضيح المشتبه ٢٩٥/٨.

(٢) نهاية الأرب: ٣٨٩ برقم ١٥٨٨، وفيه: بنو مهري أيضاً بطن من بني طريف من جذام من القحطانية.. منازلهم بالبلقاء من بلاد الشام، وهم بطون كثيرة وأفخاذ متّسعة.. إلى آخره.

(٣) سبائك الذهب: ٢٣، وفيه: بنو مهره..

(٤) رجال ابن داود: ٤٦٨ برقم ٢٦٢ [الطبعة الحيدرية القسم الثاني: ٢٩ ـ ٣٠ برقم (٢٧١)] قال: عبدالله بن خداش أبو خداش المهري.. إلى أن قال: ومهرة قبيلة من طي، وقال (جخ): مهرة محلّة بالبصرة.

(٥) في رجال الشيخ رحمه‌الله في أصحاب الكاظم عليه‌السلام في طبعة النجف الأشرف: ⇐

بالبصرة.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[1] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٢٤٣٥]

٩٣٣ ـ إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الجبلي[◙]

الضبط:

الجَبَلي: نسبة إلى الجبل كورة بحمص، أو إلى بلاد الجبل من بلاد الديالمة، وهو المشهور في النسبة إلى الجبل على الإطلاق[2]، أو إلى الجَبُّل ـ بفتح الجيم، وضمّ

---

٣٥٥ برقم ٢٢: عبدالله بن خداش أبو خداش المهري.. ولم يذكر أنّ مهراً محلّة بالبصرة، ولكن نقل ابن داود في رجاله: ٤٦٨ برقم ٢٦٢، ونقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٣ [المحقّقة ٢٣١/١ برقم (٥٤١)]، ونسخة مخطوطة من رجال الشيخ تاريخها سنة ٩٨٣ مصحّحة: عبدالله بن خداش أبو خداش المهري، مهر محلّة بالبصرة.

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١١.

(●) **حصيلة البحث**

صرّح في ملّخص المقال وغيره أنّه مجهول الحال، وبعد الفحص لم أقف على ما يرفع جهالته.

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين: ١٣ برقم ١٢، أمل الآمل ٤٠/٢ برقم ٩٩، رياض العلماء ٩٢/١، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٢٢، جامع الرواة ١٠٢/١.

(٢) أقول: الجبلي منسوب إمّا علىٰ جَبَلَة بلدة في ساحل بحر الشام أو جبلة الحجاز أو من جَبَل الأندلس أو من جَبَل خَرْو من قرى طوس أو ساحل حمص أو جبل قاسيون كما

الباء الموحّدة المشدّدة، واللام ـ بليدة بشاطي دجلة من الجانب الشرقي بين النعمانية وواسط، ومنها جمع محدّثون[١]، والنسبة على الأوّل بالتخفيف، وعلى الثالث بالتشديد.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول منتجب الدين[٢] أنّه: فقيه أديب قرأ على الشيخ أبي[٣] علي●.

[٢٤٣٦]

٩٣٤ ـ إسماعيل بن مخلّد السرّاج

[**الضبط:**]

قد مرّ[٤] ضبط السرّاج في: أحمد بن بشر.

ﮮنصّ على ذلك في توضيح المشتبه ١٩٣/٢ ـ ١٩٦، وانظر: الإكمال ٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦، لسان الميزان ٧٦/١، تكملة المنذري ٦٢/١ و٥٥٧، ١٩٣٤/٣، تكملة ابن الصابوني صفحة: ١٢٤ برقم ٨٦.

(١) انظر: توضيح المشتبه ١٩٩/٢ فإنّ فيه ضبطه وبعض المنسوبين إليه.

(٢) منتجب الدين في فهرسته: ١٣ برقم ١٢، وفي رياض العلماء نقلاً عن الفهرست إلّا أنّ نسخ الفهرست مختلفة، ففي بعضها: الجبلي، وأُخرى: الحلبي كما في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٢٢: الجبلي، وفي جامع الرواة ١٠٢/١: الجبلي (خ. ل: الحلبي).

(٣) أبو علي هو ابن الشيخ الطوسي.

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّه في أوّل مرتبة الحسن اعتماداً على توصيف الشيخ منتجب الدين له بالفقاهة.

(٤) في صفحة: ٢٤٧ من المجلّد الخامس في ترجمة أحمد بن أبي بشر السرّاج.

[الترجمة:]

ولم أقف في حال الرجل إلّا على رواية القاسم بن ربيع الصحّاف، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام في أوّل كتاب الروضة[١].

وليس له في كتب الرجال ذكر، فهو مهمل●.

---

(١) روضة الكافي ٨/٢ حديث ١ بسنده:.. عن القاسم بن الربيع الصحّاف، عن إسماعيل ابن مخلّد السرّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، وجامع الرواة ١٠٣/١.

(●) **حصيلة البحث**

حيث لم يذكره علماء الجرح والتعديل يعدّ مهملاً.

[٢٤٣٧]
١٥٠٣ ـ إسماعيل المدائني

جاء في الكافي ٢٩٦/٦ باب التسمية والتحميد والدعاء على الطعام حديث ٢٤ بسنده:.. عن يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل المدائني، عن عبد الله بن بكير، عن رجل، قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام.. إلى آخره.

وعنه في بحار الأنوار ٥٩/٦٦ حديث ١١، ووسائل الشيعة ٣٥٠/٢٤ حديث ٣٠٧٥٠، وكذلك في المحاسن: ٤٠٦ حديث ١١٢ بسنده:.. عن أبي يوسف، عنه، عن عبد الله بن بكير..

وعنه في وسائل الشيعة ٤٠٠/٢٤ حديث ٣٠٨٨٥، وهذا نفس السند السابق.

حصيلة البحث

لم أجد راوياً بهذا العنوان في المعاجم الرجالية، وعلى كلّ حال هو مجهول موضوعاً وحكماً.

[٢٤٣٨]

٩٣٥ ـ إسماعيل بن مرّار (◙)

الضبط:

مَرّار: بفتح الميم، وتشديد الراء المهملة، والألف، والراء ـ وزان شَدّاد ـ سمّي به جمع[(١)].

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[(٢)] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عن يونس بن عبد الرحمن، روى عنه إبراهيم بن هاشم. انتهى.

وقال في التعليقة[(٣)]: روى عن يونس كتبه، وربّما يظهر من عبارة محمد بن الحسن بن الوليد الوثوق به، حيث قال: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلّها صحيحة معتمد عليها، إلّا ما ينفرد به محمد بن عيسى عن يونس، ولم يروه غيره، فإنّه لا يعتمد عليه ولا يفتى به، وما ذكرنا سيجيء في ترجمة يونس، بل ربّما يظهر منه عدالته سيّما بملاحظة حاله، وما سيذكر في محمد ابن أحمد بن يحيى، وما ذكر في إبراهيم بن هاشم، قيل: وربّما يستفاد من رواية

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٤٧ برقم ٥٣، منتهى المقال: ٥٩ [الطبعة المحقّقة ٩٢/٢ برقم (٣٨٨)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١، السرائر لابن إدريس: ٢٢٧، وسائل الشيعة ٤١٨/١٢ باب ٦ حديث ١، تعليقة السيد الداماد على الكافي: ٣٧٩، تفسير علي بن إبراهيم القمّي: ٣٧٩، توضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٣، الوسيط المخطوط: ٤٣ من نسختنا، نقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٤ [المحقّقة ٢٣٢/١ برقم (٥٤٢)]، ملخّص المقال في قسم الحسان، إتقان المقال: ١٦٥ في قسم الحسان.

(١) انظر ضبط الكلمة وبعض المسمّين به في توضيح المشتبه ١١٤/٨.

(٢) رجال الشيخ: ٤٤٧ برقم ٥٣.

(٣) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

إبراهيم بن هاشم عنه نوع مدح، لما قالوا من أنّه أوّل من نشر حديث الكوفيين بقمّ، وأهل قمّ كانوا يخرجون الراوي بمجرّد توهّم الريب فيه، فلو كان إسماعيل فيه ارتياب لما روى عنه إبراهيم.

قلت: وربّما يؤيّده أنّهم ـ بل وغيرهم أيضاً ـ كثيراً ما كانوا يطعنون بأنّه كان يروي عن الضعفاء والمجاهيل ويعتمد المراسيل، كما هو ظاهر من تراجم كثيرة، بل كانوا يؤذون، وأيضاً استثنوا من رجال نوادر الحكمة ورواياته ما استثنوا، ولم نجد شيئاً من ذلك في إبراهيم، بل ربّما يوجد فيه خلاف ذلك، كما مرّ[1] في ترجمته، فتأمّل هذا، وفيه بعض الأمارات المفيدة للاعتداد الّتي أشرنا إليها في صدر الكتاب، مثل كونه كثير الرواية وغيره، فلاحظ. انتهى.

وأقول: بعض ما ذكره وإن كان لا يخلو من مناقشة إلّا أنّ المجموع من حيث المجموع يورث الوثوق بالرجل.

ومثل ما أفاده الوحيد ما في منتهى الحائري[2] من أنّه: طعن ابن إدريس ـ في كتاب البيع[3] في رواية فيها إسماعيل هذا عن يونس ـ في يونس المتّفق على ثقته،

---

(١) في صفحة: ٦٩ من المجلّد الخامس.

(٢) منتهى المقال: ٥٩ [الطبعة المحقّقة ٩٢/٢ برقم (٣٨٨)].

(٣) السرائر: ٢٢٧ الطبعة الحجرية كتاب المتاجر في مسألة من اشترى جارية على أنّها بكر فخرجت ثيّباً. والرواية التي أشار إليها بقوله: ولم يورد فيه غير خبرين: أحدهما: زرعة عن سماعة وقد قلنا ما فيهما، والآخر: عن يونس، وهذا الرجل عند المحقّقين بمعرفة الرواة والرجال غير موثوق بروايته؛ لأنّ الرضا عليه السلام كثيراً ما يذمّه، وقد وردت أخبار عنه بذلك، وبعد هذا فلو كان ثقة عدلاً لا يجب العمل بروايته؛ لأنّه واحد..

أمّا الرواية فقد جاءت في الوسائل ٤١٨/١٢ باب ٦ حديث ١ بسنده:.. عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس في رجل اشترى.. وقال السيد الداماد في تعليقته على الكافي: ٣٧٩: إسماعيل بن مرّار، ثم ضبط (مرّاراً) وقال: هو الذي يروي عنه، وعن صالح بن السندي وإبراهيم بن هاشم القمّي، وهما يرويان عن

☜

ولم يطعن في إسماعيل، وهو ـ وإن كان غريباً لكنّه ـ يدلّ على الاعتماد على إسماعيل(١).

فما في مجمع البرهان والمدارك وغيرهما من تضعيف الرواية التي هو فيها برميه بالجهالة لم يقع في محلّه(●).

يونس بن عبدالرحمن كتبه ورواياته، ذكرهما الشيخ في الفهرست في طريقه إلى يونس ابن عبد الرحمن، ولم نظفر على تنصيص من الأصحاب عليهما بالتوثيق، لكنّهم قد أطبقوا على أنّ طريق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن صحيح، وذلك متضمّن للحكم لهما بالثقة والصحّة. ومن ليس له درجة في المعرفة من القاصرين يزعم أنّ إسماعيل بن مرّار غير معروف، ولا مذكور في كتب الرجال. انتهىٰ كلام السيد الداماد.

وفي إتقان المقال: ١٦٥: إسماعيل بن مرّار، روى عن يونس بن عبد الرحمن، روى عنه إبراهيم بن هاشم. قلت: كفى برواية إبراهيم عنه قوّة، فإنّه الثقة الذي نشر حديث الكوفيين في قمّ، وهو أيضاً كثير الرواية ومقبولها، والظاهر اقتصاره على الرواية عن يونس، كما شهد به الاستقراء وهذا يشير إلى قوّته.

(١) قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ١٧٧/٣ برقم ١٤٣١: وفي وثاقة الرجل خلاف، فذهب بعضهم إلى ذلك، لأجل أنّ محمد بن الحسن بن الوليد قال: كُتُب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلّها صحيحة معتمد عليها إلّا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس.. ثم قال: أقول: إنّ إسماعيل بن مرّار تبلغ رواياته عن يونس أو يونس بن عبد الرحمن مائتين وزيادة، فالظاهر أنّ رواياته هي من كتب يونس، ومقتضى كلام ابن الوليد أنّ هذه الروايات صحيحة معتمد عليها، ولكن قد تقدّم في المدخل أنّ تصحيح القدماء لرواية لا يدلّ على وثاقة الراوي ولا على حسنه، نعم، الرجل ثقة لوقوعه في إسناد تفسير علي بن إبراهيم.

أقول: حيث إنّا لم يثبت لدينا وثاقة كلّ من وقع في أسانيد تفسير القميّ، بل إنّ غاية ما يمكن لنا الموافقة عليه، هو وثاقة من يروي علي بن إبراهيم عنه بلا واسطة، وهذا المقدار أيضاً محلّ تأمّل، فتدبّر.

(●) **حصيلة البحث**

المترجم حسن، والرواية من جهته تعدّ حسنة بعد رعاية ما نقلناه عن الأعلام.

. . . .

[٢٤٣٩]

١٥٠٤ ـ إسماعيل بن مرثد

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢٧٧/١ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٦٩ حديث ٥٠٣] الجزء العاشر بسنده:.. قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن مرثد، عن جدّه، عن علي عليه السلام..

وعنه في بحار الانوار ٥/٣٦ حديث ٢ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٤٤٠]

١٥٠٥ ـ إسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم

ورد في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٣٤٤/١ [وفي الطبعة الجديدة: ٣٣٤ حديث ٦٧٣] المجلس الثاني عشر بسنده:.. قال: حدّثنا جعفر بن محمد المحمّدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام..

وعنه في بحار الانوار ٥/٣٦ حديث ٣ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٤٤١]

١٥٠٦ ـ إسماعيل بن مسلم

وهو ابن أبي زياد، كذا عنونه العلّامة المجلسي في وجيزته: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١٣)]، وقد سلف منّا بعنوان: إسماعيل بن أبي زياد السكوني (٨١٧)، فراجع.

[٢٤٤٢]

٩٣٦ ـ إسماعيل بن مسلم

هو ابن أبي زياد السكوني المتقدّم ترجمته[١]، ونقلُ عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام، فراجع.

[٢٤٤٣]

٩٣٧ ـ إسماعيل بن مسلم المكّي[◻]

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب الصادق

---

(١) في صفحة: ٣٩٤ من المجلّد التاسع.

(٢) في رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٢ قال: إسماعيل بن مسلم، وهو ابن أبي زياد السكوني الكوفي.

أقول: يعبّر عن المعنون تارة بـ: إسماعيل بن مسلم، وأُخرى بـ: إسماعيل بن أبي زياد، وثالثة بـ: إسماعيل السكوني، ورابعة بـ: السكوني، والكلّ واحد، راجع ترجمة إسماعيل بن أبي زياد.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٠، جامع الرواة ١/١٠٣، مجمع الرجال ١/٢٢٤، نقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٦ [المحقّقة ١/٢٣٢ برقم (٥٤٤)].

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ برقم ٩٠، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، ومجمع الرجال ١/٢٢٤. وجامع الرواة ١/١٠٣، ونقد الرجال ١/٢٣٢ برقم ٥٤٤.

أقول: الظاهر هذا هو أبو إسحاق، وقيل: أبو محمد العبدي، البصري إسماعيل بن مسلم، كان بصرياً، قدم إلىٰ مكة المكرمة وجاور بها.

راجع: لسان العرب ٧/١٧٨، ميزان الاعتدال ١/٢٤٨، تهذيب التهذيب ١/٣٣١، وغيره من المصادر الرجالية.

عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمترجم ما يكشف عن حاله، فهو ممّن لم يعلم حاله.

[٢٤٤٤]
١٥٠٧ ـ إسماعيل بن معاوية

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق: ١١٢ [وفي الطبعة الجديدة: ١٧٤ حديث ١٧٧] المجلس الرابع والعشرون حديث ١ بسنده:.. قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن معمّر، عن إسماعيل بن معاوية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وعنه في بحار الانوار ٢٦١/٤٣ حديث ٣ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا، ويظهر أنّه من رواة العامة، فتدبّر.

[٢٤٤٥]
١٥٠٨ ـ إسماعيل بن منصور

جاء بهذا العنوان في كامل الزيارات: ١٠٧ [وفي الطبعة الجديدة: ٢١٣ حديث ٣٠٧] الباب ٣٥ حديث ٢ بسنده:.. عن علي بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض أصحابنا، قال: أشرف مولى لعليّ بن الحسين عليهما السلام..

وفي الكافي ١١٤/٧ حديث ١٦ بسنده:.. عن علي بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وفي الكافي ١٩٢/٢ حديث ١٥: عنه، عن إسماعيل بن منصور، عن المفضّل، عن أبي عبد الله عليه السلام..

☜

. . . .

وفي التهذيب ٩/٣١٢ حديث ١١٢١ بسنده :.. عن علي بن أسباط ، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام..
وفي الاستبصار ٤/١٦٥ حديث ٦٢٦ بسنده :.. عن علي بن أسباط ، عن إسماعيل بن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام..
أقول: جاء المعنون في سند روايات أُخر وأشار إليها في معجم رجال الحديث ٤/٩٩ هنا .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل منّا ، فهو مهمل ، ولكن رواياته سديدة جداً .

[٢٤٤٦]

١٥٠٩ ـ إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ١/٢٦٨ حديث ٣ باب الخمسة: حدّثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة ، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن الحسن..
وفي ٢/٤١٣ منه في باب التسعة حديث ١ : حدّثنا إسماعيل بن منصور القصّار ، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن محمّد..، وعدّه شيخنا النوري في خاتمة المستدرك ٣/٧١٤ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٢٣/٤٧٠ برقم (٣٦)] من مشايخ الصدوق رحمه الله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية ذكراً لا منّا ولا من العامة ، فهو غير معلوم الحال ، وحيث أنّ مشايخ الصدوق ليسوا كلّهم إماميّة ولذلك ينبغي التوقّف فيه ، والله العالم .

. . . .

[٢٤٤٧]

١٥١٠ ـ إسماعيل بن منصور الريالي (الزبالي)

ورد في جمال الأسبوع: ٢٢٧ الفصل الرابع والعشرون بسنده:.. عن محمّد بن جعفر المكفوف، عن إسماعيل بن منصور الريالي، عن أبي ركاز، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وفي صفحة: ٢٢٧ الفصل الثالث والعشرين بسنده:.. عن إبراهيم بن أبي بكر، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل بن منصور الزبالي، عن أبي ركاز، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام..

وعنه بالسند المذكور في بحار الأنوار ٨٩ /٣٣٢ باب ٩٧ حديث ٥، وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٥١ حديث ٤٠.

حصيلة البحث

المعنون مهمل؛ لأنّه لم يعنونه أحد من أرباب الجرح والتعديل.

[٢٤٤٨]

١٥١١ ـ إسماعيل بن موسى بن إبراهيم

جاء في كفاية الأثر: ٢١٣ باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام بسنده:.. قال: حدّثنا محمد بن الحسين (خ. ل: الحسن) الكوفي المعروف بـ: أبي الحكم، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني سليمان بن حبيب، قال: حدّثني شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام..

انظر: بحار الأنوار ٣٦/٣٥٤ حديث ٢٢٥ و ٤١/٣٢٩ حديث ٥٠.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، ولا يبعد كونه من رواة العامة.

[٢٤٤٩]

١٥١٢ ـ إسماعيل بن موسى الثقفي

ورد في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه ٢/٤٢٩ باب العشرة ←

[٢٤٥٠]

٩٣٨ ـ إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام(⊡)

[الترجمة:]

قال النجاشي(١): إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام سكن مصر، وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه عليهم السلام منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحجّ، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب

حديث ٨ بسنده:.. قال: حدّثني محمد بن خالد بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إسماعيل بن موسى الثقفي، قال: أخبرني عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام..
انظر: بحار الأنوار ٣٩/٣٣٨ حديث ٨ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢١ برقم ٤٧ الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت ١/١١٠ ـ ١١١ برقم (٤٧)، طبعة جماعة المدرسين: ٢٦ برقم (٤٨)، طبعة الهند: ١٩]، فهرست الشيخ: ٣٣ برقم ٣١ الطبعة الحيدرية النجف [صفحة: ١٠ برقم (٣١) الطبعة المرتضوية، وصفحة: ٦٠ برقم (١١٦) طبعة جامعة مشهد]، رجال ابن داود: ٥٩ برقم ١٩٤، معالم العلماء: ٧ برقم ٣١، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١، الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٨٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣، رجال الكشّي: ٥٠٢ برقم ٩٦٢، مجمع الرجال ٣/٢١٨، ملخّص المقال في قسم الحسان، حاوي الأقوال ٣/٢٦٠ برقم ١٢٢٢ [المخطوط: ٢١٧ برقم ١١٣٥ من نسختنا]، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدّثين: ٢٠.

(١) رجال النجاشي: ٢١ برقم ٤٧ الطبعة المصطفوية.

وجاء في سند رواية في كامل الزيارات: ١٤ حديث ١٧ باب ٢ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه..

الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءة عليه، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: حدّثنا أبي بكتبه. انتهى.

ومثله بتفاوت يسير جداً في الفهرست[1].

وفي معالم ابن شهرآشوب[2] أيضاً مثله إلى قوله: كتاب الرؤيا.

وذكره ابن داود[3] في الباب الأوّل، وعدّه من أصحاب أبيه عليه السلام.

وقد استدلّ[4] على مدحه وعلمه وفضله وفقهه وحسن عقيدته بكثرة تصانيفه، وملاحظة عنواناتها ونظمها، وبإكثار الراوندي الرواية عنه على وجه شحن كتابه بها، وبما قاله المفيد رحمه الله[5]: من أنّ لكلّ من ولد أبي الحسن

---

(١) الفهرست: ٣٣ ـ ٣٤ برقم ٣١ الطبعة الحيدرية النجف [صفحة: ١٠ برقم (٣١) الطبعة المرتضوية، وصفحة: ٦٠ برقم (١١٦) طبعة جامعة مشهد].

(٢) معالم العلماء: ٧ برقم ٣١.

(٣) رجال ابن داود: ٥٩ برقم ١٩٤ قال: إسماعيل بن موسى بن الكاظم [عليه السلام] (م)، (ست)، سكن مصر، وحدّث بها، له كتب.

(٤) المستدلّ هو الوحيد رحمه الله في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

أقول: إنّ من مارس أحاديث أهل البيت عليهم السلام، ودرس أحوال رواتها، وعلم صياغة جمل تلك الأحاديث، قد يحصل له الوثوق والاطمئنان بمنزلة الراوي؛ وثاقةً وضعفاً، وهذا ممّا لا يمكن أن ينكره أحد، إلّا من لا خبرة له، والمؤلّف قدّس سرّه أشار إلى ذلك، وجعل الأمور التي أشار إليها أمارة يستفاد منها وثاقة المترجم عند بعض، وحسنه عند آخرين، أمّا الكتب التي ألّفها المترجم فتسمّى بـ: الأشعثيات؛ لأنّ راويها محمد بن محمد بن الأشعث، فتفطّن.

(٥) في الإرشاد: ٢٨٤ [الطبعة المحقّقة ٢/٢٤٦]، في آخر باب الذي عقده لأحوال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:... ولكلّ واحد من ولد أبي الحسن موسى [بن جعفر] ⇐

موسى عليه السلام فضلاً ومنقبة مشهورة، وبأنّ تقديم[1] أبيه عليه السلام إيّاه

عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة، وكان الرضا عليه السلام المقدّم عليهم في الفضل على حسب ما ذكرناه.

(١) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣ بسنده:.. عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام بوصيّة أمير المؤمنين عليه السلام وبعث إليّ بصدقة أبيه.. إلى أن قال: وصدقة نفسه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدّق به موسى بن جعفر عليه السلام تصدّق بأرضه.. إلى أن قال: وجعل صدقته هذه إلى عليّ وإبراهيم، فإن انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقي منهما مكانه، فإن انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي مكانه، فإن انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقي منهما مكانه، فإن انقرض أحدهما فالأكبر من ولدي يقوم مقامه، فإن لم يبق من ولدي إلّا واحد، فهو الّذي يقوم به، قال: وقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ أباه قدم إسماعيل في صدقته على العباس وهو أصغر منه.

ولبعض المعاصرين في قاموس الرجال ٧٦/٢ في المقام كلام، وهو أنّه قال: لكنّه كما ترى، فترجيحه على العبّاس مسلّم إلّا أنّ بعد كون العباس مخاصماً للرضا عليه السلام، ومورد لعن أبيه بفضّه لوصيّته، أيّ أثر لذلك الترجيح؟! وإنّما قال الرضا عليه السلام ما قال تنقيصاً للعباس.

أقول: كأنّه غفل هذا المعاصر عن أنّ العبّاس وإن كان مخاصماً للإمام الرضا عليه السلام، لكن مخاصمته وشمول اللّعنة عليه لفضّه الوصيّة، كانت بعد وفاة أبيه الإمام الكاظم عليه السلام، وترجيح الكاظم عليه السلام لإسماعيل على أخيه العباس كان في حياة أبيهم عليه السلام قبل ظهور الخلاف من العبّاس لأخيه الرضا عليه السلام. فالمؤلّف قدّس سرّه يرىٰ أنّ تقديم الإمام الكاظم عليه السلام في الوصيّة، وتولّي الوقف على أخيه، كان لمزيّة تُفضّل إسماعيل على العبّاس، وتؤهله للتقديم في حياة أبيه، والمعاصر يرى أنّ العباس بعد وفاة أبيه انحرف عن الحقّ، وخالف أخاه الرضا عليه السلام وشملته اللعنة، وأيّ منافاة بين الكلامين؟!.

ويشير إلى ما رآه المؤلّف قول عبد الرحمن بن الحجّاج في آخر الحديث: قال أبو الحسن عليه السلام: «إنّ أباه قدّم إسماعيل في صدقته على العباس وهو أصغر منه»، وكان الإمام أبو الحسن الرضا عليه السلام يشير إلى أنّ أباه كان يرى مزيّة وفضلاً لإسماعيل على أخيه العباس ولذلك قدّمه في الوصيّة، وعليه هذه المزيّة لابدّ وأن تكون

على العباس مع كونه أصغر منه كما نصّ عليه الرضا عليه السلام يدلّ على جهة رجحان فيه، وما يأتي[١] في ترجمة صفوان بن يحيى ـ من أنّه مات بالمدينة سنة عشر ومائتين وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه ـ دالّ على حسن عقيدته، بل جلالته، بل وثاقته.

وبالجملة؛ فلا ينبغي الشبهة في كون الرجل صحيح العقيدة، فإن لم نعدّ رواياته في الصحاح فلا أقلّ من كونها من أعلى الحسان.

ومن الغريب غاية الغرابة عدّ الجزائري[٢] إيّاه في فصل الضعفاء! وكم له من أمثاله، ولقد كان ينبغي أن يعدّه في خاتمة الثقات التي أعدّها لمن لم ينصّ على توثيقه وإنّما أحرز وثاقته من القرائن، ولا أقلّ من عدّه إيّاه في الحسان، لصحّة عقيدة الرجل بلا شبهة، وإلّا لما أمره الإمام عليه السلام بالصلاة على مثل صفوان، وكفاية المدائح المذكورة في اندراجه في الحسان.

↰مزيّة دينيّة لأنّها التي تناسب المقام، ولازم ذلك كلّه أنّ المترجم كان يتمتّع بملكة دينية، وقداسة نفسيّة، تستوجب عدّه ثقة، ولا أقلّ كونه حسناً، فتفطّن وتدبّر.

(١) ذكر ذلك الكشّي في رجاله: ٥٠٢ حديث ٩٦٢ بسنده:.. قال: أخبرني معمّر بن خلّاد، قال: رفعت ما خرج من غلّة إسماعيل بن الخطّاب.. إلى أن قال: صفوان بن يحيى مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة، وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه.

وصرّح في مجمع الرجال ٢١٨/٣ في ترجمة صفوان بن يحيى نقلاً عن الكشيّ في رجاله أنّ أبا جعفر الجواد عليه السلام أمر إسماعيل بن موسى عليه السلام بالصلاة على صفوان.

وقد عدّ المترجم في ملخّص المقال في قسم الحسان، كما وعدّه ابن داود في رجاله في القسم الأوّل.

(٢) في حاوي الأقوال ٢٦٠/٣ برقم ١٢٢٢ [والمخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٥) من نسختنا].

التمييز:

قد سمعت من النجاشي[١] والفهرست[٢] نقل رواية محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل هذا، عنه، وبه، وبروايته عن أبيه الكاظم عليه السلام ميّزه في المشتركاتين[٣]●.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٦ برقم ٤٧.

(٢) الفهرست للشيخ الطوسي: ٣٣ برقم ٣١.

(٣) في جامع المقال: ٥٦، وهداية المحدّثين: ٢٠.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل لمن تأمّل فيما ذكره المؤلّف قدّس سرّه وعلقت عليه أنّ المترجم في قمّة الجلالة والنزاهة، وعدّه ثقة جليل القدر ليس ببعيد، وعدّه حسناً أقلّ ما يمكن تعريفه به، فهو حسن، والحديث من جهته حسن كالصحيح.

[٢٤٥١]
١٥١٣ ـ إسماعيل بن موسى السندي

قد ورد في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢١٣/١ الجزء الثامن بسنده:.. قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى السندي، قال: حدّثنا محمد بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما..

ولكن في الطبعة الجديدة: ٢١٠ حديث ٣٦١: إسماعيل بن موسى السدّي، وبشارة المصطفىٰ: ١٧٢ حديث ١٤٢، وكذلك في بحار الأنوار ٢١٢/٣٨ حديث ١٥، والظاهر هو الصحيح، راجع العمدة لابن البطريق: ٣٧٤.

والظاهر هذا من شيوخ محمد بن يزيد القزويني، راجع: سنن ابن ماجه، ويروي أحاديث جيّدة، انظر: تهذيب الكمال ٣٠٦/٣٣.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

. . . .

[٢٤٥٢]

١٥١٤ ـ إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدّي

جاء في ميزان الاعتدال ١/٢٥١ برقم ٩٥٨ وبعد العنوان قال: عن عمر ابن شاكر صاحب أنس، عن مالك وشريك وطائفة، وعنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأبو عروبة.. إلى أن قال: قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أنكروا منه غلوّاً في التشيّع، وقال عبدان: أنكر علينا هنّاد وابن أبي شيبة ذهابنا إليه، وقال: أيش عملتم عند ذاك الفاسق الّذي يشتمّ السلف.. إلى أن قال: مات سنة ٢٤٥.

وفي سير أعلام النبلاء ١١/١٧٦ برقم ٧٧ قال: ابن بنت السدّي الشيخ الإمام محدّث الكوفة.. إلى أن قال: وكان من شيعة الكوفة، وقيل: كان غالياً..

وفي تهذيب الكمال ٣/٢١٠ برقم ٤٩١ ـ وبعد العنوان وذكر مشايخه في الرواية ومن روى عنه ـ قال: وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: صدوق، وقال محمّد بن عبد الله الحضرمي: كان صدوقاً، وقال النسائي: ليس به بأس.. إلى أن قال: قال ابن عدي: وإسماعيل هذا يحدّث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة، وقد أوصل عن مالك حديثين، وقد تفرّد عن شريك بأحاديث، وإنّما أنكروا عليه الغلوّ في التشيّع، فأمّا في الرواية فقد احتمله الناس...، وترجم له جمع غفير من أعلام العامّة.

وجاءت رواياته في كتبنا فمنها: ما في الأمالي للشيخ الطوسي ٢/٩٩: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن الحفص الخثعمي أبو جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت الأسدي [كذا، والصحيح: السدّي] الفزاري، قال: أخبرنا عمر بن شاكر...، وفي صفحة: ١٠٧ بسنده:.. أخبرنا أبو عرزبة الحسين بن محمّد بن أبي معشر الحرّاني إجازة، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت الأسدي [كذا] الفزاري، قال: حدّثنا عاصم بن حميد الخيّاط..

وفي الخصال للصدوق ٢/٢٥٣ حديث ١٢٦ بسنده:.. حدّثنا عبيد الله

⇐

. . . .

ابن عبد الرحمن بن واقد ببغداد، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي..

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة بلا ريب، وإنّما أتّهم بالغلوّ في التشيّع؛ لأنّه كان يسبّ معاوية، ورواياته الّتي وقفت عليها سديدة، فهو ممّن نحتجّ به عليهم.

مصادر الترجمة

ميزان الاعتدال ٢٥١/١ برقم ٩٥٨، سير أعلام النبلاء ١٧٦/١١ برقم ٧٧، تهذيب الكمال ٢١٠/٣ برقم ٤٩١، الكاشف ١٢٩/١ برقم ٤١٤، الجرح والتعديل ١٩٦/٢ برقم ٦٦٦، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١ برقم ٦٠٦، البداية والنهاية ٣٤٦/١٠، شذرات الذهب ١٠٧/٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٦.

[٢٤٥٣]

١٥١٥ ـ إسماعيل بن مولد

جاء في جمال الأسبوع: ٥٠٧ دعاء لصاحب الأمر، بسنده:... عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مولد، وصالح بن السندي، عن يونس ابن عبد الرحمن.. إلى أن قال: يروي عن يونس بن عبد الرحمن: أنّ الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٣٣٠/٩٥ حديث ٤ مثله.

أقول: الظاهر هذا تصحيف إسماعيل بن مرّار، انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٧/٢ حديث ١٨، والاستبصار ٣٣٧/٤، والتهذيب ٨٣/١٠، ووسائل الشيعة ١١٠/٣٠ وصفحة: ١٤٠، وخاتمة المستدرك ٣٨٦/٥ و٣٦١/٦ وصفحة: ٣٦٣، ونقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٤ [المحقّقة ٢٣٢/١ برقم (٥٤٢)].

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٤٥٤]

٩٣٩ ـ إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني (⊡)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط السكوني في: أحمد بن رياح.

ومِهران: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء المهملة، بعدها ألف، ونون، من الأسماء المتعارفة[٢].

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢١ برقم ٤٨ الطبعة المصطفوية، [طبعة بيروت ١١١/١ ـ ١١٢ برقم(٤٨)، طبعة جماعة المدرسين: ٢٦ ـ ٢٧ برقم (٤٩)، طبعة الهند: ١٩ ـ ٢٠]، ورسالة أبي غالب الزراري في آل أعين: ٣٨، ورجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٤، ورجال البرقي: ٥٥، والفهرست: ٣٤ برقم ٣٢ وصفحة: ٣٧ برقم ٤١، ومعالم العلماء: ٨ برقم ٣٢، والوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١٤)]، وبلغة المحدثين: ٣٣٣، وحاوي الأقوال ١٥٤/١ برقم ٤١ [المخطوط: ١٧ برقم (٤١) من نسختنا]، وملخّص المقال في قسم الثقات، ورجال ابن داود: ٥٩ برقم ١٩٥ وصفحة: ٤٢٨ برقم ٦١، وتعليقة السيد الداماد على اصول الكافي: ٤٤ برقم ١٠، ورجال ابن الغضائري بحكاية مجمع الرجال ٢٢٥/١، ورجال الكشّي: ٥٨٩ برقم ١١٠٢، والتحرير الطاوسي: ٣٥ برقم ١٩ طبعة مكتبة السيد المرعشي، وصفحة: ٣٧ برقم ١٩ من طبعة بيروت [المخطوط: ١١ برقم (١٦) من نسختنا]، والخلاصة: ٨ برقم ٦، ومنتهىٰ المقال: ٥٩ [الطبعة المحقّقة ٩٧/٢ برقم (٣٩١)]، ومنهج المقال: ٣١، وتعليقة الوحيد المطبوعة علىٰ هامش منهج المقال: ١٣١، وتوضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٤، وروضة المتقين ٦٠/١٤، وجامع المقال: ٥٦، وهداية المحدّثين: ٢٠، وجامع الرواة ١٠٣/١.

(١) في صفحة: ١٢٦ من المجلّد السادس.

(٢) قال في تاج العروس ٥٥١/٣ مادة (مهر): ونهر مِهران ـ بالكسر ـ نهر عظيم بالسند وبخراسان يعرف بجيحون.. قال ابن دريد: وليس بعربي. ومهران: بلدة بإصفهان، ومهران: جدّ أبي بكر أحمد بن الحسين الزاهد المقرئ المهراني.. إلىٰ آخر ما قال.

الترجمة:

قال النجاشي[١]: إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني، واسم أبي نصر: زيد مولى، كوفي يكنّى: أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أبو عمرو الكشّي[٢] في أصحاب الرضا عليه السلام.

صنّف كتباً منها: الملاحم؛ أخبرنا به محمد بن محمد، قال: حدّثنا أبو غالب أحمد بن محمد[٣]، قال: حدثني عمّ أبي: علي بن سليمان، عن جدّ أبي[٤]: محمد بن سليمان، عن أبي جعفر أحمد بن الحسن*، عن إسماعيل، به.

وكتاب ثواب القرآن، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن جعفر بن سفين**، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب، عنه.

وله كتاب الإهليلجة: أخبرنا[٥] الحسين بن عبيدالله قال: حدّثنا علي بن محمد، قال: حدّثنا حمزة، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن أبي سمينة، عن إسماعيل، كتاب صفة المؤمن والفاجر، كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام،

---

(١) رجال النجاشي: ٢١ برقم ٤٨ الطبعة المصطفوية.

(٢) لا توجد كلمة: (الكشّي) في طبعة قم وبيروت وأُوفست الهند.

(٣) عنونه النجاشي في رجاله: ٦٥ برقم ١٩٧، وأبو غالب الزراري نفسه في رسالته: ٣٨ قال ـ واللفظ للرسالة ـ: ومات أبي محمد بن محمد بن سليمان، ثم قال: ومات جدّي محمد بن سليمان..

(٤) قال أبو غالب في رسالته: ٧٠ ما نصه: كتاب الملاحم لإسماعيل بن مهران، حدّثني به عمّ أبي أبو الحسن علي بن سليمان، عن جدّه محمد بن سليمان.. فيظهر منه أنّ كلمة (أبي) من زيادة النسّاخ.

(*) خ. ل: الحسين. [منه (قدّس سرّه)].

(**) خ. ل: سفيان. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) في طبعة بيروت: أخبرنا به، وفي طبعة جماعة المدرسين: أخبرناه.

كتاب نوادر، كتاب النوادر[١] أخبرنا بجميعها أحمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا علي بن محمد القرشي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عنه، بها. انتهى.

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الرضا عليه السلام.

وقال في الفهرست[٣]: إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني واسم أبي نصر: زيد، مولى كوفي يكنّى: أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام، ولقي الرضا عليه السلام وروى عنه وصنّف مصنفات كثيرة.. ثم عدّد كتبه وطرقه إليها على النحو الذي سمعته من النجاشي، وأهمل ذكر كتاب الإهليلجة، وكتاب صفة المؤمن والفاجر، وعدّ كتاب العلل.. وطرقه كطرق النجاشي.

وقال أخيراً: وله أصل أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن الصفّار، عن محمد بن الحسين عنه. انتهى.

وقال[٤] بعد عدّة أسماء: إسماعيل بن مهران؛ له كتاب الملاحم، وله أصل،

---

(١) الأوّل كتاب النوادر من خطب أمير المؤمنين عليه السلام والآخر كتاب يسمّى بـ : النوادر.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٤، وذكره البرقي في رجاله: ٥٥ في أصحاب الرضا عليه السلام.

(٣) الفهرست: ٣٤ برقم ٣٢ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ١١ برقم (٣٢) وطبعة جامعة مشهد : ٦١ برقم (١١٧)].

وقول المصنّف قدّس سرّه (وطرقه كطرق النجاشي) يريد أنّ طرق كتاب الملاحم في الفهرست كطريق النجاشي، وإلّا فإنّ الطرق التي ذكرها النجاشي والشيخ رحمه الله تعالى مختلفة.

(٤) الفهرست: ٣٧ برقم ٤١ الطبعة الحيدرية النجف [وصفحة : ١٤ برقم (٤١) الطبعة المرتضوية النجف، وصفحة : ٦٢ برقم (١١٨) طبعة جامعة مشهد].

أخبرنا بهما عدّة من أصحابنا، عن أبي الفضل[1]، عن أبي جعفر محمد بن جعفر ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل [بن مهران]. انتهى.

وقال ابن شهرآشوب في المعالم[2]: إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر [السكوني]: ثقة كوفي مولى لقي الرضا عليه السلام، من مصنّفاته [كتاب] النوادر، العلل، الملاحم، خطب أمير المؤمنين عليه السلام، ثواب القرآن، وله أصل. انتهى.

وقد وثّقه في الوجيزة[3]، والبلغة[4]، والمشتركاتين[5]، وهو مقتضى ذكر الحاوي[6] إيّاه في قسم الثقات، وذكره ابن داود[7] في البابين ووثّقه فيهما.

وقال السيد الداماد في محكي حواشي أُصول الكافي[8] في حقّ إسماعيل بن مهران: هو ثقة خيّر فاضل جليل، وما يروى فيه من الغميزة متروك. انتهى.

وأقول: الغميزة قد صدرت من اثنين:

أحدهما: ابن الغضائري[9]؛ حيث قال: إسماعيل بن مهران بن محمد بن

---

(١) في المصدر: أبي المفضّل، وهو الظاهر.

(٢) معالم العلماء: ٨ برقم ٣٢.

(٣) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٢ برقم (٢١٤)]: وابن مهران ثقة.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣٣.

(٥) في هداية المحدّثين: ٢٠ قال: وأنّه ابن مهران الثقة.. وبنصّه في جامع المقال: ٥٦.

(٦) حاوي الأقوال ١٥٤/١ برقم ٤١ [المخطوط: ١٧ برقم (٤١) من نسختنا]، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الصحاح.

(٧) رجال ابن داود: ٥٩ برقم ١٩٥ من الباب الأوّل، وصفحة: ٤٢٨ برقم ٦١ من الباب الثاني.

(٨) تعليقة السيد الداماد على أُصول الكافي: ١٤٤ باب الردّ إلى الكتاب والسنة حديث ١٠ قال: والطريق موثّق من جهة سماعة لا من جهة إسماعيل بن مهران، فإنّه ثقة خيّر فاضل جليل، لا يشينه ما يروى فيه من الغميزة.

(٩) حكى عبارة رجال ابن الغضائري في مجمع الرجال ٢٢٥/١.

أبي نصر السكوني يكنّى: أبا محمد[١]، ليس حديثه بالنقي، يضطرب تارة ويصلح أُخرى، ويروي عن الضعفاء كثيراً، ويجوز أن يخرج شاهداً. انتهى.

والآخر: علي بن فضّال؛ حيث حكى الكشّي عن ابن مسعود حكايته عن علي بن فضّال رميه بالغلوّ وردّه لذلك، قال في ترتيب اختيار الكشّي[٢]: إسماعيل بن مهران من أصحاب الرضا عليه السلام، حدّثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن إسماعيل بن مهران، قال: رُمي بالغلوّ. قال محمد ابن مسعود: يكذبون عليه، كان تقيّاً ثقة خيّراً فاضلاً. انتهى.

ومثله بعينه في التحرير الطاوسي[٣].

وقال في الخلاصة[٤] مثل قول النجاشي رحمه الله.. إلى قوله (في أصحاب الرضا عليه السلام) بزيادة ضبط مهران، ثم نقل ما سمعته من ابن الغضائري

---

(١) تكنية المترجم بـ: أبي محمد سهو ظاهراً، والصحيح أنّ كنيته: أبو يعقوب؛ لتصريح النجاشي والشيخ رحمهما الله تعالى بذلك.

(٢) رجال الكشّي: ٥٨٩ حديث ١١٠٢ قال: حدثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي ابن الحسن، عن إسماعيل بن مهران، قال: رمي بالغلوّ، قال محمد بن مسعود: يكذبون عليه، كان تقيّاً، ثقة، خيّراً، فاضلاً. إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر، وأحمد ابن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانا من ولد السكون.

ويظهر أنّ الكشّي رحمه الله أو نسّاخ رجاله أبدلوا خطأً (مولى) بـ: (الولد)، فإنّ المترجم ليس من أولاد السكون، بل هو مولى، فقد صرّح النجاشي في ترجمته والشيخ في الفهرست والعلّامة في الخلاصة بأنّه: مولى كوفي.

(٣) التحرير الطاوسي المخطوط: ١١ برقم ١٦ من نسختنا [وفي طبعة بيروت: ٣٧ ـ ٣٨ برقم (١٩)، وطبعة مكتبة السيّد المرعشي: ٣٥ ـ ٣٦ برقم (١٩)]. ونقل عبارة الكشّي من غير زيادة.

(٤) الخلاصة: ٨ برقم ٦.

وفي لسان الميزان ٤٣٩/١ برقم ١٣٦٢: إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر الكوفي ذكره الطوسي في مصنّفي الشيعة، وقال الكشّي..

مسميّاً إيّاه بالشيخ أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري رحمه الله، ثم قال: والأقوى عندي الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ أبي جعفر الطوسي والنجاشي له بالثقة.. ثم نقل عبارة الكشّي المذكورة.

ولقد أجاد الوحيد رحمه الله حيث قال في التعليقة[1]: الظاهر أنّه ـ يعني إسماعيل بن مهران ـ ثقة جليل، وقول ابن الغضائري على تقدير الاعتبار به حتى في مقابلة النجاشي لا دلالة فيه على قدحه في نفسه، وقول الحسن* على تقدير القبول كذلك، ومجرّد الرمي بالغلوّ لعلّه ليس بمقبول، سيّما بملاحظة ما ذكرناه في الفوائد، ومشاهدة ما ذكره المشايخ الأجلّة الثقات الأعاظم، وابن الغضائري ـ مع إكثاره في القدح وزيادة مبالغته فيه ـ ما قدح بالغلوّ، ولعلّ هذا ينادي بعدم غلوّه، فتدبّر. انتهى.

فتلخّص من ذلك كلّه: أنّ الرجل من الثقات الأجلّاء، فما صدر من ابن داود ـ من إثباته تارة في الباب الأوّل، وأُخرى في الباب الثاني ـ لا وجه له، سيّما وقد نقل في البابين توثيق الفهرست وغمز ابن الغضائري، وعقّبهما في الأوّل

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

وقال أبو علي في منتهى المقال: ٥٩ ـ ٦٠ [الطبعة المحقّقة ٩٧/٢ برقم (٣٩١)] بعد نقل كلام النجاشي وغيره: أقول: يظهر من الخلاصة عدم تقدّم الجرح على التعديل مطلقاً كما اشتهر على الألسن، وإلّا لوجب التوقّف في روايته لا محالة لجلالة (غض) وعدالته عنده كما هو في الواقع، فتدبّر.

ووثّقه أيضاً في إتقان المقال: ٢٧، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ١١ من نسختنا، والساروي في توضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٤، والمجلس الأوّل في روضة المتّقين ٦٠/١٤.

(*) الظاهر علي بن الحسن. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: وهو ابن فضّال الثقة.

بتقوية الأعتماد عليه، فإنّ هذه التقوية أوجبت وهن ذكره له ثانياً في الباب الثاني، فلاحظ وتدبّر.

التمييز:

ميّزه الطريحي[1] برواية: أبي جعفر أحمد بن الحسن، وسلمة بن الخطّاب، وأبي سمينة، وعلي بن الحسن بن فضّال، عنه.

وزاد الكاظمي[2] رواية: سهل بن زياد، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد ابن محمد بن خالد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن أبي عبدالله، والحسين بن سعيد، عنه.

وروايته هو عن محمد بن أبي حمزة الثمالي.

وزاد في جامع الرواة[3] رواية محمد بن حسّان، وإبراهيم بن هاشم، وأبي عبدالله الرازي، والقاسم النهدي، وابن مسعدة، وحريز بن صالح، ومحمد بن خالد، وعلي بن الحسن التيمي* ومحمد بن علي الصيرفي، ومحمد بن علي الكوفي ومنصور بن العباس، ومحمد بن أحمد النهدي، وصالح بن أبي حمّاد، وعلي بن العباس وغيرهم.

وروايته عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني●.

---

(١) في جامع المقال: ٥٦.

(٢) في هداية المحدّثين: ٢٠.

(٣) جامع الرواة ١٠٣/١.

(*) خ. ل: الميثمي. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

اتفّق خبراء علم الرجال على وثاقة المترجم وعدّ الرواية من جهته من الصحاح، كما واتّفق الفقهاء على الأخذ برواياته والإفتاء بها.

. . . .

[٢٤٥٥]

١٥١٦ ـ إسماعيل بن مهزيار

جاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات: ٤٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن أحمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن مهزيار، عن عثمان بن جبلّة، عن..

وعنه في بحار الانوار ١٩٢/٢ حديث ٣٤ مثله.

ولكن في مختصر بصائر الدرجات: ١٢٥، وفيه: إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جميلة..

حصيلة البحث

المعنون إن كان إسماعيل بن مهزيار أو إسماعيل بن مهران فهو ثقة لم يذكر أعلام الجرح والتعديل إسماعيل بن مهزيار.

[٢٤٥٦]

١٥١٧ ـ إسماعيل بن ميثم

قال النجاشي في رجاله: ٨٥ برقم ٢٧٥ في ترجمة بكر بن محمّد بن حبيب أبو عثمان المازني بسنده:.. ومن علماء الإماميّة أبو عثمان بكر بن محمّد، وكان من غلمان إسماعيل بن ميثم..

واحتمل بعض الأعلام في معجم رجال الحديث ١٩٠/٣ برقم ١٤٣٩ أنّه هو: إسماعيل بن شعيب بن ميثم، وملاحظة الطبقة يسمح بذلك؛ لأنّ إسماعيل بن شعيب بن ميثم من أصحاب الصادق عليه السلام، وإسماعيل ابن ميثم المعنون من غلمان أبي عثمان المتوفّى سنة ٢٤٨، كما نصّ عليه في لسان الميزان ٥٧/٢ ترجمة بكر بن محمد بن عدي، وغيره تاريخ بغداد ٩٣/٧ ـ ٩٤، وفيات الأعيان ٢٨٣/١ برقم ١١٨، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٢ برقم ١٠٣، شذرات الذهب ١١٣/٢، والإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه ارتحل إلى الرفيق الأعلى سنة ١٤٨هـ فكانت قبل وفاته بزمان غير قليل، فيكون إسماعيل بن شعيب بن ميثم قبل المعنون بأكثر من مائة سنة.

[٢٤٥٧]

٩٤٠ ـ إسماعيل بن نجيح الرماحي

الضبط:

نُجَيح: بالنون المضمومة، والجيم المفتوحة، والياء المثنّاة الساكنة، والحاء[1].

والرُّمَاحِي: نسبة إلى الرماح، بالراء المهملة المضمومة، والميم المفتوحة، والألف، والحاء ـ وزان غُرَاب ـ موضع قريب من تَبالة*، وموضع ببلاد اليمن، وقيل: رماح هو جبل نجدي، أو أنّها نسبة إلى الرَمّاح ـ بفتح الراء، وتشديد الميم ـ بطن من كلب[2]، أو أنّها نسبة إلى الرماح ـ بكسر الراء ـ باعتبار بيعه أو صنعه لها[3].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على رواية معاوية بن وهب، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في كلمات أرباب الجرح والتعديل، فهو مهمل.

(١) أقول: إذا كانت اللفظة نجيحاً بضمّ النون كما ضبطه المصنّف قدّس سرّه فهي تصغير النُجْح بمعنىٰ الظفر بالحوائج، أمّا إذا كانت بفتح النون وكسر الجيم كما ضبطها في توضيح المشتبه ٣٦٩/١ فهي بمعنىٰ الصواب أو الوشيك. قال في الصحاح ٤٠٩/١: سار فلانٌ سيراً نَجيحاً أي وشيكاً، ورأي نَجيح، أي صواب.

(*) بفتح التاء، موضع ببلاد اليمن، وتبالة الحجّاج بلد مشهور بتهامة في طريق اليمن.
[منه (قدّس سرّه)].

(٢) وهو: الرَمّاح بن عامر المُذَمَّم بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة، كان طويل الرِّجْلَين، فسمّي الرَمّاح. قاله في توضيح المشتبه ٢٢٥/٤، وانظر: الإكمال ١٠٠/٤ـ١٠١.

(٣) انظر ضبط الرماح بمختلف حركاتها في الإكمال ١٠٠/٤ ـ ١٠١، توضيح المشتبه ٢٢٥/٤ وغيرهما.

في باب النفر من منى من الكافي[1]●.

---

(١) الكافي ٥٢٣/٤ حديث ١٢ بسنده:.. عن معاوية بن وهب، عن إسماعيل بن نجيح الرماحي، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه‌السلام...، ولم نعثر على رواية أُخرى له.

(●) **حصيلة البحث**

لم يعنون المترجم أحد من علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٤٥٨]

١٥١٨ ـ إسماعيل بن نصر

جاء في بصائر الدرجات الجزء الثاني: ٨٤ حديث ١٣ بسنده:.. عن أحمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل بن نصر وعلي بن عبد الله الهاشمي، عن عبد المزاحم بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الانوار ١٩٨/٢٤ حديث ٢٦ مثله.

حصيلة البحث

لم أجد في الكتب الرجاليّة ذكراً للمعنون فهو مهمل.

[٢٤٥٩]

١٥١٩ ـ إسماعيل الهاشمي

في تفسير القمي ٢٤٤/٢ بسنده:.. قال: حدّثنا القاسم بن محمد، عن إسماعيل الهاشمي، عن محمد بن يسار (سيّار ظ)، عن الحسن بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أنّ الله خلق الخلق كلّهم بيده.

وتفسير نور الثقلين ٤٧٢/٤ حديث ٩٢ بسنده:.. حدّثنا القاسم بن إسماعيل الهاشمي، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن مختار، عن أبي نصير، عن أبي عبدالله عليه السلام.. ومتن الحديث في الموضعين واحد.

وفي بحار الانوار ١/٤ حديث ١ بسنده:.. عن القاسم بن إسماعيل الهاشمي، عن محمد بن سيار، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير،

[٢٤٦٠]

٩٤١ ـ إسماعيل بن هَمّام بن عبد الرحمن ابن أبي عبدالله ميمون البصري(⊡)

الضبط:

هَمّام ـ وزان شَدّاد ـ اسم رجل(١).

⇐عن أبي عبدالله عليه السلام..، و ١١/ ١٥٣ حديث ٢٩: عن القاسم بن إسماعيل الهاشمي، عن محمد بن سيّار، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام..، و ٢٤/ ٢٢٠ حديث ١٧ بسنده:.. عن القاسم بن أبي إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن سماعة، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وهذه المصادر المشار اليها كلّها متن الحديث واحد سوى الأخير.

حصيلة البحث

إسماعيل الهاشمي والقاسم بن محمد بن إسماعيل كلاهما لم يذكرهما أعلام الجرح والتعديل، وليس قرينة علىٰ صحّة أحد العنوانين، سوى أنّ القاسم بن إسماعيل أكثر وروداً في الأسانيد، وعلىٰ كلّ تقدير فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦١ الطبعة المصطفوية، [طبعة بيروت ١/ ١١٨ برقم (٦١)، طبعة جماعة المدرسين: ٣٠ برقم (٦٢)، طبعة الهند: ٢٢]، رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٥، الخلاصة: ١٠ برقم ١٩، إتقان المقال: ٢٧، توضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٥، مجمع الرجال ١/ ٢٢٧، حاوي الأقوال ١/ ١٥٦ برقم ٤٢ [المخطوط: ١٧ برقم (٤٢) من نسختنا]، رجال ابن داود: ٦٠ برقم ١٩٧، الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٣ برقم (٢١٥)]، جامع المقال: ٥٦، هداية المحدثين: ٢٠، جامع الرواة ١/ ١٠٤، نقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٩ [المحقّقة ١/ ٢٣٤ برقم (٥٤٧)]، تفسير علي بن إبراهيم القمّي ١/ ٣٥٥، مشيخة الفقيه ٤/ ٩٣، معجم رجال الحديث ٣/ ١٩٦، ١٢/ ٧٩، روضة المتّقين: ١٤ برقم ٣٢٠.

(١) انظر ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ٩/ ١٥٠.

الترجمة:

قال النجاشي[١] ـ بعد العنوان المذكور ـ: مولى كندة، وإسماعيل يكنّى: أبا همّام، روى إسماعيل عن الرضا عليه السلام، ثقة[٢] هو وأبوه وجدّه، وله كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا سعد، وأحمد بن إدريس، قالا: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي همّام. انتهى.

وعدّه الشيخ رحمه الله[٣] في أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: إسماعيل بن همّام مولى لكندة، وهو[٤] ابن همّام. انتهى.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] ـ بعد العنوان المذكور ـ: مولى كندة، وإسماعيل يكنّى: أبا همّام، روى إسماعيل عن الرضا عليه السلام، ثقة هو وأبوه وجدّه. انتهى.

وذكره في الحاوي[٦] في قسم الثقات، ونقل عبارة الخلاصة ورجال الشيخ رحمه الله.

---

(١) رجال النجاشي: ٢٤ برقم ٦١ الطبعة المصطفوية، [طبعة بيروت ١/١١٨ برقم (٦١)، طبعة جماعة المدرسين: ٣٠ برقم (٦٢)، طبعة الهند: ٢٢].

(٢) سقطت كلمة (ثقة) من طبعتي الهند ونشر كتاب، وهو سهو.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٥.

(٤) كذا جاء في بعض النسخ: (ابن همّام)، وهو خطأ؛ لأنّ النجاشي والشيخ رحمهما الله تعالى وغيرهما صرّحوا بأنّ كنيته: أبو همّام. وأمّا ابن همّام فهو محمد بن همّام الإسكافي الثقة الجليل فهو غيره قطعاً؛ لأنّ إسماعيل بن همّام من أصحاب الرضا عليه السلام، والتلعكبري هارون بن موسى بن أحمد الذي صرّح الأردبيلي في جامع الرواة بأنّ التلعكبري يروي عنه وهو ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، فالطبقة دليل التعدّد.

(٥) الخلاصة: ١٠ برقم ١٩.

(٦) حاوي الأقوال ١/١٥٦ برقم ٤٢ [المخطوط: ١٧ برقم (٤٢) من نسختنا].

وأهمله ابن داود[1].

ووثّقه صريحاً في الوجيزة[2]، والبلغة[3]، والمشتركاتين[4].

فالأصحاب بين موثّق له، وساكت عنه من دون غمز من أحد فيه، فهو ثقة بلا تأمّل.

التمييز:

ميّزه الطريحي[5] برواية أحمد بن محمد بن عيسى، عنه.

وزاد الكاظمي[6] تمييزه برواية إبراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، والعباس بن معروف عنه. وبروايته عن الرضا عليه السلام.

وزاد في جامع الرواة[7] نقل رواية أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، والحكم

---

(١) لقد ذكره ابن داود في القسم الأوّل: ٦٠ برقم ١٩٧ ونقل عبارة النجاشي ووثّقه صريحاً والمصنّف قدّس سرّه ربّما كانت نسخته ناقصة فحسب أنّه لم يذكره وأهمله.

(٢) الوجيز : ١٤٦ [رجال المجلسي : ١٦٣ برقم (٢١٥)] : وابن همّام أبو همّام ثقة .

(٣) بلغة المحدّثين: ٣٣٣.

(٤) ففي جامع المقال: ٥٦ قال: وأنّه ابن همام الثقة.. وفي هداية المحدّثين: ٢٠ قال: إسماعيل بن همّام الكندي الثقة..

ووثقه في إتقان المقال: ٢٧، وتوضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٥، وجامع الرواة ١٠٤/١، ونقد الرجال: ٤٧ برقم ٧٩، [المحقّقة ٢٣٤/١ برقم (٥٤٧)]، ومجمع الرجال ٢٢٧/١.

أقول: في رجال الشيخ والخلاصة وغيرهما وصفوه بأنّه: مولى كندة، ولكن في هداية المحدّثين جعله (كندي)، فهو على هذا كندي بالولاء، وهو إطلاق متعارف فتفطّن.

(٥) في جامع المقال: ٥٦ .

وجاء في سند رواية في تفسير القمّي ٣٥٥/١ في سورة يوسف عليه السلام (٩) في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَولا أَنَ تُفَنِّدُونِ﴾ [سورة يوسف عليه السلام (١٢) : ٩٤] بسنده: .. عن الحسن بن بنت الياس، وإسماعيل بن همّام، عن أبي الحسن عليه السلام..

(٦) هداية المحدّثين: ٢٠، وفي مشيخة الفقيه ٩٣/٤ قال: وما كان فيه عن أبي همّام إسماعيل بن همّام فقد رويته عن أبي رضي الله عنه..

(٧) جامع الرواة ١٠٤/١.

ابن بهلول، ومهزيار[١] أبي إبراهيم، والحسين بن سعيد[٢]، والتلعكبري[٣]●.

✎ وفي روضة المتّقين ٣٢٠/١٤: وما كان فيه عن أبي همّام إسماعيل بن همّام بن عبد الرحمن بن أبي عبدالله البصري مولى كندة وإسماعيل يكنّى: أبا همام..

(١) ما ذكر هنا مصحّف والصحيح، علي بن مهزيار.

(٢) جاء في التهذيب ٣١٧/٣ حديث ٩٨٣ بسنده:.. عن عبدالله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن إسماعيل بن همّام، عن أبي الحسن عليه السلام..

(٣) التلعكبري، هو: هارون بن موسى الشيباني يروي عن محمد بن همّام الإسكافي البغدادي أبي علي، وكلاهما ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام كما في رجال الشيخ: ٤٩٤ برقم ٢٠: محمد بن همّام البغدادي.. إلى أن قال: روى عنه التلعكبري وسمع منه..، وفي صفحة: ٥١٦ برقم ١: هارون بن موسى التلعكبري يكنّى: أبا محمد.. إلى أن قال: مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة...، وفي الفهرست: ٩٣ برقم ٢٧٧: خليل العبدي.. إلى أن قال: أخبرنا به جماعة، عن التلعكبري، عن ابن همّام.. وصفحة: ٩٤ برقم ٢٨٩: داود بن أبي يزيد.. إلى أن قال: وأخبرنا به جماعة، عن التلعكبري، عن ابن همّام..، وصفحة: ١٦٧ برقم ٦١٢: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.. إلى أن قال: أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة، عن التلعكبري، عن ابن همّام عنه.. وغير هذه الموارد، فتحصّل أنّ إسماعيل بن همّام ليس في طبقة التلعكبري لكن يمكن أن يروي التلعكبري عنه.

(●) **حصيلة البحث**

انفقت الكلمة من خبراء أحوال الرجال علىٰ وثاقة المترجم وجلالته، فهو ثقة، والرواية من جهته تعدّ صحيحة.

[٢٤٦١]

١٥٢٠ ـ إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل

جاء بهذا العنوان في مختصر بصائر الدرجات: ٢١٠ بسنده:.. عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن..

وعنه في بحار الانوار ١١٤/٥٣ حديث ١٩ مثله.

وجاء هذا الحديث متناً وسنداً في المستدرك للحاكم النيسابوري ١٢٦/٣، والمعجم الكبير ٦٢/١١، وتاريخ مدينة دمشق ٤٥١/٤٢.

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا.

[٢٤٦٢]

٩٤٢ ـ إسماعيل بن يحيى بن عمارة البكري الكوفي[□]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط عمارة في أُبيّ بن عمارة.

وضبط البكري في: أبان بن تغلب[٢].

[الترجمة:]

ولم أقف في حال الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول●.

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٩، رجال البرقي: ٢٨، مجمع الرجال ٢٢٨/١، منهج المقال: ٦١، جامع الرواة ١٠٤/١. نقد الرجال: ٤٨ برقم ٨٠ [المحقّقة ٢٣٥/١ برقم (٥٤٨)].

(١) في صفحة: ١٥٠ من المجلّد الخامس.

(٢) في صفحة: ٨٣ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٩، وذكره البرقي في رجاله: ٢٨ في أصحاب الصادق عليه السلام، وذكره في مجمع الرجال، وجامع الرواة، ومنهج المقال، نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية وغيرها ما يوضّح حال المعنون، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٢٤٦٣]

١٥٢١ ـ إسماعيل بن يحيى بن عبدالله

ورد في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه: ٧٧ باب التوحيد

[٢٤٦٤]

٩٤٣ ـ إسماعيل بن يحيى العبسي[◙]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط العبسي في ذيل ترجمة: أحمد بن عائذ.

[الترجمة:]

وقال في التعليقة[٢] إنّه: سيجيء في الحسن بن عبد السلام[٣] أنّه

ونفي التشبيه حديث ٣٣ بسنده :.. قال : حدّثنا علي بن سلمة الليفي ، قال : حدّثنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله ، عن عبد الله بن طلحة بن هجيم ، قال : حدّثنا أبو سنان الشيباني سعيد بن سنان ، عن الضحّاك ، عن النزال بن سبرة ، قال : جاء يهودي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام . .

وعنه في بحار الانوار ٣/٢٨٥ حديث ٦ مثله.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الرجال ، فهو مهمل .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٦٨ برقم ٣٧ ، التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٣١ .

(١) في صفحة : ١٩٢ من المجلّد السادس .

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٣١.

(٣) قال الشيخ رحمه الله في رجاله: ٤٦٨ برقم ٣٧ في باب من لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام: الحسن بن عبد السلام، روى عنه التلعكبري إجازة، أجازها له على يدي إسماعيل بن يحيى العبسي..، وفي رجال النجاشي: ٩٦ برقم ٣١٤: جعفر بن ورقاء.. إلى أن قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى بن أحمد العبسي..

أجاز التلعكبري على يديه، وكذا في محمد بن عبدربّه[١]، وكنّاه فيها بـ: أبي محمد[٢]، وربّما يستفاد من هذا اعتماد عليه، ومعروفيّته ونباهته، بل وعدالته. انتهى●.

(١) قال الشيخ رحمه‌الله في رجاله: ٥٠٦ برقم ٨٠ في باب من لم يرو عن الأئمّة عليهم‌السلام: محمد بن عبد ربّه الأنصاري، أجاز التلعكبري جميع حديثه، وكان يروي عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري ونظرائهما على يد أبي أحمد إسماعيل ابن يحيى العبسي.

وجاء في رجال النجاشي: ٣١٩ برقم ٧٧ [طبعة جماعة المدرسين: ٤٠٧ برقم (١٠٨٢) في ترجمة موسى بن إبراهيم المروزي] بسنده:.. أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا إسماعيل بن يحيىٰ أحمد العبسي، قال: حدّثنا محمد بن أحمد أبي سهل المزني أبو الحسين، ومثله في طبعة بيروت ٣٤٠/٢ برقم ١٠٨٣، وفي طبعة جماعة المدرسين : أبو أحمد إسماعيل بن يحيىٰ الحُربي، وطبعة بيروت: الحزتي، وإيضاح الاشتباه: ٩٣ برقم ٣٨.

أقول: الذي يظهر من كلام الشيخ رحمه‌الله في رجاله أنّ المترجم ممّن يعتمد على أمانته وديانته، وأنّه ممّن يزاول الحديث، فعليه تكون إماميّته ونباهته محرزة.

وذكر له ابن حجر في لسان الميزان ٦١٥/١ ترجمة ١٣٩٢ الطبعة المحقّقة [وطبعة الأعلمي ٤٤٣/١ برقم (١٣٧٦)]، وأورده جامع كتاب الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طيّ المطبوع في مجلة تراثنا العدد (٦٥) : ١٥٧ برقم ٢١ : إسماعيل ابن يحيىٰ العبسي الكوفي يكنّىٰ : أبا أحمد ، قال ابن أبي طيّ : ثقة من رجال الشيعة ، [ليس في نسختنا من لسان الميزان ـ ثقة ـ] . روى عن محمد بن جرير بن رستم ، روى عنه الشيخ المفيد .

(٢) كذا، والصحيح أنّ كنيته: أبو أحمد كما في رجال الشيخ، وما في المتن من أنّه: أبو محمد تصحيف، فتفطّن.

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّ المترجم من الحسان، والحديث من جهته حسناً .

[٢٤٦٥]

٩٤٤ ـ إسماعيل بن يحيى الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ برقم ١١٨ قال: إسماعيل بن عبدالله بن يحيى الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي.

أقول: من الغريب أنّ أحداً من الرجاليين كصاحب مجمع الرجال ونقد الرجال الذين ينقلون عبارة الشيخ رحمه الله لم يذكروا المترجم، وهو مذكور في رجال الشيخ في المطبوع والنسخ المخطوطة.!

أقول: سبق ترجمة الرجل من قبل المصنّف رحمه الله تحت عنوان: إسماعيل بن أبي يحيىٰ الهاشمي (برقم ٨١٨) واستظهر هناك أنّ الراوي هو ما عنونّاه هنا.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية على ذكرٍ للمترجم، فهو مجهول الحال.

[٢٤٦٦]

١٥٢٢ ـ إسماعيل بن يسار البصري

سلف في إسماعيل بن بشّار البصري تحت رقم (٨٣١) أنّ النسخة المصحّحة من رجال الشيخ ما عنونّاه، وإن كان مرمي بالضعف، فراجع.

[٢٤٦٧]

٩٤٥ ـ إسماعيل بن يسار النضري(◘)

[الترجمة:]

قد عدّه الشيخ رحمه الله[١] من رجال الصادق عليه السلام.

[الضبط:]

والنسخ في ذلك مختلفة، ففي بعضها: يسار بالمثنّاة من تحت، ثم السين المهملة، ثم الألف، ثم الراء المهملة.

وفي بعضها: بشار ـ بإبدال المثنّاة بالموحّدة، والمهملة بالشين المعجمة ـ.

وفي ثالثة حكاها العلّامة في الإيضاح[٢] ـ: سَيّار ـ بتقديم السين المهملة على

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٣ برقم ٢٣٢، نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٢ [المحقّقة ١/ ٢٣٥ برقم (٥٤٩)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، منهج المقال: ٥٥، إيضاح الاشتباه المخطوط: ٢ من نسختنا [وصفحة: ٩٠ برقم (٣٠) من المطبوع]، جامع الرواة ١/ ١٠٤.

(١) رجال الشيخ: ١٥٣ برقم ٢٣٢ قال: إسماعيل بن بشار البصري.

أقول: والنضري بالنون والضاد المعجمة ـ تصحيف من الناسخ، والصحيح: البصري.

وفي نقد الرجال: ٤٣ برقم ١٢ [المحقّقة ١/ ٢٣٥ برقم (٥٤٩)]، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ومنهج المقال: ٥٥ والكلّ نقلوا عن رجال الشيخ: إسماعيل بن بشار البصري، ولكن في المنهج قال: كذا نقل والذي يأتي بالمثنّاة تحت، ولعلّه الغالب في كتب الحديث.

نعم عنون الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٥٤ برقم ٢٤٤: إسماعيل بن يسار.. ولم يذكر أنّه بصري أو غيره.

(٢) إيضاح الاشتباه: ٩٠ برقم ٣٠ [وصفحة: ٢ من نسختنا] قال: إسماعيل بن يسار ـ بالياء الخاتمة [المنقطة تحتها نقطتين] والسين المهملة المخفّفة ـ وقيل: ابن سيّار ـ بتقديم السين المهملة على الياء الخاتمة [المنقطة تحتها نقطتين] المشدّدة ـ.

في جامع الرواة ١/ ١٠٤: إسماعيل بن يسار (ق) (ق) وكأنّه أحد الآتيين.. ثم عنون إسماعيل بن يسار النصري، .. ثم إسماعيل بن يسار الواسطي.

الياء المثنّاة من تحت المشدّدة ـ

ثم في بعضها: النضري بالنون، والضاد المعجمة، والراء المهملة، والياء.

وفي بعضها الآخر: بالنون والصاد المهملة.

وفي بعضها بالباء الموحّدة والصاد المهملة. ولم أتحقق تعيّن إحدى النسخ.

وجهالة الرجل أقعدتنا عن الفحص التام المؤدّي إلى التعيين.

وقد مرّ[1] ضبط النضري في: أحمد بن علي بن عبدالله.

والبصري واضح.

والنصري: نسبة إلى النصر بن قُعَين أبي قبيلة من بني أسد بن خزيمة..

أو إلى النصر بن معاوية أبي قبيلة من هوازن..

أو إلى النصر بن ربيعة أبي قبيلة من لخم[2] ..●.

---

(١) في صفحة: ٤٠١ من المجلّد السادس.

(٢) قال في توضيح المشتبه ٥٤٨/١ ـ ٥٤٩ ـ بعد أن ذكر نسبة النّص إلىٰ النصر بن قعين والنصر بن معاوية ـ: ونسبة أيضاً إلىٰ بني نصر من بني منظور فخذ من جذام، وأيضاً إلىٰ الجدّ.. ثم ذكر جماعة منهم.. إلىٰ أن قال: ونسبة إلىٰ محلّة النصرية ببغداد. وانظر: سبائك الذهب: ٥٦، ٦٠.

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى أنّ المترجم مجهول موضوعاً وحكماً، ولم أجد بعد الفحص على ما يرفع جهالته.

[٢٤٦٨]

١٥٢٣ ـ إسماعيل بن يسار الواسطي

جاء في الكافي ١٩٢/٣ باب دخول القبر والخروج منه حديث ٣ بسنده:.. عن محمّد بن عبدالله المسمعي، عن إسماعيل بن يسار الواسطي، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

☜

[٢٤٦٩]

٩٤٦ ـ إسماعيل بن يسار الهاشمي[⊡]

[الترجمة:]

قال النجاشي[١] إنّه: مولى إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، ذكره أصحابنا بالضعف، له كتاب، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن إسماعيل، به. انتهى.

وفي التهذيب ٣١٣/١ حديث ٩١١ بالسند المتقدّم.

ومثله في الاستبصار ٢١٣/١ حديث ٧٥١، إلّا أنّ فيه: إسماعيل بن بشار.

وفي الكافي ٢٥٤/٣ باب النوادر حديث ١٤ بسنده:.. عن محمّد بن علي، عن إسماعيل بن يسار، عن عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنونه في جامع الرواة ١٠٥/١ وقال: روى عن سيف بن عميرة، وروى عنه محمّد بن عبد الله المسمعي وغيره..، ورواياته رواها الشيخ في التهذيب والكليني في الكافي، والمظنون أنّه أحد المذكورين النصري أو الهاشمي، وعلى فرض التعدّد فهو مهمل.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل، ولا يبعد اتّحاده مع أحد المسمّين بـ: إسماعيل بن يسار، والله العالم.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٧، الخلاصة: ٢٠٠ برقم ٧، رجال ابن داود: ٤٢٨ برقم ٦٢، حاوي الأقوال ٢٦٠/٣ برقم ١٢٢٣ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٦) من نسختنا]، الوجيزة: ١٤٦ [رجال المجلسي: ١٦٣ برقم (٢١٦)]، إتقان المقال: ٦٦٣، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، نقد الرجال: ٤٨ برقم ٨٢ [المحقّقة ٢٣٥/١ برقم (٥٥٠)]، توضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٧.

(١) رجال النجاشي: ٢٣ برقم ٥٧.

وفي القسم الثاني من الخلاصة[١] نحوه إلى قوله: (بالضعف). وكذا في رجال ابن داود[٢] في الباب الثاني ناسباً ذلك إلى النجاشي.

وعدّه في الحاوي[٣] في قسم الضعفاء، وضعّفه في الوجيزة[٤] أيضاً.

ولا أستبعد أن يكون هذا هو مراد الشيخ رحمه الله[٥] في باب أصحاب العسكري عليه السلام بقوله: إسماعيل هاشمي عبّاسي●.

---

(١) الخلاصة: ٢٠٠ برقم ٧.

(٢) رجال ابن داود: ٤٢٨ برقم ٦٢.

(٣) الحاوي ٣/٢٦٠ برقم ١٢٢٣ [المخطوط: ٢١٧ برقم (١١٣٦) من نسختنا].

(٤) الوجيزة: ١٤٦ الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: ١٦٣ برقم (٢١٦)].

وضعّفه في إتقان المقال: ٢٦٣، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١١ من نسختنا، ونقد الرجال: ٤٨ برقم ٨٢ [المحقّقة ١/٢٣٥ برقم (٥٥٠)]، وفي توضيح الاشتباه: ٦٢ برقم ٢٢٧: إسماعيل بن يسار الهاشمي ـ بالياء المثنّاة التحتانيّة، وتخفيف السين المهملة ـ مولى إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، ضعيف، ومثله غيره.

(٥) أقول: الذي في رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب العسكري عليه السلام: ٤٢٨ برقم ١٧ هو: إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل هاشمي عباسي، ومن البعيد جدّاً أن يكون متّحداً مع المترجم، فتدبّر.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات علمائنا الرجاليين على تضعيفه، فهو ضعيف، والرواية من جهته ساقطة عن الاعتبار، والله العالم.

[٢٤٧٠]

١٥٢٤ ـ إسماعيل بن يعقوب

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد قدّس سرّه: ٢٣٨ [الطبعة المحقّقة ٢/١٤٠] باب ذكر طرف من أخبار علي بن الحسين عليهما السلام بسنده:..قال: حدّثني إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن وأحمد بن عبد الله بن موسى وإسماعيل بن يعقوب ـ جميعاً ـ قال: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمي فاطمة بنت

←

. . . .

الحسين عليه السلام..

وصفحة: ٢٧٧ [والمحقّقة ٢/٢٣٢] في ذكر طرف من فضائل الإمام الكاظم عليه السلام، فراجع.

وعنه في بحار الانوار ٤٨/١٠٢ حديث ٦.

حصيلة البحث

لم يترجم المعنون علماء الرجال، فهو مهمل.

[٢٤٧١]

١٥٢٥ ـ إسماعيل بن يوشع

جاء في مكارم الأخلاق: ٩٠، وبحار الأنوار ٧٦/١٠٢ قال: من كتاب المحاسن، عن إسماعيل بن يوشع، قال: قلت للرضا عليه السلام..

أقول: هذا تصحيف إسماعيل بن بزيع، فإنّ في الكافي والوسائل وقرب الإسناد وبحار الأنوار ومكارم الاخلاق متن الحديث واحد، وفي الجميع عن إسماعيل بن بزيع، فيتضح بأنّ إسماعيل بن يوشع مصحّف، راجع قرب الإسناد: ٣٠١ حديث ١١٨٤، والكافي ٦/٤٨٤ حديث ٦..، وعنهما في وسائل الشيعة ٢/٣٥٥ حديث ٢٣٥٠، وبحار الانوار ٨١/٨٩ حديث ٩.

حصيلة البحث

يظهر أنّ المعنون لا وجود له، وأنّ الصحيح إسماعيل بن بزيع وهو معنون في المتن.

[٢٤٧٢]

١٥٢٦ ـ إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري

جاء بهذا العنوان في كفاية الأثر: ١٤٦ بسنده:.. عن محمد بن زيد، عن إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري، عن هيثم بن بشر الواسطي..

وعنه في بحار الانوار ٣٦/٣٣٣ حديث ١٩٥ مثله، ولكن فيه: عن هشيم بن بشير الواسطي.

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

الفهرس

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٢١٧	**إسماعيل الأعمش**	٨٢٩	–	١٣
٢٢١٨	**إسماعيل بن أمية**	٨٣٠	–	١٣
٢٢١٩	إسماعيل بن إلياس	–	١٣٨٩	١٥
٢٢٢٠	إسماعيل بن أويس	–	١٣٩٠	١٥
٢٢٢١	إسماعيل بن إياس بن عفيف	–	١٣٩١	١٦
٢٢٢٢	إسماعيل البجلي	–	١٣٩٢	١٦
٢٢٢٣	**إسماعيل بن بزيع**	٨٣١	–	١٧
٢٢٢٤	**إسماعيل بن بشار البصري**	٨٣٢	–	٢٠
٢٢٢٥	إسماعيل بن بشر	–	١٣٩٣	٢٢
٢٢٢٦	إسماعيل بن بشر البلخي	–	١٣٩٤	٢٢
٢٢٢٧	إسماعيل بن بشر بن عمار	–	١٣٩٥	٢٣
٢٢٢٨	إسماعيل البصري	–	١٣٩٦	٢٣
٢٢٢٩	**إسماعيل بن بكر**	٨٣٣	–	٢٤
٢٢٣٠	إسماعيل بن توبة	–	١٣٩٧	٢٦
٢٢٣١	**إسماعيل بن جابر الجعفي (الخثعمي)**	٨٣٤	–	٢٧
٢٢٣٢	**إسماعيل الجبلي**	٨٣٥	–	٣٦
٢٢٣٣	إسماعيل بن جرير	–	١٣٩٨	٣٧
٢٢٣٤	إسماعيل الجزري	–	١٣٩٩	٣٧

التسلسل العام	الاســــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٢٣٥	**إسماعيل بن جعفر بي أبي كثير المدني**	٨٣٦	–	٣٨
٢٢٣٦	**إسماعيل بن جعفر (قيل شبل الإمام الصادق عليه السلام)**	٨٣٧	–	٤١
٢٢٣٧	إسماعيل بن جعفر (الراوي عن سلمة)	–	١٤٠٠	٤١
٢٢٣٨	إسماعيل بن جعفر (الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام)	–	١٤٠١	٤٢
٢٢٣٩	إسماعيل بن جعفر بن أبي خصفة	–	١٤٠٢	٤٢
٢٢٤٠	**إسماعيل بن جعفر بن عيسىٰ العامري**	٨٣٨	–	٤٣
٢٢٤١	إسماعيل بن جعفر بن كثير	–	١٤٠٣	٤٤
٢٢٤٢	إسماعيل بن جعفر الكندي	–	١٤٠٤	٤٤
٢٢٤٣	**إسماعيل بن جعفر بن محمد الهاشمي المدني**	٨٣٩	–	٤٥
٢٢٤٤	إسماعيل الجعفري	–	١٤٠٥	٥٩
٢٢٤٥	**إسماعيل بن جفينة**	٨٤٠	–	٦٠
٢٢٤٦	إسماعيل بن جميل	–	١٤٠٦	٦٠
٢٢٤٧	**إسماعيل الجوزي**	٨٤١	–	٦١
٢٢٤٨	إسماعيل الجوهري	–	١٤٠٧	٦٢
٢٢٤٩	إسماعيل بن حاتم	–	١٤٠٨	٦٢
٢٢٥٠	**إسماعيل بن حازم الجعفي**	٨٤٢	–	٦٣
٢٢٥١	**إسماعيل بن حازم السلمي الكوفي**	٨٤٣	–	٦٤
٢٢٥٢	إسماعيل بن حبيب	–	١٤٠٩	٦٥

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٣٤٣	**إسماعيل بن عبدالله الحارثي الكوفي**	٨٩٤	ـ	٢١٣
٢٣٤٤	**إسماعيل بن عبدالله بن حقيبة**	٨٩٥	ـ	٢١٤
٢٣٤٥	إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن تغلب القاضي ...	ـ	١٤٥٠	٢١٥
٢٣٤٦	**إسماعيل بن عبدالله بن رماح الكوفي**	٨٩٦	ـ	٢١٦
٢٣٤٧	**إسماعيل بن عبدالله الصلعي**	٨٩٧	ـ	٢١٧
٢٣٤٨	**إسماعيل بن عبدالله الغفاري (الأشجعي)**	٨٩٨	ـ	٢٢٠
٢٣٤٩	إسماعيل بن عبدالله القرشي	ـ	١٤٥١	٢٢٠
٢٣٥٠	**إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين** .	٨٩٩	ـ	٢٢١
٢٣٥١	إسماعيل بن عبدالله بن ميمون بن عبدالحميد العجلي	ـ	١٤٥٢	٢٢٢
٢٣٥٢	إسماعيل بن عبدالله بن يحيىٰ الهاشمي	ـ	١٤٥٣	٢٢٢
٢٣٥٣	**إسماعيل بن عثمان بن أبان**	٩٠٠	ـ	٢٢٣
٢٣٥٤	إسماعيل بن عدي العباسي	ـ	١٤٥٤	٢٢٤
٢٣٥٥	إسماعيل بن علي	ـ	١٤٥٥	٢٢٤
٢٣٥٦	**إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت**	٩٠١	ـ	٢٢٥
٢٣٥٧	**إسماعيل بن علي بن الحسين السمان**	٩٠٢	ـ	٢٣٤
٢٣٥٨	**إسماعيل بن علي رزين بن عثمان الخزاعي**	٩٠٣	ـ	٢٤٠
٢٣٥٩	إسماعيل بن علي السدي	ـ	١٤٥٦	٢٤٣
٢٣٦٠	إسماعيل بن علي العاملي الكفرحوني	ـ	١٤٥٧	٢٤٤

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٣٦١	إسماعيل بن علي بن عبد الرحمن البربري الخزاعي	-	١٤٥٨	٢٤٤
٢٣٦٢	إسماعيل بن علي بن عبدالله بن عباس	-	١٤٥٩	٢٤٥
٢٣٦٣	**إسماعيل بن علي العمي البصري**	٩٠٤	-	٢٤٦
٢٣٦٤	**إسماعيل بن علي**	٩٠٥	-	٢٤٩
٢٣٦٥	إسماعيل بن علي الفراري	-	١٤٦٠	٢٥١
٢٣٦٦	إسماعيل بن علي بن قدامة	-	١٤٦١	٢٥٢
٢٣٦٧	إسماعيل بن علي القزويني	-	١٤٦٢	٢٥٢
٢٣٦٨	**إسماعيل بن علي المسلي**	٩٠٦	-	٢٥٣
٢٣٦٩	إسماعيل بن علي المعلم	-	١٤٦٣	٢٥٥
٢٣٧٠	إسماعيل بن علي المقري	-	١٤٦٤	٢٥٥
٢٣٧١	**إسماعيل بن علي الهمداني**	٩٠٧	-	٢٥٦
٢٣٧٢	إسماعيل بن علية البصري	-	١٤٦٥	٢٥٦
٢٣٧٣	**إسماعيل بن عمار الصيرفي**	٩٠٨	-	٢٥٨
٢٣٧٤	**إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي**	٩٠٩	-	٢٦١
٢٣٧٥	إسماعيل بن عمرو البجلي	-	١٤٦٦	٢٦٤
٢٣٧٦	إسماعيل بن عمير	-	١٤٦٧	٢٦٥
٢٣٧٧	إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي	-	١٤٦٨	٢٦٦
٢٣٧٨	إسماعيل بن عياش النصري	-	١٤٦٩	٢٦٨

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٢٣٩٧	إسماعيل بن كثير بن بسام	ـ	١٤٨١	٢٨٨
٢٣٩٨	**إسماعيل بن كثير البكري القيسي**	٩١٧	ـ	٢٨٩
٢٣٩٩	**إسماعيل بن كثير السلمي الكوفي**	٩١٨	ـ	٢٩٠
٢٤٠٠	**إسماعيل بن كثير العجلي الكوفي**	٩١٩	ـ	٢٩١
٢٤٠١	إسماعيل بن مالك	ـ	١٤٨٢	٢٩٢
٢٤٠٢	إسماعيل بن مالك البرمكي	ـ	١٤٨٣	٢٩٣
٢٤٠٣	إسماعيل بن محمد	ـ	١٤٨٤	٢٩٣
٢٤٠٤	إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي	ـ	١٤٨٥	٢٩٣
٢٤٠٥	**إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد**	٩٢٠	ـ	٢٩٤
٢٤٠٦	إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام	ـ	١٤٨٦	٢٩٧
٢٤٠٧	**إسماعيل بن محمد الإسكاف**	٩٢١	ـ	٢٩٨
٢٤٠٨	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب	ـ	١٤٨٧	٢٩٩
٢٤٠٩	**إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المخزومي**	٩٢٢	ـ	٣٠٠
٢٤١٠	إسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب	ـ	١٤٨٨	٣٠٦
٢٤١١	**إسماعيل بن محمد بن بابويه**	٩٢٣	ـ	٣٠٧
٢٤١٢	إسماعيل بن محمد البرمكي	ـ	١٤٨٩	٣٠٨
٢٤١٣	إسماعيل بن محمد البصري	ـ	١٤٩٠	٣٠٩
٢٤١٤	إسماعيل بن محمد التغلبي	ـ	١٤٩١	٣٠٩